

WV
IA

فَاَلَنْبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوْدَيْتُ بِجَوَامِعِ احْكَامِهِ

الجلد الاول من

المجلد الأول
تيسير الوصول إلى الحكم مع الأصول

من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم

هذا الكتاب رائق رقيق مستند معتبر من احاديث سيد المرسلين تعطرت بتفحات
حقائق اخباره رياض مشام المحدثين وتفتح بنسبات وقائق آثاره انوار
قلوب المنسرين الباعث لنشر روائح رياضهم طبعه واشاعته بحر الكرم والاعانة
شعر يامن به للدين عز شاخ ووجود للملك فخر باذخ و الامير الكبير

منصور الزمان ناصر اهل الايمان

نواب محمد بسیم اللہ خان بہادر

والی ریاست اراک و محسن فور

بأمداد الاله الا عظم الباذل كريم الخلق الاتم رئيس الرياسته المذكورة

نواب محمد احمد خان بہادر

وہو دارالآل علی الخیر کما علمہ توسط توجہ العالم النبیل مولانا مولوی میر محمد اودھو

[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يسر الوصول الى جامع الاصول من حديث الرسول وسهل في نحو ثلث حجة اختصاره
مع حسن الايراد ولطف العبارة والتلخيص لما يشترحه ويلطو الاحمد واستغفره واستعين به وتنفضه
والتوب اليه واسأله القبول فله الحمد سبحانه على ما من به وانعم من خدمته حديث جليله المكرم وبلغ بمصابته
من السؤل وله الشكر على ان جعلني من امت ابيين لدعوة المتقنين لما يقول واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة احد بالحجاب المسئلة ولكل هول ممول واشهد ان محمدا عبده اسبى الكريم
ورسوله الرؤف الرحيم وجيبيه الشفيع المقبول المبين للناس ما نزل اليهم والموصول لهم شفيعته عليهم الى خير
مامول صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه ومن اباير اليه ما نقل مروى اوروى منقول صلوة دائمة الاستمرار
مشرفة الانوار لا انقطاع لما ولا اقول اقا بعد فاني وقفت على كثير ما دوت الائمة من كتب الحديث
في القديم والحديث فلم ارفها اكثر جمعا ولا احسن وشعاس كتاب جامع الاصول من حديث الرسول صلى الله
عليه وسلم وشرف وكرم وعظم الذي الفه الامام العلامة الكبير محمد الدين ابو السعادات ابن الاثير
فجمع فيه احاديث الاصول الائمة المشهورة صحيح البخاري ومسلم وموطا الامام مالك وسنن ابى داود وصحيفة
وجامع ابى عيسى الترمذي وسنن ابى عبد الرحمن النسائي رحمه الله تعالى جمعا رصينا لطلابها على اتملت عليه
من علومها وفوائدها معينا شكر الله تعالى مسعاها واحسن ما قبلة ورجاء فلقها اجاد وفيه كل الاجادة مع كثرة
الجدوى وحسن الافادة وقد جرده في تخوير حجة قاضي القضاة شرف الدين هبة الله ابن البارزى

قاضی حماد رحمہ اللہ فی کتاب سماہ تجرید الاصول من حدیث الرسول فتداولتہ الطلبة لحسن اختصارہ
 واعتماده علی تجرید اخبارہ وآثارہ قال قاضی القضاۃ رحمہ اللہ فی خطبہ کتابہ بالخص لفظہ وسعناہ ان ابان
 رزین بن سعادۃ العبیدی جمع الاصول الستۃ المذكورۃ فکان کتابہ اجمع الکتاب فی ہذا الفن نفحاً وانفعہا
 جماعیث ہو فی الاصول الستۃ التی ہی اصنام الحدیث واصولہا ویاحادیثہا استدلال العلماء وعلمہم
 منقولہا شہم ان الشیخ الامام العالم محمد الدین ابی السعادات المبارک بن محمد بن عبد الکریم البخاری
 ثم الموصلی یعنی بن الاثیر رحمہ اللہ نظر فی کتاب رزین الحادوی لہذہ الاصول فاختار لہ وضعہا اجاد وواللہ
 ترتیبہ وتمذیبہ واحسن تفصیلہ وتبویہ فابرزہ فی تالیف سماہ جامع الاصول فی احادیث الرسول فهو
 اذا شئبتہ المنجوب والسان عین المطلوب فاقرغت الوسخ فی تسمیلہ وروایتہ وعزمت علی الاشتغال بہ
 ولوبطالعبتہ عین لیس اللہ لہ ولہ الحمد وروایتہ تدبرتہ فوجدتہ بحرکاز اخرۃ امواجہ وبرادۃ فجاجہ ورایت
 ذلک لہم ہمہ بنی الزمان کالدراعی الی الامراض عن ہذا المہم العظیم الشان فاستخرجت اللہ تعالیٰ
 فی تجرید اخبارہ وآثارہ واستعنتہ علی تلخیصہ واختصارہ فالقیث منہ ما زاد علی الاصول من شرح الغریب
 والاعراب والنیت عنہ ما ارتکبہ من التکریر والاشتباب فلیشتہ تجرید الاصول فی احادیث الرسول ولما
 کثرت فیہ الکتاب والابواب ربہا علی حروف المعجم لئلا یحتاج طالب الحکم الی تصفح اکثر الکتاب والابواب
 وضبط ذلک بالحرف الاول من الحکم بعد حذف آتہ التعریف الا ان یکون من احکام کتاب حرف آخر
 فانه یدکر فیہ مثالی ذکر الخیمۃ فی کتاب الجہاد من حرف البیم لئلا تتفرق احکام الجہاد ویکذا وافرہ
 لما شمل علی معان لم یغلب احدہا کتابا سماہ کتاب اللواحق ولما جا فی تفصیل شئی من قول او فعل
 اورجل او مکان کتابا سماہ کتاب الفصائل من حرف الفاء ذکرانہ وجہ فی کتاب رزین احادیث
 لم یبرہا فی مفردات الاصول التی جمعہا ونقل منہا فسطر اسماہ وواتہا وترکہا عطلایا علامۃ مثال
 قاضی القضاۃ وقد اقتدیت بہ فی ہذا الترتیب غیر فصلین احدہما انہ متی اتے حرف فیہ کتب لہا
 فصائل نقلت فصائلہا الیہا ثم بالقی ترکۃ حیث وضعہ الثانی انہ متے اجتمعت العلامات لہست
 علی اسمہا وجعلت مکاناتہا فی بیت بہا اتفاقہم ثم انی محافظ علی لفظ البخاری ومسلم
 قمتی اتفاق علی لفظ قلت ہذا لفظہا وان اختلفا قد مت البخاری نقلت ہذا لفظہ ویکذا اذا انفرد احدہما
 مع غیرہ ثم اتبعت زیادات الباقین انتہی ملخص قاضی القضاۃ رحمہ اللہ وقد نظر بہ فی کل
 من الجامع وتجریدہ وشاہدت حسن وضع کل منہا وتمذیبہ فرایت کلام من مؤلفیہا قد رقم اسم الصحاب
 الراوی للحدیث فی حاشیۃ الکتاب ورمز علیہ من اخرجہ من الستۃ بمرور الخملط واختیلت

على أكثر الكتاب فحصل فيها التقديم والتأخير والنقصان والتكرير حتى كثرت في ذلك العتة ولم يحصل لهم
 لأكثر الطلاب بعناؤهم في التذاذ قارى كل منها وسامعه وعسر انتفاعه فحصل التجريد ومطالعة فقرنت بعده
 استشارة الله تعالى على تيسير المنتفعين وتجميع المستمعين رغبة في احيا السنة النبوية ومحبة لا تقتل
 الاثارة الشريفة المحمديّة وصدرت كل حديث منه باسم صحابته الذي رواه وختمته بخرجه من الائمة الستة
 ورواه وادرجت ذلك بين متون الاحاديث ليوم من يوم من الغلط والاستتباب واقبله الطلاب
 ولاننا به فان اتفق الستة على اخراجه قلت اخراجه الستة وان انفرد منهم مالك بعدهم اخراجه قلت اخراجه
 الخمسة وان انفرد واحد من الستة غير مالك او من الخمسة بعدهم اخراجه استثنيت باسمه فقلت اخراجه الستة
 او الخمسة الا فلانا وان اتفق البخاري ومسلم على اخراجه قلت اخراجه الشيخان فان وافقهما مالك
 على اخراجه قلت اخراجه الثلاثة او وافقهما غيره قلت اخراجه الشيخان وفلان باسمه وان احسبه
 من عدد البخاري ومسلم قلت اخراجه الاربعة فان لم يحسبه معهم مالك قلت اخراجه اصحاب السنن
 وان اخراجه الاربعة الا واحدا منهم غير مالك استثنيت باسمه فقلت اخراجه الاربعة الا فلانا وان اختلف
 هذا الترتيب ولم يتفق حسن نظمه ذكرت من اخراجه من الستة باسمه وما صدرت باسم الامام مالك
 فاني مستغن عن عزوه اليه بذلك واكتفيت في زيادات رزين ببيتها اليه واستغنيت في ذلك
 بالحوالة عليه والتعاريف معانيه من الاحاديث واختلفت الفاظه اكتفيت باثبات احده من
 رواياته وما اختلفت معانيه والفاظه فلا بد من ذكر المخالف واثباته وما تكرر فيه من الاحاديث
 اقتصر على اتهم الروايات فيه الا ان يقع اختلاف في تخريج او اسم راوية واعتمدت على تجرید
 قاضي القضاة وزدت من اصله شيئا كثيرا من غريب الحديث ومعناه وتصحيح ما وقع فيه الغلط
 والاشتباه لتعظم فائدة وجدواه وليستغنى به محصله عن ما سواه وبسم الله تيسير الوصول
 جامع الاصول من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وقد اخبيرني بتجريد قاضي القضاة رحمه الله
 اجازة شيخنا الامام العلامة المحدث زين الدين ابو العباس احمد بن عبد اللطيف الشرحي
 والامام الحافظ الحجة شمس الدين ابو النخعي محمد بن عبد الرحمن السخاوي رحمهما الله تعالى فيما شافني به
 كل واحد منهما غير مرة قال اخبرنا به شيخنا الامام العلامة الزاهد شرف الدين ابو الفتح محمد بن قاضي طيبة
 خطيبها الامام العلامة زين الدين ابى بكر بن الحسين العثماني المدايني قال انا به والدمي قال
 انا به مولفه قاضي القضاة شرف الدين بيه الله بن عبد الرحيم البارزي رحمه الله فيما كتب به
 له حماد وقال اخبرني به جامع الاصول الشيخ الامام العالم زين الدين ابو العباس احمد بن ابى الكرم

ہبتہ اللہ الواسطی رحمہ اللہ تعالیٰ نذرانی علیہ یجید قال أخبرنی بہ مولفہ الامام محمد الدین ابو السعادات
بن الاثیر رحمہ اللہ تعالیٰ سماعا علیہ یجیدہ فاقصبت بہ بحمدہ روایتا للتجريد قاضی القضاة واصمد
فنسأل اللہ تعالیٰ ان یجعل ذلک خالصا لوجہہ وان یعینا بفضلہ ویدأ ستا ولا یزک منا قب
ہو لا یستہ الاثمۃ الذی کشف اللہ بہم عن عبادہ الغمۃ واتقہ المسلمون لعلوہم المحبتہ والتمہ علی ہاد ونوہ
من استہ الاثمۃ فشکر اللہ صنیعہم وعلوہم واسع رحمۃہم جمیعہم والمرجو منہ سبحانہ ان یحققناہم ویشکرنا بحجتناہم
فہ جزیل ثوابہم انہ السميع العليم القريب المجیب وما توفیقنی الا باللہ علیہ توکلت والیہ انیب

باب فی ذکر مناقب الستۃ الاثمۃ واحوالہم

مالک ابو عبد اللہ مالک بن انس بن مالک الاصبہی امام دار الحجۃ ولد سنتہ
خمس وتسعين ومات بالمدينة سنة تسع وثمانين ومائة وله يومئذ اربع وثمانون سنة ہو امام حجاز
بل امام الناس فی الفقہ والحدیث وكفاہ فخران الشافعی رحمہ اللہ من اصحابہ اخذ العلم عن ابن
شہاب الزہری ویحیی بن سعید الانصاری ونافع موطع ابن عمر رضی اللہ عنہما وغیرہم واخذ عنہ العلم
خلق لا یحصىون کثرۃ منهم الشافعی رحمہ اللہ ومحمد بن ابی بکر بن دینار وابن عبد الرحمن المخزومی وعبد العزیز
بن ابی خازم وہو لا یر نظر اؤدہ من اصحابہ ومعن بن عیسی القزازی وعبد الملک بن عبد العزیز الماجشون
ویحیی بن یحیی الاندلسی وعبد اللہ بن مسلمہ القعنبنی وعبد اللہ بن وہب واصبیغ بن الفرج وہو لا یرشیا
ابن خاری ومسلم والی داود والترمذی واحمد بن حنبل ویحیی بن سعید وغیرہم من ائمۃ الحدیث وروا
الترمذی فی جامعہ عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوشک
ان تضرب الناس اکباد الائل یطلبون العلم فلا یجدون احدا با علم من عالم المدينۃ قال وذا حدیث
حسن قال عبد الرزق وسفیان بن عیینہ انہ مالک ابن انس قال مالک رحمہ اللہ قل من کتبت
عند العلم مات حتی یتثنی وتستغینی ولقد حدثت یوما عن ربیعۃ بن ابی عبد الرحمن فاستزادہ القوم
من حدیثہ فقال ما تصنعون بربیغہ وہو ناظم فی ذلک الطاق فانی ربیعۃ فقیل لہ انت ربیعۃ الذی
یحدث عنک مالک قال نعم فقیل لہ فکیف خطی لک مالک ولم تخط انت بنفسک قال اما علمتم
ان شقالا من دولہ فیر من حمل علم وکان مالک رحمہ اللہ سہا العانی تعظیم العلم اذا اراد ان یحدث توذنا
وجلس علی وقار وہیبتہ واستعمل الطیب وکان مہا با ولبعض المذنبین فستہ

والسائلون ثوابا کس الاوقان

فہو المطاع ولیس فی اسلطان

یدع الجواب فلا یراجع ہدیۃ

ادب الوقار وعز سلطان التقی

من العمل اخرجہ الشیخان والترمذی وتی اخری لمسلم بن عبد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله
 الله تعالى عليه النار وعمن اسبغ سعيدين مالک بن سنان النخعي رضي الله عنه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان قال ابو سعيد فمن شكك فليقر ان الله
 لا يظلم مثقال ذرة اخرجه الترمذی ويصح وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قال رضيت بالله ربا وبالا سلام ديناً وبمحمد رسواً الله صلى الله عليه وسلم رسولاً وحبت له الجنة
 اخرجه ابو داود وعنه ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم العبد فحسب اسلامه
 كتب الله له كل حسنة كان ازلفها ومحبت عن كل سيئة كان ازلفها وكان بعد ذلك القصاص كل حسنة
 بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوزها الله عنها اخرجه البخاري تعليقا والنسائي
 سنن او معني ازلفها قربها وعمن ابى هريرة عبد الرحمن بن مخرم الدوسي رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اذا حسن احدكم اسلامه فان كل حسنة يعملها تكتب له بعشرة امثالها الى سبعمائة
 ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى يلقي الله تعالى اخرجه الشیخان وعمن معاوية بن جبل
 الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله
 دخل الجنة اخرجه ابو داود وعمن ابى ذر بن عبد بن جناد العقاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال انما في جبريل عليه السلام فبشرني اربعين بات من امثالك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
 وان زني وان سرق قال وان زني وان سرق قلت وان زني وان سرق قال وان زني وان سرق
 ثم قال في الرابعة على رغم انك ابى ذر اخرجه الشیخان والترمذی الرخم المذلي والموان وعمن جابر بن
 عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان موجبتان فقال رجل يا رسول
 الله ما موجبتان قال من مات يشرك بالله شيئا دخل النار ومن مات لا يشرك بالله شيئا دخل
 الجنة اخرجه مسلم وعمن ابى هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس شفاعتك
 يوم القيمة قال قال قلت ان لا يسألني عن هذا اول منك لما ايتت من حرصك على الحديث اسعد الناس
 بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه اخرجه البخاري وعمن مهيبي بن سنان رضي الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عباد الامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن
 ان اصابت سرار شئ وان اصابت منه ارجبه فكان خيرا اخرجه مسلم وعمن ابى هريرة رضي الله عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذيق نفس محمد بيده لا يجمع بين احد من هذه الامة يهودي ولا
 نصراني ثم يوتى وهو يومئذ بالندى به الدخان من اصحاب النار اخرجه مسلم وعمن جابر

بن مينة وقيل له اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس بمفتاح الا اله اسما من ذات به
بمفتاح له اسما فتح لك والآلم يفتح لك آخره البخاري معناه وعنه عبد الله بن مسعود "يا
رضي الله عنه وساله جل بالصراط المستقيم قال تركنا حمير في ادناه وطرفه في الجنة وحمير يمينه يمينه
جواد وثم رجال يدعون من مريم فمن اخذ في تلك ابوابه انتهت به الى النار ومن اخذ على الله او شئت
به الى الجنة ثم قرأ ابن مسعود وان يدا اطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل الاية آخره بن مينة "يا
جادة وهي الطريق الفصل الثامن في حقيقتها عن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن مينة "يا
رجل الا تعرف فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الاسلام بنى على خمس شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتا الزكاة وقت البيت وصوم رمضان
آخره خمسة الا ابا داود وعنه يحيى بن يحيى قال كان اهل من قال في القدر بالجنة مع عبد الله بن مينة فالتفت
انا وحيد بن عبد الرحمن الحميري حاجب ابي عمير فقلنا لو قلنا احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم فسالنا عما يقول في القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما داخل السجدة فالتفت
انا وصاحبي احدا عن يمينه والاخر عن يساره فقلت ان صاحبي سئل الكلام الذي نقلت يا ابا عبد الرحمن ان
قد ظهر قبلنا اناس يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم وذكر من شأنهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الله
الف فقال اذ القيت اولئك فاخبرهم اني بريئ منهم وانهم براء مني والذين يخلعون عبد الله
بن عمر لو ان لاحد منهم مثل احد ذبيها فالتفت ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني ابي عبد الله
رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد
بياض الثياب شبيه سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه
عليه وسلم فاستدركت به الى ركبتيه وضع كفيه على فخذه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال
الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم
رمضان وتخرج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فجبنا له يسالا وصدقته قال فاخبرني
عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر فiere وثمة قال
صدقته قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال فاخبرني عن الساعة قال ما السؤل عنها با علم من السائل قال فاخبرني عن امارتها قال ان
تلك الامة ربتها وان ترى اصفاء العراة العالة وليس عند مسلم العالة رمل الشايطا ولون في البنيان
قال ثم انطلق فلبث مليا بها لفظ مسلم وعندهم فلبث ثلاثا ثم قال يا عمر اتمرى من السائل قلت ثم

رسول اللہ ﷺ قال فانه جبريل عليه السلام اناكم بعليكم دينكم اخرجوا الخمسة الا البخاري وراوا ابو داود
 في اخره بعد صوم رمضان والاعتقال بن الجنازة وله في اخره وساله رجل من منزلة اوجينية
 فقال يا رسول الله قيم عمل في شيء خلا ومضى او في شيء يستألف الان قال في شيء خلا ومضى فقال
 الرجل او بعض القوم فقيم العمل قال ان اهل الجنة ليسيرون بعمل الجنة وان اهل النار ليسيرون بعمل
 اهل النار واخرج البخاري رحمه الله تعالى عنه نحوه عن ابي هريرة رضي الله عنه ورواه
 الاثر في رحمه الله وفيه تعبد الله لا تشرك بشيئا مكان ان تشبه وفيه فاذا كان الساعة العرة
 رؤس الناس وزاد في خمس لا يعلمها الا الله وتعلم ان الله عنده علم الساعة الاية وفي اخره بعد
 العرة الصم البكم ملوك الارض وعند النساء في رحمه الله تعالى قال لا والذي عبت محمد اباسحق
 باو يا وبشير ما كنت باعلم به من رجل مثكم وانه جبريل عليه السلام نزل في صورة وحية الكلبى
 حتى يتقفرون يتقبحون وقوله الف بضم الهمزة والنون امي محدث لم يسبق علم الله تعالى به
 وكذب احد الشذيل علم الله سابق للمعلومات كلها وعمن انس بن مالك رضي الله عنه
 قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ دخل رجل على حمل فاناخه في المسجد ثم عطف
 ثم قال اليم محمد قلنا هذا الرجل المتكى الابيض ولكننا في رحمه الله تعالى من رواية الى حسرة
 رضي الله عنه هذا الامر المرفوع قال حمزة الاسعرا لابيض المشرب بحمزة فقال ابن عبد المطلىب
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال اني سألك فشد عليك في المسالك فلا تجرد
 على في نفسك قال نيل عما نذ لك فقال اسألك بربك ورب من قبلك الله تعالى
 اسألك اهل الناس كلهم قال اللهم نعم قال الشذك بالله تعالى الله امرك ان تصلي
 الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال الشذك بالله تعالى الله امرك ان
 تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال الشذك بالله تعالى الله امرك ان تأخذ هذه الصدقة
 من اغنيائنا فنقسمها على فقرائنا قال اللهم نعم قال الرجل است بما جئت به واما رسول من وراي
 من قومي وانا ضام بن ثعلبة اخويني سعد بن بكر اخرج الخمسة وذا الفظ البخاري وعنه مسلم جابر بن
 جابر قال انما رسولك فزعتم لنا انك تزعم ان الله تعالى اسألك قال صدق قال فمن خلق السما
 قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه البحال وتجعل فيها ما جعل قال الله
 قال فبالذي خلق السما وخلق الارض ونصب البحال الله اسألك قال نعم قال وزعم رسولك
 ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي اسألك الله تعالى امرك

بهذا قال نعم ثم ذكر الزكاة ثم الصيام ثم الحج كذلك قال والنبى صلى الله عليه وسلم يقول في كل حال
 صدق فيقول فيبالي ارسالك الله امرت بهذا فيقول نعم ثم ولي وقال والذى بعثك بالحق لا اله الا
 عليه ولا انقص منهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن ابنته وعمن ملأته بغيره
 رضى الله عنه قال جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثامر الزمان نصح دوك
 صوته ولا نفقه ما يقول حتى دلى من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل من الاسئلة
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال بل على غيرين قال لا اله الا
 ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان فقال بل على غيره قال لا اله الا ان تطوع
 وذكر الزكاة فقال بل على غيره قال لا اله الا ان تطوع فاذا بر الرجل وهو يقول لا ازيد على هذا ولا انقص منه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح من صدق او دخل الجنة ان صدق اخرجه ارسى الله
 اليه منى وعند ابى داود افلح وابنيه ان صدق وعمن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما واما الامامة
 عن نبيه اجم فقال ان وفى عبد القيس ابو النبى صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد ومن القوم قالوا اجم
 قال مرجأ بالقوم او بالوفد غير خرابا ولا ندا ما قالوا انا ناتيكم من شقة بعيدة وان بيننا وبينكم نداء اجم من
 كفار مصر ولا نستطيع ان ناتيكم الا فى الشهر الحرام فمرنا بما مفضل نخبره من ورائنا وندخل به الجنة فامهم
 بربع ونهى عن اربع اربعهم بالايمان بالله وبعده وقال بل يزدرون بالايمان قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا
 اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وابتار الزكاة ومحمدا رمضان والى الله دواشما
 من المنعم وتماهم من الهدى واختموا لمزفت والنفية قال شعبه ويا قال النقية قال انقلوه واخبروه
 من وراكم وقال للاشج الاشج عبد القيس ان فيك فصلتين يحبهما الله تعاض احلم والانا واخبر به ائمتنا
 وهذا لفظ الشيخين الهدى بالقرع واختمهم من حضر كانوا يجملون فيها النعم والنقية اصل شعبة تنق، الموقت
 الوعا المطلق بالرفق من داخل وهو المقيد ببدء الائمة الاربعة تسهر بالشهادة فى الشراب وتحدث فيه
 القوة المسكرة عاجلا وتحريم الانتباذ فى هذه الظروف كان فى صدر الاسلام ثم نسخ وعمن شتى من
 ابى طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدين عبد حتى يؤمن بالربيع
 تشهد ان لا اله الا الله وانى محمد رسول الله بعثنى بالحق وتؤمن بالموت ويؤمن بالبعث بعد الموت
 ويؤمن بالقدر اخرجه الترمذى وعمن الشتر بن سويد الثقفى رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله
 ان امي او صلت ان اعتق عنهما رقبة مؤمنة وعندي جارية سودا نوبية افاعتقها قال ادعها
 فدعوتها فجهلت فقال من ركب قال قلت الله قال فمن انا قالت رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال اتفقنا فانما مؤمنة اخرج ابو داود والنسائي وعمر بن معوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه قال
 اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان لي جارية كانت ترعى غنما لي فجهتها وقد فقدت شاة
 فصالحها عنها فقالت اكلها الذئب فاسكت عليها وكنت من بني آدم فطلعت وجهها وعلى رقبتها افاقتها
 فقال لها ابني صلى الله عليه وسلم قالت في السما قال فمن انا قالت انت رسول الله فقال
 اتفقنا فانما مؤمنة اخرج مسلم واكم وابوداود والنسائي وعمر بن العباس بن عبد المطلب رضي الله
 عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضي بالله رباً وبالا
 ديناً وبمحمد رسلاً اخرج مسلم والنسائي وعمر بن عبد الله بن معوية الغاضري رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان من عبد الله تعالى ومجده وسلم
 انه لا اله الا الله واعطى زكوة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام ولم يعط الهرمة ولا الدرنه ولا الرضعة
 ولا الشطر اللينة ولكن من وسط اموالكم فان الله لم يسئلكم نبيوه ولم يامرهم بشيء اخرج ابو داود ومعنى
 رافدة عليه امي معينة له على اداء الزكوة غير محدثة نفسه بمنعها فهو كرفده وتعيينه ومعنى الدرنه والشطر
 اللينة رذال المال وسفاره وعمر بن حكيم بن معاوية بن جندة القشيري عن ابيه عن جده
 رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله ما اتيك حتى حلفت اكثر من عدد سؤلار لا صالح يديه لا اتيك
 ولا اتى دينك والى كنت امر الا اعقل شيئاً الا ما ملنى الله ورسوله والى سالتك بوجه الله
 بمعبتك الله اليها قال بالاسلام قلت وما آيات الاسلام قال ان تقول اسلمت وحيى الله
 تعالى وتخلت وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة كل مسلم على مسلم محرم اخوان نصير ان لا يقبل من
 مشرك بعد ما اسلم على او يفرق المشركين اسلم المسلمين اخرج النسائي وعمر بن سفيان بن عيينة
 اتفق رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل من في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احد بعدك
 قال قل امننت بالله ثم استقيم اخرج مسلم وعمر بن النضر رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكمل حديثنا فهو المسلم اخرج النسائي وموطأ
 بن عبد بن طویل اخرج البخاري وابوداود والنسائي وعمر بن النضر رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكمل حديثنا فهو المسلم اخرج النسائي وموطأ
 بن عبد بن طویل اخرج البخاري وابوداود والنسائي وعمر بن النضر رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكمل حديثنا فهو المسلم اخرج النسائي وموطأ
 بن عبد بن طویل اخرج البخاري وابوداود والنسائي وعمر بن النضر رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكمل حديثنا فهو المسلم اخرج النسائي وموطأ

من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبد الايحيى الا الله ومن يكره ما ان يعود
 في الكفر بعد اذ انقذه الله تعالى منه كما يكره ان يلقى في النار آخريه الخمسة الا ابادا وود في اخره
 للنساء في رحمه الله بعد قوله مما سواهما وان تحب في الله وتبغض في الله وعنه رضي الله عنه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من والده
 وولده والناس اجمعين آخريه الشيطان والنساء في وفي اخره للنساء في رحمه الله تعالى آخريه
 من ماله وابله وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم
 حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه آخريه الخمسة الا ابادا وود وذا والنساء في وفي اخره من آخريه
 وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب الله وابغض الله
 واعطى الله ومنع الله فقد اكمل الايمان آخريه ابو داود وعنه رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من اتمه
 الناس على دنائهم واموالهم آخريه الترمذي والنسائي وعنه عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر
 من هجر ما نهى الله عنه آخريه الخمسة الا الترمذي وبهذا لفظ البخاري وفي اخره للشيوخ والنسائي
 ان رجلا قال يا رسول الله اى الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن
 لم تعرف وعنه ابى سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تم
 الرجل بيتا والمسجد فاشهد والى بالايمان فان الله تعالى يقول انما يريد الله ليكن
 بالمشرك واليوم الآخر الآية آخريه الترمذي وعنه النسائي رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لما نفي من اصل الايمان الكف عن كل من قال لا اله الا الله ولا تأفوه بذنب
 ولا تخرجه عن الاسلام بعمل والجهاد ما حن عند بعضي الله تعالى الى ان يقتل آخريه الائمة الجاهل
 لا يبطله جور حارب ولا عدل عادل والايمان بالاقرار آخريه ابو داود وعنه ابى هريرة رضي الله
 عنه ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه انما نجد في انفسنا ما يهيننا
 احدها ان يتكلم به قال او قد به تموه قال نعم قال ذلك سريكم الايمان آخريه سلم وابو داود
 وفي اخره احمد بن حنبل رضي الله عنه الى الوصو سنة وتسلم رحمه الله عن ابن مسعود رضي الله عنه
 قالوا يا رسول الله ان احدهنا ليجد في نفسه مالا ان يحترق حتى يصير حزمة او يختر من السماء اس
 الارض احب اليه من ان يتكلم به قال ذلك محض الايمان وسنة المحض انما المحض

باب الثانی فی احکام الایمان والاسلام ونفی ثلاثہ فصول الفصل الاول
 فی مکرم الاستدبار بالشہادۃین عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ
 وسلم اذ ست ان اقاتل الناس حتی یشهدوا ان لا الہ الا اللہ وان محمد رسول اللہ یتیمیہم الصلوة
 ویؤتوا الزکوۃ فاذا فعلوا ذلک صحوا منی وما ہم واموالہم الا بحق الاسلام وحسابہم علی اللہ
 اخرجہ الشیخان وکم نیکر مسلم الا بحق الاسلام وعمن صبیہ اللہ بن عدس بن الخیار قال بینما
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جالس اذ جاء رجل فسارہ فلم یندر ما سارہ حتی جہر رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم فاذا سہو یستاذن فی قتل رجل من المنافقین فقال الیس یبشیر ان لا الہ الا اللہ
 وان محمد رسول اللہ قال بلی ولا شہادۃ لہ قال الیس یصلی قال بلی ولا صلوة لہ قال اولئکنا الیہین
 نعمانی اللہ عن قتلمہ اخرجہ مالک وعمن طارق الاشجعی رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم من قال لا الہ الا اللہ وکفر بالعبید من دون اللہ حرم اللہ مالہ ودمہ وحسابہ
 علی اللہ تعالیٰ اخرجہ مسلم وافی اخری لہ من وحدانیتہ وذكر مثله الفصل الثانی فی احکام
 البیعة عن عبادۃ بن الصامت رضی اللہ عنہ قال کنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 فی مجلس فقال ابیایعونی علی ان لا تشکروا بالثمن شیئا ولا تسرقوا ولا تزنا ولا تقتلوا نفس التقی
 حرم اللہ الا باحق وافی اخری ولا تقتلوا اولادکم ولا تاتوا بیتان تغتروا من یدیکم وارجلکم
 ولا تصونی فی معروف فمن وفانکم فاجرہ علی اللہ تعالیٰ ومن اصاب من ذلک اسے
 فی الشریکۃ شیان فستہ اللہ تعالیٰ فامرہ لے اللہ تعالیٰ ان شہد بفاہمہ وان شہد بفاہمہ
 علی ذلک اخرجہ الخمسۃ الا اباداؤ ووزاد الشافعی رحمہ اللہ تعالیٰ فی اخری بعد قولہ فاجرہ
 علی اللہ ومن اصاب من ذلک شیئا فخذہ فی الدنیا فمکفارة لہ وطہورہ فی اخری
 لا یتدعیوا انسا لی بالیعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی السمع والطاعة فی العسر والیسر
 والمنشط والمكرہ ہے اثرہ علیہا وعلی ان لا تنارخ الامر لہ وعلی ان نقول بالحق انما کلا لا تنارخ
 فی اللہ لومہ لا یم فی اخری ان لا تنارخ الامر لہ لا ان تر واکفر ابو اجماعہم فیہ من اللہ برأ
 الہ اح الطاہر الذی لا یتمل التأویل وعمن عوف بن مالک الشجعی رضی اللہ عنہ قال کنا
 مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم تسعة او ثمانية او سبعة فقال ابیایعون رسول اللہ صلی اللہ
 علیہ وسلم نیتنا اید یا وقلنا قلنا لا یتدعی اللہ یارب رسول اللہ قال علی ان تعبدوا اللہ ولا تشکروا
 بشیئا وتصلوا الصلوة ما ادا الخمس وتسجدوا السجدة الواحدة خفیة قالوا لا تسألوا الناس شیئا

فلقد رايت بعضنا وللك التفسير يقط سوطا حديد فمالي سال احدا ينادي اياه اخرج به سلم وابوداود
النسائي وعمر بن عمر رضي الله عنهما قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
يقول لنا فيما استقبلنا به اخرج به سلم وعمر بن عمر رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في كنسوة من الانصار فقلنا نبايعك على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزن
ولا نقتل اولادنا ولا ناتي بهيمان نفترقته بين ايدينا ولا نعصيك في معروفات قتال فيما تطلعه
واطقن فقلنا الله ورسوله ارحم بنا منا بالنفس اهل نبايعك فقال هذين رحمة الله تعالى عليكم فما
فقال لي لا اصالح النساء انا قولي لما اتت امرأة لقولي لامرأة واحدة اخرج به مالك والترمذي والنسائي
والشيخان والي داود وحسن الله تعالى عن عائشة رضي الله عنهما ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم يد امرأة قط الا ان ياخذ عليها فاذا اخذ عليها فاعطته قال اذ هي فعتد بايعتك لفصل
الثالث في احكام متفرقة عن عمر بن الاوص رضي الله عنه قال شهدت حجة الوداع مع النبي
صلى الله عليه وسلم فحمد الله وثنى عليه وذكر ووعظ ثم قال ثلثا مني يوم اخرم قالوا يوم الحج الاكبر
قال فان دماكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليجني جان
الاس على نفسه ولا يجني والد على ولده ولا ولد على والده الا ان المسلم اخو المسلم فليس يحل لمسلم من اخيه
شي الا ما احل من نفسه الا وان كل رجل في السجاية موقوف لكم رؤس اموالكم لا تطلبون ولا تطلبون
غيره بالعباس فانه موقوف على كل الاوان كل دم كان في السجاية موقوف اول دم اضعه من دم السجاية
وم الحارث بن عبد المطلب وكان مسترضعا في بني ليث فقتلته بنو ليث الا واستوصوا بالنساء خيرا
فانهم عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك الا ان ياتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاجروهن
في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا وان لكم على نساءكم حقا
ولنساءكم عليكم حقا فاما حقكم على نساءكم فلا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا ياذن في بيوتكم لمن تكرهون الا و
ان حقت عليكم ان تخسروا اليهن في كسوتهن وطعامهن الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم
بهما ابدا ولكن شكون له طاعة فيما تحقرون من اعمالكم وسير ضمني به اخرج به الترمذي وصححه عوان اسيرات
وعمر بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر
تعلبونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلبونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي
يوم تعلبونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله تعالى قد حرم عليكم دماكم واموالكم واعراضكم
الا بجهتها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا في بلدكم هذا في بلدكم هذا في بلدكم

و حکم اور ویکرم لا ترجعوا بعدی کفار ایضاً بعضکم بعضاً بعضاً اخرجہ الشیخان واللفظ للبخاری وعمن
 ابی بکر بن نفیع بن اسرارث الثقفی رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال بان الزمان قد
 استدرأ لئینیتہ یوم خلق اللہ السموات والارض السنۃ اثنا عشر شہراً اثنا عشر مہراً مہراً مہراً ثلاث متوالیات
 ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر النذی بن جادوی وشعبان ای شہرہا قلنا اللہ ورسولہ
 اعلم فسکت حتی قلنا انہ سببہ بغير اسمه فقال الیس فی الحجۃ قلنا بلی قال ای بلد ہذا قلنا اللہ و
 رسولہ اعلم فسکت حتی قلنا انہ یسمیہ بغير اسمه فقال الیس بالبلدۃ الحرام قلنا بلی قال فای یوم ہذا
 قلنا اللہ رسولہ اعلم فسکت حتی قلنا انہ سببہ بغير اسمه فقال الیس یوم النحر قلنا بلی قال فان
 ماکم اموا اللہ و اعراضکم علیکم حرام و حرمتہ یومکم ہذا فی ماکم ہذا فی شہرکم ہذا و مستلقون بکم
 فیساکم عن امالکم الا ان لا ترجعوا بعدی کفار ایضاً بعضکم بعضاً بعضاً الالیس الشاہد العائب
 فلعل بعض من يبلغ ان يكون او عی لم من بعض من سمعہ ثم قال الابل بلغت الابل باخت ثلاثاً
 قلنا نعم قال اللہ اللہ اخرجہ الشیخان و ابو داؤد و زاد مسلم رحمہ اللہ فی ثم اكلنا اسکے كبشین ملہین
 قاربہما الی جزیعة من الغنم فقسما بیتا و زاد رزین رحمہ اللہ فی اخرہ ثلث لا یغیل علیہن قلب
 مومن ابد اخلاص العمل لہ تعالی و مناصحة و لاء الامر و لزوم حواء المسلمین فان و غوتہم تخبط
 من وراءہم قال ابن الاثیر و لم ار ہذہ الزیادۃ فی الاصول الخزانة بالرامی القطعة من التہذیب و قوله
 لا یغیل یضم الیاء من الاعمال و هو الخیانة و قيل یختص من اعتقد بالمعنی ان ہذہ اعمال التلاشیہ
 فتسلیح بہا القلوب فمن تساکب بہا طر قلبہ من الخیانة و الیغل و الشر و عن ابی ہریرۃ رضی اللہ
 عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من مولود الا یولد علی الفطرة ثم یقول اللہ
 فطرت اللہ التی فطر الناس علیہا فابواہ یهودا و انصرانہ او مجسانہ کما تلج البیہیۃ بہیۃ جسم
 بل تحسون فیہا من عبد ما حتی تكون انتم تحب و ما قالوا یا رسول انرایت من یبوست مدغیرا
 قال اللہ اعلم یا کافرا ما ملین اخرجہ السنۃ الا النسائی و ہذا لفظ الشنن و للہا قین بنحوہ و فی آخری
 ما من مولود الا یولد الا و هو علی ہذہ الملة حتی یرین عنہ لسانہ

الباب الثالث فی احادیث متفرقة تتعلق بالایمان و الاسلام
 عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثل المؤمن مثل شجر
 لا یرع لا تزال الريح تیباه و لا یزال المؤمن یحبہ الیلا و مثل المنافق کشجرة الدار یاتہ و حتی
 تستقیم یا خرمہ البخاری و التہذیب و انما یسک ان التہذیب الصوفی و عن ابن تہیمہ انہ

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كشمل شجرة خضر الا يقطر ورقها ولا تتجاث
فقتال القوم سنة شجرة كذا فاردت ان اقول هي التخله فاستحييت فقال هي التخله خربه
الشيخان وعمر بن النوايس بن سمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
نصب مثلاً صراطاً مستقيماً على كنف الصراط داران وفي رواية سوران لهما ابواب مفتحة على الابواب
ستور وداع يدعوا على راس الصراط وداع يدعوا فوقه والله يدعوا الى دار السلام ويدعي
من ياتيها اسس صراط مستقيم فالابواب التي على كنف الصراط حد ود الله تعالى فلا يقع احد من
حدود الله تعالى حتى يكشف الستور الذي يدعوا من فوقه واعطى زبده الترمذي وفسره رزين
في حديثه بشار واه عن ابن مسعود رضي الله عنه ان الصراط هو الاسلام وان الابواب محارم الله تعالى
والسمعة رحد ود الله تعالى والداعي على راس الصراط هو القرآن والداعي فوقه واعطى الله تعالى
في كتاب كل مؤمن وعمر بن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هدى الاسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوني للعرب بارخيه وسلم والله اعلم

كتاب الاختصاص بالكتاب والسنة

وفيه بابان

الباب الاول في الاستمسك بهما عن مالك انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
تركتم فيكم امون لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعمر
زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم
به لن تضلوا ابدي احد هما اعظم من الآخر وهو كتاب الله وحبل ممدود من السماء الى الارض
وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا على المحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما اخرج الترمذي
وعمر بن العرياض بن سارية رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
ثم اقبل علينا بوجه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال
ويل يا رسول الله كان نده موعظة مودع فماذا تعمد اليها قال اوحيكم بقوى الله والسمع
والطاعة وان كان عبد احب شيئا فانه من عيش منكم بعدى فيسرى اختلافاً كثيراً فعلمكم بسنتي وسنة
الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعصوا عنها ما ياتوا بعدوا واياكم وصحبات الامور فان كل
محدث بدعة وكل بدعة ضلالة اخرج ابو داود والترمذي ومعنى عصوا عليها بالنواحي اتمسكوا بها

كما تمسك العاضن بجميع اضراسه وعن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الا ابل عسى بل يبلغه الحديث عنى وهو مشكى على اركيته فيقول بيتا وبينكم كتابا
 فما وجدنا فيه عملا لا استعملناه وما وجدنا فيه حراما حرماناه وان ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كما حرم الله اخرجوه ابوداؤد والترمذى زاد ابوداؤد رحمه الله في اوله الا انى اوتيت الكتاب
 ومثله معه وذكر بمعناه وزاد ايضا الا لا يحل لكم الحمار الا ابل ولا كل ذى ناب من السباع ولا تعلقه معاه الا
 ان يستغنى عنها صاحبها ومن نزال يقوم فعليه ان يقره فان لم يقره فله ان يعقيم بمثل قواه الارلية
 السرية في الجمل وقيل هو كل ما اكل عليه والقر الضيافة وعن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعثنى الله به من الهدى والعلم
 كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فامنت الكلأ والعشب الكثير وا
 كان منها اجادب اسكت الماء فنعى الله تعالى بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا وما
 طائفة منها اخرى انا ربى قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه
 ما بعثنى الله به فاعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الاذى ارسلت به
 وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثلى ومثل ما بعثنى الله تعالى
 به كمثل رجل اتى قومه فقال انى رايت ابعثت بعينى وانا النذير العريان والنجا فاطاعة طائفة من
 فادبوا وانطلقوا على ما هم فمخبروا وكذبت طائفة منهم فاصبوا مكانهم فصبرهم الجحيش فابلهم واحصا فمخبروا
 مثل من اطاعنى واتبع ما جئت به ومثل من عصانى وكذب ما جئت به من الحق اخرج ابن شيخان
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلى ومثلكم
 كمثل رجل استوقد نار فلما اضاءت ما حوله جعل الفرائش وبذره الدواب التى تقع فى النار تقع فيها
 فجعل بين حسن ويغلبه فيقتسم فيها فاما اخذ بحجركم عن النار وانتم تقتسمون فيها اخرج ابن شيخان والترمذى
 واللفظ للبخارى وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان احسن الحديث كتاب الله واحسن
 الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم ونشر الامور محمد ثباتها وانما تعدون لالت وما انتم بحجرين
 اخرج ابن بخارى وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 احديث فى امرنا هذا ما ليس منه فهو راء اخرج ابن شيخان وابوداؤد وفى رواية من عمل عملا ليس عليه
 امرنا فهو رد وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق
 الجماعة شبرا فمخلف رتبة الاسلام من عتبه اخرج ابوداؤد وعن علي رضي الله عنه انه قال اتبعوا

انتم تقصون فاني اكره اخلاص حتى يكون الناس جماعة او اموت كما مات اصحابي وكان بيني وبينكم
 بعد الله تعالى سيرة عامية ما يرون عن علي كذا باخرجه البخاري وعنه النضر بن رضى الله عنه قال
 اعرف شيئا مما كان على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل الصلوة قال ليس صنعت
 صنعت فيها اخرج البخاري والترمذي وعنه ابن جرير بن رضى الله عنه انه دخل السوق فمال
 راكبا بهما وميراث محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فذبحوا وانصرفوا وقالوا
 اراينا شيئا يقسم اينا قوما يقرءون القرآن قال فذلكم ميراث نبيكم صلى الله عليه وسلم وعنه ابن جرير
 بن رضى الله عنه انه قال من كان مستنفا فليستن بمن قد مات فان احب اليه من عاينه الفطنة اولئك
 اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا افضل هذه الامة ابرأ قلوبا واثقما علما واقاما ثقلنا احكامهم
 الله بصحة نبيه صلى الله عليه وسلم ولا قامت دينة فانه فوالهم ففصلهم واتبعوهم على اثرهم وتمسكوا بما استنبطوه
 من اخلاقهم وسيرهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم وعنه ابن عباس رضى الله عنهما قال من تعلم
 كتاب الله ثم اتبع ما فيه هداه الله من الضلالة الدنيا ووفاه سواها حساب في الآخرة وعنه عمر
 بن الخطاب رضى الله عنه قال تركتكم على الواضحة ليلما كنتم ابرأ قلوبا على دين الاعراب والعلماء
 في الكتاب وعنه علي رضى الله عنه قال تركتكم على الجادة منهج عليه ام الكتاب اخرج هذه الآثار
 المختارة من رزين رحمه الله تعالى

الباب الثاني في الاقتصاد في الاعمال وعنه النضر بن رضى الله عنه قال ما كنت اجد
 بيوت اذ واج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلان عن عبادة الله فلما اخبروا كانهم قد انزلوا
 قالوا لا نحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال عاينهم
 انا فاصلي الليل ابدأ وقال الآخر وانا اصوم الدهر ولا افطر وقال الآخر وانا اعزل النساء ولا اشرؤ
 ابدأ فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لافشاء
 الله تعالى واتقاكم ولكن اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوق النساء فمن رغب عن سنتي
 فليس مني اخرج الشيخان والنسائي وعنه عايشة رضى الله عنها قالت صنع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم شيئا ترخص فيه فتمتد عنه قوم فبلغه ذلك فخطب فحمد الله واشنى عليه ثم قال يا ايها
 اقوام من يتزبون عن الشيء اصنع فوالله اني لاعلمهم بالهدى واشهدهم خشيته اخرج الشيخان
 عنه ما رضى الله عنه ما قالت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عثمان بن طلحة
 اغنية عن سنتي فقال لا والله يا رسول الله ولكن سنتك اطالب فقال النبي صلى الله

وفي رواية وسكنوا ولا تنفروا اخرج به الشيطان وعمن سهل بن ابى امامة انه دخل وهو ابو طلحة السهمي
رضي الله عنه فاذا هو يصلي صلاة خفيفة كانا صلاة مسافة فلما سلم قال يركب الشيطان بيت هذه الصلاة
المكتوبة او شئ تعلقته قال انها المكتوبة وانها الصلاة ... بل الله صلى الله عليه وسلم ما انطأ
الا شيا سويت عنه ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشددوا على الفسك فليس عليه
فان توماشددوا على انفسهم فشد عليهم فلكس بقاياهم في الصوامع والديار رصبا شدة اتيه عول بالنسابة
اخرج به ابو داود وعمن انس بنى الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاما
جبل محمد وبين السارين فقال ما بدا قالوا جبل لذي نيب فاذا افتتحت تعلقت به فقال لا حلوه يصل
احدكم نشاطه فاذا افتتحت فليقتله اخرج به البخاري وابو داود والنسائي وعمن عائشة رضي الله عنها قالت
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة من بني اسد فقال من هذه قلت فلانة لا تنام
الليل فقال من عليك من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يكل حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما دوام عليه
صاحبه اخرج به الثلاثة والنسائي وعمن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لكل شئ شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سد ووقار سب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع
فلاتعدوه اخرج به الترمذي وصححه الشريط والنشاط والرغبة وعمن ابى حنيفة رضي الله عنه قال انما رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين سلمان والي الله رواه رضي الله عنهما قرار سلمان ابا الدرداء قري ام الدرداء
مقبلة فقال ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فاجاب ابو الدرداء فصنع له
طعاما وقال كل فاني صائم فقال سلمان ما لنا باكل حتى ناكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم
فقال نعم تمام ثم ذهب يقوم فقال نعم تمام فلما كان من آخر الليل قال سلمان نعم الان فصليا فقال
سلمان ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا ولا يملك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه
فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق سلمان اخرج به البخاري والترمذي وزادوا
ولضيفك عليك حقا وعمن حنظلة بن الربيع الاسدي كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشيخ
قال لقيني ابو بكر رضي الله عنه فقال كيف انت قلت ما فوق حنظلة قال جاب الله القول قلت تكلم
عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا بالنار والجنة كانا راى عين فالا اخرجنا من عنده ما فستنا للزفة
والاولاد والضيقات ونسبنا كثيرا قال والله اني لا يجد شئ هذا فانطلقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم وذكر له ذلك فقال والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر ما كنتم
الملك على قوسكم وفي طرقتكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلث مرات اخرج به مسلم والترمذي والحاكم

المعاجزة والممارسة والملاعبة وعمن مالك ان يابغ ان يابغته رضى الله عنه كما ثبت في صحيحه
بعد العترة تقول الا ترى ان الكتاب وعمن ابن عباس رضى الله عنه قال اخبر النبي صلى الله عليه
وسلم عن مولاة لثقة من الليل واتصوم النار فقال لكل عامل شجرة ولكل شجرة فتر من صارت فتر
الله خلق فترت من اذن انما فتر من وعمن ابى سبرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس لا تروا ما اخرجها من زرين

كتاب الامانة

عمن حمزة رضى الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رايت
احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا ان
القرآن وعلما من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة قال ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من
قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكست ثم ينام النوم فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكست
على رجليك فنبط فتراه منقب البريس فيه شيء ثم اخذ حصا قد خرب على رجليه فيصعب الناس يتبايعون
فلا يكاد واحد منهم يودي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما ابلده ما اظرفه
ما اعتقه وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد اتى على زمان وما ابالي ايكم بايعت لين كان
مسلم ليردونه على دينه وان كان نصرانيا او يهوديا ليردونه على ساعيه واما اليوم فما كنت اباع منكم
الا فلانا وفلانا اخرجهما شيخان والترمذي لو كنت الاثر في الشيء من غير لونه كالنقطة والمجل
ما يظهر في اليد ثلث البهر من سحابة الاشياء الصلبة الخشنة والمنقب المتفخ وعمن ابى سبرة رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة
قيل كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر لك غير الجدا خرب البخاري وسد سبده وعنه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابلت الامانة الى من لا يملك ولا يحسن
من خائلك اخرجه ابو داود والترمذي وعمن ابى موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان النخمين المسلم الامين الذي يعطى الامم كالماء فوطيته به نفسه بعد التحية
اخرجه البخاري والترمذي وهذا النسخ في اوله المور من المورين والبيان يشهد بعضه بعضا

كتاب الاثر بالمعروف والنهي عن المنكر

عن طارق بن شهاب ان اول من بدأ بخطبة العيد قبل الصلوة مروان فقال ان مقام اليه رجل فقال
 الصلوة قبل الخطبة فقال قد ترك ما هناك فقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه اما هذا فقد
 قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رآى منكرا فليغيره بيده فان لم يتطع
 فليساذه فان لم يتطع فليقلبه وذلك اخضع الايمان اخرج النخبة الا البخاري وفيه الفظ مسلم وعنه
 الترمذي فقال يا مروان خالفت السنة ذاد ابوداود واخرجت النخبة في يوم عيد ولم يكن
 يخرج فيه وتبأت بالخطبة قبل الصلوة وليس عند النسا في الا السنة فقط وعنه ابن مسعود رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما من نبي بعث الله تعالى في امته قبلي الا كان له من
 امته حواريون واصحاب ياخذون لبنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعده خلف يقولون ما لا
 يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدكم بدينه فهو موسن ومن جاهدكم بايمانهم فهو موسن ومن جاهدكم
 بايمانهم فهو موسن ليس وراء ذلك من الايمان حجة فدخل اخرج مسلم حواري الرجل خاصته وناصره واخلف
 بخرج ناسك بسكون الهم وهم الذين ياتون بعد من معنى ويكونون شر منهم وعنه رضي الله عنه قال
 لما وقعت بنو اسرائيل في العاصي نتم علماء بهم فلم يمتنعوا فاجالسوهم وياكلوهم وشاربوهم فغضب الله تعالى
 فلوب بعضهم بعضا واعلمهم على لسان داود والاية ثم علب وكان متكيا فقال لا والذي نفسي بيده حتى
 ياطردوهم على الحق اطرا ومعنى تاطروهم تعطفوهم وتردوهم وعنه قيس بن ابي حازم قال قال ابو بكر
 رضي الله عنه بعد ان حمد الله واشى عليه يا ايها الناس انكم اقرون بهذه الآية وتضعونها على غير موضعها
 يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا هتديتم وانا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ان الناس اذا راوا الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك ان يعمم الله بعقاب والى سمعت رسول
 صلى الله عليه وسلم يقول يا من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقيدون على ان يغيروا فلم يغيروا الا يوشك
 ان يعمم الله تعالى بعقاب اخرجها ابوداود والترمذي ومعنى يوشك يقرب ويسرع وعنه
 حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لتأمرن
 بالمعروف ولتنهون عن المنكر وليوشكن الله ان يعبث بكم عقابا منه ثم يدعوهم فلا يستجيب لكم
 اخرج الترمذي وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انكم منصورون ومصيبون ومفتوح عليكم فمن ادرك ذلك منكم فليتن الله واليا امر بالمعروف
 ونهي عن المنكر ومن كذب على متعبا فليتبوا مقعده من النار وعنه عرس بن عميرة الكندي
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا علمت الخطيئة في الارض كان بين

من شہدا فانکرنا کن غائب عنہا ومن غائب عنہا فضرہا کان کمن شہدا آخرہما ابو داؤد وعمر بن ابی سعید
رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان من اعظم الجہاد کلمۃ عدل عند سلطان جائر
آخرہما ابو داؤد والترندی

کتاب الاعتکاف

عن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعتکف العشر الاواخر
من رمضان حتی توفاه اللہ تعالیٰ ویقول تحر والیلۃ العشرین فی العشر الاواخر من رمضان
ثم اعتکف ازواجہ من بعدہ اخرہ السنۃ و فی روایۃ کان یعتکف فی کل رمضان فاذا صلی العداۃ
جاء مکانہ الذی اعتکف فیہ قال فاستادنتہ عائشۃ رضی اللہ عنہا ان تعتکف فاذن لہا فضربت فیہ
قبۃ فسمعت بہا حفصۃ رضی اللہ عنہا فضربت قبۃ و ضربت زینب رضی اللہ عنہا اخری فلما انصرف
من العداۃ انصرف اربع قباب فقال ما یدہ فاجبر بذلک فقال ما جلس علی ہذا البر انزعوا فلا اراہا
وزعمت فلم یعتکف فی رمضان حتی اعتکف فی آخر العشرین شوال و فی روایۃ امر بنیامیہ یقفوض
وترک الاعتکاف فی شہر رمضان حتی اعتکف فی العشر الاول من شوال التہابیۃ من وبرا
وصوف لہا من شعر و نقویضہ رفعہ وعمر بن ابی سعید رضی اللہ عنہ قال اعتکفنا مع رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم العشر الاوسط فلما کان صبحۃ عشرين نقلنا ساعنا فقال من کان اعتکف فلیرجح
اسے معتکفہ فانی رايت ہذہ اللیلۃ و رايتنی کانی اسجد فی ماہ و طین فلما رجح الی معتکفہ اجبت السماء
من اخر ذلک الیوم و کان المسجد علی عرش فلقد رايت علی النافۃ و ارنبتہ اثر الماء والطین و فلک
لیلۃ الحادی والعشرین آخرہما اشیمان وعمر بن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم یعتکف کل رمضان عشرۃ ايام فلما کان العام الذی قبض فیہ اعتکف عشرين آخرہ
البخاری و ابو داؤد وعمر بن النسر رضی اللہ عنہ و ابی بن کعب رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم یعتکف العشر الاواخر من رمضان فلم یعتکف ما ما فلما کان العام المقبل اعتکف
عشرين آخرہما ابو داؤد وعمر بن ابی والترندی عن النسر وعمر بن عائشۃ رضی اللہ عنہا انہا کانت ترحل
النبی صلی اللہ علیہ وسلم وہی حاکمہن وہو معتکف فی المسجد وہی فی حجرہا ینا و لہا راسہ و کان
لا یدخل البیت الا حاجۃ الانسان اذا کان معتکفا آخرہما السنۃ و زاد ابو داؤد و رحمہ اللہ و کان یمر
بالمریض و ہو معتکف فیمروا لایفرح لیسأل عنہ و قالت السنۃ للمعتکف ان لا یعود مریضا ولا لیسجد

بجنازة ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا يخرج الا لالملا بمله منه ولا الاعتكاف الا للصوم ولا اعتكاف الثا
 في المسجد الجامع التزجيل تسريح العشر وتنظيفه وتحسينه وعمه رضى الله عنها قالت اعتكفت مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه مستحاضة وكانت ترى الدم والصفرة هي تهللي
 وربما ونعت الطست تحتها من الدم اخرج البخاري والبوداود وعمر بن علي بن حسين قال قالت
 صفية رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حثكفا فأتته ازوره ليلا فحدثته ثم قدمت
 لاقلب فقام معي حتى اذا بلغ باب المسجد مر رجلان من الانصار فلما راي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اسرعا فقال علي سلكا انما صفية بنت نبي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال اني اشتد
 بجرحي من ابن ادم مجرى الدم والي ثبيت ان يقدف في قلوبكم اسراوشيا اخرج الشيخان ر
 ابو داود والاعقاب الرجيع وعمر بن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن عبد العزيز في الجاهلية ان يكتف بيده
 ويروي يوفى في المسجد الحرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوفت بنذر كاذب فحجته

كتاب احيا الموات

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمر ارضا ليست لاحد
 فهو حق بها قال عروة بن الزبير قصتي به عمر بن الخطاب اخرج البخاري وعمر بن عروة بن الزبير قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق اخرج الاربعه
 الا النساء في ذراوا بود او ديمه انت اعلم قال عروة اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قضى بالان ارض من ارض الله تعالى والعباد عباد الله تعالى فمن احيا مواتا فهو احق بها بها
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه الذي جانا بالصلوات عنه وقال عروة لقد حدثني الذي حدثني بالحدث
 ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمره كس احدهما بخلاف في الارض الاخر ففضله
 للماسب الارض بارئته وامر صاحب النخل ان يخرج نخله منها قال فلقد رايتها وانها تضرب
 بمحواها بانفس وانما النخل هم حتى اخرجت منها قال مالك رحمه الله والعرق الظالم كل ما اخذت اقر
 ورجل من غير بيت انفس بيع ثمان وهي الاية المعروفة من الحديد والعم مع عمية وهي التائسة
 في الله راء الاثنا من هجر بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من احيا ارضا لمظاني ما اوتى قوله اخرج البخاري ابو داود وروين حماد بن عيسى
 بن زبير بن ابي جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمر ارضا قد عجز صاحبها

فترکہا مکتہ فی لہ

کتاب الایلاء

عن انس رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صرع سن فرس فحبش شقہ او کتفہ والاسن
 نسائہ شہہ ان یلبس فی شہرہ ورجبا من خدوع فانماہ اصحابہ رضی اللہ عنہم یعبونہ ففعل علی ہذا اسما
 وسمی تمام فلما سلم قال انما جعل الامام ليوتم به فان اسلی قائما فصلوا قیاما وان کسلی قاسدا ففعلوا قیاما
 ولا ترفعوا حتی یرکع ولا ترفعوا حتی یرفع قال وینزل لتسبح وبعشرین فقالوا یا رسول اللہ انک الیت
 شہرا فقال ان التہ تسبح وبعشرون اخرجه البخاری والترغی و التسلی و فی اخری مائتین من
 ام سلمہ ان الشہ لم یوں تسعا وبعشرین و فی اخری لمسلم عن جابر ثم یطبق یدیه ثلاثا ثم ین باصابع یدیه
 کلها و مرة تسبح منہا و عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال اذا مضت اربعۃ اشہر یوقعت حتی یطلق و
 لا یقع علیہ الطلاق حتی یطلق یعنی المونی و یذکر ذلک عن عثمان و علی و ابی الدرداء و عائشہ رضی اللہ عنہم
 و اثنی عشر رجلا من الصحابۃ اخرجه البخاری و مالک و فی اخری للبخاری قال یعنی ابن عمر اللہ لہما
 سمی اللہ تعالیٰ لایحل لاحد بعد الابل الا ان یسکب بالمعروف او یعزم الطلاق کما امر اللہ تعالیٰ
 و عن علی رضی اللہ عنہ قال اذا آتی الرجل من امراتہ لم یقع علیہ طلاق وان مضت الاربعة اشہر
 حتی یوقعت فانما ان یطلق واما ان یعنی اخرجه مالک و قال من حلف علی امراتہ ان لا یطأها حتی تقطم ولدہا
 لم یکن سویا بلغنی عن علی رضی اللہ عنہ انه سئل عن ذلک فلم یرہ ایلاء و عن عائشہ رضی اللہ عنہا
 قالت آتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من نسائہ و حرم فجعل الیوم حلالا وجعل فی الیمین کفارة اخرجه الترمذی

کتاب الاسماء والکنی

وفیه خمسۃ فصول

الفصل الاول فی المحبوب منہا و المکر وہ عن ابی الدرداء رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم انکم تدعون یوم القیامۃ باسمائکم واسماء ابائکم فاحسنوا اسمائکم اخرجه ابوداؤد
 و عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم احب الی اللہ تعالیٰ
 عبد اللہ و عبد الرحمن اخرجه مسلم و ابوداؤد و الترمذی و عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ
 قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تسبیحوا اسماء الانبیاء و احب الاسماء الی اللہ عبدہا و عبدہا

وعبد الرحمن واحمد قنار حارث وجام واثمها حرب وصره آخرجه ابو داود واللفظ له وللنساء مختصرا
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخنع اسم عند الله
يقل تسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله تعالى قال سفيان رحمه الله تعالى مثل شاذان شاه
قال احمد بن حنبل رحمه الله سالت ابا عمرو رحمه الله عن اخنع فقال وضع آخرجه اخنع لا الله
وتسليم رحمه الله تعالى في اخنع اخنع رجل على الله تعالى يوم القيمة واثمها رجل كان يسمى
ملك الاملاك لا ملك الا الله تعالى وعن جابر رضي الله عنه قال اراد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يني عن ان يسي بعل وبكة واطلع وديار ونافع ونحو ذلك ثم رايه يركب
بعد عنها ثم قبض ولم يني عنها آخرجه مسلم وابو داود واللفظ لمسلم زاد ابو داود رحمه الله تعالى
فان الرجل يقول اثم بركة فيقولون لا وعنه سلم والي عمر بن الخطاب رضي الله عنه ضرب انباله كني
ابا عيسى وان المغيرة بن شعبه كني ابا عيسى فقال له عمر رضي الله عنه اما يكفيك ان تكنى بابي عبد الله
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كني ابا عيسى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر
ما تقدم من ذنبه وما اخره وانا بعد في طيقتنا فلم يزل يكنى بابي عبد الله حتى ملك آخرجه ابو داود واللفظ
بلام ساكنة بين حيمين او لاها مفتوحة هي حباب الملتي لثة اهل اليمامة اي تركنا في امضيق كضيق
السحاب قال الادبيري البجلي واحدة البجلاج وهي الرؤوس وسعناء وانا بعد في عهد اقراننا
واخواننا لم ندر ما يصنع بنا وعنه يحيى بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للفتحة
بجلب من جلب هذه فقام رجل فقال ما اسمك فقال مرة فقال له اجلس ثم قال من جلب هذه
فقام رجل فقال ما اسمك فقال حرب فقال له اجلس ثم قال من جلب هذه فقام رجل فقال ما اسمك
فقال عيش فقال اجلب آخرجه مالك الفصل الثاني فيمن ساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنه سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني بنت فاطمة رضي الله
عنها فلم يجز عليا رضي الله عنه فقال اين بن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فخاصني فخرج فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انسان انظر اين هو فقال هو في المسجد راقد فجاه وهو مضطجع
وفد سقط رواه عنه شقة فاصابه تراب فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول قم اباتر ابي ثم اترابا
قال سهل رضي الله عنه وما كان له اسم احب اليه منه آخرجه الشيخان وعنه اسما بنت اسب بكرة
رضي الله عنها قالت حملت بعبد الله بن الزبير عكة قالت فخر جيت وانا ثم تقدمت المدينة
فنزلت بقيا فو لدة فاميت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت في حجره فدعى بقره فمضت

ثم قتل في قرية فكان اول شيء دخل جو فخر ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حمله بالتمره ثم وعاله وبركه
 عليه وسماه عبد الله فكان اول مولود ولد في الاسلام فخر حوا به فرحاشه يد الا انهم قيل لهم ان اليهود
 قد سخرتم فلان ولد لكم اخرج الشيطان وعن ابي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فاسيت به النبي
 صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم وحمله بتمره ودعاه بالبكره ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى اخرج الشيطان
 وعن انس رضي الله عنه قال ولدت بعبد الله بن ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد وهو
 في عباة وهو يمشي بغير الحفاة بل يحك تمر فناء ولته تمرات فلما من ثم فخرها الصبي فمخوفه فجعل يلمظ ففتال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر واحب الانصار المروءه سماه عبد الله اخرج الشيطان واليه داود
 والانظر لمسلم ومعنى دنا يطيبه بالقط ان وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كل صواحي ابن كعب قال فاكنتي بابك عبد الله بن الزبيرة فكانت مكنته
 ام عبد الله اخرج الوداد وداود رزين رحمه الله فان الخاتمة ام الفصل الثالث
 فيمن غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يغير الاسم الصحيح اخرجته ابي بكر وعمر الى هرة رضي الله عنه ان زينب
 بنت ابي سلمة كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب
 اخرجته الشيطان وعن ابن عباس رضي الله عنه قال كان اسم جويرية بنت الحارث برة فحول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية كان يكره ان يقال خرج من عند برة اخرجته
 مسلم وعن شريح بن يمان عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع قومه
 يكتفون بابي الحكم قال فذمهم فقال ان الله هو الحكم واليه الحكم فلم تكن بابي الحكم فقلت ان قومي
 اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضيت كل الفريقين بحكمي فقال ما احسن هذا فمالك من الولد
 فقلت شريح : مسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح اخرجته
 ابو داود والنسائي وعن بشير بن ميمون عن عمته اسامة ابن اذرى رضي الله عنه ان رجلا
 كان اسمه اصرم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال اصرم قال بل انت
 زهره اخرجته ابو داود وعن سعيد بن المسيب عن ابيه رضي الله عنه انه جاء الى النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال بل انت سهل قال لا غير اسما سانية ابي قال بن المسيب
 رحمه الله فما زالت فينا الحزونة بعد اخرجته البخاري : ابو داود وفي رواية ابي داود قال سهل
 يوطا ويتهن قال ابو داود رحمه الله وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم العاصي وخبر

او عتله وشیطان والحکم وخراب وجناب و شہاب فسماء ہشاما وسمی حربا سلماء وسمی اربع
 المبعث وارضاً تسمی غمرہ سما لا حضرہ و شجب الفضل لیسماہ شجب الہدی و بنی الزینہ سماہم
 بنی الرشدة وسمی بنی منغویہ بنی رشہ و عمن ابن عمر رضی اللہ عنہما ابن رسول اللہ صلی اللہ علیہ
 وسلم غیر اسم ماحیۃ وسمایا جمیلہ آخرجہ مسلم و ابو داؤد و الترمذی و عمن ابن مسروق قال لقیتم
 عمر رضی اللہ عنہ فقال لست فقلت مسروق بن الاحمر فقال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ
 وسلم یقول الاحمر شیطان آخرجہ ابو داؤد و عمن سہل بن سعد رضی اللہ عنہ قال اتے النبی
 صلی اللہ علیہ وسلم بالندریں ابی اسید حین ولد فوضعه علی فخذہ و قال ما اسمہ قال فلان
 قال لا ولكن اسمہ المنذر فسماء یومئذ المنذر آخرجہ الشیخان الفصل الرابع فیما جاور فی
 التسمیۃ باسم النبی صلی اللہ علیہ وسلم وکنیۃ عمن انس رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم یوما بالبقیع فسمع قاللاً یقول یا ابا القاسم فردا سہ الیہ فقال الرجل لم اعنک
 یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فادعوت فلانا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تسموا باسمی
 ولا تکنوا بکنیتی آخرجہ الشیخان و الترمذی و عمن جابر رضی اللہ عنہ قال ولد لرجل سنا غلام فسماء
 القاسم فقلنا لا تکنیتک ابا القاسم ولا تتعکب بیناہ فاتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فذکر لہ ذلک
 فقال اسم ابنک سہب الرحمن آخرجہ الخمسة الا النسائی زادنی روایۃ تسموا باسمی ولا تکنوا بکنیتی فاما
 انما جعلت قاسما قسم بینکم و فی اخری لابی داؤد و قال من تسمی باسمی فلا یتکنی بکنیتی و من یتکنی
 بکنیتی فلا یتسمی باسمی و عمن عائشہ رضی اللہ عنہا ان امرأۃ قالت یا رسول اللہ انی ولدت غلاما
 فسمیۃ محمد وکنیتہ ابا القاسم فذکر لی ذلک فقال ما الذی احل اسمی و حرم کنیتی او ما الذی
 حرم کنیتی و احل اسمی آخرجہ ابو داؤد و عمن محمد بن الحنفیۃ عن اہیہ رضی اللہ عنہ قال قلت
 یا رسول اللہ ایایت ان ولد لی بعدک ولد اسمیہ باسمک وکنیتہ بکنیتک قال نعم آخرجہ ابو داؤد
 و ہذا القطع و الترمذی و صححہ و زاد فیہ فکانہ رخصتہ فی الفصل الخامس فی احادیث تنفرقہ
 عمن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال امر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بتسمیۃ المولود یوم یولد
 و وضع الاذی عنہ و العقی عنہ آخرجہ الترمذی و عمن عائشہ رضی اللہ عنہا قالت کان رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم یوتی بالصبيان فیدعوہم بالبرکۃ و یحکم آخرجہ مسلم و ابو داؤد و عمن ابی یوسف
 رضی اللہ عنہ قال رايت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذن فی اذن الحسن بن علی
 رضی اللہ عنہما حین ولدتہ فاطمہ رضی اللہ عنہما آخرجہ ابو داؤد و الترمذی و صححہ و زاد زبیر بن

فی اذنه سورة الاخلاص وحسبک بجرة وسماه وعمن یحیی بن سعید ان عمر رضی اللہ عنہ قال لا یطعمکم
قال جبرہ قال ابن من قال ابن شهاب قال ممن قال من احرقہ قال ابن مسکنک قال
بجرة النار قال یایہا قال نہات لطلی قال عمر رضی اللہ عنہ ادرك اہلک فقد احترقوا فكان
کما قال عمر رضی اللہ عنہ اخرجہ مالک والشیخا علم

کتاب الآنیۃ

عن حذیفہ رضی اللہ عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا تلبسوا الحریر
ولا الدریاج ولا تشربوا فی آنیۃ الذہب ولا الفضة ولا تأکلوا فی صحافہا فانہا لہم فی الدنیا والآخرۃ
فی الآخرۃ اخرجہ الخمسة وعمن ام سلمۃ رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم الذی یشرب فی الملافضة انما یجرجر فی بطنہ نار جہنم اخرجہ الثلاثة ولمسلم رحمہ اللہ فی انہی
من شرب فی النابین ذہب او فضہ وعمن جابر رضی اللہ عنہ قال کنا نغزو مع رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم فنصب من آنیۃ المشرکین واستقیتم بہا فلا یعیب ذلک علینا
اخرجہ ابو داؤد وعمن الی ثعلبۃ النخشی رضی اللہ عنہ قال قلت یا رسول اللہ انما بارض
قوم الی کتاب انا کل فی آنیۃم قال ان وجدتم غیر آنیۃم فلا تأکلوا فیہا فان لم تجدوا فامسوا
وکلوا فیہا اخرجہ ابو داؤد والترمذی واللفظ لہ وصحہ وعمن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال توصنا
عمر رضی اللہ عنہ بالحمیم فی جرنصرانیہ ومن بیتہا اخرجہ رزین قلت وترجم بہ البخاری والترمذی

کتاب الال والاحل

عن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال خط رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خطا مربعاً
وخط خطا فی الوسط وخط خطا خارجاً منہ وخط خطوطاً ضعافاً الی نہا الذی فی الوسط
من جانبہ الذی فی الوسط وقال نہا الانسان ونہا احبلہ محیط بہ او قد احاط بہ ونہا الذی
مخرج امہ ونہا الخطوط الضعاف الا غراض فان اخطاہ نہا نشہ نہا وان اخطاہ
نہا نشہ نہا اخرجہ البخاری والترمذی وعمن انس رضی اللہ عنہ قال خط رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم خطا وقال نہا الانسان وخط اسے جانبہ خطا وقال نہا احبلہ وخط
اخر بعبہ اللہ وقال نہا الال فبینما ہو کذلک اوجاہ الاقرب اخرجہ البخاری والترمذی

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بنكبي وقال كن في الدنيا
كأنك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا اسييت فلا تنتظر الصباح فاذا ايت
فلا تنتظر المساء وتخذ من تحتك لمضالك ومن حيوتك لموتك اخرج البخاري والترمذي وزاد
بعد قوله او عابر سبيل ووجد نفسك من اهل القبور وعن بريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بل تدرون ما مثل نذاونذ ورعى بخصاتين قالوا الله ورسوله اعلم قال نذاك
الائل ونذالاجل اخرج الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعذر الله تعالى الى امرء اخر اجله حتى يبلغ ستين سنة اخرج البخاري واللفظ له والترمذي وسنده
اعمار الستين مابين ستين سنة الى سبعين سنة واقلم من يجوز ذلك وكرزين رحمه الله تعالى
قال مسترک النايامابين الستين الى السبعين ومن انشأ الله تعالى في اجله الى السبعين فقد
اعذر الله اليه حرف الباب وقيمة اربعة كتب البر البعج البجل والبنيان

کتاب البر

وفيه خمسة ابواب

الباب الاول في بر الوالد بن عمر بن ابي هزيرة رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله
 من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم
 من قال ابوك اخرج به الشيخان وفي اخرى قال امك ثم امك ثم ابوك ثم اباك ثم اباك
 هذا الفظهما وزاد مسلم فقال نعم وابيك لتبناي وعن كليب بن منصف عن جده كليب بن الحنفية
 رضي الله عنه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من ابر قال امك
 واباك واختك واخاك الذي تلي ذلك حقا واحبا ورحما ثم قوله اخرج به ابو داود
 وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده معاوية بن جندب الفشيري رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
 من ابر قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك
 ثم الاقرب قال اخرج به ابو داود والترمذي وزاد ابو داود في رواية الالبان والري
 مولاه من فضل هو عنده فيمنعه اياه المادعي له يوم القيمة فضله الذي منه شجاعا اقرع قال
 ابو داود الاقرع الذي قد ذهب شعره من السنن وعن ابن عمر بن العاص رضي الله عنهما
 ان رجلا قال يا رسول الله ان لي مالا وولدا وان ابني يحتاج مالي فقال انت وما لك لا بيك

ان اولادکم من الطيب کسبکم فکملوا من کسب اولادکم آخرجه ابوداؤد وعمن ابی هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رغم انفة رغم انفة رغم انفة قيل من يا رسول الله
قال من ادرك والديه عند الکبر واحد منهما لم يدخل الجنة آخرجه مسلم والترمذي واللفظ لمسلم
وعمن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يجزي ولد والده
في حق الوالد الا ان يحده مملوكا فيشته به فيحقه آخرجه ابوداؤد والترمذي وعمن ابن عمرو بن العاصي
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الرب في رضي الوالد بخط الرب
في سخط الوالد آخرجه الترمذي مرفوعا وصدقوا وصدق وقفه وعنه رضي الله عنه قال استاذون
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال اخي والدك قال نعم قال ففيها فجايد
آخرجه النخعي وفي اخرى لمسلم رحمه الله ابا ليک على الهجرة والجهاد ابغى الاجر من الله تعالى
قال فمل من والدک احدی قال نعم بل کلاهما حی قال فتبتغی الاجر من الله تعالى قال نعم قال فاجر
اسے والدک فاحسن بهما وفي اخرى لابی داؤد والنسائي وتركه ابوی بکیان قال فارجع
اليهما فاضحكما کما ابقيتهما ولا بی داؤد وفي اخرى عن ابی سعید رضي الله عنه ان رجلا من اهل اليمن
هاجرا لی رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له بل لک احد باليمن قال البواهی قال اذناک
قال لا قال فارجع اليهما فاستاذنهما فان اذناک فجايد والا فبرهما وعمن سعید بن مسعود ان رجلا
رضي الله عنه اتی رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اردت اعزوا وتجنبت
استشیرک فقال بل لک من ام قال نعم قال فالزمها فلان الجنة عند رجلا آخرجه النسائي وعمن
ابن عمر رضي الله عنهما قال کانت تحتی امرأة اجها وکان عمر رضي الله عنه کبرها فقال لی طلقها فابیت
فاتی عمر رضي الله عنه الی رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لی رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلقها آخرجه ابوداؤد والترمذي وصححه وعمن ابی الدرداء رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت
فانزع ذلک الباب او احفظه آخرجه الترمذي وصححه وعمن بريدة رضي الله عنه ان امرأة
قالت يا رسول الله انی تصدقت علی امی بجارية وانهما ماتت قال وجب اجرک وروى
ملیک الميراث وقالت انه کان علیها صوم شهرا فاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها
لم یصحح افاجج عنها قال حی عنها آخرجه مسلم وابوداؤد والترمذي وعمن اسما بنت ابی بکر
رضي الله عنهما قالت قدمت علی امی وهی مشرکة فاستبیت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت قد كنت على امرى و هى راغية فاقبل على قال نعم صلى الله عليه وآله ثم قال انك اخبرني الشيطان وادبوا وادبوا
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال انى صبت
ذنبها عظيما فقبل على من ثوبه قال بل لك من ام قال لا قال بل لك من خالة قال نعم قال فبها
اخرجه الترمذي ومحمد تراودني اخرجه عن البراء بن عازب رضي الله عنهما الخالة بمنزلة الام وعن
ابى اسيد مالك بن ربيعة الساعدي رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله بل لقيت من البراء بن
شقي ابرهما بعد موتها فقال نعم القتلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلوا الرحم
التي لا توصل الا بهما واكرام صديقيهما اخرج ابو داود وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان من ابر البر ان يصل الرجل ابل ودا به بعد ان يولي
اخرجه مسلم وابوداود والترمذي وعنه عمر بن الخطاب انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم كان جالسا فاقبل ابو من الرضا فوضع له بعض ثوبه فقع عليه ثم اقبلت امه من
الرضا فوضع لها شوق ثوبه من جانبه الاخر فجلست عليه ثم اقبل اليه اخوه من الرضا فوضع
فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاجلسه بين يديه اخرج ابو داود وعنه زيد بن اسلم
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حج عن احد ابويه اجسده
ذلك عنه وبشر روحه بذلك في السماء وكتب عند الله بارا ولو كان ما قالوا في اخره
كتب لا بيتي ولا يسبح اخرج رزين

الباب الثاني في بر الاولاد والاقارب عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت
على امرأة ومعهما ابنتان لها تسال فلم تجد عندي شيئا غير تمر فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها
ولم تأكل منها ثم خرجت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته فقال هو ابنة
من هذه البنات الشقي فاحسن اليهن كمن له ستر من النار اخرج الشيطان والترمذي وعنه
ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مال جاريتين حتى
تباغا جاريوم القيمة انا وبيو وضم اصابعه اخرج مسلم والترمذي وعنده دخلت انا ومو ابنة
كنايين واشار باصبعه وعنه ابى سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم من مال ثلث بنات او ثلث اخوات او اثنتين او بنتين فادهن واحسن اليهن
وزوجهن فله الجنة اخرج ابو داود والترمذي وغيره الفظ الى داود وداود في اخره عن علي بن
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كانت له انثى فلم يدر ما هو عليها

والماء في قوله يعني ان الله تعالى اخذ الله تعالى الجنة وعمن عوف بن مالك الاشجعي
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامراة سفها الخدين لهاتين يوم
 وادمايزيد بن زريع الرازي بالوسطى والسبابة امراة است من زوجها ذات منصب جمال
 حبست نفسها على يتاما ما حتى بانوا او ماتوا اخرجه ابو داود والشمعة ثورع من السواد وليس كثير
 وادوا انها بذلت نفسها ليتاما وتكرت الزنية والترفه حتى تحجب لونها واسود واست
 بالمد اقامت بلا زوج ومعنى بانوا الفصلوا واستغنوا وعمن خولة بنت حكيم رضي الله عنها
 قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو محتضن احد ابني بنته وهو يقول انكم
 لتجملون وتجنبنون وتجملون وانكم لمن رشحان اخرجه الترمذي ومعناه تجملون على البخل والجن
 والبخل وعمن البيهقي رضي الله عنه قال اتى ابو بكر بن عائشة رضي الله عنها وقد اصابها الحمى فقال
 كيف انت يا بنتي وقيل خذا اخرجه ابو داود اخرجه الشيخان في جملة حديث وعمن سعيد
 بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نخل والد ولدك من
 افضل من ادسب حسن اخرجه الترمذي وفي اخرى لعن جابر بن سمرة يرفعه لان يودب الرجل
 ولده خير من ان يتصدق بصلع النخل العطية والمنة وعمن عائشة رضي الله عنها قالت
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فمعه
 اخرجه الترمذي ايضا وصححه

الباب الثالث في رواية التيمم عن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتامى في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وقرح بينهما
 اخرجه البخاري وابوداود والترمذي وعمن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من قبض تيمما من بين المسلمين الى طعامه وشربه ادخله الله تعالى الجنة
 الباقى لان يكون قد علم ان لا يغفر اخرجه الترمذي

الباب الرابع في امارة الاذى عن الطريق عمن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق
 فاخره فشكر الله تعالى له فغفر له اخرجه النسائي وهذا العظيم الا ابا داود فانه قال
 نزله رجل لم يزل يقطع غصن شوك عن الطريق اما كان في شجرة فقطعه واما كان موصوفا
 فاما طية وذكر نحوه وكسليم رحمه الله عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلی اللہ علیہ وسلم عرضت علی اعمال امی حسنہا وسمیتہا فوجدت فی محاسن اسمہا لها
اللاذی یماط عن الطريق ووجدت فی مساوی اعمالہا الخماۃ تكون فی المسجد لاندقبن
ولہ عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قلت یا بنی اللہ علی شیء ینفعنی قال ابزی لللاذی
عن طریق المسلمین

الباب الخامس فی اعمال من البر شرفہ عن صفوان بن سلیم رضی اللہ عنہ قال
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الساعی علی الارملة والمسکین کالجاہل فی سبیل اللہ
او کالذی یصدم النہار ویتیم اللیل اخرجہ مسلم و مالک و ابوداؤد و عن عمرو بن العاص
رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اربعون خصایہ اعلا بانیتہ العزما
من عامل یعمل نخلۃ نہار جبار ثوابہا و تصدق موعودہا الا ادخلہ اللہ بہا الجنة قال بعض الرواہ
فحد و نامادون منیجۃ العز من روالسلام و شمیمت العاطس و اماطۃ اللاذی عن طریق نوح
فما استطعن ان یصل الی خمس عشرۃ نخلۃ اخرجہ البخاری و ابوداؤد و عن ابی موسی رضی اللہ
عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی کل مسلم صدقۃ قیل ارایت ان لم یجد قال
یعمل بید یه قننغ نفسه و یتصدق قال ارایت ان لم یستطع قال یعین ذال حاجۃ المملوۃ
قال قیل ارایت ان لم یستطع قال یامر بالمعروف و النہی قال ارایت ان لم یفعل قال میک
عن الشرفانہا صدقہ اخرجہ الشیخان و لہما عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم کل سلامی من الناس علیہ صدقۃ کل یوم تطلع فیہ الشمس قال
تعدل بین الاثنين صدقۃ و تعین الرجل فی دابۃ فتحملہ علیہا و ترفع لہ علیہا متاعہ صدقۃ
قال و الکلمۃ الطیبۃ صدقۃ و کل خطوۃ تمشیہا الی الصلوۃ صدقۃ و تحیط اللاذی عن طریق
صدقہ و عن حکیم بن حزام رضی اللہ عنہ قال قلت یا رسول اللہ ارایت امور اکنت
اتخذہا بہا فی الجاہلیۃ من صلوۃ و عتاقہ و صدقۃ بل فیہا اجر قال اسلت علی اسلت
لک من خیر اخرجہ الشیخان و فی روایۃ اخری قال قلت فواللہ لا ادع شیئا صنعتہ فی
الجاہلیۃ الا فعلت فی الاسلام مثله و فی اخری انہ اعترف فی الجاہلیۃ مایہ رقبہ و حمل علی
مایہ بعر فلما اسلم فعل مثله و عن عائشہ رضی اللہ عنہا قالت قلت یا رسول اللہ ان
ابن جدرمان کان فی الجاہلیۃ یصل الرحم ویطعم المسکین فهل ذلک نافعہ قال لا یفصانہ
لم یقل یومار رب غفر لے خطیئتی یوم الدین و عن ابی ذر رضی اللہ عنہ قال قال لے

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان لم يقبض اخاك بوجع ظعن
 اخرجهما مسلم وعنه حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف
 صدقة اخرجه الخمسة الا النسائي واخرجه الترمذي عن جابر وزاد وان من المعروف ان تطلق
 اخاك بوجه مطلق وان تفرغ من دلوک فی اناذ اخیک وعنه عدي بن حاتم رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه وليس بينه وبينه ترجمان
 فينظر ايم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى
 الا النار تلقا وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة اخرجه الشيخان والترمذي
 وعنه ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يبل تمخ ابل بيت
 ناقة تعد وبعس تروح بعس ان ابر بالمعظيم اخرجه مسلم والحسن الطحاوي الكبير

کتاب البیع

وفيه عشرة ابواب

الباب الاول في آوايه وفيه اربعة فصول الفصل الاول في الصدق
 والامانة عن ابى سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتجر
 الامين الصدوق مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اخرجه الترمذي ولم
 في اخره عن رفاعه بن رافع رضى الله عنه قال ان التجار يبعثون يوم القيمة فجاء الامير
 اتقى الله وبر وصدق وعنه قيس بن ابى عزة قال كنا قبل ان نهاجر نسمى السائسرة فمن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بالمدينة فسمانا باسمه فحسن منه فقال يا معشر التجار ان البع
 يحضره اللغو والحلف وفي رواية الحلف والكذب فتشوبوه بالصدق اخرجه اصحاب السنن
 تشوبوه اسي اخلطوه وعنه ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول احلف منفقة للساعة فحقه للكسب اخرجه الشيخان ونزه الفطما وابوداؤد ونظر
 محقة للكبرية وعنه حكيم بن حزام رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 البعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدق البعان وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فبسه
 ان يوجار بجاما ومحقا بركة بيعهما وفي رواية محقت بركة بيعهما اليهين الفاجرة منفقة للساعة
 فللكسب اخرجه الخمسة الفصل الثاني في التسايل والتسامح في البيع والماقالات عن

جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا اذا باع
 واذا اشترى واذا اقتضى اخرج البعير واللفظ للبخاري وعنه الترمذي وعنه الترمذي وعنه الترمذي
 رجل كان قبلكم بهيلا اذا باع سهلا اذا اشترى سهلا اذا اقتضى وله في اخرى عن ابى هريرة رضي الله عنه
 عنه يرفعه ان الله يحب البيع سمح الشرايح القضا وعنه حذيفة رضي الله عنه وابن جابر
 البدرى رضي الله عنه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا من كان
 قبلكم اناه الملك ليقبض روجه فقال بل علمت من خير قال ما جعلتم قبيل له النظر قال ما علم
 شيئا غير اني كنت ابيع الناس في الدنيا فانظر المومنين واتجاهوا من جهة فادخل الله الجنة اخرجته
 وعنه عمر بن عبد الرحمن قالت ابيع رجل ثمره حائط فعابجه وقام فيه حتى تبين له نقصان
 فقال رب الحائط ان يضع له او يقبله فحلفت ان لا يفعل فذهبته ام المشتري الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال تالي ان لا يفعل غير افسح بذلك رب الحائط
 فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله موله اخرج به ملك وعنه
 ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما
 اقال الله عشرته اخرج به ابو داود والفصل الثالث في المكيل والميزان وغيرهما
 ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوزن وزن مكة والمكيال
 مكيال المدينة اخرج به ابو داود والنسائي وفي رواية عكسه وعنه المقدام بن معدى كرب
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيلوا طعناكم ببارك لكم فيه
 اخرج به البخاري وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا اهل المكيال والميزان انكم قد وليتم امرين بلكت فيما الامم السالفة قبلكم اخرج به الترمذي
 وعنه ابن حزم قال وهبت لنا ام حبيبة بنت ذؤيب بن قيس المزنية صا حاشيتا عن
 ابن ابي صفية عن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم انه صاع النبي صلى الله عليه
 وسلم قال انس فخرته فوجدته مدين ونصفا بمده شتام اخرج به ابو داود وعنه السائب بن زيد
 رضي الله عنه قال كان الصاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدا وثلاثا بمداكم
 اليوم وقد زيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز رحمه الله وعنه عثمان رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بيعت فكل واذا اتبعته فاكل اخرج به
 البخاري الفصل الرابع في احاديث متفرقة عن ابى هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب البلاد الى الله تعالى مكة والمدينة
البلاد الى الله الاسواق اخرج مسلم وذكر عن سلمان رضي الله عنه لا تكونن ان استطعت
اول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فانها سكرة الشيطان وبها ينصب رايته ومن
عمر رضي الله عنه انه قال لا يبيع في سوقنا الا من تفقه في الدين اخرج الترمذي وعنه ابى داود
رضي الله عنه قال ما اودان لي تجر ا على درجتي جامع دمشق اصيب فيه كل يوم خمسين دينارا
التصدق بها في سبيل الله تعالى ولا تفوتني الصلوة في الجماعة وباني تحريم ما احل الله ولكن
اكره ان لا اكون من الذين قال الله فيهم رجال لا علم لهم بحجارة ولا يبيع عن ذكر الله الا بآية
اخرج الترمذي

الباب الثاني فيما لا يجوز بيعه وفيه اربعة فصول الفصل الاول في النجاسات عن
ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح علة اين الله تعالى
حرم بيع الخمر والميتة والنخزير والاصنام ف قيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطل بها
السكر وتدهن بها الجلود وليست يبيع به الناس فقال هو حرام ثم قال عند ذلك قال الله اليهود
ان الله تعالى لما حرم عليهم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثم نهى الله عن بيع النجاسة ومعنى اجملوه اذابوا
وعنه عبد الرحمن بن وعلية انه سأل ابن عباس رضي الله عنهما عما يعصر من العنب فقال
ان رجلا ابدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له بل علمت ان الله تعالى
حرمها قال لا فسار انسانا الى جانبها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بم سار رتبته
قال امرته ببيعها قال ان الذي حرم شرها حرم بيعها ففتح المرأتين حتى ذهب ما لهما اخرج مسلم
ومالك والنسائي المرادة الراوية وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال رايته رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالسا عند الركن فرفع بصره الى السماء فضحك فقال لعن الله اليهود ولعنة
ان الله تعالى حرم عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها وان الله تعالى اذا حرم على قوم
اكل شئ حرم عليهم ثمنه اخرج ابو داود وذكره عن المغيرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من باع الخمر فليشق قص الخنزير ائى فليقطعها كالقصاب وبيعها
وعنه ابى طلحة رضي الله عنه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اتيام ورتلوا
خمر فقال انهرقها قال او لا اجعلها نكلا قال لا اخرج ابو داود والترمذي وعنده اهرق
الخمر واكسر الدنان الفصل الثاني في بيع ما لم يقبض عنه ابن عمر رضي الله عنهما قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى طعاما فلا يبيعه حتى يتوفيه اخرجه استة
الاخرجه وفي اخره حتى يقبضه قال وكنا نشترى الطعام من الركبان خرافا فنهانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبينه حتى تنقله من مكاذ الجزاء المجول القدر مكيلا
كان اوسوز وناو عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان الرجل لياتني فيري
من البيع وليس عندي ما يطلب اقا بيع منه ثم ابتاعه من السوق قال لا تبع ما ليس عندك
اخرجه اصحاب السنن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيع الرجل طعاما حتى يتوفيه قال طاووس قلت لا بن عباس كيف ذلك قال ذلك دراهم
بدراهم والطعام مرعاة اخرجه الخمسة وعن سليمان بن يسار قال قال ابو هريرة رضي الله عنه
لمروان بن الحكم احللت بيع الربا فقال ما فعلت فقال ابو هريرة احللت بيع الضكاك
وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يستوفي فخطب مروان فنهى
عن بيعه قال سليمان ففطرت الى حرس ياخذونها من ايدي الناس اخرجه مسلم وعمر بن
رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فكنيت على بكر صعب التمس
رضي الله عنه فكان يغلبني فتيقدهم امام القوم فيزجره ثم فيدهم ثم يتيقدهم فيزجره ويقول لي
اسكك لا يتيقدهم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم عبينه يا عمر فقال هو لك يا رسول الله فباعه منه فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبيد الله فاصنع به ما شئت اخرجه البخاري الفصل الثالث
في بيع الثمار والزرع وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبيعوا الثمر حتى يبيد وصلاته ولا تبيعوا التمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه انه قال قال ثم خص رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في بيع العريه
بالرطب او بالتمر ولم يخص في غيره وكان بن عمر اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عنها
العابه اخرجه استة وفيه الفظ الشيخين وفي اخره الخمسة الا البخاري نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بيع النخل حتى تزهر وعن بيع السبل حتى تبين ويامن العابه نهى البائع والمشتري
وفي اخره لثلاثة والنسائي عن انس رضي الله عنه نهى عن بيع الثمر حتى تنزع هو قيل لما زهر
قال نعم وتصفر اريت ان منع الله الثمرة ثم تحمل مال اخيك وللشيخين والبي داود في
اخره عن جابر رضي الله عنه قال نهى ان تباع الثمرة حتى تشقق قيل وما تشقق قال تجار تصفها

و توکل منها و فی اخری لابی داؤد و الترمذی عن انس رضی اللہ عنہ نہی عن بیع العنب حتی
 یسود و عن سید الحب حتی یشند و عن خارجہ بن زید ان اباءہ کان لا یبیع ثمارہ حتی تطلع الشرا
 اخرجہ مالک و عن سہل بن ابی خثمہ رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نہی عن بیع
 التمر بالتمر و قال ذلک الربا تلک المزانبة الا ان ینقص فی بیع العریۃ النخلہ و النخلین یاخذہما بالایت
 بنجر صما تمرا یا کلوہما رطباً اخرجہ الخمسة و زاد الترمذی فی اخری و عن سید الحب بالزبيب عن
 کل ثمرة ینجز صما من التمر قال یحیی بن سعید العریۃ ان یشترى الرجل ثمر النخلات لطعام الہ
 رطباً بنجز صما تمرا و عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال رخص رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 فی بیع العرا یا بنجز صما من التمر فیادون خمسة اوسق او خمسة اوسق تنک بعض الرواۃ فی خمسة
 اوسق او دون خمسة اوسق اخرجہ الستہ و عن ابی سعید رضی اللہ عنہ قال نہی رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم عن المزانبة و المحاقلہ فالمرانبة اشتر التمر فی رؤوس النخل و مالک بالتمر
 و المحاقلہ کرا الارض بالحنطہ اخرجہ الثلاثة و النسائی و عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال نہی
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن المزانبة و المزانبة بیع التمر بالتمر کیلاً و بیع الکرم
 بالزبيب کیلاً اخرجہ الستہ و فی الآخر لابی داؤد و عن سید الزرع بالحنطہ کیلاً و فی اخری
 للشیخین عن جابر رضی اللہ عنہ نہی عن المخابرة و المحاقلہ قال عطاء فسر لنا جابر قال اما المخابرة
 قالارض البیضا یدفعها الرجل الی الرجل فینفق فیہا ثم یاخذ من الثمرة و زعم ان المزانبة
 بیع الرطب فی النخل بالتمر کیلاً و المحاقلہ فی الزرع علی نحو ذلک سید بیع الزرع القائم بحسب
 کیلاً و فی اخری لاسلم رحمہ اللہ نہی عن المحاقلہ و المزانبة و المعاومة و المخابرة قال و المعاومة
 بیع السنین و عن الثناء و اصحاب السنن الا ان تعلم و فی اخری للنسائی و المخابرة و المخابرة
 قال و المخابرة بیع التمر قبل ان یرس و المخابرة بیع الکدس یکذا و کذا صافاً زاد البخاری
 عن انس و الملاستہ و المتابرة الکدس الطعام المجتبع کالصبرة الفصل الرابع فی اشیاء
 متفرقة لا یجوز بیعہا عن ابن عمر رضی اللہ عنہما ان عمر رضی اللہ عنہ قال ایما ولیدہ ولدت
 من سید ہفانہ لا یبیعہا ولا یرثہا و یمتنع بہا ما عاش فاذا مات ففی حرة اخرجہ مالک
 و ابو زین عن جابر رضی اللہ عنہ قال بعنا اموات الاولاد علی محمد رسول اللہ صلی اللہ
 علیہ وسلم و ابی بکر فلما کان عمر رضی اللہ عنہ نہانا فانہینا قال ابن الاثیر و لم احبہ فی الوصول
 و عن ابن عمر رضی اللہ عنہما ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نہی عن بیع الولار

وعن هبة أخرجه الستة وانكر بعضهم ان يكون وعن هبة من كلامه صلى الله عليه وسلم وعن ابي اس
 بن عبد الله قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الما أخرجه اصحاب السنن وتسلم
 والنسائي عن جابر رضي الله عنه انه نهي عن بيع فضل الما وعن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الما ليعبار به الكلا أخرجه الشيخان
 وفي أخرجه الستة الا النسائي لا تمنعوا فضل الما تمتعوا به الكلا وفي أخرجه لما لك عن عمرة
 بنت عبد الرحمن لا يمنع نفع البير وعن رجل من المهاجرين قال غزوت مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثلاثا سمعته يقول المسلمون شركاء في ثلاث في الما والكلا والنار وعن
 بسيسة الفرارية رضي الله عنها قالت استاذن ابي النبي صلى الله عليه وسلم فدخل بينه وبين
 قبيصة فجعل يقبل ويتزعم ثم قال يا رسول الله حدثني ما الشئ الذي لا يجلب منه قال الما ثم
 قال ما الشئ الذي لا يجلب منه قال الملح قال ثم ماذا قال النار ثم قال يا نبي الله ما الشئ الذي
 لا يجلب منه قال ان تفعل الخير خير لك أخرجه ابوداود وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لا تتبعوا القينات المخنيات ولا تشربوهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة
 فيهن وثمانين حرام قال وفي شل هذا انزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث وعن ابي حنيفة
 رضي الله عنه قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شر العنا ثم حتى تقسم أخرجهما الترمذي
 وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان اهل الجاهلية يبايعون لهم الجوز وراثة جبل البجلة ان تنتج
 الناقة ما في بطنا ثم تحمل التي تنتج فنما هم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك أخرجه الستة
 وفي أخرجه للبزار ثم تنتج التي في بطنا وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال السلف اكل جبل البجلة ربا أخرجه النسائي وعن جابر رضي الله عنه
 قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضرب الجبل أخرجه مسلم والنسائي وعن انس
 رضي الله عنه قال بلغ حسان رضي الله عنه حصته من بئر جابر من صدقة ابي طلحة رضي الله
 عنه فقبل ابيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع مما ما من تمر يصاع من وراهم أخرجه البخاري
 وعن ابن المسيب قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحمير ان بالكم أخرجه
 الباب الثالث فيما لا يجوز فعله في البيع وفيه ستة فصول الفصل الاول في
 المنع من ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه يمنع في البيوع فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من باعحت فكل لا خلاية

فكان اذا بائع قال لا خلا به اخرجہ المستی الا الترمذی ان خلا به انخرج وعمن عبد البعید بن وهب
 قال قال لی العذار بن خالد رضی اللہ عنہ الا اقراک کتابا کتبہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 قلت بلی فانزع الی کتابہما شترى العذار بن خالد بن ہودہ من محمد صلی اللہ علیہ وسلم شترى
 منہ عبدہ وامتہ لا دا ولا فایله ولا خبثہ بیح المسلم من المسلم قال قتادہ الثائمۃ الزنا والسرقة والاباق
 اخرجہ البخاری سے تعلیقاً والترمذی وعمن ابن ابی اوفی رضی اللہ عنہما ان رجلاً اقام سلعة فی السوق
 فحلف باللہ لقد اعطی بہا لما لم یعط لیو قع فہما رجلاً من المسہلین فشرکت ان الذین یشترون
 بعہ اللہ وایما نھم ثمناً قليلاً الی آخر الآیہ اخرجہ البخاری وعمن عمرو بن دینار قال کان لہما
 رجل اسمہ نواس وکان عندہ ابل ہیم فاشترى بن عمر رضی اللہ عنہما تلمک الابل من شریک
 فجار الیہ شریک فقال بعنا تلمک الابل قال ممن قال من شیخ کذا وکذا قال ویجک ذاک واللہ
 ابن عمر فجاہ فقال ان شریکی باعک البایما ولم یعرفک قال فاستبقا فلما ذہب لیسا قما قال عنہما
 رضینا بقضار رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا عدوی اخرجہ البخاری سے والسیام وایما لابل
 فتطش فتہلک منہ وعمن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 مر فی السوق علی صبرة طعام فادخل یدہ فیہا فنالت اصابعہ بللاً ما یذا یا صاحب الطعام
 فقال یا رسول اللہ اصابتہ السماء قال افلا جعلتہ فوق الطعام حتی یراہ الناس من غشا
 فلیس منہا اخرجہ مسلم والبوداؤد والترمذی ویزید الفظہ مسلم وفی رواية الی داؤد والترمذی
 فادعی الیہ ان ادخل یدک فیہ فادخل یدہ فیہ فاذا ہو سبلول فقال لیس منہ من غش
 وعمن عقیبة بن عامر رضی اللہ عنہ قال لا یجزل لافر مسلم بیع سلعة یعلم ان بہا دار الاخرہ
 اخرجہ البخاری فی ترجمۃ باب الفصل الثانی فی التصرف عمن ابی ہریرۃ رضی اللہ
 عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تصردیدوی لا تصرو الابل والغنم من
 اتباعہما فموبخیر النظرین بعد ان یحلبہا ان شامسک وان شاردما وصا عا من تمر اخرجہ
 المستی وفی اخرجہ للبخاری فان رضیہا امسکما وان سخطہا ففی حلبہا صاع من تمر
 فی اخرجہ مسلم فموبخیر النظرین ثلثۃ ایام ولہ ردہا صا عا من طعام لا سمر لہ فی اخری
 من تمر لا سمر او لہا ولا تصرو الابل والغنم وللنسانی رحمہ اللہ ثلثۃ سن ابتلاع محفلات
 او سطر عمن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ہام
 لظہ فموبخیر ثلثۃ ایام فان ردہا منہا مثل او شطہا لہما فخرجہ ابو داؤد

الفصل الثالث في النجش عن ابي سهرية رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تناجشوا اخرجوا خمسة الا النساءى وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النجش اخرجوا الثلاثة والنساءى وراود مالك قال والنجش ان تعطية بسلعة اكثر منها وليس في نفسك اشترا او با فقتدى بك غيرك وعن ابن ابي او في رضى الله عنهما قال الناجش اكل ارباخاثن وهو فدا ع باطل لا يحل اخرجوا البخارى موقوف فاجلعا **الفصل الرابع في الشرط والاستثنا عن ابن مسعود رضى الله عنه انه اشترى جارية من امراته واشترطت عليه انك ان يبعثاني الى بالتمر الذي ابتعتها به فاستفتى في ذلك عمر رضى الله عنه فقال لا تقربها وفيما شرط لاحد اخرجوا مالك وعن حماد بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابيه عن جده عبد الله رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان اخرجوا مالك والبوداود وقال مالك وذلك فيما يرى والله ان يشتري الرجل العبد او الوليدة او يتكاريه الدابة ثم يقول للذمي اشترا منه او تكاريه من اعطيكك دينا او دورا او اكثر من ذلك او قال صلى الله عليه وسلم ان اخذت السلعة او ركبتها الدابة فالتزمى اعطيكك مبدون ثمن السلعة او من كراء الدابة وان تركت ابتليع السلامة وكراء الدابة فاما عتيك باطل بغير شيء وعن عبد الله بن ابي بكر بن جده محمد بن عمرو باع ثمة مائة ليه يقال له الافراق باربعة الاف درهم واثنان ثمان مائة درهم وعن مالك انه باع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع وسلف اخرجوا مالك قال وتفسيره انك ان يقدرك الرجل با رجل اخذ سلعتك بكذا وكذا على ان تسلفني كذا وكذا فان عتدا بهما على هذا فهو بغير جائز وعن جابر رضى الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاحق بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على ناصح لنا قد اعيانا قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا فمازال بين يدي الابل فقال لي كيف ترى بعيرك فقلت بخير قد اصابت به ركلك قال اقتبعية قال فاستجبت ولم يكن لنا ناصح غيره قال فقلت نعم فبعته اياه على ان لي فقار ظره حتى ابلغ المدينة قال فقالت يا رسول الله اني عروس فاستأذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فاخبرته بالصنع فيه فلامني وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته بل تزوجت**

بکرا ام یثیا قلت بل یثیا قال ہا بکرا تلامعیا و تلامعیا قلت یا رسول اللہ تو فی والدی غریبے
 اخواست صغار فکر سہت ان اتزوج مثلہن فلا تو دہن ولا تقوم علیہن فترجوت یثیا تقوم علیہن
 و تو دہن قال فلما قدم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المدینۃ فمدت علیہ بالبعیر فاعطاه
 ثمنہ و ردہ علی آخر حجة الخمسة و فی اخرے قال بعینہ با و قیۃ قلت لا قال بعینہ با و قیۃ فبعۃ و اثنت
 حملاہ الی ابلی فلما قد سنا یتہ بالحمل و نقدی ثمنہ ثم انصرفت فارسل علی اثری فقال ما کنت لاخذ
 بملک فخذ بملک فہولک و فی اخرے افقر فی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ظہرہ الی المدینۃ
 و فی اخرے لک ظہرہ الی المدینۃ و فی اخرے فشرط ظہرہ الی المدینۃ قال البخاری الا شتر اطاکثر
 و اصح و فی اخرے باربعۃ دنانیر و ہذا یکون او قیۃ علی حساب الدینار بعشرۃ و فی اخری او قیۃ
 ذہب و اخری مائتی درہم و اخری باربع او اقی و اخری بعشرین دینارا فاذا قدمت المدینۃ
 فالکس الکس و فیہا قدمت المدینۃ بالغدا فبعثت السجدة فوجدتہ علی باب المسجد فقال الان بعت
 قلت نعم قال فدرج بملک و ادخل فصل رکعتین فدخلت فصلیت ثم رجعت فامر بلال ان
 یزن لی او قیۃ فوزن لی بلال فارجح و فی اخرے قال فلما ذہبنا لدخل قال اصلوا حتی ندخل
 لیلا کی تمشط الشعثۃ و تستحد الغیثۃ و فی اخرے لمسلم قال یعنی بملک ہذا قلت لا بل ہولک قال
 لا بل بعینہ قلت لا بل ہولک یا رسول اللہ قال لا بل بعینہ قلت فان رطل علی او قیۃ ذہب
 فہولک ہا قال قد اخذتہ فابلیغ علیہ الی المدینۃ فلما قدمت المدینۃ قال بلال اعط او قیۃ
 ذہب وزدہ فزاد فی قیراطا نقلت لا تغار قمی زیادۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 فکان فی کیس لی الی ان اخذہ اہل الشام یوم الحرۃ و لہ فی اخرے ابیعینہ بکذا و کذا و اللہ اعلم
 یغفر لک قلت ہولک فماذا الیزیدنی و یقول و اللہ تعالیٰ یغفر لک قال ہا تلاما و فی اخر
 قال لی اربک بسم اللہ فلما قد منا المدینۃ دخل النبی صلی اللہ علیہ وسلم المسجد فطوہن
 من اصحابہ و دخلت علیہ و عقلت البجل فی نادیۃ الباط فقلت لہ ہذا بملک فخرج فبجل
 یطیف بالبجل و یقول البجل جملنا فبعث با و اقی من ذہب فقال اعطوہا جابر اثم قال اتفویت
 الشمن فقلت نعم فقال الشمن و البجل لک و عمر مائتۃ رضی اللہ عنہما ان بریرۃ جاتہا
 تستعین ہا فی کتابتہا و لم تکن قننت من کتابتہا شیئا فقالت لہا ما لستہ رضی اللہ عنہما
 ارجعی الی الملک فان احبوا ان اقضی عنک کتابک و یکون و لا ولی لی فعاتت فذکرت
 ذلک بریرۃ لا یلہا فابوا و قالوا ان شئت ان تحتسب علیک فلتفعل و یکون لسا و لک

علیہ بیع بعض ولا تملکو للسلع وعند النسائی الجلب عوض السلع وله فی اخری نہی عن الخیش
 والتلقی او بیع حاضر لہاد و فی اخری نہی عن التلقی و فی اخری لم یمن ابن عباس رضی اللہ عنہما
 قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تملکو الرکبان ولا بیع حاضر لہاد و فقال لہ طاووس
 ما قولہ لا بیع حاضر لہاد قال لا یكون لہ سبارا وعمن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال نہی رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم ان یتلقی الجلب من تلقی فاشتراہ فاذا اتی سیدہ السوق فهو بالخیار
 اخرجہ الخمسة و بذ الفظ مسلم والترمذی وابی داؤد وعنه رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم نہی عن بیعتین فی بیعہ آخرجہ الاربعہ وعند ابی داؤد من بیعتین
 فی بیعۃ فله او کسبہا او الربا وعمن مالک انه بلغہ ان رجلا قال لرجل اتبع لی ہذا البعیر فیکدسہ
 ابتاعہ منك الی اجل فہل بن عمر رضی اللہ عنہما عن ذلک فکریہ ونہی عنہ وعمن ابن عمر
 رضی اللہ عنہما ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا بیع بعضکم علی بیع بعض اخری استہ
 داؤد مسلم والیوداؤد والنسائی ولا یخطب علی خطبۃ اخیه الا ان یاذن لہ و فی اخری للنسائی
 للبیع الرجل علی بیع اخیه حتی یتارخ او ینیر وعمن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال نہی رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم ان یتبیع حاضر لہاد ولا یتاجشوا ولا بیع الرجل علی بیع اخیه ولا یخطب علی خطبۃ
 اخیه ولا تسال المرأة طلاق اختہا لکنما فی النہی اخرجہ الستہ و فی اخری ولا یزیدن علی بیع
 اخیه و فی اخری ولا یسم الرجل علی سوم اخیه و فی اخری لابی داؤد لا تصروا الابل والغنم فسر لہما
 بعد ذلک فهو بخیر النظرین بعد ان یجلبہا فان رضیہا مسکما وان سخطہا ردہا وصا ماسن تمر
 وعمن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تقبلو السوق
 ولا تحفلوا ولا ینفوق بعضکم لبعض اخرجہ الترمذی وصحہ وعمن عبد اللہ بن عمرو بن العاص
 رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یجمل سلف و بیع ولا شرطان
 فی بیع ولا ربح مالم یمن و لا بیع مالیس عندک اخرجہ اصحاب السنن وصحہ الترمذی وعمن
 جابر رضی اللہ عنہ قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن بیع الصبرۃ من الثمر لا تعلم
 مکیلتہا بالکیل المسمى من الثمر اخرجہ مسلم والنسائی و فی اخری للنسائی لا تباع الصبرۃ من الطعام
 بالصبرۃ من الطعام ولا الصبرۃ من الطعام بالکیل المسمى من الطعام وعمن ابی ایوب رضی اللہ
 عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من فرق بین والدہ وولدہ ففرق اللہ
 بینہ و بین احبہ یوم القیمۃ اخرجہ الترمذی وعمن علی رضی اللہ عنہ انه فرق بین والدہ و

ولقد باقناه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ورد البيع آخرجه ابوداؤد وعن
علي رضي الله عنه قال ذهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت
احدهما فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل فلانا قال فاخبرته فقال لي
رده رده آخرجه الترمذي

الباب الرابع في الريا وفيه فصلان الفصل الاول في ذمه عن ابن جعود
رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربوا وموكله آخرجه مسلم
وابوداؤد والترمذي وزاد الاخير ان وشا بديه وكاتبه وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليامين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربا فمن لم ياكل
احدا به من نخاره وفي رواية من خبره آخرجه ابوداؤد والنسائي وعن عمرو بن الازهر رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع الا ان كل رياس من ربا الجالية
موضوع لكم ربوس امواكم لا تظلمون ولا تظلمون الا ان كل دم من دماء الجالية موضوع
داول دم الحشوة دم الحرث بن عبد المطلب وكان مسترضعا في بني ليث فقتلته بذيل اللهم قد
بلغت قاتوا نعم ثلاث مرات قال اللهم شهد ثلاث مرات آخرجه ابوداؤد قال الخطابي بهذا
رواه ابوداؤد ومال الحرث بن عبد المطلب وانا هو دم ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب
في سائر الروايات الفصل الثاني في احكامه عن عمرو بن الخطاب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يهيب بالذهب ربا الا بالاول والبر بالبر بالاول والاشعر
بالشعر بالاول والتمر بالتمر بالاول والآخرجه الستة هذا لفظ الشيخين وللبخاري في رواية الورق
بالورق والذهب بالذهب وعن ابى سعيد رضي الله عنه قال كنا نرذق تمر الجحج على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومبو الخلط من التمر فكانا نبيع صاعين بصاع فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا صاعين تمر بصاع ولا صاعين حنطة بصاع
ولادهمين بدرهم آخرجه الستة الا ابوداؤد وفي رواية جاء بلال رضي الله عنه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم تمر بربي فقال له من اين هذا فقال كان عندنا تمر وحي فبعت منه
صاعين بصاع لمطمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال عند ذلك اوه عيين الربا
لا تفعل والكن اذا روت ان تشتري فبع التمربيعا اخرجه في رواية للشيخين الحديث
بالدينار والدرهم بالدرهم مثلاً بمثل فمن زاد او اقل فمكروا وقال في رواية فقلت ان

بن عباس لا یقولہ فقال ابو سعید سالت سمعتہ من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 او وجہہ فی کتاب اللہ تعالیٰ فقال کل ذلک لا اقول وانتم اعلم برسول اللہ صلی اللہ
 علیہ وسلم منی ولكنی اخبرنی اسامة بن زید رضی اللہ عنہما ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال
 لا ربا الا فی التیة وفي اخری لمسلم الذہب بالذہب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعیر بالشعیر
 والتمر بالتمر والمیل بالمیل مثلاً بمثل یدایہ من زادوا واستزادوا فخذوا المعطى فی سوار
 ولہ عن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ فی رواۃ الاما اختلفت الوانہ وفي اخری عن عبادہ بن النضر
 اذا اختلفت الاصناف فبیعوا کیف تشتم اذا کان یدایہ اخرجہ الخمسة الا البخاری وعمر بن ابی النضر
 قالت سالت زید بن ارقم رضی اللہ عنہ والبر ابن مازب رضی اللہ عنہما عن الصرف فقالا سمعنا
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن بیع الذہب بالورق دیناً اخرجہ الشیخان والنسائی وعمر
 فضالہ بن عبید رضی اللہ عنہما قال اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وہو یخیر بقلادة فیہا خرز و ذہب
 وہی من المعانم تبیع فامر بالذہب الذی فی القلادة فترع وحده وقال الذہب بالذہب وزنا
 بوزن اخرجہ الخمسة الا البخاری وفي اخری لا تبیع حتی تفصل وفي اخری لمسلم قال عن شمس الصنعانی
 کنا مع فضالہ فی عزوة فطارت لی ولاصحابی قلادة فیہا ذہب وورق وجوہہ فاردت ان ائتربھا
 فسالت فقال انزع ذہبھا فاجعلہ فی کفہ واجعل ذہبک فی کفہ ثم لا تأخذن الا مثلاً بمثل فانی سمعت
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من کان یومن باللہ والیوم الآخر فلا یأخذن الا مثلاً بمثل
 وعمر بن ابی بکرہ رضی اللہ عنہ قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الفضة بالفضة والذہب
 بالذہب الا سوا بسوار و امرنا ان نشترى الفضة بالذہب کیف شئنا ونشترى الذہب بالفضة
 کیف شئنا یدایہ اخرجہ الشیخان والنسائی وعمر بن یحیی بن سعید قال امر رسول اللہ صلی اللہ
 علیہ وسلم السعدین یوم خیبر ان یبیعانیة من المعنم من ذہب او فضة قیاماً کمل ثلثة باربعہ
 وکل اربعة بثلثة عیناً فقال لہما اربطیا فردا اخرجہ مالک وعمر بن مجاہد قال کنت مع ابن عمر
 رضی اللہ عنہما فجاء صایغ فقال یا ابا عبد الرحمن انی اصوغ الذہب فابیعه بالذہب بالکثر من
 وزنہ فاستفضل قدر علی فیہ فنہا عن ذلک فجعل الصایغ یردو علیہ المسئلة وابن عمر نہاہ حتی کان
 اخر ما قال لہ الدینار بالدینار والدرہم بالدرہم لا فضل بینہما بذہب بیننا صلی اللہ علیہ وسلم الینا
 وعمرنا الیکم اخرجہ بطولہ مالک واخرج النسائی المسئلۃ وعمر بن عطاء بن بسار ان معویۃ
 رضی اللہ عنہ باع سقاءۃ من ذہب او ورق بالکثر من وزنہا فقال لہ ابو القور دار رضی اللہ عنہ

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذا الا مثلاً بمثل فقال سموة ما اري بهذا اباساً
فقال ابو الدرداء بن يونس من معاوية انا اخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبرني
عن رايه لا اسالك بك بارض انت بها تم قدم ابو الدرداء رضى الله عنه على عمر بن الخطاب رضى الله
عنه فذكر له ذلك فكتب عمر رضى الله عنه الى معاوية ان لا يتبع ذلك الا مثلاً بمثل وزنا بوزن
اتزبه ما لك والنسائي السقاية انما يشرب فيه وعن اسامة بن زيد رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الربا في النسبة اخرجيه الشيخان والنسائي وفي اخرى للربا فيها
كان يد ابيد وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال كنت ابيع الابل بالدينار واخذ مكانها الورق
وابيع بالورق واخذ مكانها الدينار فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال لا باس به بالقيمة اخرجيه اصحاب السنن وفي رواية الى داود ولا باس ان تؤخذ بشعر
يومها ما لم تقترقا وبينكما شيء وعن معمر بن عبد الله بن باقر انه ارسل غلامه بصارع ففزع فقال
بعد ثم اشتريه شعيرة فذهب الغلام فاخذها ما وزادة فلما جاز قال له لم فعلت ذلك
انطلق فردد ولا تنذر الا مثلاً بمثل فاني كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الطعام بالطعام مثلاً بمثل وكان طعامنا يومئذ الشعيرة فقيل له انه ليس بمثل قال فاني اخاف
ان يئس من اخرجيه وسلم فاحسن بشارع يشابه وعن مالك انه بلغه ان سليمان بن يسار قال
فتى غاف حماره بين ابني وقاص فقال لغلامه خذ من حنطة اهلك فاتبع به شعيرة ولا تأخذ
ان مثله وروى ابن سينا في مشي واسمه زيدا انه سأل سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه عن
البصائر بالسلت فقال له سعد رضى الله عنه ايها الفضل فقال البصائر فنهاه عن ذلك قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن اشتراط التمر بالربط فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما يفتن الربط اذا ليس قال نعم فنهاه عن ذلك اخرج الاربعة وصح
الترمذي وفي اخره لابي داود وعن سعد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
التمر بالتمر نسبية السلت نرب من الشعيرة ابيض لا قشر له قشر في الحيوان وغيره
عن جابر رضى الله عنه قال جاء عبيد بن جابر رضى الله عنه على الهجرة
ومعه شعيرة فنهاه ربه فريده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بعينه فاشتراه منه
بعيد بن اسود بن آثرية بن النخعي وعنه عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يجزئ جشاً فنقدت الابل فامرته ان

یاخذ علی قلائص البعده فکان یاخذ البعیر بالبحیرین الی الی البعده فخرجه ابو داؤد و یحیی
علی بن ابیطالب رضی اللہ عنہ انہ باع جملاً له بعشرین بعیراً الی الی أخرجه مالک و یحیی
ابن عمر رضی اللہ عنہما انہ اشتری اراحلة بأربعة الف مضمونة علیه ان یوفیها صاحبها بالبرقة
أخرجه البخاری فی ترجمته و مالک و یحیی بن جابر رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم قال لا یصلح الحيوان اثنان بواحد فسیئ ولا بأس به ید ابید أخرجه الترمذی و یحیی
سمرق بن جندب رضی اللہ عنہ قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن بیع الحيوان بالبیعة
نیسة أخرجه اصحاب السنن و صحیح الترمذی و یحیی بن شهاب ان سید بن المسیب رحمه اللہ
کان یقول لا ربانی الحيوان وان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما نہی فی بیع الحيوان
عن ثلث المضامين والملاقیح وحبل الحبله فالضامين ما فی بطون اناث الابل والملاقیح
ما فی ظهور الجمال وحبل الحبله هو بیع الجذور الی الی ان تنتج الناقة ثم تنتج التي فی بطنها أخرجه مالک
مفسر بهذا اللفظ والمعروف عند اهل اللغة والغریب و الفقه تفسیر المضامين والملاقیح بطبر
ذلک والشد اعلم و یحیی بن عمر رضی اللہ عنہما فقال یسلف
رجلا سلفاً واشترطت علیه افضل مما اسلفته فقال ابن عمر رضی اللہ عنہما ذلک الربا ثم قال
السلف علی ثلاثة و بوه سلفاً تسلفه ترید به وجه الشد تعالی فلک وجه الشد تعالی و سلفاً
تسلفه ترید به وجه صاحبک فلک وجه صاحبک و سلفاً تسلفه تاخذ خبیثاً بطیب فذلک
الربا قال فکیف تأمرنی یا ابا عبد الرحمن قال انی ان تشق الصیفة فان اعطاک مثل الذی
اسلفته قبلته وان اعطاک دونه فاخذته اجرت وان اعطاک افضل طیبة به نفسه فلک
شکر شکره لک و لک اجر ما انظرته و یحیی بن عمر رضی اللہ عنہما استسلفت بهم
فقضی صاحبها خیراً منها فابی ان یاخذ و قال بذه خیر من و راہمی فقال ابن عمر قد علمت
ولکن نفسی بذلک طیبة و یحیی بن عمر رضی اللہ عنہما عن الرجل یکون لہ الدین
علی رجل لی اجل فیضع عنه صاحب الحق لیعمل الدین فکده ذلک و نہی عنه و یحیی بن
ابی صالح قال بعیت برامین اهل دار سحابة الی اجل فاروت الخروج الی الکوفة فخرجوا
علی ان اضع لهم و یتخذونی نسالت زید بن ثابت فقال لا مرک ان تفعله ولا ان تأکل
نہ او توکلہ نہہ الا نأرا الثلاثة أخرجه مالک و یحیی بن عمر رضی اللہ عنہما قالت ام ولد زید بن
رضی اللہ عنہ الی عائشة رضی اللہ عنہما فقالت بعیت جارية من زید بنان مائة درهم

الى العطار ثم اشترتها بجنة قبل حلول الاجل ستماية درهم وكنت شرطت عليه انك ان بعتها
فانا اشترتها منك فقالت عائشة رضي الله عنها بئسما شترت وبئسما اشتريت ابلغني زيد بن قهر
انه قد ابطل جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يقب منه قالت فما تفنع فقلت عائشة
رضي الله عنها فمن جاء موعدة بمن ربه فانتهي فله ما سلف وامره الى الله الاية فلم ينكر احد على
عائشة رضي الله عنها والصحابه رضي الله عنهم متوافرون وعمر بن زيد بن اسلم قال كان
الربا الذي آذن الله فيه بالحرب لمن لم يترك عند الجاهلية على وجهين كان يكون للرجل على
رجل حق الى اجل فاذا اهل الاجل قال صاحب الحق اتقضى ايم ترضي فان قصناه اخذ منه
والاطواه ان كان مما يكان اولوزن او يدرع او بعدوان كان سنار فعه الى الذي فوقه
واخره عنه الى اجل ابعد منه فلما هال الاسلام انزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله
وذروا ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين الخ وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم الى آخره اخرجنا من
الباب الخامس في الخيار وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما للآخر اختر وربما قال او يكون بيع خيار اخرجه
الستة وفي رواية لاشيخين اذا تباعا بيع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا او بخير احدهما
الاخر فان خير احدهما الاخر فتابيعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان تباعا ولم
يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع وفي اخره لمسلم كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا لا بيع
الخيار وله في اخره قال نافع وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا باع رجلا فاراد ان لا يقبله
قام فمضى بهينة ثم رجع وفي اخره للترمذي كان ابن عمر اذا ابتاع بيعا وهو قائم لم يجبه له
وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا فان جدقا وبينيا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكندا محقت بركة بيعهما اخرجه الخمسة
وعن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان تكون صفقة خيار فلا يحل له ان يفارق صاحب
خشيته ان يستقبله اخرجه اصحاب السنن وفي اخره لابي داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتفرقن اثنان الا عن تراض وعن جابر
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبر اعرابيا بعد البيع اخرجه الترمذي
ومحمد بن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا اختلف البیعان فاقول قول البائع والبتاع بالخيار اخرجه مالك والترمذي واللفظ له وعنه
ابی الوصی قال غزو وناغزو فتر لنا منزلا فبان صاحب لنا فمرسا بعلام ثم اقاما بقیة یومها ولیلتها فظا
اصبحنا حضر الریحیل فقام الرجل الی فرسه لیسرحه فندم فاتی الرجل فاحذه بالبیع فابی الرجل ان یبیع
الیہ فقال یبني وینیک ابو برزة صاحب رسول الله صلی الله علیه وسلم فاتیاه فاحضره فظا
اترعیان ان احکم بینکما بقضای رسول الله صلی الله علیه وسلم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
وسلم البیعان بالخيار لم یفرقا ولا اراکما فترتما اخرجه ابو داود

الباب السادس فی الشفعة عن جابر رضی الله عنه قال قضی رسول الله صلی الله
علیه وسلم بالشفعة فی کل مال لم یقسم فاذا وقعت المدة ودومت الطرق فلا شفعة اخرجه
وتهم اللفظ البخاری ولفظ مسلم فی کل شربة لم تقسم ربة او حائط لا یحیل له ان یمسح حتی یؤذن شربة
فان شلاخه وان شاترك فاذا باع ولم یؤذنه فمواحق به واتی اخری لابن داود والترمذي
قال الجار حق بشفعة جاره ینظر بها وان کان فائبا اذا کان طریقها واحدا واتی اخری للترمذي
جار الدار حق بدار الجار والارض وعمن عمرو بن الشریک انه سمع ابا رافع رضی الله عنه یقول
سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول الجار حق یسبقه اخرجه البخاری وابی داود
والنسائی السبق القرب فی الجوار وعمن الشریک رضی الله عنه ان رجلا قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم لا یحد فیما شربة ولا قسمة الا الجوار فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم الجار حق یسبقه
اخرجه النسائی وعمن عثمان رضی الله عنه قال اذا وقعت المدة ودون الارض فلا شفعة فیها
ولا شفعة فی بئر ولا فحل النخل اخرجه مالك

الباب السابع فی السلم عن ابن عباس رضی الله عنهما قال قدم رسول الله
صلی الله علیه وسلم المدينة وهم یسلفون فی التمر العام والعامین فقال لهم من اسلف
فی تمر فنی کیل معلوم ووزن معلوم الی اجل معلوم اخرجه الترمذي واتی اخری للبخاری
والی داود ونحوه وقال الستین والثالث وعمن محمد بن ابی الحمال قال اختلف عبد الله
بن شداد بن السواد وابو بردة فی السلف فبعثوا الی ابن ابی اوفی رضی الله عنهما فبیانا
فقال کنا نسلف علی عمر رسول الله صلی الله علیه وسلم وابی بکر وعمر رضی الله عنهما فی التمر
والشعیر والزبیب والتمر وسالت ابن ابزی فقال شل ذلك اخرجه البخاری وابی داود
والنسائی واتی اخری قلت له من کان اصله عنده فقال کنا نسألکم عن ذلك ذاد

ابو داؤد اسے قوم ماسو عندہم و عثمان ابی سعید الخدری رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم من اساعت فی طعام او شئ فلا یصرفہ الی غیرہ قبل ان یقبضہ اخرجه
ابو داؤد و عثمان ابی النخعی قال سالت ابن عمر رضی اللہ عنہما عن السلم فی النخل فقال
نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن بیع النخل حتی یتبع و عثمان ابن عباس رضی اللہ
عنہما شہدہ و قال حتی یوکل منہ و حتی یوزن قلت ما یوزن فقال رجل عنہ حتی یوزن ہرما
البخارے و عثمان ابن عمر رضی اللہ عنہما ان رجلا اساعت فی نخل فلم تخرج مالک السنۃ شیئا
فاختصما الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ہم یتسمل مالہ و یرود علیہ مالہ ثم قال لا تسلفوا
فی النخل حتی یتبع و صلاحہ اترتہ مالک و ابو داؤد و اخرجه مالک رحمہ اللہ موقوفا علیہ قال
مالک ان یسلف الرجل الرجل فی الضحاک الموصوف بسعر معلوم الی اجل معلوم مسمی لم یکن
ذلک فی زرع لم یتصلحہ و اخرجه البخاری فی ترجمۃ باب و عثمان مالک انہ بلغہ ان عمر
رضی اللہ عنہ سئل فی رجل اسلف طعاما علی ان یعطیہ ایاہ فی بلد اخر فکرم ذلک عمر و قال
واین کرار الحمل و عثمان انہ بلغہ ان ابن مسعود رضی اللہ عنہ کان یقول من اساعت
سافا فلا یشتر و اکثر منہ و ان کان قبضہ ہرما یلف فهو یوکل

الباب الثامن فی الاحتکار و المتسعیر عن ابن المسیب ان معمر بن ابی ہریرۃ
بن عبد اللہ احد بنی مدنی بنی کعبہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم من احتکر فهو خاطی قیل بسعید فمالک تحتکر فقال ان سعیر الذبی کان محدث ہذا
احدیث کان یحتکر اخرجه مسلم و ابو داؤد و الترمذی و عثمان مالک قال بلغنی ان عمر
رضی اللہ عنہ کان یقول لا ذکرة فی سوقنا لا یعید رجال بایدیہم فنقول اذ باب اسے
رزق من ارزاق اللہ تعالیٰ یزول بساقتنا فحتکر و نہ و لکن ایا ما لب جلب علی
عمود کثرة فی الشار و الصیف فذلک صیفت عمرة فلیبع کیف شاء اللہ تعالیٰ و لیسک
کیف شاء اللہ تعالیٰ و عثمان انہ بلغہ ایضا ان عثمان رضی اللہ عنہ کان منی عن المحکرة
و عثمان ابن المسیب رضی اللہ عنہ ان عمر رضی اللہ عنہ مر سراجا طیب بن ابی بلتعہ رضی اللہ عنہ
و مویج زبیا لہ فی السوق فقال لہ اما ان تریہ فی السعد و اما ان ترفع من سوقنا
و تریہ مالک و عثمان ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ان رجلا قال یا رسول اللہ سعلنا
تقانیث و مونیث و انہ یقال یا رسول اللہ سعلنا فقال بل اللہ یخفف و یرفع

لو انی لارجوان القی الشہ تعالیٰ و لیس لاحد عندی غلۃ اخرجہ ابوداؤد و عن الحسن
رضی اللہ عنہ ان الناس قالوا یا رسول اللہ غلۃ السع فسر لنا فقال ان اللہ یسیر
القابض الباسط الرزاق و انی لارجوان القی الشہ تعالیٰ و لیس احد یطلبنی بظلمۃ فی دم
ولا مال اخرجہ ابوداؤد و الترمذی و صحیح و عن ابن عمر رضی اللہ عنہما ان رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم قال من احتکر طعاما اربعین یوما یرید بہ الغلۃ فقد ہرج من اللہ تعالیٰ
و یرعی اللہ تعالیٰ منہ و عن معاویہ رضی اللہ عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم یقول یس العبد المحتکر الطعام ان اخص اللہ تعالیٰ الاسعار حزن و ان
اغلاما فرح و عن ابی امامۃ رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال
اہل المدائن ہم احبنا فی سبیل اللہ تعالیٰ فلا تنکاروا علیہم الا قواست ولا تغلوا علیہم الاسعا
فان من احتکر علیہم طعاما اربعین یوما ثم تصدق بہ لم ین کم کفارة و عن ابی ہریرۃ و یقول
بن یسار رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یحشر المحاکرون و قتلہ
النفس فی درجۃ و من دخل فی شی من سحر المسلمین یغلیہ علیہم کان حقا علی اللہ تعالیٰ
ان یعذبه فی معظم النار یوم القیمۃ و عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال الجالب مزوق
و المحتکر محروم و من احتکر علی المسلمین طعاما ضربہ اللہ تعالیٰ بالافلاس و الخیام
اخرج ہذا الاحادیث الخمسہ زین رحمہ اللہ

الباب التاسع فی البر و العیب عن عائشۃ رضی اللہ عنہا ان رجلا ابتاع
غلاما فاقام عنده ما شاء ثم وجده عیبا فخاصمه الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
برده علیہ فقال الرجل یا رسول اللہ قد استغل غلامی فقال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم اخراج بالضمان اخرجہ اصحاب السنن و فی اخرہ للنسائی ان رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم قضی ان اخراج بالضمان و فی عن ریح بالمیضن قال الترمذی
و تفسیر قولہ اخراج بالضمان ہو الرجل یشتری العبد یتغلہ ثم یجد بہ عیبا فیردہ علی البائع
فالغلۃ للمشتري لان العبد لو بک بک من فان المشتري یشوہہ من المسائل کیون
فیہ اخراج بالضمان و عن عقبۃ بن عامر رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم قال عمدہ الرقیق ثلثۃ ايام ان وجہہ یدور فی ثلاث لیال بغیر بیتہ و ان وجہہ یدور
بعد الثلاث کلف البیتۃ انہ اشتراہ و بہ ہذا الدار اخرجہ ابوداؤد و عن ابی سلمۃ

ابن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه اشترى جارية من
ابن عدي رضى الله عنه فوجدها ذات زوج فزولها وعمن ابن عمر رضى الله عنهما انه بلغ
غلاما ثمانى مائة درهم وباعه على البراءة فقال الذى ابتاعه بالعلام والم تسميه لي فاختصما الي
عثمان رضى الله عنه فقال الرجل يا بنى عبد اوبه والم لسيمه لي فقال عبد الله بعتك بالبراءة
فخصني عثمان رضى الله عنه على ابن عمر رضى الله عنهما انه يحلف له لقد باعه العبد وما به وار
يعلمه فابى ان يحلف فارتحج العبد ففصح عنده فباعه بعد ذلك بالفت وخمسمائة درهم
اخرجهما مالكا

الباب العاشر في بيع الشجر والثر ومال العبد والجوارح عمن ابن عمر
رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع وفي رواية
من ابتاع نخلا قد ابرت فثمره للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا فماله للرب
بأعه الا ان يشترط المبتاع اخرجه التتية والتابير التلقح وعمن جابر رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعت من اخيك ثم اقصا بته يا نحة فلا يحل لك
ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك لغير حق اخرجه مسلم وابوداود والنسائي وفي رواية
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضع الجوارح

كتاب النخل وزم المال

عمن الاخنف بن قيس قال كنت في نفر من قریش فمرا ابو ذر رضى الله عنه وهو يقول
بشر الكانزين برصفت كحى نيه في نار جهنم فيوضع على حلة ثدي احداهم حتى يخرج من بعض
كتفه ويوضع على بعض كتفه حتى يخرج من حلة ثديه تيززل فوضع القوم رؤوسهم فماتت
احدا منهم رجح اليه شيئا فادبر فابتعته حتى جلس الى سارية فقلت ما رايت هؤلاء الا كرموا
ما قلت لهم فقال ان هؤلاء لا يعقلون شيئا ان خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم
وماني فاجبته فقال انزى احداهما فقلت اراه فقال ما يسرني ان لي مثله فربها انفقته كله
الا ثلثة ومانير ثم هؤلاء يجعون الدنيا لا يعقلون شيئا قلت مالك ولاخوانك من قریش
لا تعشروهم وتصبب منهم قال لا وربك لا اسالهم عن ديني ولا استفتيهم عن ديني حتى الحق
بالله ورسوله قال قلت ما تقول في هذا العطل قال فخره فان فله اليوم معونة فان كان

ثنا لہدینک فہمہ آخرجہ الشیخان و فی روایتہ کنت امشی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و ہونہ
 اسے احد فقال ما حسب ان يكون لي ذہباً تشي علي ثالثه و عندی منه وینار الادینا اارصدہ لک
 الا ان اقول بہ فی عباد اللہ کذا حتی بین یدیه و کذا عن یمینہ و کذا عن شمالہ و تغص الکفت
 اعلاء و قيل العظم الرقيق الذی یلی طرفہ و عن ابی ذر رضی اللہ عنہ قال اتیت الی رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم و ہو جالس فی ظل الکعبۃ فلما رانی قال ہم الاخسرون و رب الکعبۃ قلت
 یا رسول اللہ فداک الی و امی من ہم قال ہم الاکثرون اموالا الاسن قال کذا و کذا و کذا
 ثلاث مرات من بین یدیه و من خلفہ و عن یمینہ و عن شمالہ و قليل ما ہم آمن صاحبہم
 و لا یقر و لا یغتم و لا یودی زکاتہا الا جابت یوم القیمۃ اعظم ما کانت واسمہ تنطہ یقر و نہا و تطہہ بالملأ
 کلما نفذت اخرا با مادت ملیہ او لا ما حتی یقضي بین الناس آخرجہ الخمسۃ الا ابادا و و واللفظ
 لمسلم و عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال خطب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ایام
 و الشیخ فانما ہلک من کان قبکم بالشیخ امرہم بالجل فجلوا و امرہم بالفجر ففجروا آخرجہ ابو داود
 و عن ابی سعید الخدری رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خصلتان
 لا یجتعان فی مؤمن البخل و سوء الخلق آخرجہ الترمذی و عن کعب بن عیاض رضی اللہ عنہ
 قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان لكل امۃ فتنۃ و ان فتنۃ امتی المال
 آخرجہ الترمذی و صحیحہ و عن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ
 وسلم لا تتخذوا الضیعۃ فترغبوا فی الدنیا آخرجہ الترمذی و المراد بالضیعۃ ہنا الارض و الزرع
 و عن عبد اللہ بن الشخیہ رضی اللہ عنہ قال اتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و ہو
 یقرأ السکم التکاثر فقال یقول ابن آدم مالی مالی و ہل لک یا ابن آدم من مالک الا ما اکلت
 فافیت اولبت فابلیت او تصدقت فامضیت آخرجہ مسلم و الترمذی و النسائی و عن
 ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لعن عبد الدینار
 لعن عبد الدہرہم آخرجہ الترمذی و عن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم یکم مال و ارثہ احب الیہ من مالہ قالوا یا رسول اللہ ما منا احد الا
 مالہ احب الیہ من مال و ارثہ قال فان مالہ ما قدم و مال و ارثہ ما اخر آخرجہ البخاری
 و النسائی و عن ابی داؤد قال جابحویۃ الی ابی ہاشم بن قتبۃ و ہو مرہن یعودہ فوجہو
 بیکہ فقال یا خال ما یمیکک اوجع یشیزک ام حرص علی الدنیا قال کلا و لکن رسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم عند الیسا عند الم اخذ به قال وما ذاک قال سمعتہ یقول انما یکنی احدکم من جمیع المال خادم و مرکب فی سبیل اللہ تعالیٰ و اجد فی الیوم قد جمعت آخر حجة الترمذی والنسائی و زاد برزین رحمہ اللہ قال فلما مات حصل ما خلف فبلغ ثلثین و رہا شیزک اسی یقلقک

کتاب النبیان

عمر بن عمر رضی اللہ عنہما قال لقد رأیتنی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقد نبیت بیتا بیدمی یکنی من المطر و یطعن من الشمس ما امانی علیہ اجد من خلق اللہ تعالیٰ آخر حجة البخاری و فی رواية ما وضعت لبنتہ علی لبنتہ منذ قبض رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و عمر بن قیس بن ابی حازم قال اتینا حباب بن الارت رضی اللہ عنہ لغوہ و قد اکتوی سبع کیات فی ابنتہ فقال ان اصحابنا الذین سلفوا مفسوا و لم تنقصہم الدنیا و انا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب و کولانا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نہانا ان ندعوا بالموت لدعوت بہ ثم اتیناہ مرة اخری و هو بیئہ حائطالہ فقال ان المسلم یوجر فی کل شیء یفقہ الا فی شئ یجعله فی هذا التراب آخر حجة الشیخان و عمر بن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم التقی کلما فی سبیل اللہ الا ابدا فلما خیر فیہ آخر حجة الترمذی و سمعہ رضی اللہ عنہ قال خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوما و نحن معه فرأی قبة مشرفة فقال ما ہذہ قیل لعلنا من رجل من الانصار فسکت و حملنا فی أنفسنا حتی جالسنا فیہا فسلم علیہ فی الناس فاعرض عنہ فصنع ذلک مرارا حتی عرف الرجل الغضب فیہ و الا عراض عنہ فشدک ذلک الی اصحابہ فقال و اللہ انی لا انکر نظر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما وری ما حدث فی فقالوا اخرج فراہی قبک فقال لمن ہذہ فاخبرناہ فرجع الرجل الی القبة فمدہا حتی سواہا بالارض فخرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذات یوم فلم یبرہ فقال ما فعلت القبة فمدہا ثوبہ بما کان من صاحبہا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اما ان کل نایب و بال علی صاحبہ الا ما لا یغنی ما لا بد منہ آخر حجة ابوداؤد و عمر بن عبد اللہ بن عمرو بن العاصی رضی اللہ عنہما قال مرہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و انا الطین حائطالی من خض فقال ما ہذہ ایا عبد اللہ فقلت حائط اصلحہ فقال الامر الیسر من فلانہ فی و ایہ اشی ما وری الامر الا اعجل من ذلک آخر حجة ابوداؤد و اللہ ہدی و نہ انحصر القیاس و عمر بن سعید اللزنی رضی اللہ عنہ قال اتینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فسالناہ الطعام فقال یا عمر ذہبنا فطعمنا

قارنقی بنی الیہ فخرج الفتح من حجره ففتح آخره ابوداؤد وعمر بن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا التاجر تم فی الطريق فاجعلوہ سبعة اذرع آخرجہ الخمسة الا النساء حروف النار وفيہ سبعۃ کتب التفسیر تلاوة القرآن ترتیب القرآن التوبة التعبیر الغلیس تمنی الموت

کتاب التفسیر

وفیہ بابان

الباب الاول فی حکمہ وفیہ فصلان الفصل الاول فی التحذیر من کذب رضى اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قال فی کتاب اللہ تعالیٰ براءۃ فاصاب فقد اخطا آخرجہ ابوداؤد والترمذی وزاد رزین ومن قال براءۃ فاطأ فقد کفر وعمر بن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قال فی القرآن بغير علم فلیتوبوا مقعدة من النار آخرجہ الترمذی وکہ فی رواية القوا الحدیث عنی الا ما علمتم من کذب علی متعمدا فلیتوبوا مقعدة من النار ومن قال فی القرآن براءۃ فلیتوبوا مقعدة من النار الفصل الثانی فی فضل القرآن مطلقا وعن الحارث الاعور قال مررت فی المسجد فانا الناس نحو صون فی الاحادیث فدخلت علی علی رضی اللہ عنہ فاخبرته فقال او قد فعلوا قلت نعم قال اما انی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اما انما استکون فقلت قلت فما المخرج منها یا رسول اللہ قال کتاب اللہ فیہ بناء ما قبلکم وخبر ما بعدکم وحکم ما بینکم ہو الفصل لیس بالہزل من ترکہ من حیا قصمہ اللہ تعالیٰ ومن ابتغى الهدی فی غیرہ اضلہ اللہ وہو جبل اللہ المتین وهو الذکر الحکیم وهو الصراط المستقیم وهو الذی لا ینزع بہ الاہوار ولا تلہی بہ الا لسنۃ ولا یشیع منہ العلماء ولا یخلق علی کثرة الرد ولا تنقص عجاہبہ وهو الذی لم تنتہ الجن اذ سمعہ حتی قالوا انا سمعنا قرانا عجبا یہدی الی الرشاد فامنا بہ من قال بہ صدق ومن عمل بہ اجر ومن عمل عہد لومن دعی الیہ ہدی الی صراط مستقیم فخذ بہ الیک یا اعور آخرجہ الترمذی وعمر بن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ما اجمع قوم فی بیت من بیوت اللہ تعالیٰ یتلون کتاب اللہ ویقرءون منہ منہم الا نزلت علیہم السکینۃ وغشیتہم الرحمة وحفتمہم الملائکۃ و ذکرہم اللہ فیموت عنہ آخرجہ ابوداؤد وعمر بن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ

ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اتحب احدکم اذا رجع الی اہلہ ان یحید ثلاث
 خلفات عظام سمان قلنا نعم قال ثلاث ایات یقرأہا احدکم فی صلاتہ جبرلہ من ثلاث خلقات
 عظام سمان آخرجہ مسلم الخلفۃ الناقۃ العشرۃ وعمن عقبہ بن العامر الجہنی رضی اللہ عنہ قال
 أخرج النبی صلی اللہ علیہ وسلم ونحن فی الصلۃ فقال ایکم یحب ان یغزو کل یوم اسے بطحان او قال
 اسے الحقیق فیا قی بناتین کوماوین فی غیر اثم ولا قطیعة رحم قلنا کلنا یا رسول اللہ یحب ذلک
 قال افلا یعد واحدکم اسے المسجد فیتعلم او یقرأ آیتین من کتاب اللہ فهو خیر لہ من نائتین وثلاث
 خیر لہ من ثلاث واربع خیر لہ بن اربع ومن اعدادہن من الابل آخرجہ مسلم وابوداؤد والکوما
 الناقۃ العظیمة السنام وعمن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ
 وسلم یقول من قرأ حرفا من کتاب اللہ تعالیٰ فلہ بہ حسنة واحسنة بعشر امثالہ الا قول
 الهم حرف ولكن اقول الف حرف ولام حرف ومیم حرف آخرجہ الترمذی وصححہ وعمن ابی ہریرۃ
 رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ما اذن اللہ شیء ما اذن بنی تیغنی
 بالقرآن ای یحیرہ آخرجہ الخمسة الا الترمذی وفي اخری للبخاری لیس منہ من لم یتغن بالقرآن
 یحیرہ وتضمنی ما اذن ای ما استمع والتغنی تحزین القراءة وترقیقا وعمن ابی امامۃ رضی اللہ عنہ
 قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ما اذن اللہ شیء ما اذن لعبید یقرأ القرآن
 فی جوف اللیل وان البر لیزر علی راس العبد ما دام فی مصلاہ وما تقرب العباد اسے اللہ
 بمثل ما خرج منہ قال ابو النضر یغنی القرآن منہ بدأ الامر بآلہ یرجع الیکم فیہ آخرجہ الترمذی
 وعمن عقبہ بن عامر رضی اللہ عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول الحجاب بالقرآن
 کالحجاب بالصدقة والمسیر بالقرآن کالمسیر بالصدقة آخرجہ اصحاب السنن وعمن ابن عباس
 رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ای الاعمال احب اسے اللہ تعالیٰ
 قال الحال المرتحل قال وما الحال المرتحل قال الذی یضرب من اول القرآن الی آخرہ کلما
 حل ارتحل وعمن ابی سعید رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 یتقول اللہ تبارک وتعالیٰ من شغلہ القرآن عن سألتي اعطیتہ افضل ما اعطی السائلین
 آخرجہ الترمذی وعمن سهل بن سعاد الجہنی رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ
 وسلم قال من قرأ القرآن وعمل بہ البس والدرہ تا جا یوم القيمة ضورہ احسن من ضور الشمس
 فی بیت من بیوت الدنیا لو كانت فیہ فاطنکم بالذی عمل بہ آخرجہ ابوداؤد وعمن علی رضی اللہ عنہ

أخرجه أبو داود والترمذي وعنه عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يقرأ القرآن فليساأل الله تعالى فانه يبعثه في اقوام يقرؤون القرآن وليسألون به الناس وعنه عيسى بن عمار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما آمن بالقرآن من استحل محاربه آخرجهما الترمذي وعنه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني اني سأفر بالقرآن الى ارضي العذق آخرجه المثلثه وابوداؤد

الباب الثالث في اسباب النزول وما يتعلق بالسور والآيات من الفضائل وسوء ترتيب
على نظم السور فاتحة الكتاب عن ابي سعيد بن ابي حمزة رضي الله عنه قال كنت اصلي في مسجد
فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي
فقال الم يقل الله تعالى يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا املك
سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت
الم يقل الا املك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي اربع المثاني
والقرآن العظيم الذي اوتيته اخرج به البخاري والبوداوي والنسائي وعنه ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على ابي بن كعب رضي الله عنه وهو يصلي وذكر
نحوه وفيه والذي نفسي بيده ما انزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان
مثلهما وانما سبع من المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيته اخرج به الترمذي وصححه وزياد في اخرى
والنسائي وهي مقسومة بيني وبين عبد الله ولعبد الله ما سال وعنه ابن عباس رضي الله عنهما
قال بنابر بن عبد الله السلام قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع تقيضا من فوقه فرفع
راعه فقال يا ابا ب من الساعات اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك
نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيهما لم يوتهما بنى قبلك فاتحة الكتاب
وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منها الا اعطيت اخرج به مسلم والنسائي والقيص النموت
وعنه حماد بن حاتم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المغضوب
عليهم اليهود والنصارى اخرج به الترمذي سورة البقرة عن ابي امامة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤ القرآن فانه ياتي يوم القيمة شفيعا
لا يحاجه اقرؤ الزهراوين البقرة وآل عمران فانها ياتيان يوم القيمة كأنهما غمامتان او غيايتان

او کانما فرقان من طیر صواف تحاجان عن صاحبهما اقروا البقرة فان اخذها بركة وترکها حسرة ولا تستطيعا البطلة آخريه مسلم قيل البطلة السحرة زادني رواية ما من عبد يقرأ بها في كل ركعة قبل ان يسجد ثم ليال الله تعالى حاجة الا اعطاه الله ان كادت لتتخصى القرآن كله الغياية كل شيء اطل الانسان فوق راسه كالسحابة وغيره وعمن ابى هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وهم ذووهم و فاستقرا هم فقرأ كل رجل منهم مائة من القرآن فأتى على كل من احد ثم سأل فقال ما معك انت يا فلان فقال سجدت كذا وكذا وسورة البقرة قال امسك سورة البقرة قال نعم قال اذهب فانك اميرهم فانما ان كادت لتتخصى الدين كله فقال حل من اشراقهم والله ما شئني يا رسول الله ان تعلموا الاخشية ان لا اقوم بافها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن و اقروه و قوموا به فان شئ القرآن لم ينفع تعلمه فقراه وقام كمثل جراب محشو مسكايفوت يروح كل مكان ومثل من تعلمه ورقه عنه وهو في جوفه كمثل جراب او كى على مسك آخريه الترمذي والايكاشد وعمن النوايس بن سمعان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوتي يوم القيمة بالقرآن والبه الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة امثال بالنسبتين بعد قال كانها غمستان او ظلمات سوداوان بينهما شرق او كانها فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما الشرق الضور وعمن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة آخريه مسلم والترمذي وزاد مسلم في هذا وقال صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في المسجد فليجعل بيته نصيبا من صلوة فان الله تعالى جاعل في بيته من صلوة خيرا وعمن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين اللتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه آخريه الخمسة الا الناسي وعمن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالحقى عام انزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرأن في دار ثلث مرات فيفريها شيطان آخريه الترمذي وعمن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لنبى اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقيل احطوا نفوسكم خطاياكم فبذلوا فدخلوا الباب يزحفون على استباهم وقالوا حبة في شعرة

أخرجه الشيخان والترمذي وعنه عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في ليلة مظلمة فلم ندري أين القبلة فصلى كل رجل منا على حياء فلما أصبحنا ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت فإني أتولوا نتم وجهه الله أخرجه الترمذي والمراد بجيان لمعناه وجهه وعنه النس رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله لو سلينا خلف المقام فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم صلى الله عليه وسلم أخرجه الشيخان والترمذي وعنه البربر بن عازب رضي الله عنهما قال أول ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل على أحداه أو قال أخواله من الأنصار وأنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل من بين صلى معه فمن على أهل مسجد وهم راكعون فقال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الكعبة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس فلما ولي وجهه قبل البيت أنكروا ذلك فنزل قدرى ثقل وجعل في السماء فقال السفهاريهم اليهود ما ولاهم عن قبائهم التي كانوا عليها قل شد المشرق والمغرب يده من يشار له صراط مستقيم أخرجه البخاري الأبوداؤد وفي أخرى لمسلم وأبو داود وعنه النس من رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الصبح نحو بيت المقدس فقال إلا أن القبلة قد حوت لى نحو الكعبة مرتين فقالوا كما هم ركوعا لى الكعبة وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الكعبة قالوا يا رسول الله كيف بأخواننا الذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيق إيمانكم أخرجه ابوداؤد والترمذي وعنه عبيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى نوح وأمه ييم القيمة فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم أمي رب فيقول لا أمه بل بلغكم فيقولون لا ما جانا من بني فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وأمه فتشهد أنه قد بلغ وهو قوله كما وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس الآية أخرجه البخاري والترمذي وفي رواية للترمذي فيقولون ما أنا من نذير وما أنا من أحد وقال بالوسط العدل وعنه عروة بن الزبير قال سألت عائشة رضي الله عنها عن قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائرهما فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قلت فوالله ما سألني أحد من شعائرهما ان لا يطوف بالصفا والمروة فقالت بئس ما قلت يا بن أخي ان هذه لو كانت على ما أولئك كانت

لا يجمع عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الاثصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطائفة
التي كانوا يعبدونها عند الشتل وكان من اهل اهلها يخرج ان يطوف بين الصفا والمروة فانزل الله
تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة رضي الله عنها وقد سن حول ذلك
على الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يتركه قال ابو سري فاخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن
فقال ان هذا العلم كانت سمعته ولقد سمعت رجلا من اهل العلم يذكرون ان الناس لما ذكرت
عائشة رضي الله عنها ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون بهم بالصفا والمروة قلنا ذكرنا ذلك في الطواف
بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله انما نطوف بالصفا والمروة
وان الله تعالى انزل الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة فهل علينا من حرج
ان لا نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قال ابو بكر فاسمع هذه الآية نزلت
في الفريقين كليهما في الذين كانوا يخرجون ان يطوفوا في الصفا والمروة والذين
كانوا يطوفون ثم يخرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله تعالى امر بالطواف
بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت اخرجته السنة وفي رواية
للسيخين ان الاثصار كانوا قبل ان يسلموا هم وخسان يهلون لمناة فيخرجون ان يطوفوا بين
الصفا والمروة وكان ذلك سنة في آباءهم من احرم لمناة لم يطف بين الصفا والمروة وهم
سألو النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حين اسلموا فانزل الله تعالى في ذلك ان الصفا
والمروة من شعائر الله الآية وعمن مهاجر قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
كان في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم
القصاص في القتل المحرم بالحد والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفى له من اخيه شيئا فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان فالعفو ان يقبل الرجل الدية في العمد واتباع بالمعروف
واداء اليه باحسان ان يطلب هذا بالمعروف ويؤدى هذا باحسان ذلك تخفيف من تكلم
ورحمته مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك قتل بعد قبول الدية اخرجنا البخاري
والنسائي وعمن عطاء بن رباح سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقرأ على الذين يطيقونه فديتهم
مسكين قال ابن عباس رضي الله عنهما ليست بمنسوخة هي للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستدعيان
ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا اخرجنا البخاري وفيه الفطر والصدقة والنسائي

وقرأ ابو داود رحمه الله قال وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فكان من ثمارهم
 ان يفترى بطعام مسكين افتدى به وتم له صومه فقال الله تعالى فمن تطوع خيرا
 فهو خير له وان تصوموا خير لكم ثم قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر
 فعدة من ايام اخر وفي اخره له انجبت للحبلق والمرضع يعني الفدية والافطار وعند الناس
 قال يطيقونه يكفونه فدية طعام مسكين واحد فمن تطوع فزاد على مسكين آخر ليست بنسمة
 فهو خير له وان تصوموا خير لكم لا يخصص في هذه الا للذي لا يطيق الصيام او مريض لا يشفي
 وعن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال لما نزلت هذه الآية وعلى الذين يطيقونه فدية
 طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفترى حتى نزلت الآية التي بعد فافترى بها يعني
 فمن شهد منكم الشهر فليصمه اخرجه البخاري وعنه ابن عمر رضى الله عنهما انه قرأ فدية طعام مسكين
 وقال هي متسوخة اخرجه البخاري وعنه النعمان بن بشير رضى الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الدماء والعبادة وقرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يتكبرون
 عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين اخرجه ابو داود والترمذي وصححه و زاد رزين فقال يحايه
 اقرب ربنا فتاجيه ام بعيد فتاويه فنزلت واذا سألك عبادة عني فاني قريب اجيب
 دعوة الداع اذا دعان الآية وعنه البراء بن مازب رضى الله عنهما قال لما نزل صوم رمضان
 كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله تعالى علم الله
 انكم كنتم تحتانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الآية اخرجه البخاري وفي رواية له والابى داود
 والترمذي كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار
 فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري روى في الحديث
 عنه كان صائما فلما حضر الافطار اتى امراته فقال اعندكم طعام قالت لا ولكن انطلق
 فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عينه فجات امراته فلما رأتها قالت خذت لك فلما نصفت
 الشاغشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية اعمل لكم ليلة الصيام
 الرفق الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا فنزلت وكلوا واشربوا وعبادى داود وانهم اكل
 صرمة بن قيس رضى الله عنه وعند النسائي ان احدهم كان اذا اينام قبل ان يتغشى لم ياكل
 ان ياكل شيئا ولا يشرب ليلته ويومه من الغد حتى تغرب الشمس حتى نزلت هذه الآية
 وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود وقال نزلت في قيس بن عمرو

رضی اللہ عنہ وعن سہل بن سعد رضی اللہ عنہما قال نزلت وکلوا واشربوا حتى تتبين لكم الخط الابيض
 من الخط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احداهم في رجله الخط الابيض
 والخط الاسود ولا يزال ياكل حتى تتبين له رؤيتهما فانزل اللہ تعالیٰ بعد من الفجر فعملوا انما
 يعني الليل والنهار اخرج الشيخان وفي اخرى للنخبة قال احمد عدي بن حاتم رضی اللہ عنہ
 عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبين له فلما أصبح قال الرسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم جعلت تحت وسادتي خطا ابيض وخطا اسود قال ان وسادتك لبعض
 ان كان الخط الابيض والخط الاسود تحت وسادتك وفي اخرى له قال قلت يا رسول اللہ
 ما الخط الابيض من الخط الاسود اهما خيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخطين ثم
 قال لابل هما سواد الليل وبياض النهار وعن البراء رضی اللہ عنہ قال كان الانصار اذا نحووا
 فجاوالم يدخلوا من قبل ابواب البيوت فجاء رجل منهم فدخل من قبل باب فکان غیر مذکور
 فنزلت وليس البراءان ما اتوا البيوت من ظهورهم ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من اوابها
 اخرج الشيخان وعن حذيفة رضی اللہ عنہ في قوله تعالیٰ وانفقوا في سبيل اللہ ولا تلقوا بايديكم
 الى التملکة قال نزلت في النفقة اخرج البخاري وعن اسلم ابی عمران قال غزونا من المدينة
 نريد القسطنطينية وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد والروم ملصقوا ظهورهم بخائط المدينة
 فحمل رجل على العدو فقال الناس مه لا اله الا اللہ يلقى بيده الى التملکة فقال ابو ايوب
 الانصاري رضی اللہ عنہ انما نزلت هذه الآية فينا يا معشر الانصار لما نصر اللہ تعالیٰ نبينا وظهر
 الاسلام قلنا نقيم في اموالنا ونصلحها فانزل اللہ تعالیٰ الآية فالا تقاربوا يدينا الى التملکة ان نقيم
 في اموالنا ونصلحها وندع الجهاد اخرج ابو داود والترمذي وصححه وعمر بن عبد اللہ بن معقل
 رضی اللہ عنہ قال سألت كعب بن عجرة رضی اللہ عنہ عن فدية من صيام قال حملت الى
 النبي صلی اللہ علیہ وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارمي ان اجد مبلغك هذا
 اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام
 واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم خاصة اخرج الستة وهذا لفظ الشيخين وعن ابی
 امامة التيمي قال كنت رجلا اكرمي في هذا الوجه وكان الناس يقولون انه ليس لك حج فاقبت
 ابن عمر رضی اللہ عنہما فقلت اني رجل اكرمي في هذا الوجه وانما يقولون انه ليس لك حج
 فقال ابن عمر ليس تحرم وتلبى وتطوف قلت بلى قال فان لك حجا جازي الى النبي صلی اللہ

عليه وسلم فسأله عن مثل ما سألتني فسكت ولم يجبه حتى نزلت هذه الآية ليس عليكم جناح ان تقبضوا
 فضلا من رزقكم فاربى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأوا عليه وقال لكسج آخر حبه
 ابوداؤد وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجبة وذو المجاز اسواقا في مكة
 فلما كان الاسلام كأنهم تأثموا ان يجروا في الموسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبضعوا فضلا من رزقكم
 في مواسم الحج كهذا اقرا بأخرجه البخاري وابوداؤد وعنه رضي الله عنه قال كان اهل اليمن
 يحجون ولا يترددون ويقولون نحن المتوكلون فلذا قد سواكم سألوا الناس فانزل الله
 تعالى وترددوا فان خير الزاد التقوى أخرجه البخاري وابوداؤد وعنه رضي الله عنه قال
 يطلو الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يبل بالبحر فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له بهيمة من الابل
 والبقر والغنم فالتيسر له من ذلك امي ذلك شاة غير ان لم يتيسر فعليه صوم ثلثة ايام في الحج وذلك
 قبل يوم عرفة فلان كان آخر يوم من الايام الثلثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ينطلق حتى يقف
 بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها
 حتى يبلغوا جمعا الذي بيات فيه ثم ليعيدوا الله كثيرا واكثر واكثر من التكبير والتسليم ثم افيضوا
 فان الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس من شعركم
 ان الله غفور رحيم حتى ترموا بالحجارة أخرجه البخاري وعنه ابن المسيب قال اقبل صيب من الله
 عنه هاجرا من مكة فاتبعه رجال من قریش فنزل عن راحلته وانقض ما في كنانته وقال والله
 لا تصلون الى حتى ارى بكل سهم سمي ثم اضرب بسيفي ما بقي في يدي وان شئتم وللتكم على مال
 وفدية بكمه وخيتم سبيلي ففعلوا فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت ومن الناس
 من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله الآية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها
 ابا يحيى وتلى عليه الآية أخرجه رزين وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزل قوله تعالى
 لا تقربوا مال اليتيم الى التي هي احسن وقوله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما
 انما ياكلونها في بطونهم نار او سيصلون سعيهم النطق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه
 وشرا به من شرا به فاذا فضل من طعام اليتيم وشرا به شئ جلس حتى ياكله او يفضله
 ذلك عليكم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسئلونك
 عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تحالطوهم فاحواكم فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرا بهم بشرا بهم
 أخرجه ابوداؤد والنسائي وعنه نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرأ القرآن لا يتكلم

حتی یفرغ منه فاخذت علیه یوماً فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الی مکان فقال اتدري فيم انزلت
قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى اخرج به البخاري وعنه جابر رضي الله عنه قال كانت اليهود
تقول اذا جاءهما من وراء اهل الجاهل لولد رسول فانزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا بكم اني مشتتم اخرج به
النجاشي الا النساء وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء عمر رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فقال يا رسول الله بكيت قال وما اهلكك قال خولت رجلاً الليلى فلم يرد عليه شيئاً
فاوحى الله تعالى الی رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية نساؤكم حرث لكم فاتوا بكم اني مشتتم اخرج به
اني مشتتم اقبل واوبر والوق الدبر والحيضة اخرج به الترمذي وعنه رضي الله عنه قال ان
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان هذا الحی من الانصار وهم اهل وت من مع هذا الحی من يهودهم
اهل كتاب فكانوا يرون انهم فضلوا عليهم في العلم وكانوا يقتدون بكثير من فعلهم وكان من امر
اهل الكتاب ان لا يأتوا النساء الا على حرف وذلك استراة تكون المرأة فكان هذا الحی من الانصار
قد اخذوا ذلك من فعلهم وكان هذا الحی من قریش یشرحون النساء شرعاً منكراً وتلذذون
منهن مقبلات ومدبرات ومستلقیات فلما قدم المهاجرون المدينة تزوج رجل منهم امرأة
من الانصار فذهب يمنع بها ذلك فانكرته عليه وقالت انا كنا نوتى على حرف فاصنع ذلك
والا فاجتنبني حتى ترضى امرها فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى
هذه الآية نساؤكم حرث لكم فاتوا بكم اني مشتتم اخرج به البخاري وعنه جابر رضي الله عنه قال كانت
موضع الولد اخرج به ابو داود والشرح بجاهلنا وطى المرأة مستلقية على قفاها وتشرى الاخرى بها
امى عظم وتقام وعنه ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في
قوله تعالى نساؤكم حرث لكم فاتوا بكم اني مشتتم قال في صمام واحد وتيروى بالسيد سمام
اخرج به الترمذي صمام واحد امى سمالك واحد وعنه عائشة رضي الله عنها قالت نزل قوله
لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله اخرج به البخاري ومالك
وابوداود وهذا اللفظ البخاري ورواه ابو داود ومرفوعاً وموقوماً عليهما قال مالك في المطا
احسن ما سمعت في ذلك ان اللغو حلف الانسان على الشيء سيقن انه كذا لك ثم يوجد
بجلافة فلا كفارة فيه قال والذي يحلف على الشيء وهو يعلم انه فيه اثم كاذب ليه حتى به احداً
او يقطع به مالا فهذا اعظم من ان تكون له كفارة وعنه ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
ويجوز لهما ان يفرقا اذا طلق امراته فمواحق برحمتها وان طلقا ثلاثاً فنفخ

بقوله تعالى الطلاق مرتان اخرجيه ابوداؤد والنسائي وعنه عروة بن الزبير قال كان بالرجل
اذا طلق امراته ثم ارتجها قبل ان تنقضي عدتها كان ذلك له وان طلقها الف مرة فعبر رجل
الى امراته فطلقها حتى اذا شارفت النقصا عدتها ارتجها فم قال والله لا اؤويك الى ولا يلزم
ابدا فانزل الله تعالى الطلاق مرتان فامسك بمعروف او تسريح باحسان فاستقبل الناس
طلاقا حديدا من ذلك اليوم من كان طلق او لم يطلق اخرجيه مالك والترمذي وعنه
سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال كانت لي اخت خطبت الى واسمها من الناس فأتته
ابن عمي فانكحتها اياه فاصطجها ما شاء الله ثم طلقها طلاقا له رجعة ثم تركها حتى انقضت عدتها فلما
خطبت الى اتاني خطيبها من الخطاب فقلت له خطبت الى فنعها الناس واشريك بها فزوجك
ثم طلقها طلاقا قالك رجعة ثم تركتها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الى اتيتني خطيبها مع الخطاب
والله لا انكحتها ابدا قال ففني نزلت هذه الآية واذا طلقتم النساء فليعلنن اجلهن فلا تعصبنوهن
ان يكنن ازاوجهن الآية قال فكفرت عن يميني وانكحتها اياه اخرجيه البخاري وابوداؤد والترمذي
وفي اخره للبخاري قد عاهد النبي صلى الله عليه وسلم فقرا له عليه فنزل الحمية واستعاد لامر الله
عروة وحمل وعنه ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فيما عرضتم به من خطبة النساء وهو يقول اني
ارمى التزويج وان النساء من حاجتي ولوددت انه تيسر لي امرأة صالحة اخرجيه البخاري وعنه
علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب وفي رواية يوم الخندق
لما الله قبورهم ويوتهم نار كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس اخرجيه الخمسة وفي
رواية شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر وراوى اخرى ثم صلا بين المغرب والعشاء
ثم افظ الشخين وعنه ابي يونس مولى عائشة قال امرتني عائشة رضي الله عنها ان اكتب لها
مصحفا وقالت اذا بلغت هذه الآية فادنى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فلما بلغت
اذتمت فاملت على حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا الله فانتين
قالت عائشة رضي الله عنها سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجيه الستة الا البخاري
وعنه عمر بن رافع انه كان يكتب بحضرة رضي الله عنها مصحفا فذكر عنها مثل ما قالت عائشة
رضي الله عنها اخرجيه مالك وعنه سفيان بن عيينة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات وصلاة العصر فقرانا ما شاء الله ثم نسخنا
الله تعالى فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فقال رجل كان جالسا

عند سيق له في اذا صلوة العصر فقال البراءة اخبرتك كيف نزلت وكيف نسختها الله تعالى
 أخرجه مسلم وعمر بن مالك انه بلغه ان علي بن ابي طالب وابن عباس رضي الله عنهما كانا يقولان
 الصلوة الوسطى صلوة الصبح وأخرجه الترمذي عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما تعليقا
 وعن زيد بن ثابت ومائشة رضي الله عنهما انها قالوا الصلوة الوسطى و صلوة الظهر أخرجه
 مالك والبوداؤد وعن زيد والترمذي عنهما وعند ابي داود رحمه الله عن زيد رضي الله عنه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالمهاجرة ولم يكن يصلي صلوة الله
 على اصحابه منها فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقال ان قبلها صلاتين
 وبعد صلاتين وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال قلت لعثمان رضي الله عنه في الصلاة
 التي في البقرة والدين يتوفون منكم ويندرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الآية الاخر
 فلم يكتبها قال نعم عما يا ابي اخي لا اغير شيئا من مكانه أخرجه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل شيئا سنا ما وان سنام القرآن سورة البقرة
 وفيها آية هي سيدة امي القرآن آية الكرسي أخرجه الترمذي وعن ابي بن كعب رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر انذري امي آية من كتاب الله معك
 اعظم قلت الله لا اله الا هو الحق القيوم فضرب في صدره وقال ليس لك العلم ابا المنذر أخرجه
 مسلم والبوداؤد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بحفظ زكاة رمضان فأتاني ات فجعل يختم من الطعام فاخذته فقلت لا رفعنك الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال اني محتاج وعلى عيال ولي حاجة شديدة قال فخلت عنه فاصبحت
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البائرة فقلت يا رسول الله شكى
 حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخلت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود
 لقول النبي صلى الله عليه وسلم فرصدته فجاءم من الطعام فاخذته فقلت لا رفعنك
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلى عيال لا اعود فرحمته فخلت
 سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البائرة
 فقلت يا رسول الله شكى حاجة وعيالا فرحمته فخلت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود
 فرصدته الثالثة فجاءم من الطعام فاخذته فقلت لا رفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلاث مرات انك تزعم انك لا تعود فقال دعني فاني اعلمك

كلمات يشعك الله بها قلت ما هي قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا
هو الحي القيوم حتى تختتم الآية فانه لن يزال عليك من الله تعالى حافظ ولا يقربك شيطان حتى
تصبح فخلت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعلت يا سيرك الباردة
فقلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله تعالى بها فخلت سبيله فقال ما هي قلت
قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختتم الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم
وقال لي لن يزال عليك حافظ من الله حتى تصبح ولن يقربك شيطان فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا ابا هريرة قلت لا قال ذاك
شيطان اخرج البخاري وعمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان له سموة فيماتم وكانت يحيى الخول
فتأخذ منه فشك في ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذهب فاذا رايتها فقل بسم الله
اجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاخذ ما خلعت ان لا تعود فارسلها فجار الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما فعلت يا سيرك فقال خلعت ان لا تعود فقال كذبت وهي معاودة
الكذب قال فاخذ مرة اخرى فخلعت ان لا تعود فارسلها فجار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما فعلت يا سيرك فقال خلعت ان لا تعود قال كذبت وهي معاودة الكذب قال فاخذ
فقال ما انا براك حتى اذهب بك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني ذاكرك
شيئا آية الكرسي اقرأها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره فجار الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
فقال ما فعلت يا سيرك فاخبره بما قالت فقال صدقت وهي كذوب اخرج الترمذي السهوية
صغير سنجد في الارض شبه الخمض واخزانه وعمر بن الخطاب رضي الله عنها قال نزل قوله تعالى
لا اكره في الدين في الانصار كانت المرأة تكون مقلا فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان تموده
فلما اجليت بنوا النصير كان فيهم كثير من ابنا الانصار فقالوا لاندخ ابنا ما فانزل الله تعالى لا اكره
في الدين قد تبين الرشد من الغي اخرج ابو داود وقال المقلاة التي لا يعيش لها ولد وعمر
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم
عليه السلام اذ قال رب اني كنت نبي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
ويرحم الله لوطا لقد كان يا دمي الى ركن شديد ولوليت في السجن طول لبث يوسف لاجبت
الداعي اخرج الشيخان والترمذي ونحو الفطاشين وعند الترمذي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق

بن ابراہیم قابل و لو ثبتت فی السجن مالبث ثم جانی الرسول لاجبت ثم قرأ فلما جاءه الرسول قال ارجع
 اے ربک فاسئلہ ما بال الفسوق اللاتی قطعن ایدین قال ورحمۃ اللہ تعالیٰ علی لوط ان کان
 لیا و سے الی رکن شہید فمابعث اللہ من بعدہ نبیا الا فی ثرۃ من قومہ و عن عبید بن جریج
 قال قال عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ لا صاحب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیما ترون
 ہذہ الا یہ نزلت الیہ و احدکم ان تكون لہ حبة من خلیل و اعصاب قالوا اللہ و رسولہ اعلم
 فخصب عمر رضی اللہ عنہ فقال قولوا نعم اولاً نعم فقال ابن عباس رضی اللہ عنہما فی نفسی
 منہما شیء یا امیر المؤمنین فقال یا بن اخی قتل ولا تحقر نفسك فقال ابن عباس ضربت
 سہلاً لعل قال عمر امی عمل قال ابن عباس لعل رجل غنی یعمل بطاعة اللہ تعالیٰ ثم بعث اللہ
 لہ الشیطان فعمل بالمعاصی حتی اغرق اعمالہ آخرجہ البجارسے و عن البراء رضی اللہ عنہ فی
 قولہ تعالیٰ ولا یتیموا الخبیث منہ تنفقون نزلت فینا عشر الانصار کنا اصحاب نخل فکان الرل
 یاتی من نخلہ علی قدر کثرۃ و قلت فکان الرجل یاتی بالقنوی و القنویین فیعلقہ فی المسجد و کان
 اہل الصفۃ لیس لہم طعام فکان احدہم اذا جلع اتی القنوی فضر بہ بعصاہ فسقط البسر و التمر
 فی کل و کان ناس ممن لا یغیب فی الخیر یاتی الرجل بالقنویہ الشیخ و الخشف و بالقنویہ
 انکسر فیعلقہ فانزل اللہ تعالیٰ یا ایہا الذین الفقہوا من طیبات ما کسبتم و مما اخرجنا لکم من الارض
 ولا یتیموا الخبیث منہ تنفقون و لستم باخذیہ الا ان تخلصوا فیہ و اعلموا ان اللہ غنی تمید
 قال لو ان احدکم ابدی الیہ شراً ما عطی لم یاخذہ الا علی اغراض و حیا قال فکنا بعد ذلک یاتے
 احدنا بصراح ما عنده آخرجہ الترمذی و صححہ الشیخ نوع رومی من التمر کا الخشف و نحوہ و قد
 لا یكون فیہ نومی و عن ابن سعد و رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ
 وسلم ان للشیطان لمتۃ یا بن ادم و للملک لمتۃ فاملتہ الشیطان فایعاد بالشر و تکذیب بالحق
 و امالتہ الملک فایعاد بالزیر و تصدیق بالحق فمن وجد من ذلک شیئاً فلیعلم انہ من اللہ تعالیٰ
 فلیحذر اللہ تعالیٰ و من وجد الاخری فلیتعوذ باللہ من الشیطان ثم قرأ الشیطان یعدک الفقر
 و یامرکم بالفحشاء الا یہ آخرجہ الترمذی و عن مروان الاصفہانی عن ابن عمر رضی اللہ عنہما فی قولہ
 و ان تبذروا ما فی انفسکم او تخفوه یحاسبکم بہ اللہ فیغفر لمن یشاء و یعذب من یشاء و اللہ
 علی کل شیء قذیر فاستخار الایۃ التی بعدہا آخرجہ البجارسے و عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال
 لما نزل قولہ تعالیٰ و ان تبذروا ما فی انفسکم او تخفوه یحاسبکم بہ اللہ الایۃ استخذ ذلک

على الصحابة رضي الله عنهم قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبركوا على الركب وقالوا اي رسول
 كلفنا من الاعمال ما نطبق الصلوة والصيام والجهاد والصدقة وقد انزل الله تعالى عليك هذه الآيات
 ولا نطبقها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم
 سمعنا وعطينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفر انك ربنا واليك المصير فلما اقتراب القوم وذلت بها
 استسلم انزل الله تعالى في اثره اسن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل اسن بالله
 وما اؤتيتهم من رسله لا يفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفر انك ربنا واليك المصير
 فلما فعلوا ذلك نسخ الله تعالى ما انزل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لما مكسبت وعليها
 ما اكتسبت ربنا لا يؤخذنا ان نسينا او اخطانا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين
 من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا الا طاقتنا لانه قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا
 فانصرنا على القوم الكافرين قال نعم اخرجهم مسلم وعمن ابي سبرة رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى تجا وز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم يعملوا باوكلهم
 اخرجهم سورة آل عمران عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب وقرأت الى وما يذكر
 الا اولوا الالباب قال من ذر ايتهم الذين يتبعون ما تشاء منه فاولئك الذين ساء بهم الله تعالى
 فانهذروهم اخرجهم النسخة الا للنسائي وعن سعيد بن جبير قال قال جيل لابن عباس رضي الله عنهما
 اني اجد في القرآن اشياء تختلف على قال وما هي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقالوا قبل
 بعضهم على بعض يتسألون وقال لا يكتمون الله حديثا وقال قال الله ربنا ما كنا مشركين فقل
 لتتوا في هذه الآية وفي النازعات ام السار بنا لسه قوله وحبا فذكر خلق السما قبل خلق الارض
 ثم قال اينكم تكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له انه اذ الى قوله طالعين فذكر
 في هذه الآية خلق الارض قبل خلق السما وقال وكان الله غفورا رحيما وكان الله عزيزا حكيم وكان الله
 سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى قال ابن عباس رضي الله عنهما فلا انساب بينهم في النفخة الاولى
 ينفخ في الصور فصعد من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند
 ذلك ولا يتسألون ثم في النفخة الثانية اقبل بعضهم على بعض يتسألون واما قوله تعالى والله
 ربنا ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله تعالى يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم يقول
 المشركون تعالوا نقول ما كنا مشركين فنجزم الله على افواههم فنطق جوارحهم اعمامهم فعند ذلك ينفخ

ان الله لا يكتتم حديثا وعنده ربا يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وخلق الارض في يومين ثم خلق
 السموات في سبع سموات في يومين اخرين ثم دحا الارض اسي بسطها وخرج منها الماء واليابس
 وخلق فيها الجبال والاشجار والاكمام وما فيها في يومين اخرين فذلك قوله تعالى والارض بعد ذلك
 دحاها فخلقت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وقوله وكان الله
 غفورا رحيما سمي نفسه بذلك اى لم يزل ولا يزال كذلك وان الله تعالى لم يرد شيئا الا اصاب به
 الذي اراد وتلك فلا تختلف عليك القران فان كلا من عند الله اخرج البخارى وعمر بن عباس
 رضى الله عنهما قال لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا يوم بدر وقدم المدينة فجمع اليه
 وقال اسلموا قبل ان يصيبكم باصاب قريشا قالوا يا محمد لا يفر منك من نفسك ان قتلتنا فممن
 قريش انما لا يعرفون القتال انك لو قاتلنا لعرفت انما نحن الناس وانك لم تلق مثنا فانزل
 الله تعالى في ذلك قل للذين كفروا استعجلون وتحشرون الى جهنم اى قوله فيه تقاتل في
 سبيل الله اى ببدر واخرى كافرة اخرج البوداؤد وعمر بن الخطاب رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل بنى ولادة من النبيين وان ولى ابى وخليل سبى
 ابراهيم ثم قرآن اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبى والذين آمنوا والله ولي المؤمنين
 اخرج الترمذى وصححه وعمر بن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى آل ابراهيم وآل عمران
 قال هم المؤمنون من آل ابراهيم وآل عمران وآل محمد يقول الله تعالى ان اولى
 الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون وهذا النبى والذين آمنوا والله ولي المؤمنين
 اخرج البخارى تعليقا وعنه رضى الله عنه ايضا في تفسير قول المرأة الصالحة رب انى ندرت
 لك ما فى بطنى محررا اى خالصا للسريرة بغير عيب اخرج البخارى فى ترجمته باب وعمر بن الخطاب
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بنى آدم من مولود الا تحبسه
 الشيطان حين يولد فيستمل صارخا من تحسه اياه الامريم وابنها ثم يقول ابو سيرة اقرء ان شئت
 والى اعين بابك وذريتها من الشيطان الرجيم اخرج الشيخان وعمر بن عباس رضى الله عنهما
 فى قوله تعالى اذ يلقون اقلامهم قال اقرءوا فحجرت اقلامهم مع الخزيه فقال فلم ذكرى بالجزية
 حال اى ارتفع على المذود عنه ايضا رضى الله عنه فى قوله تعالى انى متوفيك اى ميتك
 اخرج البخارى فى ترجمته وعنه ايضا رضى الله عنه قال كان رجل من الانصار اسلم ثم ارتد
 سحق بدار الشك ثم ندم فامرسل الى قومه سلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بل

من توتہ فجار قومہ فسألو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم القباؤ ابل لہ من توتہ فنزلت کیف
 یرد فی اللہ قوما کفر و اہل باہم الی قولہ فظہر رعیہم فارسل اللہ فاسلم آخرہ النساء و عن
 بن حکیم عن امیر المؤمنین رضی اللہ عنہ انہ سمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول فی قولہ تعالیٰ
 کنتم خیر امت اخرجت للناس قال انتم تمون سبعین امتہ انتم خیر ما کرمنا علی اللہ تعالیٰ انہ یخرجکم
 و عن ابن عباس رضی اللہ عنہما فی قولہ تعالیٰ کولوا ربانین قال حکما فقرا آخرہ البیہار سے
 و عن ابی ہریرہ رضی اللہ عنہ قال فیما نزلت اذ ہمت طائفتان منکم ان تفتلا واللہ ولیہما قال
 نحن الطائفتان بنو عارثہ و بنو سلمہ و ما یر فی انہما لم تنزل لقول اللہ تعالیٰ واللہ ولیہما آخرہ
 الشیخان و عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعو علی صفوان
 بن امیہ و ہیل بن عمرو و الحارث بن ہشام فنزلت لیس لک من الامر شیء او تیوب علیہم
 او یعذبہم فانہم ظالمون آخرہ البخاری و الترمذی و النسائی و عند الترمذی انہ صلی اللہ علیہ
 وسلم قال یوم احد اللہم العن اباسفیان اللہم العن الحارث ابن ہشام اللہم العن صفوان بن
 امیہ فنزلت لیس لک من الامر شیء او تیوب علیہم او یعذبہم قتاب علیہم فاسلموا و حسن
 اسلامہم و عند النسائی انہ سمعہ حین رفع راسہ من صلوۃ الصبح من الرکعۃ الآخرۃ قال اللہم
 العن و ذکر نحوه و عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال نزلت ہذہ الایہ و ما کان لبنی ان یغل
 فی قطیفہ حمرا فقدت یوم بدر فقال بعض القدم لعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخذنا
 فانزل اللہ تعالیٰ ہذہ الآیہ آخرہ ابو داؤد و الترمذی و عنہ رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم قال لا نعابہ انہ لما اصیب باخوانکم باحد جعل اللہ تعالیٰ از و اجم فی جوف
 طیر حفر تر و انہا راجعۃ تاكل من ثمارہا و تاوی الی قنادیل من ذہب معلقہ فی ظل العرش فلما وجد
 و اطیب ما کلہم و مشربہم و مقیلہم قالوا من یبلغ اخواننا عنا اننا احیا فی الجنة یرزق لیلانیردہا
 فی الجنة و لا ینکلوا عند الحرب فقال اللہ تعالیٰ انا ابلیغہم عنکم فانزل اللہ تعالیٰ و لا تحسبن
 کلذین قتلوا فی سبیل اللہ اسواتا بل احیاء عند ربہم یرزقون فحلین الی آخر الآیات آخرہ
 ابو داؤد و عنہ رضی اللہ عنہ فی قولہ تعالیٰ ان الناس قد جمعوکم الی قولہ و قالہ احبنا اللہ
 و نعم الوکیل قالہا ابراہیم علیہ الصلوۃ والسلام حین التقی فی النار و قالہا محمد صلی اللہ علیہ
 وسلم ین قال لہم الناس ان الناس قد جمعوکم آخرہ البخاری و عن ابی سعید رضی اللہ عنہ
 ان رجلا من اصنافین علی محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کانوا اذا خرج رسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم اسے الغزو تھاموا عنہ و فرجوا بمقعدہم خلافت رسول اللہ فاذا قدم اعدتہ روا
 الیہ وحلقوا الہ واجبو ان یمہ و ابالم یفعلوا فنزلت الآیۃ لا یحسبن الذین یفرحون بما اتوا ویحبون
 ان یحمدوا ابالم یفعلوا الآیۃ اخرجہ الشیخان وعمن حمید بن عبد الرحمن بن عوف ان مروان
 قال لبوا بہ اذ سب یارافع الی ابن عباس فقل لہن کان کل امرئ منا فرح بما آتی و احسب
 ان یحمدوا ابالم یفعل معذ النعمین فقال ابن عباس رضی اللہ عنہما مالکم ولمذہ الآیۃ انما
 انزلت فی اہل الکتاب ثم یمتد و اذاخذ اللہ شیاق الذین اتوا الکتاب لتبیننہ للناس ولا تکتون
 و تہ لا یحسبن الذین یفرحون بالآیۃ وقال سالم النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن شعیب فاکتوبہ لیاہ
 و اخبروہ بغيرہ فاروہ ان قما ستمہ و الیہ بما اخبروہ عنہ فیما سألہم و فرجوا بما اتوا من کتمانہم ایاہ
 سألہم عنہ اخرجہ الشیخان والترمذی وعمن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال ما سن بر ولا فہر الا
 والموت خبرہ ثم یمتد انما علی ہم لیزادوا و انما و تلی و ما عند اللہ خیر للابرار اخرجہ رزین وعمن
 ام سلمۃ رضی اللہ عنہما قالت قلت یا رسول اللہ لا اسمع اللہ تعالیٰ بآمر النساء فی الحجۃ بشتی
 فانزل اللہ تعالیٰ انی لا اضیع عمل عامل منکم من ذکر او انثی بعضکم من بعضن الی قوله و انت
 عنہ حسن الثواب اخرجہ الترمذی سورۃ النساء عن عائشہ رضی اللہ عنہا ان رجلا
 مات لہ یتیمہ فیکفوا و کان لہا منہ قنزل و کانت شریکت فیہ و فی مالہ فکان یہ کما علیہ و لم یکن ہما
 من نفسہ شیء فنزلت و ان خفتم الا تقسطوا فی الیتامی الآیۃ اخرجہ الخمسۃ الا الترمذی و فی روایۃ
 ہی الیتیمہ یتکون فی حجر ولیہا فی غیب فی جہالہا و مالہا و یرید ان ینقص ہدا قہا فہم و عن عائشہ
 الا ان یقسطوا من فی اکمال الصداق و امر و ان یکلن من سواہن و فی اخری قالت عائشہ
 رضی اللہ عنہا و الذی ذکر اللہ تعالیٰ انہ یتلی علیکم فی الکتاب الآیۃ الاولی التي قال فیہا و ان
 الا تقسطوا فی الیتامی فانکحوا ما طاب لکم من النساء قال و قول اللہ عز و جل فی الآیۃ الآخر
 و ترغبون ان تنکحوا بن رغبۃ احدکم عن تمییز التي تكون فی حجرہ حیث یتکون قلیلۃ المال و اجمال
 و فی روایۃ فی قوله تعالیٰ و یتفقونک فی النساء الی آخر الآیۃ قالت عائشہ رضی اللہ عنہا
 ہی الیتیمہ یتکون فی حجر الرجل قد شکرہ فی مالہ فی غیب عنہا ان یتزوجہا و یکرمہ ان یتزوجہا غیرہ فیکمل
 علیہ فی مالہ فیجسہا فیہا ہم اللہ تعالیٰ عن ذلک و اذ ابوداؤد رحمہ اللہ تعالیٰ و قال رعبہ
 فی قوله تعالیٰ و ان خفتم الا تقسطوا فی الیتامی قال یقول اترکون ان خفۃ فقد احدثت لکم العجا
 و عنہ رضی اللہ عنہما فی قوله تعالیٰ و من کان غنیاً فلید تعفف و من کان فقیراً فلیعلم ان لا یؤثر

انما نزلت في والي اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه عليه بالمعروف واخرجه الشيخان
 وفي رواية انه يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف وعنه ابن عباس رضي الله عنهما
 في قوله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه قال هي
 محكمة وليست بمنسوخة فان ما سائرهمون انما نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها ما تناهون بها
 وهما والبيان واليرث وذلك الذي يزرقه وال لا يرث وذلك الذي يقول بالمعروف
 ويقول لا اسلك لك ان اعطيك آخريه البخاري وعنه ابن عباس رضي الله عنه قال مرضت
 فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر رضي الله عنه وهما ماشيان فوجدني
 قد اغشى علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله
 عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي فلم يرد علي شيئا حتى نزلت آية اليرث
 يستفتونك قل الله يفتيك في الكلالة الآية اخرجه الخمسة الا النسائي وفي رواية فنزلت آية الفل
 وفي اخره فنزلت يوصيكم الله في اولادكم وفي رواية الترمذي وكان لي تسع اخوات وعند
 ابني داود قل الله يفتيك في الكلالة من كان ليس له ولد وله اخوات وقال في اخره شيئا
 وعندني سبع اخوات فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتفتحت في وجهي فافقت فقلت
 يا رسول الله الا اوصي لاخواتي بالثلثين قال اسمن قلت فبالشطر قال حسن ثم خرج وكن
 وقال يا جابر اياك بيتا من وجعك هذا وان الله قد انزل فبين الذي لاخوانك
 فجعل لمن الثلثين فكان جابر رضي الله عنه قبل انزلت في هذه الآية يستفتونك قل الله
 يفتيك في الكلالة وعنه رضي الله عنه يقول بآية اثنتين هما فقالت يا رسول الله
 بانان بن ثابت بن قيس قتل معك يوم احد وقد استغناهما مالهما وميراثهما كله فلم يرعاهما الا الاخذ
 فأتى رسول الله فوالله لا تنكح الا ولهما مال فقال صلى الله عليه وسلم يقضي الله في
 ذلك فنزلت سورة النساء يوصيكم الله في اولادكم الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 او عوا الى المرأة وصاحبها فقال لهما اعطهما الثلثين واعطهما الثلثين وما بقي فهو لك اخرجه
 ابو داود وبنو الفقيه والترمذي وفي اخره لابي داود ان امرأة سعد بن الربيع قالت وذكر
 الحديث وقال هو العوايب وكذا هو في رواية الترمذي وعنه عباد بن الصامت رضي
 عنه قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه كرب لذلك وتريد وجهه فانزل الله
 عليه ذات يوم قلقة كذا كانت فلما سرى عنه قال خذوا عني خذوا عني فقد جعل الله لبي سبيلا

البکر بالبکر جلد ثانی ونفی حسنة والثیب بالثیب جلد مائے والرحیم آخر جہ مسلم والیود داؤد والقرنی
وسعی ترتی امی تغیر وعمن ابن عباس رضی اللہ عنہما فی قولہ تعالیٰ یا ایہا الذین امنوا الکل
لکم ان ترثوا النساء کربا ولا تعصوا بہن لتدہیوا ببعض ما آتیتموهن قال کان اذا مات الرجل کان
اولیاءہ احق بامرأته ان شاء بعضہم نزوجہا وان شاءوا ان شاؤا لم یزوجہا ولم یحق
باسن الہا فنزلت ہذہ الآیۃ فی ذلک آخر جہ البخاری والیود داؤد فی اخر سے لابی داؤد ان
الرجل کان یورث امرأۃ ذمی قرابتہ فیعظما حتی تموت او تر والیہ صدقہا حکم اللہ ورجل
فنتی عن ذلک وعنه رضی اللہ عنہ فی قولہ تعالیٰ لا تأکلوا اموالکم بیکم الباطل الا ان تكون تجارة
عن تراض شکر لما نزلت قال فکان الرجل یمرح ان یاکل عند احد من الناس بعد ما نزلت
ہذہ الآیۃ فنسخ اللہ تعالیٰ ذلک بالآیۃ الاخری الہی فی سورۃ النور فقال لیس علیکم جناح ان
تأکلوا بیوتکم اسے قولہ جمیعاً او اشتاتاً الآیۃ فکان الرجل الغنی یدعو الرجل من الہی الی طعام
فیقول انی لا اخرج ان اکل منہ واجنح المخرج وتقول المسکین احق بہ منی فاحل ذلک ان یأکلوا
مما ذکر اسم اللہ علیہ و احل طعام اہل الکتاب آخر جہ الیود داؤد وعمن ابن مسعود رضی اللہ
عنہ قال خمس آیات مالیرنی ان لی بین الدین او ما فیہا احداہن ان تجتنبوا کبائر ما تمہون عنہ
لمف عنکم سیاتکم الآیۃ وان اللہ لا یظلم شیئاً ذلک الآیۃ ولوا انہم اظلموا انفسہم جاؤک فاستغفروا
واستغفرکم الرسول الآیۃ وان اللہ لا یغفر ان یتکرب بہ ویغفر ما دون ذلک لمن یشاء
الآیۃ ومن یعمل سوءاً ویظلم نفسه ثم یتغفر اللہ یرحمہ اللہ غفورا رجا آخر جہ رزین وعمن ام سلمۃ
رضی اللہ عنہا قالت قالت یا رسول اللہ یغزو الرجال ولا یغزو النساء وانما لنا نصف المیراث
فانزل اللہ تعالیٰ ولا تاتمنوا ما فضل اللہ بہ بعضکم علی بعض قال مجاہد وانزل اللہ تعالیٰ
فیہا ان المسلمین والمسلمات وکانت ام سلمۃ اول طعینہ قدست المدینۃ مهاجرہ آخر جہ الترمذی
وعمن ابن عباس رضی اللہ عنہما فی قولہ تعالیٰ ولکل جعلنا موالی قال ورثہ والذین ماقدت
ایمانکم کان المهاجرون لما قدموا المدینۃ یرث المهاجری الا نصاری دون ذوی حصہ
للاخوة الہی اخر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بینہم فلما نزلت ولکل جعلنا موالی نسختہا ثم
قال والذین ماقدت ایمانکم من النصر والرفادۃ والنصیحۃ وقد ذهب المیراث ویوصی لہ
آخر جہ البخاری والیود داؤد فی اخر سے لابی داؤد والذین ماقدت ایمانکم کان الرجل یخالف
الرجل و لیس بینہما نسب فیرث احدہما الآخر ففسخ ذلک فی الانفال قتال واولوا الارحام

بعضهم اولى ببعض الآيات وعمن داود بن الحصين قال كنت اقرأ على ام سعد بنت الربيع
كانت تيمم في حجر ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقرأت والذين عاقدت ايمانكم فقلت لا اقر
بهذا ولكن والذين عقدت ايمانكم انا انزلت في ابي بكر وابنه عبد الرحمن رضي الله عنهما حين
الي الاسلام فقلت ابو بكر لا يورثه فلما اسلم امره الله تعالى ان يورثه نصيبه اخرجوه البوداود
زاودني رواية فما اسلم حتى حمل على الاسلام بالسيف وعمن انس رضي الله عنه في قوله تعالى
ان الله لا يظلم شعاع ذرة الآية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم عبدا
حسنة يعطي بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيظلم بحسنات ما عمل في الدنيا حتى اذا اتى
الي الآخرة لم تكن له حسنة يجزي بها اخرجوه بسلم وعمن مالك انه بلغه ان علي ابن ابي طالب نبى الله
عنه قال في الحكمين اللذين قال الله تعالى فيهما وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهل
وحكما من اهلها الآية وان اليهما الفرقة بينهما والاجتماع وعمن ابي حرة الرقاشي عن عمه رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قوله تعالى واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن
واخرجوهن في المضاجع قال حماد رحمه الله يعني النكاح اخرجوه البوداود وعمن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال منع لنا ابن عوف رضي الله عنه طعاما فدمانا فاكلنا وسقانا خمر اقبل ان نحم
فاخذت مني وحضرت الصلوة فقدموا لي فقرأت قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون
ونحن نعبد ما تعبدون فخلطت فنزلت ولا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
اخرجوه البوداود والترمذي وصححه وعنده ابي داود ان رجلا من الانصار دعاه عبد الرحمن بن عوف
وفيه فأتاهم على رضي الله عنه فامهم في المغرب وذكر الحديث وعنه ايضا رضي الله عنه انه قل
ما في القرآن آية احسب الي من هذه الآية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء اخرجوه الترمذي وعمن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزل قوله تعالى اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي رضي الله
عنه اذ بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية اخرجوه الخمسة وعنه رضي الله عنه في قوله تعالى
وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين الي قوله الظالم اهلها قال كنت انا وامى من
المستضعفين اخرجوه الشيخان وفي رواية للبخاري تلى ابن عباس رضي الله عنهما الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان فقال كنت انا وامى ممن عذر الله تعالى انا من الولدان
وامى من النساء وعنه رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف واصحابه رضي الله عنهم

التوا بنی صلی اللہ علیہ وسلم بکلمۃ فقالوا یا رسول اللہ انما کننا فی عذر ونحن مشرکون فلما استأمرنا
 اذلة فقال انی امرت بالعفو فلا تقاتلوا فلما حوله اللہ المذنبۃ امرہ بالقتال فکفوا فانزل اللہ
 الم تر الی الذین قیل لهم کفوا یدیکم واتیہوا الصلوة واتوا الزکوۃ الی قوله ولا تظلمون فقیلا آخر
 النساء وعمن خارج بن زید رضی اللہ عنہ قال سمعت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ یقول انزلت
 ہذہ الآیۃ ومن یقتل مؤمنًا مستحضرًا جزاؤہ جہنم خالدًا فیہا بعد التی فی الفرقان والذین لا یدعون
 مع اللہ الما آخر ولا یقتلون النفس التی حرم اللہ الا بالحق بستہ اشہر آخرہ ابو داؤد والنسائی
 وزاد النسائی رحمہ اللہ فی اخرہ فیما نزلت اشفقنا منها فنزلت الآیۃ التی فی الفرقان وعمن
 سعید بن جبیر قال قلت لابن عباس رضی اللہ عنہما لمن قتل مؤمنًا مستحضرًا من توبۃ قال
 لا قتلت علیہ الآیۃ التی فی الفرقان فقال ہذہ آیۃ مکینہ فستحضر آیۃ مدینہ ومن یقتل مؤمنًا مستحضرًا
 آخرہ الخمسۃ الا الترمذی وعمن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال نزلت ہذہ الآیۃ بکلمۃ والذین
 لا یدعون مع اللہ الما آخر الی قوله صا ما فقال المشرکون ولما یثقی عنہ الاسلام وقد عدلنا بالحد تکا
 وقد قتلنا النفس التی حرم اللہ تعالیٰ واتیہا الفواش فانزل اللہ تعالیٰ الا من تاب الا یہ آخرہ
 الخمسۃ الا الترمذی وزاد فی روایۃ فاما من دخل فی الاسلام وعقلہ ثم قتل فلا توبۃ لہ وفي روایۃ
 لابن داؤد ومن یقتل مؤمنًا مستحضرًا ما نسما شیء وفي روایۃ النسائی رحمہ اللہ والترمذی سئل
 ابن عباس رضی اللہ عنہما عن قتل مؤمنًا مستحضرًا ثم تاب وامن وعمل صالحا ثم اہتدی فقال
 انی لہ التوبۃ سمعت نبیکم صلی اللہ علیہ وسلم یقول یحیی المقتول متعلقًا بالقاتل تشحب او داج
 وما یقول ای رب سل ہذا یم قتلنی قال واللہ لقد انزلنا اللہ ولم یشہنا وعمن الی مجاز فی
 قوله تعالیٰ ومن یقتل مؤمنًا مستحضرًا جزاؤہ جہنم قال ہی جزاؤہ فان شہد اللہ ان تجاوز عن
 جزاؤہ فعل آخرہ ابو داؤد وعمن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال لقی ناس من المسلمین
 رجلًا فی غنیمۃ لہ فقال السلام علیکم فاختذوہ فقتلوہ واخذوا ملک الغنیمات فمزلت ولا تقولوا
 لمن لقی الیکم السلام مست مؤمنًا وقرأ ابن عباس رضی اللہ عنہما السلام آخرہ الخمسۃ الا
 النسائی وہذا لفظ الثمین وجمہ الترمذی رحمہ اللہ قال مر رجل من بنی سلیم علی نفر من اصحاب
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ومعہ غنم فہلیم علیہم فقالوا ما سلم علیکم الا لیسوؤ منکم فقالوا
 فقتلوہ واخذوا غنمہم واتوا بہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فانزل اللہ تعالیٰ الآیۃ
 وعمن رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال للمقداد او اکان رجل

مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاطهر ايمانه فقتلته فلذلك كنت انت تخفي ايمالك بمكة قبل
 اخراجه البخاري وعنه رضى الله عنه قال لا يستوى القاعدون من المؤمنين عن بدر
 واخراجهم اليها اخراجه البخاري وذهب الفظه والترمذي و زاد لما نزلت عروة بدروا الى
 عبدة الله بن عتبش وابن ام مكتوم انا اعميان يا رسول الله فمهل لنا رخصة فخرلت لا
 يستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر وفصل الله المجاهدين على القاعدين
 وريته تسوا القاعدون غير اولى الضرر وفصل الله المجاهدين على القاعدين اجر اعطيا وريجات
 منه الى القاعدين من المؤمنين غير اولى الضرر وللخمس آلا ابا داود وعنه البراء رضى الله عنه
 لما نزلت لا يستوى القاعدون من المؤمنين وعى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا
 فجاء يكتف يكتفها وشكى ابن ام مكتوم ضررته فخرلت لا يستوى القاعدون من المؤمنين
 غير اولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله وعنه محمد بن عبد الرحمن قال قطع على اهل المدينة
 بعث فاكبتت فيه فلقبت عكرمة مولى ابن عباس رضى الله عنهما فاخبرته فنهاى الله النهى
 ثم قال اخبرني ابن عباس رضى الله عنهما ان انا ساس المسلمين كانوا مع المشركين يكتفون
 سوادهم ياتي السهم يرمى به فيصيب احد منهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله تعالى ان
 الذين تولوا فاهم الملائكة ظالمي النفس الاية وعنه ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى
 ان كان لكم اذنى من سطر او كنتم مرضى قال نزلت في عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه
 وكان جريما اتبعها البخاري وعنه يعلى بن امية قال قلت لعمر بن الخطاب رضى الله عنه
 ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد اسمن الناس
 فقال عبيد بن جهم ما عجزت منه تسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقتل
 صدقة تصدق الله تعالى بها عليكم فاقبلوا صدقة اخراجه الخمسة الا البخاري وعنه
 عبد الله بن خالد بن اسيد انه قال لما بن عمر رضى الله عنهما كيف تقصر الصلوة وان
 قال الله تعالى ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا
 فقال ابن عمر رضى الله عنهما يا بن ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ونحن خذلنا
 فعلنا فكان فيما علمنا انه امرنا ان نضلي ركعتين في السفر اخراجه النسائي وعنه قتادة بن النعمان
 رضى الله عنه قال كان اهل بيت من ايتال لهم بنوا البيرق بشير وبشير وكان بشير رجلا
 منافقا يقول اشترى جوا به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخله بعض العرب

یقول قال فلان کذا قال فلان کذا وكانوا اهل بیت حاجه وفاقه فی الجاهلیة والاسلام
 وكان الناس انما طعامهم بالمدينة التمر والشعیر فكان الرجل اذا كان له یسار فقدمت مناهضة
 من الدرمک ابتاع الرجل منها فخص بها نفسه واما العیال فانما طعامهم التمر والشعیر فقدمت
 مناهضة من الشام فابتاع عمی رفاعة بن زید مالا من الدرمک فجعله فی مشربة وله فی المشربة
 سلاح وسیف فعدی علیه من اللیل فنقبت المشربة واخذ الطعام والسلاح فلما اصبح
 اتانی عمی رفاعة فقال یا ابن اخی ان قد عدی لیلنا فنقبت مشربتنا وذهب بطعامنا
 وسلاحنا قال فتحسنا فی الدار وسالنا فقیل لنا لقد رانا بنی ابیرق استوقدوا فی هذه اللیلة
 ولا ترمی فیما ترمی الا بعض طعامکم وكانوا بنو ابیرق قالوا ونحن نسأل فی الدار وانت ما ترے
 صاحبکم الالبید بن سهل رجلا ساله سلاح واسلام فلما سمع لبید اخترط سیف فقال انا اسرق البید
 لیما لظنکم بذهاب البیت اولتبیین هذه السرقة فقالوا الیک عنا ایها الرجل فما انت بصاحبنا
 فی الدار حتی لم نشک انهم اصحابنا فقال لی عمی یا ابن اخی لو تبیت رسول الله صلی الله علیه وسلم
 فذكرت ذلك له فایته فقلت ان اهل بیت منا اهل جفاعة والی عمی رفاعة فنقبوا مشربة واخذوا
 سلاحه وطعامه فکبروا علینا سلاحنا فاما الطعام فاما حاجتنا فایته فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم
 وسلم سامر فی ذلك فلما سمع بنو ابیرق اتوا رجلا منهم یقال اسیر بن عروة فکلموه فی ذلك فاجتمع
 فی ذلك اناس من اهل الدار فقالوا یا رسول الله ان قتادة وعمه عدا الی اهل بیت منا اهل اسلام
 وحسنا یرمونهم بالسرقة من غیر بینه ولا ثبت قال قتادة فاستد رسول الله صلی الله علیه وسلم
 فقال عدت الی اهل بیت ذکر سنهم اسلام وصلاح ترمیم بالسرقة من غیر بینه ولا ثبت قال حذیف
 ولوددت انی خرجت من بعض مالی ولا اکلم رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ذلك فأتانی
 عمی فقال ما صنعت یا ابن اخی فانخبرته بما قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال الله
 المستعان فلم یثبت ان نزل القرآن انا انزلنا الیک الكتاب بأحق الحقم بین الناس بما اناک
 الله ولا تکن للنیانین بنی ابیرق خصیما واستغفر الله ما قلت لقتادة ان الله کان غفورا رحیما
 ولا تتجادل عن الذین ینحانون انفسهم ان الله لا یحب من کان خونا اثمیا یتخفون من الناس
 ولا یتخفون من الله وهو معهم اذ یمیتون ما لا یرضی من القول وكان الله یرایهم یحیطون
 الی قوله عز وجل غفورا رحیما ای لو استغفروا والغفر لهم ومن یکسب اثما فانما یکسبه علی نفسه الی قوله
 واثما بینا قولهم للبید ولا فضل الله لیک ورحمته لیمت طائفة منهم الی قوله فسوف نؤتی

اجرا عظيم فلما نزل القرآن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلاح فزوه الى رفاعة قال قاتلوه
رضي الله عنه فلما اتيت عبي بالسلاح وكان شيخا قد عسى او عشي الشك من ابى عيسى في الجابية
وكنيت ارمي اسلامه مدخولا قال يا بن اخي هي في سبيل الله تعالى فعرفت ان اسلامه كان صحيحا
فلما نزل القرآن بحق بشر بالمشركين فنزل على سلافة بنت سعد بن سميه فانزل الله تعالى
ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير نبيل المؤمنين قوله ما تولى ونصله جهنم وساءت
مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الآية فلما نزل على سلافة
رما احسان بن ثابت رضي الله عنه بابيات من الشعر فاخذت رحله فوضعت على راسها ثم خرجت
فرمت به في الابل ثم قالت اهديت الى شعر احسان ما كنت تأتيني بخير اخرجني الترمذي والصابغة
ناس يجلون الدهن والزيت ونحوها وقيل هم الذين يكرهون من منزل الله نزل والمشرقة
بهم الروافض فتمت الغرة وعسى بالمهمله كبير واسن وبالمجته قل بصره وضعت وعمن ابى هريرة
رضي الله عنه قال لما نزلت من بعيل سوا يجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا فمضى كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة نيكبها والشك
يشاكها اخرجهم مسلم ونزه الفظه والترمذي ونفطه غرق ذلك على المسلمين فشكوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال وذكر الحديث النكبة ما يصيب الانسان من الحوادث وعمن
ابى بكر الصديق رضي الله عنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا
اقرئك آية انزلت على قلت بلى فاقرانها فلما علم الا اني وجدت في ظمري انقضت انقضات
فقال صلى الله عليه وسلم ما شاؤك يا ابا بكر قلت يا رسول الله باني انت وامى وابنا لم
سوا وانا لجزيون باعملنا فقال امانت يا ابا بكر والمؤمنون فخرجون بذلك في الدنيا حتى
لمتوا الله تعالى وليس لكم ذنوب وآما لآخر ونفجهم لهم ذلك حتى سجدوا به يوم القيمة اخرج
الترمذي والآل انقسام بالثقافت الاكسار والتمطى هنا التمدد الذي هو من مقدمات المرض
وعمن علي بن زيد عن ابيه اشما سألت عائشة رضي الله عنها عن قوله تعالى وان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الآية وعمن قوله تعالى من بعيل سوا يجز به فقالت
ما سألتني عن هذا احد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبة الله
العصية بما يصيب من الكفى والنكبة حتى البصاعة بضعها في يد قميصه فيفقد ما فيفرع لها حتى
ان العصب يخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكبر وعمن ابن عباس رضي الله عنهما

قال نثيت سورة رضى الله عنها ان يطلعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله تعالى
 وآسكنى واجعل نوبتي لعائشة رضى الله عنها ففعل فنزلت فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما
 صلحا والصلح خير فما اصطالحا عليهما شي فمما اخرجها الترمذي سورة المائدة وعن طابرق
 بن شهاب قال قالت اليهودي لعمر بن الخطاب رضى الله عنه انكم تقررون آية لو انزلت فبت
 لا تخذنا بعيدا فقال عمر اني لا علم حين انزلت وحين انزلت وحين انزلت وحين انزلت وحين انزلت
 انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة في يوم جمعة يعني اليوم اكملت لكم دينكم اخرجها البخاري
 وعمر بن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية
 قال انزلت في المشركين فمن تاب منهم قبل ان يلقى عليه لم يمسسه ذلك ان يقيم فيه احد الى
 اصايه اخرجها ابو داود والنسائي وعمر بن الخطاب رضى الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه
 وسلم بهيودى منهم نخلود فدعاهم فقال هكذا اتجدون حد الزاني في كتابكم قالوا نعم قد عار جلا
 سن بلهنا نعم فقال انشدك بالهد الذي انزل التوراة على موسى هكذا اتجدون حد الزاني
 في كتابكم قال لا ولولا انك نشدتني بهذا لم اخبرك تحبده الرحم ولكنه كثر في اشرافنا فلما اذا
 اخذنا الشريعت تركناه واذا اخذنا الضعيف اتقنا عليه الحد فقلنا تعالوا فليخرج على شئ نقيم
 على الشريعت والوضع فجعلنا التحميم والجلبه مكان الرحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني
 اول من احيا امرك اذ ماتوه فامر به فرجهم فاذل الله تعالى يا ايها الرسول لا يخذلك الذين
 يسارعون في الكفر الى قوله ان او تاتيهم بغنمة وه وان لم تاتوهم فافخروا وانزل الله تعالى
 ومن لم يحكم بالهد فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بالهد فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بالهد فاولئك هم
 الظالمون ومن لم يحكم بالهد فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بالهد فاولئك هم الظالمون
 ومنها لفظة وابوداود وفي اخرى لا يلى داود عن ابن عباس رضى الله عنهما قال هذه الآيات
 الثلاث خاصة نزلت في قرينة والتضير والتحميم تسويد الوجه بالحكم وهو الفهم وعمر بن عباس
 رضى الله عنهما قال كان قرينة والتضير وكان التضير اشرف من قرينة فكان اذا قتل
 رجل من قرينة رجلا من التضير قتل به واذا قتل رجل من التضير رجلا من قرينة فدمى بآية
 وسق من تمر فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجل من التضير رجلا من قرينة فقالوا
 اوفعهوا اليها فقتل فقالوا ايها النبي صلى الله عليه وسلم فالتوه فانزلت وان حكمت
 فاحكم بينهم بالقسط والقسط النفس بالنفس ثم نزلت افحكم السجالية يبعثون اخرجها ابو داود

والنساء في آخره لابي داود فان جاذك فاحكم بينهم او اعرض عنهم فنسخت قال فاحكم بينهم
 بما انزل الله ولها في اخرى قال كان بنو النضير اذا قتلوا من قرينة او وانصف الدية واذا
 قتل بنو قرينة من بنو النضير او واليه الم دية كاملة فسوى بينهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وعمن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرس ليلا حتى
 تنزل والله يعصمك من الناس فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من القبة فقال
 يا ايها الناس انصرفوا فقد عصمتي الله تعالى وعمن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا استأجر
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اذا اصببت اللهم انتشرت للنساء واخذتني شهوتي فحرمت علي اللحم
 فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا ما حرم الله لكم الآية اخرجها الترمذي
 وعمن ابن مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت ليس على الذين آمنوا وعلوا الصلوات جناح
 فيما طمئوا اذا ما اتقوا وآمنوا وعلوا الصلوات الآية قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انت
 منهم اخرجهم مسلم وهذا الفقه والترمذي وكل في اخره عن البراء رضي الله عنه قال مات رجال من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تحرم الخمر فلما حرمت قال رجال كيف يا صحابنا وقد ماتوا
 يشربون الخمر فنزلت الآية تسخى الترمذي وعمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال اللهم بين لنا
 في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في البقرة يسألونك عن الخمر والميسر قل فيها اثم كبير ومنافع
 للناس واثمها اكبر من نفعها فدعى عمر رضي الله عنه فقرأت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر
 بيان شفاء فنزلت التي في النساء يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى الآية فدعى
 عمر رضي الله عنه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في المائدة انما يريد الله ليجل
 ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة قل انتم تنسونها
 فدعى عمر رضي الله عنه فقرأت عليه فقال اتينينا آتينا اخرجنا اصحاب السنن وعمن انس بن مالك
 قال ساءوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى اشفوه في المسئلة فصعد ذات يوم على المنبر فقال لا تسلموني
 عن شئ الا بغيره لكم فلما سمعوا ذلك ارموا ورموا ان يكون بين يدي امر قد حفر قال انس رضي الله
 عنه فجعلت انظر بيننا وشمالا فاذا كل رجل منهم لاف رأسه في ثوبه يركي فانثأ رجل كان اذا لحي
 يدعى الى غير ابية فقال يا رسول الله من الى فقال ابو ك هذا فقال عمر رضي الله عنه رضيانا
 بالله ربنا وبالا سلام وينا وبمحمد نبينا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما رايت في الخير والشر كالיום قط انه صورت لي الحجة والنار حتى رايتها دون الحائط اخرجها الترمذي

والترمذی وذاذ فترلت یا ایها الذین آمنوا لا تسئلوا عن امشیاء ان تبدلکم تسؤکم و قال ابن شهاب
 اخبرنی عبید الشد بن عبد الشد بن عتبة قال قالت ام عبد الشد بن حذافة لعبد الشد ما رایت قط
 اعق منك امنت ان تكون امک قد فارقت بعض ما یفارق اهل الجاهلیة فتغنصها علی
 احین الناس فقال عبد الشد لو احقنی بعیداسو وللحقنة والآحقار فی السوال الا تنقصاء
 والاکثار و ارم بفتح الهمزة والراء الی اطرق ساکتا من خوف و الرهبة الخوف والفرع وعن ابن
 قال البجيرة التي تشع در بالطلوا غيث فلا يحملها احد و السائبة كانوا یسبوننا لطلوا فیهتم لا یحمل علیها
 و الوصيلة التي تنكر فی اول تساج الابل بانثی ثم تنثنی بانثی و كانوا یسبوننا لطلوا فیهتم ان وصلت
 احدیها بالانثی لیس ینما ذکره الحام فحمل الابل تضرب الضراب المعد و و قاذ اقضى ضرابه و و عوه
 لاطلوا غيث و اعفوه من الحمل و سموه الحام قال و قال ابو سیرة رضی الشد عنه قال رسول الشد
 صلی الشد علیه وسلم رایت یومین عامر الحرا عی یحرق صب فی النار کان اول من سب السوائب
 اخرجه الشیحان و القصب و احد الاقصاب و هی الاسعار و عن ابن عباس رضی الشد عنه قال
 خرج بجل من بنی سهم مع تمیم الداری و عدی بن بدافات السهمی بارض لیس بها مسلم فلما قدما
 یکتة فقتله و اباما من ففنة فحوصا بذیب فاحلفهما رسول الشد صلی الشد علیه وسلم ثم و الجحام
 بایة فقال له اتبعناه من تمیم الداری و عدی فقام رجلا من اولیائه فحلفا لشهادتنا احق
 من شهادتهما و ان الجحام لصاحبهم قال و فیهم نزلت یا ایها الذین امنوا شهادة بینکم الایة
 اخرجه البخاری و ابو داود و الترمذی و الجحام الانار و تحویفه ان تجعل علیه صفائح من حطب
 مخصوص انکل و عن عمار بن یاسر رضی الشد عنه قال قال رسول الشد صلی الشد علیه وسلم
 انزلت المائدة من السماء خبزاً و لحماً فامر و ان لا یخولوا و لا یدخروا الغد فحانو اذ خروا و افرجوا
 و قد فیسروا قروة و خنازیر اخرجه الترمذی سورة الانعام عن علی رضی الشد عنه
 ان اباجل قال للنبی صلی الشد علیه وسلم انا لا نکذب و یمن نکذب باجئت به فانزل الشد
 فانهم لا یکنز بونک و لكن الظالمین بآیات الشد یجدون اخرجه الترمذی و عن سعد بن ابی قحافة
 رضی الشد عنه قال کنا مع رسول الشد صلی الشد علیه وسلم ستة نفر فقال له المشركون اطرد
 هؤلاء لا یحترمون ملینا قال و کنت انا و ابن مسعود و رجل من ہذیل و بلال و رجلان لیست
 اسمیها فوق فی نفسی رسول الشد صلی الشد علیه وسلم ما شاء الشد ان یقع فحدث نفسه
 فانزل الشد تعالی و لا تطرد الذین یدعون ربهم بالغداة و العشی یریدون و وجه الایة

اخرجه مسلم وعنه ايضا رضى الله عنه وفيه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا
من فوقكم او من تحت ارجلكم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها كانت
ولم يات تاويلها بعد اخرج الترمذي والمراد بالتاويل هنا الوجود والوقوع لا التدبير ونحوه
وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت قل هو القادر
عليه ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال آعوذ
بوجهك فلما نزلت اذ يلبيكم شيعاء يزيدون بعضكم باس بعض قال اتان ايون او اليس اخرج البهار
والترمذي وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يليبوه اياهم ظلم شق
ذلك على المسلمين وقالوا اينالا يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ذلك
انما هو الشرك المسموع اقول لقمن الابنة يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم اخرج الشيخان
والترمذي وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال اتى الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله اننا ناكل ما نقل ولانا ناكل ما يقتل الله تعالى فانزل الله تعالى
فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين الى قوله وان اطعموهم انكم لم بشركون اخرج
اصحاب السنن وفي رواية لابن واؤوفي قوا تعالى وان الشياطين ليوحون الي اولياءهم
ليجادلوكم قال يقولون ماذبح الله يعنون الميتة لم لانما كلونه فانزل الله تعالى وان اطعموهم
انكم لم بشركون ثم نزل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وفي اخره فكلوا مما ذكر اسم الله عليه
ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه فنسخ واستثنى من ذلك فقال وطعام الذين اوتوا الكتاب
حل لكم وطعامكم حل لهم وعند النساء قال خاصهم المشركون فقالوا ماذبح الله لا تأكلوه و
ما ذبحتهم انتم اكلتموه وعنه رضى الله عنه قال اذا شرك ان تعلم حبل العرب فاقرأ ما فوق
الثلثين والمائة من سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا
وما كانوا متدين اخرج البخاري وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال من سره ان ينظر الى
الصحيحة التي عليها خاتم محمد صلى الله عليه وسلم فليقر أسهول الآيات قل تعالوا اتل ما حرم ربكم
عليكم اسي قوله لعلمكم تتقون اخرج الترمذي وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا خرجن لم تنفع نفسا ايانها لم تكن است من قبل طلوع الشمس
من مغربها والدجال ودابة الارض اخرج مسلم والترمذي وعن ابى سعيد رضى الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى اوياتي بعض آيات ربك قال طلوع الشمس من مغربها

آخره الترمذی سورة الاعراف عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال كانت المرأة تطوف
 بالبیت وہی عریانة فتقول من یعیننی تطوف فتجعل علی ذریعہا وتقول الیوم ید وایمنہ او کلہ
 فما بدأمنہ فلما احدثت نزلت ہذہ الآیۃ عندہ وازیتکم عند کل مسجد آخرہ مسلم والنسائی وعن انس
 رضی اللہ عنہ قال قرأ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہذہ الآیۃ فلما تجلی ربہ للجبل جعلہ رکا قال
 حماد رحمہ اللہ بکذا او امسک سلیم بن بطرف ابہامہ علی املۃ اصبعہ الیمنی قال فسلح الجبل وخر
 موسی صقفا آخرہ الترمذی وصحیحہ وعن مسلم بن یسار البجینی ان عمر رضی اللہ عنہ سئل عن قولہ تعالیٰ
 واذا اخذ ربک من بنی آدم من ظہورہم ذریعتہم الآیۃ قال سئل عنہما رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 فقال ان اللہ تعالیٰ خلق آدم ثم مسح ظہرہ یمینہ فاستخرج منہ ذریۃ فقال خلقت ہؤلاء للجنة
 وبہل اہل الجنة یعملون ثم مسح ظہرہ فاستخرج منہ ذریۃ فقال خلقت ہؤلاء للنار وہل النار یعملون
 فقال یا رسول اللہ فقیم العمل فقال صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ اذا خلق العبد للجنة استعملہ
 بعمل اہل الجنة حتی یموت علی عمل من اعمال اہل الجنة فیدخلہ بہ الجنة واذا خلق العبد للنار استعملہ
 بعمل اہل النار حتی یموت علی عمل من اعمال اہل النار فیدخلہ بہ النار آخرہ الاربعۃ الا النسائی
 وعن البیہقیۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لما خلق اللہ تعالیٰ
 آدم علیہ السلام مسح ظہرہ فسقط من ظہرہ کل نسمۃ ہو خالق ما من ذریۃ الی یوم القیمۃ وجعل بین
 عینی کل انسان منهم وبیننا من نور ثم عرضہم علی آدم فقال ای رب من ہؤلاء قال ذریۃک
 فرای رجلا منهم فاعجبہ وبیض ما بین عینیہ فقال ای رب من ہذا قال داؤد قال رب کرم جعلت
 عمرہ قال ستین سنۃ قال رب زدہ من عمری اربعین سنۃ قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 فلما انقضى عمر آدم علیہ السلام الا اربعین سنۃ جلدہ ملک الموت فقال آدم اولم ینق من عمری
 اربعون سنۃ فقال اولم تقطعما البتک داؤد فجد آدم فجدت ذریۃ ونسب آدم فاکمل من الشجرۃ
 فنسبت ذریۃ وخطی آدم فخطت ذریۃ آخرہ الترمذی وصحیحہ وعن سمرۃ بن جندب رضی اللہ
 عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لما حملت حوا علیہا السلام طاف بہا ابلیس وكان لا یشیر
 لما ولد فقال سمیہ عبید السحارث فانه یعیش فسمیہ فعاشر ما کان ذلک من وحی الشیطان وامرہ
 آخرہ الترمذی وعن ابن الزبیر رضی اللہ عنہما قال ما نزلت خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض
 عن الجاہلین الا فی اخلاق الناس آخرہ النجاشی وابوداؤد و فی اخری لہما امر اللہ نبیہ صلی اللہ
 علیہ وسلم ان یأخذ العفو من اخلاق الناس سورة الانفال عن ابن جبر قال قلت

لابن عباس رضي الله عنهما سورة الانفال قال نزلت في بدر اخرج الشيطان وعمن مصعب
 بن اسعد عن ابيه رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر حُبَّتْ بسيف فقلت يا رسول الله ان الله
 قد شفا صدرى من المشركين فمبلى هذا السيف فقال هذا ليس لي ولا لك فقلت عسى ان يعطى
 بها من لا يبلى بلاءى فجاءني الرسول انك سالتنى وليس لي وانه قد صار لي وهو لك قال فنزلت
 يسئلونك عن الانفال اخرجهم مسلم وابوداؤد والترنذى وعمن ابى سعيد رضي الله عنه قال
 نزلت ومن يومئذ يومئذ ويره في يوم بدر اخرجهم ابوداؤد وعمن ابن عباس رضي الله عنهما
 قوله تعالى ان شرالدواب عند الله الضم البكم الآية قال هم نفر من بنى عبد الدار اخرجهم البخاري
 وعمن انس رضي الله عنه قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة
 من السماء الآية فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الآية فلما اخرجوه نزلت وما لهم الا يعذبهم
 الله وهم لا يعبدون عن المسجد الحرام الآية اخرجهم الشيطان وعمن عتبة بن عامر رضي الله عنه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة
 الا ان اقموا الرمي فلما انا اخرجهم مسلم وابوداؤد والترنذى وزاد مسلم والترنذى الا ان الله تعالى
 سيفتح لكم الارض وتقاتلون المؤمنين فلا يعجزن احدكم ان يليو باسهم وعمن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين كتب عليهم ان لا يفر واحد
 من عشروه ولا عشرين من مائتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم الآية فكتب ان لا تقربا
 من مائتين اخرجهم البخاري وابوداؤد وفي اخرى لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون
 يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين فنزلت الان خفف الله عنكم الآية فلما خفف الله
 عنهم من العدة نقص عنهم من الصبر بقدر ما خفف عنهم وعمن ابى هريرة رضي الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لم تحل الغنائم لاحد سود الروس من قبلكم انما كانت تنزل نار من السماء
 فتاكلها فلما كان يوم بدر وقعوا في الغنائم قبل ان تحل لهم فانزل الله تعالى لولا كتاب من الله
 سبق لسقمكم فيها اخذتم مذاب عظيم اخرجهم الترندى وصححه وعمن عمر رضي الله عنه قال لما كان
 يوم بدر واخذ يعني النبي صلى الله عليه وسلم الفداء فانزل الله تعالى ما كان لبني ان يكون لهم
 اسرى حتى يتخففوا في الارض تريدون عرض الدنيا الى قوله لسقمكم فيها اخذتم من الفداء عظيم
 فتم احل لهم الغنائم اخرجهم ابوداؤد وعمن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى والذين
 آمنوا واجبروا وقوله تعالى والذين آمنوا ولم يهاجروا قال كان الاعرابي لا يرث المهاجرة

ولایرثه الا بفرقت فقال واولوالاھام بعضهم اولى ببعض اخرجہ ابوداؤد و سورة براءة عن
ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قلت لعمان رضی اللہ عنہ ما حکمکم علی ان عمدتم الی الانفال وہی
من المثانی والی براءة وہی من المبیین فقرتم بینما ولم تکتبوا بسم اللہ الرحمن الرحیم ووضعتہما
فی السبع الطول ما حکمکم علی ذلک قال عثمان رضی اللہ عنہ کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
مما یاتی علیہ الزمان و یونزل علیہ الشور ذوات العدد وکان اذا انزل علیہ شیء دعی بعض من
کان یکتب فیقول ضعو اھولالا یاات فی سورة التي یذکر فیھا کذا وکذا فاذا نزل علیہ الآیۃ فیقول
ضعو اھذہ الآیۃ فی السورة التي یذکر فیھا کذا وکذا وکانت الانفال من اوائل ما نزل بالمدینۃ
وکانت براءة من آخر القرآن نزولا وکانت قصتها شبیہة بقصتها فطنت انما منھا فقبض رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم ولم یمین لھا انما منھا فمن اجل ذلک قرئت بینما ولم اکتب سطر بسم اللہ الرحمن
الرحیم ووضعتہما فی السبع الطول اخرجہ ابوداؤد و الترمذی ولم یذکر ابوداؤد و فطنت انما منھا
وعن ابن جیر قال قلت لابن عباس رضی اللہ عنہما سورة التوبة قال بل ہی الفاضحة ما زالت
تقول منہم ومنہم حتی ظنوا ان لا یمقی احدا لا ذکر فیھا قال قلت سورة الانفال قال نزلت فی ھذہ
قال قلت سورة الحشر قال نزلت فی بنی النضیر اخرجہ الشیخان و فی اخرى قال قلت سورة البقرہ
قال بل سورة النضیر وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ان ابابکر رضی اللہ عنہ بعثہ فی الحجۃ اتی
امر علیہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قبل حجۃ الوداع فی رھط یؤدون فی الناس یوم النحر
لا یحج بعد العام مشرک ولا یطوف بالبيت عریان ثم اردف البنی صلی اللہ علیہ وسلم علی بن
ابی طالب رضی اللہ عنہ فامرہ ان یؤذن ببراءۃ فاذن معانی اہل منی ببراءۃ ان لا یحج بعد العام
مشرک ولا یطوف بالبيت عریان و فی روایۃ و یوم الحج الاکبر یوم النحر والحج الاکبر الحج و انما قبل
الحج الاکبر من اجل قول الناس العمرۃ الحج الاصغر قال فنبذ ابو بکر رضی اللہ عنہ الی الناس
فی ذلک العام فلم یحج فی العام القابل الذی حج فیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حج الوداع
مشرکون فانزل اللہ تعالیٰ فی العام الذی نبذ فیہ ابو بکر الی المشرکین یا ایھا الذین آمنوا
انما المشرکون نجس فلا یقرؤا المسجد المحرام بعد ما هم عداوان ختم علیہ فسوف یغنیکم اللہ
من فضله ان شاء الایۃ و کان المشرکون یوافون بالتجارة فینتفع بها المسلمون فلما حرم اللہ
علی المشرکین ان یقرؤا المسجد المحرام وجہ المسلمون فی انفسہم ما قطع علیہم من التجارة التي
کان المشرکون یوافون بها فقال اللہ تعالیٰ وان ختم علیہ فسوف یغنیکم اللہ من فضله

ان شاع ثم احل في هذه الآية التي تتبعها الجزية ولم تؤخذ قبل ذلك فجعلها عوضا ممن منهم من
 موافاة المشركين بالتجارة فقال الشريفة وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر
 الآية فلما احل الله ذلك للمسلمين لموا ان قدما ضم اكثر مما خافوا ووجدوا عليه ما كان المشركون
 يوافون به من التجارة آخره الخمسة الا الترمذي وفي اخرى للنسائي رحمه الله قال ابو هريرة
 رضي الله عنه حبت سع علي بن ابي طالب رضي الله عنه حين بعثه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى اهل مكة ببراءة قبيل ما كنتم تناوون قال كنا نؤذي انه لا يدخل الكعبة الا لنفس مؤمنة
 ولا يطوف بالببيت عريان ومن كان بنية وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فاجله
 او ابداه الى اربعة اشهر فاذا مضت الاربعة الا شهر فان الله يري من المشركين ورسوله والايح
 بعد العام مشرك فكنيت انا وحي حتى يصل صوتي اى بنح وعمن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
 سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الحج الاكبر فقال يوم النحر وروى موقوفا عليه وهو صحيح
 اخرجه الترمذي وعمن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر
 بين الجمرات في الحج فيها فقال اى يوم هذا فقالوا يوم النحر فقال هذا يوم الحج الاكبر اخرجه ابو داود
 وعمن ابن ابي اوفى رضي الله عنه انه كان يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر يوم تراق فيه الدماء ويوضع
 فيه الشعر ويقضى فيه التفث ويحل فيه الحرام اخرجه رزين وقصار النقت هو اذ اب الشعر والدرن
 والوخ وعمن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع من غزوة الجحرا حيث
 ابكر رضي الله عنه على الحج فاقبلنا معه حتى اذا كنا بالعرج ثوب بالصبح ثم استقم ليكبر فسمع الرعدة
 خلف ظهره فوقف عن التكبير فقال هذه رعدة باقة رسول الله صلى الله عليه وسلم اجد ما
 تقربا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج فلعله يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فنصلي معه فاذا اعلى رضي الله عنه عليها فقال له ابو بكر رضي الله عنه امير ام رسول فقال لا بل
 رسول ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم براءة اقر با على الناس في موافقت الحج
 فقد سناكة فلما كان قبل التروية بيوم قام ابو بكر رضي الله عنه فخطب الناس فحمد ثم كيف
 ينفرون وكيف يرمون فعلمهم منا سكم حتى اذا فرغ قام على رضي الله عنه فقرأ على الناس
 براءة حتى ختمها ثم كان يوم النحر فافضنا فلما رجع ابو بكر خطب الناس فحمد ثم عن افاضتهم و
 عن نحرهم وعين منا سكم فلما فرغ قام على رضي الله عنه فقرأ على الناس براءة حتى ختمها فلما
 كان يوم النحر الاول قام ابو بكر فخطب الناس فحمد ثم كيف ينفرون وكيف يرمون فعلمهم

مناسكهم فلما فرغ قام على رصني الشدة عنه فقرار على الناس براءة حتى ختموا آخر حجة الناس في يوم
 زبير بن وهب قال كنا عند حذيفة رضي الله عنه فقال ما بقي من اصحاب هذه الآية يعني فقاتلوا
 ائمة الكفر انهم لما ايمان لهم يعلمون الاثنته وما بقي من المناقبين الا اربعة فقال اعرابي انكم
 اصحاب محمد تحبونا اخبارا لا تدرى ما هي تزعمون ان لا منافق الا اربعة فما بال الذين يقيمون
 بيوتنا ويسرقون اغلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم احد الا اربعة احد منهم شيخ كبير
 لو شرب الماء البار ولما وجد بروه آخر حجة البخاري الا ملاق جميع خلق وهو الشئ النفيس
 وعنه النعمان بن بشير رضي الله عنه قال كنت عند حذيفة رضي الله عنه فقلت يا حذيفة ما بال
 ما بالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان استحي الحاج وقال اخر ما بالي ان لا اعمل عملا بعد
 الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام وقال اخر ما بالي في سبيل الله افضل مما قلت فخرجهم عمر رضي الله
 عنه وقال لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكن اذا
 ساءت الجمعة وخلدت فاستغفرت فيها فاستغفرت فيه فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج
 وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله الآية آخر حجة مسلم
 وعنه عدي بن حاتم رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي سائب
 من ذهب فقال يا عدي اطرح عنك هذا اللون وجمعه نقيرا اتخذوا اصابعهم وربابهم
 اربابا من دون الله قال انهم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا اذا احلوا لهم شيئا استحلوه و
 اذا حرموا عليهم شيئا حرموه آخر حجة العزمي وعنه زيد بن وهب قال صررت بالزبرة فاذا
 بالي فذكر رضي الله عنه فقلت ما انزل لك من ذلك فذكر انك كنت بالزبرة فقلت انا وسعوية
 في هذه الآية والذين يكفرون الذين يدينون والفقرة والذين يدينون في سبيل الله فقال وسعوية قلت
 في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه كلام في ذلك فكتب الى عثمان بن عفان
 عنه يشكروني فكتب الى عثمان بن عفان رضي الله عنه ان اقدم المدينة فقدمتها فذكر الناس في سنة
 ما نهم لم يردوا في الزكاة فذكر انك كنت في ذلك فذكر انك كنت في ذلك فذكر انك كنت في ذلك
 الذي انزلني بها الانزل ولما اصر على هذا وجدنا سمعت واطلعت في آخر حجة ابن عيسى
 ابن عمر رضي الله عنهما وقال له اعرابي اخبرني عن قوم عز وجل والذين يكفرون الذين يدينون
 والفقرة ولا يدينون في سبيل الله فذكر انك كنت في ذلك فذكر انك كنت في ذلك فذكر انك كنت في ذلك
 فذكر انك كنت في ذلك فذكر انك كنت في ذلك فذكر انك كنت في ذلك فذكر انك كنت في ذلك

وعنه سئل ابن عمر رضي الله عنهما عن الكثرة ما هو فقال هو المال الذي لا يودي زكوة وعنه
 ثوبان رضي الله عنه قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
 كتاب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فقال بعض أصحابه نزلت في الذهب
 والفضة ولو قلنا هي المال خير اتخذناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضلها
 ذكر وقامب شاكر وزوجه صاحبة تعين المؤمنين على إيمانهم أخرجه الترمذي وعنه ابن عباس
 رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه الآية كبر ذلك على المسلمين فقال عمر رضي الله عنه أنا أفرج
 عنكم فقال يا رسول الله انه كبر على أصحابك هذه الآية فقال ان الله تعالى لم يفرض الزكاة
 الا بطيب بما بقي من أموالكم وانما فرض الموارث وذكر كلمة لتكون من بعدكم فكبر عمر رضي الله
 عنه ثم قال لا الاخير كبحير ما يكنز المرء المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرتة واذا امرها اطاعتة واذا فاتها
 عنها حفظته أخرجه ابوداؤد وعنه رضي الله عنه قال لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله
 واليوم الآخر تحتها التي في التوراة المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله الى قوله غفور رحيم
 أخرجه ابوداؤد وعنه ابن مسعود البصري رضي الله عنه انه قال لما نزلت آية الصدقة
 كنا نحمل على ظهورنا فخارجا رجل فتصدق بشئ كثير فقالوا امره فخارجا رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله
 يعني عن صاع هذا فنزلت الذين يلقون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين
 لا يجدون الا جدهم الآية أخرجه الشيخان والنسائي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توسل
 عبد الله بن ابي بن سلول جارا نبيه الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه فكيف فيه
 اياه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر
 فاحذ بثوب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد ناك ربك ان
 تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله تعالى فقال استغفر لهم وا
 تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسأني على السبعين قال انه منافق فصلى عليه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الى قول فاستقوا
 أخرجه الخمسة الا ابوداؤد وزاد الترمذي فترك الصلوة عليهم وعنه ابن مبررة رضي الله عنه
 قال نزلت هذه الآية في اهل قبا فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين قال كانوا
 يستنجون بالماء فنزلت هذه الآية فيهم أخرجه ابوداؤد والترمذي وعنه علي بن ابي طالب رضي الله
 عنه قال سمعت رجلا يستغفر بوب وبها مشركان فقلت استغفر لا بوبك وبها مشركان فقال

استغفر ابراهيم الابرار وهو مشترك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتركت ما كان للنبي
والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين الآية اخرجه الترمذي والنسائي وعنه ابن شهاب قال اخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب كان قائدا كعب من بنيته حتى
عمى قال وكان اعلم قومه وادماهم لاماديت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت كعب بن
مالك يحدث حديثا حتى تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال كعب اني
لم تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاة قط الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت
في غزوة بدر ولم يعاتب احدنا تخلفت عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يريدون
غزة فترشيت حتى جمع الله بيني وبين عدوهم على غير شعور ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة العقبة حتى ثوانا على الاسلام وما اوجب ان لي بها شهيد بدري وان كان شهيد براد في النار
منها وكان من خيري حين تخلفت عن تبوك اني لم اكن قط اقوى ولا ايسرني حينئذ والله
ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد غزوة الا وري بغير باحتي كانت تلك الغزوة فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
شديد واستقبل سفر البعير ومفادا واستقبل عدو كثيرا فاجل للمسلمين امرهم ليتاهبوا اليه غزوه
واخبرهم بوجهم الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير لا يحصى كتاب
حافظ يريد بذلك الديوان قال كعب فقل رجل يريد ان يتغيب الاطن ان ذلك سخي للمزلة
فيه وحى وكان ذلك حين طابت الثمار والظلال فانما اليها اصغر فتجوز رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمون معه وطفقت اغد ولكي اتجه معهم فارجع ولم اقض شيئا واقول في نفسي انما فاد
على ذلك اذا اردت فلم ينزل ذلك ينادي بي حتى استمر بالناس الحمد فاصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهادى شيئا ثم عدوت ولم اقض شيئا فلم ينزل
ذلك ينادي حتى اسر عوا وتفارط الغزو ففهمت ان ارتحل فادركهم فيا ليتني كنت فعلت ثم لم يقدر
ذلك وطفقت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبرني ان
لا ازل الى الله تعالى بما موصا عليه في النفاق او رجلا من فذر الله تعالى من الله فادركني
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم ما فعل كعب بن مالك
فقال ربل من بني سابة يا رسول الله حبسه برداء والنظر في عطفه فقال له معاذ بن جبل ليس
ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا به

على ذلك راى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كرم يا نبيته
 للانصارى وهو الذى تصدق بخصايع من تمر مدين لمزة المنافقون قال كعب فلما بلغنى ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضرني بشي فطفقت اذ بك بالذم
 واقول بهم اخرج من سخطه فها وا استعين على ذلك بكل ذى راى من اهل فلما قيل سئل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قد اطل قادم ارجع عنى الباطل حتى عرفت انى لمن انجو منه بشي ابدى قات
 صدقة وبيع قادم اذ كان اذا قدم من سفر بيا بالسجدة فركب فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل
 ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا البعد ومانين رجلا فقبل
 منهم ملائمتهم فبايعهم واستغفر لهم وكل امرهم الى الله تعالى حتى جئت فلما سلمت تبسم فبسم الله
 ثم قال تعالى فحيث حتى جلست بين يديه فقال ما خلفك الم تكن قد اتبعت ظهرك قلت يا
 رسول الله والله انى لو جلست عند غيرك لعل الدنيا لا ايت الى ساخرج من سخطه بعد راقده
 اعطيت جدلا ولكنى والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عنى ليو شكر الله
 ان يسخطك على ولئن حدثتك حديث صدق تجد على فيه انى لا رجوا عفو الله تعالى فيه والله
 ما كان لى من عذره والله ما كنت قط اقوى والا اليسرى حتى تخلفت عنك فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اما بعد فقد صدق فقم حتى يقضى الله تعالى فيك ما نعت وثار ريباى من
 بنى سلمة فاتبعون فقالوا والله ما لناك اذ نبت ونا قبل هذا القدر عزت من لا تكون اعتد
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون فقد كان كافيا فنيك استغفار
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالله انى لو انى لو نبوت حتى اروت ان ارجع الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاكذب نفسى قال ثم قلت لى لقي سعى بهذا احد قال نعم جلدان قال شل يا
 ذمت وقيل له شل يا نبيك قلت من بما قالوا امرارة بن الربيع وبلال بن اسامة فذكر والى حليم
 ما سمع من فخره ما به را فيها اسامة قال فضيت حين ذكر وجمالى ونهى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم المسلمين من غلامنا ابها انتا لى من بين من تخلفت عنه فابتينا الناس وتغير والناس حتى
 تناروا الى نواشيب الارض فما تى بالارض التى يعرف قلبها على ذاك خمسين ايات فاما صاحبى
 فانا كما وقع را فى بيوتها يكبان واما انا فقلت اشب القوم واحبلهم فكنف انى به واشهدك
 الموت فى الاوقات فاما لى منى احد واى راء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وجانى
 لى منى بعد السلو فاقوى فى نفسى لى مركبة فليبه به راء لى منى منى فاسلم عليه واسلم

انظر فاذا اقبلت على صلوتي نظرا الى واذا التفت نحوه اعرض عنّي حتى اذا طال على ذلك من جملة
المسلمين شئت حتى تسورت جدار حائط الى فتاة وهو ابن عمي واحب الناس الى نفسي عليه
قواله ما روي على السلام فقلت له يا ابا قتادة انك بالشك تعلم اني احب الله ورسوله قال
فكنت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت بينا مني ووليت حتى تسورت الجدار
فبينما انا امشي في سوق المدينة اذ انبطي من نبط الشام ممن قدم بطعام يبيعه في المدينة يقول من
يرى علي كعب بن مالك قال فطفق الناس يشرون له الى حتى جاني فدفع الي كتابا من ملك عثمان
وكنت كاتباً فقراته فاذا فيه اما بعد فانه بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله يد رحوان
ولا مضيعة فالحق بانوا سكت فقلت حين قرأته وبها ايضا من البلاغة فتمت به التورفة فسمعت حتى
اذا مضت اربعون من الخمسين واستأبثت الوحى فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا يميني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر ان تعتزل امرأتك قال فقلت
اطلقها ام ماذا فعل قال لا بل اعترضها ولا تقربها وارسل الى صاحبى بمثل ذلك قال فقلت
لا امرأتى ابغضى باهلك فكونى عندهم حتى تقضى الله تعالى في هذا الامر وجاءت امرأة بلال بن ربيعة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان بلال بن ربيعة شيخ ضاليع ليس له
خادم فقل تكلمه ان اخذ منه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله
ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهل بيوت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في امرأتك فقد اذن لامرأة بلال ان تخدمه فقلت لا استأذنه فيها
وما يدرينى ما يقول وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشرة ليال فكلنا خمسون ليلة من
حين نهي عن كلامنا فصليت صلاة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا
جالس على الحال التي ذكر الله تعالى منا قد ضاقت على نفسي وضاق على الارض بما حبت
سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلح يقول يا علي صوتك يا كعب بن مالك ابشر قال فخرجت
ساجدا وعلمت ان قد جافرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة الله
عليها حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا فذهب قبيل صاحبى يبشرون وكفن
الى رجل فريسا وسعى ساع من اسلم قبلي فاوفى على الجبل فكان الصوت اسرع من الفرس
فلما جاني الذي سمعت صوتي يبشرنى نزعمت له ثوبى فكسوتهما اياه ببشارته والله ما ملك
غيرهما يؤمّنذوا استعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

قتلنا في الناس فوبيا فوجاهينوني بالتوبة حتى دخلنا المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حوله
 الناس فقام طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه به ول حتى صافحني ودهاني والله ما قام الى رجل من
 المهاجرين غيره فكان كعب لا يتسأله طلحة قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال وهو يرق وجهه من السرور بالبشر بخير يوم من عليك منذ ولدتك امك قال فقلت امن
 عندك يا رسول الله ام من عند الله قال بل من عند الله تعالى قال وكان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا سراسر وجهه فكانه قطعة ثم قال وكنا نعرف ذلك فلما جلست بين يديه قلت
 يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم
 قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سهمي الذي بخير وقلت يا
 رسول الله ان الله تعالى انما سخاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت
 فوالله ما علم احد من المسلمين ابدا الله في صدق الحديث مذكرت ذلك لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني والله ما تمردت كذبة بعد ذلك والى لارجوان يحفظني الله
 فيما بقى فانزل الله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار حتى بلغ انه بهم رؤوف
 رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت حتى بلغ القنوة الله وكونوا
 مع الصادقين والله ما انعم الله تعالى علي من نعمة قط بعد اذ هاني للاسلام اعظم في نفسي من
 صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبة فابك كما بلك الذين كذبوا ان الله تعالى
 قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاصد قال الله تعالى سيخلفون بالله لكم اذا انقلبتم
 اليهم ليبرهنوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم حرس وما واهم جنهم جزا بما كانوا يكسبون تخلفون لكم انهم ضلوا فاستمعوا
 لرسولهم فان الله لا يرضي عن القوم الفاسقين قال كعب كنا خلقنا ايها الثلاثة عن امرائك
 الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خلقوا لنبأيعهم واستغفر لهم فارحى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله تعالى فيه بذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين
 خلفوا وليس الذي ذكرنا خلقنا تخلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عن من خلفه
 واعتذر اليه قبل سنة اخرجه الخمسة الراحلة الجمل والناقة القويان على الاجمال والاسفار والتورية
 امفاء الشئ والطمار غيره والمفاوز جميع مفازة وهي البرية القفر وجلا للناس امرهم اظفروا ووجههم
 بهم التي يستقبلونها ومقصدهم والصغر بمهلتين مفتوحتين الميل والتجنية المبادرة الى الشئ
 في اول وقته واستمر بالناس السجدة اي تابع الاجتهاد في السير والتأدي التعافل والتاحش

وَقَارَطُ الْغُرُوبِ تَبَايُدُ وَأَسَارِيهِ إِلَى بَابِيَّةٍ وَبَيْنَهُمْ مِنَ الْمَسَافَةِ وَطَفَقَتْ تَشَلُّ حَبَلَاتِ وَالْأَسْوَدُ بِضَمِّ النُّزَةِ
وَكُسْرِ الْقُدُورَةِ وَالْمَغْمُوضِ الْمَشَارِإِ بِالْعَيْبِ وَنَظَرُ فَلَانٍ فِي عَطْفِيهِ إِذَا الْعَجَبُ بِنَفْسِهِ وَنَزُولُ بِالْأَسْرِ
أَيُّ يَظْهَرُ شَخْصُهُ خِيَالًا فِيهِ وَاللَّزْزُ الْعَيْبِ وَالْقَافِلُ الرَّاحِجُ مِنْ سَفَرِهِ إِلَى وَطَنِهِ وَالْبَيْتُ أَشَدُّ الْحُزْنَ
وَأَطْلُ قَادِمًا إِذَا دَنَى وَزَادَ عَنِ زَالٍ وَاجْتَمَعَتْ صَدَقَةُ أَيْ عَرِيسَتُ عَلَيْهِ وَالْمُخْلَفُونَ الْمُتَأَخَّرُونَ
عَنِ الْغُرُوبِ وَالْبَضْعُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى التَّسْعِ مِنَ الْعُدُودِ وَكُلُّ سَرَّائِهِمْ رَدُّهَا إِلَى عِلْمِ الْبَيْتِ وَالنَّظَرُ
عِبَارَةٌ عَمَّا يَرَكِبُهُ وَحَدٌّ مِنَ الْمَوْحِدَةِ وَهِيَ الْغَضَبُ وَالْثَانِيِبُ الْمَلَامَةُ وَالْتَوْبُخُ وَالْأَسْتِكَانَةُ الْخُصُوعُ
وَتُسَوِّرَتِ الْحِجَارُ عِلْوَةً وَالْمُضْيِغَةُ مَفْعَلَةٌ مِنَ الضِّيَاعِ وَهِيَ الْأَطْرَاحُ وَشَكْلُ السَّوَانِ وَالْمُؤَاسَاةُ
الْمُشَارَكَةُ وَالْمُسَاهِمَةُ فِي الْمَعَاشِ وَالرِّزْقِ وَنَحْوُهَا وَالتَّيْمُ الْقَصْدُ وَاسْتَلْبِثَ ابْطَا وَالرَّجَبُ السَّعَةِ
وَأَوَّيْتُ أَثَرُ فِي وَسْطِ جَبَلٍ فِي الْمَدِينَةِ وَالرَّكْضُ ضَرْبُ الرَّاكِبِ الْفَرَسِ بِرَجْلَيْهِ لِيَسْرَعَ الْعَدُوَّ وَأَوَّيْتُ
أَعْلَمُ وَأَتَأَمُّ أَقْصَدُ وَالْفُجُوحُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَبِزَرْقٍ وَجْهُهُ إِذَا مَعَهُ وَظَرُّ عَلَيْهِ أَمَارَاتُ السُّرُورِ
وَأَتَخَلَّجُ مِنْ مَالِي أَيْ أَخْرَجُ مِنْ جَمِيعِهِ وَتَسْمَى حَيْشُ تَبُوكَ جُلُشُ الْعَسَةِ لِأَنَّ النَّاسَ نَدَبُوا إِلَيْهِ فِي
شِدَّةِ الْحَرْفِ عَلَيْهِمْ وَكَانَ وَقْتُ ادِّرَاكِ الثَّمَارِ وَالْحَبْسِ الْخَمْسِ وَالْأَرْجَارُ التَّأْخِيرُ وَعَمَّنِ ابْنُ عِلَاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الْآتِنُوا بَعْدَ بَيْتِكُمْ عِزَابًا لِيَاوَمَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ
أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ فَتَحْتَمُوا وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً أَخْرَجَهُ الْبُودَاؤُودُ وَعَمَّنِ نَجْدَةُ
بْنِ تَقِيحٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ بَيْتِهِ الْآيَةِ الْآتِنُوا بَعْدَ بَيْتِكُمْ عِزَابًا لِيَاوَمَا قَالَ
فَأَسْكَبَتْهُمْ الْمَطَرُ فَكَانَ مَذَابِهِمْ أَخْرَجَهُ الْبُودَاؤُودُ وَسُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّنِ عِبَادَةِ
بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
لَهُمُ الْبَشَرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ قَالَ هِيَ الرُّوْيَا الصَّاحِتَةُ بِرَأْيِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ أَوْ تَرَى لَهُ
أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَمَّنِ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمَا
أَخْرَجَ اللَّهُ تَعَالَى فِرْعَوْنَ قَالَ آمَنْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ قَالَ جِبْرِيلُ
يَا مُحَمَّدُ لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَخْذُ مِنْ حَالِ الْبَحْرِ وَأَدْسُهُ فِي فِيهِ مَخَافَةُ أَنْ تَذَرَكُمُ الرَّحْمَةُ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَمْدُهُ
وَحَالُ الْبَحْرِ بِالْمَهْلَةِ طِينَةُ الْأَسْوَدِ الَّذِي فِي قَعْرِهُ سُورَةُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ الْبُؤْبُكُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ شَيْئْتُ قَالَ فَبَيْتِي هُوَ وَالْقُبَّةُ
وَالْمُرْسَلَاتُ وَعَمَّ قِيَسَ لَوْنُ إِذَا الشَّمْسُ كُورَتْ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَمَّنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ سَلَّ
عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَلَا أَنَّهُمْ يَتَّقُونَ صَدُورَهُمْ لِيَسْتَحْفُوا مِنْهُ قَالَ كَانَ أَنَا سَيِّئِيُونَ أَنْ يَتَحَلَّوْا بِفَضْلِهِ

الى السار وان يحاسنوا نسباهم فيقتضوا الى الشار فنزل ذلك فيهم اخرج البغاري وعمن الى موسى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليلى المظالم حتى اذا اخذ
لم يفلته ثم قرار ذلك اخذ ريك اذا اخذ القرى وهي ظالمات ان اخذه اليهم شديدا اخرج البغاري
والترندي وعمن ابن مسعود رضي الله عنه قال جابر بن جيل فقال يا رسول الله اني ما بحت
امراة في اقصى المدينة والى اسببت منها ما دون ان اسمها وانا هذا فاقض في ما شئت فقال
عمر رضي الله عنه لقد شترك الله تعالى لوسترت على نفسك ولم يرد النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا اقام الرجل فانطلق فاتبه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فدعا فقتل عليه هذه الآية
واقم السلوة طر في النهار وزلفا من الليل ان الحسنات نيك بين السيئات ذلك ذكره
للذكرين فقال ريل يا رسول الله هذا خاصة قال بل للناس كافة اخرج النخسة الا الناس
سورة يوسف عليه السلام عن عروة بن الزبير رحمه الله تعالى انه سأل عائشة
رضي الله عنها عن قوله تعالى حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا وكذبوا قالت
كذب قومهم فقال والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عروة اجل انهم
استيقنوا بذلك فقال لعلماء قد كذبوا فقالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك برتبها
فقال ما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بهم وصدق قومهم وطال عليهم البلاء
عنه انصر حتى اذا استياس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جازهم نصر
ويذكر في هذه ذكرك اخرج البغاري وعمن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما
يد من اكثرهم بالشك الا وهم مشركون قال يا كرم من خلقهم ومن خلق السموات والارض
فيقولون الله فذكر لك ايواهم وهم يعبدون غيره فذلك شركهم اخرج رزين قلت واخرج
ابن جاري في تعليقه اخرج صحيحه والسنن لم يسورة الرعد عن ابى هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ونفضل بعضها على بعض في الاكل قال
ابن جاري والبغاري والخلق واحسان اخرج الترمذي سورة ابراهيم عليه السلام
عن ابى امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى
... ما صد يد تجرته قال يقرب الى فيه فيكبره فاذا ادبى منه شوى وجهه وقعت
اقوة براسه فاذا شرب قطع امعاء حتى تخرج من دبره قال الله تعالى قطع امعاءهم وقال
ابو ان بسننهم وايقنوا بالكل شوى الوجه بئس الشراب وسأت مرفقا اخرج الترمذي وعمن

انس بن مالک رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی قوله تعالیٰ الم ترکہ ضربہم
مثلاً کلہ طیبہ کشرہ طیبہ قال ہی النخلہ وقال فی الشجرۃ الخبیثہ ہی الخنظل یاخرجه الترمذی وعمر بن الخطاب
بن عاصب رضی اللہ عنہما ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال المسلم اذا سئل فی القبر لشہد
ان لا الہ الا اللہ وان محمد رسول اللہ فذلک قوله تعالیٰ ثبت اللہ الذین آمنوا بالقول الثابت
الآیۃ آخرجه الخمسة وعمر بن عباس رضی اللہ عنہما فی قوله تعالیٰ الم ترالی الذین بدلوا نعمت اللہ
کفرًا وادخلوا قومہم دار البوار قال ہم واللہ کفار قریش ومحمد نعمة اللہ وادخلوا قومہم دار البوار قال
الشاریوم بدر آخرجه البخاری وعمر عائشہ رضی اللہ عنہما قالت سألت رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم عن قوله تعالیٰ یوم تبدل الارض غیر الارض والسموات قلت یا رسول اللہ ان یکون النکار
یومئذ قال علی الصراط آخرجه مسلم والترمذی وسورۃ الحجیر عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال
كانت امراة تصلي خلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حسنا من احسن الناس فكان لبعض القوم
یتقدم حتی یکون فی الصف الاول لئلا یراہا ویأخربہم حتی یکون فی الصف الاخر حتی یراہا فاذا
رکع نظر من تحت ابطہ فانزل اللہ تعالیٰ ولقد علمنا المستقدمین منکم ولقد علمنا المستأخرین یاخرجه
الترمذی والنسائی وعمر ابی سعید رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال آتوا
قراستہ المؤمن فانه یتقرر بنور اللہ تعالیٰ ثم قرأ ان فی ذلک لآیات للذین یسمعون یاخرجه الترمذی عن
ابن عباس رضی اللہ عنہما قال السبع المثانی الطول آخرجه النسائی وعمر رضی اللہ عنہ فی قوله تعالیٰ
الذین جعلوا القرآن عضین قال ہم اهل الکتاب الیسود والنصارى جزؤہ اجزاء آمنوا ببعض وکفروا
ببعض آخرجه البخاری وعمر انس رضی اللہ عنہ فی قوله تعالیٰ لنسألنہم اجمعین عما كانوا یعملون عن
قول لا الہ الا اللہ آخرجه الترمذی وآخرجه البخاری ترجمہ سورۃ النحل عن ابن عباس رضی اللہ
عنہما فی قوله تعالیٰ من کفر باللہ من بعد ايمانه الا من اکره وقلوبہ سطمئن بالایمان الى قوله تعالیٰ واهم
عذاب عظیم واستثنی من ذلک ثم ان ربک للذین باجروا من بعد ما فتنوا ثم جاہدوا وصبروا ان
ربک من بعد بالغفور رحیم ہو عبد اللہ بن ابی سرج کان یکتب الوحی لرسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم فازله الشیطان فلیحق بالکفار فامرہ ان یقتل یوم الفتح فاستجار لہ عثمان رضی اللہ عنہ
فاجارہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم آخرجه النسائی وعمر ابی بن کعب رضی اللہ عنہ قال
لما کان یوم احد اصیب من الانصار اربعة وستون رجلا ومن المهاجرین ستة منهم حمزة بن العاص
عنه فقتلوا بہم فقال اللہ انصار لئن اصبنا سنہم یوما مثل نذر التورین علیہم فی التمثیل فلما کان

يوم النسخ نزل وان ما قبله فماتوا بمثل ما هو قهيم به الآية فقال رجل الا قد شئ بعد اليوم فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كفوا عن القوم الا اربعة اخرجوا من المدينة بمؤامرة بني اسرائيل عن
 ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال بن رواح
 بن رباح رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة امري به والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة التوت
 اخرجها البخاري والترمذي وعمر بن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى امرنا متريا قال كنا نقول
 للمحبي في الجاهلية اذا كثروا قد امر بنو فلان اخرجوا البخاري وعنه رضي الله عنه في قوله تعالى اولئك الذين
 يدعون يبتغون الي ربهم الوسيلة بهم اقرب قال كان نفر من الناس يعبدون نفرا من اهل الجحيم فاسلموا
 من اهل الجحيم واستمسكوا بالثرون بعبادتهم فنزلت اخرجوا الذين وعمر بن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يوم تدعى اكل الناس يا ما هم قال يدعى احدهم فيعطى
 كتابه يمينه ويمده في حبه يستون ذراعا ويبيضن وجهه فيجعل على راسه تاج من لؤلؤ يتألم الا فينطلي
 الى اصحابه الذين كانوا يجتمعون اليه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم آتنا هذا فيا تيمهم فيقول البشرى
 لكل رجل منكم مثل هذا هذا المبعوث على الدوى واما الكافر فيعطى كتابه شماله يسود وجهه ويمده في
 يستون ذراعا ويبيض تاجا من نار فاذا رآه اصحابه يقولون نعوذ بالله من شر هذا الاثم الاثم الاثم
 فيا تيمهم فيقولون اللهم آخذه فيقول لهم ابعدهم الله لكل رجل منكم مثل هذا اخرجوا الترمذي وعمر بن
 رضي الله عنهما انه كان يقول ولو ك الشمس سلبا اخرجها بالاك ولعن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان
 يقول ولو ك الشمس اذا فالفى وغسق الليل اجتمع الليل وظلمت وعمر بن ابي هريرة رضي الله عنه
 في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا قال صلى الله عليه وسلم تشهد الملائكة الليل والملائكة النهار
 اخرجوا الترمذي وصححه وعنه رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المقام
 المحمود فقال هو الشفاعة اخرجوا الترمذي وعمر بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الناس يصيرون يوم القيمة جمل امه تتبع بمنها يقولون يا فلان اشفع لنا
 حتى تنتهي الشفاعة الى فلان المقام المحمود اخرجوا البخاري وعمر بن ابن عباس رضي الله عنهما قال
 لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة نزلت عليه وقل رب وعلني مدخل صدق واخرجني
 مخرج صدق الآية اخرجوا الترمذي وصححه وعمر بن مسعود رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه لا يسمعكم ما كنتم يقولون فقالوا
 اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقال سالت بنظر فعرفت انه يوحى اليه ثم قال ويسئلونك

عن الروح قل الروح من امر ربي وما أوتيتكم من العلم الا قليلا اخرج الشيطان والترندى ولى رايته وادعوا
قال الماشي هكذا في قرأتنا ولى رواية اخرى للترندى عن ابن عباس رضي الله عنهما قالوا اوتينا على كثير
اوتينا التورية ومن ادلى التورية فدعوا ولى على كثير انزلت قل لو كان البحر ماءا والكلمات ربي لنفنا البحر
قبل ان تنفذ كلمات ربي الآية وعمر صفوان بن محرز رضي الله عنه ان يهوديين قال احدهما لصاحبه
اذ سبب بنا الى هذا النبي تسالنا قال لا تقل لم يبنى انا ان سمعنا كانت له اربعة اعيان فأتيا النبي صلى الله
عليه وسلم فسألاه عن قوله تعالى ولقد آتينا موسى تسع آيات بيئات فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا
تسخروا ولا تأكلوا مما سيرى الى سلطان فيقتله ولا تأكلوا الربا ولا تقبضوا محضته ولا تقربوا من الخف
عليكم معشر اليهود وخاصة الاعداء في السبت فقبلوا يديه ورجليه وقالوا انشدناك نبي قال فما يمنعكم
ان تقاتلوا ان داود عليه السلام دعى الله تعالى ان لا يزال في ذمته نبي وانا نجات ان سلطنا
ان تقتلنا اليهود اخرجوا الترمذي والنسائي والبيهقي فقالوا به اجماعا وفي سبيل الله وعن
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجبر عبداك ولا تخافن بها الآية قال نزلت والنبي
صلى الله عليه وسلم متواركة وكان اذا منع صوته سمعه المشركون فسيق القرآن ومن انزله ومن
يليه فقال الله تعالى ولا تجبر به بلاتك امي بقرا تارك فيسمع المشركون ولا تخافن بها على صاحبك
فلا تسمعهم واتخ بين ذلك سبيل بين البحر والمخافة اخرج النخعي الا ابا داود وعمر عائشة رضي الله
عنهما قالت انزلت هذه الآية في الدما عني ولا تجبر عبداك اخرج النخعي الا سورة الكهف
عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ عشرة آيات
من اول وروى من آخر سورة الكهف عصم من فتنة المسيح الدجال اخرج مسلم والبوداؤد والترندى
وعنده ثلاث آيات من سورة الكهف وصححه وعمر ابن المسيب قال الباقيات الصالحات
هي قول العبد الله اكبر وسبحان الله واخبر الله ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله
اخرج مالك وعمر سعيد بن جبيرة قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان نؤلفا البكالى بنعم
ان موسى بن اسرائيل ليس بموسى صاحب الخضر فقال كذب وقد والله سمعت ابي بن كعب
رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قام موسى عليه السلام
خطيبا في بني اسرائيل فسئل ابي الناس اعلم فقال انا فحسب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه
فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بجميع الجوارح هو اعلم منك فقال امي رب وكيف لي به

فقتل له حمل جوفاني مكنل فحيث تفقد الحوت فهو غم فانطلق وانطلق معه فتاه يوسف بن نون
يمشيان حتى اتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت في المكنل حتى خرج فسقط في البحر
وامسك الله عليه جريته المما حتى كان مثل الطاق فكان للحوت سرا ولموسى وفتاه عجبا فانطلقا
بقية يومهما وليلتما ونسي صاحب موسى ان يخبره فلما اصبح موسى عليه السلام قال الشاه اتنا فلهما
لقد لقينا من سفرنا هذا نصيبا قال ولم نصيب حتى جاوز المكان الذي امر به قال ارايت اذا وينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال
موسى ذلك ما كنا نمعي فارتد اعلى اثارهما فقصا قال يقصان اثارهما حتى اتيا الصخرة فرامى جلا
سعي عليه ثوب فسلم عليه موسى عليه السلام فقال له انخفض عليه السلام واني بارضاك السلام
فقال انا موسى قال موسى بن اسرائيل قال نعم قال انك على علم من علم الله تعالى انك ادعيت
لا اعلمه وانا على علم من علم الله تعالى علمني الله تعالى لا تعلمه قال موسى بل اتبعك على ان
تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تنط به خبرا قال سيجري
ان شئ الله صابرا ولا اعصى لك امر قال له انهنسرقان اتبعني فلا اتساكن من شئ حتى اهدي
لك منه ذكرا قال نعم فانطلق انخفض وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلوا ثم ان
يكلوها فصرفوا انخفض فحملوها بغير نول فهدا انخفض الى لوح من الواح السفينة فنهجه فقال له موسى
قوم حملوا بغير نول عمدت الى سفينتي فخرتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل لك
لن تستطيع معي صبرا قال لا اتواخذني بانسيت ولا ترهقني من امري عسر اثم خرجا من السفينة
فبينما هما يمشيان على الساحل اذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ انخفض عليه السلام براسه
فاقتله بيده فقتله فقال موسى عليه السلام اقلنت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال بده اشد من الاولى قال ان هذا التاب
عن شئ بعد فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما
اهلها فابوا ان يضيئوها فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض يقول ما نزل فقال انخفض عليه السلام
بيده هكذا فاقامه قال له موسى عليه السلام قوم اتينا هم فلم يضيئونا ولم يطعمونا فلو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال لهما فراق بيني وبينك سانبك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال صلى الله
عليه وسلم رحم الله موسى لو ددت انه كان صبرا حتى يفيض علينا من اخبارهما وقال صلى الله
عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيا ما قال لهما مصفوح حتى وقع على حرف السفينة ثم نفر

فی البحر فقال له انقص علي وملك وعلم الخلاق من علم الله لا مثل بانقص هذا العصفور من البحر
 اخرج الشيعان والترمذي والمكتل كبير الميم الزنيل الكبير وجريته المار بالكسرة حاله البحران والسرب
 بالتحريك المسلك في خفيه والنول الاجر والجعل وعمن الى الدر فله رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الكثر ذهباً ونفضة اخرج الترمذي وعمن زينب بنت جحش
 رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فمر ما يقول لا الا الا الله ويل للعرب
 من شر قد اقترب فتح اليوم من روم ياجوج وما جوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي
 يليها فقلت يا رسول الله انك وفينا الصالحون قال نعم اذ انخرجت اخرج الشيعان و
 الترمذي انخرجت الفسق والنجور وعمن الى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال في السديخ فونه كل يوم حتى اذا كادوا يحرقونه قال الذي عليهم ارجعوا فستخرجونه فدا
 فيجده الله كاشداً ما كان حتى اذا بلغ مدتهم واراد الله تعالى ان يبعثهم على الناس قال الذي
 عليهم ارجعوا فستخرجونه فدا ان شاء الله تعالى واستثنى فيرجعون فيجدونه كهيئة حين تركوه
 فيجفرونه فيخرجون على الناس فيشتقون المياه وتفر الناس منهم فيرمون بسهامهم الى السمار
 فتزج مخضبة بالدماء فيقولون قهرنا من في الارض وملونا من في السماء فيبعث الله عليهم غفلاً
 في اقعائهم فيهلكون والذي نفس محمد بيده ان دواب الارض تسمن وتنظر وتشكر شكر اس لمحمد
 اخرج الترمذي والنخعي بالعين المجردة ود يكون في الف الابل والنعمة وتشكر يسكون الشين
 المجردة وقع الكاف اى تسمن ويمتلئ من عمار البنا وعمن مصعب بن سعد رضى الله تعالى قال سألت
 الى رضى الله عنه عن قوله تعالى قل بل انبئكم بالاحسن اعمالا اهم المحرورية قال لا اهم اليهود
 النصارى اما اليهود فكلدوا محمد صلى الله عليه وسلم واما النصارى فكلدوا بالنجبة وقالوا لا طعم فيها
 ولا شراب والمحرورية الذين يقتصون عهد الله من بعد عيثا فقه وكان سعد يسميهم الفاسقين
 اخرج البخاري وعمن الى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
 لياتي الرسل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضه وقال اقروا ان تكم فلا تقم
 اهم يوم القيمة وزنا اخرج الشيعان وعمن الى سعد بن ابى فضالة رضى الله تعالى عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جمع الله تعالى الناس ليوم لا ريب فيه ينادى
 منا ومن كان يشرك بالله تعالى في عمل علم الله احد فليطلب ثوابه منه فان الله تعالى
 اغنى الشكر عن الشكر اخرج الترمذي سورة مريم عليها السلام عن المغيرة بن ثعلبة

رضي الله عنه قال لما قدمت بجران سالوني فقالوا انكم تفرون يا اخوت يهرون وموسى قبل عيسى بكذا
وكذا فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت عن ذلك فقال انهم كانوا يسمون بانيهم
والصالحين قبلهم اخرجهم مسلم والترمذي وعمن ابي سعيد رضي الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم واكثرهم يوم الحسرة وقال يوتي بالموت كأنه كبش ملح حتى يوقف على السور بين الجنة والنار
فيقال يا اهل الجنة فيثلبون ويقال يا اهل النار فيثربون فيقال هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت
فيصيح فيذبح فلولوا ان الله تعالى قضى لاهل الجنة بالحياة والبقار لما توافروا فلولوا ان الله تعالى
قضى لاهل النار بالحياة والبقار لما توافروا اخرجهم الترمذي وصححه الألبان الذي بيانه اكثر من سواده
وقيل هو النقي البياض وقوله فيثلبون اي يرفعون رؤوسهم لينظروا اليه والترح صد الفرج وهو
الحزن وعمن قتادة في قوله تعالى ويرفعناه مكانا عليا قال قال انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قال لما عسى جئ رأيت اوديس في السماء الرابعة اخرجهم الترمذي وعمن ابن عباس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليجرل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت
ما تنزل الا يا مويك الآية اخرجهم البخاري والترمذي وعمن ابي بصير الانصاري رضي الله عنه قال كنت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل النار ان شاء الله تعالى من اصحاب الشجرة
احد فقالت حفصة رضي الله عنها لي يا رسول الله فانتزها فقالت وان معكم الا اواروها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال الله ثم نجي الذين اتقوا الآية اخرجهم مسلم وعمن السدي
سالت مرة الحماني عن قوله تعالى وان منكم الا اواروها فحدثني عن ابن مسعود رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد الناس النار ثم يصيدرون عنها باعمالهم فاوهم كلهم البرق ثم كالهم
ثم كلفهم الفرس ثم كالراكب المسرع ثم كشد الرجل ثم كشيء اخرجهم الترمذي المحضر لضم الحاء المهملة وسكون
الضاد والمجتمعة العدو والشدة ايضا العدو وعمن خباب ابن الارت رضي الله عنه قال كنت قينا
في الجاهلية فعملت للعاصمي بن وائل السهمي سيفا فحطت انقاضه فقال لا اعطيك حتى تكفر بجهنم فقلت
لا اكفر حتى يمنك الله تعالى ثم تعبت قال والي لميت ثم سبعوت قلت بلى قال وعني حتى اموت
وابعث فساوني بالاول ولما فاقصنيك فنزل اذ آيت الذي كفر يا تانا وقال لا وتين بالاول ولما
الآية اخرجهم الشيخان والترمذي القتيبي الحداد وعمن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا احبب الله تعالى عبدا وادى جبريل عليه السلام الي قدما حببت فلانا فاجبه
فينا وى في الشا ثم تنزل له الجنة في اهل الارض فذلك قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات

يجعل لهم الرحمن وداو قال في البعض مثل ذلك أخرجه الترمذي سورة الحج عن ابن عباس
 رضي الله عنهما في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة
 فان ولدت امراته فلما وثقت خيله قال هذا دين صلح فان لم تلد امراته ولم تنجب خيله قال هذا دين سورة
 أخرجه البخاري وعمر بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من سجدوا لخصومة بين يدي الرحمن
 عز وجل يوم القيمة قال قيس بن عباد وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم وهم الذين بارزوا
 يوم بدر على حمزة وعبيدة بن الحارث رضي الله عنهما وشيبة بن ربعية وقبصة بن ربعية والوليد بن عتبة
 أخرجه البخاري وعمر بن ابي الدهر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
 سمى البيت العتيق لانه لم يظلم عليه جبار أخرجه الترمذي وعمر بن ابي عباس رضي الله عنهما قال لما
 اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة قال ابو بكر رضي الله عنه اذوا بنينا حتى خرج
 ليسلكن فانزل الله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير قال ابو بكر
 رضي الله عنه لقد علمت انه سيكون قتال أخرجه الترمذي والنسائي سورة قد افلح عمر بالثقة
 رضي الله عنها انما قالت قلت يا رسول الله الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة اهم الله من
 يشربون الخمر وليس يقرن قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويتصدقون ويحافون
 ان لا يقبل منهم اولئك الذين ليسارعون في الخيرات أخرجه الترمذي وعمر بن ابي سعيد الخدري
 رضي الله عنه في قوله تعالى وهم فيها كالخون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تشوية النار
 فتقلص شفة العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي السفلى حتى تضرب سرتة أخرجه الترمذي وصححه
 سورة النور عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال كان رجل يقال له
 مرثد بن ابي مرثد رضي الله عنه وكان رجلا يحمل الاسرى من مكة حتى ياتي بهم المدينة فكانت امراته
 بغى بكة يقال لها عناق وكانت صديقة له وكان وعد رجلا من اسرى بكة يحمله قال فحبت حتى
 انتهيت الى ظل حائط من حوائط مكة في ليلة مقمرة فجاوت عناق فابصرت سواد ظلي تحت الحائط فلما
 انتهت الى عراقي فقلت مرثد قلت مرثد فقلت مرحبا واهلا لم فبث عندنا الليلة فقلت
 يا عناق قد حرم الله الزنا قالت يا اهل النجاشم هذا الرجل الذي يحمل اسراكم قال فتبعني ثمانية فأتيت
 الى فار فجاؤا حتى قاموا على راسي وبالوا فظل يولم على راسي واعلمهم الله تعالى عني قال ثم رجعوا
 ورجعت الى صاحبي فحملته حتى قدمت المدينة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
 انكح عناقا فامسك ولم ير يد علي شيئا حتى نزل الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها

الاذان او مشرك وحرّم ذلك على المؤمنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا منتملكها
 اخرجه اصحاب الحسن وعمر بن عباس رضي الله عنهما ان بلال بن امية رضي الله عنه قد ف
 امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم لشريك ابن سمح فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة اوجده
 في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق بلباس البينة فاجعل الحنجر
 صلى الله عليه وسلم يقول البينة اوجدني ظهرك فقال والذي بعثك بالحق اني لصادق و
 لينزلن الله تعالى ما يرى ظهري من احد فنزل جبريل عليه السلام وانزل عليه والذين يريدون
 ازواجهن ولم يكن لهم شهداء حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرفت النبي صلى الله عليه وسلم
 فارسل اليها فجار بلال فشهدوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يعلم ان احدكما كاذب فمك
 نائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوا وقالوا لها انها موصية قال ابن عباس
 رضي الله عنهما فتملكات ونكحت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت والله لا افصح قومي سائر اليوم
 فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروا فان جارت به اكمل العينين سابع الاليتين خذ
 السابقين فهو لشريك بن سمح فجارت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب
 الله تعالى لكان لي ولما شان اخرجه البخاري والبوداود والترمذي وعمر بن الزهري عن عروة
 وغيره عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع
 بين نسائه فاتيتهن خرج سهمها خرج بها معه وانه اقرع بيننا في عرواة فخرج سهمي فخرجت معه بعد
 ما انزل الحجاب وانا حمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من عروته تلك وقفل ووفوا من المدينة اذن لي بالرحيل فمضت حين ادنوا بالرحيل حتى جاوزت
 الجحش فلما قضيت من شاتي اقبلت الى الرجل فلمست صدرى فاذا عقد لي من جرع اظفار
 قد انقطع فخرجت فالتصت فحبسني ابتغاؤه واقبل الرسل الذين كانوا يريدونني فاحملوا بهودج
 فحملوه علي بعيري وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذا ذال حقا لا يثقن اللحم وانا ناكل الحلقه
 من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه خفة المودج فحملوه وكنت جارية حديثه كسر فبعثوا الحمل
 وماروا فوجدت عقدى بعد ما استمر الجحش فحبت منزلهم وليس فيه احد منهم فمضت منزلي الذي
 كنت فيه وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الى قبيلنا انا جالسة تلبتن عيناى فمضت وكان صفوان
 بن العطل الساسي ثم الذكوان قد عرّص وراى الجحش فادبج فاصبح عند منزلي فرأى سوادنا
 انما نحن فانا في فخر فنحن حين راى وكان يراى قبل الحجاب فالتصت باسترجاعه حين عرفني فخرت

وہی بھلیانی ووالہد مایکھنی بکھتہ ولا سمحت منہ کلمہ غیر استرجاعہ وپہی حتی اناخ ماحلتہ فوطی علی
یہ یہاں کہتہ ہاں فاطمہ یقولہ الراحلہ حتی اتینا الجیش بعد ما نزلوا معرین قالت فہلک فی شامکے
من ہلک وکان الذی تولى کبر الالفک عبد اللہ ابن ابی ابن سلول فقہنا العتہ فاشتکیت بہا
شرا والناس یفینون فی قول اصحاب الالفک ولا اشعر وپہی یعنی فی وجہی الی لا اری من لہ
صلی اللہ علیہ وسلم اللطف الذی کنت اری منہ حین اشدکی انما یدخل فی سلم ثم یقول کیف تیکم تنظر
فذلک الذی یرینی سنہ ولا اشعر بالشرحتی فقلت فخر حبت انا وام مسلح قبل الناس وپہی متبہرنا وکان
نزلت الالیاء الی لیل وذلک قبل ان تنخذ الکف وامرنا امر العرب الاول فی التبرز قبل العاط
فما قبلت انا دام مسلح وہی بنت ابی رہم بن المطلب بن عبد مناف وامما بنت صحر بن مام
خالہ الی اکبر الصدیق رضی اللہ عنہ وابہا مسلح بن امانہ بن عباد بن المطلب حین فرعنا من شہنا
نستی فمشرت ام مسلح فی مرطہا فقاتلت نحر مسلح فقلت بئس ما قلت استبیر رجلا شہد بہا
فقاتلت ما بنہاء المسمی ما قال فقلت وما قال فاخبرنی بقول اہل الالفک فازودت مرصا الی شہ
فلما رجعت الی بیتی دخل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال کیف تیکم فقلت ایدن لی ان اتی
ابوی وانا جینڈا یرید ان استیقن الخبر من قبلہا فاذن لی فأتیت ابوی فقلت لای یا امہ ما فدا
یتحدث الناس بہ فقاتلت یا بنیہ ہونی علی نفسك الشان فواللہ لقل ما کانت امراة قط وعلیہ
عند رجل یحبہا ولما طرأ الا اکثرن علیہا فقاتلت سبحان اللہ ولقد تحدث الناس بہذا قالت
فبکیت تلک اللیلۃ حتی اصبحت لا یرقی ومع ولا اکحل ثوم ثم اصبحت اکی فذعی رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم علی ابن ابی طالب واسامہ بن زید رضی اللہ عنہما حتی استملت الوحی تستشیرہما فی فراق
الہ قالہ فاما اسامہ فاسار علیہ ما یعلم من براۃ الہہ وبالذی یعلم فی نفسه من الود ولم یفعل اسامہ
الہکس یا رسول اللہ ولا تعلم واللہ الاخیر واما علی ابن ابی طالب رضی اللہ عنہ فقال یا رسول اللہ
لم یضیق اللہ لیک والناس سواہ اکثر من تلک الخباریۃ تخبرک قالت فذہار رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم بریرۃ فقال لہا ای بریرۃ ہی لایست فیہا شیئ یریک فقاتلت لا والذی بعتک بالحق
تبیہا انما رأیت منہ امر انحصہ علیہا اکثر من انما جاریۃ حدیثۃ السن تمام عن عجبین الہا فتا فی
الہا من فتا کتہ قالت قام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من یومہ واستعذر من عبد اللہ
بن ابی ہریرۃ فقال وہو علی المنبر من تعذر لی من رجل بلخی اذاہ فی الہی فواللہ ما علمت
لما علی الذییر وقلد ذکرہ رجلا ما علمت علیہ الاخیر وما کان یذہل علی الہی الا معی قال یتقام

سعد بن معاذ رضي الله عنه فقال يا رسول الله انا والله كرهت ان كان من الاوس
 ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة رضي الله
 عنه وهو سيد الخزرج وكان رجلا صالحا ولكن اخذته احمية فقال سعد بن معاذ رضي الله عنه
 كذبت لعمرك الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن خضير رضي الله عنه وهو ابن عم سعد بن
 معاذ فقال سعد بن عبادة كذبت لعمرك الله لا تقتله فانك منافق تتجادل عن المنافقين فثار
 اصبيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فلم ينزل
 يخفهم حتى سلطوا ونزل وكبيت يومى ذلك لا يرقى ومع ولا اكنحل بنوم ثم كبيت ليلى القبلية
 حتى لا ترقى ومع ولا اكنحل بنوم فاصبح ابواى عندي وقد كبيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء
 فالتق كبدى فبينما هما جالسان عندي وانا ابكى اذا ستاذنت امرأة من الانصار فاذا كنت لها
 فجلست تبكى مسى فبينما نحن كذلك اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس وطمع عليه
 عندي من يوم قيل في ما قيل قبلها وقد مكث شهر الا يوحى اليه في شاني بشي فغضب حين جلس ثم قال
 اما بعد فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت برية فيسير بك الله وان كنت الممت نذرت فاشق
 الله تعالى وتولى اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مقابلة قلص ومعى حتى ما احسن منه بقطره فقلت لا ابي اجب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لست
 اجيبني رسول الله صلى الله عليه وسلم عنى فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة السن لا اقر كثيرا من القرآن فقلت انى والله علم
 انكم سمعتم حديثا تحدث الناس به واستقر في نفوسكم وصدقتم به فليمن قلست لكم انى برية لا تصدقونى
 بذلك ولكن اعترفت لكم بامر والله يعلم انى منه برية كصدقتمنى فوالله لا احبلى ولكم مشلا الا
 ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم نحولت فاضطجعت على فراشي
 وانا والله حينئذ اعلم انى برية وان الله مبرى بى برأتى ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل
 الله تعالى في شانى وحيا تلى وشانى في نفسى كان احقر من ان تكلم الله فى بامرئى ولكن
 كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم رؤيا يبرئنى الله تعالى بها
 فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه
 وسلم فاخذه ما كان ياخذ من البر حافى عنده وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لى

یا عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا فانه قد براك فقالت لی امی قومی الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
فقلت واللہ لا اقوم الیہ ولا احمد الا اللہ تعالیٰ ہوا الذی انزل برائی فانزل اللہ تعالیٰ ان الذین
جاؤا بالافک عصبتہ منکم العشر الايات فلما انزل اللہ تعالیٰ ہذا فی برائی قال ابو بکر الصديق رضی اللہ
عنہ وكان یفتق علی سطح بن اثاثہ لقرابۃ منہ وفقرہ واللہ لا الفوق علی سطح شیئا ابد ابعد ما قال
لعائشہ رضی اللہ عنہا فانزل اللہ تعالیٰ ولا یاتل اولوا الفضل منکم والسعة الی قولہ غفور رحیم
فقال ابو بکر رضی اللہ عنہ لی واللہ انی لاحب ان یغفر اللہ لی فرجی الی سطح الذی کان یجری
علیہ وقال واللہ لا انزعجنا منہ ابد اقلت عائشہ رضی اللہ عنہا وكان رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم سأل زینب بنت جحش عن امری فقال یا زینب ما علمت وما رأیت فقالت یا رسول اللہ
امی سمعی وبصری واللہ ما علمت علیہا الا خیر وہی التي كانت تسامنی من اذواج البنی صلی اللہ
علیہ وسلم فعصم اللہ تعالیٰ بالورع قالت فطفت فاختارتمہ تخارب لہا فملکت فیمن ہاک
من اصحاب الافک وكان من اہل الافک حسان بن ثابت رضی اللہ عنہ قال عروہ وكانت
عائشہ رضی اللہ عنہا تکرہ ان یسب عندہا حسان وتقول ہوا الذی قال فان الی ووالدہ وعرض
لعرض محمد منکم وقار قال مسروق بن الاحنف دخلت علی عائشہ رضی اللہ عنہا وعندہا حسان
بن ثابت فیشد بالشرایشب بہ من ابیات فقال حصان رزان ماترن بریۃ وتصحی عرثی من
بحوم الغنفل فقالت لہ عائشہ رضی اللہ عنہا لکنک لست كذلك قال مسروق فقلت لہا
اما ذین ان یدخل علیک وقد قال اللہ تعالیٰ والذی تولى کبرۃ منہم لہ عذاب عظیم قالت واک
عذاب اللہ من العمی وقالت فانه کان ینافح عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخرجه الخمسة
الا با وادود العلقۃ بضم العین وسکون اللام بعد ما قاف قدر ما یمسک الرمق من الطعام و
قولہا یرینى ان یسلکنى والعصر العیب والداحن الشاة التي تالفت البیت وقولہ من بعثنی
ای من یقوم بعذرى فلا یلوسنى ان کافاة علی سور صنعہ والبرح الشدة وقول حسان فی شعرہ و
تصحی عرثی ہای جائعہ فلا تغتاب احدا وعمن عائشہ رضی اللہ عنہا قالت لما نزل عذری قام
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی المنبر و ذکر ذلک وکلاؤہ القرآن وامر اہل بیتہ ورجل فجلد
الحمد اخرجه الترغی وعمنہا رضی اللہ عنہا قالت یرحم اللہ نساء المهاجرات الاول لما نزل و
لیضربن بنجر من علی حیوین الایہ یقطن مروطن فاخترن بها اخرجه البخاری وابوداؤد وعمن
ابن عباس رضی اللہ عنہما فی قولہ تعالیٰ وقل للنونات یفضضن من البصائر الایہ قال غنغ

واستثنى من ذلك والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً الآية أخرجه ابو داود وعنه جابر بن عبد الله قال كان عبد الله بن ابي بن سلول يقول لجارية له اذ هي فاعيينا شيئاً فانزل الله تعالى ولا تكمروا بآياتكم على البغاة اوردن تحضناً الآية أخرجه مسلم وابو داود وعنه مكرمه قال ان نفراً من اهل العراق قالوا لابن عباس رضي الله عنهما كيف ترضى في هذه الآية التي امرنا بها ولا يعين بها احد قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ليسوا الذين ملكتم ايماكم الآية فقال ابن عباس رضي الله عنهما ان الله جل جلاله يحرم بالمؤمنين سحر السحر وكان الناس ليس بسحرهم سحر ولا حجاب فربما دخل الخادم او الولد او الغنيمة والمرحلي على الهبة فامرهم الله تعالى بالاستئذان في تلك العورات فحجابههم الله بالسحر وبالنسوة فلم ار احد يعلم بذلك بعد أخرجه ابو داود وسورة الفرقان عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ويوم بعض الظالم على يديه قال الظالم عقبة بن ابي معيط ويعني بالتحليل امية بن خلف وقيل الى وذلك ان عقبة صنع طعاماً فدعى اشراف قريش وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامتنع ان يطعم اولئك عقبة شهاوة التوحيد ففعل فأتاه امية بن خلف اوابي وكان خليلاً وقال اصبات قال لا ولكن استحييت ان يخرج من منزلي او يطعم من طعامي قال فقال ما كنت ارضى حتى تأتية فتبصق في وجهه ففعل عقبة تقتل يوم بدر صبراً كافراً أخرجه رزين والصبغ بن الثقيل على السلام وعنه ابن سعد رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم قال ان تجعل الله نداً وهو خلقك قال قلت ثم اے قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قال قلت ثم اے قال ان تزاني خلية مباركة قال فنزل تصديقاً لذلك والذين لا يدعون مع الله شيئاً ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون أخرجه الخمسة سورة الشعراء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتكم الاقربين صعد صلى الله عليه وآله وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فدا بني عدي ببطون من قريش حتى اجتمعوا فقال ارايتكم لو اخبركم ان خيلاً بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم من قالوا نعم ما حرينا عليك الا صدقاً قال فاني تدرككم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تباً لك يا محمد العذاب جعلاً فنزلت تبث يد ابني لهب وتب أخرجه الشيخان والترمذي وفي رواية وقد تب وعنه ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى والشعرا تبيعهم الغاوان قال استثنى الله تعالى منهم الذين آمنوا وعملوا الصالحات الآية أخرجه ابو داود وسورة النمل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الهداية وبها عصي موسى وهاشم سليمان

فمجلو وجہ المؤمن بالعصی وتخطم الفت الکافر بالنجا تم حتی ان اهل النحوان یجتمعون فیقول ہذا یا سوسن و
یقول ہذا یا کافر اخرجہ الترمذی سورۃ القصص عن سعید بن جبیر رحمہ اللہ قال سألت
ابن عباس رضی اللہ عنہما ای الاجلیین قضی موسی فقال قضی اکثرہما واطیبہما ان رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم اذا قال فعل اخرجہ البخاری وعمن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ فی قولہ تعالی
انک لا تمزی من اجبت قال نزلت فی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حیث یرا ووعہ
اباطالب علی الاسلام اخرجہ مسلم والترمذی وعمن ابن عباس رضی اللہ عنہما فی قولہ تعالی برک
الی سعاد قال الی مکۃ اخرجہ البخاری سورۃ العنکبوت عن ام ہانی رضی اللہ عنہا قالت
سألت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن المنکر الذی کانوا یأتونہ فی نادیم فقال کانوا یجفون
فیہ: المحذوف والسخرۃ بمن مریم من اهل الارض اخرجہ الترمذی التحق الضر والخذف بالجمۃ
رمی الحصاة من طرف الاصبعین وعمن ابن عباس رضی اللہ عنہما فی قولہ تعالی ولذکر الشاکر
قال ذکر العبد اللہ تعالی بلسانہ کبیر و ذکرہ لہ وتوفہ منہ اذا انشغی علی ذنب فترکہ من خوفہ اکبر من
ذکرہ بلسانہ من غیر نزاع عن الذنب اخرجہ رزین سورۃ الروم عن ابی سعید رضی اللہ
عنہ قال لما کان یوم بدر ظهرت الروم علی فارس فاعجب ذلک المؤمنین فنزلت الم غلبت
الروم الی قولہ یفرح المؤمنون بنصر اللہ قال ففرح المؤمنون بنصر الروم علی فارس اخرجہ
الترمذی وقال کذا قرأتہ بن علی غلبت سورۃ القلم علیہ السلام عن ابن عمر رضی اللہ
عنہما ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال مفتاح الغیب خمس ثم قرأ ان اللہ عندہ عالم السات
وینزل الغیب الی آخرہ اخرجہ البخاری سورۃ السجدہ عن جابر رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم کان لا ینام حتی یقرأ الم تنزل وتبارک الذی بیدہ السمک قال طاؤس رحمہ اللہ
تفضلان علی کل سورۃ فی القرآن سبعین حسنة اخرجہ الترمذی وعمن الش رضی اللہ عنہ فی
قولہ تعالی تحافوا جنوبہم عن المضاجع نزلت فی انتظار الصلوة التي تدعی العتمة اخرجہ ابو داؤد
والترمذی وصحیحہ وعند ابی داؤد قال کانوا یتفکون ما بین المغرب واعتشاء قال احسن جہ اللہ
ہو قیام اللیل وعمن ابی بن کعب رضی اللہ عنہ فی قولہ تعالی ولنذیقنہم من العذاب الاول
قال مصائب الدنیا والروم والبطشۃ والدخان اخرجہ مسلم سورۃ الاحزاب عن
ابن عمر رضی اللہ عنہما قال ان زید بن حارثۃ رضی اللہ عنہما مولی رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم ما کنانہ عودہ الا زید بن محمد حتی نزل القرآن ادعواہم لا بائہم الا یتہم الشیمان والتزموا

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا
اولي الناس به في الدنيا والاخرة اقرءوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم الاية فاما مؤمن ترك
مالا فليترعه بتهمة من كانوا وان ترك ديناً او ضياعاً فليأتني فانا مولاه اخرج الشيخان الصنيع
الحياص وعنه ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ما جعل الشدايد من قلبين في جوفه
قال قام نبي الله صلى الله عليه وسلم يوم يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون الذين يصلون معه
الا ترى ان له قلبين قلباً معكم وقلوباً معهم فنزلت اخرج الترمذي وعنه عائشة رضي الله عنها في
قوله تعالى اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم الآية قالت كان ذلك يوم اخذت اخرج الشيخان و
عن انس رضي الله عنه قال ترى هذه الآية نزلت في عبي النضر رضي الله عنه من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه اخرج البخاري وعنه ام عمار رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
ما ارى كل شيء الا للرجل وما ارى الشارب يذكر بشيء فنزلت ان المسلمين والمسلمات الاية اخرج الترمذي
وعنه عائشة رضي الله عنها قالت لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتماً شيئاً من الوحي
لكتم هذه الاية واذا تقول للذي انعم الله عليه يعني بالاسلام والنعمة عليه بالحق استأب عليك
زوجك الى قوله وكان امر الله ففعلوا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجها قالوا تزوج
خليلة ابنه فانزل الله تعالى ما كان محمد اباً احداً من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناه وهو صغير فلبث حتى صار رجلاً يقال له يمين محمد فانزل الله
ادعوهم لابائهم الآية فلان بن فلان وفلان اخو فلان اخرج الترمذي صحيحه وعنه انس رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عروساً بنسب فقالت لي ام سليم لو اهدى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بديته فقلت لها افعل فعمدت الي تمر وسمن واقط فاختذت حيسه في برمة فارت
بها سبي فانطلقت بها اليه فقال ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالاً ساهموا معي من بيتي قال
ففعلت ثم رجعت فاذا البيت غاص باليه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ملك
الحيسة وتكلم باشارته ثم جعل يدع عشرة وعشرة ياكلون منه ويقول ليلى اذكر واسم الله تعالى
ولياكل كل رجل مما يليه حتى تصدعوا كلهم فخرج من خرج وبقى نفر ثلثون ثم خرج النبي صلى الله
عليه وسلم نحو الحجات وخربت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فخرج قد دخل البيت وارخى الستر
واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الى قوله والله لا ياتي من الحق
اخرج الخمسة الا ابا داود وعنه عروة وعنه عائشة رضي الله عنها قالت كانت خولة بنت حكيم

من اللاتی یهین أنفسهن للنبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالت عائشة رضی اللہ عنہا اما تستحیی المرأة ان تمس نفسها رجل فلما نزلت تزجی من تشاؤنهن وتؤوی الیک من تشاؤنک قلت یا رسول اللہ ما یرى ربک الا یسارع فی ہواک اخرجہ الخمسة الا الترمذی وعمن ام ہانی رضی اللہ عنہا قالت غلبنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاعتذرت الیہ فعذرنی ثم انزل اللہ تعالیٰ فینا احللتنا ازواجک اللاتی اتیتن اجورہن الا یہ قال قلت فلم کن احل لہ لانی لم اباہ کنت من الطلقاء اخرجہ الترمذی الطلیق الاسیر اذا علی سبیلہ وعمن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن اصناف النساء الا ما کان من المؤمنات المهاجرات بقولہ لا یحل لک النساء من بعد ولا ان تبدل بین من ازواج ولو اعجبک حسنہن الا ما ملک یمینک فاحل اللہ تعالیٰ فقیلکم المؤمنات وامرأة مؤمنة ان وہبت نفسها للنبی وحرم کل ذات دین غیر الاسلام قال ومن یکفر بالایمان فقد جط عمله وید فی الآخرة من الخاسرین وقال یا ایہا النبی انا احللتنا لک ازواجک اللاتی تیتن اجورہن وما ملک یمینک مما افاء اللہ علیک الی قوله خالصة لک من دون المؤمنین وحرم ما سوی ذلک من اصناف النساء اخرجہ الترمذی وعمن عائشة رضی اللہ عنہا قالت ما مات رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی احل لہ النساء اخرجہ الترمذی وصحیحة والنسائی وعمن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان موسی علیہ السلام کان رجلاً حیدیا ستر الا یرى شی من جلده استحياءه فاذاہ من اذاه من بنی اسرائیل فقالوا ما یسترہذا التستر الا ان عیب بجلده اما برص واما اوره واما آفة وان اللہ تعالیٰ اراد ان یرہ مما قالوا فخلوا یوما وحده فوضع ثیابہ علی الحجر ثم اقتسل فلما فرغ اقبل الی ثیابہ لیاخذہا وان الحجر قد ایشوبہ فاخذ موسی علیہ السلام عصاه وطلب الحجر وجعل یقول ثوبی حجر ثوبی حجر حتی اتی الی ملار من بنی اسرائیل فراوہ عریاناً حسن ما خلق اللہ تعالیٰ واباہ مما یقولون وقام الحجر فاخذ ثوبہ فلبسہ وطفق بالحجر ضرباً بعصاه فواللہ ان بالحجر لندباً من اثر ضربہ ثلثاً او اربعاً وخمساً فذلک قوله تعالیٰ یا ایہا الذین آمنوا لا تکنوا کالذین آذوا موسی فبرأہ اللہ مما قالوا وکان عند اللہ وحیما اخرجہ الشیخان والترمذی الا ورة استفاح الخصیة والندب بالتحریک اثر الجرح اذا لم یرفع عن الجلد شیه اثر ان ضرب فی الحجر سورة سبار عن فروة بن مسیک المرادی رضی اللہ عنہ قال قلت یا رسول اللہ الا اقاتل من ادبر من قومی بمن اقبل منهم فاذن لی فی قتالہم وامر فی فلما خرجت سأل عنی ما فعل الخلیفة فاخبرانی قد سرت فارسل فی اثری فردنی فقال ادع القوم فمن اسلم منهم فاقبل منهم

ومن لم يسلم فلا تعجل عليه حتى يحدث اليك قال وانزل في سبأ ما انزل فقال رجل يا رسول الله
وما سبأ ارض او امرأة قال ليس بارض ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيا منهم
ستة وتشام اربعة فاما الذي تشاموا فلم يخدم وغسان وعامله واما الذين يتاسنوا فلا ازدوا
لا شعرون وحمير وكندة ومنحج واما انما قال الذين منهم خشم وحميلة اخرجه البوادي
والترغمة وعمن الى بهرة رضي الله عنه قال ان بنى الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى
الله تعالى الامر في السما ضربت الملائكة عليهم السلام باجنحتها خضعانا لقوله كانه سكتة على
سقوان فاذا فرغ عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيهم مسترق السمع و
مسترق السمع بكذا بعضه فوق بعض ووصف سفين بكفه فخرهما وبدوين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقاها
الى من تحته حتى يلقياها على لسان الساحر والكاهن فربما ادركه الشباب قبل ان يلقياها وربما القاها
قبل ان يدركه فيكذب معهما ما كذب فيقال ليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك
الكلمة التي سمعوا بها البشار اخرجه البخاري والترمذي وعمر بن الخطاب بن مسعود رضي الله عنه قال
اذا نظم الله بالوحي سمع ابا الهيثم بن عمار في الساعات في اذنيه معقوان فلا يرون ذلك
حتى ياتيهم به فيل عليه السلام فاذا صار في عن تدوير في قوله ما ذا قال ربكم فيقولون الحق
فيقولون الحق انما اخرجه البوادي سورة فاطمة بن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قال في هذه الآية ثم اورد في الكتاب الذي في سورة الفاتحة من عباد الله ظالم لنفسه ومنهم من
ومنهم سابق بالخبر ثم اورد في سورة الفاتحة والذين هم من آل فرعون هم في الآخرة في قوله
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وبارك الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا
بأنقرآن اخرجه زر بن محبوب عن حماد بن عمار عن ابي الهيثم بن عمار عن ابي الهيثم بن عمار
عليه وسلم قال كل من قرأ قل هو الله احد في سورة الفاتحة في كل يوم اربعين مرة
عشرة مرات او ن ليس اخرجه الترمذي في الحديث الى سعيد رضي الله عنه قال كانت بنو اسرائيل في امة
المدينة فارادوا ونقلت الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم ففعلت هذه الآية اما نحن نحيي الموتى فكاتب ما قد مر
انما هم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انما كنتم تكتب فلم يفتكوا اخرجه الترمذي وعمن
ابن عباس رضي الله عنهما قال ابدية الطائفة في عيون من الفرقة فيبعث الله اليهم المسلمين
فيهم ثلثة قدم اثنين واكثر فيهم ثلثة فلما ادركت الرسالة رصده عنت بالذي امرت به و
نابست ونيه قال ام انا تطيرناكم قالوا طائر لم نعلم معكم امي معكم انكم في عنته رضي الله عنه في قوله تعالى

وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى إلى قوله وجعلني من المكرمين قال نصح قومه حيا وميتا اخرجهم ارضين وعمن
 ابى فدرضى الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا اباذر
 القدرى اين تذهب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال تذهب تسجد تحت العرش فتسأذن فيؤذن لها
 ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتسأذن فلا يؤذن لها فيقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع
 من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها الاية قال تدرون متى ذلكم ذلك حين
 لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت قبل اخرج الشيطان والترمذي سورة والصفاف استعن
 سمرة بن جندب رضى الله عنه في قوله تعالى وجعلنا ذرية هم الباقين قال صلى الله عليه وسلم
 حام وسام ويافت فسام ابوالعرب وحام ابوالحبش ويافت ابوالروم اخرج الترمذي وعمن
 ابن عباس وابن مسعود رضى الله عنهم فيما يذكر عنهما ان الياس هو اورليس وكان ابن مسعود
 يقرأ سلام على اوراسين اخرج رزين قلت واخرج البخارى شطرا الاول في ترجمة والله اعلم
 وعمن ابى بن كعب رضى الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى وارسلناه
 الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون عشرين الفا اخرج الترمذي وعمن ابن عباس رضى الله
 عنهما في قوله تعالى وانا نحن الصافون قال الملكة تصف عند ربها تعالى بالتسبيح اخرج رزين
 سورة ص وعمن ابن عباس رضى الله عنهما قال مرض البوطالب فجاثته قرش وجاءه النبي
 صلى الله عليه وسلم وعند ابى طالب مجلس رجل فقام ابو جيل كي يمنعه من الجلوس فيه قال وشكوت
 الى ابى طالب فقال يا ابن احمى ما تريد من قومك قال اريد منهم كلمة تدن لهم بالعرب وتودى
 اليهم العجم بالجزية قال كلمة واحدة قال كلمة واحدة يا عم قولوا لا اله الا الله فقالوا لا اله الا الله
 بهذا في الملكة الآخرة ان هذا الاختلاف قال فنزل ص والقرآن ذى الذكر الى قوله ان هذا الاختلاف
 اخرج الترمذي وصححه سورة الزمر عن عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما قال لما نزلت ثم انكم
 يوم القيمة عندكم بكم تخشعون قال الزبير يا رسول الله انكر علينا الخصومة بعد الذي كان بيننا في
 الدنيا قال نعم قال ان الامر اذا الشديدا اخرج الترمذي وصححه وعمن ابن عباس رضى الله عنهما ان قوما
 قتلوا فاكثروا واذنوا فاكثروا واثمكوا فاكثروا فاقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد انما
 تدعونا اليه لحسن لو تخبرنا ان لما علمنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله الها اخر الى قوله تعالى
 قاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال يبدل الله شركم ايمانا وزيادهم احسانا ونزلت يا عباد
 الذين اسرفوا على انفسهم لا تفلحون رحمة الله اخرج النسائي وعمن اسما بنت يزيد رضى الله عنها

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعجز الذنوب جميعا ولا يبالي آخرجه
 الترمذي وصححه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء خبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله
 يضع السما على اصبع والارضين على اصبع والجن على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع
 ثم يقول انا الملك ففحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدر والله حق قدره آخرجه الشيخان
 والترمذي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله عز وجل
 السموات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك ابن الجبارون ابن المتكبرون ابن المتكبر
 الارض بئها ثم يقول انا الملك ابن الجبارون ابن المتكبرون ابن المتكبرون وآبوا وادود وبنو لافظ
 مسلم سورة حم المؤمن عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قرأ حم الدخان واول حم المؤمن الى قوله تعالى اليه المصير وآية الكرسي حين يسي حفظ بها
 حتى يصبح ومن قرأها حين يصبح حفظ بها حتى يمسي آخرجه الترمذي وعنه العلاء بن زياد انه كان يذكرها
 فقال رجل لم يقنط الناس فقال وانا اقدر ان اقنط الناس والله تعالى يقول يا عبادي الذين
 اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يعجز الذنوب جميعا ويقول وان المسترفين
 هم اصحاب النار ولكنكم تحيون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا مبشرا بالجنة
 لمن اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه آخرجه البخاري معلقا سورة حم السجدة عن ابن مسعود
 رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثلثة نفر ثقفيان وقرشي او قرشيان وانقضى كثير ثم بطونهم قليل فقل
 قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول فقال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا قال
 الاخر ان كان يسمع اذ جهرنا فانه يسمع اذ اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم تسترون ان الله عليه علمكم
 ولا ابصاركم الآية آخرجه الشيخان والترمذي وعنه انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ
 ان الذين قالوا ربنا الله ثم استغسوا قال قد قال الناس ثم كفركم فممن مات عليهما فهو ممن يستقام
 آخرجه الترمذي وعنه ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى اوفع بالتي هي احسن السيرة قال الصبر
 عند الذنب والعفو عند الاساة فاذا فعلوه بهمهم الله تعالى وخضع لهم عدوهم آخرجه البخاري معلقا
 سورة حم ص عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن قوله تعالى الا المودة في القربى فقال
 سعيد بن سبيع بن آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس رضي الله عنهما عجلت ان النبي صلى الله
 عليه وسلم لم تكن بطن من قریش الا كان له قيم قرابة فقال الا ان تصلوا اباي بني وبنيتكم من القرابة
 آخرجه البخاري والترمذي سورة حم الزخرف عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى

ولولا ان يكون الناس امة واحدة اى لولا ان اجعل الناس كلمة كفارا يجعلت لبيوت الكفار سقفا
من فضة وسجاج من فضة وهو الدرر وسررا من فضة اخرج البخارى معلقا سورة الدخان
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الدخان فى ليلة صبح
يستغفر له سبعون الف ملك اخرج الترمذى وقال احمد رواه ضعيف وفى رواية له من قرأه من
الدخان فى ليلة الجمعة غفر له وعن مسروق قال كنا جلوسا عند ابن مسعود رضى الله عنه وهو يخطب
بيننا فأتاه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ان قاصدا يزعم ان آية الدخان تجئ فتأخذ بالناس الكفار
وتأخذ المؤمنين منها كهيئة الزكام فقال وحلبس وهو غضبان يا ايها الناس اتقوا الله من علم منكم
شيئا فليقل بما يعلم ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فانه اعلم لاحدكم ان يقول لا لا يعلم الله اعلم فان الله
قال لنبيه عليه الصلاة والسلام قل يا اسلمكم عليه من اجر وانا من المتكافين ان رسول الله صلى
عليه وسلم لما رآى من الناس اذ بارأ قال اللهم بكا سبع يوسف فاخذتهم منته حصت كل شى
حتى اكلوا الحبوب والميتة من الجوع وينظر احد بهم الى السمار فيرى كهيئة الدخان فاتاه ابوسفيان
فقال يا محمد انك جئت تأمر الناس بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد ملكوا فادع الله تعالى
اهم قال الله تعالى فارتعب يوم تاتى السمار بدخان مبين الى قوله تعالى انكم مائدون قال عبد الله
رضى الله عنه انما كشف عذاب الآخرة يوم نطش البطشة الكبرى انا منتقمون فالبطشة يوم يترجى
الشيخان والترمذى وعن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن
الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله تعالى فاما
عليهم السمار والارض الآية اخرج الترمذى وعن ابى سعيد رضى الله عنه فى قوله تعالى كاللؤلؤ قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كعكر الزيت اذا قربه الى وجهه سقطت فروة وجهه فخرج الترمذى
عكر الزيت بالتحريك ونسبه وورده الذى يرسب فى اسفله وفروة الوجه جلدة سورة حم الاحقاف
عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمل معوية رضى الله عنه فخطب فجل يذكر
يزيد بن معاوية لى يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابى بكر رضى الله عنه شيئا فقال فذوه
فدخل بيت عائشة رضى الله عنها فلم يقدر واعلمية فقال مروان هذا الذى انزل الله تعالى فيه
والذى قال لوالديه اف لكما التمرا نى فقاليت عائشة رضى الله عنها من وراء حجاب ما انزل الله
فيما شئت من القرآن الا ما انزل الله فى سورة النور من برأتى اخرج البخارى وعن علقمة قال
قامت لابن مسعود رضى الله عنه بل صحب النبي صلى الله عليه وسلم منكم احد ليلة اجن قال ما صحبه

فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا فلان فيقولون له يا رسول الله يغضب من هذا الاسم
فنزلت ولاتنا بذا باللقاب بس الاسم الفسوق بعد الايمان اخرج ابو داود والترمذي وعنه
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال الشعوب القبائل الكبار
العظام والقبائل البطون اخرج البخاري سورة ق عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
واد بار السجود قال امره ان يسبح في ادبار الصلوة كلها اخرج البخاري سورة والذاريات
عن انس رضي الله عنه في قوله تعالى كانوا اقلية من الليل يجمعون قال كانوا يصلون بين المغرب
والعشاء اخرج ابو داود وزاد في روايته وكذا تك تتجاف جنوبهم عن المضاجع سورة والطور عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون
الف ملك اخرج البخاري وعنه ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ادبار
النجوم الركعتان قبل الفجر وادبار السجود الركعتان بعد المغرب اخرج الترمذي سورة والجن من
ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى وفي قوله ما كذب الفواد
نارا وفي قوله لقد راي سن آيات ربه الكبرى قال فيها كلها راي جبريل عليه السلام ستماية جبريل
اخرج الشيخان والترمذي وفي رواية مسلم رحمه الله راي جبريل في صورته وفي رواية الترمذي
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال راي محمد صلى الله عليه وسلم ربه قال عكرمة قلت اليس يقول
الله تعالى لا تدرك الابصار قال ويحك ذلك اذا تجلى بنوره الذي هو نوره وقد راي ربه تعالى
مرتين وعنه الشعبي قال لقي ابن عباس رضي الله عنهما كعبا رضي الله عنه بعرفة فسأله من شيء
فكبر حتى حاو به الجبال قال ابن عباس رضي الله عنهما انا بنو هاشم فقال كعب ان الله قسم رؤيته
وكلامه بين محمد وموسى صلى الله عليهما وسلم فكلهم موسى مرتين وراه محمد صلى الله عليه وسلم مرتين
قال مسروق رحمه الله فدخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت هل راي محمد ربه فقالت
لقد تكلمت بشيء ففت شعري قلت روينا ثم قرأت لقد راي من آيات ربه الكبرى فقالت
اين تريد هب بك انما هو جبريل عليه السلام من اخبرك ان محمد راي ربه او كنتم شيئا مما امر او يعلم
انفس المتى قال الله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث فقد اعظم على الله تعالى
الظفرة ولكنه راي جبريل لم يره في صورته الا مرتين مرة عند صدرة المنتهى ومرة في جباله ستماية
جناح قد سد الافق اخرج الترمذي ففت شعري اى قام شعرا سى وبيدنى فرعا والظفرة كذب
وعنه ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى افرايتم اللآة والعرضى قال كان اللآة رحلا

يأتى سويق الحاج أخرج البخارى وعنه رضى الله عنه قال ما رأيت شيئا أشبه باللمع مما قال أبو هريرة
رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال إن الله كتب على ابن آدم حظا من الزنا أدرك ذلك
لا محالة فزنا البعيتين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتى والفرج يصدق ذلك أو يكذب
أخرج الشيخان وأبو داود وعنه رضى الله عنه فى قوله تعالى الذين يحبون كِبَارَ اللَّاتِمِ وَالْفَوَاحِشِ
ألا اللهم قال صلى الله عليه وسلم إن تغفروا لهم تغفروا وسمى عبدى لك لا اله الا أنت أخرج الترمذى وصححه
سورة الصافات عن ابى هريرة رضى الله عنه قال جاء مشركوا قریش بنجاح صوم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى القدر فأتى الله تعالى يوم يسمعون فى النار على وجوههم ذوقوا من سقرنا
كل شئ خلقناه بقدر أخرج مسلم والترمذى سورة الرحمن عز وجل عن جابر رضى الله عنه
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن الى آخرها فسكتوا فقال
لقد قرأتم على الجن فكانوا احسن هود وداود انتم كنتم كلما أتيت على قوله تعالى فبأى آلاء ربكم تكذبون
قالوا لا شئ من نعمك ربنا نكذب فلما أخرج الترمذى سورة الواقعة عن ابن مسعود
رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه
فاتنة ولا سبوات ان كالت آية أخرج رزين رحمه الله عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه فى قوله تعالى
وفرش مرفوعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارتقا عما كذب بين السماء والارض ومسيره ملائمتها
خمسائة عام أخرج الترمذى وعنه انس رضى الله عنه فى قوله تعالى انا انشأناهم انشأنا من المنشآت
اللألى كرن فى الدنيا عجائز عشار مصا أخرج الترمذى وعنه عبد الله بن ابى بكر بن عمرو بن حزم ان فى الكتاب
الذى كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم رضى الله عنه ان لا يمس القرآن الا طاهر أخرج مالك
وعنه ابن عباس رضى الله عنهما قال طهر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
عليه وسلم اصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا بذه رحمة الله وقال بعضهم لقد صدق لو كانا
دكا فأنزل الله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم حتى يبلغن وتجلون رزقكم انكم تكذبون أخرج مسلم
وعنه رضى الله عنه فى قوله تعالى وتجلون رزقكم انكم تكذبون قال صلى الله عليه
وسلم لا أعلم بولان مطير بانك كذا وكذا ونجم كذا وكذا أخرج الترمذى سورة الحديد عن
ابن مسعود رضى الله عنه قال ما كان بين اسلامنا وبين ان ما بيننا الله تعالى بقوله الم بان الذين
كذبوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الا اربع سنين أخرج مسلم وعنه ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله
اعلموا ان الله يحيى الارض بعد موتها قال تليين القلوب بعد قسوتها فيجعلها مهيبة منية يحيى القلوب

البيت بالعلم والحكمة والافتقار إلى حيار لا يرضى بالخطأ شهادة أتخرج رزين وعنه رضى بن خلف عن قتادة قال كانت
 ملوك بعد عيسى عليه السلام يدعون التوراة والانجيل وكان بينهم مؤمنون يقرؤون التوراة والانجيل
 فقبل ملوكهم ما يجدون من شتم يثمنوناهولاء انهم يقرؤون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
 هم الكافرون مع ما يعيبوناه في اعمالنا في قرأتهم فادعهم فليقرؤا كما تقرؤا وليؤمنوا كما تؤمنون فذناهم
 فعرض عليهم القتل او يتركوا قراءة التوراة والانجيل الا ما يدعوا منها فقالوا ما يريدون الى ذلك دعونا
 فقالت طائفة منهم انبوا لنا اسطواناتنا ثم ارفعونا اليها ثم اخطونا شيئا نرفع به طعامنا وشربنا
 ولا نزل عليكم وقالت طائفة منهم دعونا نسبح في الارض ونهيم ونشرب كما تشرب الوثنيون فانهم
 علينا في ارضكم فاقبلونا وقالت طائفة انبوا لنا دورا في القيا في ونحضر الا بار ونحترق البقول
 ولا نزل عليكم ولا نترككم وليس احد من القبائل الا اوله فيهم جميع ففعلوا ذلك فانزل الله تعالى
 رهيبة ابتدعوا ما كتبنا به عليهم الا ابتغوا رضوان الله فاعربوا حق رعايتهم والآخرون قالوا اتعبد
 كما تعبد فلان ونسبح كما ساج فلان وهم على شركهم لا علم لهم بايمان الذين اقمه واهم فلما بعث
 النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق منهم الا قليل لخطر رجل كمن صومعة وجارسل من سياحة و
 صاحب الديرة من ديرة فاستنوا به وصعد قوه فقال تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا
 برسوله يؤتكم كفلين من رحمته يعني اجرين يا ايها النصارى وبالتوراة والانجيل ويا ايها اليهودى صلى الله
 عليه وسلم وتصديقهم ويحبل لكم نورا تمشون به القرآن واتباعهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها
 يعلم ان الكتاب الذين يشبهون بكم ان لا يقدرون على شئ من فضل الله الاية أخرجه الشافعي
 سورة المجادلة عن عائشة رضى الله عنها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فبعد
 جد المجادلة حولا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جانب البيت ما سمع ما تقول فانزل الله
 قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله الاية أخرجه البخاري والشافعي وعنه
 خولة بنت مالك بن ثعلبة قالت ظاهري زوجي ادس بن الصامت فبنت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اشكو اليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يجادلني فيه وتقول اتق الله تعالى
 فانه ابن عمك فما برحت حتى نزل القرآن قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى الفرض
 قال يعقوب رقية قلت لا يوجد قال فيصوم شهرين متتابعين قالت يا رسول الله انه شيخ كبير ما به
 من صيام قال فليطعم مستين مسكينا قالت ما عنده شئ يتصدق به قال فاني سارينه بعرق من تمر
 قلت يا رسول الله وانا عينه بعرق آخر قال قد اجبت اذ هي فاطمة بها عمة مستين مسكينا

وارجى الى ابن عمك قال والعرق ستين صاعا اخرجها ابو داود وعمر بن علي بن ابي طالب رضي الله
 عنه قال لما نزل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يديكم صدقة
 قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ماتري دينار قلت لا يطيقونه قال فنصف دينار
 لا يطيقونه قال فكلم قلت شعيرة قال انك لزمه فنبولك اشفتكم ان تقدموا بين يديكم صدقات
 الآية قال فهي خفف الله عن هذه الآية اخرجها الترمذي وقال يعني شعيرة من ذهب وفي رواية لزين
 قال علي رضي الله عنه ما عمل بهذه الآية غيري سورة الحشر عن معقل بن يسار رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم
 من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله تعالى سبعين الف ملك يصلون
 عليه حتى يمسي وان مات في يومه مات شهيدا ومن قرأ حين يمسي فكذلك اخرجها الترمذي وعمر
 ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وبي البويرة
 فانزل الله تعالى ما قلعتهم من لينة الآية اخرجها الترمذي الا النسائي الكشيته ما دون البويرة من النخل
 كعب رضي الله عنه قال نزل قوله تعالى يخزيون بيوتهم بايديهم في اليهود حين اجلاهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على انهم ما قلت اهلهم من استعتهم وكابوا يخزيون البيت عن ثبته وبابه وخشبه
 وكانت نخيل بني النضير لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة خصه الله تعالى بها اخرجها رزين
 وعمر بن عمر رضي الله عنهما في قوله تعالى فما اوجفتكم عليه من خيل ولا ركاب قال صالح بن عبد الله
 عليه وسلم اهل فذك وقرى قد سماها لا احفظها وبو محاصر قوما آخرين فارسلوا اليه ليصلح قال
 فما اوجفتكم عليه من خيل ولا ركاب يقول بنو قبايل قال الزهري رحمه الله وكانت بنو النضير سلب
 صلى الله عليه وسلم خالصا لم يفتحوا عنده ففتحوا على صلح فقسما النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين
 لم يعط الا نصيبا منها شيئا الا رجلين كانت بهما حاجة وعنه رضي الله عنه ان اموال بني النضير كانت
 مما افاد الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجب المسلمون عليه خيل ولا ركاب وكانت
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمة قرى عربية وفذك وكذا انفق على اهلها منها نفقة سنتهم ثم جعل
 ما بقي في السلاح والكرارح عدة في بنييل الله تعالى وتلى ما افاد الله على رسوله من اهل القرى فله
 وللرسول الآية وقال استوعبت هذه الآية هؤلاء وللفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم
 والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم والذين جاؤا من بعدهم فاستوعبت هذه الناس فلم يبق
 احد من المسلمين الا فيما حفظه حتى لا يعجز من يملكون من ارقائهم اخرجها ابو داود وعمر بن ابي ريرة

رضى الله عنه في قوله تعالى ويوشرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الآية ان رجلا من الانصار
 بات بضيف ولم يكن عنده الا قوة وقوت صبيانه فقال لامرأته نومي الصبيته واطفي السراج وقرئي
 للضيف ما عندك فنزلت الآية اخرجها الترمذي وصححه وعنه انس رضى الله عنه في قوله تعالى
 ألم تر الى الذين ناقضوا تقولون لا اتوا انهم سوا بن الى قاله ليهود بنى النضير اذ اراد النبي صلى الله
 عليه وسلم اجلا لهم فنزلت اخرجهم بنين سورة الممتحنة عمن ما نثرت رضى الله عنها قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيع النصار بالكلام بهذه الآية ان لا يشركن بالله شيئا
 وماست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط لا يملكها وكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن يقول النطقن فقد بالعتكن لا والله ماست يد يد امرأة
 قط غير ان باليمن بالكلام اخرجها الشيخان والترمذي وعنه ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى
 ولا يعصيناك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله تعالى للنصار اخرجها البخاري سورة
 الصف عمن عبد الله بن سلام رضى الله عنه قال كنت جالسا في نفر من اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تذاكرون يقولون لو تعلم امي الاعمال احب الى الله تعالى لعملاء فانزل
 الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون الآية فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقرا لم علينا اخرجها الترمذي سورة الجمعة عمن جابر رضى الله عنه قال بينا نحن منصلي
 مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا قبلت غمير تحمل طعنا فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه
 وسلم الا اثنا عشر رجلا منهم ابو بكر وعمر رضى الله عنهما فنزلت واذا رايتم تجارة اولموا انفسوا اليها وتركوك
 قائما الآية اخرجها الشيخان والترمذي وفي رواية انه كان يخطب قائما وذكر نحوه سورة المنافقين
 عمن جابر رضى الله عنه في قوله تعالى لن رجعا الى المدينة ليعمرن الا نؤمنها الاذل قال عبد الله
 بن ابي ابن سلول اخرجها الشيخان والترمذي وعنه زيد بن ارقم رضى الله عنه قال خرجنا مع النبي
 صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال ابن ابي بن سلول لا تنفكوا على من عند
 رسول الله حتى ينفكوا من حوله وقال لين رجعا الى المدينة ليعمرن الا نؤمنها الاذل فانتمت
 النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فارسل الى ابن ابي نساله فاجتهد يمينه ما فعل ففتلوا
 كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوه شدة حتى انزل الله تصديقه
 اذا جارك المنافقون قال ثم دهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلو وادوسهم وقوله كانم
 خشب سعدة قال كانوا رجلا اهل شي اخرجها الشيخان والترمذي وعنه ابن عباس رضى الله عنهما

قال من كان له مال يبلغ بيت زره او تحب فيه زكوة فلم يفعل سال الرحمة عنه الموت فقال له رجل
 اتوا الله يا ابن عباس فانما يسال الرحمة الكفار فقال سألوا عليكم بذلك قرأنا يا ايها الذين آمنوا
 لا تليكم أموالكم ولا أولادكم ممن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون والفقوا حارزكم
 لى آخرها فقال الرجل فما يوجب الزكوة فقال اذا بلغ المال مائتين فصا هذا قال فما يوجب الحج قال
 الزاد والبغير اخرج الترمذي سورة التغابن عن علقمة عن ابن مسعود رضى الله عنه في قوله
 ومن يؤمن بالله ته قلبه قال هي المصائب تصيب الرجل فيعلم انها من عند الله فيسلم ويرضى
 اخرج البخاري وعنه ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عددا لكم
 الآية فقال هؤلاء رجال من اهل مكة اسلموا وارادوا ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فالى ما ذوا جهم
 واولادهم ان يدعواهم فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم راوا الناس قد فقهوا في الدين فمروا ان
 يعاقبهم فنزلت اخرج الترمذي وصححه سورة الطلاق عن ابن عمر رضى الله عنهما انه قرأ فطلقوا
 فقبل عدي بن اخرج مالك وقال يعني بذلك ان تطلق في كل طهر مرة وللنساء عن ابن عباس
 رضى الله عنهما مثله سورة التحريم عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يحب العسل وأحلوا وكان اذا انصرفت من صلاة العصر دخل على نساء فيدنوا من احداهن
 فدخل على حفصة رضى الله عنها فاحتبس اكثر مما كان يحتبس فحرت فسألت عن ذلك فقيل لي اهدت لها
 امرأة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت ما والله ليما لن
 فقلت لسودة رضى الله عنها انه سيدنوك فادوني منك فقولي له يا رسول الله اكلت معانيه
 فانه سيقول لك لا فقولي له ما بهد الریح التي اجد منك وكان يشته عليه ان يوجد منه الریح فانه
 سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرت نخلة العرفط وسار قول ذلك وقولي انت
 يا صفية ذلك قالت تقول سودة فوالله الذي لا اله الا هو ما هو الا ان قام على الباب فاروت
 ان اباديه بما امرتني فقام منك فلما دانها قالت له سودة يا رسول الله اكلت معانيه قال لا
 فما بهد الریح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل قالت لعل نخلة جرت العرفط فقلت
 عائشة رضى الله عنها فلما دارا لي قالت له مثل ذلك فلما دارا لي صفية قالت له مثل ذلك
 فلما دارا لي حفصة قالت يا رسول الله الا استقيك منه قال لا حاجتي لي فيه قالت سودة رضى الله
 عنها والله لقد حرمتاه فقلت لها اسكتي اخرج الخمسة الا الترمذي وفي رواية شربت عسلا عند
 زينب بنت جحش ولين اعود اليه فنزلت لم تحرم ما احل الله لك ان تنوب الى الله بحفصة

ومأثنته وإذا سر المبتلى إلى بعض أرواحه حيث هو قوله بل شربت عبلاً ولئن اعوذ له وقد عاقبت
فلا تخبرني بذلك أحد إلا أبلغن حجته وفاردياً مثناة من تحت شئ تمنعه العرفط علوكا لن طعت له
ربح كزينة ومعنى حرست أكلت والعرفط شجر من العصاة زهرة مدحرجة والعصاة كل شجرة تعظم
ولما شوك كالطلع والسم والسلام ونحو ذلك والفرق بفتح الراء الخوف والفرع وعن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له امته يطوبوا فلم ينزل به عائشة وحفصة
رضي الله عنهما حتى خرجا على نفسه فنزل لم تحرم ما اسئل الله كما لا آية أخرجه النسائي في سورة
الملك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ
سورة تاشون آية شفت لرجل حتى غفر الله له وهي تبارك الذي بيده الملك أخرجه ابو داود
والترمذي وعنه ابى داود وشفع لصاحبها وللترمذي في اخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجية من عذاب القبر
زاود زين فقال قال ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انها تتجادل عن صاحبها في قبره سورة عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى عمل بعد ذلك ذنيم قال رجل من قریش كانت له زنمة مثل زنمة الشاة وعن ابي
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد لكل
مومن ومومنة وسقي من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعه فيذهب يسجد فيغود ظهره طبقا واحدا
أخرجه البخاري وكشف الساق هنا عبارة عن شدة الامر سورة نوح عليه السلام عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب اما دوك كانت
لكلب بدومة الجندل وسواع لمذيل ويغوث المراد ثم صارت لبني عطف بالجوف عند سبا
واما يعوق فكانت لهدان واما نسر فالحير لال ذي الكلاع وقال وكلها اسماء رجال صالحين من قوم
نوح فلما هلكوا وحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى محاسنهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا و
سموا باسمائهم ففعلوا فلم تعب حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبادت أخرجه البخاري في
سورة الجحيم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الجحيم ولدا هم المطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه فامدوا الى
سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسل عليهم الشهب فحبت الشياطين الى
قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا اذاك الا من شئ حدث

فأضربوا شارق الارض ومجار بها فمراة النفر الذين اخذوا نحوتهما بالنبى صلى الله عليه وسلم وهو
يصلى باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا الذى حال بيننا وبين خبر السماء فرجعوا
الى توجهم وقالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدى الى الرشده فامناه ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله تعالى
على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحى الى انه استمع نفر من الجن اخرجوا الشيطان والترندى سورة
المنزل عمن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله تعالى ثم الليل الا قليلا نصف الآية قال فسختها الآية
التي فيها علم ان لن تحصى الآية قال وثانيه الليل اوله يقول هذا هو جبريل ان تحصى اما فرض الله عليكم
من قيام الليل وذلك ان الانسان اذا نام لم يدري متى يستيقظ وقوله اقوم قبالا يقول هو جبريل ان يفقه
فى القرآن وقوله ان لك فى النهار سجا طويلا يقول قرانا طويلا اخرجوا ابوداؤد وكنى روايته لما نزل انزل
المزمل كانوا يقومون نحو من قيامهم فى شهر رمضان حتى تنزل اخرا وكان بين ذلك سنة سورة
المدثر عمن ابى سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعود وعقبة
فى النار تصعد بها الكافر سبعين خريفا ثم تهوى فى النار سبعين خريفا فهو فيها كذلك ابد اخرجوا الترمذى
وعمن جابر رضى الله عنه قال قال ناس من اليهود والناس من اصحاب النبى صلى الله عليه
وسلم بل يعلم نبيكم عدد خزنة جهنم قالوا لا ندرى حتى نساله فجاوب رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد فليتب اصحابك اليوم قال وبم فليبا قال سألهم يهودى يعلم نبيكم عدد خزنة جهنم قال فما قالوا
قال قالوا لا ندرى حتى نسال نبينا قال افعلت قوم سئلوا عما لا يعلمون فقالوا لا نعلم لكنهم قد سألوا
نبيهم فقالوا انما الله جبرة على باعد الله الى سائلهم عن تربة الجنة هي الدرك فلما جاؤا قالوا يا ابا القحافة
كم عدد خزنة جهنم قال كذا وكذا فى مرة عشرة وفى مرة تسعة قالوا انعم قال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تربة الجنة فسكتوا انبيئهم ثم قالوا اخبرنا يا ابا القحافة فقال الخبث من الدرك اخرجوا الترمذى وعمن
انس رضى الله عنه فى قوله تعالى هو اهل التقوى واهل المغفرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله تعالى انا اهل ان اتقى فمن اتقاني ولم يجعل معى آتيا فانا اهل ان اغفر له اخرجوا
الترمذى سورة القيمة عمن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله تعالى لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يعاج من التنزيل شدة فكان يحرك به شفطيه فنزل
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعنى صدرى ثم تقرؤ و فاذا قرأناه فاتبع
قرآنه قال فاستمع وانصت ثم ان علينا ان كقرأة فكان صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل بعين ذلك
استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبى صلى الله عليه وسلم كما اقراه اخرجوا الخمسة الا ابا داؤد سورة

بل انزل عليك شيء مما كان في صحف ابراهيم وموسى قال يا ابا ذر قد افلح من ترك حتى يبلغ ان في صحف
 الاول صحف ابراهيم وموسى قلت يا رسول الله وما كان صحف ابراهيم وموسى قال كانت عبر اكملها
 تجبت لمن ايقن بالموت ثم يفرج عجبته لمن ايقن بالنار كيف يضحك عجبته لمن راس الدنيا وتقبلها
 بالها ثم يطعن اليها عجبته لمن ايقن بالقدر ثم ينصب عجبته لمن ايقن بالحساب ثم لا يميل آخره بدين
 سورة الفجر عن عمران بن الحصين رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن الشفع والوتر قال هي الصلوة ببعضها شفع وبعضها ووتر آخره الترمذي سورة الشمس عن
 عبد الله بن ربيعة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي
 عقرها فقال صلى الله عليه وسلم انبعث اشقيا انما كنت لمارجل عزيز ما زمت منيع في رباطه مثل ابنة
 وذكر النساء فوعظ فيهن فقال بعد انكم فنيتم امراة جلد العبد فلعلة يفيها جميعا من آخر يومه ثم وعظهم
 في ضحكهم من الصلوة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل آخره الشيخان والترمذي العارم الشريد الممنوع
 سورة الواقعة عن جندب بن سفين قال اشكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة
 اوليلتين فجاته امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اراه قريبا من ثلثين
 او ثلاث فترى والليل اذا جى ما ودعك ربك وما قلى آخره الشيخان والترمذي وفي رواية
 ابطا جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال المشركون قد ودع محمد فترى قللاه اذا جبره
 سورة الاحقاف عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فجاته
 ابوجهم فقال الم انك عن هذا الم انك عن هذا فانصت النبي صلى الله عليه وسلم فزيره فقال
 ابوجهم انك لتعلم ما بانا ذاكثر مني فنزل فليدع ناديه قال ابن عباس رضي الله عنهما والله لو كان
 ناديه لاخذته ربانية الله تعالى آخره الترمذي وصححه سورة الصمد عن مالك انه بلغه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى اعمار امته فكانه تقاصر اعمارهم ان لا يبلغوا من العمل مثل
 ما بلغ غيرهم في طول العمر فاعطاه الله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر وعن ابن عمر رضي الله
 عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان آخره
 ابوداؤد وعنه رضي الله عنه ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى ليلة القدر
 في المنام في السبع الاواخر فقال صلى الله عليه وسلم ارى رويكم قد توأمت في السبع الاواخر
 من كان يتحرها فليتحرب في السبع الاواخر آخره الثلاثة والترمذي وفي آخره البخاري عن عائشة
 رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر

من رمضان وعمن ابی سعید رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ارئت
 لیلة القدر ورايتنی اسجد فی صیحتها فی مار و طین فما جئت المساء وکان المسجد من عمریش فاخذ رأیة
 وعلی الفہ وازیتہ اثر الماء والطين وذلک صبیحة احدى وعشرين آخر جہ الستة الا الترمذی وعمن
 عبد الرحمن بن عبید الصابی عنی عن اخبرہ عن بلال رضی اللہ عنہ انہ سمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ
 وسلم یقول فی لیلة القدر انہا اول السبع من العشر الاواخر یعنی لیلة ثلاث وعشرين آخر جہ البخاری
 وعمن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال التمسوا فی اربع وعشرين آخر جہ الشیخان وعمن رزین بن بکاش
 قال قالت لابی ان ابن مسعود رضی اللہ عنہ یقول من قام سبعة اصاب لیلة القدر قال والذی
 لا اله الا هو انما فی رمضان وانما لیلة التي امرنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقام اہی لیلة سبع
 وعشرين واما رتہا ان تطلع الشمس فی صیحتها بیضا لا شعاع لہا آخر جہ مسلم وعمن یوسف بن سعد قال
 قام رجل الی الحسن بن علی رضی اللہ عنہما بعد ما یایح معویة رضی اللہ عنہ فقال سودت وجہ المؤمنین
 او یا مسود وجہ المؤمنین فقال لا تویننی جمک اللہ فان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رای بنی امیہ
 علی منبرہ فساء ذلک فنزل لہما عطیناک الکوثر ونزل انما انزلناہ فی لیلة القدر وما ادرکک بالیلة
 القدر لیلة القدر خیر من الف شہر تملکما بعدک بنو امیہ قال القاسم بن الفضل رحمہ اللہ تعالی
 فعدونا فاذا ہی الف شہر لا تزدید ولا تنقص آخر جہ الترمذی سمورۃ الزہلہ عن عبد اللہ
 بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما قال اتی رجل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال اقربنی
 سورۃ جاثیۃ فاقرأہ اذا زلزلت فقال والذی بعثک بالحق لا اذید علیما ابدا فلما اذبر قال النبی
 صلی اللہ علیہ وسلم افلح الرویل مرتین آخر جہ ابوداؤد ومعنی جاثیۃ انہا تجمع اشکات الخیر ما یقوم
 من البرکۃ والرویل تصغیر رجل علی غیر قیاس وسہو فی العربیۃ کثیر وعمن انس رضی اللہ عنہ
 ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا زلزلت تعدل ربع القرآن آخر جہ الترمذی ولہ
 فی آخر جہ عن ابن عباس رضی اللہ عنہما انہما تعدل نصف القرآن وقل ہو اللہ احد تعدل ثلث
 القرآن وقل یا ایہا الکافرون تعدل ربع القرآن وعمن الی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قرأ رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم یومئذ تحذث اخبارا قال اندرون ما اخبارا قالوا اللہ ورسولہ اعلم قال
 ہوان تشہد علی کل عبد وامرہ باعمل علی ظہرہ تقول عمل یوم کذا وکذا وکذا وکذا فمذہ اخبارا آخر جہ
 الترمذی وصحہ سورۃ التکاثر عن المزبیر رضی اللہ عنہ فی قولہ تعالی ثم لتسالن یومئذ
 عن النعیم قال قلت یا رسول اللہ وای نعیم تسال عنہ وانما ہوالاسود وان التمر والمقال اما

انه سيكون وعمن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول اليا ل
 عنه العبد يوم القيمة من النعيم ان يقال له المصح لك جسمك ونزوك من الماء البارد واخرهما الكثرة
 سورة ارايت عمن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نغدا الماعون على محمد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مارية الدلو والتدبر اخرج ابو داود سورة الكوثر وعمن انس رضي الله عنه قال بينا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد اذا دعا صفاه ثم رفع رأسه ضاحكا فقبل ما ضحكك يا رسول الله
 قال نزلت على سورة انفا فقرا بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر حتى خشيما قال انه روى
 ما الكوثر قلنا الله ورسوله العلم قال انه تروى مدنية بل عز وجل عليه خير كثير وهو حوض يروى عليه امسى
 يوم القيمة آتية بعد يوم النسيان فيخرج العبد منهم فاقول رب ان من امسى في قول ما تدرى ما احد ش
 بعدك اخرج ابن عسبة وعمن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت قرش بن انصمة ليس له ولد يوم
 ويقطع اثره فانزل الله تعالى سورة الكوثر الى قوله ان شانك هو الاثر اخرج ابن عسبة وعمن ابن عباس
 سورة النضر عمن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاز نصر الله
 والفتح تعدل ربع القرآن اخرج ابن عسبة وعمن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر رضي الله عنه
 يدخلني مع اشياخ بعد فكان بعضهم وحيد في نفسه فقال لم تدخل بها معنا ولنا ابننا مثله فقال عمر رضي الله
 عنه انه ممن علمتم فدمعاني فوات يوم نادى فدخلني معهم ففعلت انه ما داني الا ليرحم فقال ما تقولون في قول الله
 عز وجل اذا جاز نصر الله والفتح فقال بعضهم انا ان نخذ الله نستغفره اذا نصرنا وفتح علينا ما وسكت بعضهم
 غامض شيئا فقال اكد القول يا ابن عباس قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اعلمه فقال اذا جاز نصر الله والفتح فذلك علامة اجالك فسيح بحر ربك باستغفره انه كان
 تدابا فقال عمر رضي الله عنه ما اعلم منها الا ما تقول اخرج ابن عسبة وعمن ابن عباس رضي الله عنهما
 عمن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب العبد من العلم
 ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة قالوا وانا يطيق ذلك قال نعم يا ابن عباس ان الله يسهل ذلك القرآن لا يسهل
 البخاري ومالك وابوداود والنسائي وعمن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني
 احب هذه السورة قال ان حبك اياها ادناك الجنة وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد كل يوم مائة مرة محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون
 عليه دين وعنه ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينام
 على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله احد مائة مرة قال له الرب تعالى يوم القيمة ادخل على

بينك البخنة اخرج هذه الاحاديث الثلاثة الترمذي وعمن ابي بن كعب رضي الله عنه ان المشركين
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انساب لنا ربك فنزل قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
شيء يولد الا وسيموت وليس شيء يموت الا سيورث وان الله تعالى لا يموت ولا يورث ولم يكن له
كفو احد قال لم يكن له شبيه ولا مديل وليس كمثل شيء اخرج الترمذي وعمن ابي وايل رحمه الله قل
الصمد السيد الذي انتهى سوده اخرج البخاري وعمن ابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله تعالى ليشتمني ابن آدم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له ان
يكذبني اما شتمه لاي فيقول ان لي ولدا اما تكذبه اياي فيقول ليس يعبدني كما بداني وليس اهل
الخلق باهون علي من عاوتة اخرج البخاري والنسائي وفي رواية له ما واما شتمه اياي فقل الله اخذ الله
ولدا واما الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد سورة المعوذتين عن
عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تر ايات انزلت في ليلة
القدر مثل من قتل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس اخرج النخبة الا البخاري وفي رواية
للترمذي عن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقر المعوذتين في دبر
كل صلاة وعمن عبد الله بن جبيب رضي الله عنه قال اصابنا طش وظلمة فانتظرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى بنا ثم ذكر كلاما معناه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل قلت
ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حتى تمس وجيغ تصيح ثلثا يكفيك من كل شيء اخرج النسائي
الطش اقل ما يكون من المطر وعمن جابر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقر يا جابر قلت وماذا اقر ابي انت وامى قال اقر قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس فقراتهما فقال اقراتهما فلن تقر ابشلهما اخرج النسائي وعمن زر بن جبيب قال سألت ابي
بن كعب رضي الله عنه عن المعوذتين قلت ابا المنذر ان اخاك بن مسعود يقول كذا وكذا فقال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فمخن نقول كما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخرج البخاري وعمن عائشة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طهر الى
القم فقام يا عائشة استعيني بالله من شر هذا فان هذا هو العاسق اذا وقب اخرج الترمذي
وصحه وعمن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشيطان جاثم على قلب ابن آدم فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس اخرج

كتاب تلاوة القرآن وقراءته

وفيه بيان

الباب الاول في التلاوة وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في الحث عليها عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا وليز القرآن فوالذي نفسي محمد صلى الله عليه وسلم بيده لو اشد ثقلنا من صدور الرجال من الابل في عقلها اخرج به الشيطان وفي اخره الثلاثة والنسائي عن ابن عمر مرفوعا انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاب عليها اسكها وان اطلقها ذهبت وعن جابر رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن وفيه الاعرابي والعجمي فقال اقرأ فكل حسن وسيجي قوام يقيمونه كما يقيم القمح يتجملونه ولا يتأجلونه اخرج به ابو داود

الفصل الثاني في آداب التلاوة عن البرار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم اخرج به ابو داود والنسائي قلت واخرج به البخاري في اخر صحيحه ترجمة والمراد بقوله زينوا القرآن باصواتكم رفع الصوت بالقراءة والله اعلم وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين وسيجي بعدى قوم يرجعون بالقراءة ترجيع الغنا والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتوته قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شأنهم اخرج به رزين رحمه الله وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يحبرون بالقراءة فكشف الست فقال الا ان كلكم ينأحى ربه فلا يؤذون بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة او قال في الصلوة اخرج به ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت قالت قام رجل من الليل فقرأ ورفع صوته فلما اصبح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاس من آية اذكرينها الليلية كنت استظمتها اخرج به الشيطان وابو داود وند الفظه وعن ام هانئ رضي الله عنها قالت كنت اسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على عرشي اخرج به النسائي وعن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة رضي الله عنها كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالله كان يسير بالقراءة ام يحير قالت كل ذلك قد كان يفعل ربنا اسرور بها جبر فقلت الحمد لله جعل في الامر سنة اخرج به اصحاب السنن وصحة الترمذي وعن قتادة قال سألت انسا رضي الله عنه عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد يده ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم

بسم اللہ وید بالرحمن وید بالرحیم آخرجہ البخاری وابوداؤد والنسائی وعمن ام سلمہ رضی اللہ عنہما
 انہما نعتت قراءة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قراءة مفسرة حرفا حرفا آخرجہ اصحاب السنن والمافظ
 للنسائی وفي اخرے عن ابن مسقل رضی اللہ عنہما قال رايت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی ناقته
 یقرأ سورة الفتح ويرجع فی قراءته آخرجہ الشیخان وابوداؤد وفي اخرے عن عائشة رضی اللہ عنہا
 قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرأ بسم اللہ الرحمن الرحیم الحمد للہ رب العالمین
 یرتل آية آية آخرجہ رزین وعمن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال قال لی رسول اللہ صلی اللہ
 علیہ وسلم اقرأ علی القرآن فقلت اقرأ علیک وعلیک انزل قال انی احب ان اسمعه من غیری
 فقرأت علیہ سورة النساء حتی بلغت هذه الآية فکیف اذا جینا من کل امة بتشہید وجناباک علی ہؤلاء
 شہید افقال حسبک فالتفت فاذا جیناہ تدر فان آخرجہ الخمسة الا النسائی وعمن اسما رضی اللہ
 عنہما قالت ما کان احد من السلف یغشی علیہ ولا یصعق عند تلاوة القرآن وانما کانوا یرکبون
 ویقشعرون ثم تلین جلودہم وقلوبہم الی ذکر اللہ آخرجہ رزین وعمن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ
 قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قرأ منکم والتین والزیتون فانتہی الی الیس اللہ بکم
 الحاکمین فلیقل لی وانا علی ذلک من الشاہدین ومن قرأ الا اقسام بیوم القيمة فانتہی الی الیس ذلک
 بقا وعلی ان یحیی الموتی فلیقل لی وعزة ربنا ومن قرأ والمرسلات فبلغ نیاہی حدیث بعدہ
 یؤمنون فلیقل امنا باللہ آخرجہ ابوداؤد بطولہ والترغمی الی الشاہدین وعمن ابی ہریرة رضی اللہ
 عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قام احدکم من اللیل فاستجم القرآن علی
 لسانہ فلم یدر ما یقول فلیضطجج آخرجہ مسلم وابوداؤد وعمن حذیفہ رضی اللہ عنہ قال یا معشر
 القرآن استقیموا فقد سبقتم سقا بعیدا وان اخذتم مینا وشالا فقد ضللت صلاا بعیدا آخرجہ البخاری

الفصل الثالث فی تخریب القرآن واورادہ فیہ حدیث عبد اللہ بن عمرو بن العاص
 رضی اللہ عنہما الم خبر انک تصوم النہار وتقوم اللیل وتقدم فی باب الاقتصاد فی الاعمال وعمن
 عبد الرحمن بن عبد القاری قال سمعت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ یقول قال رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم من نام عن خربہ من اللیل او عن شئ منہ فقرأہ ما بین صلوۃ الفجر وصلوۃ الظہر
 کتب لہ کانا قرأہ من اللیل آخرجہ الستۃ الا البخاری

الباب الثانی فی القراءة

وفیہ فصلان

الفصل الاول في جواز اختلاف ما عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت ان اشاوره في الصلوة فترجعت به حتى سلم فابنته برداية فقلت من اقراك بهذه السورة قال اقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقراها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت بابي ارسو سورة الفرقان على حروف كثيرة لم يقرئها فقال ارسله اقرا يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا انزلت ثم قال لي اقرا يا عمر فقرأت القراءة التي اقراني فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأ ما تيسر منه اخرجني الستة المسورة المواتية

الفصل الثاني فيما جاز من القرآن مفصلاً عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دأب بالبر وعمر واره قال عثمان رضي الله عنهم كانه يقولون مالك يوم الدين بالالف اخرجني ابوداؤد والترمذي وزاد ابوداؤد واول من قرأها مالك مروان وعمر بن ابى سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشجرة وجل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجداً وقوله احطه تغفر لكم خطاياكم يعني بالثناة فوق وعمر بن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأوا اتخذوا من مقام ابراهيم مصلى بكبه الحاخ وعمر بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ غير اولى الضرر بحسب الراي اخرج الثلاثة ابوداؤد وعمر بن سعد بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ اهل تستطيع ربك اخرجني الترمذي وعمر بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ والعين بالعين بالرفع في الاوّل اخرجني ابوداؤد والترمذي وعمر بن ابى بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا بالتا اخرجني ابوداؤد وعمر بن اسما بنت زيد وادم سلمة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ انه غسل غير صالح اخرجني ابوداؤد والترمذي وعمر بن ابن مسعود رضي الله عنه انه قرأ هيت لك فقلت ويسخرون يعني بالنصب اخرجني البخاري وابوداؤد وعمر بن ابى بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ قد بلغت من لدني عذرا مثقلة وعمر بن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في بين حمية اخرجني ابوداؤد والترمذي وعمر بن عمران بن الحصين رضي الله

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا وترى الناس سكارى وما هم بسكارى اخرج الترمذى وعنه
عائشة رضى الله عنها قالت قرا علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة انزلنا بها وفضلنا بها على من خلفنا
اخرج ابو داود وعنه رضى الله عنها انها كانت تقر اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الوق الكذب اخرج البخارى
وعنه ابن عمر رضى الله عنهما ان قرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضعف فقال من ضعف اخرج
ابو داود والترمذى وعنه يعلى بن امية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر وناودوا
يا مالک قال ابو داود يعنى بلا ترخيم قال سفين فى قراءة عبد الله وناودوا يا مال مرعا اخرج الاربعة الا النسائي
وعنه ابن مسعود رضى الله عنه قال اقرانى رسول الله صلى الله عليه وسلم انى انا الرزاق ذو القوة
المتين وعنه عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فروح ويرجى
اخرج ابو داود والترمذى وصح الاول وعنه ابن مسعود رضى الله عنه قال قرأت على ابنة
صلى الله عليه وسلم مذكروها على مذكر بالذال المهملة اخرج النخاسة الا النسائي وعنه ابن شهاب
ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يقرأ اذ النوى للصلاة من يوم الجمعة فامضوا الى ذكر الله اخرج
مالك وعنه ابى بن كعب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ان الله امرنى ان اقرأ
عليك القرآن فقرأ عليه لم يكن الذين كفروا وقرأ فيها ان الدين عند الله الحنيفية المسلمة لا اليهودية
ولا النصرانية ولا المجوسية ومن يفعل خيرا قلن يكفره وقرأ عليه لو ان لابن آدم واديا من مال لا يتبغى اليه
ثانيا لو ان له ثانيا لا يتبغى اليه ثانيا ولا يلا جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب
اخرج الترمذى وصححه

كتاب تاليف القرآن وترتيبه وجمعه

عن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال ارسل الى ابو بكر الصديق رضى الله عنه مقتل اهل اليمامة
فاذا عمر جالس عنده فقال ابو بكر ان عمر جأنى فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة يقرأ القرآن
والى اخشى ان يستحر القتل بالقرآن فى كل الموطن فيذهب من القرآن كثير والى ارى ان تامر
بجمع القرآن فقلت وكيف افعل ما لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضى الله
عنه هو والله خير فلم ينزل يراجعنى فى ذلك حتى شرح الله صدرى للذى شرح الله رعم ورايت
فى ذلك الذى راى قال زيد فقال ابو بكر رضى الله عنه انك رجل شاب ما قل لا تنهك
قد كنت تكبت الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتبج القرآن واجمعه قال زيد فوالله

لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان علي الثقل مما امرني به ففقت كيف تنعمان شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رضي الله عنه هو والله خير فلم ينزل يراجعني حتى
شرح الله صدري للذي شئت له عدرا لي بكر فتتبع القرآن اجمعه من الرقاع والعصب واللوا
وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة مع خزيمه او ابى خزيمة الاله باري لم اجد ما عنده
احد غيره وكانت المصحف عند ابى بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت
رضي الله عنهم اخرج البخاري والترمذي وقوله استخر القتل اني كثير والخاف جمع الخفة وهي حجارة
بيض رقاق وعن الزهري عن انس ان حذيفة قدم على عثمان رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل الى حفصة
ان ارسل اليها بالمصحف فنسخها وورد باليك فارسات بها قام زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير
وسعيد بن العاص وعبد الله بن الحرث بن هشام رضي الله عنهم فنسخوها وقال للربيع القرظي
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم
ففعلو حتى اذا نسخوا المصحف في المصاحف ارسل الى كل افق بمصحف وامر بما سوى ذلك من
الكتب ان في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال زيد فقدت آية من سورة الاحزاب قد كنت
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها فالتفتها فوجدتها مع خزيمه بن ثابت الانصاري
الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين وهي من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالتفتها في سورتها من المصحف اخرج البخاري والترمذي وفي رواية
قال ابن شهاب واختلفوا يومئذ في التابوت فقال زيد بن ثابت التابوت وقال ابن الزبير
وسعيد بن العاص التابوت فرفع اختلافهم الى عثمان فقال الكتب التابوت فانه بلسان
قريش قوله يحرق روى البخار المجهمة وبالمهمله والاحراق اذا كان للصيانة لا للاهانة لا بائ
وعن انس رضي الله عنه قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كاهن
من الانصار ابى بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد رضي الله عنهم قيل لانس
من ابو زيد قال احد عمومي اخرج الشيعان والترمذي وفي اخرى للبخاري عن ابن عباس قال
جمعت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له وما المحكم قال المفضل

كتاب التوبة

عن الحرث بن سويد قال حدثنا عبد الله بن مسعود بنى الله عنده حديثين احدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه فقال ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به كنه ابديه فذبه عنه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل في ارض دوية مملكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهب راحلته فطلبها حتى اذا كانت عليه الجوع والعطش قال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه فانام حتى اموت فوضع راسه على راحلته يموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها زادته وشرابه فادب الله فراحا بتوبة العبد المؤمن من هذا راحلته وزادته اخرج الشيخان والترمذي وراؤني رواية مسلم ثم قال اللهم انت عبدك وانا ربك اخطأ من شدة الفرح الدوية الصحر التي لا نبات فيها وعمن رزين يمشي قال حدثنا مسعود بن عسال المرادي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب من قبل المغرب بميرة عرضة اولى به الركب في عرضة اربعين او سبعين سنة خلق الله يوم خلق السموات والارض نفوسا للثوب لا يخلق حتى تطلع الشمس من مغربها اخرج الترمذي وصححه وكنى لم يعم الى بريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها تاب الله عليه وعمن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقبل توبة العبد ما لم يعجز عنها اخرج الترمذي وعمن ابى موسى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها اخرج مسلم اليه هنا عن ابن عمر العنبار والفنجل وعمن ابى سعيد رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كانا باكم جبل قتا تسعة وتسعين نفسا فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على راسب فاتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فسل له من توبة قال لا فقتله فكل برائة ثم سأل عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فاتاه فقال انه قتل مائة نفس فسل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينك وبين التوبة انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها ناسا يعبدون الله فاعبده الله معهم ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا انصفت الطريق اتاه ملك الموت فقبضت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة انه جارتا ناسا ومقبلا بقلبه الى الله تعالى وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاه بهم ملائكة في صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فاني ايهما كان ادنى فهو له فقاموا فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد بشير فقبضته ملائكة الرحمة

أخرجه الشيخان زاد في رواية فلما كان ببعض الطريق أوردته الموت فجعل يتوهم به نحو القرية الصالحة
فجعل من أهلها وفي أخرى فأوحى الله إلى نبيه أن تباعدى وإلى نبيه أن تقربى وقال قيسوا ما بينه ما
وعن انس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل بنى آدم خطاء وخير الخطائين
التوايون أخرجه الترمذى

كتاب تفسير الروايات

وفيه فصلان

الفصل الاول في ذكر الروايات وأدبها عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا اقرب الزمان لم تلد روى المؤمن تكذب وروى المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا
من النبوة أخرجه الخمسة إلا النسائي وزاد بعضهم وما كان من النبوة فإنه لا يكذب وفي أخرى الستة
إلا النسائي عن أبي قتادة رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الروايات من الله
والعلم من الشيطان فإذا علم أحدكم العلم بكبره فليصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره وفي أخرى
للبخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رانى فى المنام فقد رانى فان الشيطان لا يمثلي
وفي أخرى لأبي داود والترمذى عن أبي زرير العقيلي روى المؤمن جزء من أربعين جزءا من النبوة
وهي على رجل طائر بالم تحيث بها فإذا تحدث بها سقطت وفي أخرى للبخاري ومالك عن أبي سعيد
رضى الله عنه قال روى المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة والترمذى عن أبي سعيد أيضا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدق الروايات بالسحر وعن أبي هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق بعدى من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات
قال الروايات الصالحة أخرجه البخاري متصلا ومالك عن عطاء بن رسل وزاد بالرجل المسلم وترى له
الفصل الثاني فيما جاز من الروايات المفسرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضى الله عنهم
عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير أن يقول لأصحابه
هل رأى أحد منكم روى فيقص عليه ما شاء الله أن يقص وإنه قال لنا ذات فداء هل رأى أحد منكم
روى فقالوا ما منا أحد رأى شيئا فقال لكنى اتانى الليلة آتيان وإنما ابتعثاني فقالا لي انطلق فمطلقت
فأتيتا على رجل مضطجع فاذا أفرقاه عليه بجمرة فاذا هو يوى بالجمرة لراسه فيشلع راسه فيتدبه بجمرة
فيشبع الجمرة فيأخذها فلا يرجع عليه حتى يصير راسه كما كان ثم يعو عليه فيفعل به مثل ما فعل به المرة الأولى

قال قلت لهما سبحان الله ما هذا قال لا انطلق انطلق فانطلقتا فأتينا على رجل مشقوق لقفاه واذا آخره ثم عليه
 يكلوب من حديد فاذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشتر شره قد الى قفاه ويخره الى قفاه وعينه الى قفاه ثم يحول
 الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب
 كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل في المرة الاولى قلت سبحان الله ما هذا قال انطلق انطلق فانطلقتا
 فأتينا على مثل التنور فاذا فيه لفظ واصوات فاطلعتا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لمب
 من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قلت ما هؤلاء قالوا انطلق انطلق فانطلقتا فأتينا على نهر
 احمر مثل الدم واذا في النهر رجل ساج واذا على شط النهر رجل عنده حجارة كثيرة واذا ذلك الساج يسبح ساج
 ثم ياتي ذلك الرجل الذي عنده الحجارة فيقعها فيلقم حجره فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه
 فخرهاه فالتقمه حجر اقلت ما هذا قال انطلق انطلق فانطلقتا فأتينا على رجل كرية المراه كاكراه ما انت تراه
 فاذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قلت ما هذا قال انطلق انطلق فانطلقتا فأتينا على روضة معتمة
 فيها من كل نور الزرع واذا بين ظهري ملك الروضة رجل طويل لا اكاد اري راسه طولا في السماء واذا
 من اكثر ولدان رأيتم قلت ما هؤلاء قالوا انطلق انطلق فانطلقتا فأتينا على دوحه عظيمة لم ارد دوحه
 قط اعظم منها ولا احسن فقالا ارق فيها فارتقيتا فيها الى مدينة مبنية بلبن ذهب ونضه فأتينا بالبنية
 فاستفتحنا ففتح لنا فدخلنا فالتقنا نار جبال شطر من خلقهم كاحسن ما انت را وشطر كاقبح ما انت را فقال لهم
 اذ سبوا فقعوا في ذلك النهر واذا نهر معتصم كان ماء المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجوا
 وقد ذهب ذلك الثور عنهم فصاروا في احسن صورة فقالا هذه جنة عدن وهذا من ذلك فسمي بصري
 صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء فقلت فذرني فادخله قال اما الان فلا وانت داخله فقلت فاني
 رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رايت قال انا سنجر اما الرجل الاول الذي رايت يتلع راسه
 بالحجر فانه الرجل ياخذ القران فيرفقه وينام عن الصلوة المكتوبة واما الرجل الذي يشتر شره قد
 الى قفاه ويخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يبذو اسن بيته فيكذب الكذب تبلغ الافاق و
 اما الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل بنار التنور فانهم الزناه والرواني واما الرجل الذي يسبح
 في النهر ويلقم الحجارة فانه اكل الربا واما الرجل الكرية المراه الذي عنده النار يحشها ويسعى حولها فانه ملك
 خازن النار واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم عليه الصلوة والسلام واما الولدان
 الذين حول فكل مولود مات على الفطرة فقال رجل يا رسول الله واولاد المشركين قال صلى الله عليه
 وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا

صاحبها وآخر سياحها وزاد الله عنهم آخرجه البخاري والترمذي الصنفان من انصوات الناس وحلبتهم خوش فله
 اذا وقبها والمعتمة طوبى البسات والنور لفتح النون الازهر والدوحة الشجرة واحسن من كل شئ الخالص
 والمراد به سبب اللبث الخالص والرياء السخابة وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نحن الاغزون السابقون وبينا النمايم اذا وتمت خزائن الارض فوضح في يدي سوار ان من سبب
 فكبر على داهماني فاوحى الى ان اتفهما ففهما فطارفا ولتعا الكذا بين اللذين انا بينهما صاحب صنعا وصاحب
 اليمامة آخرجه الشيخان والترمذي وعنه الى موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رايت في المنام الى ابا جبر من مكة الى ارض بيا نخل فذهب وبلى الى انها اليمامة او بجر فاذا هي المدينة شرب
 ورايت في رواية يذو ابني هزرت سيفا فانقطع صدره فاذا هو اصيب به المؤمنون يوم احد ثم هزرت
 اخبرني فعادوا حسن مما كان فاذا هو ما جاز الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها ايضا قبرا والله
 خير فاذا هم النفر من المؤمنين يوم احد واذا اخبر ما جاز الله به من النجى وثوابه اصدق الذي انا الله
 بعد يوم بدر آخرجه الشيخان والوهل بالتحريك الوهم وعنه انس رضى الله عنه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول رايت الليلة فيما يرى النائم كاني في دار عقبة بن رافع واقيمت برطب
 من رطب بن طاب فاولته ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان دنينا قد طاب آخرجه
 مسلم وابوداود وعنه ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت امرأة
 سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت بمسجدة وهي الحففة فاولدت ان وبها المدينة نقلت بها
 آخرجه البخاري والترمذي وعنه ابن عمر رضى الله عنهما قال كان الرجل في حياة رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم اذا رمى روياقصها عليه وكنت فلما ماشا باعرا بانام في المسجد فرايت في المنام كان
 ملكين اخذاني فأتاني الى النار فاذا هي مطوية كطلى البير واذا السا قربان كقرني البير فاذا فيها اناس
 فيه عرفتهم فجلست اقول اعوذ بالله من النار ثلثا فلقبها ملك اخر فقال لي لم ترح فقصصتها على حفصة
 فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل
 قال سالم فكان عبد الله بعد ذلك لا يذم من الليل الا قليلا آخرجه الشيخان وفي رواية قال رايت
 في المنام كان في كفي سرقة من جريد الاريد براء كاني في الجنة الا طارت بي النية قصصتها على حفصة
 فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح السرقة بتحريك الراقطه
 من جيد الحوير وعنه ابن كبرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوات يوم من سا
 منكم روي فقال رجل انما ايت كان ميزانا نزل من السماء فوريست انت وابوبكر فوجبت انت بابي بكر

وہ زین ابو بکر و عمر فتح ابو بکر و وزن عمر و عثمان فتح عمر ثم رفع الیہ ان قرینا الکماہۃ فی وجہ رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم آخرجہ ابو داؤد و الترمذی و عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال اتی رجل النبی صلی اللہ
علیہ وسلم فقال رأیت اللیلۃ کان ظلمۃ تنطف من السمین و الحسل و اری ناسا یتکفون سہا یا یدیم
فالمستکثر و المستقل و اذا سبب و اصل من الارض الی السماء و اراک اخذت یہ فعلوت ثم اخذت یہ
رجل بعدک فعلا ثم اخذت یہ آخر فعلا ثم آخر فانقطع یہ ثم وصل یہ فعلا فقال ابو بکر یا رسول اللہ صابی انت
وامی لتدعی فاعبر یا فقال اعبر یا فقال اما الظلمۃ فظلمۃ الاسلام و اما الذی ینطف من السمین و الحسل
فالقرآن حلا و قد ولیتہ و اما ما یتکف الناس من ذلک فالمستکثر من القرآن و المستقل و اما سبب
الواصل من السماء الی الارض فالحق الذی انت ملیہ تاخذت یہ فیحلیک اللہ ثم یاخذت یہ رجل بعدک
فیحلوا یہ ثم تاخذت یہ رجل آخر فیحلوا یہ ثم یاخذت یہ رجل فینقطع یہ ثم یوصل یہ فیحلوا یہ فاخبرنی یا رسول اللہ
بابی انت و امی اصبت ام اخطأت فقال صلی اللہ علیہ وسلم اصبت بعضنا و اخطأت بعضنا فقال
واللہ لتجدثنی بالذمی اخطأت فقال صلی اللہ علیہ وسلم لا تقسم آخرجہ الخمسة الا النساء فی الظلمۃ شبہ
السحاب و السبب الجبل و عن عائشہ رضی اللہ عنہا قالت رأیت ثلثۃ اقمار سقطن من جحر متے
فقصصت روای علی ابی بکر فسللت فلما توفی رسول اللہ صلی علیہ وسلم و دفن فی بیتی قال
ابو بکر ہذا احد اقمارک و ہو خیرہ آخرجہ مالک و عثمان رضی اللہ عنہما قالت سل رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم عن ورقہ بن نوفل فقالت خدیجۃ رضی اللہ عنہا ان قلب صدقک و انہ مات قبل
ان تظهر فقال صلی اللہ علیہ وسلم اریتہ فی المنام و علیہ ثیاب بیاض و لو کان من اہل النار لکان
علیہ لباس غیر ذلک آخرجہ الترمذی و عن جابر رضی اللہ عنہ قال جازوا الی الی رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم فقال اتی حلت ان راسی قطع فانا اتبعہ فرحی و قال لا تحیر تلعب الشیطان بکم فی المنام
آخرجہ مسلم و عن ام العلاء الانصاریۃ رضی اللہ عنہا قالت لما قدم المهاجرون طار لنا عثمان بن
سطعون فی السکنی فاشکلی فرضناہ حتی یوفی قالت فرأیت لعثمان فی المنام عینا تجری فاخبرت
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ذلک عملہ یجری لہ آخرجہ البیہار

کتاب الثقلین

عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ادرك ما لہ
بعینہ عند رجل افلس فهو احق بہ من غیرہ آخرجہ الستہ و اللفظ للشیخین و زاد مالک و ابو داؤد

ولان مات الذي ابتاعه فصاحب المتاع فيه اسوة العزما وروا ابو داود ووفقط وان كان يقضي
من ثمنها شيئا فهو اسوة العزما وعن ابي سعيد قال الحبيب رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ثمار ابتاعها فكثر ونه فافلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم تقدموا عليه فتصدق الناس
عليه فلم يبلغ ذلك وفادينه فقال صلى الله عليه وسلم عزما فيه خذوا اما وجدتم له ليس لكم الا ذلك اخرجهم
الخمس الا البخاري

كتاب تسمى الموت

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تميتن احدكم الموت
من ضراحيه فان كان لا يدفعا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوه خيرا لي وتوفني اذا كانت لوقا
خيرا لي اخرجهم الخمسة وفي رواية الشافعي عن قيس بن ابي حازم قال دخلت على جناب وقد التفت
في بطنه سبعا وقال لو لا رسول الله صلى الله عليه وسلم تها ما ان ندعوا بالموت لدعوت به
حرف الثار وفيه كتاب واحد

كتاب الثار والشكر

عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف
فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد بلغ في الثار اخرجهم الترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطى عطار فليجز به ان وجد فان لم يجد فليشرب به فان شرب به
فقد شكره ومن كتمه فقد كفره اخرجهم ابو داود والترمذي وفي رواية الترمذي ومن تحلى بالبيط كان
كلابا ثوبى زور وفي اخرى للترمذي عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من لا يشكر الناس لا يشكر الله تعالى وعن انس رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة
قالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن بمواساة من قليل من قوم نزلنا بين ظهرهم
لقد كفونا الموت واشركونا في الممنا لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله قال لا ما دعوتكم لهم وانيتهم عليهم اخرجهم
ابو داود والترمذي وصححه حرف في كتابان الجهاد والجهاد والبراء

كتاب الاول في الجهاد

فيمية ثلاثية ابواب

الباب الاول في فضل وفية فصلان **الفصل الاول** في فضل الجهاد والمجاهدين وعن عثمان رضي الله عنه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل اخرج ابن التيمية
 والنسائي وعنه فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ميت يخرج على الله الا المراط في سبيل الله
 فانه ينمي له عمله يوم القيمة ويومن من فتنه القبر اخرج ابو داود والترمذي وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المجاهد من جاهد نفسه قوله يعني ابي نيراد ويكثر وعن انس رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لعدوه في سبيل الله اوفرته خير من الدنيا وما فيها اخرج الشيخان والترمذي
 وعنه ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل في سبيل الله فواق
 ناقة لتكون كلمة الله هي العليا وجبت له الجنة اخرج الترمذي وفواق الناقة قدر ما بين الحلبتين
 من الاستراحة وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال من سال القتل في سبيل الله صادقا لنفسه
 ثم مات او قتل كان له اجر شهيد ومن خرج حرجا في سبيل الله او نكس نكبة في سبيل الله فانه تجي
 يوم القيمة كاعور ما كانت لونهما كلون الوعفران ويريحهما ريح المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله
 فان عليه ثلج الشهداء اخرج اصحاب السنن وعنه ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما من مكلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيمة وكلمته به ما اللون لون الدم
 والريح ريح المسك اخرج الترمذي والابا داود وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تضمن الشاهد من خرج في سبيل الله لا يخرج الا جهادا في سبيل الله واما ان ياتي وتصديق برسلي
 فهو على ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما مال من اجرا وغنيمة والذي
 نفس محمد صلى الله عليه وسلم بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيمة كهيئة يوم كلم لونه لون
 دم وريحه ريح مسك والذي نفس محمد بيده كولا ان اشق على المسلمين ما فعدت خلافا سرية
 تغزو في سبيل الله عز وجل ابدوا ولكن لا احب سعة فاحمهم ولا يحبون سعة فيتبعوني ويشق عليهم
 ان يتخلفوا يعني والذي نفس محمد بيده لو دوت ابي اغزو اتي سبيل الله فاقتل ثم اغزو افاقتل
 ثم اغزو افاقتل اخرج الثلاثة والنسائي والكلم الجرح والمكلم المحجروح وعنه رضي الله عنه
 قال قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا يستطيعونه فاعادوا عليه مرتين او ثلاثا
 كل ذلك يقول لا يستطيعونه ثم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت باليات
 ما يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد اخرج الترمذي والابا داود وعنه ابى سعيد رضي الله عنه

قال قيل يا رسول الله اى الناس افضل قال مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قيل ثم من قال
رجل في شعب من الشعاب تيقى الله ويدين الناس من شره اخرجته الخمسة وعنه رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اجركم بخير الناس وشر الناس ان من خير الناس رجل عمل في سبيل الله
على ظهر فرسه او ظهر بغيه او على قدمه حتى ياتي الموت وان من شر الناس رجل يقرأ كتاب الله ولا يركب
شيئ منه اخرجته النسائي قوله لا يرعوى اى لا ينكف ولا يترجم وعنه ابن عباس رضى الله عنهما قيل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خيركم بخير الناس رجل ممسك بعمان فرسه في سبيل الله الا ان
بالذمى يملوه رجل يستقل في غنمه له بودى حق الله فيها الا خيركم بشبه الناس رجل يسأل بالله ولا يعطى
اخرجته مالك والترمذى والنسائي وعنه ابى امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سياحة اى الجهاد في سبيل الله اخرجته ابو داود وعنه ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يبلج النار رجل بكى من خشية الله تعالى حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع
على عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم اخرجته الترمذى وصححه النسائي وعنه ابن عباس رضى الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عيان لا تمسها النار عين بكبت من خشية الله عيون
باتت تحرس في سبيل الله اخرجته الترمذى وعنه ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يجتمع كافر وقائد في النار ابد ولا يجتمع في جوف مؤمن غبار في سبيل الله وفي جهنم ولا يجتمع
في قلب عبد الايمان والحمد اخرجته مسلم وابوداود والنسائي وعنه ابى سعيد رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رضى بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد رسولا وجبت له الجنة
فجبت لها فقلت اعد يا على يا رسول الله فاعادها ثم قال واخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة
في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض قلت وما هى يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله
الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله اخرجته مسلم والنسائي وعنه ابى هريرة رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحك كالثقل الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل
في سبيل الله ثم يشهد فيتوب الله على القتلى فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيشهد اخرجته الثلاثة
والنسائي ومعنى الضحك هنا الرضى وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احتبس فرساً في سبيل الله ايماناً بالله وتصديقاً بوعده فان شبعه وريه وروثه وولوله في ميزانه
يوم القيمة يعنى حسنة اخرجته البخارى والنسائي وعنه ابى مسعود والبيهقى رضى الله عنه قال جابر
رجل بناقة فخطوته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه في سبيل الله فقال صلى الله عليه

وسلم لک بہا یوم القيمة سبعاً مائة ناقة كلما مخطومة آخرجه مسلم والنسائی وعمن عدي بن حاتم رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الصدقات افضل قال اخذ ام عبدنى في سبيل الله او اطلال فسطاط او طروقة فحل آخرجه الترمذى قوله طروقة فحل هى الناقة اذا كبرت وصاحت ان بعلموا بالفحل وهى الحقة من الابل وعمن زيد بن خالد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازياً في ابله بنجر فقد غزا آخرجه النخعي وعمن ابى ايوب رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الامصار وتكون جنودكم بجنده يقطع عليكم فيها يغوث يكره الرجل منكم البعث فيها فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم يقول من اكف بعت كذا وكذا الا فهو الاجير الى آخر قطرة من دمه آخرجه ابو داود والبعوث جميع بعت وهم طائفة من الحبش يبعثون في الغزو كالسرية وعمن زيد بن اسلم قال كتب ابو عبيدة رضى الله عنه الى عمر بن الخطاب يجمع عساكر الروم وما يتخوف منهم فكتب اليه عمر ابعده فانه مما ينزل يعسبه مؤمن من منزل شده يجعل الله بعده فرجاً وانه لن يغلب عسر يسرين وان الله يقول في كتابه يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا وابطوا والقوا الله لعلمكم تعلمون آخرجه مالك

الفصل الثاني في فضل الشهادة والشهادة عمن النسائي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة آخرجه النخعي روى في رواية الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة وعمن ابن ابى عمير رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقتل في سبيل الله احب الى من ان يكون لي اهل المدة والوتر آخرجه النسائي وعمن المغيرة رضى الله عنه قال اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رساله ربنا انه من قتل مناصراً الى الجنة فلقوا حب الى الموت منكم في الحياة آخرجه البخارى تعليقا الى قوله الى الجنة وآخرجه بطوله رزين وعمن ابى قتادة رضى الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اريد ان قتلت في سبيل الله اكفر عن خطاياى فقال صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت فاما عليه فقال نعم الا الدين فان جبريل اخبرني بذلك آخرجه مسلم ومالك والترمذى والنسائي وفي اخرى مسلم عن ابن عمر بن العاصى رضى الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل ذنب الا الذنوب وعمن فضالة بن عبيد قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشهادة اربعة رجل مؤمن جيد الايمان لقي العبد وفصدق الله حتى قتل فذلك الذى

يرفع الناس ايديهم اليه يوم القيمة هكذا ورفع راسه حتى سقطت قلنسوته فلا ادرى قلنسوة عمر اراو قلنسوة
النبى صلى الله عليه وسلم ورجل مومن جسد الايمان لقي العدو فكناضرب جلده بشوك طلح من الجنب
اتاه سهم غرب فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مومن خلط عملا صالحا وآخر سيئا لقي العدو فصدق الله
حتى قتل فذلك في الدرجة الثالثة ورجل مومن اسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك
في الدرجة الرابعة اخرج الترمذي يقال سهم غرب بالاصنافه وغيره اذا لم يعرف من رمى به وعمن يحيى
بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رغب في الجهاد وذكر الجنة ورجل من الانصار ياكل
تمرات في يده فقال اني محرم على الدنيا ان جلست حتى افرغ منها فرمى ما في يده وحمل سيفه
فقاتل حتى قتل اخرج مالك وعمن البراء قال ما رجل متنع بالحميد فقال يا رسول الله اقاتل واسلم
فقال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا اخرج الشيخان
وهذا لفظ البخاري المتنع هو المتعطل بالسلاح وقيل هو المعطى راسه به فقط وعمن راشد بن سعد
عن رجل من الصحابة ان رجلا قال يا رسول الله ما بال المومنين يقتلون في قبورهم الا الشهيد فقال
كفاه بدارقة السوف على راسه فتنة اخرج النسائي وعمن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما يجحد الشهيد من مس القتل الا كما يجحد احدكم من مس القرصة اخرج الترمذي
والنسائي وعمن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا
تبارك وتعالى من رجل غزا في سبيل الله فانهزم اصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى اريق دمه فيقول الله
للملائكة انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا لما عندي حتى اريق دمه اشهدكم اني قد غفرت له
وعمن عبد الجبير بن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس عن ابيه عن جده رضى الله عنه قال جاءت امرأة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لها ام خلاد وهي متنقبة تسال عن ابن لما قتل في سبيل الله
فقال لها بعض اصحابه جئت تسالين عن ابنك وانت متنقبة فقالت ان ارضا بني فلن اذرا
حياتي فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنك له اجر شهيدين قالت ولم قال لانه قتل
اهل الكتاب اخرجها البوداود وعمن سهل بن حنيف رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من سال الله تعالى الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه
اخرج الجنة الا البخاري وعمن ابي مالك الاشعري رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من فصل في سبيل الله فمات او قتل او وقع فرسه او بعيره او لدغته بامه او مات
على فراشه باى حنف شاراه فمات فهو شهيد اخرج البوداود وفي اخرى له قيل يا نبي الله من

في الجنة فقال النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والوريد في الجنة وعلى الفضل ثوبان
رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بشهيد واحد فقال بولار شهيد عليكم فقال ابو بكر رضي الله عنه
النساء انهم يارسول الله اسلمنا كما اسلموا وجاهدنا كما جاهدوا فقال صلى الله عليه وسلم ولكن لا تؤذي
ما تخدمون بعدى فيكي ابو بكر ثم كفى ثم قال وانا لكانتون بعدك اخرج به باللك

الباب الثاني في الجهاد وما يتصلق به

وفيه خمسة فصول

الفصل الاول في وجوبه واحتث عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير بر او فاجر والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم بر او فاجر وان
عمل الكبار والصلوة واجبة على كل مسلم بر كان او فاجرا وان عمل الكبار اخرج ابو داود وعمر بن
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسننكم
اخرج ابو داود والنسائي وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا اخرج النخعي وعمر بن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يعز ولم يهتد نفسه بالغزو مات على شعبة
من النفاق قال ابن المبارك فترى ان ذلك كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج
مسلم وابو داود والنسائي وفي رواية لابي داود وعمر بن ابي امامة رضي الله عنه من لم يعز ولم يهتد عاتيا
او يخلت نازيا في اهل بيعة نجر اصابه الله بقارعة قيل يوم القيمة وعمر بن ابي النضر عن عبد الله بن ابي
رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدة وانظر حتى
مالت الشمس فقام فيهم فقال يا ايها الناس لا تمنوا لقاء العدو واسالوا الله العافية واذا القيمة فاصبروا
واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحياء
اهزمهم والنصرنا عليهم اخرج الشيخان وابو داود وعمر بن سلمة بن نفيل الكندي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال من امتي امة يقاتلون على الحق ويرزع الله تعالى لهم قلب
اقوام يزرعهم منهم حتى تقوم الساعة وحتى ياتي وعد الله الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
ومو يوحى اليه الى مقبوض غير ملبث وانكم تتبعوني الا فلا يضرب بعضكم رقاب بعض وعقر واراضين
الشام اخرج النسائي وعقره ارضهم العين المهمل وفتحها اسلمها وانغار بلك الى ان الشام تكون

عند ظهور الفتن آمنة والمسلمين بها اسلم

الفصل الثاني في آداب من رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل قال اللهم انت عظيم ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل اخرجهم ابوداود والترمذي وعنه ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمشي ويؤمهم اذا نزلوا الثنايا كبروا واذا هبطوا سبحوا فوضعت الصلوة على ذلك وعنه سلمة بن الأكوع رضى الله عنه قال امر طيئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة ابا بكر رضى الله عنه في غزاة فبيتنا انا سنا من المشركين فقتلهم فقتلت بيدي تلك الليلة سبعة هم اهل ابيات وكان شعارنا يا منصور امت امت اخرجهم ابوداود وعنه المصلي عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بيتكم العهد فقولوا حم ولا نصرون اخرجهم ابوداود والترمذي وعنه كعب بن مالك رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل غزوة ورى يغربا وتقول الحرب عند اخرجهم ابوداود وعنه معاوية بن جبل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزو غزوان فاما من اتى وجه الله تعالى والطام الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه وبه اجر كله واما من غزا فخر اوربار وسمعة وعصى الامام فافسد في الارض فانه لم يرجح بالكذات اخرجهم الاربعة الا الترمذي وعنه قيس بن عباد قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال اخرجهم ابوداود وعنه ابو البرود يعني انه ليرى انه كان يقف حين ينهى الى الدرب في امر الناس الى الجهاد فينادى ندايهم الناس يا ايها الناس من كان عليه دين ودينه ان ان اصاب في وجهه لم يمد يده له وفار فليزجج ولا تعني فانه لا يعود وكفا فخرجهم ندين

الفصل الثالث في صدق النية والاخلاص عنه ابن موسى رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقا تل حمية ويقا تل رياء امي ذلك في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله اخرجهم النخسة وعنه ابى هريرة رضى الله عنه ابن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الجهاد في سبيل الله وهو يتبعني عرضا من الدنيا فقال لا اجر له فقال عليه السلام لا تأكل ذلك يقول لا اجر له اخرجهم ابوداود وعنه شداد بن الهماد رضى الله عنه ان رجلا من الاعراب جاء فاسن بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ااجر معك فاصحى به النبي صلى الله عليه وسلم فاجاب بعض اصحابه فكانت غزاة غنم النبي صلى الله عليه وسلم فميا شيدا نفسم وقسم له فقال ما هذا فقال نسمة لك قال ما على هذا اتبعك ولكن اتبعك على ان ارمى الى بابنا واسار الى خلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فقال ان تصدق الله يصيد لك فلبثوا قليلا ثم غصوا في قتال العدو

فاتی بنی صلی اللہ علیہ وسلم نحو لا قد اصابہ سهم حیث اشار فقال بنی صلی اللہ علیہ وسلم ابوہم
قالوا نعم قال صدق اللہ فصدقه ثم کفن فی حبۃ البنی صلی اللہ علیہ وسلم ثم قدمہ فصلی علیہ فكان
مما ظهر من صلاتہ اللہم ہذا عبدک خرج مما جرات فی سبیلک تقتل شہیدانا شہید علی ذلک آخر حجة
النسائی وعن عبد الرحمن بن ابی عقیبہ عن ابیہ وكان مولی من اہل فارس قال شہدت مع البنی
صلی اللہ علیہ وسلم احدا فضربت رجلا من المشرکین فقلت خذہا وانا الغلام الفارسی فالتفت
الی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ہلا قلت وانا الغلام الانصاری ان ابن اخنت القوم منهم وان یؤک
القوم منهم آخر حجة ابو داؤد

الفصل الرابع فی احکام القتال والغزو وعن بريدة بنی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم اذا امرہ علی جیش او سرية او ساء فی خاصۃ یتقوی اللہ تعالیٰ ومن معہ
من المسلمین خیرا ثم قال اعزوا باسم اللہ فی سبیل اللہ قالوا من کفر باللہ اغزوا ولا تغلوا ولا تعذرُوا
ولا تمثلوا ولا تقتلوا ولیدافاذا القیت عدوک من المشرکین فادعهم الی ثلاث خلال فان اجابوک
فاقبل منهم وکف عنهم ادعهم الی الاسلام فان اجابوک فاقبل منهم وکف عنهم ثم ادعهم الی التحول من دینہم
الی دار المهاجرین واخبرہم انہم ان فعلوا ذلک فلم یاللمہا جریں وعلیہم ما علیہم فان ابوا ان یتحولوا
فاخبرہم انہم کیونون کاغراب المسلمین یجزی علیہم حکم اللہ تعالیٰ الذی یجزی علی المومنین ولا یكون
فی الخیمۃ والفی شئ الا ان یجابہ وامن المسلمین وانہم اذا سلموا بحزبۃ فان ہم اجابوک فاقبلنہم
وکف عنہم فان ابوا فاستعن باللہ تعالیٰ علیہم وقاتلہم واذا احاضرت اہل حصن فارادوکس ان تجعلہم
ذمتہ اللہ تعالیٰ وذمتہ نبیہ فلا تفعل ولكن اجعل لہم ذمتک وذمتہ اصحابک فانکم ان تحفروا بکم
وذمتہ اصحابکم اہون من ان تحفروا ذمتہ اللہ تعالیٰ وذمتہ رسولہ صلی اللہ علیہ وسلم واذا احاضرت
اہل حصن وادوک ان تنزلہم علی حکم اللہ تعالیٰ فلا تزلہم علی حکم اللہ تعالیٰ ولكن ازلہم علی حکمک
فانک لا تدری التصیب فیہم حکم اللہ تعالیٰ ام لا آخر حجة مسلم وابوداؤد والترمذی وعن عبد اللہ
بن عوف قال کتبت الی نافع اسأله عن الدما قبل القتال فقال انما کان ذلک فی اول الاسلام
وقد اغار رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی بنی المصطلق وہم فارون وانعائم تسقی علی الماء
فقتل مقاتلہم وسبی ذراریہم واصاب یوسف بنہ جریۃ رضی اللہ عنہا حدیثی بذلک عبد اللہ بن عمر
رضی اللہ عنہما وكان فی ذلک الجیش آخر حجة الشیخان وابوداؤد ومعنی فارون ای فافلون
وعن ابی موسی رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا بعث احد امرئ صحابہ

في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا وليروا ولا تعصروا خروجه سلم وعمر بن حمزة بن جندب رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبلوا ثيوق الشركين واستبقوا نثرهم يعني من لم يبيت
 اخراجه ابوداؤد والترمذي وعمر بن عمر رضي الله عنهما قال وجدته امرأة مقنولة في بعض سخاوي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والنبيان
 اخراجه الستة الا النساء وعمر النعمان بن مقرن رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم غزوات فكان اذا طلع الفجر اسكب عن القتال حتى تطلع الشمس فاذا طاعت قاتل حتى
 اذا انقصف النهار اسكب حتى تزول الشمس فاذا زالت قاتل حتى العصر ثم اسكب حتى يصلي العصر
 ثم قاتل وكان يقول عنده الاوقات تسبج رياح النصر ويدعو المؤمنون لحيوشهم في صلواتهم اخراجه
 ابوداؤد والترمذي وعمر بن النضر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعبر عنه
 صلوة الصبح وكان يستمع فاذا سمع اذانا اسكب والا فآخراجه سلم وابوداؤد والترمذي وعمر
 عصام المزني قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيشا او سرية يقول لهم اذا رايتهم سجدا
 او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا اخراجه ابوداؤد والترمذي وعمر بن الحرث بن مسلم بن الحارث عن ابيه
 رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلما باخنا المغار استخفشت فرسى
 فبقت اصحابي فلقاني ابي ابي الهيثم فقلت لهم قولوا لا اله الا الله تحمروا فقالوا فلامني اصحابي
 وقالوا حرمتنا الغيرة فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه بالذي صنعت فذماني
 فحسن لي ما صنعت ثم قال يا امان الله تعالى قد كتب لك بكل انسان منهم كذا وكذا من الاجر
 وقال امانني ساكتب لك بالوصاة بعدى تفعل وحتم عليه ووقعه الى اخراجه ابوداؤد وعمر
 جندب بن كيث رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فكنت فيهم فامرهم
 ان يشنوا النارة على بني الملوحة فخرجنا حتى كنا بالكبد فلقينا الحرث بن البرصاء الليثي فاخذناه فقال
 انما جئت ابيد الاسلام وانما خرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا ان تك مسلما
 قلن بغيرك ربطنا يدا ولية وان تك غير ذاك نستوثق منك فشدناه وثاقا اخراجه ابوداؤد
 وعمر بن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا ان بني ابيان فمروا
 لينبعث من رجلين احدهما والاجر بينهما وفي رواية ثم قال للقاعد اكم خلفا خارج في المدة وواله
 بحير فله مثل نصف اجرائها اخراجه سلم وابوداؤد وعمر بن عمر رضي الله عنهما قال كنت في سرية
 فخاص الناس حيلة فمكنت فيمن حاص فلما انفرنا قلنا كيف نصنع وقد فرنا من الضيف وبؤنا

ای رجعتنا بالغضب فقلنا نخل المدينة فلما دخلنا المدينة قلنا لو عرضنا أنفسنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كان لنا توبة أقمنا وإن كان غير ذلك ذهبنا فأتينا فقلنا نحن الفرارون فاقبل علينا وقال لا بل أنتم العكارون فدنونا فقبلنا يده فقال أنا فيه المسلمين أخرجهم أبو داود والترمذي خاص الناس خيصة أي بما لو أجوله يريدون الفرار والعكارون أي الكرارون إلى الحرب والعطافون نحو ما وعمن نجدة بن عامر البجوري أنه كتب إلى ابن عباس يسأله عن خمس خصال أما بعد فاجبرني بل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزوا بالنساء وهل كان يضرب لمن سها وهل كان يقتل الصبيان ومتى ينقض يقيم اليتيم وعمن الخمس لمن هو فقال ابن عباس رضي الله عنهما لولا أن أكرم فلما لما كتبت إليه فكتب إليه ابن عباس كتبت تسألني بل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزوا بالنساء وقد كان يعزاهن فيداوين البحر جادو يحدين من الغنمة وأما سهم فأن يضرب لمن دان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتلهم وكتبت تسألني متى ينقض يقيم اليتيم فلعمرى إن الرجل تنبت لحية وإنه لصغير لاخذ لنفسه فإذا كان اخذ نفسه من صالح ما اخذ الناس فقد ذهب عنه اليتيم وكتبت تسألني عن الخمس لمن هو وأنا نقول هولاء فإلى علينا قومنا ذلك أخرجهم مسلم وأبو داود والترمذي وعمن أم عطية رضي الله عنها قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات خلفهم في رجالهم صنع لهم الطعام وأداوى البحر جادوا قوم على المرضى أخرجهم مسلم وعمن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن وجدتم فلانا وقلانا رجلين من قريش فمخروهما بالنار فلما اردنا الخروج قال كنت أمركم أن تحرقوا فلانا وقلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فكأنما فان وجدتموها فاقبلوها أخرجهم البخاري وأبو داود والترمذي وعمن عروة قال حدثني أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عمدا إليه قال انزع علي ابني صباحا وحرق قيل لا بل سهر ابني قال نعم نحن أعلم به يعني فلسطين أخرجهم أبو داود ابني يعني اسم موضع بين عسقلان والرملة من أرض فلسطين وعمن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه أخرجهم الشيخان وعمن أبي يعلى قال غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فأتى بأربعة علاج من العدو فامرهم فقتلوا صبرا بالنيل فبلغ ذلك أبا أيوب الأنصاري رضي الله عنه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن قتل الصبر فوالذي نفسي بيده لو كانت وجاجة ما صبر بها فبلغ ذلك عبد الرحمن فاعتق أربع رقاب أخرجهم أبو داود وعمن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف الناس قتلهم أهل الأيمان أخرجهم أبو داود

وعن عبد الله بن يزيد الانصاري رضي الله عنه قال نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبى
والمشقة اخرج البخارى وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المشركون على منزلتين من النبى
صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركى اهل حرب يقاتلهم وتقاتلونه ومشركى اهل عهد لا يقاتلهم
ولا يقاتلونه فكان اذا هاجرت المرأة من اهل الحرب يخطب حتى تخيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح
فان هاجر زوجها قيل ان تنكح ردت اليه فان هاجر منهم عبدا وامته فهاجران لهما مال للمهاجرين ثم ذكر من
اهل العهد مثل حديث مجاهد رحمه الله فان هاجر عبدا وامته للمشركين من اهل العهد لم يرد واوردت
اثمانهم قال وكانت قرية بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فترت زوجها معاوية بن ابي سفيان
وكانت ام الحكم تحت عياض بن عتم الفهرى فطلقها فترت زوجها عبد الله بن عثمان الثقفى اخرج البخارى
الفصل الخامس فى اسباب تتعلق بالجهاد وعن عبد الله بن عمرو بن العاصى رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غانية او سريّة تغزو اى سبيل الله تعالى فيسلمون ويصيبون
الا تعجلوا ثلثى اجرهم وما من غانية او سريّة تنفق وتخوف وتصاب الا تم اجرهم اخرج مسلم وابوداؤد
والنسائي تحقيق اى لا تصيب شيئا من الغنم وعن جابر رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى غزاة فقال ان بالمدينة رجالا ما سرتهم سيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم
جسيمهم العذرا اخرج مسلم واخرج البخارى وابوداؤد وعن انس وعنه الى هيرة رضى الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عجب ربنا من قوم يقادرون الى الجنة بالسلال
اخرج البخارى وابوداؤد وقال يعنى الاسير يوثق ثم يسلم وعنه ايضا رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامم تبته يقاتل به اخرج الخمسة الا الترمذى وعن انس رضى الله
عنه ان فتى من اسلم قال يا رسول الله انى اريد النحر وليس لى الى الحج به قال ايت فلانا فانه
يكافى قد تجوز فرض فاتاه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيكم بامر الله بالسلام ويقول
اعطوني الذى تجهزت به فقال لا ابله يا فلان اعطيه الذى تجهزت به قال ايت فلانا فانه
لا تجوز منه شيئا فيبارك لك فيه اخرج مسلم وابوداؤد وعن سمرة بن جندب رضى الله عنه
قال ابعده فان النبى صلى الله عليه وسلم سى اخيلا خيل الله تعالى ذكرك يا مرنا يا الجماعة
اذا فرغنا والصبر والسكينة اذا قاتلنا اخرج ابوداؤد وعنه ابن عباس رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المهيأ اربعة وخير المبرأ اربعة وخير اعجبون اربعة
الاف وان يغلب اثنا عشر الفا من قلة اخرج ابوداؤد والترمذى وعنه الى طلحة رضى الله عنه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال اخرجوا الخمر والنساء
 وعمن عمران بن الحصين رضى الله عنهما قال كانت ثقيف خلفا لبنى عقييل فاسرت ثقيف رجلين من اهل مكة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واسرا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقييل واصابا
 معه الغضبا فأتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الوثاق فقال يا محمد فقال ما شأنك فقال
 بهم اخذتني واخذت سابقتي الهراج يعني الغضبا قال اخذتك بجريرة خلفائك ثقيف ثم انصرف عنه
 فناداه يا محمد يا محمد وكان صلى الله عليه وسلم رقيقا رحيما فرجع اليه فقال ما شأنك فقال اني مسلم
 فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح ثم انصرف عنه فناداه فاتاه فقال ما شأنك
 قال اني جائع فاطعمني وطمان فاسقني قال بهد حاجتك فاقفدي بالرجلين قال واسرت امرأة
 من الانصار واصيبت الغضبا فكانت المرأة في الوثاق فكان القوم يرحون نهمهم بين يدي يهيم
 فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فأتت الابل فجعلت اذودت من البعير ما فترته حتى انتهت
 الى الغضبا فلم ترع وهي ناقة متوقفة اى مدية وروى مدية وروى مجرسة قال فقعدت في عجزها
 ثم زحزحتها فانطلقت ونذروا بها فطلبوها فاعجزتهم قال ونذرت الله تعالى ان سبحا الله تعالى
 عليها لتخرنها فلما قدمت المدينة راها الناس فقالوا الغضبا ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالت انها نذرت ان سبحا الله تعالى عليها لتخرنها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
 ذلك له فقال سبحان الله بئس ماجزتها نذرت ان سبحا الله تعالى عليها لتخرنها لا وفاء لنذر
 في معصية ولا فيما لا يملك العبد اخرج مسلم وابو داود واخرج الترمذي سنة طرفة عين المدة بالخروج
 المودبة التي الفت الركوب وعودت المشي في الدروب والمجربة بالبحيم والسبين المهمة المحرقة
 المدة في الركوب والسير وعمن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان المشركين ارادوا ان يشيروا
 جبهه رجل من المشركين فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعهم اخرج الترمذي

الباب الثالث في فروع الجهاد

وفيها أربعة فصول

الفصل الاول في الامان والهدنة وعمن عثمان بن ابي عامر عن ابيه عن جده صحران
 رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا ثقيفا فلما سمع بذلك هجر ركب في خيل يهده رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم فهداه وهداه وهداه ولم يفتح فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه حينئذ محمد بن عبد الله بن عمار
 التيمي حتى يتركه صلى الله عليه وسلم فلم يفارقهم حتى نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم فكتب اليه صحرا ما بعد فان تقيفا قد نزلوا على حاكمك يا رسول الله واني مقبل بهم
 في خيل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة جامعة فدخلوا خمس عشرة دعوات اللهم بارك
 لا خمس في خيرها وخيرها واتاه القوم فكلمة المغيرة بن شعبه فقال يا رسول الله ان صنخا اخذ عمتي وقد
 دخلت فيما دخل فيه المسلمون فدهاه فقال يا صنخران القوم اذا اسلموا فقد احرموا دوائهم واسماهم
 فادفع الى المغيرة عمتك ففعل اليه وسأل نبي الله صلى الله عليه وسلم ما كان بيني وبينهم قد هربوا عن
 الاسلام وتركوا ذلك الما فقال انزل فيه انا وقومي فانزلوا واسلموا يعني بنى سليم فأتوا صنخا وسأله
 ان يرفع اليهم ذلك الما فابى فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد اسلمنا
 فأتينا صنخا ليدفع اليها انا فابى علينا فدهاه فقال يا صنخران القوم اذا اسلموا احرموا دوائهم واسماهم
 فادفع اليهم ما نهم قال نعم يا رسول الله ورأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير عند ذلك
 حمرة حيا من اخذه الجارية واخذه المار آخرجه ابوداؤد وشحن يزيد بن عبد الله قال كنا بالمرية بالنصرة
 فاذا رجل اشعث الراس بيده قطعة ادم احمر فقلنا كانك من اهل البادية فقال اجل قلنا ناولنا
 هذه القطعة الا دم التي في يدك فناولنا فاذا فيها من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نبي هير
 بن قيس انكم ان شئتم ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقتم الصلوة واتيمم الزكوة وادعوا خمس
 من المصنوع وسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسهم الصفي انتم آمنون يا مان الله تعالى ورسوله
 فقلنا من كتب لك هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخرجه ابوداؤد والنسائي وعمر بن عامر
 بن شهر رضى الله عنه قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لي همدان هل انت آت هذا الرجل
 ومناولنا فان رضيت لنا شيئا رضينا له وان كرهت شيئا كرهناه قلت نعم فحجبت حتى قدمت على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضيت امرأته واسلم قومي وكتب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذا الكتاب الى عمير ذي مران قال ولعبث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاك ابن ماره الرباوى
 الى اليمن جميعا فارسلهم معك ذوخيران قال فقبل لعك انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وخذ منه الا مان على بلدك وما لك تقدم فكتب له النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
 لعك ذيخيران ان كان صادقاني ارضه وماله ورقيقه فله الا مان وذمة الله تعالى وذمة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب فخالد بن سعيد بن العاص آخرجه ابوداؤد وعمر بن كعب
 بن مالك رضى الله عنه ان كعب بن الاشرف كان يحو رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحرم عليه
 كفار قریش فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة وكان اليها اخلاط من المسلمين

ومنهم المشركون يعبدون الاوثان ومنهم اليهود وكانوا يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
فامر الله تعالى بنبيه صلى الله عليه وسلم بالصبر والعفو فقيم انزل الله تعالى ولتصبرن من الذين
او تو الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركو اذى كثير افا الى كعب بن الاشرف ان ينزع عن اذى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ ان يبعث اليه
من يقتل يفتله محمد بن مسلمة رضى الله عنه فلما قتله فرغت اليهود والمشركون فخذوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقالوا طرق صاحبنا قتل فذكر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى كان
يقول ثم دعاهم الى ان يكتب بينه وبينهم كتابا يثبتون الى ما فيه فكتب بينه وبينهم وبين المسلمين
عامة صحيفة اخرجها ابو داود وعنه ابن عباس معنى الله عنها قال صالح بنى صلى الله عليه وسلم يخرج
على الفى حلة النصف فى سفر والنصف فى رجب يؤذونها الى المسلمين وعارية ثلثين وزعا وثلثين فرسا
وثلثين بعير وثلثين من كل صنف من اصناف السلاح يعزرون بها والمسلمين ضامنون بها حتى يردوا
عليهم على ان لا تقدم لهم بيعة ولا يخرج لهم قس ولا يفتنون عن دينهم ما لم يجدوا واحدة ثاوىيا كلوا الربا اخرج
ابو داود وعنه زياد بن حدير قال قال على رضى الله عنه لين بقيت لنصارى بنى تغلب لا قتلن المتقاتلة
ولا يبين الذرية فالى كتبت الكتاب بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لا ينصروا اولادهم
اخرجهم رزين وعنه العرياض بن سارية السلمي رضى الله عنه قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلعة خيبر ومعه من معه من المسلمين وكان صاحب خيبر رجلا ماروا منارا فاقبل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد لکم ان تذهبوا حرمنا وناكلوا ثم نأوتضربوا نارا فنضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال يا ابن عوف اركب فوسك فم نادان الخبة لا تحل بحسب المؤمن وان اجتمعوا للصلوة فاجتمعوا
ثم صلى بهم ثم قام فقال الاحدكم متكيا على اريكته قد يظن ان الله تعالى لم يحرم شيئا الا ما فى القرآن
الاوانى والله لقد وعظت وامرت ونهيت عن اشياء انما مثل القرآن او اكثر وان الله تعالى
لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن الا باذن ولا ضرب نسائم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوا ذلك
عليهم اخرجهم ابو داود وعنه رجل من جهينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلمكم قتالون
قوما فظفرون عليهم فليقتولكم باسموا لهم وون انفسهم وذرايعهم فيصالحونكم على صلح فلما تصيبوا استنقوا
ذلك فانه لا يصلح لكم اخرجهم ابو داود وعنه ابى سبرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حراما حلالا او صلح حراما قال والمسلمون على شريعتهم
الا شرطا حراما حلالا او صلح حراما اخرجهم ابو داود والترمذى وعنه ابن المسيب قال اتى

رسول الله صلى الله عليه وسلم لهيو خير أقركم ما أقركم الله تعالى على أن الثمن بيننا وبينكم وكان صلى الله عليه وسلم يجيب عبد الله بن رواحة فيخرج من بينه وبينهم ثم يقول إن شئتم فلکم وإن شئتم فلي فكلوا ياخذونه أخرج مالك وعمر بن عمر رضي الله عنهما أن أبل خيرة قالوا يا محمد دعنا نكون في هذه الأرض فقلنا ونقوم عليها فاعطاهم على أن لهم الشطر من كل زرء وشئ ما به الرسول الله صلى الله عليه وسلم فكان عبد الله بن رواحة رضي الله عنه ياتيهم كل عام فتحرمها عليهم ثم يضمنهم الشطر فشكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشدده خوصه وارودوا أن يرشوه فقال عبد الله تطعموني السحت والله لقد بئسكم من أحب الناس إلى ولا أنتم البعض إلى من عدتكم من القردة والتخنازير ولا يملني بغضى أياكم على أن لا اعدل فيكم فقالوا بهذا أقامت السموات والأرض وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى كل امرأة من نسائه ثمانين وسقا من تمر كل عام ومشرين وسقا من شعير فلما كان زمن عمر رضي الله عنه غشوا المسلمين والقوا ابن عمر من فوق بيت ففد عوايد به ورجليه فقال عمر رضي الله عنه من كان له سهم فليخرج حتى نقسمها بينهم فقال رئيسهم لا يخرج جباة عنا نكون فيها كما أقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فقال له عمر رضي الله عنه أترأه سقط على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا رقطت بك راحلتك نحو الشام يواثم يواثم يواثم وقسمها عمر بن من كان شدة خيرة من أهل الحديبية أخرج البخاري وأبو داود وعمر بن أبي بكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل معاذا مستحدا في غير كنهه حرم الله تعالى عليه الجنة أخرج أبو داود والنسائي قوله في غير كنهه أي في غير وقته أو حاله الذي يجوز فيه قتله وعمر صفوان بن سليم عن عدة من أبناء الصحابة عن أبياتهم رضي الله عنهم قال من ظلم معاذا أو انتقصه أو كلفه فوق طاقتة أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفسه فأناب حجة يوم القيمة أخرج أبو داود وعمر بن أبي بكر رضي الله عنهما قالت أجرة رجلين من حماني فقال صلى الله عليه وسلم قد أجرتنا من أجرة أخرج الستة إلا النسائي وعمر بن عباس رضي الله عنهما قال ما خسر قوم بالحد إلا سلط الله عليهم العدو أخرج مالك بلانما اختار العذر

الفصل الثاني في بزية وأحكامها عن معاوية بن جبل رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وجهه إلى اليمن أمره أن يأخذ من كل عالم دينا راو عد له من المعافى ثياب تكون باليمن أخرج أبو داود وعمر بن جعفر بن محمد عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكر المجوس فقال ما أدرى ما أصنع في أمرهم فقال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

اشہد سمعہ من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول سنوا بہم سنتہ اہل الکتاب وعمن ابن شہاب
 قال بلغنی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اتھا الجزیۃ من تبوس البحرین وان عمر رضی اللہ عنہ
 اخذ ہا من مجوس فارس وان عثمان رضی اللہ عنہ اخذ ہا من البیرا اخرجہا مالک وعمن انس
 رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخذ ہا من الیہود و منہ یعنی الجزیۃ وعمن حرب
 بن عبید اللہ عن جبرہ ابی امہ واسمہ عمیر الثقفی رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 قال انما الخراج علی الیہود والنصارى وليس علی المسلمین خراج و فی روایۃ عشر اخرجہا ابوداؤد
 وعمن ابن عمر رضی اللہ عنہما ان عمر کان یاخذ من النبط من الحنظلۃ والزیت نصف العشر یرید
 بذلک ان یکثر الحمل الی المدینۃ ویأخذ من القطنیۃ العشر اخرجہ مالک وعمن ابن عباس
 رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تصالح قتلان فی ارض واحدہ و لیس
 علی مسلم جزیۃ قال سفین رحمہ اللہ تعالیٰ معنہ اذ اسلم الذمی بعد ما وجبت علیہ الجزیۃ بطلت
 اخرجہ ابوداؤد والترغیب وعمن معاذ رضی اللہ عنہ قال من عقد الجزیۃ فی غنقہ فقد برئ
 مما جابہ محمد صلی اللہ علیہ وسلم اخرجہ ابوداؤد والمراد بالجزیۃ ہنا الخراج امی من قر الخراج
 علی نفسه کما تقر الجزیۃ علی الکتابیہ وعمن ابی الدرداء رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ
 علیہ وسلم من اخذ ارضا بجزیتہا فقد استقال ہجرۃ ومن نزع صنار کافر فی غنقہ فجعلہ فی عنق نفسه
 فقد ولی الاسلام ظہرہ قال سنان بن قیس فسمع منی خالد بن معدان ہذا الحدیث فقال اشیب
 حدیثک قلت نعم قال فاذا قدمت فاسالہ ان یرسل الیہ قال فکتبہ لہ فلما قدمت سالت ابی جعدان
 القریظ فاعطیتہ فلما قرأہ ترک ما فی یدہ من الارض اخرجہ ابوداؤد و تعنی استقال ہجرۃ
 امی رجع عنہا و طلب الا قالہ منها

الفصل الثالث فی العنائم والنعی عن مجمع بن جاریۃ الانصاری رضی اللہ عنہ قال
 شہدنا الحدیبیۃ مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلما انصرفنا عنہا اذ الناس یزرون الابل
 فقلنا مال الناس قالوا وحی الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فنقرنا مع الناس یوجب الابل
 فوجدنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کبراع الخیم واقفا علی راحلۃ فلما اجتمع الناس قرأ علینا
 انا فتحنا لک فتحا مبینا قال رجل افتح ہو قال نعم والذمی نفس محمد بیدہ انه لفتح حتی بلغ وعدکم اللہ
 معانیم کثیرۃ تاخذونہا ففعل لکم ہذہ یعنی خیمہ فلما انصرفنا غزونا خیمہ فقسمت علی اہل الحدیبیۃ وكانوا
 الف وخمس مائۃ منهم ثلثمائۃ فارس فقسمت علی ثمانیۃ عشر سہما فاعطی الفارس سہمین والراجل سہما

أخبره أبو داود وعنه سهل بن أبي حمزة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خير نصفين نصفنا لك ونصفنا بين المسلمين فقسما بينهم على ثمانية عشر سماً أخبره أبو داود
 وعنه ابن شهاب قال خمس رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ثم قسم سائر ما على من شهد بأمرنا
 عننا من أهل المدينة أخبره أبو داود وعنه ابن الزبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم ما خير للزبير أربعة أسهم سهم للزبير وسهم لذي القربى لصفيه نبت عبد المطلب أم الزبير
 رضي الله عنها وسهمان للفرس أخبره النسائي وعنه حشر بن زياد عن جدته أم أبيه رضي الله عنها
 أنها خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة خيبر سادسة ست نسوة قالت فبلغ ذلك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث إلينا فجلنا فرأينا فيه الغضب فقال مع من خرجتن و
 باذن من خرجتن فقلنا خرجنا لغزاة الشعر ونعين به في سبيل الله وتناول السهام ومعاذ و
 للجرجي نسقي السويق قال أنس إذا فلق الله خير أسهم لنا كما أسهم لأرجال قال فقلت يا حرة ما كان
 ذلك قالت ثم أخبره أبو داود وعنه عميرة مولى أبي اللحم قال شهدت خيبر مع ساداتي فكلوا في
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت سيفا فآخبرني مملوك قاصر لي بشي من حرثي المتاع و
 عرضت عليه رقيه كنت أرتقي بها المحانين قاصر لي بحبس بعضها وطرح بعضها أخبره أبو داود والفر
 حرثي المتاع اثناث البيت وعنه الزهري قال أسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوم
 من اليهود قاتلوا معه أخبره الترمذي وعنه أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعرين بعد أن أقتح خير فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح
 غيرنا إلا أصحاب سفينة جعفر رضي الله عنه وأصحابه أخبره أبو داود والترمذي وعنه ابن عمر
 رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يعني يوم بدر فقال إن عثمان انطلق في حاجة
 الله وحاجة رسوله صلى الله عليه وسلم وإني أبايع له فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بسهم ولم يضرب لأحد فاب عنه غيره أخبره أبو داود وعنه أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إيا قرية آتيتهم أو أقمتم فيهم فبها وإيا قرية عصت الله
 ورسوله فإن خمسها لله ورسوله وهي لكم أخبره مسلم وأبو داود وعنه رافع بن خديج رضي الله
 عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجبل في قسم الثنائيم عشر من السابيعين أخبره
 النسائي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل بعض
 من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سومي قسمة عامة الجيوش زاد في رواية الخمس في ذلك

کامہ واجب آخریہ الثلاثہ و ابو داؤد و عن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال تعالیٰ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم بدر سیف ابی جہل دون الذی کان قتالہ آخرجہ ابو داؤد و عن ابی الجوزیۃ الحموی قال اصبت بارض الروم جرة حمرا فیہا دنانیر فی امرہ معاویۃ و علی بن رجل من الصحابہ من بنی ہاشم قسمہا بینی و بین المسلمین و اعطانی مثل ما اعطی رجلا منهم ثم قال لولا انی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا نفل الا بعد الخمس لا عطیتک ثم اخذ یعزیز علی من لقیہ فابیت آخرجہ ابو داؤد و عن سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ قال اعطی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ریطا و اباجالس فترک نہ رجلا ہوا مجہم اے فقلت مالک عن فلان و اللہ انی لاراه موتا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم او سلما ذکر ذلک سعد ثلثا ناجا بہ بشل ذاک ثم قال انی لا اعطی الرجل و غیرہ احب الی منہ خشیۃ ان یکب فی النار علی وجہہ آخرجہ الخمسۃ الا الترنیسہ و عمر بن الخطاب بن حدیج رضی اللہ عنہ قال اعطی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابی سفین بن حرب یوم حنین فاصفوان بن امیہ و عیینہ بن حصین و الاقرع بن حابس و ملثم بن عمار و کل الشانہ من مائۃ من الابل و اعطی عباس بن مرداس و بن ذلک فقال عباس بن مرداس بن ذلک شرا

| | |
|------------------------|-------------------------|
| انجعل نبی و نسب العبد | بن عتیبہ و الاسترع |
| و ما کان حسن و لا حابس | یہ نونت مرداس فی جمع |
| و ما کنت دون امرئینہما | من یخف من الیوم لا یرفع |

قاتلہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مائۃ آخرجہ مسلم و عن ابی قتادہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قتل قتیلہ علیہ بیئۃ قتلہ سلبہ آخرجہ الستۃ الا النسائی و ہوطرن من حدیث سیاتی فی الغزوات و عن سلمۃ بن الاکوع رضی اللہ عنہ قال اتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عیین بن المشتکین و ہو فی سفر فجلس عند الصحابہ یحدث ثم انقل فقال صلی اللہ علیہ وسلم اطببوا فقتلوه فقتلہ فقتلنی سلبہ آخرجہ الشیمان و عن عوف بن مالک و خالد بن الولید رضی اللہ عنہما قال اقصی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی السلب المقاتل و لم یخمس السلب آخرجہ ابو داؤد و عن عبد اللہ بن ابی اوفی رضی اللہ عنہما انہ قیل لای کنتم تخمسون الطعام علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال اصبتا طعاما ہرشیہ فکانہما الریل کجی فیاخذ منہ قدر ما لک فیہ ثم ینصرف آخرجہ ابو داؤد و عن ابی حمزہ رضی اللہ عنہما انہما جیشا غنموا فی زمن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم طعاما و عسلا فلم یؤخذ منہ الخمس آخرجہ ابو داؤد و عن محمد بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ

قال صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما استأخذ وبرة من جنب البعير ثم قال لا يسجل لي من ثمنكم
مثل هذه الا الخمس والخمس مردود فيكم اخرج ابو داود واخرجه النسائي من رواية عباد بن الصامت
بنحوه وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال اتيت ابا عثمان بن عفان رضي الله عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم نكلمه فيما يقسم من الخمس في بني هاشم وبني المطلب فقلت يا رسول الله قسمت
لاخواننا بني المطلب ولم تعطنا شيئا وقرابتنا وقرابتهم واحده فقال صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد ولم يقسم لبني عبد شمس ولا لبني ذوقل وكان ابو بكر رضي الله عنه يقسم الخمس
نحو ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم غير انه لم يكن يعطى قربي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيه وكان عمر يعطيه منه وعثمان بعد رضي الله عنه اخرج البزار
وابو داود والنسائي وهذا القطابي داود وعنه عبد الرحمن بن ابي ليلى قال سمعت عابدا رضي الله عنه
يقول اجتمعت انا والعباس وفاطمة وزيد بن حارثة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ان رايت ان تولينا حقنا من هذه الخمس في كتاب الله تعالى فما قسمه في ميوتك كي ما يار عنا احد
بعدك ففعل فقسمة حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ولاتة الى بكر رضي الله عنه حتى كان آخر بني
عمر رضي الله عنه فاما مال كثير فحول حقنا ثم ارسل الى فقلت بنا عن العامة غنا وبنا المسلمين الى حاجة
فأراده عليهم فلقيت العباس رضي الله عنه بعد خروجي من عند عمر رضي الله عنه فاخبرته فقال
لقد حرمنا الغداة شيئا لا يراد علينا ابدا وكان رجلا دابيا اخرج ابو داود والداي من الرجال الفطنة
الجيد الراسي وعنه قتادة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا بنفسه يكون له
سهم مفي ياتخذ من حيث شاء عبدا او امته او فرسا يختاره قتل الخمس فكانت صفية رضي الله عنها من
ذلك السهم وكان اذا لم يغر بنفسه ضرب له سهم ولم يختار اخرج ابو داود وعنه مالك بن اوس بن الحارث
قال ارسل الى عمر رضي الله عنه فيمنه حين تعالى النصار فوجدته في بيته جالسا على سرير مفضيا الى رماة تكيا
على وسادة من آدم فقال يا مال انه قد دق اهل ابيات من قومك وقد امرت فيهم برفع فخذه
فانهم ينيهم فقلت لو امرت بهذا غيري فقال ننه يا مال فجاير فاسولي عمر رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين
بل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والذبير وسعد رضي الله عنهم فقال نعم فاذن لهم فدخلوا ثم
جاء فقال بل لك في عباس وعلي رضي الله عنهما فقال نعم فاذن لهما فقال العباس يا امير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا فقال القوم اجل يا امير المؤمنين اقض بيني وارجهم فقال عمر رضي الله عنه
اجده والله الذي ياذنه تقوم السماء والارض تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال فانورث ما تركناه صدقة قالوا نعم ثم اقبل على العباس وعلى رضى الله عنهما فقال انتم كما بان الله لكم
 باؤنة قوم السماء والارض اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة
 قال نعم فقال عمر ان الله تعالى كان خص رسول الله صلى الله عليه وسلم بخاتمة لم يخص بها احدا
 غيره فقال ما انا الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بينكم اموال بنى النضير فوالله ما اناثر عليكم ولا اخذ باؤونكم حتى يبقى بذر المال فكان صلى الله عليه
 وسلم ياخذ منه نفقة سنة ثم يجعل ما بقى اسوة لمن المال وفى رواية ثم يجعل ما بقى فجعل مال الله
 ثم قال ان الله لم ياتكم بالذى باؤنة تقوم السماء والارض اتعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عباسا وعليا
 بهن ما اشريه اتقوم فقالا لا نعم قال فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رضى الله
 عنه انا دلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبئسما تطلب انت ميراثك من ابن اخيك وبطلب
 به اميرت امراته من ايها فقال ابو بكر رضى الله عنه قال صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة
 ثم انفقها ثم توفى ابو بكر رضى الله عنه وانا دلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وولى ابيه بكر
 رضى الله عنه فولية ما ثم حيتى انت وندوا واما جمعهم فمكروا واحدا ففعلوا ففعلت ان شيئا
 وفعلت ابيكم على ان عليكم عهد الله ان تعذروا بالذى كان يعمل فيها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاخذ ما بذكرك فلا نعم قال ثم جئنا لاقضه بينكم لا والله لا اقضه بينكم بغير
 ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزنا عنها فزادنا الى اخرج الخمسة ونهنا لفظ الشيخين وقت يقال
 وقت دافعة من الابواب اذا جازوا الى مصر والريح العطاش القليل واتبه والامر بالتاسنة
 التثبت فى الامر والربط الجماعه من الرجال دون العشرة وانفوا ما اخذ من كافر لا قتال
 والاستيثار الاستعداد بالشئ والافراد به وعن انس رضى الله عنه قال اتى النبى صلى الله
 عليه وسلم بال من البحرين فقال انشروه فى المسجد وكان اكثر ما اتى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة ولم يلقه اليه فلما قضى الصلوة جاز
 فجلس اليه فما كان يركب احد الا اعطاه فجاز العباس رضى الله عنه فقال يا رسول الله اعطني
 فاني قاديت نفسى وقاديت عقيل فقال خذ فمخا في ثوبه ثم ذهب يلقه فلم يستطع ففتال
 يا رسول الله مر بعضهم يرفع الي قال لا قال فارفعه انت على قال لا قال فنشر منه ثم ذهب
 يلقه فلم يستطع فقال مر بعضهم يرفع الي قال لا قال فارفعه انت على قال لا فنشر منه ثم جئنا
 قال فادع على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعه بصره حتى مضى

من حرمه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منه درهم آخرجه البخاري وعنه عوف بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أتاه الفقي قسم في يومه فلعط الأهل خطين وأعطى العرب خطا آخرجه أبو داود والآل بل بالمد وكسر الهمزة الموحدة وهو من العرب وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيط بأزواجه من خبير من نساء بني سوق ثمانين وستة مائة ثم وعشرين من شعير فلما ولى عمر رضي الله عنه قسمها بين ابلي أبو داود منها فخير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم بين أن يقطع لمن من الماء والماء من أو يقطع لمن من الماء من اختيار الماء منهن فأنشئت وحفصة رضي الله عنهما وأندى من أبو سفيان آخرجه الشيخان وأبو داود وعنه أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزاهني من الأنبياء عليهم السلام فقال لقومه لا تتبعني رجال نكاح بضع امرأة وهو يريد أن يعني بها ولما بين بها ولا أحد بنيوتها ولم يرفع سقوف ولا يبل أشترى ثمانية مائة مائة ومائة ينظر ولادها فخرى فدنا من انقرة صلوة العصر وقريبا من ذلك فقال للشمس ناس بها مائة وانا مائة انبسا عليها فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فيها في النار ما كانا نعلم فقال ان فيكم غلولا فليبايعن من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال نيل الغلول للبايعين تبيبتك فليزقت يد رجلين او ثلثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤوا بمشاة أسننة من الكلاب وبعثوا فمبارك النار فاكلتها فلم تكل الغنائم لاحد قبلنا ثم احل الله تعالى لنا العدا لم لا يا عجزنا ونعقنا فاحاربنا وعنه رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه سلم ذات يوم فذكر الغلول وعظمه وعظم امره حتى قال لا الفين احدكم يوم القيمة على رقبته بغير له رفاقه ذكر جميع الكدح والمتاع فيقول يا رسول الله اغثنى قاتول لا املك لك شيئا قد ابلغتك آخرجه الشيخان وعنه سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنتم عالا فانه مثله وعنه عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امرأته رضي الله عنها فنادى في الناس فجيئون بغنائمهم فحسبه ويفسره فجاؤا رجل يوا بعد الله ان يراهم من قال يا رسول الله هذا كان فيما اصبناه من الغنيمة فقال اموت لما لا ينادي ثلثا فقال نعم قال فما منعك ان تجي به فاعته راليه فقال كلا انت تحي به يوم القيمة فليس فيك ما يملك آخرجه أبو داود وعنه رضي الله عنه قال كان علي ثقل النبي صلى الله عليه وسلم وعنه رضي الله عنه

کرکره فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عسبارة
قد علما اخرج البخاري وعمر بن زيد بن خالد رضى الله عنه قال توفي رجل من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم خميس فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس
لذلك فقال ان صاحبكم قد غل في سبيل الله تعالى فانتم استاعوه فوجدناه قد غل خنزرا من يده
يهودا لياساوى درهمين اخرج مالك وابوداؤد والنسائي وعمر بن حمر رضى الله تعالى عنه
مع مسلمة ارض الروم فاتي برجل قد غل فقال سالما عن ذلك فقال سمعت ابا رضى الله عنه يحدث
عن ابيه عمر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من غل فاحرقوا متاعه واضربه وقتلوه
في متاعه مصحفا فسل سالم عنه فقال مبعوه واتخذ قوايئمه اخرج ابوداؤد والترمذي وعمر بن حمر
بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضى الله عنهما خرجوا متاع
الفار وضربوه ومنعوه سهمه وعمر بن قاسم بن كليب عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصاب الناس حاجة شديدة فاجابوا بالامانة
فانتبهوا فان قدورنا لتغلى اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي فاكفنا لاه ورجعوا
ثم جعل يرمل اللحم بالتراب ثم قال ان النبوة ليست باصل من النبوة وان النبوة ليست باصل من النبوة
الشك من هناد الراوى اخرجها ابوداؤد وعمر بن الصعب بن جشامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا محى الا الله تعالى ولرسوله اخرج البخاري وابوداؤد وفي رواية قال وبعثنا ان النبى
صلى الله عليه وسلم محى النقيع وان عمر رضى الله عنه محى الشرف والزينة وعمر بن حمر رضى الله
عنه قال كل قسم قسم في الجاهلية فهو على ما قسم وكل قسم ادركه الاسلام فهو على قسم الاسلام
اخرج ابوداؤد وموقوفاً ولما لك مرسل عن ثور بن زيد الديلي قال بلغني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ايا دار اوارض قسمت في الجاهلية فهي على قسم الجاهلية وايا دار اوارض ادركها
الاسلام ولم تقسم فهي على قسم الاسلام وعمر بن قاسم عن ابن عمر رضى الله عنهما ان عبد الله بن
فلحق بارض الروم فظهر عليهم خالد بن الوليد رضى الله عنه فزده ابيه وان قدسانه مارقا فظهر عليهم
فرد اليه اخرج البخاري وهذا النقطه ومالك وابوداؤد وفي رواية في الفرس من قبله رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي رواية في الموطأ في العبد والفرس فردا عليه وذلك قبل ان يصيبها
المقاسم وقال ابوداؤد في العبد فردا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقسم ومعنى
عاري هرب وعمر بن عمر رضى الله عنهما قال كنا الضيب في مغاربنا العسل والعنب فما كنا

والا رفعه التورجيه البخاريه وعن عائشة رضي الله عنها قالت اتى النبي صلى الله عليه وسلم
 بطيئة فيها خنزرقسبها للوجه والامة قالت وكان الى يقسم للحر والعبد آخرجه ابوداود وعن المسود
 بن محرز رضي الله عنه ان عمرو بن عوف رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعث ابا عبدة الى البربر ياتيهم بغير ثمن فلما قدم بالمال سمعت الانصار يلقونه فوافوا بصلوة
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فقبضهم ثم قال اطلبكم سمعتم ان ابا عبدة
 قدم بشئ فقالوا نعم فقال انتم واولوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط
 ما عليكم انما تبسط على من كان قبلكم فتأفكوا فيها فتتلكم كما التكمتم آخرجه الشيخان والترجي
 وعن ثعلبة بن ابي مالك عن عثمان بن عفان عن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطابين بسا اهل المدينة
 فيقضي منها مائة جيه فقال لبعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم التي عندك يريه من ام كلثوم بنت علي فقال ام سليط احق به فانها من باح
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تزفر لنا القرب يوم اخرج البخاري الموطا كما من خنز
 نوصوفه يوم مر به وتقول تزفر القرب اسه تحيطا

الفصل الرابع في الشهداء وعن اسبى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهيدا
 امي اذا القيل قالوا انتم يا رسول الله قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله
 فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد والغريق شهيد آخرجه
 مسلم ومالك والترمذي وفي رواية مالك والترمذي قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء
 خمسة وزاد صاحب المدهم شهيد وفي رواية عن جابر والمرأة تموت بجمع وفي رواية اخرى بجمعة
 عن ابن عمر بن العاص ومن قتل دون ماله فهو شهيد يقال ماتت المرأة بجمع اذا ماتت وولدها
 في بطنها وعن ابي حرام رضي الله عنه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المائد في الجهاد
 يصيبه القتل له اجر شهيد والغريق له اجر شهيد آخرجه ابوداود وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون
 فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد آخرجه اصحاب السنن
 وعن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعزنا على حي من جبهة قطعت حل
 من اهل بيته يوم بدر فاصاب نفسه فقال صلى الله عليه وسلم انما كما يمشي السرايين

فابتداه اناس من قومه وه قدمات فكفنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بثيابه ودمه وصلى عليه
وفيه نقار الشهباء رسول الله قتال نعم ونازه شهيداً ثم خرج البوداد وولعن العرب ابن سارية
رفي بوجده قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفقهم الشهباء والتوفوات على تر شهيد الى ربنا
في الذين يتة قوا من الطاعون فيقول الشهباء اخواننا قتلوا كما قتلنا ويقول التوفون على قوا
اخواننا ما قوا كما قتلنا يقول ربنا انظر والى تير احسم فان اشبهت جرات الحقنة ليين فانه متهم
وسمهم فاذا احراهم قد اشبهت جراتهم انظر به الشهابي وعش ابن عمر حتى الله عنهما ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه نسل وكفن وصلى عليه وكان شهيداً ثم جبهه بالكتاب العظيم

کتاب الجرائد والمرا

[illegible]

أخرج أبو داود وعمر بن عباس رضي الله عنهما أنه قال لا تمارا خاك فان المراد لا تفهم حكمته ولا يؤمن
فأبنته ولا تعد وعدا فتخلفه أخرج رزين حروف الحجار وفيه ستة كتب الحج والعمرة
الحمد ودوا المعصاة الحمد الحمد الحمد الحمد الحمد

كتاب الحج والعمرة

وفي خمسة عشر بابا

الباب الأول في فضائلهما وعن عائشة رضي الله عنها قالت قالت يا رسول الله
مرى الجهاد افضل الاعمال افلا يجاهد قال لكن افضل الجهاد واجمله حج مبرور ثم لزوم المحصر
ثم لست غلاما ادع الحج ليعبد اذ سمعت هذا أخرج البخاري الآ قوله ثم لزوم المحصر والنسائي بطوله
وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يلبى
يا معن يمينه وشماله من جبر أو شجر أو مد حتى ينقطع الارض من يدها وهذا أخرج الترمذي وعمر
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه اربع الحج والعمرة فانها
تغفر الذنوب كما يغفر الذنوب الحديدة أخرج النسائي وعمر بن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة
أخرج الستة الا ابا داود وعمر بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه أخرج الترمذي والمقصود
من ذلك خمسة من طوافها كالملا دون الاشواط وعمر بن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اهل الحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام فحفر له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر او حبت له الجنة شك الرازي ايتيها قال أخرج أبو داود وعمر بن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لامرأة من الانصار يقال لها ام سنان ما منعك ان تكوني
حججت معنا قالت ما صحت ان انا لابي فلان زوجها حج هو وابنته على احد هما وكان الاحمسي ارضا
لنا قال فعمرة رمضان اقضى حجة او حجة مسمى فاذا عار رمضان فاعتمرى فان عمرة فيه تعدل حجة
أخرج الشيخان الى قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الحج والعمرة لله انما حج الله ووجهه
قال حادى امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انى كنت تجتر للبحر فاعتمرى
فقالت اعتمرى في رمضان فان عمرة فيه كحجة أخرج مالك وابوداود وعمر بن عائشة رضي الله عنهما

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل آدمي عملاً يوم النحر أحب إلى الله تعالى من امرأته
الدمار انما لتاتي يوم القيمة بقر ونها واشعارها واطلافها وان الدم ينقع من الله تعالى بكان قبل ان يقع
في الارض فطيبوا انفسا اخرج الترمذي ورواه رزين وان لصاحب الاضحية بكل شعرة حسنة وعن
ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الحج افضل قال الحج
والشج اخرج الترمذي الحج رفع الصوت بالتلبية والشج اراقة دماءه اي وانفخا يا وعمران الى سورة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جباو الصغير والكبير والضعيف والمرأة
والعسرة اخرج النسائي

الباب الثاني في وجوب الحج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم فقال يا ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل اني كل عام يارسول الله فسكت
حتى قالها ثلثاً ثم قال ذروني ما تركتكم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم انما الهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم
واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بامر فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه اخرج مسلم
والنسائي وعنه علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زراد او ارحله
تبلغه الى بيت الله الحرام ولم يحج فلا عليه ان يموت يودى او نصرانيا وذلك ان الله تعالى
يقول والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً الآية اخرج الترمذي وعنه ابن عباس
رضي الله عنهما ان الاقرع بن حابس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحج في كل سنة
امرأة واحدة فقال بل مرة واحدة فمن زاد فقلوع وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ضرورة في الاسلام اخرجها ابو داود ورواه عنه ايضا قال صلى الله عليه وسلم
من اراد الحج فليتعجل الضرورة التي لم يحج رجلاً كان او امرأة وعنه جابر رضي الله عنه قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العمرة او اجبة هي فقال لا وان تعمر واسهوا افضل وعنه
ابن عباس رضي الله عنهما قال العمرة واجبة اخرجها الترمذي ومثله عن ابن سعد وكان يقرأ
واتموا الحج والعمره الى البيت وكان يقول لولا التخرج واني لم اسمع من رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم في ذلك شيئاً قلت العمرة واجبة خزيين

الباب الثالث في الميقات والاحرام وفيه فصلان وثلاثة فروع الفصل الاول
في الميقات عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة
اخرج البخاري ترجمه وعنه هشام بن عروة ان عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما اقام مكة تسعة

يبل بالبحر لسلام ذي الحجة وعروة معه يفعل ذلك وعن القاسم بن محمد بن عمر رضى الله عنه قال
 يا اهل مكة ما شان الناس يا تون شعنا وانتم مهنون اهلوا اذار لنتم الللال اخرجها مالك التعت
 البعيد العهد بتبريح الشعر وغسله وعن عطاء بن سئل عن المحاور متى يليى بالبحر فقال كان ابن عمر رضى الله
 عنهما اذا اتى متعتا يليى بالبحر يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته اخرجها البخارى ترجمه
 يوم التروية هو الثامن من ذي الحجة مسمى بذلك لانهم كانوا يرون من المار فيه وعن ابن عباس
 رضى الله عنهما قال من السنة ان لا يحرم بالبحر الا فى اشهر الحج اخرجها البخارى ترجمه ايضا وعن ابن عمر
 رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلى اهل المدينة من ذي الحليفة وهيل
 اهل الشام من الجحفة وهيل اهل نجد من قرن اخرجها الستة وفى رواية قال ابن عمر وذكره
 ولم اسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهيل اهل اليمن من يلمكم وفى اخرى للبخارى
 ان رجلا سأل من اين يجوز لي ان اعتمر فقال فرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا
 ولا اهل المدينة ذوالحليفة ولا اهل الشام الجحفة ولم يزد وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قلت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذوالحليفة ولا اهل الشام الجحفة ولا اهل نجد قرن المنازل
 ولا اهل اليمن يلمكم قال فمن اين ومن اتى يلمن من غير اليمن فمن اراد الحج والعمرة ومن كان من
 فمهله من اهل مكة يملون منها اخرجها الخمسة الا الترمذى وفى رواية ومن كان من
 ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة وعن ابى الزبير قال سئل جابر رضى الله عنه عن يلم
 فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يلى اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الى
 الجحفة ويلى اهل العراق من ذات عرق ويلى اهل نجد من قرن المنازل ويلى اهل اليمن من يلم
 اخرجها مسلم وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال لما فتح نجران المصراى التوامر رضى الله عنه فقالوا يا امير المؤمنين
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا وهو جوع عن طريقنا وانما ان اردنا ان نأتى
 قرنا شق علينا قال فانظروا اخذوا من طريقكم فخذ لهم ذات عرق اخرجها البخارى المصر المدينة
 والمراد بها الكوفة والبصرة وعن عائشة رضى الله عنها قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذات عرق لاهل العراق اخرجها ابو داود والنسائى وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال وقت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المشرق العتيق اخرجها ابو داود والترمذى وعن مالك
 انه بلغه ان ابى بنى صلى الله عليه وسلم اهل من البحرانة بعرة وعن النقة عنه ان ابن عمر اهل حجة
 من ايليا اخرجها مالكا ايليا بالمد والتخفيف اسم بيت المقدس وعن عثمان رضى الله عنه انه

كروان يحرم الرجل من خراسان وكرمان آخرجه البخاري رحمه

الفصل الثاني في الاحكام وما يحرم فيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا البرنس ولا السراويل ولا الثوب مسدورس ولا زعفران ولا الخفين الا ان لا يجد نعلين فليقطعهما حتى يكون اسفل من الكعبين آخرجه الستة وهذه القفازين وازاد البخاري ولا تنقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين القفازين بضم القاف وتشديد الفارسي يعمل لليدين يحشي بقطن وتكون له اذرا ريزر ربا على الساعدين من البر وتلبس المرأة في يديها وعنه رضي الله عنه قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء في احرهن عن القفازين والنقاب وما من الورس والزعفران من الثياب وتلبس بعد ذلك ما حبت من انواع الثياب من مصفر او خرا او حلي او سراويل او قميص او خف آخرجه ابو داود وفي رواية عن عائشة انه صلى الله عليه وسلم رخص للنساء في الخفين وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يجد اذرا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين آخرجه الخمسة وعن نافع انه سمع اسلم بن ابي عمرو يقول لابن عمر راى عمر رضي الله عنه على طلحة ثوبا مصبوغا وهو محرم فقال يا هذا فقال انما هو معرفة او مذرف فقال انكم ايها الرباط ايمت يفتت سيكم انك انفلوان رجلا ما بلارامى به فقال ان طلحة بن عبدة الله كان يلبس الثياب الصبغة في الاحرام فلا تلبسوا ايها الرباط من هذه الثياب وعن عروة قال كانت اسماء بنت ابي بكر تلبس المعصفرات وهي محرمة ليس فيها زعفران آخرجه مالك وعن يعلى بن اسية رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالسجرات قد ابل بعمرة وهو مصفر لحيته ورأسه وعليه حبة فقال يا رسول الله احرمت بعمرة وانا كما ترى فقال اترع عنك ابته واغسل عنك الصفرة آخرجه الستة وهذه القفازين وازاد ابو داود وواضع في عمرتك ما صنعت في حجتك وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يكره لبس المنطقة للمحرم وعن القاسم بن محمد قال اخبرني الفرافصة بن عمار الخفي انه راى عثمان رضي الله عنه يعطى وجهه وهو محرم وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول ما فوق الذقن من الراس فلا يخمره المحرم اخرج هذه الاحاديث الثلاثة مالك وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا احاذوا بنا نبذلت احدانا جلجا بها من راسها على وجهها فاذا جاؤنا كشفنا آخرجه ابو داود وعن فاطمة بنت المنذر قالت كنا نخمر وجوهنا ونحن محرمات مع اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها آخرجه مالك وعن عائشة

رضي الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي يأتين حين أحرمه لحدي حين أحل
قبل أن يطوف بالبيت طيب فيه سبلاً آخرجه الستة وفي رواية بذريعة في حجة الودع وفي أخرى
قبل أن يحرم ثم يحرم وفي أخرى بالطيب ما وجد حتى أجد وبيض الطيب في رأسه ولحيته وفي أخرى
كان في النظر إلى وبيض الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو محرم زاد في رواية
كان ابن عمر بن بن بالزيت فذكرته لأبراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الأسود عن عائشة قالت
كانت أنظر إلى وبيض الطيب الحديث زاد في رواية وذلك طيب أحرامه وفي أخرى سئل ابن عمر
عن الرجل يتطيب ثم يصحح محرماً فقال ما أحب أن أصبح اتفخ طيباً لأن أظلي بقطران أحب إلى من أن
أفعل ذلك فأنهيت عائشة رضي الله عنها بقول ابن عمر فقالت أنا طيبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عنده أحرامه ثم طاف في نسائه ثم أصبح محرماً يفتح طيباً هذه القاطن الشيخين وفي أخرى للنسائي
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يحرم أو يهن بالطيب دهن يمجده حتى أرى وبيضه
في رأسه ولحيته وآله في أخرى قالت طيبة لومة حين أحرم ولعله بعد ما رمى العقبة قبل أن يطوف
بالبيت وفي أخرى طيباً لا يشبه طيبكم هذا يعني طيباً ليس له بقاؤه الذريعة ضرب من الطيب مجموع
من اخلاط البصيص البريق ويتفخ بالخاء المعجمة يقوح وعن عائشة رضي الله عنها قالت
خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة فنفخ بها بالسك الطيب عند الاحرام فاذا عرفت
أحدنا سأل علي وجهاً فإياه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينأى آخرجه أبو داود ومعنى نفخه تلميحاً
نوع معروف من الطيب وعن الصلت بن زبيد عن غير واحد من أهل ان عمر رضي الله عنه وجد
طيب وهو بالشجرة فقال ممن هذا فقال كثير من الصلت مني لبثت رأسي واروت ان اخلت فقال
عمر اذهب الى شربة من الشراب فادلك رأسك حتى تنقية ففعل ذلك آخرجه مالك وآله
في أخرى عن أسلم بن موسى عن عمر بن عبد ربه طيب فقال ممن هذا الطيب فقال معاوية بن أبي سفيان
يا أمير المؤمنين فقال منك لعمر الله فقال انما طبتني أم جيبية يا أمير المؤمنين فقال عمر غمت عليك
لترجعن فلتفلسن التلبية ان ليسر شعراً سه ويجعل فيه شيباً من صمغ ليلترق ولا تمشعث
في الاحرام والشرية بفتح الشين واللاما المجتمع حول النخلة كالموضع وعن ابن عمر رضي الله عنهما
انه كفن ابنه واقداوات بالحجفة محرماً وخمر رأسه ووجهه وقال لولا انما حرم لطيبنا آخرجه مالك
وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا خرج الى مكة ادهن بدن لست له رائحة طيبة
ثم ياتي مسجد ذي النخيلة فيصلي ثم يركب فاذا استوت به راحلته قائمة أحرم ثم يقول بكذا رأيت

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یفعل آخرجه البخاری وفي رواية للترمذی قال کان یدہن یدہن غیرتت
یعنی غیر مطیب والقت تطیب الدہن بالیہ بخان وعمن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال یشم المحرم
الریحان ویظفر فی المرأة ویترادوی بما یاکل الذیت والسمن آخرجه البخاری ترجمہ وعمن حمید اللہ
بن حنین ان ابن عباس والمصور بن مخزومہ رضی اللہ عنہما مختلفا بالابوار فقال ابن عباس یغسل المحرم
راسہ وقال المسور لا یغسل المحرم راسہ فارسلنی ابن عباس الی الیویب الانصاری بنی اللہ
عنه فوجہتہ یغتسل بین القرنین وہو یستر ثوب فسلت علیہ فقال من ہذا فقلت انا عبد اللہ
بن حنین ارسلنی الیک ابن عباس نسألك کیف کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یغسل راسہ
وہو محرم فوضع الیویب یدہ علی الثوب فطأ طأ حتی بہ الی راسہ فقال لا انسان یصب علیہ
اصب فصب علی راسہ فحرک راسہ بیدہ فاقبل بما وادبر وقال بکذا رايتہ صلی اللہ علیہ وسلم
یفعل آخرجه الستہ الا الترمذی زاد فی۔ وایہ غیر مالک قال المسور لابن عباس لا أماریک ابدا
قرنا البیر عننا واما الہی تجعل علیہا البکرة والمباراة المجادلة وعمن خارجة بن زید عن ابيه رضی اللہ
عنه ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم تجرد لا لہالہ وغتسل آخرجه الترمذی وذكر زین۔ وایہ ان النبی
صلی اللہ علیہ وسلم لم یغتسل لاراسہ ولطوافہ بالبیت ولو قوفہ بعرفہ وعمن نافع قال کان ابن عمر
یغتسل لاهرامہ قبل ان یحرم ولہ خواہ مکہ ولو قوفہ بعرفہ آخرجه مالک زاد فی رواية وكان اذا
احرم لا یغسل راسہ الا من الاحتلام وعمن ابن عمر رضی اللہ عنہما ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیدرأ
بالغسل آخرجه ابوداؤد والنسائی وعنده سمعہ صلی اللہ علیہ وسلم ییل ملہا وعمن ابن عباس
رضی اللہ عنہما قال لا یدخل المحرم الحمام آخرجه البخاری ترجمہ وعمنہ رضی اللہ عنہ قال احتجم رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم وہو محرم آخرجه الخمسة وهذا لفظ الشیخین وزاد البخاری رحمہ اللہ تعالی فی آخر
واجتمہ وہو صائم وکہ فی آخری اجتجم فی راسہ وہو محرم من وجع کان بہ وفي آخری من شقیقة
كانت بہ بإیقال لیحیی حمل من طریق مکہ فی وسط راسہ وعمن الشیخ رضی اللہ عنہ قال اجتجم رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وہو محرم علی ظہر القدم من وجع کان بہ آخرجه ابوداؤد والنسائی وعنده
من وثی کان بہ آوئی سوان یصیب العظم وصم لا یبلغ الکسر وعمن نافع ان ابن عمر رضی اللہ عنہما
قال لا یجتجم المحرم الا ان یکون مضطرا الیہ مما لا یدمنہ آخرجه مالک وعمن نبیہ بن وہب ان عمر
بن حبیب۔ الشدین معمر اشتکی عینیہ وہو محرم واراد ان یکلہما فنهاہ ابان بن عثمان وامرہ ان یضدھا
بالصبر ومحدثہ عن عثمان عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه کان یفعلہ آخرجه الخمسة الا البخاری زاد

ابو داود وكان ابان امير المؤمنين وعنه ابن عمر رضي الله عنهما انه نظر في امرأة لشكوى بعينه وهو محرم آخرجه مالک
 وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم آخرجه الخمسة
 وهذه اللفظ الشيخين زاد البخاري في اخرى في عمرة القضا وبنائها وهو حلال وماتت بسرف وقال
 ابو داود وقال ابن اسيد وهم بن عباس رضي الله عنهما في تزويج ميمونة وهو محرم وفي اخرى للنسائي
 تزوج صلى الله عليه وسلم وهو محرم ولم يذكر ميمونة رضي الله عنهما وعنه ابى رافع رضي الله عنه قال تزوج
 النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال وبنائها وهو حلال وكنت انا الرسول بينهما آخرجه الترمذي
 بنى الرجل بزوجه وخل بها وقال الجوهري لا يقال بنى بابل بنى عليها وعنه ميمونة رضي الله عنهما قالت
 تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلالان بسرف آخرجه مسلم وابو داود والترمذي
 وبنها لفظ ابى داود وعنه مسلم تزوجها وهو حلال قال الرازي وهو يزيد بن الاصم وكانت خالتي
 وخالة بن عباس وزاد الترمذي وبنى بها حلالا وماتت بسرف وزاد في الظلة التي بنى بها فيها
 سرف بوزن كلف جيل بطريق المدينة وعنه سليمان بن يسار قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابارافع مولاه
 ورجلا من الانصار فزوجه ميمونة بنت الحارث ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قبل ان يخرج
 آخرجه مالک وعنه عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب
 آخرجه الستة الا البخاري وعنه نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب على نفسه
 ولا على غيره وعنه ابى عطفان المرمي ان اياه طريقا تزوج امرأة وهو محرم فرد عمر نكاحه آخرجه مالک
 وعنه ابى قتادة رضي الله عنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم
 عام الحديبية قابضوا احمارا وحشيا وانا مشغول اخضف نعل فلم يوذوني واحبوا لوانى البصرة فالتفت
 قابضته فقلت الى الفرس فاسرته ثم ركبت ونسبت السوط والرج فقلت لهم ناولوني السوط والرج
 فقالوا لا والله لا يعطيك عليه فغضبت فزلت فاخذتها ثم ركبت وشددت على احمار فحقرته ثم جئت به
 وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وبنات العصف مع فادينا
 النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال بل معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العصف فاكلها
 وهو محرم وقال انما هي طيرة اطعموها الله آخرجه الستة زاد في رواية لهم وهو حلال فكلوه وفي اخرى
 فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم اخذتموه ان يحل عليه اشارة اليه قالوا لا قال
 فكلوا وفي اخرى قال اسلمتموا واعتموا اوصدوتم وعنه الصعب بن جثامة رضي الله عنه :

ابي موسى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابوار ابو داود ان فروة غلبه فلما راى
 ما فى بطنه قال ان لم نر ذوه عليا له الا انا حرم اخرج به استة الا ابا داود و فى اخرى للنسائي عن
 ابن عباس رضى الله عنهما ان الصعب بن جثامة ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
 حمار وحش تقطر دما وهو محرم وهو بقلعة فودى عليه واكراد برجل الحمار بها فخذوه وعن جابر
 رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال صيد البهائم حلال وانتم حرم من الصيد
 اولى بها ولكم اخرج به اصحاب السفن وعن عبد الرحمن بن عثمان قال كنا مع طلحة ونحن حرم فامرنا
 طير وطلحة راقد فمنا من اكل منه ومنا من تورع فلم ياكل فاستيقظ طلحة ووقف من اكله وقال اكلناه
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج به مسلم والنسائي ووقف من اكله اى صوب رايه وعن
 عبد الله بن عامر بن ربيعة قال اتى عثمان رضى الله عنه لم يصيد وهو بالعرج فقال لا يصح بكموا اقبال
 اولانا اكل انت قال الى لست ببيتكم انما صيد من اجلى اخرج به مالك وعن عروة ان عائشة رضى الله
 عنها قالت لقد سالت عن لحم صيد لم يصيد من ابله يا ابن اختى انما هى عشر ليال فان تخلىج في نفسك
 شئ فذمه اخرج به مالك وعن البهزى رضى الله عنه واسمه زيد بن كعب ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خرج يزدريكة وهو محرم حتى اذا كان بالروحا اذا حمار وحش عقير فذكر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال وعوه فابوشاك ان يحى صاحبه فجا البهزى وهو صاحبه الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله شاككم بهذا الحمار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابا بكر بقبضته بين ارفاق ثم مضى حتى اذا كان بالاثمانية بين الروثة والعرج اذا ظمى حاقفت ظل
 وفيه سهم فزعم ان النبى صلى الله عليه وسلم امر رجلا ان يثقت عنده لاي رتبة احد من الناس
 حتى يجاوزه اخرج به مالك والنسائي اجماعا فذم النخعي وثنى في نوره وعن عروة ان النبى
 رضى الله عنه كان يتردد ووصيف قد يدانطبا وهو محرم اخرج به مالك الصنف والتدبير
 اللحم المملوح المجفف فى الشمس سمي صفيقا لانه يصفت فى الشمس ليحيف وعن ابى هريرة رضى الله
 عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حج او عمرة فاستقبلنا رجل من حبش
 فجعلنا نضرب به بسيطانا وقسينا فقال صلى الله عليه وسلم كلوه فانه من صيد البحر اخرج به ابو داود
 والترمذى والرجل من البحر اكبى الراوى سكوت الجيم القطعة منه وعن كعب قال البحر اوسع
 البحر اخرج به مالك وابو داود واذ مالك ان عمر رضى الله عنه قال له وما يدريك فقال انى لى للبهزى
 والذى نفسى بيده ان هى الا نثرة حوت ينثره فى كل عام مرتين النثرة للذباب بالنذر ان شدة العطش

يقال نثرت انشاة اذا طرحت عن انفسها الا ذى وعن عائشة رضی اللہ عنہا ان اسما بنت حيا
نفست بجمہ بن ابی بکر بالشجرة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ابابكر ان يامر بها ان يغتسل وتمل آخرة
مسلم وابوداؤد ونفست المرأة بضم النون ونحما اذا ولدت وعن اسما بنت عميس رضی اللہ عنہا
انما ولدت محمد ابابكر وروى ذكر مثله اخرجه مالك والنسائي وفي رواية مالك بندي الحافضة فامر بها
ابوبكر ان تغتسل ثم تمل زوا النساء في اخرى ثم تمل بالبحر وتصنع ما يصنع الناس الا انما لا تطوف
بالبيت وذلك في حجة الوداع وفي اخرى له ارساست الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف اصنع فقال اغتسلي واستنفرى ثم ايلي استنفرت الحائض اذا شددت على فرجها خرقة وعلقت
طرفيها الى شيء مشدود وفي وسطها من مقدمها ومؤخرها ما خوذ من ثغر الدابة وهو ما يكون تحتها
وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما انه قال في المرأة الحائض التي تمل بالبحر او بالعرة انما تمل بجمها وعمرها
اذا ارادت ولكن لا تطوف بالبيت ولا بين الصفا والمروة وتشد المناسك كلها مع الزمان
ولا تقرب المسجد حتى تظهر اخرجه مالك وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم النفس والحائض اذا اتتا على الميقات تغتسلان وتحران وتقصيان الدنيا
كلها غير الطهارة بالبيت اخرجه ابو داؤد والترمذي وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلها جناح الغراب والحدأة
والعقرب والفارة والكلب العقور اخرجه الستة الا الترمذي وفي رواية لاجناح على ثلج من
في الحرم والاحرام وفي اخرى لابى داؤد والترمذي عن المحذرى والبيع العادى
والمراد به الذى يعدو على الانسان فيقتله وسبحى لما يجوز قتله من الدواب باب في كتابه
القتل من حرف القاف ان شاء الله تعالى وعن علقمة بن ابى علقمة عن امه انما سمعت
عائشة رضی اللہ عنہا تسال عن المحرم كياك جسده قالت نعم فليجكه وليشده ونعم قالت لو طرد
به اى ولم اجدا لارجى لي كلك اخرجه مالك وعن اسما بنت ابى بكر رضی اللہ عنہا قاله من زجرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجابا حتى اذا كنا بالعرج نزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونزلنا فجلست عائشة رضی اللہ عنہا الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحليته
الى جنب ابى بكر فكانت زائلة برسول الله صلى الله عليه وسلم وزائلة ابى بكر واهية بالعلم
لابى بكر رضی اللہ عنہ فجلس ابو بكر فيظن ان يطلع عليه فطلع وليس معه غيره فقال ابو بكر اني
انقال ضللت السبيل ففقال ابو بكر لبي واحصا قصصا وطفق يضر به ورسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم یتیم ویقول الظروالی ہذا الحرم ما یمنع وما یرید علی ذلک ویتیم آخر حجہ ابو داؤد وعمن ربیعۃ
 بن عبد اللہ انہ رای عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ یفر بعبیر الہ وہو محرم وعمن نافع قال کان بن عمر
 کیرہ ان ینزع الحرم حلتہ او قراد اسن بعبیرۃ آخر حجہ مالک وسمعی یقر دای ینزع عنہ القراد ان جمع
 قراد و ہود ویتہ معروفہ و التحلیۃ جمعہا حلیم و ہی ما عظم من القراد فرغ فی التلبیۃ عن ابن عمر
 رضی اللہ عنہما قال یبدأ وکم تہذہ التي تکذبون علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیہا ما اہل رسول اللہ صلی
 علیہ وسلم الا من عند المسبی یعنی مسجد ذی الحلیفۃ آخر حجہ استہ و فی روایۃ ما اہل الا من عند الشجرۃ
 حیثہ قام بہ بعبیرۃ و فی اخری للنسائی قیل لابن عمر را یتک تہل اذا استوت بک راحلتک قال
 ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یفعلہ وعمن انس رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ
 علیہ وسلم صلی الظہر ثم ركب راحلۃ فلما علا علی جبل البیدار اہل آخر حجہ ابو داؤد والنسائی زاد
 النسائی فی اخری و اہل Baiج والحجرۃ حین صلی الظہر وعمن ابن جبر قال قلت لابن عباس رضی اللہ
 عنہما عجبت لاختلاف اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی اللہاء حین اوجب فقال اسنے
 لا علم الناس بذلک انما کان من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حجۃ واحدة فمن ہنا لک
 انتم فخرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حاجا فلما صلی فی مسجد ذی الحلیفۃ رکعتہ اوجبہ
 فی حجابہ اہل Baiج من فرغ من رکعتہ فسمع ذلک منہ اقوام فحفظتہ عند ثم ركب فلما استقلت
 ناقۃ اہل وادرك ذلک منہ اقوام وذلک ان الناس انما کان یاتون ارسالا فسمعوا حین
 استقلت بناقۃ یمل فتالوا انما اہل حین استقلت بناقۃ ثم مضی فلما علا علی شرف البیدار
 اہل وادرك ذلک منہ اقوام فقالوا انما اہل حین علا علی شرف البیدار وایکم اللہ قد راہب
 فی مصلاہ و اہل حین استقلت بناقۃ و اہل حین علا شرف البیدار قال سعید ابن جبیر فمن اخذ
 بقول ابن عباس اہل فی مصلاہ اذا فرغ من رکعتہ آخر حجہ ابو داؤد وعمن نافع قال کان
 ابن عمر رضی اللہ عنہما اذا دخل اذنا الحرم اسناب عن التلبیۃ ثم بییت بذی الطوی و یصلی
 بہا المصح ثم یغتسل و یحذر شئ ان البنی صلی اللہ علیہ وسلم کان یفعل ذلک آخر حجہ اللہ انہ عن
 ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یلبی المقیم والمہجر حتی یتیم
 الحجر آخر حجہ ابو داؤد والترمذی وعندہ کان تمسک عن التلبیۃ فی الحجۃ اذا استلم الحجر وعمن ابن
 رضی اللہ عنہما قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یلبی لبیا و فی روایۃ سعید یقول لبیک
 اللهم لبیک لبیک لا شریک لک لبیک ان الحمد والنعمة لک والملك لا شریک لک

لا يزيد على هذه الكلمات آخريه الستة زاد في رواية وكان عبد الله بن عمر يقول كان عمر بن الخطاب
يسلم بالمال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الكلمات ويقول لبيك اللهم لبيك لبيك
وسعديك والخصير في يدك لبيك والرب غبار اليك والعمل و زاد ابو داود في اخرى عن جابر
فذكر مثل ما قال ابن عمر وقال والناس يزيدون ذالمعارج ونحوه من الكلام والبنى صلى الله
عليه وسلم يسمع ولا يقول شيئا ومعنى ذالمعارج اى صاحب مصاعد السمار ومراقبها وعمن
ابى هريرة رضى الله عنه قال كان من تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك الى الحق آخريه
النسائي وعمن السائب بن خلاد الانصاري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان جبرئيل عليه السلام اتاني فامرني ان امر اصحابي اذ من معي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية او
بالا بالمال آخريه الاربعة وعمن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان المشركون يقولون لبيك
لا شريك فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلكم قد قد فيقولون الا شريك هو لك
تملكه وما ملك يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت آخريه مسلم قوله قد بمعنى حسب وتكرارها
لتأكيد الامر ويعنون بالشريك الصنم وبالمالك الآيات التي عنده وحوله فرع في من فسد
احرامه عن مالك قال بلغني ان عمر ووليا وابا هريرة يسلكوا عن رجل اصاب اباه وهو محرم
بالح فقالوا اينفذ ان لوجهما حتى يقضيا حجها ثم عليهما حج قابل والدي قال على رضى الله عنه واذا
ابا بالحج من مام قابل ففرقا حتى يقضيا حجها وعمن ابن عباس رضى الله عنهما انه سئل عن رجل
وقع بالبه وهو بمنى قبل ان يفيض فامر ان يخرج منه وفي رواية قال الذي يصيب البه قبل
ان يفيض بعته ويهدى آخريه مالك فرع في جزاء الصيد عمن جابر رضى الله عنه قال قضى عمر
في الضبيع بكبش وفي الغزال بنيز وفي الارنب بعناق وفي اليربوع بحفرة آخريه مالك وله رسلا
عمن ابى الزبير ان عمر رضى الله عنه قضى في الجراد ان من عقرة عليه جزاؤه يحكم ملكين لما روى عن
بن اسلم ان رجلا قال لعمر يا امير المؤمنين اني اصببت جرادة بسوطي وانا محرم فقال له اطعم قبضة
من طعامي وفي رواية له ان رجلا سال عمر عن جرادة قتلتها وهو محرم فقال عمر لكعب تعال حتى يحكم
فقال لكعب وريهم فقال عمر رضى الله عنه انك لتجد الدهر اثم لقمرة خير من جرادة وعمن ابن سيرين
قال قال رجل لعمر بن الخطاب رضى الله عنه اجريت انا وصاحب لي فرسين نستبق الى ثغرة
ثنية فاصبنا طلبيا ونحن محرمان فما ترى فقال عمر رضى الله عنه لرجل الى جنبه تعال لتحكم قال نعم
بعثر فولى الرجل فقال هذا امير المؤمنين لا يستطيع ان يحكم في طي حتى رجا رجلا فذمناه عمر رضى الله

فقال بل تقر المائدة قال لا قال فهل تعرف هذا الرجل قال لا قال لو اخبرتنى انك تقر وبالا وجهك
خبرنا ثم قال ان الله تعالى قال في كتابه يحكم به ذوو اعدل منكم وهذا عبد الرحمن بن عوف وعمن
ابن عباس رضي الله عنهما قال من نسي شيئا من نسكه او تركه مما بعد الفرائض فليهرق دما اخرج
احاديث هذه الفرع كلها مالک

الباب الرابع في الافراد والقران والتمتع وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في الافراد
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج اباها ابا العباس
ومثله عن ابن عمر اخرج مسلم والترمذي وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال افضلوا بين حكمكم وعمركم
فان ذلك اتم الحج احكم واتم عمرته ان يعتمر في غير اشهر الحج اخرج مالک وعمن معاوية رضي الله
عنه انه قال يا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بل تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهي عن كذا وكذا وعن ركوب جلود النمار قالوا نعم قال افعلون انه نهي ان يقرن بين الحج والعمرة
قالوا المانده فلا قال اما انما معمن ولكنكم نسيتم اخرج ابو داود وعمن ياروابي سعيد رضي الله عنهما
قالا قد ساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمن نضر بن باحج صراحا اخرج مسلم -

الفصل الثاني في القران عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبي بالحج والعمرة جميعا قال بكر بن عبد الله المزني فحدثت بذلك بن عمر فقال لبي بالحج مفردا وحده
قال فلقيت النسا فحدثته بذلك فقال ما تعد وانا الا صبيا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لبيك عمرة وحجا اخرج الخمسة وهذا لفظ الشيخين وعمن ابي وائل قال قال النبي بن معبد
كنت رجلا اعرابيا نصرانيا فاسلمت واتيت رجلا من عشيرتي يقال له بهيم بن ثرملة فقلت يا ابنه
اني حريص على الجهاد والى وجهك الحج والعمرة مكتوبين علي فكيف لي بان اجمع بينهما فقال اجمعما
واذبح ما تيسر من الهدي فاهلست بهما فلما انيت العذيب لقيتني سلمان بن ابي ربيعة وزيد بن
صوحان وانا اهل بهما معا فقال احدهما لآخر ما هذا يا نقة من بعيرة قال فكانا القى على ميل حتى اتيت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاعدت عليه القصة وانا اهل بهما جميعا فقال عمر بهيت لسته نبينا
صلى الله عليه وسلم اخرج ابو داود والنسائي ومعنى يا ابنه يا هذا وعمن جعفر بن محمد عن ابيه ان
المقداد بن الاسود دخل على علي بن ابي طالب رضي الله عنهما بالسقيا وهو ينجح بكرات له دقيقا وخطبا
فقال هذا عثمان بن عفان رضي الله عنه يعني ان يقرن بين الحج والعمرة فحسد ج على
رضي الله وعلينا يد اثاره قيق والنخبط فما انسى النخبط والديق على ذراعيه حتى دخل على عثمان

علیہ وسلم وندایا یعنی معاویہ کا قربا العرش یعنی بالعرش بیوت مکہ فی الجاہلیۃ آخرہ مسلم و مالک
 و الترمذی و النسائی و تہذیب النظار مسلم و عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال تمتع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 علیہ وسلم فی حجة الوداع بالعمرة الی الحج و اہدی فساقي معہ الہدی من ذی الحلیفۃ و ہدی
 قابل بالعمرة ثم اہل بالحج و تمتع الناس معہ بالعمرة الی الحج فكان من الناس من اہدی و منهم
 من لم یرید فلما قدم مکہ قال للناس من کان منکم اہدی فانه لا یحیل من شیء حرم علیہ حتی یقضي
 حجة و من لم یکن منکم اہدی فلیطف بالبیت و بالصفا و المروة و لیقصر و یحلق ثم یہل بالحج
 و لیرید فمن لم یجد ہدی فلیصم ثلثۃ ايام فی الحج و سبعة اذ رجع الی الہیہ آخرہ النخستہ الا الترمذی
 و عن عکرمۃ قال سئل بن عباس رضی اللہ عنہما عن متعة الحج فقال اہل المحابرون و الانصار
 و ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی حجة الوداع و اہلنا فلما قدمنا مکہ قال صلی اللہ علیہ وسلم
 اجعلوا الہلالکم بالحج عمرة الا من قلنا الہدی فطفنا بالبیت و بالصفا و المروة و اتینا النساء و لبسنا
 الثیاب و قال من قلنا الہدی فانه لا یحیل حتی یرجع الہدی مملک ثم امرنا غشیۃ الترویۃ ان تہل بالحج
 فاذا فرغنا من المناسک جئنا فطفنا بالبیت و الصفا و المروة و قد تم حجنا و علینا الہدی کما قال
 فما یتیسر من الہدی الایہ آخرہ البخاری تعلیقا و عن ابن ذرر رضی اللہ عنہ قال کانت المتعة
 فی الحج لا صاحب محمد صلی اللہ علیہ وسلم خاصة آخرہ مسلم و اللفظ لہ و ابو داؤد و النسائی و عنہ
 الی داؤد کان ابو ذر یقول فین حج ثم افسنا عمرة لم یکن ذلک الا للکلب الذین کانوا مع رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم خاصة و عن ابی حمزة قال سالت ابن عباس رضی اللہ عنہما عن المتعة
 فامر فیہا و سالت عن الہدی فقال فیہا جزوا و بقرة او شاة او شکر فی دم قال کان
 ناس کریمو ہا فہنت فرایت فی المنام قائما یقول عمرة متقبلة و حج یرور فایت ابن عباس
 فاخبرته فقال اللہ اکبر سنة الی القاسم صلی اللہ علیہ وسلم آخرہ الشیخان و عن ابن عمر
 رضی اللہ عنہما انه قال من اعتمر فی اشہر الحج ثم اقام بکۃ حتی یدرکہ الحج فهو تمتع ان حج و علیہ
 ما یتیسر من الہدی فان لم یجد فصیا ثم ثلثۃ ايام فی الحج و سبعة اذ رجع الی الہیہ آخرہ مالک
 قال و ذلک اذا قام حتی اتی الحج ثم حج و لہ فی اخری قال و اللہ لان اعتمر قبل الحج و اہدی
 احب الی من ان اعتمر تعد الحج فی ذی الحج و عن عبد الرحمن بن حرملة الاسلمی ان رجلا سأل سعید
 بن المسیب قال اعتمر قبل ان حج قال نعم قد اعتمر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قبل ان حج
 و عن ابن المسیب ان عمر بن ابی سلمۃ استاذن عمر رضی اللہ عنہ ان یعتمر فی شوال فاذن لہ

فأعتمر ثم فقل إلى أبله ولم يحج وعث عائشة رضي الله عنها قالت الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى الحج
 لمن لم يجد به يا مابن ابن بلح إلى يوم عرفة فإن لم يصم صام أيام منى وكان ابن عمر رضي الله
 عنهما يقول ذلك آخرج به الثلاثة ماله وعث جابر رضي الله عنه قال أبل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي سوى النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة رضي الله
 عنه وقدم على رضي الله عنه من اليمن ومعه هدي فقال أبلت بما أبل به النبي صلى الله عليه وسلم
 فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوا بأكثرة ويلطفوا ويقصروا ويخلوا إلا من كان معه هدي
 فقالوا انطلق إلى منى وذكرنا ليقطر قبله النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمري
 ما استدبرت ما هديت ولولا أن سعى الهدي لأحلت وماضت عائشة رضي الله عنها فتسكت الناسك
 كلها غير أن لم تطف بالبیت فلما ظهرت طافت وقالت يا رسول الله تطلقون بحجة وعمرة وانطلق
 بحجة فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن يخرج معها إلى النعيم فأعتمرت بعد الحج أخرجه خمسة
 إلا الترمذي وفيه ألفاظ اثنين وفي أخرى للبخاري قال لهم املوا من أحراركم واجعلوا التي قد تم
 متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما أقول لكم فلو لا أني سقت الهدي
 لفعلت مثل الذي أمرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا وفي أخرى قد مناة
 لا ربح خلون من ذي الحجة وفي رواية أمرنا أن نخل ونجعلها عمرة ففكر ذلك علينا وضائق به
 صدورنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأنذرى شيئا بلغه من السماء أم شيء من قبل الناس
 فقال يا أيها الناس املوا فلو لا الهدي الذي سعى فعلت كما فعلتم فأحللنا حتى وطئنا النساء
 وفعلنا ما يفعل الحلال حتى إذا كان يوم التروية وجعلنا مكة بظهر الهلنا بالحج وفي أخرى لمسلم
 قبلنا صليين مع النبي صلى الله عليه وسلم بحج مفرد وأبأت عائشة رضي الله عنها بعمرة حتى إذا كانت
 بسرفت عركت حتى إذا قد منا طفنا بالكعبة وبالصفا والمروة وأمرنا أن يحل منا من لم يكن معه
 هدي قلنا حل ما إذا قال الحل كله فواتعنا النساء والطيب والطيب ولبسنا الثياب وليس بيننا
 وبين عرفة إلا أربع ليال ثم أبلنا يوم التروية ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة
 رضي الله عنها وهي تبكي فقال ما شأنك قالت جئت وقد حل النساء ولم احل ولم اطف
 والناس يذهبون الآن إلى الحج فقال ان هذا شيء كتبه الله على بنات آدم فافتسل ثم أبل
 بالحج ففعلت ووقفت المواقف كلها حتى إذا ظهرت طافت فقال قد حللت من حجاب
 وعمرك جميعا فقالت اني احب في نفسي اني لم اطف بالبیت حين حجبت قال فاذهب لبسا

یا عبد الرحمن فاعلم بان التعميم وذلك لبيان الصحبة وكان صلى الله عليه وسلم رجلا سهلا اذ ايهوت
شيئا تابعها عليه وفي رواية له وامرنا ان نشترك في الابل والبقر كل سبعة من في بدنه وفي رواية
له لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا طوافا الاول
وعند ابى داود والنسائي فقال سراقه بن مالك يا رسول الله ارايت متعنتا به لعاسا اهل البادية
فقال بل هي للبادية وللخمس الا الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يريدون العمرة في شهر
الحج من احرار البجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون اذ اهدأ البرد وعفا الابر والثلج
صفر حلت العمرة لمن اعتمر قال تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بسبعة رابعة عمليين
ياحج فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوا عمرة فتعظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله
اي اسهل قال اسهل كل وعنده النسائي عفا الوبر يدل الاثر وزاد بعد قوله وانسلج صغرا وقال دخل
صفر وعنده مسلم والترمذي قال صلى الله عليه وسلم دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة اي دخل
عملها في عمل الحج للفقارن ومعنى برار البراء اي انزل العقر الذي يكون في ظهر البعير وشفي ومعنى
عفا الاثر اي اندرس لعدم الدواب والحي في الطرق وعنه عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وحرم الحج وليا لي الحج فتر لنا بسرف فقال من
لم يكن معه بدى فاحب ان يجعلها عمرة قليلا فعل ومن كان معه المدي فلا قالت فلا اخذ بها والتاك
لما من اصحابه فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم
المدي فلم يقيدوا على العمرة قالت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابى فقال
ما يبكيك يا بنتاه فقلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمرة فقال وما شاك قلت
لا اصلي قال لا يضرك انما انت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني
في حجاب فعسى الله ان يرزقك بها آخرة الستة الا الترمذي وفي اخرى فلم ازل عائضا حتى
كان يوم عرفة ولم اهل الا بعمرة طهرت فامرني ان انقض راسي وامنشط واهل بالحج وركب العمرة
ففعلت حتى قضيت حجتي وفي رواية قالت فخرجنا معه حتى قد مناسني يوم النحر وطهرت ثم خرجت
من منى فافضت بالببيت ثم خرجت معه في نفر الاخر حتى نزل المحصب فدعا عبد الرحمن
فقال اخرج باحتاك من الحرم فلتسل بعجرة ثم افرغها ثم اتيا بها فاني انظر كما حتى تاتيا فخرجت
حتى اذا فرغت من الطواف بعيتة بسحر فاذن بالرجل فارحل الناس فمر متوجها الى المدينة
وفي رواية فمر بالببيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج الى المدينة وفي اخرى خرجنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعرة ومنا من اهل نكح وعمره ومنا من اهل نكح واهل صلى الله عليه
 وسلم بالنكح فاما من اهل بعرة فحل واما من اهل نكح اجمع النكح والعمره فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وعنه
 ابي داود وقال صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن اذ انت احلك فاعلم ان التثعيم فاذا هبطت بها
 من الالمه فلتحرم فانها عمره متقبلة وعنه ابي موسى يعني الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو منبج يا بطحار فقال بكم اهلست فقلت يا اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 اهل سقت الهدي قلت لا قال قطعت بالبيت وبالصف والمروة ثم حمل ففعلت ثم اتيتم امرأة من اهل
 فمسطنتي وغسلت راسي فكنيت افني بذلك الناس في اماره ابي بكر يعني الله عنه فلما مات وكان
 عمر رضي الله عنه فاني لقاتم بالموسم اذ جاني رجل فقال اتشد في فيناك انك لا تدري ما يحدث من عند
 في شان النساك فقلت يا ايها الناس من كنا اقيناه بشي فليته بعد فمذا امير المؤمنين قادم عليكم فبه
 فاتموا فلما قدم قلت له يا امير المؤمنين ما هذا الذي بلغني احدثت في شان النساك فقال ان اخذ
 بكتاب الله تعالى فان الله تعالى يقول واتموا الحج والعمرة لله وان اخذ بكتبه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقد قال عنه واعني مناسككم فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي اخرج الشيعان
 والنسائي وفي اخرى لمسلم والنسائي ان ابا موسى كان يفتي بالمسعة فقال له عمر قد علمت ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قد فعله واصحابه ولكن كرهت ان يظنوا معرسين بهن في الاراك ثم يروون
 في الحج فظنهم رؤسهم قوله فليكن امر بالتوبة وهي التابي في الامر والتثبت وعنه البراءة رضي الله عنه
 قال كنت مع علي رضي الله عنه حين امره النبي صلى الله عليه وسلم على اليمين فاصابت معه اواني
 فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وجد فاطمة قد نفخت البيت بنفوخ فغضب فقالت
 مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر اصحابه فاحلوا فاتيتم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال لي كيف صنعت قلت اهلست يا اهل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني قد سقت
 الهدي وقرنت قال وقال لي انحر من البدن سبعا وستين اوستا وستين وامسك لنفسك
 ثلثا وثلاثين اواربعاً وثلاثين وامسك من كل بدنة منها بضعة اخرج ابو داود والنسائي
 المتنفوخ بخاء سحمة ضرب من الطيب وعنه الشريفي رضي الله عنه قال بات رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نبي الخليفة حتى اصبح ثم ركب حتى اذا استوت به راحلته على البعير ارصد الله تعالى
 وبيح وكبر ثم اهل نكح وعمره واهل الناس بها فلما قدم امر الناس فحلوا حتى اذا كان يوم الترتيب
 اهلوا بالحج فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج نحر سبع بدات بيده قياما وفي رواية

عن بلال بن الحارث قلت یا رسول اللہ فسخ الحج لنا خاصة او لمن بعدنا قال بل لكم خاصة آخره ابو داود
 و آخره سنہ النسائی فسخ الحج فقط و فسخ الحج هو ان يكون قد نوى الحج ثم يجعل عمره و يحل ثم يعود
 فحرم به و عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال ابل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعرة و ابل اصحابہ
 الحج آخره ابو داود و عن عكرمة بن خالد المخزومي قال سألت بن عمر رضی اللہ عنہما عن العرة
 قبل الحج فقال لا باس اعتمر النبي صلی اللہ علیہ وسلم قبل الحج آخره البخاری و كذا في اخره
 عن ابن عباس رضی اللہ عنہما ان النبي صلی اللہ علیہ وسلم بعث ابا بكر علی الحج بنجر الناس
 يناسكهم و يبلغهم عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتى التوا عرفه من قبل ذي الحجاز فلم يقرب
 الكعبة ولكن شمر الى ذي الحجاز و ذلك انهم لم يكونوا استمتعوا بالعرة الى الحج و عن ابن السيب
 ان رجلا من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اتى عمر رضی اللہ عنہ فشهده عنده انه سمع النبي
 صلی اللہ علیہ وسلم ينهى في سره الذنئ قبض فيه عن العرة قبل الحج آخره ابو داود
 الباب الخامس في الطواف والسعي وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في كيفية
 عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قدم النبي صلی اللہ علیہ وسلم واصحابه مكة و قد و نهتهم
 يشرب فقال المشركون انه يقدم عليكم فدا قوم قد و نهتهم انهم و لقوا منها شدة فجلسوا مما يلي الحجر
 و امرهم النبي صلی اللہ علیہ وسلم ان يملوا الثلاثة اشواط و يمشوا بين الركنين ليرى المشركين
 بلبسهم فقال المشركون هؤلاء الذين زعمتم انهم قد و نهتهم هؤلاء اهل مكة من كذا و كذا قال ابن عمر
 و لم يمنعهم ان يامروهم ان يملوا الاشواط كلها الا لاتباعهم عليهم آخرة الخمسة و زاد البخاری في روايته
 لما قدم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لعامة الذنئ استاسن فيه قال ارملوا ليرى المشركون
 قوتهم و المشركون من قبل فيقعان و في رواية اخرى انما سعى رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 بالبيت و بين الصفا و المروة ليرى المشركين قوته و في اخرى لا يي و داود ان رسول اللہ صلی اللہ
 علیہ وسلم اضطجع قاسم و كبر ثم رمل ثلاثة اطواف فكانوا اذا بلغوا الركن اليماني و تغيبوا عن
 قریش مشوا ثم يطلعون عليهم يملون فتقول قریش كانوا الغزاة قال ابن عباس فكانت
 سنة و معنى و نهتهم اضعفتم و الاشواط جميع شوط و المراد به المرة الواحدة من الطواف
 بالبيت و الرمل سرعة المشي و المرولة و الاضطجاع في الطواف ان يدخل الرجل الروا
 من تحت ابطه اليمين و يجمع طرفيه علی عاتقه الایسر قیبه و منكبه الایمن و یغطی الایسر بيمينه
 لا بد ان الضبعين و هما من تحت الابطالين ابی الطفیل رضی اللہ عنہ قال قلت لابن عباس

رضى الله عنهما رايت هذا الرجل بالبيت ثلاثه اطواف ومشى اربعة اطواف استه هو فان قوماك
 يزعمون انه سنة فقال صدقوا وكذبوا فقلت ما قولك صدقوا وكذبوا فقال ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قدم مكة فقال المشركون ان محمدا واصحابه لا يستطيعون ان يطوفوا بالبيت من النزال
 وكانوا يحسدونه فامرهم ان يربلوا ثلاثا ويمشوا اربعة فقلت اخبرني عن الطواف بين الصفا
 والمروة راكبا سنة هو فان قوماك يزعمون انه سنة قال صدقوا وكذبوا فقلت ما صدقوا وكذبوا
 قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون هذا محمد بن محمد حتى خرج العواتق
 من البيوت وكان صلى الله عليه وسلم لا يضرب الناس بين يديه فلما كثر وركب والمشى في السعي
 افضل اخرجهم مسلم والافطلة والوداؤد ونحوه وراوان قريشا قالت زمن الحديبية دعوا محمدا و
 اصحابه حتى يموتوا موت النخف فلما صاحوه على ان يحييوا من العام المقبل قدم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والمشركون من قبل قيعقان فقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه اربلوا بالبيت
 ثلاثا وليس بنية وقال في السعي بين الصفا والمروة مثل مسلم وراود فطاف على بعير ليسمعوا كلامه ليرى
 مكانه ولانتماله ابراهيم النخف وود يكون في انوف الابل والغنم وعثمان بن عمر رضى الله عنهما قال
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استلم الركن الاسود ابول ما يطوف بحجب ثلاثه
 اطواف من السبع اخرجهم السنة الا الترمذي وفي رواية كان يسعى بطن المسيل اذا طاف
 بين الصفا والمروة وفي رواية للشيخين رمل من البحر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعة ثم يصلى ركعتين
 يعني بعد الطواف ثم يطوف بين الصفا والمروة في الحج والعمرة كحجب ضرب من السير سريع عثمان
 ما بر رضى الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فدخل المسجد فاستلم الحجر ثم مضى
 على يمينه فربل ثلاثا ومشى اربعة ثم اتى المقام فقال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وصلى ركعتين
 والمقام بنيه وبين البيت ثم اتى الحجر بعد الركعتين فاستلمه ثم خرج الى الصفا طمسه قال ان الصفا
 والمروة من شعائر الله اخرجهم مسلم ومالك والترمذي والنسائي وعثمان ابن عباس رضى الله عنهما
 قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضى الله عنهم من البحر انه فربلوا بالبيت وجعلوا
 اوديتهم تحت اباطهم ثم قدفوا على عواقم اليسرى اخرجهم ابو داود وعثمان بن عروة قال اكرم عبد الله
 بن الزبير عميرة من التميمي ثم رايت يسعي حول البيت الاشواط الثلاثه عثمان ابن عمر رضى الله عنهما
 انه كان اذا احرم من مكة لم يطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة حتى يرجع من منى وكان لا يربل
 اذا طاف حول البيت اذا احرم من مكة اخرجها مالك وعثمان ابن عباس رضى الله عنهما ان

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یزل فی السبع الذی اقام فیہ و عن اسلم قال سمعت عمر رضی اللہ عنہ یقول
فیہ الزمان و کشف عن المناکب و قد اطا اللہ الاسلام و نفی الکفر و اہلہ لکن مع ذلک لاندع شیئا
کنافعلہ مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم آخر جہما ابوداؤد و اطامشل و طار و معناه ثبت و متہ
و عن یعلی بن امیہ رضی اللہ عنہ قال طاف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مضطجعا بید و آخر جہ
ابوداؤد و الترمذی و عندہ بید و اخضر و عن عبد الرحمن بن صفوان رضی اللہ عنہ قال رايت
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد خرج من الکعبۃ ہو و اصحابہ و قد استلموا البیت من الباب
الی المحطیم و وضعوا الخد و دہم علیہ و رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و سطم آخر جہ ابوداؤد و فرغ
فی الاستلام و غیرہ عن عابس بن ربیعہ قال رايت عمر رضی اللہ عنہ یقبل الحجر و یقول انی
لا علم لک حجر لا تنفع و لا تضر و لولا انی رايت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقبلک ما قبلک
آخر جہ الستہ و زاد مسلم و النسائی فی روایہ و لکن رايت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقبل
حفا و لم ینذکر یقبلک انحنی المباح فی الاکرام و العناہ و عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال لم ار
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یستلم من البیت الا الرکنین الیمانیین آخر جہ الخمسہ الا الترمذی
و فی روایہ ما ترک استلام یدین الرکنین الیمانی و الحجر فی شدۃ و لا رفا منہ رايت رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم یستلمہا و فی اخری للشیخین قال نافع رايت بن عمر یستلم الحجر بیدہ ثم یقبل بیدہ
و لابی داؤد و النسائی کان صلی اللہ علیہ وسلم لا یدع ان یستلم الرکن الیمانی و الحجر فی کل طواف
و فی اخری للبخاری و النسائی سال رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم یستلمہ و یقبلہ فقال الرجل رايت ان زحمت رايت ان فلبت قال ابن عمر اجعل رايت
بالیمین رايت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یستلمہ و یقبلہ و معنی اجعل رايت بالیمین امی اجعل
سوالک نہاد و آخر حناک بعید عنک حتی کا نہ لیمین و انت موضعک و عن عمرو بن شعیب
عن ابيه قال طفت مع عبد اللہ یعنی اباه فلما جئنا دبر الکعبۃ قلت الا تعوذ قال تعوذ باللہ من النار
ثم مضی حتی استلم الحجر فقام بین الرکن و الباب فوضع صدرہ و وجهہ و ذراعیہ و کفیه کذا یسئلہما
سئلہما ثم قال کذا رايت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یفعلہ آخر جہ ابوداؤد و عن ابی الطفیل
قال کنت مع ابن عباس رضی اللہ عنہما و معاویۃ لا یمربکن الا استلمہ فقال لہ ابن عباس رضی اللہ
عنہما ان البنی صلی اللہ علیہ وسلم لم یکن یستلم الا الحجر الاسود و الرکن الیمانی فقال معاویۃ لیس
شیء من البیت مجورا و کان بن الزبیر یستلم کل من آخر جہ الشیمان و الترمذی و عن خطلہ

قال رايت طاء وسائر بالركن فان دبره عليه زحاما مرو لم يزاحم وان راه خاليا قبله ثلاثا ثم قال رايت
 ابن عباس رضي الله عنهما فعل ذلك وقال ابن عباس رايت عمر فعل مثل ذلك وقال عمر رايت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك أخرجه النسائي وعنه عروة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لابن عوف يا ابا محمد كيف صنعت في استلام الركن الاسود قال استلمت وتركت قال
 حببت أخرجه مالك وعنه ابن عمر رضي الله عنهما انه اخبر يقول عائشة رضي الله عنهما ان ابا بكر بعثت
 من البيت فقال والله ان كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
 لا ظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ترك استلام ركني الركنين الا انهما ليسا على قواعد البيت
 ولا طاف الناس من وراء الحجر الا انه لك أخرجه ابو داود وعنه عبيد بن عمير ان ابن عمر
 رضي الله عنهما كان يزاحم على الركنين زحاما فقلست يا ابا عبد الرحمن انك تزاحم على الركنين زحاما
 ما رايت احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يزاحمه فقال ان افعل فاني سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان سمعتم الكفارة للخطايا وتسمعت يقول من طاف بهذا البيت
 اسبوعا فاحصاه كان كعتق رقبة وتسمعت يقول من طاف لا يرفع قدما ولا يضع قدما الا خطا الله عنه
 خطيئة وكتب له بها حسنة أخرجه الترمذي والنسائي الا اسبوع مبيع مرات ومنه اسبوع الايام ثم
 على سبعة ايام وعنه ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقول ما بين الركن والباب الملتزم آخرجه مالك
 وعنه ابن عوف قال سمعت رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب رضي الله
 عنه يا ابا حفص انك فيك فصل قوة فلا تؤذ الضعيف اذا رايت الركن خلوا فاستلموا فافكروا
 قال ثم سمعت عمر رضي الله عنه يقول لرجل لا تؤذ الناس بفضل قوتك أخرجه زرير وعنه نافع
 قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي لكل اسبوع ركعتين أخرجه البخاري تعليقا وعنه عروة قال
 كان بن الزبير يقرن بين الماسيح ويسرع المشي وينكر عن عائشة رضي الله عنهما انها كانت تفعله
 ثم يصلي لكل اسبوع ركعتين وفي رواية انه كان يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين فكان اذا طاف
 يسرع المشي أخرجه زرير وعنه امرأة كانت تخدم عائشة رضي الله عنهما انها طافت معها اربعة
 اسابيع مقرونة ثم ركعت لكل اسبوع ركعتين قالت ونسحب استلام الركن في كل مرة أخرجه زرير
 وعنه عبد الرحمن بن عبد القاري انه طاف مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد صلاة الصبح فلما قضى
 عمر طوافه نظر فلم ير الشمس فركب حتى اناح بذي طوى وصلى ركعتين أخرجه مالك وعنه اسمعيل بن ابي
 قال قلت للزبير ان عطا يقول تجزيه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال اتباع السنة افضل لطيفا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاسهوا الاصل له كعتين آخرجه البخاري تعليقا وعنه جابر بن عبد الله
عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعتي الطواف بسورة في الاكل من قل يا ايها الكافرون
وقيل هو الله امد آخرجه الترمذي وعنه كثير بن جهمان قال رايت ابن عمر رضي الله عنهما يمشيان في السعي
فقلت اتمشي في السعي فقال لئن سمعت ليقدر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعي ولئن شئت
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وانا شيخ كبير آخرجه اصحاب السنن وعنه جابر بن عبد الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل من الصفا مشى حتى اذا انصبته قدماه في بطن
الوادى سعى حتى يخرج منه آخرجه مالك والنسائي وسعني انصبته قدماه اسجدت في السعي وعنه
ابن ابي شيبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين خرج من المسجد وهو يريد الصفا
فبدأ بأبدا لله به فبدأ بالصفا آخرجه مالك والترمذي والنسائي ورواه ابن عمار عن ابي هريرة رضي الله
عنه فلما علا على الصفا حيث ينظر الى البيت رفع يديه فجعل يدكر الله ما شاء وعنه ابن عباس
رضي الله عنهما قال ليس السعي في بطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعون
ويقولون لا يحير البطحا الا الله آخرجه البخاري الترمذي والحاكم والبيهقي والنسائي وعنه
صفية بنت شيبة ان امرأة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في بطن المسيل
يقول لا يقطع الوادي الا شدا آخرجه النسائي وعنه الزهري قال سألوا ابن عمر رضي الله عنهما
هل رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي بين الصفا والمروة فقال كان في جماعة من الناس
فرواها فما راها هم رملوا الا برملة آخرجه النسائي

الفصل الثاني في احكام الطواف والسعي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تكلمون فيه فمن تكلم فلا يكلم الا بخير آخرجه
الترمذي وبنه المعظم والنسائي وفي اخرى للنسائي عن ابن عمر قال اقلوا من الكلام في الطواف
فانما انتم في صلوة وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
على بعير يستلم الركن بحجر آخرجه الخمسة وفي رواية كلما اتى الركن اشار اليه يميني في يده وفي اخرى
لا يلى واودان النبي صلى الله عليه وسلم قدمه مكة وهو يشكي غطاف على راحلته كلما اتى على الركن
استلمه بحجر فلما فرغ من طوافه اناخ وعنه كعتين وعنه عائشة رضي الله عنها قالت طاف
النبي صلى الله عليه وسلم على بعيرة يستلم الركن كراهية ان يهرق عنه الناس آخرجه مسلم والنسائي
ومسلم والبيهقي وابن عباس رضي الله عنهما في اخرى يستلم الركن بحجر كان معه فيقبل الحجر

التَّحْنُ كَالصُّوْبَانِ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ شَكُوتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْكِي
 فَقَالَ طُوفِي مِنْ دَوَارِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ فَطَلَعَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ إِلَى بَيْتِ الْبَيْتِ
 يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابَ مَسْطُورٍ أَخْرَجَهُ السُّنَّةُ إِلَّا التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ
 ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ يَصِلُ إِلَى أَنْ طُوفَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْمَوْقِفَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنْ
 ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَا تَطْلُقْ بِالْبَيْتِ حَتَّى تَأْتِيَ الْمَوْقِفَ فَقَالَ قَدْ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَطَافَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْمَوْقِفَ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَقِ أَنْ تَأْخُذَ أَوْ
 يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ قَدْ فُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَتَّةِ فُطَافٍ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَقْرُبِ الْكَعْبَةَ
 بَعْدَ طَوَافِهِ بِأَحْتِ رَجَعَ مِنْ عَرَفَةَ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا بَنِي عِمْدٍ مَنَافٍ لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِبَيْتِ الْبَيْتِ فَصَلَّى أَمَى سَاعَةً شَارِبٍ لَيْلٍ
 وَأَوْ نَهَارٍ أَخْرَجَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَطُوفُ
 بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ سَبْعًا ثُمَّ يَدْخُلُ حَجْرَتَهُ فَلَا يَدْرِي مَا يَصْنَعُ قَالَ وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْبَيْتَ يَخْلُجُوا بَعْدَ
 صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ يَطُوفُ بِهِ أَحَدٌ عِنْدَ الْغُرُوبِ أَخْرَجَهُ الْمَالِكِيُّ فِي طَوَافِ
 الزِّيَارَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمَا نَشَأَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَ الطَّوَافَ يَوْمَ النَّحْرِ
 إِلَى اللَّيْلِ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي وَدٍّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى طَوَافُ الزِّيَارَةِ وَعَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ يَوْمَ النَّحْرِ ثَمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِبَنِي أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانُ وَ
 ابْنُ أَبِي وَدٍّ فِي طَوَافِ الْوُدَّاعِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَتْ النَّاسُ يَصْرَفُونَ فِي كُلِّ
 وَجْهٍ فَقَالَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَصْرَفُ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ أَخْرَجَهُ بِالْبَيْتِ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ أَبِي وَدٍّ
 فِي مَوْطَأِ الْمَالِكِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَخْرَجَ النَّاسُ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ وَفِيهِ أَنْ رَجُلًا مِنْ مَرَاةِ الظُّهْرِ
 أَنْ لَمْ يَكُنْ وَدَّعَ الْبَيْتَ حَتَّى وَدَّعَ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ قَالَ رَخَصَ لِلْحَائِضِ أَنْ يَنْفِرَ
 إِذَا حَاضَتْ أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانُ وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ إِمْرَأَتَانِ أَنْ يَكُونَ أَخْرَجَهُ بِهِمَا بِالْبَيْتِ إِلَّا أَنَّهُ خَفِيَ
 عَنْ الْمَرَأَةِ الْحَائِضِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حَمِيٍّ زَوَّجَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَاضَتْ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَحَابِئُ تَنَاوَلُوا فَقَالُوا إِنَّا قَدْ أَفَاضْتِ
 قَالَ فَلَا إِذَا أَخْرَجَهُ السُّنَّةُ وَهَذَا لَفْظُ الشَّيْخَيْنِ وَعَنْ عَمْرَةَ ابْنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ إِذَا حَاضَتْ
 وَمَعَهَا نِسَاءٌ تَخَافُ أَنْ يَحْضُنَّ قَدْ مَتَّسَنَ يَوْمَ النَّحْرِ أَفَضْنَ فَإِنْ حَضْنَ بَعْدَ ذَلِكَ لَمْ تَنْظُرْ بَيْنَ تَنْفَرَيْنِ

وہن حیض آخربہ مالک فی طواف الرجال مع النساء عن ابن جریج قال أخبرني عطاء بن ماسد
 ابن ہشام النساء الطواف مع الرجال قال کیف یمنعن وقد طافنہ نساء البنی صلی اللہ علیہ وسلم
 مع الرجال قال قلت ابعد الحجاب او قبلہ قال لقد ادرکتہ بعد الحجاب قال قلت کیف یحالطن
 الرجال قال لم یکن یحالطن الرجال کانت مائتہ رضی اللہ عنہا تطوف بحجۃ من الرجال لا یطوف
 فقالت امرأۃ النطلقہ نستلم بالام المؤمنین قالت انطلقی عنک واثنت وکن یخرجن متکرات یلیل
 آخربہ البخاری حجۃ یفتح الحار والراہمہ المہلتین وسکون البیہیمہما ای ناحیۃ منفردۃ فی الطواف
 وراہ الحجج عن ابی السفر سعید بن محمد قال سمعت ابن عباس رضی اللہ عنہما یقول یا ایہا الناس سمعوا
 ما اقول لکم واسمعونی ما تقولون ولانہ سہوا فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف
 بالبيت فلیطفت من وراہ الحجج ولا تقولوا السعییم آخربہ البخاری فی السعی بین الصفا والمروة
 عن جابر رضی اللہ عنہ قال لم یطفت البنی صلی اللہ علیہ وسلم ولا اصحابہ بین الصفا والمروة الا طوافا
 واحدا طوافہ الاول آخربہ ابوداؤد والنسائی وعمن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال راى البنی
 صلی اللہ علیہ وسلم رجلا یطوف بالکعبۃ بزمام او غیرہ فقطعہ آخربہ البخاری وابوداؤد والنسائی
 وفي رواية یقود النساء بخرامۃ فی النہ فقطعہا ثم امرہ ان یقود بیدہ الخرامۃ ما یجعل فی الفت البعیر
 من شر کالحلقۃ یقاد بہ وعمن ابن ابی ملیکہ ان عمر رضی اللہ عنہ مر بامرأۃ مجذومۃ تطوف بالبيت
 فقال یا امۃ اللہ توذی الناس لو جلست فی بیتک لکان خیر الیک فجلست فی بیتہا فمر بها رجل
 بعد مائت عمر رضی اللہ عنہ فقال لہا ان الذی فی ہناک قد مات فاخرجی فقالت واللہ ما کنت لا حی
 عیا ولا عصبۃ مینا آخربہ مالک وعمن عبد اللہ بن السائب انہ کان یقود ابن عباس ققیمہ عند نشقۃ
 الثالثۃ مما یلی الرکن الذی یلی الحجر مما یلی الباب فیقول لہ ابن عباس انبتت ان رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی ہاہنا فیقول نعم فیصلی آخربہ ابوداؤد والنسائی وعمن مالک انہ یأخ
 ان سعد بن ابی وقاص کان اذا دخل مکۃ مر اہا فخرج الی عرفتہ قبل ان یطوف بالبيت ویرى الصفا
 والمروة ثم یطوف بعد ان یرجع والمراد یقولہ مر اہا ای قد صاف علیہ الوقت حتی خاف فوت
 الوقت بعرفتہ وعمن عائشہ رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما یجزل
 الطواف بالبيت و بین الصفا والمروة ورحی البحار لا قامۃ ذکر اللہ تعالی آخربہ ابوداؤد والنسائی
 الدعار فی الطواف والسعی عن عبد اللہ بن السائب قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ
 علیہ وسلم یقول فی الطواف ما بین الرکنین ربنا آتانا فی الدنیا حسنۃ و فی الآخرۃ حسنۃ وقسم

عذاب النار أخرجه أبو داود ومحمد بن نافع في صحيحهما يعني الله عنهما يقول علي الصفا اللهم أنك قلت أودوني
استجب لكم وأنك لا تتلف الميعاد وبني أسالك كما به عتيق للإسلام إن لا تنزع عني حتى تتوفاني وآله
أخرجه مالك ورواه رزين وكان يكره ثلاث تكبيرات ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك سبع مرات ويصنع في المروءة كذلك في ٣ شعب طوني رواية
لرزين وذلك اعمد في وعشرون من التكبير وسبع من التسليم ويدعو في ما بين ذلك يسأل الله تعالى
وسبط حتى اذا كان ببطن المسيل سعى حتى يظهر منه ثم يمشي حتى يأتي على المروءة فيرقي عليها فيمنع مثل ما صنع
على الصفا يصنع ذلك سبع مرات حتى يفترق بين سبعه ثم يدعو يعني الله عنده قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا وقف على الصفا يكره ثلاثا ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك ثلاث مرات ويدعو ويصنع على المروءة مثل ذلك محمد بن شهاب
قال كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يلبس ويهبطون بالبقيت أخرجه مالك

الفصل الثالث في دخول البيت عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندي وهو مسرور ثم رجع وهو كئيب فقال اني دخلت الكعبة ولو استقبلت من أمري ما صدَّرت ما دخلتها اني اخاف ان اكون قد شققت على امي اخرجهم اليهودي والنصراني وعنده وودت اني لم اكن فعلت اني اخاف ان اكون قد اتعبت امي من يهودي ونصراني ابن عمر رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وهو اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة رضي الله عنهم فالتقوا عليهم فلما فتحو كانت اول سن من مكة فلقبت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم بين اليهوديين واليهانيين وذهب عني ان اسأله كم صلى اخرج به الستة وفي رواية فسالت بلالا حين ما خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فقال جعل يهودين عن يمينه ويهودا عن يساره وثلاثة ائمة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة ائمة فلم صلى وفي رواية صلى ركعتين بين السارين اللتين عن يمينه اذ ادخلت ثم خرج فصل في وجه الكعبة ركعتين وفي اخرى لمسلم قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح على فاته القصور وهو يردت اساميه وفي اخرى على ثاقه لاساميه حتى انما خاضها الكعبة ثم دخل عثمان بن طلحة فقال ايمني بالمفتاح فذهب الي امه فايت ان تعطيه فقال والله تعطينه او لا يخرج من صلي فاعطته اياه فجار به الي النبي صلى الله عليه وسلم ففتح وذكر نحوه وفي اخره سلم ايضا عن ابن عباس قال انما امرتكم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله وقال اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت وعما في نواحيه كلها ولم يصل فيه ثم خرج فلما خرج كعب في قبل البيت

کعبین فقال بذه القبلة وفي اخرى للبخاري ودخل الكعبة وفيها ستة سواري فقام عند كل سارية فدعا
 ولم يصل وعند النسائي ودخل الكعبة وسمع في نواحيها ولم يصل حتى خرج وصلى ثلث المقام كعبتين و
 في اخرى له دخل فمضى حتى اذا كان بين الاسطوانتين اللتين لميان الباب حبس فحمد الله تعالى
 واثمنا عليه وسأله واستغفره ثم قام حتى اتى ما استقبال من دبر الكعبة فوضع وجهه ونذره عليه حمد الله
 واثمنا عليه وسأله واستغفره ثم انصرف الى كل ركن من اركان الكعبة فاستقبله بالتكبير والتسليم
 والتسبيح والتكبير على الله تعالى والمسألة والاستغفار ثم خرج فمضى كعبتين مستقبلا وجهه البيت
 ثم انصرف فقال بذه القبلة القصود التي قطع طرف اذننا ولم تكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
 لذلك وانما كان لقبالما وعمن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت واخرجوا صورة ابراهيم واسماعيل عليهما السلام
 في ايديهما الا لزام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتهم الله اما والله لقد علموا انما استيقنا
 قط قد دخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه اخرجه البخاري الا لزام القدر التي كانوا يقيمونها
 وعمن الاسمية قالت قلت لعثمان رضي الله عنه ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
 وماك قال قال لي اني نسيته ان امرك ان تحم القرنين فانه ليس ينبغي ان تكون في البيت شئ
 يشغل المصل اخرجه ابوداؤد والتخمية التغلبي وعمن عائشة رضي الله عنها قالت كنت احب ان ادخل
 البيت واصلي فيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي فاودخلني في الحجر فقال صلى فيان اردت
 ودخل البيت فانما هو قطعة منه وان قومك اقتصر واخبر بنو الكعبة فاخرجوه عن البيت اخرج
 الماربعة وفي اخرى للنسائي قلت يا رسول الله الا ادخل البيت قال ادخلي الحجر فانه من البيت
 وعمن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل الكعبة يمشي قبل وجهه حين يدخل الباب
 قبل ظهره ويمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثمانية اذرس فيصلي بوجهي
 المكان الذي اخبره بالان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على احد باس
 ان يصلي في اي نواحي البيت شأنا اخرجه البخاري التوضي القصص والاعتقاد
 الباب السادس عشر في الوقوف والافاضة وفيه ثلثة فصول الفصل الاول
 في الوقوف واحكامه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت قریش ومن وان دنيا يقفون
 بالزلفة وكانوا يسمون الحمر وكان سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاز الاسلام امر الله تعالى
 بنبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفة فيقف بها ثم يفيض منها وذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث

افاض الناس آخرجه الخمسة وفي رواية قالت عائشة رضي الله عنها الخمس هم الذين انزل الله تعالى فيهم ثم افيضوا من حيث افاض الناس قالت وكان الناس يفيضون من عرفات والخمس من المزدلفة يقولون لا نفيض الا من الحرم فلما نزلت ثم افيضوا من حيث افاض الناس حوا الى عرفات وذكر رزين رواية قالت كانت قریش ومن دان ديننا وهم الخمس تقفون بالمزدلفة ويقولون نحن فطين الله تعالى اي جيران بيت الله فلا تخرج من حرمه وكان يدفع بالعرب ابو سياره على تهاجر من عرفة الخمس قریش سميت بذلك لشجاعتها وشدة تهاو عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال اضللت بعير الى فذهبت اطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا مع الناس بعرفة فقلت هذا والله من الخمس فما شأنه باهنا وكانت قریش تعد من الخمس آخرجه الشيطان والنسائي وعنه عمرو بن عبد الله بن صفوان عن يزيد بن شيبان الاذدي رضي الله عنه قال اتانا ابن مريج الانصاري رضي الله عنه ونحن وقوف بالوقت مكانا يباعدة عمر و فقال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول كونوا على مشاؤكم فانكم على ارث من ارث ابراهيم آخرجه اصحاب بنين المشايع جمع مشعر وسوا المعلم والمراد بها معالم الحج وعنه بنو بن قريط الاشجعي رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة واقفا على جبل احمر يخطب آخرجه ابوداؤد والنسائي وزاد بعد الصلوة وعنه العدا بن خالد بن هوزة العامري رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين وعنه زيد بن اسلم عن رجل من بني ضمرة عن ابيه او عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر بعرفة وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال قد ارسل الله صلى الله عليه وسلم من متى حين صلى الصبح صبوحه يوم عرفة حتى اتى عرفة فنزل بنجره وهو منزل الامر الذي ينزل فيه بعرفة حتى اذا كان بعد صلوة الظهر راح صلى الله عليه وسلم محجرا تجمع بين الظهر والعصر ثم خطب الناس ثم راح فوقف على الموقف من عرفة آخرجه بنده الاحاديث الثلاثة ابوداؤد والتبريزي السير عند الماجة وهي شدة الحر وعنه نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح بمكة ثم نعه واذا طلعت الشمس الى عرفة آخرجه بالك وبه ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم دعا الى عرفات آخرجه ابوداؤد والترمذي وعنه ابى داود ثم صلى الظهر يوم التروية والفجر يوم عرفة بمكة وعنه عروة بن ميمون الطائي رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة حين اقام الصلوة فقلت يا رسول الله اني حلت منك

اكملت راحتي واتعبت نفسي بوالله يا رسول الله ما تركت من جبل الا واقفت عليه فسلم لي من حج فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من صلى معنا صلواتنا هذه لا بها ثم اقام معنا وقفة وقف قبل ذلك بعرفة ليلا او نهارا فقد تم حجه
 نفسه اخرجها اصحاب السنن وعنه عبد الرحمن بن عمار بن رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر سادته وهو
 بعرفة ان ينادى الحج من غرة من جابلية جمع قبل طلوع الفجر فقد ادركك الحج ايام منى ثلثة ايام فمن تعجل
 في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه اخرجها اصحاب السنن وعنه علي بن رضى الله عنه قال وقف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على قرح فقال هذا قرح وهو الموقف وجمع كل موقف ونحرت لها هنا ومنها كلها متفرقة
 في اصالكم اخرجها ابو داود وعنه مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرفة كلها موقف وايقوا
 عن بطن عرنة والمزدلفة كلها موقف وايقوا عن بطن محسر

الفصل الثاني في الاضافة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه
فسمع وراءه زجرا شهيدا ومثرا باللائل فاشار اليهم بسوطه فقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايثار
اخرجه الخمسة الا الترمذي الايضاح للاسراع وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال رفع رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم من عرفة حين وقعت الشمس حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توفنا ولم يسبح اليه فقلت
الصلوة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الصلوة اماك فركب فله ابرار المزدلفة نزل فتبى في سبيل النبي
ثم اقيمت الصلوة فصل المغرب ثم اني كل انسان بغيرة ثم اقيمت الصلوة فصل العشاء ولم يصل منها شيئا
اخرجه الستة الا الترمذي وفي رواية عن عروة قال سئل اسامة رضي الله عنه كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين رفع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نصر قال هشام والنضر
فوق العنق وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما منى قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليل المزدلفة في
اما اخرجه الخمسة وعن عائشة رضي الله عنها قالت استاذنت سورة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ان تفيض من جميع بليل وكانت امرأة فخرية بيلة فاذن لها قالت عائشة رضي الله عنها ليتني كنت
استاذنته كما استاذنته وكانت عائشة لا تفيض الا مع الامام اخرجه الشيخان والنسائي بيلة اي بيلة عن
عائشة رضي الله عنها قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم بام سلمة رضي الله عنها ليلته اخرجت معها
قبل الفجر ثم مضت فافضت اخرجها ابو داود والنسائي وعن فاطمة بنت الزهراء قالت كانت اسماء بنت
تأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالصبح بالمزدلفة ان يصلح حين تطلع الفجر ثم تركب فلتستر الى مهني ولاتلقا بآخرها
الفصل الثالث في التابية بعرفة والمزدلفة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اسامة يروي
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفخذ من مزدلفة الى منى فكلامها قال صلى الله عليه وسلم

یوم النفر الاول یرمون للیوم الذی مضی ثم یرمون لیومهم ذلک لانه لا یقضی احد شئاً حتی یجب علیه فاذا وجب علیه
ومضی کان القضاء بعد ذلک فان بد الهم فی النفر فقد فرغوا وان اقاموا الی الغد رموا مع الناس یوم النفر
الآخر ونفروا وعن نافع ان ابن عمر رضی اللہ عنہما کان یقول من غابت له الشمس من اوسط ایام القشرین
ومعہ منی فلا ینفرون حتی یرمی البجار من الغد احسبہ بالک

الفصل الثالث فی الرمی راکباً و ماشياً عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم
اذا رمی البجار مشی الیساذاہباً و راجعاً اخرجہ ابو داؤد و الترمذی و عن القاسم بن محمد قال کان الناس
اذا رموا البجار مشوا اذا ہبوا و راجعین و اول من ركب معاویۃ اخرجہ مالک و عن جابر رضی اللہ عنہ
قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم النحر رمی علی راحلہ و یقول خذوا عنی مناسککم لا اؤک
لعلى لا حج بعد حجتی ہذہ اخرجہ مسلم و ابو داؤد و النسائی

الفصل الرابع فی احادیث متفرقة عن جابر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
لا ستجار تو و رمی البجار تو و السعی بین الصفا و المروة تو و الطواف تو و اذا اتیم احدکم فلیستیم تو اخرجہ
مسلم التوالی و عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال لولا ما یرفع الذی تقبل من البجار کان اعظم من حج
اخرجہ رزین

الباب الثامن فی الخلق و التقصیر عن انس رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم أتى
فرما ثم أتى منزله بمنی و نحر ثم قال للخلق خذوا شان الی جانبہ الایمن ثم الایسر ثم جعل یعطیہ الناس
و فی رواية یعطی الجانب الایمن لمن یمیہ و الایسر لاسلم و فی رواية انه دفع الایسر الی ابی طلحة و قال
لا تقسم بین الناس اخرجہ الخمسة الا النسائی و عن علی رضی اللہ عنہ قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم ان تخلق المرأة راساً اخرجہ الترمذی و زاد رزین فی الحج و العمرة و قال انما علیہا التقصیر و عن
ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اللهم ارحم الخلقین قالوا و المقصرون
یا رسول اللہ قال اللهم ارحم الخلقین قالوا و المقصرون یا رسول اللہ قال و المقصرون اخرجہ الخمسة
لما النسائی و الشیخین عن ابی ہريرة رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اللهم اغفر
للمخلصین قالوا یا رسول اللہ و للمقصرون قال اللهم اغفر للمخلصین قالوا یا رسول اللہ و للمقصرون
قال اللهم اغفر للمخلصین قالوا یا رسول اللہ و للمقصرون قال و للمقصرون و المسلم عن ام الحصین رضی اللہ عنہا
قالت سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی حجة الوداع و قال للمخلصین ثلاثاً و للمقصرون مرة واحدة
الباب التاسع فی التحلل و فیہ فصلان الفصل الاول فی تقدیم بعض احبابہ علی بعض

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
 يعني للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فخلقت قبل أن أذبح فقال أذبح ولا حرج وجاء آخر فقال
 لم أشعر فخرت قبل أن أرمي فقال أرم ولا حرج فما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ عن شيء قام
 ولا أزال أقال أفعل ولا حرج أخرج الاستة إلا النساء وعن أسامة بن شريك رضي الله عنه قال خرجت
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا فكان الناس يأتونه فمن قالن يقول يا رسول الله سمعت قبل
 أن أطوف وأخرت شيئا أو قدمة فكان يقول لا حرج إلا على رجل أفترض عرض مسلم وهو طالم فذلك
 الذي حرج وبالك أخرجهم أبوداود وأخرج الأثم والبقيق ومعنى أمة عرض عرض مسلم غناب شبه ذلك بالقطع
 بالمقراض وعن نافع قال لقي ابن عمر رضي الله عنهما رجلا قد أقاض ولم يخلق ولم يقصر بل ذلك فامر أن يرجع
 فيخلق أو يقصر ثم يرجع إلى البيت فيفيضن أحسنه جده مالك

الفصل الثاني في وقت التحلل وجوازه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر قال من رمى الحجرة ثم خلق أو
 ونحرمه يا إن كان معه فقد حل له ما حرم عليه إلا النساء والطيب حتى يطوف بالبيت أخرج جده مالك وعن
 ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال إذا رمى الحجرة يعني حجرة العقبة فقد حل له كل شيء حرم عليه إلا النساء قيل
 فالطيب قال إنما أنا فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمسك أو طيب هو أخرج النساء
 وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت كانت لي لتي التي يصير إلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم مسافرا
 يوم النحر فصار إلى قد حل علي وسبب بن زمعة ومعه آخر من آل أبي أمية يتقصصين فقال صلى الله عليه
 وسلم لو سبب بها أفقت قال لا قال فانزع عنك قميص فزعه من رأسه ونزع صاحبه قميصه فزعه
 ثم قال ولم يارسول الله قال إن هذا يوم قد رخص لكم إذا أتتم الحجرة أن يحلوا حتى من كل شيء
 إلا النساء فإذا أسيتم بل أن تطوفوا بهذا البيت صرتم حراما كيستكم قبل أن ترموا حتى تطوفوا به أخرج
 أبوداود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا يطوف بالبيت حاج ولا غيره حاج إلا حل قيل
 لعطاء من أين تقول ذلك قال من قول الله تعالى ثم حرمنا إلى البيت العتيق قيل فأن ذلك
 قبل المعرفة فقال كان ابن عباس يقول هو بعد المعرفة وقبله وكان يأخذ ذلك من أمه صلى الله عليه
 وسلم حين أمرهم أن يحلوا في حجة الوداع أخرج الشيخان المعروف سم للموقوف أي بعد الوقوف
 بالمعرفة وعن حفصة رضي الله عنها قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يوجهه أن يحل من عام
 حجة الوداع قلت فما يمنعك أن تحل قال أني لبيت راسي وقاديت به في نكاحي حتى انخر
 به في أخرج الاستة إلا الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بل النبي صلى الله عليه وسلم

بقرۃ و اہل اصحابہ کج فلم یکل البنی صلی اللہ علیہ وسلم ولا من ساق الہدی من اصحابہ وحل بقیۃ آخربہ وسلم
وعن نافع قال کان ابن عمر رضی اللہ عنہما یقول المرأة المحرمة اذا حدثت وتمشطت حتی تأخذ من قرون راسہا
وان کان لہا ہدی لم تأخذ من شعرہا شیئاً حتی یخرجہا آخربہ مالک وقرۃ ان الراس ہی الفطار من الشعر
الباب العاشر فی الہدی والاضاعی وفيہ اثنا عشر فصلاً الفصل الاول فی ایجابہا وایسایا
عن مخنف بن سلیم عنی اللہ عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول یا ایہا الناس ان علی
کل بیت فی کل عام ضحیۃ وتغیر اہلہ ونما العیرۃ الی التي تسمونها الجویۃ آخربہ اصحاب السنن والمراد بالضحیۃ
بہا شاة تذبح فی حبیب وعمر بن عمرو بن العاص عنی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ علیہ السلام لم یرت يوم
الا ضحی عید اجماع اللہ تعالی لہذہ الامۃ فقال لہ رجل یا رسول اللہ ارايت ان لم اجد الا ضحیۃ ففی افاضی بہا
قال لا ولكن تأخذ من شعرک واطفارک ولقص شارکک وتحلق عاتک فذلک تمام ضحیتک عفا
آخربہ ابو داؤد والنسائی وعن نافع ان ابن عمر رضی اللہ عنہما لم یکن یضحی عافی بطن المرأة آخربہ مالک
الفصل الثانی فی الکبۃ والمقدار عن جابر رضی اللہ عنہ قال کنا نمتنع مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم بالبحرۃ فنذبح البقرۃ عن سبعة نشترک فیہا والبذۃ عن سبعة آخربہ السنۃ الا البخاری وعن
ابن عباس رضی اللہ عنہما قال کنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فحضر الاضحی فاشترکنا فی البقرۃ
سبعة و فی البعیر عشرۃ آخربہ الترمذی والنسائی وعن حمید بن عدی قال قال علی رضی اللہ عنہ البقرۃ عن
سبعة قیل فان ولدت قال اذبح ولدہا معها قیل فان لوجہا قال اذا بلغت المناسک قیل بکسورۃ اقرن
قال لایاس المرء ان تسترحت العینین والاذنین آخربہ الترمذی ومعنی الاستترحت اختیار العین و
الاذن فیتامل سلاستہما من آتہ یمکن بہما وعن نافع قال کان ابن عمر رضی اللہ عنہما یقول فی الضحیا والبدن
الثنی فما فوقہ آخربہ مالک الثنی من ذوات الطلف والما فرما دخل فی السنۃ الثالثۃ ومن ذوات الخف
ما دخل فی السنۃ السادۃ وعن ابی ایوب رضی اللہ عنہ قال ما کنا نضحی الا بالشاء الواحدۃ ینذبحا الرجل
وعن اہل بیتہ ثم تباهی الناس بعد وصارت مباحۃ آخربہ مالک والترمذی وعن ابن شہاب قال
ما سخر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عنہ وعن اہل بیتہ الا بدنة واحدة او بقرة واحدة آخربہ مالک وعن
ابن عمر رضی اللہ عنہما انہ کان یقول ان تذبح البقرۃ الا عن انسان واحد ولا الشاة الا عن انسان واحد
ولا البدنة الا عن انسان واحد وقال لا یشرک فی النساک اجماعۃ انما یکون ذلک من اہل البیت
الواحد فقط آخربہ رزین وعن انس رضی اللہ عنہ قال سخر النبی صلی اللہ علیہ وسلم سبع بدات بیدہ قیاماً
وضحی فی المدینۃ کبشین اقرنین المحیین تذبح ویکبر ویسمی ویضع رجلہ علی صفتہما آخربہ الخمسة الا یصح الذی

يكون بيضه اكثر من سواده وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي
بكبش اقرن فحبل نظير في سواد ويمشي في سواد ويكمل في سواد اخرجه اصحاب السنن والمراد اختيار الفحل
على النحس والنجبة واختيار نبل وعظم خلقه وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير الانبياء الكباش وخير الكفن الحلة اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود من رواية عباد بن الصامت بنحوه
وعن عائشة رضي الله عنها قالت سخر النبي صلى الله عليه وسلم عن آل محمد في حجة الوداع بقرة واحدة
اخرجه ابو داود وعن حميش قال رايت عليا رضي الله عنه يمشي بكبشين وقال احد هاتين والآخر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال امرني بذلك او قال اوضاني به فلما ادعاه اخرجه ابو داود والترمذي
وعن عروة ان كان يقول لبنية يا بني لا يدين احدكم بشئ ياتي به ان يديه لكرمه فان الله تعالى
اكرم الكرماء وحق من اختير له احسنه ما لك

الفصل الثالث في ما يجرى منها عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تذكروا الاسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان اخرجه مسلم وابو داود والنسائي
السنن التي لها سنون والمراد الكبيرة التي ليست من الضغار وعن عتبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها بين اصحابه فبقى عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال فصم به
انت اخرجه النخعي الا ابا داود في رواية يذبح فقال فصم به العتود من اولاد المعزاري وقوس
واقى عليه حول واخذ من الشاة دخل في السنة الثانية ومن البقر واخذ من الشاة من
الابل ما دخل في الخامسة وعن عاصم بن كليب عن ابيه عن مجاشع السلمي الصحابي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجذع من الضان يوفى مما يوفى منه الثني اخرجه
ابو داود والنسائي

الفصل الرابع فيما لا يجرى منها عن علي رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نستشرف العين والاذن وان لا ننهي بمقابل ولا ما برة ولا شرقا ولا غربا اخرجه اصحاب السنن
المتأبذة التي قطع من مقدم اذنها قطعة وترك مساقاة فيها كانها زينة والكدابة التي فعل بها ذلك
من مؤخر اذنها واسم الجذعة فيها الاقبال والادبارة والشرقا التي شقت اذنها فهي شاة فخرقا واخرقا
من النعم التي في اذنها خرق وبه ثقب مستدير وعن عبيد بن فيروز عن البراء رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز في الاضاحي العوراء بين عوراء والمرضية بين مرضى والعرجا
بين عرجاء والجفا التي لا ينقي اخرجه الاربعة العجبت الزال والضعف والنقي الملح وعن يزيد بن

قال آتيت عتبة بن عبد السلمي فقلت يا ابا الوليد اني خرجت التمس الفخا يا فلم اجد شيئا يعجبني غير ثوبها فقلت
قال افلا جلستى بها فقلت سبحان الله تجوز عنك ولا تجوز عني قال نعم انت تشاك وانا لا اشاك انما نهي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المصفرة والمستأصلة والنخعا والمشيعة والكسرة فالمصفرة التي تاصل
اذنها حتى يبد ونماتها والمستأصلة التي يتاصل قرنهما من أصله والنخعا التي تتخون عيبتها والمشيعة التي
لا تتبع الغنم عجبا وضعفا والكسرة والكسيرة أخرجه ابو داود

الفصل الخامس في الاشعار والتقليد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي اُخليفة الظلم ثم وعابنا قته فاشعرنا في صفوة ساجها المايمن وسالت الدم عنهما وقلدنا بعين ثم ركب راحلته فلما استوت بي على اليبدا اهل بائج اخرجه الخمسة الا البخاري واللفظ لسليمان والي وروى في رواية الخمسة عن عائشة رضي الله عنها قالت اهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما فقلدنا الا انه لم يعلم المدي شي يعرف به انه يدي وكانوا يشقون اسمه المدي ويرسلونه والدم يسيل منه فيعرف انه يدي فلا يتعرف له وقوله وسالت الدم اي مسح وحمي ويصح انه قال اشعار البيد وتقليد يانته فقال له رجل من اهل الراعي روي عن النخعي انه قال مثله فغضب وقال اتول لك اشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم يديته وهو سنة وتقول روي عن فلان ما احقك ان تحبس ثم لا تخرج حتى تنزع عن يديها اخرجه الترمذي المشك الشبهة وتشوبه الخلقه كجند الانفس غيره

الفصل السادس في وقت الذبح ومكانه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم من كان ذبح قبل الصلوة فليعد آخره الشيخان والنسائي وعنه البراءة رضي الله عنه قال ذبح أبو ردة بن نيار رضي الله عنه قبل الصلوة فقال صلى الله عليه وسلم أيها فقال يا رسول الله ما عندى إلا جدي غنم من منته قال اجعلها مكانها ولن تجزي عنى بعدك أخرجه الخمسة وعنه مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بنى هذا النحر وكل منى منحر وقال في العمرة هذا النحر يعنى للمروة وكل فحاج كاته وطرفها منحر وعنه نافع ابن عمر رضي الله عنهما قال من نذر بدنة فانه يتعبد بها بنى عيلين وبشعرها ثم يذبح عند البيت أو بمنى يوم النحر ليس لها محل دون ذلك ومن نذر جزوراً من الليل والمقر فليذبحها حيث شاء رضي الله عنه أيضاً ابن عمر قال الأصمى يؤمان يعيد يوم النحر قال مالك ويلبغى عن علي رضي الله عنه مثله أخرجه الثلاثة ومالك

الفصل السابع في كيفية الخروج من جوارح رضى الله عنه قال فرج النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النكاح خير من يوم الزينة غير أنه خير من غيرها قال إني وجدت حرجي ليلى فطر المسلمون الأحرار

على طه ابراهيم حفيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونفسي ومجياي ومخاتي لله رب العالمين لا شريك له وذلك
 امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك واليك اللهم عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح آخر حبه
 ابو داود والترمذي الموجه الرضوي وعنه رضى الله عنه قال شهدت المصلى مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فلما قضى خطبة نزل عن منبره واتى كبش فذبحه بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا
 عنى وعن من لم يفتح من امتي آخر حبه الترمذي وعن عروة بن الحارث الكندي رضى الله عنه قال شهدت
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واتى بالبدن فقال ادعوا الى ابا الحسن عليا فدعى له
 فقال خذ يا سفل الحريرة ففعل واخذ صلى الله عليه وسلم باعلاها ثم طعنا بها البدن وهي مقبولة اليه الكبير
 قائمة على الباقي من قوائمها فلما انحوا البدن وجبت جنوبا قال من شأنا قطع وذلك يوم النحر بمنى فلما
 فرغ ركب بعلته واروف عليا رضى الله عنه آخر حبه ابو داود وفي رواية له عن عبد الله بن قريط فلما وجبت
 جنوبا قال من شأنا قطع وجبت جنوبا اى سقطت الى الارض وعن علي رضى الله عنه قال انحى صلى الله
 عليه وسلم ثلاثين بدنة بيده ثم امرني فخرت سائرا وكانت سبعين آخر حبه مالك وابو داود وعن
 ابى موسى رضى الله عنه انه امر بانه ان يصحبن بايديهن ويوضع القدم على صفحة الذبيحة والتكبير والتسمية
 عند الذبح آخر حبه رزين قلت وعلقه البعير والله اعلم

الفصل الثامن في الاكل من الانحية عن جابر رضى الله عنه قال كنا لاناكل من لحوم بدتنا فوق
 ثلثات فادخض لنا صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا زادني رواية لمسلم واخرى آخر حبه الثلاثة
 والنسائي وعن عابس بن ربيعة قال قلت لعائشة رضى الله عنها انى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان توكل لحوم الاضاحى فوق ثلثات قالت انما فعله في عام جاع فيه الناس فاذا ان يطعم الغنى الفقير
 وان كنا لرفع الكراع فلما كمل بعد خمس عشرة ليلة قلت وما اضطرركم الى ذلك فنحككت وقالت ما شيع
 آل محمد من خبزنا ودم ثلثات ايام حتى لحق بالله تعالى آخر حبه الستة وعن نبيشة رضى الله عنه قال قال
 النبى صلى الله عليه وسلم انما كنا نهيئناكم عن لحومها ان تاكلوها فوق ثلثات لئلا تسعكم فقد جاز الله تعالى
 بالسعة فكلوا واخرجوا واتحروا الا وان هذه الايام ايام اكل وشرب وذكر الله تعالى آخر حبه ابو داود
 ايتجر واطلبوا الاجر

الفصل التاسع فيما يعطى من الهدى عن ناحية الخزاعى رضى الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حى بدية من المدينة فقالت كيف يمنع باعطى منها قال انحرما ثم اغمس نعلها في وهما
 ثم خل بينهما وبين الناس ياكلوننا آخر حبه الاربعة الا النسائي وعن المسيب انه قال من ساق بدنة

تطوما فخرها ثم خلى بينها وبين الناس ما كلونها فليس عليه شيء وان اكلمها او اجبر من ياكل منها منها
وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال من اهدى بدنة ثم ضلها او ماتت فانها ان كانت نذرا ابدلها وان
كانت تطوما فان شاء ابدلها وان شاء تركها آخرجهما مالكا

الفصل العاشر في ركوب الهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها فقال
ويلاك في الثانية او في الثالثة اخرجته الستة الا الترمذي عن ابي هريرة وللخمس الا ابا داود وعنه
بمعناه زاد في رواية البخاري عن ابي هريرة فلقدر اتيه راكبا وهو يسائر النبي صلى الله عليه وسلم والنعل
في غمقهما وعن جابر رضي الله عنه انه سئل عن ركوب الهدي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا اجئت اليها حتى تجد ظهرا اخرج به مسلم والبودا وود والناسك
الفصل الحادي عشر في المقيم اذا هدى الى البيت اذ فحى بل يحرم ام لا وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فافضل قلادة يديه ولا يجتنب شيئا مما تنيب
المحرم اخرجته الستة وعن جابر رضي الله عنه انهم كانوا اذا كانوا حاضرين مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالمدينة بعث الهدي فمن شاء احرم ومن شاء ترك اخرجته النساء وعن ربيعة بن عبد الله بن الهيثم
انه راى رجلا يتجروا بالعراق فسأل عنه فقيل امر بهديه ان يقلد فلذلك تجرد وقال فلقيت عبد الله
بن الزبير فذكرت له ذلك فقال بدعة تورب الكعبة اخرج به مالك البدعة في الشرع كل الايات
الفصل الثاني عشر في احاديث متفرقة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اذا نجت البذرة فليحمل لها
حتى يخرج منها فان لم يوجد له حمل حمل على امه اخرج به مالك وعنه ايضا رضي الله عنه ان عمر رضي الله
عنه اهدى نجيبا فاعطى بها ثلثمائة دينار فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اهديت نجيبا
فاعطيت بها ثلثمائة دينار فابيعها واشترى بها بدنا فقال لا انسخا اياها وعن ابن عباس رضي الله
عنه قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية هدايا فيها حمل للابى جهل في راسه بدنة من فلفنة
وقال بعض الرواة من ذهب يغيط بذلك المشركين اخرجها البودا وود البرة حلقه تكون في الف
البعير يشيه فيها الزمام وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يحلل بدنة القباطي والاناط والحمل
ثم سجدت بها الى الكعبة فيكسوا اياها فلما كسبت الكعبة كان يتصدق بها اخرج به مالك القباطي ثياب
بيض رقاق من كتان تتخذ بمصر والاناط ضرب من البسط واحد لا ينمط والحمل جمع حله ولا تكون
الا ثوبين من جنس واحد وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم

عليه السلام وان تصدق لهما وجلوذا واجلستا وان لا اعطى الجزاء منها وقال نحن نعطيه من عندنا آخرجه
عن عثمان واليه واودع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى بديه من قديده ففعل
ابن عمر مثل ذلك آخرجه الترمذي

الباب الحادى عشر فى الفوات والاحصار والفدية وفيه اربعة فصول الفصل الاول
ثمن احصره المرض والاذى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال اتى على النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقه
تحت قدرى وانا قد ايتنا تر على وجهي فقال التوذكير هو ام راسك قالت نعم قال فاحلق وضم ثلثه
ايام او اعم ثمنه ساكنين لكل مسكين نصف صاع او انساك نسكه لا اوردى باى ذلك بدافته قلت
بذره اثم في ان كان منكم مريضا اذ به اذى من راسه فدية من صيام او به فدية او انساك آخرجه استره
المواهم جميع بامه وبي ذواته البيب كالفعل ونحوه وعن ابي جراح بن عمرو الانصاري رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كسر او عرج ففقد حلق وعلية في من فليس
آخرجه اصحاب السفن وعن ابى اسامولى عبد الله بن جعفر انه كان مع مولاه فمروا بالبحرين فبينما
رضي الله عنهما وهو مريض بالسقيا فاقام عليه عبد الله بن جعفر حتى خاف الفوت فبعث الى علي و اسما
بنيت عيسى رضي الله عنهما و هما بالمدينة ففقد ما عليه فثم ان حبيبا رضي الله عنه اشار الى راسه فامر على
رضي الله عنه فحلق راسه ثم نسك عنه بالسقيا فخر عنه بعيرا قال يحيى بن سعيد وكان حسين خرج مع
عثمان بن عفان في غزاة ذلك الى مكة آخرجه مالك وعن عمرو بن سعيد النخعي انه اهل بكرة فلما بلغ
ذات السقوت لدرع فخرج اصحابه الى الطريق فمضى ان يلقوا من يبالونه فاذا هم بابن مسعود رضي الله
عنه فقال لهم ليبحث بدي او ثمنه واجعلوا بينكم وبينه اما راى ما فاذا فرج الهدي فليجل عليه ففعلوا عمرته
آخرجه رزين

الفصل الثاني فيمن احصره العدو وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال احصر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحلق راسه ونحوه به وجا مع نساه واعتمر ما قابلا آخرجه البخاري وعن ناجية بن جذب
رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صد الهدي فقلت يا رسول الله
ابحث مسي الهدي لا تخره بالحرم قال كيف تصنع به قلت اخذ به في مواضع اودية لا يقدر ورن عليه
فانطلقت به حتى نحرته في الحرم وكان قد بعث بيخري في الحرم فصدوه آخرجه رزين وعن مالك قال
اذ احصر العدو في اى موضع كان ولا تقصا عليه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
رضي الله عنهم نحرروا الهدي بالحديبية وعلقوا وعلقوا من كل شئ قبل الطارئة قبل ان يهدوا الهدي

عن ابي الهيثم بن ابي اسيد عن ابي اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم امر احد ان يقضي نحيبا ولا ان يهود له واخرجه البخاري
في ترجمته باب

الفصل الثالث فممن غلط في العدد او ضل عن الطريق عن سليمان بن يسار ان ابا ايوب الانصاري
رضي الله عنه خرج حاجا حتى اذا كان بالناريه من طريق مكة اضل رواحله وانه قدم على عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يوم التخرقذ فذكر ذلك له فقال اصنع ما يصنع المعتمر ثم قد طلعت فاذا ادركك الحج قابلا فاج
واهد ما استيسر من الهدي اخرج به ملك وعنه ايضا ان مبار بن الاسود جاري يوم النحر وعمر بن الخطاب
رضي الله عنه يخرجه فقل يا امير المؤمنين اخطانا العدد كذا ترى ان نهد اليوم يوم عرفه فقال ذهب
الي مكة وطف انت ومن معك واخرجه وايدى ان كان معكم ثم اهلوا وقصروا وارجعوا فاذا كان عانا
قابلا فاجوا وايدى وافمن لم يهد نصيا ثم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع اخرج به ملك

الفصل الرابع في احاديث متفرقة عن علي وابن عباس رضي الله عنهما قال لا استيسر من الهدي شيئا
اخرجه مالك وعنه ابن عمر رضي الله عنهما انه سئل عما استيسر من الهدي فقال بدنه او بقرة او سبع شاة
وان اهدى شاة احب الي من ان اصوم او اشرك في جزوا اخرج به مالك الى قوله بقرة واخرج باقيته
رزين وعنه صدقة بن يسار المكي ان رجلا من اهل اليمن جاء الى ابن عمر رضي الله عنهما وقد ظفرا سمه
فقال يا ابا عبد الرحمن اني قدمت بعمرة مفروقة فقال عبد الله رضي الله عنه لو كنت معك وساللتني
لامرتك ان تقرن فقال قد كان ذلك فقال خذ ما تطاير من شعر اسك واهد فقالت امرأته من اهل
العساق وما يدري يا ابا عبد الرحمن قال يدري فقالت له ما يدري فقال ابن عمر لو لم احب الا ان اذبح شاة كان
احب الي من ان اصوم اخرج به مالك

الباب الثاني عشر في دخول مكة والتزول لها والخروج منها عن ابن عمر رضي الله عنهما عن علي بن
صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كذا من الثنية العليا التي عند البطحاء وخرج من الثنية السفلى اخرج به الخمسة
الاثرمذي كذا فيفتح الكاف والمد من املا مكة وبغها والقصر مصر وفاس اسفلهما وعنه ابن عمر رضي الله
عنهما انه كان يبيت بذي طوى بين الثنتين ثم يدخل من الثنية التي بار املا مكة وكان اذا قدم حاجا او حمر
لم ينج ناقة الا عند باب المسجد ثم يدخل في الركن الاسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثم يمشي واربع
مشيا ثم يصرف فيصلي سجدة من قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذ هو
عن الحج والعمرة انا نحن بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينج بها اخرج به

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لا يركب الحاج في يوم النحر ولا يوم التخرقذ ولا يوم النحر ولا يوم التخرقذ

ويصح بحجة وفيه ذكر ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه التستة إلا النسائي وفي رواية مسلم كان بن عمر
رضي الله عنهما يري التحصيب سنة وعمن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ليس التحصيب بشي انما هو منزل نزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه الشيخان والترمذي وفي أخرى لهم ولابن داود رحمه الله تعالى عن عائشة
رضي الله عنها قالت انما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسبح لخروجه وعمن ابى رافع رضي الله عنه
قال لم يامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انزل بالابح حين خرج من منى ولكن حبست ففطرت فيه
قبته فجاد فزل أخرجه مسلم وابوداود وعمن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يتنسل لدخول مكة وفي رواية
اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم لدخول مكة أخرجه الترمذي وعمن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول ليلا له
من الايتيين احد من الحاج ودار عقبته في وفي أخرى كان ابن عمر رضي الله عنهما يبعث رجلا لا يدخلون الناس
من ديار العقبة أخرجه مالك وعمن ابن عسمر رضي الله عنهما ان العباس استأذن النبي صلى الله عليه
وسلم ان يكسب بكه ليلالي من اجل سقايتهم فاذن له أخرجه الشيخان وابوداود وعمن العدي بن احمر سمعه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجريقيم مكة بعد قضائهم ثلثا ما أخرجه البخاري وعمن
جابر رضي الله عنه انه قيل له ارفع الرجل يديه اذ ارأى البيت قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقلنا ففعلنا أخرجه أصحاب السنن وهذا لفظ الترمذي وعنه ابى داود والنسائي سئل عن ذلك فقال ما كنت
ان احد يفعل الا اليهود وقد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تكن نفعله وعمن ابى هريرة رضي الله
عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فاقبل الى الحجر الاسود فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم استلم
الصفا حيث ينظر الى البيت فرفعه فجعل يذكر الله تعالى ماشا ان يذكره ويدعو او الاقمار تحت أخرجه
ابوداود وعمن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اقبل من مكة حتى اذا كان بعد يدباه خير من المدينة فزج
فدخل مكة بغير اهرام أخرجه مالك

الباب الثالث عشر في النياية في الحج وعمن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل بن العباس
روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجته امرأة من خثعم تستقيت فحبل الفضل ينظر اليها ونظر الفحجل
صلى الله عليه وسلم يعرف وجه الفضل الى الشق الآخر قالت يا رسول الله ان فرطت الله على عباده
في الحج ادر كنت ابى شيئا كبير الا يستطيع ان يثبت على الرحلة افا حج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع أخرجه
التستة وعمن ابن عباس ايضا رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخشي نذرت
ان حج وانما ماتت فقال صلى الله عليه وسلم لو كان عليهما ان كنت قاصية عنهما قال نعم قال فاقض الله
فمواحق بالقضا أخرجه الشيخان والنسائي وعنه ايضا رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا

يقول بسبك من شبره قال ومن شبره قال اخ لي او قريب لي فقال انجبت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبره آخرجه ابوداود

الباب الرابع عشر في احكام متفرقة متعلق بالحج وفيه سبعة فصول الفصل الاول في التكبير في الحج
التشريق عن يحيى بن سعيد قال خرج عمر بنى الله عنه العذرة يوم النحر حين ارتفع النهار شيئا فكبركم وكبر الناس بتكبيره ثم خربت الثانية من نومه ذلك بعد ارتفاع النهار فكبركم وكبر الناس معه بتكبيره ثم خرج حين ذاعت الشمس فكبركم الناس معه بتكبيره حتى يتصل التكبير الى المسجد الحرام فيقولون كبر عمر بنى الله عنه فيكبرون وعن ابن عمر انه كان يكبر في فسطاطه آخرجه البخاري في ترجمته باب و آخرجه مالك الى قوله فيكبرون وعن يمينه رضي الله عنه نا انما كانت تكبير يوم النحر وكان الناس يكبرون خلف ابان بن عثمان آخرجه البخاري في ترجمته باب

الفصل الثاني في الخطبة يعني عثمان بن عفان قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى فمعتب اسما حتى كنا نسمع ما يقول ونحن في منازلنا فنطق بعليه مناسكهم حتى بلغ الجمار فوضع اصبعه السبابة ثم قال سمعوا مني فمروا في مقدم المسجد وامر الانصار ان ينزلوا من وراء المسجد قال ثم نزل الناس بعد آخرجه ابوداود والنسائي وعن رافع بن عمر المزني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس منى حين ارتفع الضحى على بعلث شيبا وعلى رضي الله عنه يعني
والناس بين قاكم وقاعد آخرجه ابوداود

الفصل الثالث في حج الصبي يعني ابن عباس رضي الله عنهما قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ركبا بالرواح ففعلت اليه امرأة منهم صبيا فقالت المذاج قال نعم ولك اجر آخرجه مسلم ومالك ابو داود والنسائي وعن السائب بن يزيد رضي الله عنهما قال حج في ابي رضي الله عنه في حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين آخرجه البخاري والترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال كنا معي عن النساء والصبيا آخرجه الترمذي وقال حديث غريب وقد اجمع اهل العلم ان المرأة لا يلبي بها
الفصل الرابع في الاشتراط في الحج يعني عائشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضبارة بنت الزبير رضي الله عنهما فقال لعلك اردت الحج فقالت والله ما احببني الا وحجة فقال حج واشترطي وقولي اللهم على حيث مبستني آخرجه الشيخان والنسائي والترمذي قال كان بن عمر رضي الله عنهما ينكر الاشتراط في الحج ويقول اليس حكم سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وزاد النسائي لم ينظر فان حبس احدكم ما لبس فليأت البيت وليطف به وبين الصفا والمروة ثم لم يلق اولي قصر ثم يحل

وعليه الحج من قابل

الفصل الخامس في حل السلاح في الحرم عن ابن جريج قال اصاب ابن عمر سان روح في انحص قد مره
بمبنى فجار السحاج يهود فقال لو تعلم من اصابك فقال انت اصبته فقال وكيف قال حملت السلاح
في يوم لم يكن يحل فيه وادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم اخرج البخاري وعنه البراء
بن عازب بنى الله عنهما قال لما صالح النبي صلى الله عليه وسلم اهل المدينة صحا الحكم على ان لا يدخلوا
الاجليان السلاح القرب بما فيه اخرج الشيخان والبوداؤد

الفصل السادس في فداؤه عن ابن عباس بنى الله عنهما قال بقيت النبي صلى الله عليه وسلم من بار
زمزم فشرب وهو قائم اخرج الشيخان وعنه ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلا
من قرين في مكة ان ياتيه بار زمزم الى المدينة فذهب به منه الى المدينة اخرج رزين والمراد بالمدينة
بدة المداونة

الفصل السابع في احاديث متفرقة عن عائشة رضي الله عنها قالت قات يارسول الله لا تنك
بمبنى بيتا يظلك من الشمس فقال لا انا هو مناخ لمن سبق اليه اخرج البوداؤد والترندي وعنه ابو ابي
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا زواج في حجة الوداع هذه ثم ظهروا اخرج
ابوداؤد واخرج حمير والمراد لا تزوج من بيتك بعد هذه النجدة وعنه ابراهيم عن ابيه عن جده ان عمر
رضي الله عنه اذن لزوج النبي صلى الله عليه وسلم في اخرج حجة بجماعة يعني في الحج وبعثت مع عبد الرحمن بن عوف
وعثمان بن عفان اخرج البخاري وقال البرقاني هو ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال الحميدي في كتاب
قلت لعلاء ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن ابي ربيعة الخزومي والله اعلم وعنه ابن عمر رضي الله عنهما
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحج قال الشعث الثقل قيل واما الحج افضل قال الحج والشعث
قيل وما السبيل قال الزاود والراحا اخرج الترندى الشعث البعيد البعيد تبسرح شعره وغسله والثقل
الطارك للطيب واستعماله وعنه ابى هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله على حجة الاسلام
وعلى ذين قال الفصل وينك اخرج رزين وعنه ثمان قال حج انس رضي الله عنه على رجل ولم يكن يحج
وصدك ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رجل وكانت زامته اخرج البخاري على رجل امي قتب
لا في محل ونحوه وعنه حميد بن جريج قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما رايتك تصنع ارجع ارجع
من صماتك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك
تلمس النعال السبتية ورايتك تلمس بالصفرة ورايتك اذ كنت بكية اهل الناس اذ راواك اهل

ولم تمهل حتى يكون يوم التروية فقال اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم من الااليين
واما النعال البسيت فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس النعال التي ليس فيها شعرون فاما
فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع بها فانا احب ان يصنع
واما الابل فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنعت به راحلته اخرجته الثالثة وابوداود والنعال
البسيت التي لا شعر عليها كان شعرا قد سبت اى حلق عنهما

الباب الخامس عشر في حج النبي صلى الله عليه وسلم وعمرته وعن جابر رضي الله عنه قال حج النبي
صلى الله عليه وسلم حجتين قبل ان يهاجر وحجة بعد ما اجر معها عمرة فساقي ثلثا وستين بدنه وجا على
رضي الله عنه من اليمن نيفتيها فيها حمل في الفة برة من فمته فخرها فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كل بدنة
ببضعة فطخت وشرب من مرقمتها اخرجته الترمذي وعمن عروة بن الزبير قال كنت انا وابن عمر رضي الله عنهما
سائرين الى حجرة عائشة رضي الله عنهما وانا اسمع صوتها بالسواك تستن فقلت يا ابا عبد الرحمن اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم في حجب قال نعم قلت لعائشة رضي الله عنهما اى امتهن الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن
قالت وما يقول قلت يقول اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في حجب فقالت يغفر الله لابى عبد الرحمن
لعمرى ما اعتمر في حجب ولا اعتمر من عمرة الا وانه معه وابن عمر يسمع فما قال لا ولا قال نعم سكت اخرجته
الخمس الا النسائي وعمن ابن عباس رضي الله عنهما قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمرات الحديبية
وعمرة الثانية من قابل عمرة القضا في ذي القعدة وعمرة الثالثة من الجعرانة والرابعة التي مع حجت
اخرجه ابوداود والترمذي وعمن عروة قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عمرات اهن في شوال
وثنتان في ذي القعدة اخرجته مالك وعمن مالك انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلاثا عام الحديبية
وعام القضية وعام الجعرانة وعمن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نحدث عن حجة الوداع ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بين الظهنا ولا ندري ما حجة الوداع حتى حمد الله تعالى واثنى عليه ثم ذكر السجدة
فاطعن في ذكره وقال ما بعث الله من بني الا انذرهم الله لقد انذرهم نوح والنبيون بعده وانه يخرج
فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفي عليكم ان ركبكم ليس باغور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنقه مطافيه
الا وان الله تعالى حرم عليكم دياركم واموالكم يحرمكم دياركم في بلدكم هذا الا اهل بلدتهم قال اللهم
اشهد ثلاثا ويليكم او ويليكم لا ترجعوا البدي كخا يا ضرب بعضكم رقاب بعض اخرجها الشيخان واللفظ البخاري
وعمن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل
واوهن وليس ازاره ورداه هو واصحابه فلم يه عن شئ من الاردية والارز تلبس الا المرعفة التي تروى

على الجبل فاصبح بذي الحليفة فركب راحلته حتى استوت به على السيد اهل بيته واصحابه وقلمه يدنه وذو لكتيس
 يتبعون من ذي القعدة وقد مر مكة فابيع خلود من ذي الحجة وطاف بالبصرة وسكن بين الصفا والمروة
 وبعث من اهل بيته لانه قلده ما ثم نزل باعلا مكة عند الحجون وموهم ولم يقرب البصرة بعد طوافه بها حتى حج
 من مكة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبصرة وبين الصفا والمروة ثم يقسموا ما بينهم ثم جاءوا ذاك لمن
 لم يكن معه يدنه قلده ما ومن كانت معه امراته فبى له حلال والطيب واليتاسيبا فخرجت البخاري ترحله
 بعين مملوكة حتى تفحص صبيها عليه وعن علي رضي الله عنه قال وقعت برسول الله صلى الله عليه وسلم بركة
 به قال بركة عرفة وبكة الموقف وعرفة كلها موقف ثم افاض حين غربت الشمس اذ ركب اسامة بن زيد
 وجعل يشير بيده على بيته والناس يضرعون يمينا وشمالا لا يلتفت اليهم ويقول ايها الناس عليكم السكينة
 ثم اتى بمعاقلهم بهم الصلواتين جميعا فلما اصبح اتى قنوخ ووقف عليه وقال هذا قنوخ وبكة الموقف
 وبيع كلها موقف ثم افاض حتى اتى الى وادي محسر فخرج ناقته فحبت حتى جاوز الوادي فوقف و
 اذ من الفضل رضي الله عنه ثم اتى الحرة فرماها ثم اتى المنحرف فقال هذا المنحرف معنى كلها منحرف واستغفرت عاتق
 شابة من حشم قالت يا رسول الله ان ابي نجيح كبير قد اذركه فرفيضة الله تعالى في الحج فيحجزني الحاج
 عنه قال حج عن ابيك قال ولوي عن الفضل فقال العباس رضي الله عنه يا رسول الله لم لويت
 عنك بن عمك فقال رايت شابا وشابة فلم امن الشيطان عليهما فاتاه رجل فقال يا رسول الله اني
 افقت قبل ان اخلق ولا خرج وجاء اخر فقال يا رسول الله ذهبت قبل ان ارمي قال ارم ولا جرم
 قال ثم اتى البيت فطاف به ثم اتى زمزم فقال يا بني عبد المطلب لو لا ان يغابكم الناس عليه
 لخرجت اخرجه الترمذي

كتاب الحدود

وفيه سبعة ابواب

الباب الاول في حد الردة وقطع الطريق وعن زيد بن اسلم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غير دينه فاضربوا عنقه اخرجه مالك وقال في تفسيره معناه ان من خرج من الاسلام
 الى غيره مثل الزنا وقتلوا شباهم فاولئك اذا ظهر عليهم يقتلون ولا يستتابون لانه لا تعرفت لتوهم فانهم
 كانوا يرون الكفر ويعانون الاسلام فلا اري ان يستتاب هؤلاء اذا ظهر على كفرهم بايثبت يقال
 والامر عندنا ان من خرج من الاسلام الى الردة ان يستتاب فان تاب والا قتل قال ومعنى قوله

صلی اللہ علیہ وسلم من ترک دینہ فاقتلوه ای من خرج من الاسلام الی غیرہ لاسن خرج من دین غیر
الاسلام الی غیرہ لمن خرج من یهودیۃ الی نصرانیۃ و مجوسیۃ ومن فعل ذلک من اهل الذمۃ لم یتنب ولم
یقتل و عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال کان عبد اللہ بن سعد بن ابی السرح یمکت لرسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم فاذلہ الشیطان فلقق بالکفار فامر بہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یقتل یوم الفتح
فاستجار لہ عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ فاجارہ صلی اللہ علیہ وسلم اخرجه ابوداؤد و تقدم فی حدیث
طویل فی تفسیر سورۃ النحل من روایۃ النسائی و عن النضر بن عبد اللہ عن اناس من عکل و عریۃ قد ہوا
علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم و تکلوا بالاسلام و قالوا یا رسول اللہ انا کنّا اہل ضرع و لم نکن اہل لیت
و استوحبوا المدینۃ فامر لہم بحدود و راع و امر ہم ان ینخرجوا فیہ و لیشربوا من البانہا و ابوابہا فانطلقوا
ست اذ کانوا بتاحیۃ البکر و ابعد اسلامہم و قتلوا راعی النبی صلی اللہ علیہ وسلم و استاقوا الذود
فبلغ ذلک النبی صلی اللہ علیہ وسلم فبعث الطلب فی آثارہم فامر بہم فہربوا الیہم و قطعوا الیدیم و ترکوا
فی ناحیۃ الحمرۃ حتی ماتوا علی حالہم اخرجه النجاشی قولہ اہل ضرع ای باویۃ و ماشیہ و لم یکن اہل ریت العرب
الارض ذات الرزع و انخصب و عن ابی الزناد قال لما قطع النبی صلی اللہ علیہ وسلم الذین سرقوا
کفاحہ و سمل عینہم بالنار عاتبہ اللہ تعالیٰ فی ذلک و نزل انما جزاء الذین یحاربون اللہ و رسولہ الا ان
اخرجہ ابوداؤد و النسائی

الباب الثانی فی حد الزنا و فیہ فصلان الفصل الاول فی احکامہ عن ابن عباس رضی اللہ
عنہما قال سمعت عمر رضی اللہ عنہ یخطب و یقول ان اللہ تعالیٰ بعث محمد صلی اللہ علیہ وسلم بالحق فأنزل
علیہ الکتاب فکان مما انزل علیہ آیۃ الرحیم فقرانا ما و عینا ما و رحم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و
رحمنا بعدہ و انشی ان طال بالناس زمن ان یقول قائل ما نجد الرحیم فی کتاب اللہ تعالیٰ فیصلوا
بترک فریضۃ انزلہا اللہ تعالیٰ فی کتابہ فان الرحیم فی کتاب اللہ حق علی من زنا اذا احصر من الرجال
و النساء اذا قامت البینۃ او کان ہما و اعترفت و اللہ لولا ان یقول الناس زانی فی کتاب اللہ
لکتبتما اخرجه الترمذی و ابن عباس رضی اللہ عنہما یشان قال اللہ تعالیٰ
و اللاتی یاتین الفاحشۃ منہن سائلم الایہ الی قولہ سبیلا ف ذکر الرجل بعد المراءۃ ثم جمعہما فقال للذان
یاتیا تماسکم الایۃ ففسخ اللہ ذلک بآیۃ انجلد فقال الزانیۃ و الزانی فاجلدوا کل واحد منهما مائۃ جلدہ
ثم نزلت آیۃ الرحیم فی النور فکان الاول ما سکر ثم رفعت آیۃ الرحیم من التلاوۃ و بقی احکمہما اخرجه
ابوداؤد الی قولہ مائۃ جلدہ و اخرج ما فیہ رزین و عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ان سعد بن عبادہ

رضي الله عنه قال يا رسول الله ارايت لو وجدت مع امراتي رجلا امله حتى اتى باربعة شهور فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اخرجيه مسلم ومالك واليه داود وفي اخرى مسلم واليه داود وقال
ارايتم رجلا وجد مع امراته رجلا يقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قال سعد بن ابى
اكرامك باحق ان كنت لما عاجله بالسيف قبل ذلك فقال صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول
سيدكم وعنت ابى هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الامة اذا
زنت ولم تحسن قال ان زنت فاجله وباتم ان زنت فاجله وباتم ان زنت فاجله وباتم ان زنت فاجله وباتم
اخرجه الاستاذ النسائي وقال مالك الصنفير بحبل وفي رواية فليجلدوا ولا يشرب عليها وعنت ابى هريرة
اسلم قال خطيب على رضي الله عنه فقال يا ايها الناس اقيموا الحجة ودعوا على ارقابكم من احسن منهم ومن
لم يحسن فان امة للنبي صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها فاقبعتها فاذا هي حية سمعت يقياس
فخشيت ان انا جلدها تاتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت اتركها حتى
تمثال اخرجه مسلم واليه داود والترمذي وعنت ابى هريرة رضي الله عنه قال رضي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان على العبد نصيبا من الحجة الذي يبيح كزنا السكر والقذف وشرب الخمر وعنت
ابن عمر رضي الله عنهما انه اقام حدا على بعض امايه فجعل يفرج رجليها وساقها فقال له سالم رحمه الله ان
قول الله تعالى ولا تأخذكم بهما رفقة في دين الله فقال افتراني استفتت عليها ان الله تعالى
لم يامرني ان اقلها اخرجه ابن عمر وعنت وائل بن حجر رضي الله عنه قال خرجت امرأة على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم تريد الصلاة فتلقاها رجل فجعلها فقصني حاجتها منها فصاحت فانطلق فمرت بعصاة
من المهاجرين فقالت ان ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا فانطلقوا فاخذوا الرجل الذي ظننت انه
وقع عليها فاتوبها فقالت نعم هو نذرا قالوا ابى النبي صلى الله عليه وسلم فلما امر به ان يرجع قام صاحبها
الذي وقع عليها فقال يا رسول الله انا صاحبها فقال لها اذهبي فقد عذر الله لك وقال للرجل
توب لا حسنا وامر بالرجل الذي وقع عليها ان يرجع فرجع وقال لقد تاب توبة توبها اهل المدينة توبهم
وزاد الترمذي ولم يكره ان يجعل لها امر اخرجه ابو داود والترمذي وعنت ابن عباس رضي الله عنهما
قال ابى عمر مجنون قد زنت فاستشار فيها انا سا فامر بها ان ترجع فمر بها على رضي الله عنه فقال ما شان
جده فقالوا مجنونة بنى فلان زنت فقال ارجعوا ثم اتاه فقال يا امير المؤمنين لقد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رقع القلم عن ثمانية عن الصبي حتى يبلغ وعن الثامنة حتى يستيقظ وعن المعنونة
حتى يبرأ وان به معنونة بنى فلان لعن الذي اتاها وبني في بلادنا فخلا سبيلها اخرجه ابو داود

فلما فطمت اتته بالصبي في يده كسرة فخر فقالت نهيا يا بني الله قد فطمت وقد اكل الطعام قد فزع الصبي الى رجل
من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس ان يحيطوا قاعيل خالد بن الوليد رضي الله عنه بحجر حتى
راسها ففزع الدم على وجهه فبها فسمع النبي صلى الله عليه وسلم سبه لئلا يقتل مسلما يا خالد فوالذي نفسي بيده
لقد ثابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت اخرجها مسلم وابوداؤد وعثمان بن
رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل زنا فجلده المجد ثم اخبر انه محسن فامر به فرجم اخرجها
ابوداؤد وعثمان بن الحصين رضي الله عنهما قال اتت امرأة من حبيته رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي حلي من الزنا فقال يا رسول الله احببت هذا فاقمته على فذعاني الله صلى الله عليه وسلم وليا فقال
حسن اليها فاذا وضعت فأتني بها ففعل فامر بها فشئت عليها ثيابا ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها فقتل
عمر القلي عليها وقد زنت فقال صلى الله عليه وسلم لقد ثابت توبة لو قسمت بين سبعين مرة اهل المدينة
لو ستمهم وهل وجدت افضل من ان جارت بنفسها شه عز وجل اخرجها الخمسة الا البخاري وعثمان بن
رضي الله عنه وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
انشدك بالله الا قضيت لي بكتاب الله تعالى فقال الاخر وهو واقعة من نعم فاقض بيننا بكتاب الله
وايذن لي فقال صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا فامرته واتي اخبرت ان
علي ابني الرجم فافقت منه بمائة شاه ووليه فسالت اهل العلم فاجروني ان علي ابني مائة حسنة
وتغريب عام فوان علي امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لا قضين بينكما بكتاب الله تعالى
الوليدة والتمم زو عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام فدا يا انيس لرجل من اسلم الى امرأة هذا
فان اعترفت فارجها فخذ عليها فاغترفت فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم فرجمت اخرجها الستة وقال
مالك العيص الاجير وعثمان قال بلغني ان عثمان رضي الله عنه اتى بامرأة ولدت في ستة اشهر
فامر برجمها فقال علي رضي الله عنه ان الله تعالى يقول وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال والوالدات
يضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة فاحمل ستة اشهر فامر عثمان بردها فوجدت
قد رجمت وعثمان ابني الشيباني قال سألت ابن ابي اوفى بل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
قلت قبل سورة النور ام بعد ما قال لا ادرى اخرجها الشيعان وعثمان الشعبي ان عليا رضي الله عنه
حين رجم المرأة ضربها يوم الخميس وجمها يوم الجمعة وقال جلدتها بكتاب الله وجمها بسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجها البخاري وعثمان ابني هيرة رضي الله عنه قال زني رجل وامرأة
من اليهود فقال لعنهم لعنهم اذهبوا بنا الى هذا النبي فانه يبي لعنت بالتحفيظ فاذا افاننا بلفظنا دون الرجم

قبلنا و اجتہدنا عند اللہ بہا قلنا فقیہی من انبیائک قالوا البنی صلی اللہ علیہ وسلم و ہون فی المسجد یالس
 فی صحابہ فقالوا یا ابا القاسم ماتری فی رجل وامرأة سنہم زنیاً فلم یکنہم کلیمہ حتی اتی بیت عبد اسحق فقام علی الباب
 فقال انشدکم اللہ الذی انزل التورۃ علی موسی ماتجدون فی التورۃ علی من زنا اذا احسن قالوا نعم
 فیسحبہ و یجلدہ و التجیئہ ان یجل الزانیان علی حمار و تقابل اقیئتہما و یطاف بہما قال و سکت شباب منہم
 فلما رآہ البنی صلی اللہ علیہ وسلم سکت الطبیات اللہ فقال اللہم اؤشدتہنا فانا نجد فی التورۃ الرجم
 فقال صلی اللہ علیہ وسلم فما اول ما اخرجتم امر اللہ تعالیٰ قالوا اذا ذوقناہ من ملک من ملکنا فاخرجہ
 الرجم ثم زنا رجل اخر فی اسرۃ من الناس فارادہ بحبہ فاحال قومہ و نہ و قالوا لا نرجم صاحبنا حتی تجئی بصبک
 فترجمہ فاصلحو اہلہ العقبۃ بینہم فقال صلی اللہ علیہ وسلم فانی احکم بانی التورۃ فامر بہا فترجموا قال الترمذی
 فبلغنا ان ہذہ الآیۃ نزلت فیہم انا انزلنا التورۃ فیہا ہدی و نور یحکم بہا البنیون الذین اسلموا للذین
 ہادوا و کان البنی صلی اللہ علیہ وسلم منہم آخر حبیبہ الودود و معنی الطبیۃ اسی الخ فی سوالہ و الزمانہ ایاہ
 و عن ابن عمر رضی اللہ عنہما ان الیہود جاکوا الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکر والہ ان امرأۃ
 منہم و رجلان یتیان فقال لہم صلی اللہ علیہ وسلم ماتجدون فی التورۃ فی شأن الرجم فقالوا انفسہم و یجلدوا
 فقال عبد اللہ بن سلام کذتہم ان فیہا الرجم قالوا بالتورۃ فنشرہا فوضیع احدہم یدہ علی آیۃ الرجم
 فقرأوا قبلہا و ما بعدہا فقال لہ عبد اللہ بن سلام ارفع یدک فرفع یدہ فاذا فیہا آیۃ الرجم فقالوا صدق
 یا محمد فامر بہا فترجموا قال ابن عمر وایت الرجل یحیی علی اللہ یتقیا الحجارة اخرجہ اللہ الا للنساء

الباب الثالث فی حد اللواط و اتیال البیہیمہ عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال للنبی
 صلی اللہ علیہ وسلم من وجد تمویۃ یعمل عمل اہل لوط فاقتلوا الفاعل و المفعول بہ اخرجہ الترمذی و قال
 و کذا روى عن ابی ہریرۃ و لابی داؤد عن ابن عباس فی البکر یوجب علی اللوطیۃ انہ یرجم و عنہ رضی اللہ
 عنہ ان علیاً رضی اللہ عنہ اخرجہما و ان ابابکر رضی اللہ عنہ ہزم علیہما حائطاً اخرجہ رزین و عن ابی ہریرۃ
 رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ملعون من عمل عمل قوم لوط اخرجہ رزین و عن
 جابر رضی اللہ عنہ قال قال البنی صلی اللہ علیہ وسلم ان اخوف ما عاف علی امتی عمل قوم لوط اخرجہ الترمذی
 و عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ملعون من اتی امرأۃ فی دبرہا
 اخرجہ ابو داؤد و عن ابن عباس رضی اللہ عنہما ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا ینظر اللہ
 الی رجل اتی رجلاً و امرأۃ فی دبرہا اخرجہ الترمذی و عنہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ
 علیہ وسلم من اتی بیریۃ فاقتلہ و اقلکو لمسعہ فقیل لا بن عباس ما شان البیہیمۃ قال ابراہ لم یلا

ياكل لحمها او يتفجع بها وقد نفل بها ذلك آخرجه ابو داود والترمذي وكلما ايضا عنه رضى الله عنه قال ليس على الذي ياتي البهيمة حسنة

الباب الرابع في صدقات عن عائشة رضى الله عنها قالت لما نزل عذرى قام صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك وتلا فلما نزل من المنبر امر بالرجلين والمرأة ففروا عنه فلم تعنى حسان بن ثابت وسطيح بن اثابة وحنيفة بنت جحش آخرجه ابو داود وعثمان بن ابي الزناد قال جلد عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه عبد الله بن قريه ثمانين قال ابو الزناد فسالت عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ذلك فقال ادركت عمر ابن الخطاب وعثمان بن عفان واخلفا فلم يجرافا رايتهما احد ابله عبد الله بن قريه اكثر من اربعين آخرجه مالك وعمر بن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال رجل رجل ايهودي فافتر بوه عشرة من فان قال يا نخت فمثلة ومن وقع على ذات محرم فاقطعه بهذا اذا علم آخرجه الله بندي

الباب الخامس في حد السرقة عن عائشة رضى الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن نرس او حجة وكان كل واحد منهما اذا شرب من ابن عمر رضى الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم سارقا في مجن قيمة ثلثة دراهم آخرجه ابو السنينة وعثمان بن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البقية فقطع يده ويسرق الجبان فقطع يده قال الاغش وكانوا يرون انه يبقي الحديد وان من الجبال ما يساوي دراهم آخرجه الشيطان والنسائي وعثمان بن ابي امية المخزومي رضى الله عنه قال اني انبى صلى الله عليه وسلم بعض قد اعترف ولم يوجد معه متاع فقال له ما خالك سرقت فقال بلي فاماد عليه مرتين او ثلثا كل ذلك يعترف فامره بقطع وجهي به فقال صلى الله عليه وسلم استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله والتوب اليه فقال صلى الله عليه وسلم اللهم تب عليه ثلثا آخرجه ابو داود والنسائي وعثمان بن ابي رضى الله عنهما ان قريشا ابهم شان المخزومية التي سرقته فقالوا من يكلم فمبار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترى عليه الا اسامة بن زيد رضى الله عنه حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكله اسامة رضى الله عنه فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشرف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محم سرقت لقطعت يدها اخرجه عثمان بن ابي داود والنسائي عن ابن عمر ان امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع زاد النسائي

علی بن ابی طالب و محمد بن ابی طالب علیہ السلام قطع یہاں تک کہ ابن عمر بن العاص رضی اللہ عنہما قال
 سئل النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذی عاقر غیر متخذ خبثہ فلا شیء علیہ اجرہ
 اصحاب السنن و ہذا القطر الترمذی و زاد ابو داؤد و النسائی و من خرج منه بشیء فعلیہ غرامۃ مثله و الحقوۃ
 و من سرق منه شیئا بعد ان یؤویہ البحرین فیلحق ثمن البحرین فعلیہ القطع و من سرق دون ذلک فعلیہ غرامۃ
 مثله و الحقوۃ و زاد النسائی و لا قطع فی حرثۃ الجبل فاذا قطع المراح قطعت فی ثمن البحرین انجستہ ما کمل
 فی الحفین و قیل ما یؤخذ فی خبثۃ الثوب و موزایہ و الحرثۃ و حرثۃ الجبل ایضا الشاة التي یدرکها
 اللیل قبل ان تصل الی ما و ابی و الملح یفهم الموضع الذی تاوی الیہ الماشیۃ لیلًا و عن جابر رضی اللہ
 عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا قطع فی کثر و لا ثمر معلوق و لا حرثۃ جبل و لا علی خیمتہ و لا
 فی انتہاب و لا خلیتہ آخر جہر دین اکثر حجابا فخل و انخلیتہ الشیء انخلتہ المسلوب المنسوب و عن جابر
 رضی اللہ عنہ قال جی ابی النبی صلی اللہ علیہ وسلم سارق قال فاقبلوہ فقالوا یا رسول اللہ انما سرق فقال
 اقطعوہ فقطع ثم جی بہ الثانیۃ فقال اقلوہ فقالوا یا رسول اللہ انما سرق فقال اقطعوہ فقطع ثم جی بہ الثالثۃ
 فقال اقلوہ فقالوا یا رسول اللہ انما سرق فقال اقطعوہ ثم جی بہ الرابعۃ فقال اقلوہ فقالوا یا رسول اللہ
 انما سرق فقال اقطعوہ فاتی بہ الخامسۃ فقال اقلوہ قال جابر رضی اللہ عنہ فانطلقنا بہ فقتلناہ ثم جی بہ
 فالقیناہ فی بیر و مینا علیہ بالحجارة آخر جہر ابو داؤد و النسائی و عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا سرق العبد فیسویہ و لو نیش آخر جہر ابو داؤد و النسائی النش الصق من
 من کل شیء و عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہما ان قوما من الکلاعبین سرق لهم متاع فاتهموا ناسا
 من الجالۃ فالتوا بہم النعمان بن بشیر رضی اللہ عنہما فحبسہما یا ما ثم علی سبیلہم فالتوا النعمان فقالوا خلیت
 سبیلہم بغیر ضرب و لا امتحان فقال لهم النعمان ما شئتم ان نلتم ثم ضربتہم فان خرج متاعکم فذلک و الا
 اخذت لکم من ظہورکم مثل ما اخذت من ظہورکم فقالوا انہا حکمک فقال لہما حکم اللہ و رسولہ آخر جہر ابو داؤد
 و النسائی و عن ابی ذر رضی اللہ عنہ قال دعانی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال کیف انت اذا
 اصاب الناس موت یکون البیت فیہ بالوصیف یعنی القبر قلت اللہ و رسولہ اعلم قال علیک بالصبر
 قال محامدہ اخذ من ذہب الی قطع النباش لانہ دخل علی البیت بیتہ آخر جہر ابو داؤد و البیت القبر و لا و
 ان الموت کثیر حتی یباع موضع قبر بعید و عن عبد الرحمن بن عوف رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم لا یغرم صاحب سرقة اذا اقيم علیہ الحد و عن اسید بن حفص رضی اللہ عنہ ان ابی
 صلی اللہ علیہ وسلم قضی انہ اذا وجب علیہ السرقة فی ید الرجل غیر التہم و ان شاہد جاثم باوان شاتہ

سارقه وقضى بذلك ابو بكر وعمر رضي الله عنهما آخرهما النسائي وعنه جنادة بن ابى امية عن بشر بن اوطاة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تطلع الا يدي في السفر اخرجيه اسحاب السنن وعنه
في الغزو وعنه الشعبي ان رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه على رضي الله عنه ثم ذهبوا وجاهوا ابا خر
وقالا لا خطانا في الاول فابطل على رضي الله عنه شهدا وتما وعنه جنادة الاول وقال لو علمت انكما تعدتما
لقطعتكما اخرجيه البخاري ترجمته

الباب السادس في حد الخمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر
ابو بكر وعنه النجاشي وجليد ابو بكر رضي الله عنه اربعين اخرجيه الخمسة الا النسائي وفي رواية للترمذي في رجل شرب
صلى الله عليه وسلم رجل قد شرب الخمر فجلده بمائة نحو اربعين وقيل ابو بكر فلما كان عمر رضي الله عنه
الناس فقال عبد الرحمن بن عوف اخف الله وجهه وثمانون فامر به عمر رضي الله عنه وعنه ثور بن يزيد الليثي
ان عمر رضي الله عنه استشار في حد الخمر فقال له علي ادمي ان تجلده ثمانين جلدة فانه اذا شرب سكر واذا سكر
به او اذا نهى افترى فجلده عمر رضي الله عنه ثمانين في حد الخمر اخرجيه مالك وعنه عبد الرحمن بن اذهر قال اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشارب خمر وهو كمين فمضى في وجهه التراب ثم امر الصبيان فقتلوه بنجالهم
وما كان في ايديهم حتى قال لهم ارحموا ثم جلد ابو بكر رضي الله عنه اربعين ثم جلد عمر صا من امارته اربعين ثم جلد
ثمانين في اخر خلافة وجليد عثمان رضي الله عنه اربعين كليلة ثمانين واربعين ثم اثبت معاوية الحد ثمانين اخرجيه
ابوداود وعنه علي رضي الله عنه قال جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين وابو بكر اربعين وعنه ثمانين
وكل من شرب الخمر سكر وادواود وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر
فاجلده واهل الرابطة فاقبلوه لخرجه ابو داود والنسائي وفي اخره لابي داود وعنه قبيصة بن دؤب رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى برجل شرب الخمر فجلده ثم اتى به فجلده ثم اتى به فجلده ثم اتى به فجلده
ورفع القتل وكانت رخصة وعنه ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفت في الخمر
حد الا ان رجلا شرب فسكرا فلقى ميل في الفج فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فلما حاذوا ارا العباس رضي الله
عنه انقلبته فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال افعلها ولم يات به
بشيء اخرجيه ابو داود وعنه حماد بن عيسى لم يفت بغيره ولم يحد به بعد ومحمود وعنه عمير بن سعيد
الخفي قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما كنت لاقيم على احد حد الموت فابعد في نفسي منه شيئا الا انما جلد
فانه لو ماتت عودته فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستأجره شيئا فمات وادواود وعنه ابن
ففيه عليا انها شرب فمات وعنه ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفت في الخمر فجلده

عنه الحزب بالكل وعمن ابن السيب قال غلب عمر رضي الله عنه ربيعة بن امية في الغزاة الى خيبر فلو لم يزل
تقتصر فقال عمر لا اغرب بعده مسلماً آخرجه النساء وعمن عمر رضي الله عنه ان رجلاً كان يلقيب عمرا وكان
يصفك رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جلدته في الشارب فاني
يوما قام به فجلده فقال ريل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يوتي به فقال صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله
ما علمت انه يحب الله ورسوله آخرجه البخاري وفي رواية لابن داود وعمن ابي هريرة لا تقولوا لداود ولكن قولوا
اللهم رحمه اللهم تب عليه

الباب السابع في الشفاعة والشفاع في المحرور وعمن يحيى بن راشد عن ابن عمر رضي الله عنهما انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون احد من عبدي فقد ضاد الله عز وجل
ومن خاضع في باطل وسوء علم لم ينزل في خط الله تعالى حتى يتبرأ ومن قال في مؤمن بالبس فيه اسكن الله
روحه النبال حتى يخرج مما قال ومن امان على خصومة بظلم فقهه بالعبث من الله تعالى آخرجه ابوداود
الروضة بسكون الاله وتحريرها بعد ما غلبت عليه الطين الوحل الكثير وعمن الزبير بن العوام رضي الله عنه
انه لقي رجلا قد اخذ سارقا يريد ان يذهب به الى السلطان فشفع له الزبير له سله فقال لا ابيح اليه الى
السلطان فقال الزبير انما الشفاعة قبل ان يبلغ السلطان فاذا بلغ السلطان لعن الشافع والمشفع آخرجه
مالك وعمن صفوان بن امية انه توسد رواه في المسجد ونام فجاه سارق فاخذ رواه فاخذ صفوان لسارق
فجاهه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به ان تقطع يده فقال صفوان اني لم اجد به ايا رسول الله
هو عليه صفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فملا قبل ان تاينني به آخرجه الاربعة الا التريدي وعمن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راوا احدكم من المسلمين ما يتقطع
فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطي في العفو خير من ان يخطي في العقوبة آخرجه الترمذي
ولابي داود وعمن ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اقتلوا ذمى البيئات عشر اثم الا احد
وعمن ابن السيب ان رجلا من اسلم يقال له نزال شكى به جلالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالزنا وذلك قبل ان ينزل والذين يرمون المحصنات الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا نزال
لو تترت به ردالك لكان خير لك آخرجه مالك وابوداود وعمن ابان بن دينار رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يسجد فوق عشرة اسواط الا في احد من عبدي الله تعالى آخرجه الشيخان
وابوداود وعمن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستغفر في المسبح
وان تنشد فيه الاشعار وان تقام فيها السجود وداخرهم ابوداود وعمن ابان بن دينار رضي الله عنه

عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار قال اشكلى رجل من الانصار حتى اصابني عظمي
جلده على عظم فدخلت عليه بارية لبعضهم فمشت بها فوقع عليها فدخل عليه رجال من قومه يعودونه فاقبرهم بذلك
وقال استفتوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني وقعت على بارية دخلت على فذكروا ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ما راينا يا محمد من الضر مثل الذي هو به ولو علمناه اليك لتفست عظامه ما هو الا عظم
على عظم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأخذوا له مائة شراخ فيضربوه بها ضربة واحدة اخرجهم ابو داود
والناسي وعمن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب عظمي عقوبة
في الدنيا فانه اعدل من ان يثني عليه العقوبة في الآخرة ومن اصاب عظمي فاستره الله تعالى عليه عفا عنه
فانه اكرم من ان يعود في شئ قد عفى عنه اخرجهم الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى تستيقظ وعن العبي حتى يتكلم وعن المحنون حتى يعقل اخرجهم
ابوداود والترمذي وراوا ابو داود في اخرجهم عن النائم

كتاب الخصامة

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال اتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ان النبي هذا كان يطلقني له وماروثني له سقا وجرى له حوا وان اياه طلقني واراوان نزعني فقال صلى الله
عليه وسلم انت احق به ما لم تنكح اخرجهم ابو داود وعمن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
غير علما بين ابيه وامه فاختار امه فاخذ بيدها فانطلقت به اخرجهم اصحاب السنن وبه الفظ الترمذي وعمن
علي رضي الله عنه قال خرج زيد بن عارث الى مكة فقدم بانيه حمرة فقال جعفر رضي الله عنه انا اخذنا انا
احق بها وهي انبة عمن وعنه خالتنا واما اخالة ام وقال علي رضي الله عنه انا احق بها هي ابنت عمن
وعنه هي ابنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في احق بها وقال زيد رضي الله عنه انا احق بها هي بنت
اخني وانا اخرجت اليها وقد مت بها ففطن بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بجعفر وقال ان اخالة ام
اخرجهم ابو داود

كتاب الحسد

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل انا والله
الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها رجل انا والله لا تساط على ملكته في الحق اخرجهم الشيخان وعمن ابن عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل افاء الله المال فامتنع
يقوم به آنا الليل وانا النار ورجل افاء الله مالا فهو ينفقه آنا الليل وانا النار اخرج الشيطان والتردي عن
ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايكم والحسد فانما كل الحسد كمثل
النار المطلب او قال العشب اخرج ابو داود وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم وب اليكم دالا ثم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة انا اني لا اقول تخلق بالشعر ولكن تخلق الدين الذي
نفسى بيده لانه تخلق الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا اولكم على ما يحبون به فاشقوا السلام عليكم اخرج الترمذي

كتاب الحرس

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايكم والحسد فانما كل الحسد كمثل
على المال والحرس على العرا اخرج الشيطان والتردي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم يا ايكم والحسد فانما كل الحسد كمثل الحسد فانما كل الحسد كمثل الحسد فانما كل الحسد كمثل الحسد
التردي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايكم والحسد فانما كل الحسد كمثل الحسد
الغنم اذا ارسلها فيها ولم يمسها منها وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ين آدم واديان من مال لا يتخا اليها ثا ولا يملأ جوف من آدم الا التراب وتيوب النبي صلى الله عليه وسلم
اخرج الشيطان ونه الفطما والتردي بمناه

كتاب الحيا

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايكم والحسد فانما كل الحسد كمثل الحسد
يسمى من الله يا رسول الله والحسد قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحيا ان يحفظ الراس
وما دعى والبطن وما حوى وينكر الموت والبلاء ومن اراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا واثرا الآخرة على
الاولي فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحيا اخرج الترمذي والمراد بما دعى الراس السمع والبصر
واللسان وما حوى البطن الماكول والمشروب والمراد بالاحت على طلب الحلال من الرزق به استعمال
به الجوارح في مهنات الله تعالى وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استحيوا من العذراء في خدرها وكان اذا راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه اخرج الشيطان وعنه زيد بن طرفة
بن ركانة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحيا اخرج مالك

وعن النضر بن رضى الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ما كان الفحش في شيء الا شابته وما كان البها
في شيء الا ازانه آخرجه الترمذي حروف الخاروقية خمسة كتب الخلق الخوف خلق العالم الخلافة الخلق

كتاب الخلق

عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ احسن خلقك للناس
آخرجه مالك وعمن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل المؤمن ايماننا
احسن خلقا وخياركم خياركم لاله وعمن ابى الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
شئ الثقل في ميزان المؤمن يوم القيمة من خلق حسن وان الله تعالى ليغيض الفاحش البذى آخرجهما
ابوداؤد والترمذي وفي رواية الترمذي فان صاحب حسن الخلق يبلغ به درجة صاحب الصبر والصلوة
الحسنة او الفحش في المنطق وعمن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من حكم
الى واقربكم مني مجلسا يوم القيمة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم مني مجلسا يوم القيمة الشرارون و
المتشبهون بالمتفيعون قالوا يا رسول الله ما المتفيعون قال المتكبرون آخرجه الترمذي الشرارون الذين
يكثرون الكلام تكلفا وعروجا عن جد الواجب والتشبهون الذين يتكلمون بلا اوقافهم قفا حيا وتعلما
نطقهم والتفيعون الذين يتوسعون في الكلام ويفترون بما افواههم ما خوذ من الحق وسوا الاستلاوت
النواس بن سيمان رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر قال ثم فقال البر
حسن الخلق والاخلاق احاك في صدرك وكزبت ان يطلع عليه الناس آخرجه مسلم والترمذي حاك
اعني تردوني المصدر

كتاب الخوف

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف الله لم يزل
يبلغ المنزل الا ان سلعة الله تعالى الا ان سلعة الله الجنة آخرجه الترمذي وعمن النضر بن رضى الله عنه قال
وقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله تعالى
يا رسول الله واخاف ذنوبي فقال صلى الله عليه وسلم يا اجتماعي قلبك عبي في مثل هذا الوطن الا
اغطاء الله تعالى ما يرجوا ومنه ما يخاف آخرجه الترمذي وعمن عائشة رضى الله عنها قالت ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم سجم قطعا حكا حتى ادى منه لواءه انما كان يسيما آخرجه خمسة الا النساء

وزاد البخاری فی روایتہ وكان اذ ارامی غیما عوف فی وجهه فقلت یا رسول اللہ الناس اذا راوا الغیم فمحو ارجاء
ان یکون فیہ المطر واراک اذا انت غیما عوف فی وجهک الکرامۃ فقال یا عائشۃ ما یومنین ان یکون فیہ
عذاب ثم عذب قوم بالریح وقد رای قوم العذاب فقالوا ائذا عارض من مطرنا وخرجت الی ذررضی اللہ عنہ
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انی اری ما لاترون وسمع ما لاتسمعون اظلت السماء وحق لها ان تیط
ما فیہا موضع اربع اصابع الاوقیہ ملک واصنع جہنمۃ لیلۃ تعالی ساجدا و اللہ لو تعلمون ما العلم لصفحتہ قلیلا و لویتم
کثیرا و لما تلمذتہم بالنساء علی الفرش و لم یجتم الی الصعدات تجارون الی اللہ تعالی لو ددت الی فجوة تعصده
اخرجه الترمذی و معنی اظلت السماء ای کثر ما فیہا من الملائکۃ قد اثقلها حتی اظلت ای صوتت و نہا مثل
وانذا ان بکثرة الملائکۃ وان لم یکن ثم اظیلوا و الجوار الصیلح ای تستغیثون و قوله لو ددت الی فجوة تعصده
مدرج فی الحدیث من قول الی ذر و عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
لو یعلم المؤمن ما عند اللہ من العقوبة ما طمع بجنة و لو یعلم الکافر ما عند اللہ من الرحمة ما قنط من جنة اخرجه
رزین و عن ابی ہریرۃ عامر بن ابی موسی قال قال ابی عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما ہل تدری ما قال الی
لابیک قلت لا قال ان الی قال لابیک یا ایہ موسی ہل یسیرک ان اسلا مناسخ رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم و یجتراسہ و یبادنا معہ و علمنا کلمہ معہ ہر دن و ان کل عمل علمناہ بعدہ نخوانا منہ کفانا ساہراس
فقال ابوک لابی لا و اللہ قد جاهدنا بعدہ و صلینا و صمنا و علمنا غیر اکثر او اسلم علی ایدینا بکثیر و انما النرجوا
ذلک قال الی لکنی انا و الذی نفس عمریہ لو ددت ان ذلک ہر دن و ان کل شیء علمناہ بعدہ نخوانا منہ
کفانا ساہراس فقلت ان اباک و ابیہ خیر من ابی اخرجه البخاری

کتاب خلق العالم

عن عمران بن حصین رضی اللہ عنہما قال دخلت علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المسجۃ فاتی الناس من
بنی تمیم فقال اقباء البشری یا بنی تمیم فقالوا البشری ما فاعظنا مر تبین فتغیر وجہہ ثم دخل علیہ الناس من بنی النضر
فقال اقباء البشری یا اہل النضر فقالوا البشری ما فاعظنا مر تبین فقالوا اجئنا لتفق فی الذین
ولنسا لک عن اول هذا الامر ما کان قال کان اللہ تعالی و لم یکن شیء قبلہ و کان عرشہ علی الماء ثم خلق السموات
والارض و کتب فی الزکر کل شیء اخرجه البخاری و الی ہذی و عن ابی ہریر بن العقیل قال قلت یا رسول اللہ
ان کان ربنا قبل ان یخلق خلقہ قال کان فی عار و ما نسمیہ ہوا و ما فوقہ ہوا و خلق عرشہ علی الماء قال کل
قال یزید السماء ای لیس معہ شیء اخرجه الترمذی و عن طارق بن شہاب قال قال عمر بن الخطاب رضی اللہ

عنه قام فخير رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاماً فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار
حفظ ذلك من حفظه ونسبه من نبيه آخرجه البخاري وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما خلق الله تعالى العقل قال لا قبل فأقبل وأدبر فأدبر فقال ما خلقت خلقاً أحب إلي منكم والى
أركبكم إلا في أحب الخلق إلى آخرجه رزين وعنه جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله تعالى من حملة العرش أن ما بين شجرة أدنه إلى شجرة مسيرة
سبع مائة عام آخرجه أبو داود وعنه العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال كنت جالساً في البطحاء في عهد النبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مررت بحاية فنظروا إليهما فقال صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما اسم هذه قاتم
بهاء السحاب قال والمرن قالوا والمرن فقال صلى الله عليه وسلم والعنان قالوا والعنان ثم قال صلى الله عليه
وسلم هل تدرون كم بعد ما بين السماء والأرض قالوا لا والله قال قال بعد ما بينهما ما قال واحدة وإلا الله
ولما كانت سبعون سنة وبعد السماء التي فوقها كذلك حتى عدد سبع سموات كذلك ثم فرق السماء
السابعة بجزئين أعلاه وسفله كما بين سماء إلى سماء وفوق كل ذلك ثمانية أومال بين تلكا ومن
كما بين سماء إلى سماء ثم فوق ظهور بين العرش بين أسفله وأعلاه مثل ما بين السماء إلى السماء والله عز وجل فوق
ذلك آخرجه أبو داود والترمذي وفي رواية لم يعثر بها صاحب جامع الوصول إلى أحد من الكتب الستة عن
قتادة وعنه النبي قال لا يبارك الله على الله عليه وسلم جالس مع أصحابه إذ مررت بحاية فقال له تدرون
ما هذا العنان هذه روايا الأرض يسوقها الله إلى قوم لا يعبدونه ثم قال اتدرون ما هذه السماء سبع كقوف
وسقف محفوظ وفوق ذلك سماء أخرى حتى عدد سبع سموات وهو يقول اتدرون ما بينهما ثم يقول سماء
عام ثم قال اتدرون ما فوق ذلك فوق ذلك المار وفوق الماء العرش والله فوق العرش لا يخفى عليه
شي من أعمال بني آدم ثم قال اتدرون ما هذه الأرض قال تحتها أخرى بينهما خمسمائة عام حتى عدد سبع أرضين
وذكر السبعة عشر وعنه عبد الله قال خلق الله سبع سموات على كل واحدة مسيرة خمسمائة عام قلت ورواية
قتادة في جامع الترمذي مرفوعة عن الحسن بن أبي هريرة بتقديم وتأخير وزيادة ونقص والله أعلم
الآو قال يونس النخيل واحد هما ولد وعنه جبير بن مطعم رضي الله عنه قال أتاني عرابي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله جئت بالأنفس وضاع العيال ولما كنت الأسوال واستسق لبناً سائناً
فستشفع بك صلى الله عليه وسلم بشفيعك فقال صلى الله عليه وسلم ويحك اتدري بالقول سبع صلى الله
عليه وسلم فإزال سبع حتى عرفت ذلك في وجوه أصحابه ثم قال إنه لا يستشفع بالله تعالى على أحد من خلقه
شأن الله تعالى أعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله إن عرشه على سمواته بهكذا وقال يا صاحب البيت القبة

فانه ليدخل على كل واحد من الركب آخره ابو داود وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 بيده فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكنون
 يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وخلق فيها النور والحيوان يوم الخميس وخلق آدم عليه السلام بعد العصر من يوم الجمعة
 في آخر الخلق في آخر ساعة من النهار فيما بين العصر الى الليل آخره مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجدين عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر ان الله يبعث في كل مائة سنة
 نبياً فقال يا رسول الله ان الله يبعث في كل مائة سنة نبياً فقال يا ابا ذر ان الله يبعث في كل مائة سنة نبياً فقال
 وتساؤن فلا يؤذن لها ويقال لها ارحمني من حيث جئت فتطلع من مغربها كذلك قوله تعالى والشمس تجري
 مستقرها ذلك تقدير العزيز العليم آخره الشيخان والترغيب وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر يوران يوم القيمة آخره البهقي الكوفي في الامانة والمراد ان السائر والدار
 بهجوان وليفان كما مات البعثة وعنه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم عن الرعد ما هو قال ملك موكل بالسحاب وله خابرون من نار يسوقها لها حيث شاء الله تعالى قالوا فما
 في الصيوت الذي يسمع قال زجره للسحاب حتى تفتي حيث امرت قالوا وما هي فاقترعها من امر السحاب
 نفسه قال تشكلى عرق النساء فلم يجد شيئاً الا ثمة يعني العرق الاحمر الابل والبانة فلهذا كان خروفاً قالوا وما
 آخره البهقي في الخبايا من جمع مخارق وهو في الاصل منديل فيقتل ويلوى ويجعل كالحبل تقارب في البيان
 وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث في كل مائة سنة نبياً
 اكل يعني بعضنا فاذن لها فتمشي في النفس في الدنيا ونفس في الصيوت فها هي تمشي في من السحاب والحيوان
 من الزمير في آخره الشيخان والترغيب وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلقت هذه النجوم ثلثات جعلها الله زينة للسموات
 ورجو للشياطين وعلامات للهدى بها فمن تامل فيها غير ذلك فقد اخطأ خط واحشأ نصيبه في كل ليلة
 وما لا يعلم به وما يحذر عن علمه الانبياء والملئكة والله ما جعل الله في نعيم حياة احد ولا لذته ولا موتاً الا ما يقرون
 على الله الكذب وتعلمون بالنجوم آخره البخاري استشفا الى قوله ما لا يعلم به واخره باقره في من
 وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى خلق آدم عليه السلام
 من قنطرة قبضتها من جميع الارض فجاءه آدم على قدر الارض منهم الابيض والاحمر والاسود وبين ذلك
 واليسل والخزن والنجيش والطيب آخره ابو داود والترغيب وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله تعالى آدم عليه السلام ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله
 فحمد الله تعالى باذنه فقال له يا محمد ان الله يبعث في كل مائة سنة نبياً الى ان يبعث الله في كل مائة سنة نبياً

فقال عليه السلام عليكم فقالوا عليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم رجع الى ربه فقال ان هذه تحتك ونحت
 نيكس ثم قال الله عز وجل او مقبوضتان اخيرا ثم انزلت قال اخبرت بين ربي وكلماتي ربي بين يدي
 فبسطها فاذا يوم ذرته فقال اي رب ما هو لا قال هو الذريرك فاذا اكل الانسان مكتوب عليه بين
 عينيه واذا تم حمل من اخواتهم فقال اي رب من هذا فقال هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر اربعين سنة
 قال ذوني عمره قال ذاك الذي كتبت له قال رب فاني قد جعلت له من عمري ستين سنة قال انت
 وذاك قال ثم اسكن يوم اخيرا ثم انزلت ثم ابط منها وكان آدم عليه السلام بعد نفسه فاما ملك الموت
 فقال له قد جعلت اليك قد كتبت لي العت سنة قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود منها ستين سنة فوجد
 فجاءت خريته ونشئ نفسيته ذرته قال فمن يومئذ امر بالكتاب والشهو واخرجه الترمذي وتقدم في تفسيره وقال
 بهون بن ابي عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق
 الانسان من طين من نار وخلق آدم مما وصف لكم واخرجه مسلم وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال لما والله ما قال
 ابني صلى الله عليه وسلم عيسى احمركم ولكن قال بنينا انا ثم اطوان بالببيت فاذا رجع ادم سبطا شعريا ودي بين
 حبلين ينظفهما راسه ما اذ يراق ما فقلت من هذا قالوا ابن مريم قد هبت التفت فاذا رجع ادم سبطا شعريا
 عور عينه اليسرى كان عليه عينة طافية فقلت من هذا قالوا الدجال واقرّب الناس به شيئا ابن قطن قال لو سكر
 رجل من غرامه ملك في الجبالية اخرجته الثلاثة ولم يخرج مسلم قول الزهري وعنه جابر رضي الله عنه قال
 قال رسول الله عليه وسلم عن علي الانبياء عليهم السلام فاذا اوسى عليه السلام ضرب من الرجال كانه
 من رجال تنوءه ورايت عيسى ابن مريم عليه السلام فاذا اقرب من رايته به شيئا عروة بن مسعود رضي الله
 عنه ورايت ابراهيم عليه السلام والاسلام فاذا اقرب من رايته به شيئا صاحبكم يعني نفسه ورايت
 جبرئيل عليه السلام فاذا اقرب من رايته به شيئا وحيت بن خليفة واخرجه مسلم والترمذي وعنه حمزة بن جندب
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سام ابو العرب ويا فتى ابو الروم وحامد الحبش
 واخرجه الترمذي وعنه الى هيرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذكرا كان
 نجارا اخرجه مسلم

كتاب الاخلاق والامارة

وفيها بيان

الباب الاول في احكامها وفيه ستة فصول الفصل الاول في الامارة من قولين عمن جابر

رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ علیہ وسلم الناس تبع قریش فی الخیر والشر وعمن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ
 قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الناس تبع لقریش فی ہذا الشان مسلمہم تبع لمسلمہم وکافرہم تبع
 الناس معاذن خیارہم فی الجاہلیۃ خیارہم فی الاسلام اذا فتنوا تجدون من خیار الناس اللہ الناس
 لراہۃ لہذا الشان حتی یقع فیہا خیرہما الشیخان وعمن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 لا یرال ہذا الامر فی قریش بالقی منہما اثنتان آخرہما الشیخان وعمن سفینہ رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم الخلافۃ فی امتی ثلاثون سنۃ ثم مالک بعد ذلک قال سعید بن جہسان ثم قال اسسک خلافتہ
 ابی بکر وخلافۃ عمر وخلافۃ عثمان وخلافۃ علی رضی اللہ عنہم فوجدنا ثلاثین سنۃ فقیل ان بنی امیۃ یرحمون ان
 الخلافۃ فیہم فقال کذب بنو الزرقا بل ہم ملوک من غیر الملوک آخرہما ابو داؤد والترمذی والکراوی بنی الزرقا
 بنو امرؤان وعمن جابر بن سمرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یرال ہذا الدین
 عزیرا نبعہ الی اثنتی عشر خلیفۃ کلہم من قریش قبل ثم یكون ماؤا قال ثم یكون العرب آخرہما النبی صلی اللہ علیہ وسلم
 الی قولہ من قریش واخرج باقیہ ابو داؤد والترمذی والکراوی والاکمل

الفصل الثانی فی من تصح امامتہ وامارتہ وعمن ابی سعید رضی اللہ عنہ قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ یوم
 یخلیفتین فاقبلوا الاخر منہما آخرہما مسلم وعمن عوفیۃ بن شریح رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ
 علیہ وسلم من اتاکم وامرکم جمیع علی ہیل واحد یرید ان یشق معصاکم او یفرق جماعتکم فاقتلوہ آخرہما مسلم وعمن
 ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کانت بنو اسرائیل تسوہم الانبیاء علیہم السلام
 کلما ملک بنی خلفہ بنی واثہ لابنی بعدی ویسکون بعدی خلفاء فیکفرون قالوا فما امرنا قال ادفوا بیتہ الاول
 ثم اعطوہم حقہم واسألوا اللہ تعالیٰ الذی لکم فان اللہ تعالیٰ سألہم عما ستر عاہم آخرہما الشیخان وعمن انس
 رضی اللہ عنہ قال استخلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابن ام مکتوم علی المدینۃ فہربن آخرہما ابو داؤد
 وعمن ابی بکر رضی اللہ عنہ انہ قال لقد نفعنی اللہ تعالیٰ بکلمۃ سمعتها من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 امام یجمل بعد ما کنت ان الحق باصحابہ یجمل فاقبل معہم قال لما بلغ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان
 اہل فارس ملکوا علیہم بیت کسری قال لمن یفلح قوم ولوا امرہم امراة آخرہما البخاری والترمذی والنسائی
 وزاد الترمذی فلما قدمت عائشۃ البصرۃ ذكرت ذلک فقصنی لہ کتابة

الفصل الثالث فیما یجب علی الامام والامیر عمن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 وسلم کلکم راع وکلکم مسئول عن رعیتہ فالامام راع ومسئول عن رعیتہ والراعی راع فی الہ وعباد
 عن رعیتہ والمرأۃ فی بیت زوجہا راعیہ ویسئل عن رعیتہا والخدام فی مال سیدہ راع وہو مسئول

عن رعيته قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسبه قال والرجل لي مال ابيه ربح وهو رسول
عن رعيته آخرجه الخمسة الا النسائي وعنه ابى عريم الازدي رضى الله عنه قال دخلت على معاوية رضى الله عنه
فقال ما اتعنا بك يا ابا فلان قلت حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من ربح لاه الله
شيئا من امور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلفتهم فقد هممت بانهبته تعالى دون حاجته وخلفته وفقره
يوم القيمة قال فيجعل معاوية رجلا على جوانح الناس آخرجه ابو داود والترمذي ما اتعنا بك يريد ما محمدك اينما
واربنا بك قال الخطابي وانما يقال ذلك لمن يعيد بدارته ويفتر ببقائه وعن ابن عمر بن العاص
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان القسطين عند الله يوم القيمة على منابر من نور وعن ابن
نزيك وكهنايد يمين الذين يعدلون في حكمهم وامرهم وما ولوا آخرجه مسلم والنسائي وعنه الحسن البصري
عمر بن حفص بن ايسار رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يستريح به الله
رعيته يوم القيمة وهو في راحة عيشته الا حرم الله عليه الجنة آخرجه الشيخان وفي اخرى لمسلم عن الحسن
البصري ان ما بين يدي عمر ورضي الله عنه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله
بن زياد فقال اي بني ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعا المحطمة فاياك ان تكون
فقال اجلس فانما انت من نخالة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وهل كان لهم نخالة انما النخالة
بعدهم وفي غيرهم وعن عدي بن عميرة الكندي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من استعملناه على عمل فكنتمنا مخطا فمافوقه كان غلولا ياتي به يوم القيمة فقام اليه رجل من الانصار فقال قبل
عماك يا رسول الله قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله الان من استعملناه منكم
على عمل فليجى بقليله وكثيره فما اوتى منه اخذ وما نهي عنه انتهى آخرجه مسلم وعنه ابى سعيد رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الناس الى الله تعالى يوم القيمة وادناهم منه مجلسا امام عادل
وابغض الناس الى الله تعالى يوم القيمة وابعدهم منه مجلسا امام جابر آخرجه الترمذي
الفصل الرابع في كراهية الامارة عن المقدام بن معدى كرب رضى الله عنه قال ضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم سنكبي وقال افلمت يا قديم ان ست ولم تكن امير الا كاتبا ولا عرفيا آخرجه ابو داود
وعنه ابى ذر رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله لا تستعملني ففرض بيده على سنكبي ثم قال يا ابا ذر انك
ضعيف وانما امانه وانما يوم القيمة خزي ولله الا من اخذ به يحقها وادى الله الى عليه فيها آخرجه مسلم
ابو داود والبيهقي ما وروى في اخرى يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسى لا امارت على اثنين
ولا ثولين بالشيء ثم روى في اخرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العرافة حق ولا بد للناس من عراف

ولكن العرفاني النادر عن عبد الرحمن بن سمرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد لا تسأل الامارة فانك ان اذيتها عن مسيلك وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسيلك اعنت عليها وان اكلت على يمين فرايت غير اخير منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك أخرجه الخمسة وعمن ابى هو رضى الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عكر فقال احد هما يا رسول الله امرنا على بعض ما ولاك الله تعالى وقال الاخر مثل ذلك فقال انا والله لا نقول بهذا العمل احد اسأله او اهلك حرص عليه أخرجه الخمسة الا الترمذي

الفصل الخامس في وجوب طاعة الامام والامير عن النبي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبدا حبشي كان راسه زبيبة ما اقام فيكم كتاب الله تعالى أخرجه الجماعة جعل الزبيبة مثلاً في سواد راس الاسود وجودة شعره وعمن ابى هيرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني أخرجه الشيخان والنسائي وعمن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة أخرجه الخمسة وعمن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير لكم في خيارهم الذين يحبونكم ويحبونكم وتدهون لكم ويدعون لكم وتشار امرائكم الذين يتغضونكم ويغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم أخرجه الترمذي وعمن ابى هيرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج عن الطاعة وفارق الجماعة مات ميتة جاهلية أخرجه الشيخان وفي رواية عن ابى هيرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج عن الطاعة وفارق الجماعة مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعوا الى عصبية او يتغضب لعصبية فقتل فقتله جاهلية ومن خرج على امشي يضرب برأه وفاجر بالاجتناسي عن مؤمنه ولا يفي بعهده في عهد فليس مني ولست منه أخرجه مسلم والنسائي وعمن ابى بكرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابى سلطان الله فلا امر الله تعالى أخرجه الترمذي

الفصل السادس في اخوان الائمة والامير عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خير جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكره عانه واذا اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه أخرجه ابو داود والنسائي وعمن ابى سعيد وابى هيرة رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كان

بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتخصه عليه وبطانة تأمره بالشّر وتخصه عليه والمعصوم من عصم الله تعالى آخرجه
 البخاري والنسائي وعنه كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيزك يا الله
 يا كعب بن عجرة من امر ايكفون بعدى من عشي ابوابهم ومعد قهم في كذبهم واعانهم على ظلمهم فليس منى ولست منه
 ولا يد على الحومن ومن لم ينش ابوابهم ولم يصيد قهم في كذبهم ولم يعينهم على ظلمهم فهو منى وانا منه وسير على الحومن
 يا كعب بن عجرة الصلوة برأت والصوم حبة حصينة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى النار يا كعب بن عجرة
 انه لا ير ابواهم نيت من سمحت الا كانت النار اولى به آخرجه الترمذي وهذا الفقه والنسائي بمعناه اسحت الحرام
 من المكسب والمطعم والمشرب وعنه جبير بن نفير قال قال كثير بن مرة وعمر بن الاسود والمقدام قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتي بالامير الربية في الناس افسدتم آخرجه ابوداؤ والريية التهمة والمراد ان
 الامام اذا انهم رعيته وجا هم بسبب الظن ابواهم فلكل كتاب فمهم فمهم

الباب الثاني في ذكر خلفاء الراشدين وبعثهم رضي الله عنهم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عليا
 رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف صبح
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صبح بحمد الله بارأ فاض به العباس رضي الله عنه فقال انت والله بعه
 ثلاث عهدا العصا واني والله لارسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يستوفي من وجهه نبي لا عرف وجوه
 بني عبد المطلب عند الموت فاذا سب بنا اليه تساله في من هذا الامر فان كان فينا علمناه وان كان في غيرنا
 كلمناه فاوصي بنا فقال علي رضي الله عنه اما والله لئن سألنا لم نعلمنا بالاعطينا بالناس بعده واني والله
 لا اسألهما آخرجه البخاري قوله عهد العصا اي مقهور محكوم عليك من يتولى الخلافة وعنه جبير بن مطعم رضي الله
 عنه قال اتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فكلسته في شيء فامر بان ترجع قالت فان لم احبك كانا تعني الموت
 قال فلان لم تجدي في قال ابا بكر آخرجه الشيخان والترمذي وعنه عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه بالسمع تعني بالعالية فقام عمر رضي الله عنه يقول والشهات رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وليبغشته الله تعالى فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجار ابو بكر رضي الله عنه فكشف عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله
 الموتين ابدا فمخرج فقال ايها السخالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر رضي الله عنهما فحمد الله ابو بكر واني
 عليه فمقال للا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وملاكات
 وانهم ميتون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب
 على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ففتح الناس ويكون واجتمع الانصار الى سعد بن عباد

فی سقیفة بنی ساعدة فقالوا منا امیر و منکم امیر فذهب الیهم ابو بکر وعمر و ابو عبیدہ رضی اللہ عنہم فذهب عمر
 یتکلم فاسکتہ ابو بکر فكان عمر یقول والله ما اردت بذلك الا انی قد کنت قد ہیأت کلاما العجیبی خشیت ان
 لا یبلغہ ابو بکر فکلمہ واللہ ابو بکر فوافیہ ما زورت فی نفسی کلاما الا واتی علیہ وبلغ وکان فی کلامہ سخن الامر
 وانتم الوزیر فقام حباب بن المنذر فقال واللہ لا تفعل منا امیر و منکم امیر فقال ابو بکر رضی اللہ عنہ لا ولکننا
 الامرار وانتم الوزیر اور زین لون یعرف ہذا الامر اللہ العلی من قریش ہم اوسط العرب وراواہ ویرسم
 احسانا فبايعوا عمر و ابو ابا عبیدہ فقال عمر ل یایعک انت فانت سیدنا وخیرنا و احبنا الی رسول اللہ صلی اللہ
 علیہ وسلم فاختہ عمر رضی اللہ عنہ میرہ فبايعہ و بايعہ الناس فقال قائل قتلتہم سعد بن عبادہ فقال عمر قتلتہم
 قالت فما کان من خطبتہما من خطبة الانفع اللہ باللہ خوف عمر الناس وان یقیم لہما قافروہم اللہ تعالیٰ
 بذلك ثم لقد بصر ابو بکر الناس فی اللہ تعالیٰ و عرفہم الحق الذی علیہم و خیرہ یملکون و ما محمد الا رسول قد خلت
 من قبلہ الرسل الایۃ آخرہ البخاری و النسائی قلت و قوله زاور زین کذا فی التجرید و اصلہ و ہذہ الزیادۃ بعینہا
 فی صحیح البخاری و اللہ اعلم السخ بضم سین المسملۃ والنون وقیل یسکون النون موضع یعوالی للمدینۃ منزل
 بنی الحوث بن الحزین و قوله لا یدیک اللہ الموتین ای فی الدنیا قال ذلک ابو بکر والقول عمر ان اللہ
 یسبعت بنیہ فیقطع لہی رجال و ارجلہم و السقیفة الصفة فی البیت و الشیخ ترد و صوت البالی فی صدرہ من غیر
 انتخاب و عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال کنت اقری رجالا من المهاجرین منهم عبد الرحمن بن عوف
 فقال لورايت رجلا اتی عمر فقال ہل لک یا امیر المؤمنین فی فلان یقول لو قد مات عمر لبايعت فلانا فاللہ
 ما کانت بیعة الی بکر رضی اللہ عنہ الا قلۃ فغضب عمر فقال انی ان شاء اللہ تعالیٰ لقائم العشیۃ فی الناس
 فخذہم ہؤلاء الذین یریدون ان یغضبوہم امرہم فقال عبد الرحمن قتلت یا امیر المؤمنین لا تفعل فان الیوم
 یجمع رجال الناس و عوفائہم و انہم ہم الذین یغلبون علی قراب حین تقوم فی الناس و انا انشی ان
 تقوم فقول مقالہ یطیر ہا اولئک عنک کل مطیر و ان لا یعوب و لا یضربوا مواضعہا و اھمل حتی تقدہم المنة
 فانما دار البھرة و النسة فخلصنا الی اہل الفقه و الشریعۃ الناس فقول ما قلت تمکن فیعی اہل العلم مقالک
 و یضربوا مواضعہا فقال اما واللہ ان شاء اللہ تعالیٰ لا قوم من ذلک اول مقام اقومہ بالمدينة قال
 ابن عباس رضی اللہ عنہما فقد منا المدینۃ فی عقب و می الحجۃ فلما کان یوم الحجۃ عجبت بالروایین
 زاعجت الشمس زاور زین فخرجت فی صکۃ عجمی ثم رجع الی الحدیث الاول فقال حتی اجد سعید بن زید بن علی
 بن نفیل جالس الی رکن المنبر فجلست حدوہ تمس رقبتی رقبۃ فلم انشب ان اخرج عمر رضی اللہ عنہ فلما لیتہ
 مقبلا قلت لسعید لیس لک العشیۃ علی ہذا المنبر مقالہ لم یقلہا منذ استخلفت فانکر علی و قال و ما عسی ان یقول

ما لم يقل قبل فجلس على المنبر فلما سكت للمؤذن قام فاشى على الله تعالى بما هو عليه ثم قال اما بعد فاني قائل لكم
 مقال قد قدر ان اقول لالا اوري لعلماء بين يدي اجلي فمن عظماء او وعابا فليحدث بها حيث انتهت به رحمة
 ومن خشى ان لا يعقلها فلما اهل الله ان يكذب على ان الله بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب
 فكان مما انزل الله عليه آية الرجم وذكر نحوه حديث بن عباس رضي الله عنهما المذکور في اول باب حد الزنا ثم قال
 وانه يلغى ان قائل يقول لو قد مات عمر لبايعت فلانا فلا يفتقر امر ان يقول انما كانت بيعتي الي بكر فله وتنت
 الا وانما قد كانت كذلك ولكن وتي الله شره وليس فيكم من تقطع اليه الا عناق مثل الي بكر رضي الله عنه وانه
 كان من خير ما حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسراهم في سقيفة بني ساعدة
 وتختلف عما على والزعير رضي الله عنهما ومن محمدا واجتمع المهاجرون الي الي بكر رضي الله عنه فقلت لا الي بكر
 انطلق بنا الي اخواننا هؤلاء من الانصار فلما دونوا منهم لقيتنا منهم رجلا من صالحان فذكر انما لالا عليه القوم
 فقالوا اين تريدون يا معشر المهاجرين قلنا نريد اخواننا من الانصار فقال لالا عليكم ان تقر بوجههم اقضوا امركم
 فقلت والله لانا ندينهم فانطلقنا حتى اتينا بهم فاذا رجل منزل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا سعد بن عباد
 فقلت ما له قالوا يومك فلما جلسنا قليلا التفت خفيهم ثم قال اما بعد نحن انصار الله تعالى وكتيبة الاسلام
 وانتم معشر المهاجرين بهط منا وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم ارادوا ان تحترقوا منا من اصلنا وان يحضنونا
 من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالته عجبتني اريد ان اقدم ما بين يدي الي بكر كنت
 اوارى منه بعض المحرقة فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر علي رسلك فكرهت ان اغضبني فتكلم وكان احلم مني
 واوقروا الله ما تركت من كلمة عجبتني في تزويري الا قال في بيته مثلها او افضل منها حتى سكت وقال ما ذكرتم
 فيكم من خير فانتم اهل له ولين تعرف العرب هذا الامر الا انه الحى من قرشهم اوسط العرب نسبا ودارا وقد
 غيبت لكم احد بنين الحليين فبايعوا اباهم فاشتموا فخذ بيدي وبيد الي عبدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم
 محال غير ما كان والله ان اقدم فتنزب عنقي لا يقربني ذلك من انهم احب الي من ان انا على قوم
 فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا احبه الا ان فقال قائل من الانصار انما جديا
 المحكمك وعذيقها للرجب منا امير ومسلم امير فكثرة اللفظ وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف
 فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعه الانصار ونزونا على سعد بن عباد فقال
 قائل منهم قلتم سعد بن عباد فقلت قتل الله سعد بن عباد فقال عمر رضي الله عنه وانا والله ما وجدنا
 فيما حضرنا من امرنا اقوى من مبايعته الي بكر رضي الله عنه خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعته ان يبايعوا
 رجلا منهم بعدنا فاما بايعنا هم على ما لا ترضى واما ان نخالفهم فيكون فسادا فمن بايع رجلا على غير مشورة

من المسلمين فلما يابح هو ولا الذي يابحه تعرفه ان يقتلوا آخرجه الشيطان وهذا القبط البخاري وهو عند مسلم مختصر
حديث الرحيم الفقيه الفجاءة وعرفوا الناس الذين يكثرون الفجوة ونحوها من غير تثبيت وزاغت الشمس
بالت عن كبد السماء وصكت على كناية عن شدة الحر وقت المراجعة غائط القبط وقوله فلم انشب اى فلم البت
وتقطع اليه الاعناق اعناق المطي والمزمل المعطى وظهرا في القوم بينهم والوعك الحمى والدافئة الجماعة من
الناس يقصدون المصرتحرون يقطعوننا عن مرادنا نخصوننا ببناء وجمرة ينفخون عنه وينفردون به ومعنى زورت
وذهبت وهيات وتسول لي نفسي تحسن وترزين اللطافة الاصوات وانتم لها ومعنى جذيلها الشكك والقطيعة
المحب اى انى دوراى يستشفى به في الحوادث لا سيما في هذه الحادثة والى في ذلك كالعود الذى تشفى الجربا
وكالحنطة الكثيرة المحل ومعنى نزونا فنبنا وقوله تعرفه ان يقتلوا فيه صفات محدودة تقديره خوف تعرفه ان يقتلوا
اى خوف القاعما في القتل والتعرفه مصدر غرته اذ القيته وهى من التعير وعن عائشة رضى الله عنها قالت
اتت فاطمة والعباس رضى الله عنهما ابا بكر رضى الله عنه يتيسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابو بكر رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركناه صدقة
انما ياكل آل محمد في هذا المال وانى والله لا ادع امر ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع الا صنعته
انى خشى ان تركت شيئا من امره ان اذبح فحجرت فاطمة رضى الله عنها فلم تكلمه حتى ماتت بعد ثمانية اشهر
قد فنها على رضى الله عنه ليل اولم يؤذن بها ابا بكر وكان لعلى وجه من الناس حيات فاطمة رضى الله عنها فاعلموا
ماتت انصرفت وجوه الناس عنه فقال رجل للزهرى رحمه الله ولم يبايعه على ستة اشهر فقال لما والله ولا
احد من بنى اياهم فلما اى على رضى الله عنه انصرف وجوه الناس عنه فصرع الى مصالحة ابي بكر رضى الله عنه
فارسل اليه ان ايتنا ولا ياتنا معك احد وكده ان ياتيه عمر لما علم من شدته فقال عمر رضى الله عنه لا تأتم
وحدك فقال ابو بكر رضى الله عنه والله لا تينهم ومعهى ما عسى ان يصنعوا لى فانطلق ابو بكر رضى الله عنه
فدخل على على رضى الله عنه وقهر جميع بنى اياهم عنده فقام محمد الله وانى عليه ثم قال اما بعد فلمنعنا ان يعك
يا ابا بكر انكار الفضيلتك والانفاستة عليك ولكننا كنا نرى ان لنا في هذا الامر حقا فاستبددتم علينا ثم ذكر
قراية من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقق فلم يزل على رضى الله عنه يذكر حتى بكى ابو بكر رضى الله عنه فصمت
على رضى الله عنه فقتله ابو بكر فحمد الله تعالى واشمى عليه ثم قال اما بعد فوالله لقد قرأته رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الى ان اصل من قرأته وانى والله ما الموت في هذه الاسوال التى كانت بينى وبينكم عن الخير ولكنى
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركناه صدقة انما كان ياكل آل محمد في هذا المال
وانى والله لا ادع امر اصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا صنعته ان شاء الله تعالى فقال على رضى الله عنه

موعده كالببيعة الغشية فلما صلى ابو بكر رضى الله عنه انظر اقبل على الناس يعني رجليا رضى الله عنه سبعين
 ما اعتذر به ثم قام على رضى الله عنه فخطبهم حق ابي بكر رضى الله عنه وذكر فضيلته وسابقتها ثم قام الى ابي بكر فبايعه
 فاقبل الناس على علي رضى الله عنه فقالوا احسبت واحسنت فكان الناس الى علي رضى الله عنه قريبا حين
 راجع الامر المعروف آخريه الشيطان واللفظ لمسلم فصرع ابي خضوع وانقاد والنقاسة الحسد ومعنى ما الموت
 بالقصر ما قصرت وعمن القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضى الله عنها واداساه فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعوا لك فقالت وانكلاه والله اني لا اظنك يحب موتى لو كان
 ذاك كظلمت اخريه ماك معر سابجف از واجبك فقال صلى الله عليه وسلم بل انا واداساه لقد هممت
 او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واخمدان يقول القائلون او تمني المتمنون ثم قلت يا ابي الله و
 يرفع المؤمنون او يرفع الله ويا ابي المؤمنين آخريه الشيطان واللفظ للبخاري آخرس الرجل بامرته اذا دخل
 بها وعمن عائشة رضى الله عنها قالت لما اختصر ابو بكر رضى الله عنه دعائه فقال اني استخلفك على اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر انما قلت موازين من ثقات موازينه يوم القيمة يا تبا لهم الحق وثقل عليهم
 وحق ميزان لا يوضع فيه الا الحق ان يكون ثقيلا يا عمر انما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيمة
 يا تبا لهم الباطل وخفي عليهم وحق ميزان لا يوضع فيه الا الباطل ان يكون خفيفا وكتب الى امراء الاجناد
 وليت عليكم وولم اكن نفسي ولا المسلمين الاخير اثم مات ودفن ليلا ثم قام عمر في الناس خطيبا ثم قال بعد
 ان حمد الله واشفى عليه اربا الناس اني لا املك من نفسي شيئا تجملوه انا عمر ولم احص على امركم ولكن المشقة
 اوصى الى بذلك والله الله ذلك وليس جبار انا نقي الا احد ليس لها بابل ولكن اجعلها الى من تكون
 رغبة في التوفير للمسلمين اولئك الحق بهم من سواهم آخريه مالك وعمن سعدان ابن ابى طلحة ان عمر
 رضى الله عنه خطب يوم الجمعة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر ابا بكر ثم قال اني رايت كان ديكاً
 نقر في ثلاث نقرات واني لا اراه الا كصفو باحلي وان قوما يامرونني ان استخلف وان الله تعالى لم يكن
 ليضع دينه ولا خلافة ولا الذي بعث به رسول الله صلى الله عليه وسلم فان مجبل لي امر فاخلأه فتوري بين هؤلاء
 الستة الذي توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوهم راض واني قد علمت ان قوما يلطعنون في هذا الامر
 فانهم يهتفون بي يهتفون على الاسلام فقال فاعلموا ذلك فاولئك اعداء الله الكفرة الضلال ثم قال اللهم
 اني اشهدك على امراء الامصار فاني انما ابنتهم على ما سجدوا وليعلموا الناس دينهم ونسبهم فبهم صلى الله عليه
 وسلم ويقسموا بينهم ويرفعوا الى ما اشكل عليهم من امر دينهم فما كان الا الجمعة الاخرى حتى طعن عمر رضى الله
 عنه فمات في ليلة الثلاثاء ثم داهل امية ثم داهل الشام ثم داهل عراق وكنا اخر من دخل عليه

فاذا هو قد عصب جرحه ببر و اسود و الدم ليسيل عليه فقلنا اوصينا ولم يسأل الوصية احد غيرنا فقال و يصيكم
 بكتاب الله تعالى فانكم لن تضلوا ما تتبعوه و اوصيكم بالمهاجرين فان الناس يكثرون و يقلون و
 اوصيكم بالانصار فانهم شعب الایمان الذي يحيا اليه و اوصيكم بالاعراب فانهم اصلكم و ما دتكم و في رواية
 فانهم اخوانكم و عدوكم و اوصيكم بابل التربة فانهم ذمة نبیکم و رزق عیالکم قوموا عنی اخرجوا البخاری مختصرا
 و مسلم بطوله و في رواية انه لما طعن عمر رضي الله عنه قيل له لو استخلفت فقال تحمل امرکم حیا و ميتا ان استخلفت
 فقد استخلفت من هو خير منی ابو بکر و ان اترك فقد ترك من هو خير منی رسول الله صلی الله علیه و سلم
 و اودت ان جعل منها الكفاف لالی و لا علی قال عبد الله رضي الله عنه فعلت انه غير مستخلف فقالوا
 جذاک الله خیر ا فقال راعب و راعب اخرجوا الشیخان و هذا القطع و ابو داود و الترمذی مختصرون
 ابن عمر رضي الله عنهما قال و ثلث علی حققة و ثلث ما تنطت فقلت انما تان ایاک غیر مستخلف قلت
 یا کما یبغی القار تان انما فعلت ان اکتب فی ذلک فسأت حتى تودت و لم اکتب فکتت کما نسا
 اصل فی ذلک و زیار و زیار قد مات علیه فسألنی عن حال الناس و انا اخبرته ثم قلت له انی سمعت الناس
 یقولون قاله فانیست ان اقول لک انک غیر مستخلف و ان لو کان لک راسی ابل او اعلی غنم
 ثم جاک ان ترکها و انما یبغی الناس اشد قال و افقه فوبی فوضع راسه ساعة ثم فجه
 الی فقال ان الله تعالی یحب و یشیر الی انما استأذنت ان رسول الله صلی الله علیه و سلم لم یخلف
 و ان استخلفت فان ایاک ففی الله عنه قد استخلفت قال فوالله ما هو الا ان ذکر رسول الله صلی الله علیه
 و سلم و ایاک فعلت ان لا یبعدها رسول الله صلی الله علیه و سلم احد و انه غیر مستخلف اخرجوا المختصرا
 التوسات ذوا سب الشعر و معنى تنطت تقطر بار و عن عمرو بن ميمون الا دوی قال انی لقاتم بایمی
 و مینه یعنی عمر الاعداء بن عباس رضي الله عنهما عدااة اصیب و کانت اذا مر بین الصنفین قام بینما
 فاذا راعی خلا قال استوا حتی اذا لم یخللا تقدم فکبر فقرأ سورة یوسف او النحل او نحو ذلک فی البرقة
 الا ولی حتى یجتمیع الناس فاما هو الا ان کبر سمعته یقول قتلنی او اکتبنی الکلب حین طعنه فطار العجکین
 ذات طرفین لا یمر علی احد یمینا و لا شمالا الا طعن حتى طعن ثلثة عشر رجلا فمات منهم تسعة و فی رواية
 سبعة فلما راعی ذلک رجل من المسلمین طرح علیه برنسا فلما ظن ان یصلج انه ماخوذ فخر نفسه و تناول
 عمر رضي الله عنه عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فقدمه فاما من کان یلی عمر فقد راى الذی راى
 و اما نواحی المسجد فانهم لا یذرون ما الا امر غیرهم قد فقدوا صوت عمر و هم یقولون سبحان الله سبحان الله
 فصلة بهم عبد الرحمن بن عوف صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال یا ابن عباس النظر من قتلنی قال فماذا ساء

ثم جاء فقال فلام المغيرة بن شعبه قال قال الله لقد كنت امرت به معروفا ثم قال الحمد لله الذي جعل
 ميتي على يد احد من المسلمين لقد كنت انت واليوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدنية وكان العباس
 اكثرهم فيفا فقال ابن عباس ان شئت فعلت اى ان شئت قتلتا هم قال لا بعد ما تكلموا بلسانكم
 وصلوا الى قبلكم وجوا بكم فاحتمل الى بيته رضى الله عنه فانطلقا معه قال فكان الناس لم تصبهم مصيبة
 قبل يومئذ فقال لي قول اخاف عليه وقائل يقول لابي اس به قائل يبيد قشره فخرج من جوفه ثم اتى بلبن
 قشره فخرج من جوفه فعرفوا انه ميت وجاء الناس فيثنون عليه ومارشاه فقال ابشر يا امير المؤمنين
 ببشرى الله عز وجل قد كان لك من محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت
 ثم ونيت فعملت ثم شهادة فقال وددت ان ذلك كان كذا قال على ولالى قلما اوبر الرجل اذا اذ
 يمس المار من فقال ردوا على العلمام فقال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لركاب
 ثم قال يا عبد الله انظر ما على من الدين فحسبه فوجدوه ستة وثمانين الفا ونحوه فقال ان وقي به مال
 ال عمر فاده من اموالهم والافضل في بنى عدى بن كعب فان لم تفت اموالهم فسل في قرين ولا تعدهم
 الى غيرهم وادعنى هذا المال انطلق الى ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها فقتل بقر عليك عمر السلام
 ولا تقتل امير المؤمنين فاني لست اليوم يا امير المؤمنين وقل يستاذن عمر من الخطاب ان يدفن مع
 صاحبيه قال فاستاذن وسلم ثم دخل عليها وهي تبكي فقال يقرأ عليك عمر السلام ويستاذن ان يدفن
 مع صاحبيه فقالت كنت اريد لنفسى ولا تؤثرني اليوم على نفسى قلما اقبل قبل هذا عبد الله قد جاء فقال
 ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال بالله يك قال الذى تحب يا امير المؤمنين اذنت فقال الحمد لله
 ما كان شئ اهم الى من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم وقل يستاذن عمر فان اذنت لي فادخلوني
 وان ردتني فردوني الى مقابر المسلمين فجأت ام المؤمنين حفصة رضى الله عنها والنساريسرنا فلما
 راينا اقمنا فوحيت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فوحيت واخلا فسمعنا بكاء من داخل فقالوا
 اوص يا امير المؤمنين ستخلف فقال ما ارى احدا حق بهذا الامر من هؤلاء النفر الستة الذى توفى رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم وهو نعم راض بنى عليا وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد رضى الله
 عنهم وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من هذا الامر شئ كهيئة التقرية له فان اصابته الامارة سعدا
 فذاك والا فلا يستعن به ايكيم ما امرتني لم اعزل من عجز ولا خيانة وقال اوصى الخليفة من بعدى بالانصاف
 والمهاجرين والاعراب وباهل الامصار قلما قبض خرجا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله وقال يستاذن
 فقالت ادخلوه فادخل فوضع هناك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الربط فقال عبد الرحمن

بن عوف رضی اللہ عنہ اجعلوا امرکم الى ثلاثہ سنکم فقال الزبیر قد جعلت امری الى علی وقال لک قد جعلت امری
 الى عثمان وقال سعد قد جعلت امری الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن رضی اللہ عنہ ایک تبارک و تعالیٰ
 فنجعل الیہ واللہ علیہ والاسلام لنظرون انفسہم فی نفسہ فاسکت الشیخان فقال عبد الرحمن فاجعلوہ
 الى واللہ علی ان لا الی عن فیکم ثم لانتم فاخذ بید احدہما فقال لک من قرأہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ
 وسلم والقدرہ فی الاسلام ما قد علمت قال اللہ علیک لئن امرتک بتعدین ولئن امرت عثمان لتسمعن
 ولتطیعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلک فلما اخذ الميثاق قال برقع یدک یا عثمان قبائعه ویا یح لعلی
 رضی اللہ عنہ وولج اهل الدار فیا یعوہ آخر حید البخاری وعن عبد اللہ بن سلام رضی اللہ عنہ قال لم حوضر
 عثمان رضی اللہ عنہ ولی ابابکر علی الصلوة وكان ابن عباس یصلی احیانا ثم بعث عثمان الیہم فقال اتیوہ
 منی قالوا انزیه ان تخرج الیہم امرہ ثم قال لا اخرج سر بالاسر بلینہ اللہ عز وجل فقالوا فہم قاتلوک قال لئن
 قتلتوہ لانتحلبون بعدی ابد اولائک لکون بعدی عدو جمیعاً وتختلفن علی بصیرۃ یا قوم لایسیر منکم شقاق
 ان یصیبکم مثل ما اصاب من قبلكم فلما اشد علیہ الامر اصبح صائماً یوم الجمعة فلما کان فی بعض النہار نام فقال
 رابت الان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال لی انک تظفر عندنا اللیلۃ فتقتل من یومہ ثم قام علی فی اللیلۃ
 عنہ خضیباً فحمد اللہ وثنی علیہ وقال ایما الناس اقبلوا علی ہاسما حکم وایضا رکم انی انا ان اكون انا فانهم
 قد اصبحنا فی فتنہ وما علینا فیہا الا الاجتهاد وان اللہ تعالیٰ اوب ہذہ الامۃ بادیین الکتاب والنسۃ لا ہوادة
 عند السلطان فیہا فالتقوا اللہ واصلحوا ذات بینکم ثم نزل وعمل الی ما بقی من بیت المال فقسمة علی المسلمین
 اخرجه رزین لایسیر منکم اسی لایحملکم والشقاق النزاع والخلاف والموادة السکون والموادعة والرضا بالحق
 التي ترجی معها السلامة ونحن الحسن البصری قال استقبل داود بن الحسن بن علی معاویۃ بکتاب استال الجبال
 فقال عمر بن العاص لمعاویۃ انی واللہ لاری کتاب لا یتولی محتی تقتل اقرانہا فقال لک معاویۃ وكان فی اللہ
 خیر الرجلین اسی عمر ورایت ان قتل ہولاء ہولاء وہولاء ہولاء من لی یا موال المسلمین من لی بنساکم من لی
 بصیغۃ فبعث الیہ رجلین من قریش من بنی عبد شمس عبد الرحمن بن سمرہ وعبد اللہ بن عامر فقال لہما
 الی ہذا الرجل واعرضا علیہ وقولالہ واطلبا الیہ فایتاہ قد خلا علیہ وتکلموا وقت لالہ وطلبا الیہ فقال لہم حسن
 رضی اللہ عنہ انما بنی عبد المطلب قد اصبنا من ہذا المال وان ہذہ الامۃ قد عاشت فی دماہا قال لافانہ
 یر من علیک کذا وکذا ویطلب الیک ونسأ لک قال فمن لی ہذا قلنا نحن لک یہما ساءا شیباً
 الا قالوا نحن لک یہ فصاحت قال الحسن البصری سمعت ابابکر رضی اللہ عنہ قال رایت رسول اللہ صلی اللہ
 علیہ وسلم علی المنیر والحسن بن علی علی جانبہ یوقیل علی نفسہ مرة وعلیہ اخرى ویقول ان بنی ہاشم

ويعمل الله تعالى ان يصلح بين قسطين عظيمين من المسلمين آخرجه البخاري في ذلك كسب جميع كرامته وهي قطعة من
البحر من بحر منة وقوله عاشت امة فسدت والعبث الفساد

كتاب الخلع

عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة اختلعت من زوجها من غير
ما يأس لم تنكح ما نكح البجعة آخرجه الترمذي وفي آخره لابي داود ايما امرأة سألت من زوجها طلاقا وذكر نحوه
وفي آخره للنسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان المتكلمات من النساء ثلث وعشرون عبا رضي الله
عنهما ان امرأة ثابت بن قيس بن شماس اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له ما عتبت علي
ثابت في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فتعني تبخضه فقال صلى الله عليه وسلم اتروين عليه حقيقة
فالتفتهم فقال صلى الله عليه وسلم اقبل الحقيقة وطلقها تطليقة آخرجه البخاري والنسائي الحقيقة البستان من
المتحليل كان عليه غائط وعمن نافع عن مولاة حفصة رضي الله عنها انها اختلعت من زوجها بكل شيء لهما لم ينكر
ذلك ابن عمر رضي الله عنهما آخرجه مالك حروف الدال وفيه ثلاثة كتب الدعا والديات الدين

كتاب الدعاء

وفيه ثلاثة ابواب

الباب الاول في ادابه وفيه اربعة فصول الفصل الاول في فضله ووقته وعن النعمان
بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني
استجب لكم الآية آخرجه ابو داود والترمذي وهذا النقطه وصححه وعمن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فتح له باب الدعاء ففتح له ابواب الرحمة وما سئل الله تعالى شيئا احب اليه من
ان يسأل العافية وان الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل ولا ير والقضاء الا الدعاء فعليك بالدعاء آخرجه الترمذي
وعمن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الارض مسلم
يدعوا الله تعالى بدعوة الا انه الله تعالى اياها او صرف عنه من ظهورها ما لم يبدع باسم او قطية من رسم
آخرجه الترمذي وعمن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير
اعمالكم وادفعاني درجاتكم وان كانا معكم فخير لكم من اعطاء الورق والذهب وخير لكم من ان تلقوا
عدهم فتمضوا اعناقهم فليظروا اعناقكم قالوا بلى يا رسول الله قال ذكر الله آخرجه مالك موقوفه والترمذي

مرفوعاً وعنه النسخة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يخرج من النار
 من ذكرني يوماً أو خافني في مقام آخرجه الترمذي وعنه نسخة عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما من مسلم يميت على ظهر ذكر الله تعالى فيتم من الليل فيسأل الله تعالى خير من الدنيا والآخرة
 إلا أعطاه إياه أخرجه أبو داود وقوله في شعار أبي نيتبه وعنه نسخة عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إذا دخل الرجل بيته ألقى الله بثلثة ملائكة يشيطون يقول للملك أفتح لي ويقول الشيطان
 أفتح لي بشر فإن ذكر الله تعالى طرد الملك الشيطان فكل يكلمه وإذا انتبه من منامه قال الملك فان قال
 الحمد لله الذي رد نفسي إلى بعد موتها ولم يميتني في منامها الحمد لله الذي يسكن الموت السبع ان تقع على الأرض
 إلا بأذن فان خرج من فراشه فمات كان شهيداً وإن قام وصلى صلى في فضائل أخرجه ترمذي وعنه نسخة
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من صلوات العباد حتى
 تطلع الشمس أحب إلى من أن اعتق أربعة من ولد اسمعيل ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من صلوة
 العصر حتى تغرب الشمس أحب إلى من أن اعتق أربعة أخرجه أبو داود وعنه نسخة عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول الله صلى الله عليه وسلم نزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني
 فأجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له أخرجه الستة إلا النسائي وفي أخرى لمسلم أن الله تعالى
 يهمل حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول نزل إلى السماء الدنيا فيقول أنا الملك أنا الملك من ذا الذي يدعوني
 الحمد لله والمراد نزول الرحمة والالطاف الإلهية وعنه نسخة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله
 أي الدعاء أسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات أخرجه الترمذي جوف الليل المراد به
 الأوقات التي يخلوها الإنسان فيها بربه من أثناء الليل ودبر كل شيء وراءه وعقبه والمراد به الدعاء الغفران
 الصلوات وعنه النسخة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الأذان
 والاقامة قيل ماذا نقول يا رسول الله فقال سلوا الله تعالى العافية في الدنيا والآخرة أخرجه أبو داود
 والترمذي وفيه انقطاع وعنه سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان
 لا يردان الدعاء عند النداء وعند الباس حين يلطم بعضهم بعضاً أخرجه مالك وأبو داود وفي رواية وحدها
 وفي الموطأ ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء وقل دل على ترو عليه دعوتك حضرة النداء للصلوة والصف
 في سبيل الله النداء الأذان وعنه نسخة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا له ما أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وعنه نسخة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات لا شك في أجابتهن دعوة المظلوم

ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده وعمن ابن عمرو بن العاص رضى الله عنهم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من دعوة اسرع اجابة من دعوة غائب لغائب آخرجه ابو داود والترمذي
الفصل الثاني في بنية الداعي عمن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تشروا البعير ومن ظفر في كتاب اخيه بخير اذنه فانما ينظر في النار سئلوا الله تعالى بطلون اكفكم ولا تشالوه
بظهور باقوا فخر عظم فاسموا بها وجوهكم آخرجه ابو داود وعمن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يدبرني الدعا حتى رايت بياض البلية آخرجه البخاري وعمن عمر رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يرد يدهما حتى يسبح بها وجهه آخرجه الترمذي وعمن ابي هريرة رضى الله عنان قال
كان يدعوا باصبعيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم احد احد آخرجه الترمذي والنسائي وقال الترمذي
معنى هذا الحديث اذا اشار الرجل باصبعه في الدعاء عنه الشادة فلا يشير الا باصبع واحدة وعمن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاها يديه قط يدعوا على غيره ولا على غيره ولكن
سايته يقول هكذا واشار بالسبابة ومحمد بالا بهام الوسطي آخرجه ابو داود وعمن سلمان رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم سيكره ان يستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يرد بها صغرا
آخرجه ابو داود والترمذي وعمن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا
وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه آخرجه الترمذي
الفصل الثالث في كيفية الدعاء عمن فضالة بن عبيد رضى الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا يدعوا في صلاته ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عجل هذا ثم دعاه فقال اذا صلى احكم
فليبدأ بتحميد الله تعالى والثناء عليه ثم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يبدء بعد بالثناء آخرجه اصحاب السنن
وعمن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد
حتى يصل على فلان تجعلوني كقمر الراكب سلوا على اول الداء واوسطه واخره آخرجه الترمذي موقوف على
ورفعه رزين القدر الصغير كالعقب والمعنى ان الراكب يميل برجله وادواوه وتترك قعبيه الى اخره حاله
ثم يبدئ على اخره الرجل او نحوها كالعادة فليس عنده يهيم فتمها هم صلى الله عليه وسلم ان يجعلوا الصلوة
عليه تبعا فخير منه وعمن ابن مسعود رضى الله عنه قال كنت اصلي والي النبي صلى الله عليه وسلم والي بكر وعمر
رضي الله عنهما سجد فلما جلست بات بالثناء على الله تعالى ثم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم دعوت نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه وعمن ابي بن كعب رضى الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا لاهدا بنفسه آخرجه الترمذي ومحمد وعمن ابي بصير المقراني

عن ابي زهير اليميري بنى الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأتينا على رجل قد ارح في المساء فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح منه فقال اوجب ان نختتم فقتيل يا بني شي نختتم يا رسول الله قال بآمين والنصرت فقتيل للرجل يا فلان اختتم بآمين والبشر آخرجه ابوداؤد واوجب اذا فعل شيئا يوجب له الجنة او النار وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت اللهم امني ان شئت ولكن ليعزم المسألة فان الله لا مستكره له اخرج ابن شاذان ولا تنة الا النسائي عن ابي هريرة بنحوه العزم المحذور ونفي التردد وعن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت في سفر فاجعل الناس ينجذون بالكسبية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا على انفسكم انكم لاتدعونهم ولا غائباً انكم تدعونهم بما يصيبهم وهو سركم والذي تدهون اقرب الى احدكم من عتق راحلة اخرج ابن الخمسة الى النسائي ارجعوا امي ارفعوا وعن معاوية رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يقول اللهم اني اسالك تمام النعمة فقال اي شيء تمام النعمة فقال دعوة ودعوت بها ارجوا بها الخير قال فان تمام النعمة ودعوات بنه والفتور من النار وسمع رجلاً يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل وسمع اخر يقول اللهم اني اسالك الصبر فقال سألت الله البلاء فسله العافية اخرج ابن شاذان وعن عائشة رضي الله عنها قاله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجيب الجوارح من الدعاء ويدع ما سوى ذلك وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعبه ان يدعو الملائكة ويستغفر الملائكة جوارح ابوداؤد

الفصل الرابع في احاديث مشرفة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول قد دعوت ربّي فلم يستجب اخرج ابن شاذان وفي اخرى لمسلم قال لا يزال استجاب للصعب ما لم يدع باثم او قسوة رجم وفي اخرى للترمذي ما من رجل يدع الله تعالى الا استجاب له فاما ان يعجل في الدنيا واما ان يدخره في الآخرة واما ان يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعى ما لم يدع باثم او قسوة رجم او يستعجل وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على خدمكم ولا تدعوا على اموالكم لاتوافق من الله تعالى ساعة نيل فيها عطاء فجيءكم اخرج ابوداؤد والنيل النوال والعطاء وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسأل احدكم ربه حاجته كلها حتى يسأل شيع نعله اذا انقطع اخرج الترمذي ويزاد في رواية عن ثابت البناني مرسل حتى يسأله الملح حتى يسأله شيعه اذا انقطع الشيع سير النعل الذي يدخل بين الاصابع وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يسأل الله يغضب عليه

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان السجود
ان ليسأل وافضل العباد انظار الفرج اخرجها الترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال قالت امرأة يارسول
صل على علي وعلى زوجي فقال صلى الله عليه وسلم على الله عليك وعلى زوجك اخرجها ابو داود وعن ابن مردويه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا من عبد مسلم يدعو الاخيه لظلم الغيب الا قال للملك
ولك ميشل اخرجها مسلم وابو داود وازاد الا قالت الملكة آمين ولك ميشل وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا علي من ظلمه فقد انتقمه اخرجها الترمذي
الباب الثاني في اقسام الدعاء وفيه قسمان القسم الاول في الادعية الموقوتة المضافة الى سبابا
وفيه عشرون فصلاً الفصل الاول في ذكر اسم الله الاعظم واسماء الحسنى وعن بريدة رضي الله عنه
قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسالك يا الله انك انت الله لا اله الا
انت الاحد الذي لا يشركه شيء ولم يكن له كفوا احد فقال والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه
الا عظم الذي اذا سئل به عظمى اخرجها ابو داود والترمذي وعن مجاهد بن الادريج
رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسالك يا الله الاحد الصمد الذي لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم فقال قد غفر له قد غفر له
اخرجها ابو داود والنسائي وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعاء رجل فقال اللهم اني اسالك يا الله انك
لا اله الا انت انت المنان يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اتمدرون بادعاء قائلوا الله ورسوله اعلم قال والذي نفسي بيده لقد دعاء الله باسمه الاعظم الذي
اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعانني اخرجها صحاب السنين وعن اسماء بنت زيد رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الاعظم في بايتين الايتين والسم الله واحدا لا اله الا هو الرحمن
الرحيم وفاتحة سورة آل عمران الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله اخرجها الترمذي وصححه وعن
ابن هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تسعة وتسعين اسما من حفظها دخل الجنة
ان الله وتر يحب الوتر وفي رواية من احصاها اخرجها البخاري بهذا اللفظ ومسلم بدون ذكر الوتر والترمذي
وزاد فعه لا هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض
الرافع العزيز المذل السميع البصير المحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير
الخبير المقيت الحسيب الجليل الكريم ذو الجلال والإكرام الواسع العليم الوود المجيد الباعث النسيم

الحق الوکیل القوی المتین الولی الحمید المحیی المتبدی المعید المحیی الممیت الحق القیوم الواجد الماجد
لواحد الصمد القادر المقدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالی المتعالی البیر التواب المنعم المنعم
العفو الرؤوف مالک الملک ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغنی المغنی المانع القهار النافع النور
الهادی البدیع الباقی الوارث الرشید الصبور ولم یفصل الاسماء غیر الترمذی شرح اسماء الله الحسنى القدوس
الطاهر من العیوب السلام هو السلام ای الذی سلم من کل عیب وبری من کل آفة المؤمن الذی
یصدق عبادہ وعدہ فهو من الایمان التصدیق اولیونهم یوم القيمة من عبادہ فهو من الامان المبین
الشهید وقیل الامین واصلہ یؤمن فقلبت الهمزة بار وقیل الرقیب والحافظ العزیز القاهر الغالب العزیز
الغلبۃ الجبار هو الذی اجبر الخلق وقهرهم علی ما اراد من امر ونهی وقیل هو العالی فوق خلقه المتکبر المتکا
عن صفات الخلق وقیل الذی یتکبر علی عتاة خلقه اذا نادى عوده العظمت فیکسبه والتاوی المتکبر بالشفرة
والمختص لا تار المتعاطی المتکلف وقیل ان المتکبر من الکبرایا الذی هو عظمۃ الله تعالی لا من الکبر الذی
هو مذموم البیاری هو الذی خلق الخلق لا عن مثال الا ان لهذه اللفظة من الاختصاص بالحووان
مالیس لغيره من المخلوقات وقل ما تستعمل فی غیر حیوان فیقال براء الله تعالی النعمة وخلق السموات
والارض المصور هو الذی انشا خلقه علی صور مختلفة ومعنی التصویر تخطيط والتشکیل انقباضه بکونه
یعفو ذنوب عباده مرة بعد مرة واصل الغفران السر والتعطیۃ فالله تعالی غافر لذنوب عباده سائر لیس
تبرک العقوبة علیها الفتح هو الحاکم بین عباده یقال فتح الحاکم بین المخصمین اذا فصل بینهم ویتأهل
للحاکم الفاتح وقیل هو الذی یفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده والمنعول علیهم من ازارتهم القیام
الذی یمسک الرزق عن عباده بلطفه وحکمته الباسط الذی یبسط الرزق لعباده ویوسع علیهم
بجوده ورحمته فهو الجامع بین العطاء والمنع انما فیمن الذی ینخفض الجبارین والغفر عنه ای یضعف
وینسیم الرافع هو الذی یرفع اولیاءه ویعزیم فهو الجامع بین الاعزاز والاذلال الحاکم الحاکم
وحقیقۃ الذی سلم له الحکم وزد الی العبدل هو الذی لا تمیل به الا هو فیجوز فی الحکم وهو من المصادق
الذی یمی بالرحیل ضیف وزور اللطیف الذی یوصل الیک ارباب فی رفق وقیل هو الذی
لطفت عن ان یدرک بالکیفۃ الخیر العالم العارف بما کان وما یکون العفو من انبیه المبالغة
فی الغفران الشکور الذی یجازی عباده ویشیم علی افعالهم الصالحة فشرک الله لعباده انما هو
معفرتہ لهم وقبوله لعبادتهم الکبیر هو الموصوف بالجلال وکبر الشان المقیست هو المقدر وقیل
هو الذی یعطی اقوات الخلائق التحسید هو الکافی وهو فعیل معنی مفعول کالیم معنی موطر وقیل

هو المحاسب الرقيب هو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء المحاسب هو الذي يقبل دواعي عباده ويستجيب لهم
 الواسع الذي دسغ غناه كل فقر ورحمته كل شيء الودود فعل بمعنى مفعول من الود قال الله تعالى هو ودود
 أي محبوب في قلوب أوليائه أو هو بمعنى فاعل أي إن الله تعالى يود عباده الصالحين بمعنى يرزقهم نعمه
 هو الواسع الكريم وقيل هو الشريف الباعث هو الذي يجب الخلق بعد الموت يوم القيمة الشهيد
 هو الذي لا يغيب عنه شيء يقال شاهد وشهيد كعالم وعلیم أي أنه حاضر بشاهد الأشياء ويرى الحق المتحقق
 لونه ووجوده الوكيل هو الكفيل يارزاق عباده وتحقيقه أنه الذي يتقل بامر الموكل اليه ومنه قوله
 حسبنا الله ونعم الوكيل القوي القادر وقيل هو التام القدرة والقوة الذي لا يعجزه شيء المتين
 هو الشديد القوى الذي لا تحقه في أفعاله مشقة العولي الناصر وقيل المتولى للأموال القاسم بها الولي اليتيم
 الحميد المحمود الذي استحق الحمد فعمله وهو فعل بمعنى مفعول المحصى هو الذي أحصى كل شيء بعلمه فالقوة
 شيء من الأشياء أو جل المبدء هي التي التثابث الأشياء واختارها ابتداء المعبد هو الذي يعبد الخلق
 بعد الحيوة إلى الممات وبعد الممات إلى الحيوة الواحد هو الغني الذي لا يفتقر وسوسن الجدة والثناء
 الواحد هو الفرد الذي لم ينزل وحده ولم يكن معه آخر وقيل هو المنقطع القرين والشريك اللاحد الفرد
 والفرق بين اللاحد والواحد أن احداً بنى لتفني ما ذكر معه من العدد فهو يقع على المذكر والمؤنث يقال
 ما جازني احداً أي لا ذكر ولا أنثى وأما الواحد فانه وضع المنفتح العدد وتقول جازني واحد من الناس لا تقول
 فيه جازني احد من الناس فالواحد بنى على القطع الظاهر والمثل والاحد بنى على الانفراد والوحدة عن الأصحاب
 فالواحد منفرد بالذات والاحد منفرد بالمعنى الصمد هو السيد الذي يصمد اليه الخلق في حوائجهم أي يقصدونه
 المقتر منفتل من القدرة وهو بلغ من قادر المقدم الذي يقدم الأشياء فيضعها في موضعها
 المؤخر الذي يؤخر إلى ما كنها فمن استحق التقديم قدمه ومن استحق التأخير أخره الأول هو السابق
 للأشياء كلها الآخر الباقي بعد الأشياء كلها الظاهر هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلاه الباطن هو الخفي
 عن ابصار الخلق الوالي مالك الأشياء المشرف فيها المتعالي هو المنزه عن صفات المخلوقين تعالى
 أي يوصف بما وجل إليه هو العطوف على عباده ببره ولطفه المنتقم هو المبالغ في العقوبة لمن يشاء
 وهو منفتل من تقم تقم إذا بلغت به الكراهية حد اسخط العقوف فعل من العقوب بالمبالغة وهو الصفو
 عن الذنوب الرؤوف هو الرحيم العاطف برفقه على عباده والفرق بين الرافة والرحمة أن الرحمة
 قد تقع في الكراهية للصلة والرافة لا تكاد تقع في الكراهية ذوال الجلال والاکرام مصد راجل
 يقال جليل بين الجلال والجلال المقسط العادل في حكمه قسط الرجل إذا عدل فهو مقسط وقسط

اذا جاهدوا قاسط الجاحص هو الذي يجمع الخلق ليوم الحساب المائع هو الناصر الذي يمنع اوليائه
ان يؤذيهم احد الثور هو الذي يصبر ثوره وذو العاية ويرثه بنده وذو الخواية الوارث هو ابائي
بعد قتله الخلاق الرشيد هو الذي ارشد الخلق الى مصالحهم فصيل بمعنى مفضل الصبور هو الذي
لا يعاجل العصاة بالانتقام منهم بل يؤخر ذلك الى اجل مسمى فمعنى الصبور في صفة الله تعالى قريب من معنى
الحليم الا ان الفرق بين الامرين انهم لا ياتون العقوبة في صفة الصبور كما ياتون منها في صفة الحليم
سبحانه وتعالى عما يقول الجاهلون علوا كبيرا

الفصل الثاني في ادعية الصلوة مفصلا الاستفتاح عن ابى هريرة رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلوة سكنت بيته قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله يا ابي انت
وامي سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم تقني من خطاياي كما تقني الثوب الابيض
من الدنس اللهم غسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد اخرجه من تحت الاثر مني وبذا انقضى شحني
زاد ابو داود والنسائي في اوله اللهم يا غني وبني خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب عمن
ابن عمر رضي الله عنهما قال بينا نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل من القوم الحمد لله
كبير او الحمد لله كثير او بحان الله بكرة واصبلا فقال صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا وكذا قال الرجل
انا يا رسول الله فقال عجت لها ففتحت لها ابواب السموات قال يا ابن عمر فماتت من سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ذلك اخرجه مسلم والترمذي والنسائي وزاد النسائي في رواية لقدر ايت ابتهر يا ابن عمر
مكا وعمن انس رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذا جاهد رجل قد حفره النفس
فقال الحمد لله كبير الحمد لله كثير الطيبا مبارك فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال الحمد لله
بالكلمات فارم القوم فقال الله لم يقل باسا فقال الرجل انا يا رسول الله فقال لقد رايت شي عتر ملكا
يبتدر به نبالهم ريقها اخرجه مسلم وابو داود والنسائي حفره النفس اي تباع بشدة كانه يحفره صاحبه
اي يدفعه وارم القوم اطروا سكوتا عن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استفتح الصلوة كبر ثم قال ان صلوتي بيني وبينكم ومحيي ومماتي بينكم رب العالمين لا شريك له وبذلك
انزلت وانا اول المسلمين اللهم اجعلني لما حسن الاعمال واحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنا الا انت
وقتي بيني والاعمال عيسى الاخلاق لا يقضي شيها الا انت اخرجه النسائي وعنه محمد بن مسلمة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا قام يصلي تلو عن قال الحمد لله وجهه وجهي بالبر والنجاة من النار
حنيفة اوانا من المشركين وذكر مثل حديثه ابراهيم قال اللهم انت الذي لا اله الا انت سبحانك

في سجدة ثم يقرأ آخره النسيان وعمن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا افتتح الصلوة قلل سبحانك اللهم وسبحك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك آخره ابوداؤد
 والترمذي والمراوي باحسنى حق الله تعالى عظمته وبالله إلهي صارجدك عالي الكبرياء والسجود وعن
 ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا واني نبيت ان اقرأ القرآن ركعا
 وساجدة اقاما الركوع فظنوا انه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمنا ان يستجاب لكم آخره مسلم وابوداؤد
 والنسائي ومسنن قيس بن مجاهد وعمن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده
 اللهم اغفر ذنبي كله دقة صدرك اوله وآخره مرة وعلايته آخره مسلم وابوداؤد وعمن عائشة رضي الله عنها قالت
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثرون يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وسبحك اللهم اغفر لي آخره خمسة
 إلا الترمذي وفي اخرى لمسلم وفي ابوداؤد والنسائي كان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك وسبحك يا رب الملائكة
 والروح وفي اخرى لمالك والترمذي وابى داؤد وفتحته صلى الله عليه وسلم من الفرائض فالتسعة ففحمت
 يدى على بطن قدميه وهو ساجد يقول اللهم انى اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاك من عقوبك
 واعوذ بك منك لا احمى ثنا عليك انت كما اثبتت على نفسك وعمن ابن مسعود رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع فليقل ثلاث مرات سبحان ربى العظيم وذلك
 ادناه واذا سجد فليقل سبحان ربى الا على ثلاثا وذلك ادناه آخره ابوداؤد والترمذي وعمن جابر رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك
 اسلمت وعليك توكلت انت ربى خاشع سميع وبصرى ولحمى ودمى وعظامى الله رب العالمين آخره
 النسائي الخشوع والخضوع والذل وعمن ابن ابى داؤد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سبح الله من حمده اللهم ربنا لك الحمد ملائكة السموات وملائكة الارض
 وملائكة تحت من شئ بعد آخره مسلم وابوداؤد والترمذي وعمن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدةين اللهم اغفر لي ذنوبي واجبرني واهدني وارزقني آخره ابوداؤد والترمذي
 واللفظ لعنه وعمن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك
 امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشفق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون
 آخره يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اشرقت
 وما انت اعلم به سني وانت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت آخره اخمسة الا البخاري وعمن ابن عمر
 بن العاص رضي الله عنهما قال قال ابو بكر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء داؤد

فی صلواتی قال قل اللهم انی ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا یغفر الذنوب الا انت فاعظم لی مغفرة من عندک وارحمنی
 انک انت الغفور الرحیم أخرجه الخمسة الا ابدا ود بعد التشهد عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال کان
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول بعد التشهد اللهم انی اعوذ بک من عذاب جہنم واعوذ بک من عذاب
 واعوذ بک من فتنة المہیا والممات أخرجه ابو داود بعد السلام عن ابن عباس رضی اللہ عنہما
 قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یأیدہ عین فرغ من صلواته یقول اللهم انی اسألك رحمۃ
 من عندک تہدی بہا قلبی وتجمع بہا امری وتلم بہا شعشی وترد بہا غائبی وترفع بہا شہدی وترکب بہا لی
 وتلمہنی بہا رشدی وترد بہا الفتی وتعضمتی بہا من کل سور اللہ اعطنی ایمانا ولیقینا لیس بعدہ کفر ورجسۃ
 انال بہا شرف کرامتک فی الدنیا والآخرۃ اللهم انی اسألك الفوز فی القضاہ ونزل الشہادۃ علی الشہداء
 والنصر علی الاعداء اللهم انی انزل بک حاجتی وان قصیرائی وضعفت عملی واقبقرت الی رحمتک فاسألك
 یا قاضی الامور ویاشافی الصدور کما تجیر بین البحور ان تجیرنی من عذاب السعیر ومن دعوة الشہور
 ومن فتنة القبور اللهم وما قصر عنہ رائی ولم تبلغہ مسألتی ولم تبلغہ نیتی من خیر وعدتہ اجدا من خلقک
 او خیر انت معطیہ احد من عبادک فانی راغب الیک فیہ واسألك برحمتک یا رب العالمین اللهم یا ذا الجلال
 الشہید والامر الرشید اسألك الامن یوم الوعید والنجۃ یوم المخلود مع المقربین الشہود والرح السجود والموئید
 بالعمود انک رحیم ودود وانک تفعل ما ترید اللهم اجعلنا اذین استہدین غیر ضالین ولا مضلین سلما
 لا اولیاءک حربا لا اعدائک نخب بجنبک من احبک ونعاوی بعداوتک من خالفک اللهم ہذا الدعاء
 وعلیک الاجابة اللهم ہذا الحمد وعلیک التکلیل اللهم اجعل لی نوراً فی قلبی ونوراً فی قبری ونوراً من
 بین یدی ونوراً من خلفی ونوراً عن یمنی ونوراً عن شمالی ونوراً من فوقی ونوراً من تحتی ونوراً فی سمعی
 ونوراً فی بصری ونوراً فی شہری ونوراً فی بشری ونوراً فی فہمی ونوراً فی دہی ونوراً فی فہمی ونوراً فی عظامی
 اللهم اعظم لی نوراً واعطنی نوراً واجعل لی نوراً سبحان الذی تعطف بالعز وقال بہ سبحان الذی لیس الحمد
 وتکرم بہ سبحان الذی لا ینبغی التسبیح الا لہ سبحان ذی الفضل والنعیم سبحان ذی الحمد والکریم سبحان ذی الجلال
 والاکرام أخرجه الترمذی تلہم بہا شعشی اسی تجمع بہا شفرق امری وترکب بہا شہدی والبحور اسی تمنع احدی
 من الاختلاط بالآخر اجعل السبب او القران او الدین اسلم المسالم او المصلح والمحب ضدہ تسمیۃ
 بالمصدر الحمید یفتح الجیم المشتقة وبضمها الطاقۃ والقدرة والامر او بالنور المسؤل فی جمیع ما تقدہ منہ یا حق
 وبیانہ تعطف بالعزای تریدی بہ علی سبیل التمثیل ومعناہ الاختصاص بالعز والالتصاف بہ وتعنی وقال
 اسی حکم فلا یرد حکمہ وعن ثوبان رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا سلم استغفر ثلاثاً

ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والاكرام اخرجنا من الجنة التي
وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا تحجب قائلن او فاعلمن
و بر كل صلوته ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربعة وثلثون تكبيرة اخرجني مسلم والزهد في الدنيا
وفي رواية للنسائي عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال فلما امروا بذلك راى رجل من الانصار في منامه
ان رجلا يقول اجعلوا خمسا وعشرين واجعلوا فيها التمهيل فلما اصبح ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اجعلوا كذلك تسمى التسبيحات معقبات لانها تعود مرة بعد مرة وكل من عمل عملها عاود اليه فقد عقب
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله بصلوة الغداة ثمانية
تسبيحة وطل مائة تسليمة غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل ثلج ذبا البحر اخرجنا النسائي وعنه عتبة بن عامر رضي الله
عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ المعوذات و بر كل صلوته اخرجني ابو داود والنسائي
الفصل الثالث في الدعاء عند التهجئة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قام من الليل تهجد قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن واكرام الحمد انت يحيى
ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق وانجته حق والتاريخ حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والاسماء
حق اللهم لك اسلمت وكب آمنت وعليك توكلت واليك انيب و بك فاصمت واليك حاكمت فاعف
ما قدمت وما اخرت وما امرت وما اعلمت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
اخرجنا الستة ونبه اللفظ الشيخين الرابع في الدعاء عند الصباح والمساء عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا امسا مسينا واسمى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير رب اسالك خيرا ما في هذه الليلة وخيرا ما بعد با وعوذ بك
من شر هذه الليلة وشر ما بعد بارب اعوذ بك من الكسل وسور الكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار
وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك امسنا واصبح الملك لله والحمد لله اخرجني مسلم وابوداؤد والترمذي
وعنه ابي سلام عن انس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال اذا اصبح واذا امسى
رئيسا يا الله ربنا وبالا سلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا كان حقا على الله ان يرضيه زاورين يوم القيمة
وعنه عبد الله بن غنم البياضي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين
يصبح اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام اسالك خيرا ما في هذه الليلة وخيرا ما بعد با وعوذ بك
ومن قال امسلا يا الله ربنا وبالا سلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا كان حقا على الله ان يرضيه زاورين يوم القيمة

والانبياء عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطمعنا وسنانا وكفانا واوانا بكم من الاكافي له الامورى اخرجيه مسلم والبوداود واسترتهى وخمره عاتقه
رضي الله عنه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ الدعوات وقل هو الله احد وتسبح بها وجهه وسبده في فعل ذلك ثلاث مرات فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك
اخرجه الستة الا النسائي وفي رواية لهؤلاء غير ذلك ومسلم عن حذيفة رضي الله عنه قال كان اوتى الى فراشه
قال يا سمك اللهم احيا واموت واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد امانتنا واليه النشور وعن البيهقي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك
ووجهت وجهي اليك وقومت امرى اليك وابجأت ظمري اليك رغبة وبهية اليك لا ملجأ ولا منجى لك
الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت فانك ان مت من بيتك مت ببيتك
وان اصبت اصبت خيرا اخرجته الخمسة الا النسائي وكلمة كرا بوداود وان اصبت الى آخره وفي اخره
اللهم اني كان صلى الله عليه وسلم اذا ادا ان ينام توسد يمينه وقال اللهم قني عذابك يوم تجيع اوبعثني
ادك اربعة طلب الشئ واراد به اربعة اربعة وعن عائشة رضي الله عنها قاله كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من الليل قال يا الله ارايت بياناك المام وحجرك استغفرك
رحمتك اللهم زوني علما ولا تزغ قلبي بما ذبتني وسب لي من لدنك رحمة انك انت الله
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك
السمات من شر كل دابة انت اخذت بصيبتها اللهم انت تكشف المعزوم والماتم اللهم لا يضره
ومعك ولا يضره ولا يضره ولا يضره ولا يضره ولا يضره ولا يضره ولا يضره ولا يضره ولا يضره
والمعزوم التزام الانسان باليس عليه من تكفل انسانا بين فيؤديه عنه وعن بريده رضي الله عنه
شكى خالد بن الوليد المخزومي رضي الله عنه فقال يا رسول الله انا م الليلى من الارق فقال يا
صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اطاعت وما اطاعت
وما اقلت ورب الشياطين وما اخلدت كن لي جارا من شر خلقك كما جميعا ان يفرط على امره
تلى عز وبارك وويل ثناؤك ولا آية غيرك لا آله الا انت اخرجته الترمذي الارق السهر ونيف طيب
مالك انه بلغه ان خالد بن الوليد رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اريد ان يفرط
فقال قل اعم ذكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحذرك
السواوس في اديعتا الخروج من البيت والدخول اليه عن ام سلمة رضي الله عنها قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من
 ان نزل او تنزل او تظلم او نظلم او نجمل او نجمل علينا آخريه اصحاب السنن وبهذا اللفظ الترمذي وهو اخره
 من ائمتي للنسائي وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا خرج
 من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له حسبك هديت وكفيت ووقيت وتنجي
 الشيطان آخريه ابوداود والترمذي وبهذا اللفظ وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا خرج الرجل الى بيته فليقل اللهم اني اسالك خيرا الموعود وخيرا المخرج بسم الله وبهذا
 خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم يسلم على اهل بيته آخريه ابوداود الساجي في ادعيته المجلس والقيام منه عن
 ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا كثر فيه بغي فقل اللهم
 من مجلسي سبائك اللهم سبائك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك والتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلس
 ذلك آخريه الترمذي صحيحه والمنظور في الكلام صحيحه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قل ما كان رسول الله صلى
 عليه وسلم يقوم من مجلسه حتى يذهبوا له الدعوات لا يحيا الله اقسام لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين
 معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ماتون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا
 باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا
 ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا آخريه الترمذي
 الثامن في العمية السفر عن مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع رجله
 في الغر وهو يريد السفر يقول بسم الله اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في الابل اللهم ازلنا الارض
 وسون علينا السفر اللهم اني اعوذ بك من وعثا السفر وكابة المنقلب ومن سوء المنظر في المال والابل
 العزيز ركاب الرجل من جلد وآروى الطي والجمع ووعثا السفر تعب ومشقة وكابة المنقلب الحزن والمنقلب
 المروع وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من السفر كبير على كل
 شرف من الارض ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك له الحمد وهو على كل شيء
 قدير آيرون تايرون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
 وحده آخريه النسائي القفول الرجوع والشرف ما ارتفع من الارض وقول آيرون امي راجعون
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اني اريد السفر فاصيني فقال عليك تقوى الله
 والتكبير على كل شرف فلما ولى قال اللهم اطوله البعد وسهون عليه السفر آخريه الترمذي وعن عبد الله بن
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولى احد اقال استودع الله دينكم وانا تكلم

وخواتيم اعمالكم اخرجوه ابو داود وكنى في اخرى عن ابن عمر رضي الله عنهما استودع الله دينك وامانتك وخواتيم
 عملك وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل عليه في سفر
 قال يا ارض ربني وربك الله اعوذ بالله من شر ما خلق فيك وشر ما يذب عليك اعوذ بالله من
 واستودع من الحية والعقرب ومن ساكني البلد ووالده واولده اخرجوه ابو داود والمراد بساكني البلد الجن
 لانهم سكان الارض وبوالده هنا ابليس وباولده نسبه وذريته وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء
 حتى يرجع اخرجوه مسلم ومالك والترمذي التامات في ادعية الكرب والهمم عن سعد رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذ دعا في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت
 من الظالمين ما دعا بها احد قط الا استجيب له اخرجوه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
 لا اله الا الله رب السموات ورب الارض لا اله الا الله رب العرش الكريم اخرجوه الشيخان واللفظ لهما
 والترمذي وعن احمد بن حنبل رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد فاذا هو
 برجل من الانصار يقال له ابولامة فقال يا ابالامة مالي اراك جالسا في المسجد في غير وقت صلاة قال هو
 زميتني وديون يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم الا املكك كلمات اذا قلت من اذ سب الله عنك
 همك وقضى دينك قل اذا أصبحت واذا اسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز
 والكسل واعوذ بك من الجبن والجمل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال فقلت ذلك فاذبح الله
 عنى سمى وقضى دينى اخرجوه ابو داود وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال جاءت فاطمة رضي الله عنها الى النبي
 صلى الله عليه وسلم تساله فادما فقال لها قل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب
 كل شيء منزل التوراة والانجيل والفرقان فالحق المحب والنوى اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذت به
 انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن
 فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر وعن النضر رضي الله عنه قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا كره امر يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث وقال النطوايا ذا الجلال والاکرام
 اخرجوه الترمذي ومعنى النطوا الزموا ذلك وثابروا عليه واكثر واسن التلطف به وعن اسماء بنت عميس
 رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا املكك كلمات تقوين من عند الله رب
 الله ربى لا اشرك به شيئا اخرجوه ابو داود وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال من كثرة فليقل اللهم اني

هذا الحديث اسالك تحيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له تحيره ايوه داود والترمذي وغيره
 رضي الله عنه قال لبس ابن عمر رضي الله عنهما ثوبا جديا فقال احمد بن حنبل الذي كساني ما اوارى به عورتى ولا رجل
 فى حياتى ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديا فقال ذلك ثم عمر الى اخيه
 الذي اخلق فتصدق به كان فى كف الله تعالى وحفظه وشره خيا وميتا آخره الترمذي وعمن الى سبعة
 عنه قال كان ابني صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين
 وعمن معاوية بن النسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما فقال الحمد لله
 الذي اخصني به الطعام ورزقني من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخرهما ابو داود والترمذي
 وزاد ابو داود في الثاني من لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقني من غير حول مني ولا قوة غفر
 له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وعمن معاوية بن النسر رضي الله عنه قال قال ابني صلى الله عليه وسلم ان الله
 يبعثني عن العبدان ياكل الاكل فيجده عليها او يشرب الشرية فيجده عليها آخره مسلم والترمذي وعمن النسر
 رضي الله عنه قال اكل ابني صلى الله عليه وسلم من عباد الله رضي الله عنه ثوبا جديا ثم قال افطره
 المسلمون واكل طعاما لا يبرار ومات عليه السلام الملكة آخره ابو داود وفي اخرى عن جابر رضي الله عنه
 قال منع ابوا اليه ثم طعم ما قد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم وامحاه فها هو عوا قال اشيء اخاكم قالوا وما
 اثباته قال ان الرجل اذا دخل بيته اكل طعاما وشرب شرابا فله عيال فذلك اثباته الاثباته البشارة
 الثاني عشر في دعاء قضاء الحاجة سمعت النسر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا دخل المحلة لقضاء الحاجة يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبيث والخبايا من الخبيث والخبيث والخبيث
 البشارة جميع خبيث والخبايا جميع خبيث والمراد بهما ذكر شياطين الجن والانس وانا ثم وعمن عائشة رضي الله
 عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخرج من المحلة قال غفرانك آخره ابو داود والترمذي
 وفي اخرى عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ما بين عينين الجن وعورتها
 بين آدم اذا دخل احد هم المحلة ان يقول بسم الله الغفران مقصد ونسب باضمار اطلب واستغفر لقصد
 الشكر عن بلوغ هذه النعمة وقيل استغفر من ترك ذكر الله سبحانه وتعالى على المحلة لانه كان لا يترك ذكر الله
 الا عند قضاء الحاجة فوامى ذلك تقصيرا فذكره بالاستغفار الثالث عشر في دعاء الخروج من المحلة
 والدخول اليه عن فاطمة بنت الحسين عن جدتها فاطمة الكبرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد صلى الله عليه وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك
 واذا خرج صلى على محمد صلى الله عليه وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك آخره الترمذي

الرابع عشر في دعاء روية البلال عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى البلال قال اللهم اهدنا الصراط المستقيم والاسلام والاسلام ربنا وربكم الله تبارك وتعالى
 الترمذي وعنه قتادة انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى البلال قال بلال خير من شدة ثلاث
 مرات امت يا الله الذي خلقك ثلاث مرات ثم يقول الحمد لله الذي ذهب بشركه وجاهه بشركه
 أخرجه أبو داود وفي رواية له عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى البلال صرف وجهه عنه
 الخامس عشر في دعاء الرعد والسحاب والريح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تمسكنا بعذابك وعافنا
 قبل ذلك أخرجه الترمذي وعنه عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى
 ناشئ في افق السماء ترك العمل وإن كان في صلاة خفت ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من شرافان مطر
 قال اللهم صيبا يهنيأ أخرجه أبو داود والناشي السحاب والصبب الممدار وعن عائشة رضي الله عنها قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عصفت الريح قال اللهم اني اسألك خيرا وخيرا فيها وخيرا بارسالتك
 واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما رسلت به أخرجه الشيخان بهذا ورواه عن أبي بن كعب رضي الله عنه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسوا الريح فان رايتهم ما تلههون فقولوا اللهم اننا نسألك من خير الخلق
 عصفت الريح اذا اشتد بهويها السادس عشر في دعاء يوم عرفة وليلة القدر عن عمرو بن شبيب
 عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل
 ما قلت انا وانبياؤي من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير أخرجه
 مالك عن طلحة بن عبيد الله بن كزير ال قول لا شريك له والترمذي عن عمرو بن شبيب وعنه عائشة رضي الله
 عنها قالت قلت يا رسول الله ان واقفت ليل القدر ما ادعوا به قال قل اللهم لك عفو تحب العفو فاعف
 أخرجه الترمذي وصححه السامع عشرين في دعاء العطاس عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال عطس
 رجل في الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي اصابنا بما كنا نستعين به
 وجهنا يعني من امر الدنيا والآخرة فلما انصرف صلى على النبي صلى الله عليه وسلم قال من القائل الكلمات
 فسكت الرجل ثم قال من القائل الكلمات فسكت الرجل ثم قال من القائل الكلمات فانه لم يقل يا سائل
 انا اعلمه وبالله الاخير قال ما سمعت دون عرش الرحمن تعالى أخرجه أبو داود وعنه ابن سيرين رضي الله
 عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل لا آخره
 او صاحبه يرحمك الله فاذ قال له فليقل بسم الله ويصلح بالكم أخرجه البخاري وابوداؤد والترمذي

الثامن عشر في دعاء داود عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قل يا ربنا
صلى الله عليه وسلم كان من دعاء داود عليه السلام اللهم اني اسالك عيبك وحبيب من يحبك واسئلك
بيلغني حبك اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي ومالي واهلي ومن الماء البارد قال وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا ذكر داود حديثه عنه يقول كان اعمد البشر آخره الترمذي التاسع عشر في دعاء
قوم يونس عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كان من دعائهم يا حي يا قيوم يا حي
حين لا يحى يا حي يا يميت يا ذا الجلال والاكرام آخره يروى بين العشرة والاربعين في الدعاء عند ربه
عن عمرو بن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راي صاحب بلا فقل
الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا عوفي من ذلك البلاء كما تانا ما كان

ما يمشي آخره الترمذي من روايتهما وبهذا الفظ رواية عمر و قال في رواية ابي هريرة لم يصيب ذلك البلاء دون
بأقي الحديث القسم الثاني من الباب الثاني في ادعية غير موقوفة ولا مضافة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم صلح لي ديني الذي به يصح ما مر
واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخري التي فيها معادى واجعل الحية زيادة لي في كل خير
واجعل الموت راحة لي من كل شر آخره مسلم وعنه النسائي رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار آخره الشيخان وابوداود وعنه
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم أدخله
الجنة ومن استجار بالله ثلاث مرات من النار قالت النار اللهم اجره من النار آخره الترمذي والنسائي
وعنه علي بن رضى الله عنه ان سكتا بها رخصال اني عجزت عن مكاتبتك فاعني فقال الا اعلمك كلمات
عليهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل صير وينا اذا ه الله تعالى عنك قال
قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك آخره الترمذي تفسيره صبا وعمله مكتوبة
ثم شاه من تحت ساكنة ثم راجع على جبل على الساحل بالصائغين عمان وسيراف فاما جبل صير بار
سجدة بين الصاود والفتاة فانها جارية في حديث ساذ

الباب الثالث فيما يجرى الدعاء وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في الاستعاذة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل
والجبن والهرم والبخل والعوزة بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والمماتة آخره الترمذي
وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن

ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
 والله اكبر حب الى حاطت عليه الشمس اخرجيه مسلم والترمذى وعنه ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لقيت ليلة اسرى الى ابراهيم عليه السلام فقال يا محمد اقرأ استك منى السلام واخبرهم ان الجنة مطية
 التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اخرجيه الترمذى وعنه
 يسيرة مولانا ابى بكر الصديق رضى الله عنهما وكانت من المهاجرات الاول قالت قال لنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ليكن بالتبجيل والتليل والتقديس والتكبير واعتقدن بالانامى فان من سنننا مستنطقات ولا تظن
 فتشدين التربة اخرجيه ابوداود والترمذى واللفظ له وعنه ابى بكر الصديق رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما صر من استغفروا لوما دنى اليوم سبعين مرة اخرجيه ابوداود والترمذى وعنه اغفر تربة
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله فى اليوم مائة مرة اخرجيه
 مسلم وابو داود وفى رواية لمسلم توبوا الى ربكم فوالله انى لا توب الى ربى تبارك وتعالى فى اليوم مائة مرة
 والبخارى الترمذى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله انى
 لا استغفر الله والتوب اليه فى اليوم سبعين مرة ليغان اى يغشى بغشى والمراد به السموات من اسفل الى اعلى
 قال سمعت عليا رضى الله عنه يقبل كنت اذا سمعت حديثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فنعنى الله تعالى
 بما شاء ان ينعنى منه واذا حدثني رجل عن ثلاثة فذا حلفت لى صدقته وانه حدثني ابو بكر الصديق رضى الله عنه
 وصدق ابو بكر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم
 فيستطير ويحلب كعتين ثم يستغفر الله تعالى الا غفر له ثم قرأوا الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله
 فاستغفروا والنوهم الاية اخرجيه ابوداود والترمذى وعنه ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير فى يوم مائة مرة كان
 عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى
 يمسي ولم يأت احدا بفضل مما باب به الا ربل عمل اكثر منه ومن قال سبحان الله وسبحه فى يوم مائة مرة خطايا
 وان كانت مثل زبد البحر اخرجيه الثلاثة والترمذى وعنه عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شىء قدير
 وهو على كل شىء قدير كتب الله له الف حسنة ومحى عنه الف سيئة ورفع له الف درجة وفى
 رواية يحوض الثالثة ونهى له بيا فى الجنة اخرجيه الترمذى وعنه جويرية زوج النبى صلى الله عليه وسلم ورعى
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عند ابي بكر بن سالى الصبح وجرى فى مسجد باقر رجع بعد ان

وحي جالسة فقال يا زلت على الحال التي فارتبك عليها قالت نعم قال لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث منها
لو وزنت بما قلت منه اليوم لوزنتن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضي نفسه ووزنه معشوه وما د كلماته آخره فبها
الا البخاري قوله رتبة عرشه اي بوزن عرشه في عظم قدره وما د كلماتها اي مثلها و عدد ما وقيل المراد مصدر كالمدر
وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان حببتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم آخره شيخان والترمذي وعنه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها اكثر من كنوز الجنة قال لمحول
فمن قالها ثم قال لا يستجاسن الله الا اليه كشف الله عنه سبعين بابا من الضرر واما بالفقر آخره الترمذي
الفصل الثالث في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابى مسعود البصري رضي الله عنه قال انا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عباد فقال له بشير بن سعد امرنا الله تعالى ان نصليك
يا رسول الله فكيف نصليك عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم آخره الستة الا البخاري
والستة الا الترمذي وعن ابى حميد الساعدي رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله كيف نصليك عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ووزيتهم كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد ووزيتهم كما باركت على
ابراهيم انك حميد مجيد وللجنة عن كعب بن عجرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامنا
يا رسول الله قد علمنا كيف نصليك فكيف نصليك عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلوة واحدة صلى الله
عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات آخره النسائي و
في اخره عن ابى طلحة رضي الله عنه جاء صلى الله عليه وسلم ذات يوم والبشر في وجهه فقالنا اننا نرى
البشر في وجهك فقال انه اما في الملك فقال يا محمد ان ربك يقول اما يرضيك انه لا يصلي
عليك احد الا صليت عليه عشر او لا ينام عليك احد الا سلمت عليه عشر او عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الناس بي يوم القيمة اكثرهم على صلوة
آخره الترمذي و
في اخره عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انجيل من روي
عنده فلم يصل على وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة

ساجدين في الارض يبلغوني عن امتي السلام آخره النسائي

كتاب الترياق

وفيه فصول

الفصل الاول في دية النفس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل خطأ دية من الابل امه ثلثون بنت مخاض وثلثون بنت لبون وثلثون بنته وعشرة ابن لبون ذكر اخرجه اصحاب السنن الا ان في رواية الترمذي من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاءوا قتلوا وان شاءوا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون حلقة باصبعها عليه فمولم وذلك تشديد العقل والمراد بالعقل بها الدية ولما كان القاتل كجها ويعقلها فيها واولياء المقتول يقبلوا منه سميت عقلا وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرة حقة وعشرون جذعة وعشرون بنت مخاض وعشرون بنت لبون وعشرون بنوا مخاض ذكر اخرجه اصحاب السنن عن علي رضي الله عنه قال دية شبه العمد اثلاث وثلثون حقة وثلثون جذعة واربع وثلثون ثنية الى بارز عاجها كلها خلفات وتروى في الخطأ اربعا وخمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنت لبون وخمس وعشرون بنت مخاض اخرجه ابوداود ووكه والنسائي في اخرى عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما برفعه سبطا شبه العمد كان بالسوط والعصا وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثالث من دية اخرجه النسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في المكاتب ان يؤدى بقدر ما اعتق منه دية الحر ويقدر ما بقي دية العبد اخرجه اصحاب السنن واللفظ للنسائي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المجاهد نصف دية الحر اخرجه ابوداود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ودى رسول الله صلى الله عليه وسلم العامرين بدينه المسلمين وكان لهما عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي وعن عمرو بن شعيب عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية من قتل المسلم نصف عقل المسلمين وهم اليهود والنصارى اخرجه النسائي وعنه ايضا عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية من قتل الكافر نصف عقل الكافرين اخرجه النسائي

الفصل الثاني في دية الاعضاء والجراح العين عن سليمان بن يسار ان زيدا بن ثابت كان يقول في السراة القائمة اذا اطلقت مائة دينار اخرجه مالك وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السادة لكانا ثلث الدية اخرجه ابوداود والنسائي وفي رواية النسائي قضى في العين العور السادة لكانا اذا طست ثلث الدية القائمة هي التي تكون بحال ان يكون

علیہ وسلم الاصاب سوار والا سنان سوار والنتیہ والفرس سوار ہندہ وندہ سوار آخر حجہ البوداؤد وعن عمرو بن شیبہ
عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قضی رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين السوراء السادة فكانا اذا لمست
بثالثت ديتما وفي الي الشدا اذا قطعت بثالثت ديتما وفي السن السود اذا انزعت بثالثت ديتما آخر حج البوداؤد
حديث النعين وصد با و آخر حج النسا في كاملا

الفصل الرابع في دية الجنين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقتصت امرأتان من يثيل فميت احدتهما
الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او امته
واذا في رواية ابي داود وافر س ابو بعل وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولد او من رحم آخر حج الستة
الفصل الخامس في قيمة الدية عن ابن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال كانت قيمة الدية على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان مائة دينار او ثمانية آلاف درهم وكانت دية اهل الكتاب يومئذ على نصف
من دية المسلمين الى ان اختلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت ففرضنا
عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثنا عشر الف درهم وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاة
الف شاة وعلى اهل الحنظل مائتي حلة وترك دية اهل الكتاب لم ترفعنا فيما رفع من الدية احسنه حج البوداؤد
الفصل السادس في احكام تعلق بالديات عن زياد بن سعد بن ضميرة السلمي عن ابيه عن جده
وكانا شهدا مع النبي صلى الله عليه وسلم حينما ان محلم بن جشامة الليثي قتل رجلا من اشجع في الاسلام فذلك
اول غير قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلهم عينية في قتل الانجي لانه من غطفان وتكلم الاقرب
بن عابس دون محلم لانه من حذفت فارتفعت الاصوات وكثرت الخصومة واللغط فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عيينة لا تقبل الغيرة فقال لا والله حتى ادخل على نساء من الحرب والحزن يا ادخل
على نسائي ثم ارتفعت الاصوات والخصومة واللغط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عيينة لا تقبل
فقال عيينة مثل ذلك فقام رجل من بني ليث اسمه مكيتل عليه شكة وفي يده ورقة فقال يا رسول الله
اني لم اجد لما فعلت هذا في غرة الاسلام مثالا الا عماد ردت فرمى اولها ففقر اخرها اسنن اليوم وغيرت ما
فقال صلى الله عليه وسلم بل نعطيكم خمسين من الابل في فورنا هذا وخمسين اذا رجعنا الى المدينة ذلك
في بعض اسفاره ومحمد بن طويل آدم ومو في طرف الناس فلم يزلوا حتى تخلص فجلس بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعيناها تدمعان فقال يا رسول الله اني قد فعلت الذمى قد فعلت واني اتوب الى الله
فاستغفر لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلنا سبلا حاك في غرة الاسلام اللهم لا تغفر له لم يصوت ل
تقام وانه ليلتقي ومو معه برواه قال ابن ابي عمير ومو معه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر له في ذلك

اخرج ابو داود والغير الحديث والشكة السراح وقوله آدم اى يقرب لونه الى السواد من شدة سمرة وغسرة
 كل شئ اوله وعن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعفى من قتل بعد اخذ الدية
 اخرج ابو داود وتعنى لا اعفى لا اقبله ولا اعفو عنه بل اقتله وعن عمرو بن شعيب ان رجلا من بني مدية قال
 قتادة حدثني ابنه سيف فاصاب ساقه ففزعني في جرح فمات فقدم سراقه بن جهم على عمر فذكر ذلك له فقال
 عمر رضى الله عنه اعد على ما قد يدعني من مائة بعير حتى اقدم عليك فلما قدم عمر رضى الله عنه اخذ من تلك الابل
 ثلثين حقة وثلثين جذعة واربعين خلفه ثم قال ابن اخو المقتول فقال يا ناز قال فذا قال فان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ليس لقاتل شئ اخرج مالك ترمى اى جرى دمه فلم ينقطع وعن جابر رضى الله عنه
 ان امرأتين من بني لقيط قتلتا احدهما الاخرى ولكل واحد منهما زوج وولد فجعل صلى الله عليه وسلم دية المقتولة
 على عاقلة القاتلة وبراؤها وولدها لانها ما كان من بني لقيط فقال عاقلة المقتولة ميراثنا فقال صلى الله عليه وسلم
 لا ميراثنا لزوجها وولدها اخرج ابو داود وعن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث يا جهم
 بن حذيفة مع صدق فلما به رجل في صدقة فضر به ابو جهم فتوجه قالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا القود يا رسول الله
 فقال لكم كذا او كذا فلم يرضوا فقال لكم كذا او كذا فلم يرضوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اني خاطب العيشة على الناس فخيرهم بربناكم فقالوا نعم فخطب فقال ان هؤلاء الليثيين اتوني يريدون
 القود فعرضت عليهم كذا او كذا فرفضوا فرفضتم قالوا لا اقم بهم المهاجرون فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 كيفوا عنهم فلفقوا عنهم ثم دعاهم فزادهم فقال ارضيتم فقالوا نعم قال اني خاطب على الناس فخيرهم بربناكم
 فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارضيتم قالوا نعم اخرج ابو داود والنسائي وعن بلال بن سراج
 بن جحانة عن ابيه عن جده انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب دية اخيه قتله بنو اسدوس من بني ذهل
 فقال صلى الله عليه وسلم لو كنت جاعلا لشركة في جعلتها لانيك لكن ساعطيك منه عقيب فكتب له
 صلى الله عليه وسلم مائة من اابل من اول خمس يخرج من مشركي بني نزل فاحذ طائفته منها واسلم بنو نزل
 فطلبها بعد تجاعة الى اليك فانا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب له ابو بكر باثني عشر الف ماع
 من مائة الف اياما اربعة آلاف بواحدة الف شعيرة او اربعة آلاف تمر او كان في كتاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بهم الله الرحمن الرحيم بركة من محمد النبي صلى الله عليه وسلم لمجاعة بن مرارة من بني سليم
 في عيانية من اهل من اول خمس يخرج من مشركي بني ذهل عقبته من اخيه اخرج ابو داود وعن جابر
 رضى الله عنه قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى علي بن ابي طالب ان يتولى مسلما بغير ذن
 اخرج النسائي في حديثه قال صلى الله عليه وسلم ان العاقلة لا تحمل من دية العمة شيئا الا ان تشاؤن ذلك

لا تحمل من ثمن العبد شيئا قل اوكثر وانما ذلك على الذي يصيبه من ماله بالغنا ما بلغ لانه سلعة من السلع لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحمل العاقلة عمدا ولا الصلحا ولا العترة انا ولا ارض جنابة ولا قيمة عبد الا ان تشا ومضت السنة ان الرجل اذا اصاب امراته بجرح خطا ان يعقبا ولا يناد منه فان اصابا غيرا عقيد بها وبني ان عمر رضى الله عنه قال تقاد المرأة من الرجل في كل غم يبلغ ثلث نفسها فهاوذه من الجراح اخرج رزين وعن طارق بن شهاب قال جاوره بزاخرة الى ابي بكر رضى الله عنه يسألونه الصالح غير عجمي من الحرب المحمية والسلام الخزية فقالوا هذه المحمية قد عرفنا بانها المحرية قال تنزع منك المحمية والكراع ونفخ ما اصبنا منكم وتردون علينا ما اصبتم منا وتدون لنا قتلا ما تكون قتلاكم في النار وتكون اقواما يقتغون اذنا بال ابل حتى يرى الله خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امر ايعزروكم بغير من ابي بكر رضى الله عنه ما قال على القوم فقال عمر ما ذكرت من الحرب المحمية والسلام الخزية فنعم ما ذكرت واما ما ذكرت ان نعظم ابا منكم وتردون ما اصبتم منا فنعم ما ذكرت واما ما ذكرت تدون قتلا ما تكون قتلاكم في النار فان قتلا ما قتلت فقتلت على امر الله تعالى اجور على الله يسر ايات فبايع القوم على ما قال عمر رضى الله عنه قلت ذكر نبي الاشارة بجماعة شرف الدين البارزي ولم يغيره الى من خرج ولم يذكره صاحب الجامع وقد ذكره في التاريخ قول ابي بكر رضى الله عنه يقتغون اذنا بال ابل حتى يرى الله خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امر ايعزروكم بغير من ابي بكر رضى الله عنه

كتاب الدين وآداب الوفا

عن ابي موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الذنوب عند الله ان يلتقاه بعبده الكبار التي نبي الله عنهما ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قرضا اخرج ابو داود عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ مالا من الناس يريد اداها ادى الله عنه ومن اخذ ما يريد ائلا فما ائله الله تعالى اخرج البخاري وعن عمران بن حذيفة قال كانت ميمونة رضى الله عنها تردان وتكشر فقال لها الهما في ذلك ولا موبيا فقالت لا اترك الدين وقد سمعت خليلي وهبى صلى الله عليه وسلم يقول ما من احد يدان دنيا فيعلم الله تعالى انه يريد قضاؤه ان اداه الله عنه في الدنيا اخرج به النسائي وعن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يطل العتي ظلم واذا اتبع احدكم على بلى فليتبع اخرج به السنة قوله اذا اتبع بعضهم له نزل تخفيفه المتناه السائلة امي اصيل على بلى امي قاذ فليحتل وعن الشريد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى الواجد يحل عرضه وعقوبته قال ابن المبارك يغلط له ويحس اخرجه ابو داود والنسائي والبيهقي
 القادر اذا اذنه يجوز لصاحب الدين ان يعيبه ويصفه بسوء القضاة واراو بالعرف من نفس الانسان وبالعقوبة
 جسده وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت حصوم بالباب عالمة
 اصواتهم واذا احد هم يستوضع الاخر ويستتر فقه في شيء فيقبل والله لا يفعل فخرج عليهما فقال اياكم المتالي
 ان لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله اى ذلك احب اخرجه الشيخان يستوضع اى يستط
 ويستتر فقه ليل الرفع به والمتالي الخالف وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان فيما كان قبلكم تاجريد بين الناس فكان اذا راي معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه بعمل الله
 يتجاوز عنه تجاوز الله عنه اخرجه الشيخان والنسائي وله في اخرى ان رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يدين
 الناس فيقول لرسوله خذ ما تيسر واترك ما تعسر وتجاوز لعل الله تجاوز عنك قال الله تعالى
 بل علمت خيرا قط قال لا الا انه كان لي غلام وكنت اداين فاذا بعثته يتقاضى قلت له خذ ما تيسر ودع
 ما تعسر وتجاوز لعل الله تجاوز عنك قال الله تعالى قد تجاوزت عنك وعن ابى قتادة رضي الله عنه انه
 طلب عزيمة له فتوارى عنه ثم وجهه فقال ابى معسر فقال الله قال الله قال فاني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يخيه الله تعالى من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر او يرفع عنه
 اخرجه مسلم توارى استروا حتى عن عزيمة وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه وانه اغلظ في القول حتى بهم بعض القوم فقال غوه
 فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه فطلبوا منه فلم يجدوا الا سنا فوقما فقال اعطوه فقال اؤيتني
 او قال الله تعالى فقال صلى الله عليه وسلم ان خيركم احسنكم قضا اخرجه الخمسة الا ابداود وعن ابى قتادة
 رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل ليصلي عليه فقال صلى الله عليه وسلم صلوا على مما حكمكم
 فان عليه وينا فقلت هو على يا رسول الله قال بالوفاء قلت بالوفاء فصلى عليه اخرجه الترمذي وصححه النسائي
 حرف الذا ل وفيه ثلاثة كتب الذكر الذي لا يح دمم الدنيا واما كن من الذين

كتاب الذكر

عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشهد ملكه يطوفون
 في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قومًا يذكرون الله تعالى تسادوا اليهم الى حاجتهم فيحفونهم
 باخوتهم الى سائر الدنيا فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم باليقول عبادي فيقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك

و یحیدونک قال فیقول ہل راؤنی فیقولون لا فیقول کیف راؤنی فیقولون لوراؤک کاتوا اللہ لک الخیرۃ
 واشہد لک تجید او اکثرک تسبیحا قال فیقول فایسا لون فیقولون یسا لونک انجیۃ فیقول ہل راؤنا فیقولون
 لا یارب فیقول کیف راؤنا فیقولون لوراؤنا کانا واشہد علیہا حرصا واشہد لہا طلبا و اعظم فیہا رغبتہ قال فہم
 یتعذرون فیقولون یتعذرون من النار فیقول ہل راؤنا فیقولون لا یارب فیقول کیف راؤنا فیقولون
 لوراؤنا کانا واشہد منہا فرارا واشہد لہا مخافتہ قال فیقول اشہدکم انی قد غفرت لکم قال فیقول ملک منہم فہم
 فلان عبد خطائیس منہم انما مر بحاجۃ فجلس فیقول ولہ قد غفرت ہم القوم لا یشقی ہم علیہم آخرجہ الشیخان والترمذی
 وعمرہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من تعد مقعدا لم یدکر اللہ فیہ کانت علیہ من اللہ
 ترہ ومن مضطجعا لم یدکر اللہ فیہ کانت علیہ ترہ و ما منی احد منشی لایذکر اللہ فیہ الا کانت علیہ
 من اللہ ترہ آخرجہ ابوداؤد و ہذا القطع والترمذی الترة بہا البیۃ وعن ابی مسلم الاغر قال اشہد علی
 ابی ہریرۃ و ابی سعید رضی اللہ عنہما انہما اشہدا علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال لا یقعد قوم
 یدکرون اللہ تعالی الا حفتم الملائکۃ و غشیتم الرحمتہ و نزلت علیہم السکینۃ و ذکرہم اللہ فیمین معنہ آخرجہ
 مسلم والترمذی وعن ابی موسی رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال مثل البیت الذی یدکر اللہ
 فیہ والبیت الذی لا یدکر اللہ فیہ مثل النبی والمیت آخرجہ الشیخان و فی روایہ عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ
 ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال یقول اللہ تعالی انما عند ظن عبدی بلی و اناسعہ اذا ذکرنی فان ذکرنی
 فی نفسہ ذکرته فی نفسی وان ذکر فی ملا ذکرته فی ملاخیر منہم وان تقرب الی شبرا تقربت الیہ ذراعا وان تقرب
 الی ذراعا تقربت الیہ باعا وان اتانی بمشی آتیۃ ہو ولہ آخرجہ الشیخان والترمذی وعن ابی امامۃ رضی اللہ
 عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اوصی الی فراشہ طاهر ایزد اللہ تعالی حتی یدہ کالانسان
 لم یقلب ساعۃ من اللیل یسأل اللہ تعالی من خیر الدنیا والاخرۃ الا اعطاه اللہ تعالی بآء آخرجہ الترمذی
 وعن سعد بن جبیل رضی اللہ عنہ قال عمل العبد علما انجال من مذاب اللہ تعالی من ذکر اللہ فیرطک

کتاب الذبائح

وفیہ اربعۃ فصول

الفصل الاول فی آداب الذبح ونہیاتہ عن شہادین اوس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ کتب الاحسان علی کل شیء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلۃ واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحۃ
 ولیجد احدکم شفرۃ ولیرح ذبیحۃ آخرجہ الخمسة الا البخاری القتلۃ والذبحۃ کسیرا لہما الحالۃ و نفثما المرۃ الواحدۃ

سنن القتل والذبح وهي المصدر في باب شجرة داود بن عباس رضي الله عنهم قال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان قيل هي الذبيحة يقطع منها الجبل ولا تفرى الاوداج ثم ترك حتى تموت آخره ابوداود والادراج صحيح وروى الهنوق والسنق وماروجان في جاني العنق واما اسنانها الى الشيطان فكله اياهم على ذلك فكان من عمل الجاهلية وعمن ابن عباس رضي الله عنهما قال سنن القسمية فلما باس ومن تمهلاتوكل اخرج بن زيد وعمن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سن انسان يقتل عصفورا فما فوقها بغية حقها الا سأل الله تعالى عنها قيل وما حقها قال يذبحها فياكلها ولا يقطع راسها ويرمي بها اخرج النخسة وعمن ابى واقد رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يحبون امته الابل ويقطعون الياض الغنم ويأكلون ذلك فقال صلى الله عليه وسلم اقطع من البيهية وهي حية قوسية لا ياكل اخرج ابوداود والترذلي العجب القطع

الفصل الثاني في هيئة الذبح وموضعه وعمن ابى العشرة اسامة بن مالك بن قيس عن ابنه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما يكون الذكاة الا في الحلق واللبة قال لو طعنت في فخذها اجزار عنك قال الترمذي هذا في الضرورة وقال ابوداود هذا ذكاة الميتة وهي اخرجها اصحاب السنن الترمذي في موضع عال في بئر ونحو ذلك وعمن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما اعجزك عما في يدك فهو كالصيد وقال في بئر تروى في بئر ذلة من حيث قدمت وراى ذلك على داود وعمر وعائشة رضي الله عنهم وقال هو وانس وابن عمر اذا قطع الراس مع ابتداء الذبح من الحلق فلا باس ولا يحدقان ذبح سائر القفا لم ياكل سوار قطع الراس او لم يقطع ذكر ذلك البخاري رحمه الله في ترجمته باب وعمن الجندى رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل اننا نخر الناقة ونذبح البقرة والثاة في بطنها فحينئذ املقيه ام ناكله فقال كلوه ان شئتم فان ذكاته ذكاة امه اخرج ابوداود وذا الفظه والترذلي وعمن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لا تحث الناقة فذكاة ما في بطنها في ذكاتها اذا كان قد تم خلقه ونبت شعره فاذا خرج من بطن امه ذبح حتى تخرج الدم من جوفه واخرج الك

الفصل الثالث في آلة الذبح وعمن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فذهبوا بغير فطلبوه فاجابهم فامروى رجل بهم فحبسه الله تعالى فقال صلى الله عليه وسلم ان هذه البهاائم اوابد كاربوايد الوحش فما عليكم منها فاصنعوا به نكذ اقلت يا رسول الله انما لا نقوا العدو فداوليت معناني افنتدج بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأله عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدي الحبيثة اخرج النخسة قد انى هرب ومعنى عليه منعه

من الذباب والذباب الوحوش وتأييدت البهايم توحشت ونفرت من الناس ولقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 والسكين وانسرت الدم روي اسلته تشبهاً بحري المائي النهر وعن نافع انه سمع ابنا لكعب بن مالك
 ابن عمر رضي الله عنهما ان اياه اخبره ان جارية لهم كانت ترمي غنما فابصرت بشاة منها موتاً فكسرت حجر فقتلتها
 فقال لابلها لا آكلوا حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فامر باكلها اخرج به البخاري ومالك عن
 جابر رضي الله عنه قال سار رجل من قومي اربنا او ثنتين فبهما بيرة وعلقهما حتى سال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عنهما فامر باكلهما اخرج به الترمذي وعنه عطاء بن يسار عن رجل من بني حارثة انه كان
 يرعى ناقة فراهي بها الموت فلم يجد ما يخرجها فاختذتها قومي بلبها حتى اهرق دما ثم اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم فامر باكلها اخرج به الاربعة الا الترمذي اللقمة الناقة ذات اللين وعنه زيد بن ثابت رضي الله
 عنه ان ذيباً نيب شاة فذبحها بيرة فخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في اكلها اخرج به النسائي الترمذي
 الفصل الرابع في ما نهي عن اكله من الذباب وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقل له ان ناساً ياتوننا باللحم لا تدري اذكر واسم الله عليه ام لا قال سموا عليه نعم وكلوه
 اخرج به البخاري ومالك والبوداؤود والنسائي وعنه ابى الدرداء رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم عن اكل المحمصة وهي التي تصير للنبيل وعن الحلبيته وهي التي ياخذها الذيب فتستفقد اخرج به الترمذي
 الى قوله تصير للنبيل واخرج باقية رزين وعنه الزهري قال لا بأس بذبيحة تصاري العرب فان جمعت
 يسمى بخير الله فلا تأكل وان لم تجمع فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي رضي الله عنه نحوه اخرج به رزين
 قلت وهو البخاري في ترجمته باب والله اعلم

كتاب ذم الدنيا واماكن من الارض

وفيها فصلان

الفصل الاول في ذم الدنيا عن ابى سعيد رضي الله عنه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم على المنبر وحلينا حوله فقال ان مما اخاف عليكم ما يقع عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل
 اوياتي اخير بالشرف فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وراينا انه ينزل عليه فافاق يسمع عنه الرضاء
 وقال ابن هذا السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي اخير بالشرف وان مما يثبت الروع ما يقبل خطا اولم لا
 الخضر فانما اكلت حتى اذا امتدت خاصتها فاستقبلت بين الشمس فتأطت ثم بالت ثم بعت وانما اللال
 حضره جلوه نعم صاحب المسلم من اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل وان من ياخذ بغيره

لكن لا ياكل ولا يشبع ويكون عليه شهيد يوم القيامة اخرج الشيخان والنسائي زهرة الدنيا حسنها وبهجتها واخرها
 العرق الكثير والحيط النقي يقال حيط بطنه اذا انتفخ فملك وتلط البعير شريطا اذا التقى جميعه مسلا رقيقا وفي الحديث
 مثلان احدهما المفرط في جميع الدنيا والاخر المقتصد في اخذها والاشفاق بها وعنه رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة وان الله تعالى يستخلفكم فيها فماتكم كيف تعملون فانقوا
 الدنيا والنساء فان اول قننه بنى اسرائيل كانت النساء اخرجيه مسلم والنسائي وعنده فتركت عيسى قننه
 اضر على الرجال من النساء وعمر بن الخطاب الى هيرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا
 ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله تعالى وما والاها وعالم ومتعلم اخرج الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا محج من المؤمنين وخيبة الكافر اخرجيه مسلم والترمذي وعمر بن الخطاب رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الدنيا راس كل خطيئة وحبك الشيء يعجب ويصم اخرجيه
 قلت واخرجيه ابو داود والترمذي وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وقد نام على رمال خضير وقد اشر في جنبه فقلت يا رسول الله لو اتخذت مالكا وطلا وتجارة بينك و
 بين الخضير ليقبلك منه فقال مالي وللدنيا ما انا والدنيا الا كراكب استطل تحت شجرة ثم راح وتركها اخرجيه
 الترمذي وعنه سهل بن سعد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت
 الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء اخرجيه الترمذي وعنه قتادة بن النعمان
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما ينظر احدكم
 في سقاية الماء اخرجيه الترمذي وعنه علي رضي الله عنه انه قال ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة
 مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا
 حساب فدا حساب ولا عمل اخرجيه رزين قلت واخرجيه البخاري بغير اسناد والله اعلم
الفصل الثاني في ذم ما كن من الارض وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالبحر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما يصابهم
 ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي اخرجيه الشيخان وفي اخرى لما عنه قال لما نزل الناس
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر ارض ثمود فاستقوا من الباراء وعجنوا به العجين فامرهم صلى الله
 عليه وسلم ان يهرقوا ما استقوا ويلقوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كانت تروى الناقة
 وعن انس رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس ان الناس يصرون
 اصهارا وان مصرا منها تسمى البصرة والبصرة فان انت مررت بها ودخلتها فاياك وسباحا وكلاما

وسوقها والهاب امر اياها عليك بصوابها فانه يكون بها خفت وقدرت وحيت وقوم يبتون فيصحبون قردة
 وخنازير اخرجهم ابوداؤد السباخ الارض الملتحة التي لا تكاد تنبت نباتا ولا تكلا بالبلد والهمنة ساحل كل نهر وبلد
 الذي تجمع فيه السفن ومنه كلاء البصرة لموضع سفنها وضواحي البلاد ظواهر الطاهرة للشمس وعن مالك انه بلغه
 ان عمر رضي الله عنه اراد الخروج الى العراق فقال له كعب الاخبار لا تخرج يا امير المؤمنين فان بها تسعة عشر
 السحر والشرب وبها فسقة الجحيم وبها الداء العصال يعني الهلاك في الدين الداء العصال ما عجز الاطباء وقلادوا وال
 حروف الررا وفيه اربعة كتب الرحمة الرقن الزهر البها

كتاب الرحمة

وفيه ثلثه فصول

الفصل الاول في الحث عليها عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الراحون يرحمهم الله تعالى ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء الرحم شجرة من الرحمن فمن وصلها
 وصله الله تعالى اخرجهم ابوداؤد الى قوله من في السماء والترنمى تمامه آسجة كسيرة الشين المعجزة وفتحها وبعد الجحيم
 المشبكية كاشتباك العروق وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من
 لا يرحم الناس اخرجهم الشيخان والترنمى وفي اخرى لابي داؤد والترنمى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 صلى الله عليه وسلم لا تنزع الرحمة الا من شقي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الحسن بن علي رضي الله عنهما وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما ينفعني
 احد اقطر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم اخرجهم الخمسة الا النسائي وراورزين
 او الملك ان كان الله نزع سلم الرحمة

الفصل الثاني في ذكر رحمة الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لما قضى الله الخلق وعنده سلم لما خلق الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب
 غضبي اخرجهم الشيخان والترنمى وعنده البخاري رحمه الله في اخرى ان رحمتي غلبت غضبي وعنده الشيخين في اخرى
 سبقت غضبي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الله الرحمة مائة جزء فاسلك
 عنده تسعة وتسعين وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء تترأحم المخلوق حتى ترفع المائدة عاظرا
 عن وداخيشة ان تصيبه اخرجهم الشيخان والترنمى وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى مائة رحمة فمنها رحمة تير ارحم بها المخلوق بلية وتسعون ليوم القيمة

أخرجه مسلم وله في آخره ان الله تعالى خلق يوم خلق السموات والارض مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء والارض فجعل منها في الارض رحمة فيها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض فاذا كان يوم القيمة اكلمها الله تعالى بهذه الرحمة وعمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امرأة من السبي تسعي قد تحملت ثديا اذ وجدت حبليا في السبي فاخذته فالزقته بطنها فارضعت فقال صلى الله عليه وسلم اترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار قلنا لا والله وهي تقدر على ان لا تطرحه قال فانه رحمه بعباده من هذه بولدها أخرجه الشيخان

الفصل الثالث فيما جاز من رحمة الحيوان عمن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني رجل بمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلمس ياكأ الكلب من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البير فمالا حنفا ما شرب منه بقيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله تعالى له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا من البهائم اجرا فقال في كل كية رطبة اجر أخرجه الثلاثة وابوداؤد وفي آخره ان امرأة بغيا رأت كلبا في يوم حار يطيف بغير قد ادبح لسانه من العطش فنزعت له موقها فغفر لها به ثم أتت الكلب وغيره اذا خرج لسانه من شدة العطش والحرق وكذا لو لسانه والتمس التراب الندي والمراد هنا التراب مطلقا والكلب الرطبة كل ذات روح ولا تكون رطبة الا اذا كان صاحبها حيا والبعي المرأة الزانية والموق الخف وعمن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض أخرجه الشيخان فتشاش الارض هو انها وحشرتا وعمن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال كان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم الحاجة به ف او حائش نخل فدخل حائط الرجل من الانصار فاذا فيه بل فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار هولي يا رسول الله فقال افلا اتقي الله في هذه البهيمة التي ملكها الله اياها فانه شكى الى ابي تميمه وتديبه أخرجه ابوداؤد والهدف ما ارتفع من الارض من بيار وغيره وحائش النخل نخلات مجتمعات والحائط البستان وذفرى البعير الموضع الذي يعرق من قفاه خلف اذنيه ونحجل فيه القطران وهما ذفران وتديبه تتبعه بكثرة استعماله وعمن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا ظهوركم دوابكم ساربا انما سخر الله لكم لتبلغكم الى ما لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجتكم أخرجه ابوداؤد وشق الانفس جبهه او شدة ما لما فيه عند مقاساة الامور الصعبة وعمن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأينا حمرة معها وحاتا

فاخذناهما فجات الحجرة تعرش فلما جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فح نزه يورده بارود واوله اليها
ورامى قرية نكل تدحرقنا فقال من احرق نزه قلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار
اخرجه ابوداود وائمة ربهما الحمار المسماة وتشديد الميم نوع من الطير في شكل العصفور وقوله تعرش بالعين المهملة
والشين المعجمة امي ترفرف وترجي جناحيها وتدنو من الارض لتقع عليها ولا تقع وروى تعرش بالفاء من
الجبلىح وليسطه وعنه محمد بن اسحق عن رجل من اهل الشام يقال له ابو منظور عن عمه عن عامر الرام اخي الخضر
قال انما البيلاد ما اذا رفعت لنا ايات والوتية فقلت ما هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائمته وهو
جالس تحت شجرة وقد اجتمع اليه اصحابه فجلست اليهم فذكر النبي صلى الله عليه وسلم الاسقام والامراض فقال
ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم اعفاه الله عز وجل منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل
وان المنافق اذا مرض ثم اعفى كان كالبعير عقلة اليه ثم ارسلوه فلم يدركم عقلوه ولم ارسلوه فقال رجل ممن لم
يارسل الله وما الاسقام والله ما مرضت قط فقال له قم فليست منا اخرجه ابوداود والآلوتية جمع لودوي الراية
الكبيرة دون الاكلام واعفاه وعافاه بمعنى واحد وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرصت نملته نبيا من الانبياء فاس بقبرته النمل فخرقت فاوحى الله تعالى اليه ان قرصتك
نملته احرقت امته من الامة سبع اخرجه الخمسة الا الترمذي قرية نكل مسكنها

كتاب الرفق

عنه عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرفق ما كان في شئ الا ازانه
ولا نزاع من شئ الا شاناه اخرجه مسلم وابوداود وفي رواية قالت ركبت بعيرا فبصوته فجلت اردوه فقال
صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق الشين العيب وهو ضد الزين وعنه جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحرم الرفق يحرم الخير كله اخرجه مسلم وابوداود وعنه ابي موسى رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحرم الرفق تحرم الخير كله اخرجه مسلم وابوداود وعنه ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا في بعض امره قال لبشره واولا تنفروا
ولا تعسروا اخرجه ابوداود

كتاب الرهن

عنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الرهن بلفظته وبغيره

لعين الدن بقية اذا كان موهونا وعلى الذي يشرب ويركب النقطة اخرجيه التجارى وابوداود والترندى الدر
 فى اصل الكلام اللين وتحتى هذه الزيادة الرهن وثناؤه وفضل قيمته للرهن وعلى المترس ضمانه ان ملك
 عثمان ابن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلق الرهن اخرجيه مالك قال تفسيره
 ان يرهن الرهن وفيه فضل عمارهن فيه فيقول المترس ان لم تأتيني بحقي الى اجل كذا وكذا فيقول
 له الراهن هو لك ان لم تأتاك الى الاجل قال والذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يصح فلو
 صاحبه بما فيه بعد الاجل فيقول وقال الشافعى معناه لا يستحق المترس اذا ترك الراهن قضا حقه وعن
 عائشة رضى الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودى طعاما بنسيئة واعطاه درهما
 له رهنا اخرجيه الشيطان والنسائي وعن شفي الاعمى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اول من يدعى به يوم القيمة رجل جمع القرآن ورجل قتل فى سبيل الله ورجل كثر المال فيقول الله
 للقرى الم اعلمك ما انزلت على رسولى فيقول بلى يا رب قال فما علمت فيما علمت فيقول كنت اقوم به
 انا الليل وانا النهار فيقول الله تعالى له كذبت وتقول له الملائكة كذبت انما ردت ان يقال فلان قال
 وقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب المال فيقول الله تعالى الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى اخذ
 فيقول بلى يا رب فيقول فماذا علمت فيما اتيتك فيقول كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله تعالى
 له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول له الله تعالى بل اردت ان يقال فلان جواد وقد قيل ذلك
 ثم يؤتى بالذى قتل فى سبيل الله فيقول له الله تعالى فيما ذاقك فيقول امرت بالجهاد فى سبيلك فقاتلت
 حتى قتلت فيقول الله تعالى له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله تعالى بل اردت ان يقال
 فلان جرى وقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركة ابى هريرة فقال يا ابا هريرة
 اولئك الثلاثة اول خلق تسع بهم النار يوم القيمة قال شفي فاخبرت معاوية بهذا الحديث عن ابى هريرة
 فقال قد فعل هؤلاء بكيفيت بمن بقى من الناس ثم لم يمعوا بكماء شديد حتى ظن انه بالاك ثم افاق
 وسمع عن وجهه وقال صدق الله ورسوله من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليه اعماله فيها وهم بها
 لا يخشون اولئك الذين ليس لهم فى الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون اخرجيه مسلم
 والترندى واللفظ له والنسائي وعن كعب بن مالك رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
 يقول من طالب العلم لجبارى به العلما ويبارى به السنما ويصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار
 اخرجيه الترمذى المارة النجاد له والمناطرة والمجارة ان يجرى مع قوم فى شىء ويفعل مثل فعلهم وعن ابى هريرة
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعودوا الله من جب الخزن فتالوا يارسول الله

واجب المؤمن قال وادنی جہنم تقود سنہ ہجرت کل یوم ہائے مرتہ قیل یا رسول اللہ من یفعلہ قال بالقرۃ المراءون
 باعمالہم آخرجہ الترمذی وحن ابی ہریرۃ وابن عمر رضی اللہ عنہم قالوا قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ینزل فی
 آخر الزمان رجال یجملون الدنیا بالہین یلبسون للناس عبود الضان من اللہین المستقیم اجل من اجل
 وقلوبہم قلوب الذباب یقول اللہ تعالیٰ ابی تغترون ام علی تجترون فی صفت لا یبعثن علی اولئک
 منہم فتنۃ تذر الخلیف فہم صیر ان آخرجہ الترمذی التحمل الجندع والاحترار الجسارۃ علی الشیء وحن ابی ہریرۃ
 رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لقیول اللہ تعالیٰ یا ما انما الشکر کا عن الشکر من عمل
 عملا الشکر معی فیہ غیر ی ترکہ وشرک آخرجہ مسلم وعنه رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 تجہ ون من شر الناس عند اللہ تعالیٰ یوم القيمة ذالو حنین الذی یأتی ہولاء ربوبہ وہولاء ربوبہ آخرجہ الترمذی
 الا النسائی وحن عمار بن یاسر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من کان لہ وجہان
 فی الدنیا کان لہ یوم القيمة لسان من نار آخرجہ البوداود وحن ابی وائل قال سمعت اسامۃ رضی اللہ عنہ
 یقول قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لو تی بالرجل یوم القيمة فیلقی فی النار فتندلق اکتاب بطنہ فیدرہا
 کما یدور الحمار بالرحا فیجتمع الیہ اہل النار فیقولون یا فلان الم تکن تأمر بالمعروف وتہی عن المنکر فیقول لے
 کنت امر بالمعروف ولا اتیہ وانہی عن المنکر واتیہ آخرجہ الشیخان اما مذاق الخروح والاکتاب جمع قتب
 وہی الاسماء حروف الزامی وفيہ ثلثۃ کتب الزکوۃ الآتية

کتاب الزکوۃ

وفیہ خمسۃ ابواب

الباب الاول فی وجوبہا وانہم تدرکھا عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال بعث رسول اللہ صلی اللہ
 علیہ وسلم سعلا الی الیمین فقال انک تقدم علی قوم اہل کتاب فلیکن اول ماتہم عوسم الیہ عبادۃ اللہ
 فاذا عرفوا اللہ تعالیٰ فاخبرہم ان اللہ تعالیٰ فرض علیہم زکوۃ تاخذ من اغنیائہم وترد علی فقرائہم فانہم
 اطاعوا الذلک فخذ منہم وتوق کراہکم اموالہم واتق دعوة المظلوم فانہ یدعی بینه وبنین اللہ حجاب آخرجہ الترمذی
 وحن ابی ہریرۃ وجابر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من صاحب اہل ولا قبر
 ولا غنم لا یؤدی حق اللہ تعالیٰ فیہا الا جات یوم القيمة اکثر ما کانت وقعد لسا بقاع قرقرتین علیہم یقبوا ثما
 واخفا ثما وطلوہ لبقروہا وطلوہ باطلا فہا لیس فیہا جنازہ لا سنسہ قبرنا کلما مرت علیہا خراہا عادت علیہ
 اولاً باحتی یقضی بین الخلق ولا صاحب کنز لا یفعل بہ حقہ الا جاء کثرہ یوم القيمة لشیخا عا اقرع یتبعہ

فما تخافه فاذا اتاه فرمته فيما يديه خذ كنزك الذي حياته فانما غنى فاذا راى انه لا يدرى منه سلك يديه في فيه
 فيقتنصها قضم الحمل اخرجها الخمسة واللفظ لمسلم والنسائي عن جابر والباقيين بنحوه عن ابي هريرة القناع المستوي
 من الارض الواسع والقرقر الالمس والطف للثاة كالحافر للفرس والشجاع الحية ولا قرع صفة بطون البحر
 لانه اذا طال عمره امرق شعره فمواخبت واشد شرا وعمن سعاد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من اعطى زكوة ماله لم يخرج اقله اجر او من منعها فانا اخذها ونظر ماله عز مته من عز مات به ليس لآل محمد
 فيما شئ اخرجهم رزين لم يخرج اى طالب اجر وقوله فانا اخذها ونظر ماله قال الحربي انما هو ونظر ماله يعنى يحمل
 شطرين فيخير عليه المصدق وياخذ الصدقة من غير الشطرين عقوبة لسنعة الزكوة فاما ما لا يلزمه فلا العز منه
 الرخصة وعمن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما ثوبى النبي صلى الله عليه وسلم واشتد البؤس وكفر من كفر
 من العرب قال عمر لابى بكر رضي الله عنهما كيف اتقاتل الناس وقد قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اتقاتل
 الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم منى ماله ونفسه الا حقه وحسابه على الله تعالى فقال ابو بكر
 رضي الله عنه لما قاتلنا من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو استعوني عما قاتلنا
 يودوننا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاتلناهم على منعنا قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان الله شرح
 صدر ابى بكر لقتال ففوتت انه الحق اخرجهم الستة وفي رواية عقالا كانه يؤدونه آتينا قبي الا نرى من ولد للمعز
 والعقال جبل معروف قيل المراد به صدقة عام

الباب الثاني في احكام الزكوة المائة وفيه عشرة فصول الفصل الاول فيما اشتركن فيه
 من الامور حيث عمت على رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت لكم من الخيل
 والرفيق فما تواصت الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شئ فاذا بلغت مائتين ففيها
 خمسة وراهم اخرجهم اصحاب السنن الرقة الدرهم للمعز وبه وعمن انس ان ابا بكر الصديق رضي الله عنهما
 كتب له حين توجه الى البحرين هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثمانية أسطر
 محمد بن رسول الله سطر وسم الله الرحمن الرحيم هذه قرينة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على المسلمين والتقى امر الله تعالى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسلمات المسلمين على وجهها
 لم يعطها ومن شئ فوقها فلا يعطى في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في كل خمس شاة فاذا بلغت
 خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض ان شئ فان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون فاذا بلغت
 ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون ان شئ فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة
 طروقة الحمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين الى ثمانين

ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقان طرقتا الحمل واذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليست فيه صدقة الا ان يشارتها فاذا بلغت خمساً من الابل ففيها شاة وصدقة الغنم في سائمتها فاذا بلغت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان واذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلاث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة عن اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشارتها ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كانا من خيلطين فانها تشارجان بينهما بالسوية ولا تخرج في الصدقة هيرته ولا ذات عوار ولا تليس الا ان يشارها المصدق وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن الا تسعين ومائة فليس فيها صدقة الا ان يشارتها ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليس عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة وتجعل معها شاتين ان استيسر تاله او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق وعشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده وعنده اية لبون فانها تقبل منه اية لبون ويعطى شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقة بنت لبون وليست عنده وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون وليست عنده بنت لبون وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطى معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء اخرجه البخاري والبوداوي والشافعي ثبت المتخلف وابن النجاشي من الابل ما استكمل السنة الاولى ودخل في الثانية وسبت الليون وابن اللبون ما استكمل الثانية ودخل في الثالثة والحقة ما استكمل الثالثة ودخل في الرابعة والجذعة ما استكمل الرابعة ودخل في الخامسة وقوله طرقتا الحمل اي يطرقها ويركبا واسامة من الغنم الراعية غير المعلوفة وقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة هو ان يكون ثمانية نفر مثلاً لكل واحد منهم اربعون شاة وقد وجبت على كل واحد منهم بالفرازة شاة فيجمعوا فتكون عليهم شاة فمنها عن ذلك يفرق في الجمع واما التفرق فان يكون لكل واحد من الخيلطين مائة شاة وشاة فيجب عليهم فيها ثلاث شياه فاذا فرقا كانا على كل واحد منهما شاة فمنها عن ذلك اذا فعل خشية الصدقة والتراجع التقاسم والتعادل والهرمة البهيمة الخيطة الخ والعوار يرفع العين وقد تضمن هو العيب والمصدق تخفيف الصاوت وتشديد الحال محال بالصدقة ومن

[illegible]

من انقبض خلق الله تعالى الى وما ذاك بما على علي ان اخيف عليكم واما ما خرصتم من الرشوة فانما لمحت
وانما لما كملها فقالوا اينذا قامت السموات والارض من اخرجها مالك الجيف الظلم والرشوة الطير لمحت لهم
الفصل الخامس في زكاة المعدن والركاز وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم التجمار الجبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس اخرجها الستة اجمعوا ابهيمة واهجار البدر
وكذلك المعدن والبير اذ اهلك الاجير فيها فدية به لا يطالب به وعن مالك رحمه الله قال الامر
عندنا الذي لا اختلاف فيه والذي سمعت من اهل العلم ان الركاز انما هو دفن يوحى من دفن الجاهلية
الم يطلب بهال ولم تكلف فيه نفقة ولا كثير عمل ولا مونة فاما ما طلب بهال تكلف فيه فاصيب مرة وخطي مرة
فليس بركاز وعن فضالة بن الربيع بن عبد المطلب وكانت تحت المقداد رضي الله عنهما قالت ذهب المقداد
سحابة يقيح النخبة فاذا جرد ويخرج من تبردينار ثم لم يزل يخرج دينار ودينار الى ان اخرج سبعة عشر
دينارا ثم خرج خرقة حمراء بقي فيها دينار كانت ثمانية عشر دينار فذهب بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فاجره وقال فخذ صدقة فقال صلى الله عليه وسلم بل ابويت الى الحجر قال لا قال بارك الله لك
فيها اخرجها ابوداؤد اسوسى الى الشئ يديه اليه وانحجر النقب والمعنى انه لو فعل ذلك لكان كانه قد عمل فيه
وهذا ركاز فيجب فيه الخمس فلما لم يفعل ذلك صار في محكم النقطة وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال
ليس الغنير بركاز انما هو شئ دسره البحر اخرج البخاري ترجمته دسره دسره

الفصل السادس في زكاة النخل والرقيق وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه اخرجها الستة وفي اخرى للشيعين ليس في العبد
صدقة الا صدقة الفطر الرقيق اهم يقع على العبيد والاماء

الفصل السابع في زكاة العسل وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عشرة اذ قاق زق اخرجها الترمذي وقال لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شئ
الفصل الثامن في زكاة مال اليتيم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من ولي يتيما له مال فليتجر فيه فلما تيركه حتى تاكله الصدقة اخرجها الترمذي
الفصل التاسع في تجيل الزكاة وعن علي رضي الله عنه قال سأل العباس رضي الله عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم في تجيل الزكاة قبل ان يحول الحول مسارعة الى النخبة فاذن له في ذلك اخرجها
ابوداؤد والترمذي وعن محمد بن عتبة مولى الزبير انه سأل القاسم بن محمد عن مكاتب قاطعة بهال
عظيم بل عليه فيه زكاة فقال القاسم ان ابا بكر رضي الله عنه لم يكن ياخذ من بهال زكاة حتى يحول عليه

المول قال القاسم فكان ابو بكر رضی اللہ عنہ اذا اعطاه الناس الناس عطایا هم یسأل الرجل من عنده
من مال وجبت عليك فيه الزکوة فان قال نعم اخذ من عطائه زکوة ذلك المال وان قال لا سلم
عطاه ولم يأخذ منه شيئا اخرج به مالک

الفصل العاشر في احكام شفرقة للزکوة عن معاذ رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم
قال له حين بعثه الى اليمن خذ الحب من الحب والشاه من النعم والبعير من الابل والمقر من البقر
وعن سمرة بن جندب رضی اللہ عنہ قال كان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یأمرنا ان نخرج الصدقة
من الذي نعدو للبيع اخرجها ابو داود وعنه سعيد بن ابی بن عن ابیہ عن ابن عباس رضی اللہ عنہ
انه كلم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان لا يأخذ الصدقة من اهل ساقا قال يا اخا ساقا لا بد من صدقة
فقال يا رسول اللہ انما زعمنا القطن وقد يتدوت سباعا ولم يبق منهم الا قليل بآرب فصار رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم على سبعين حمله كل سنة عن النبي من سباعا بآرب فلم يودوا ولا حتى قبض صلی اللہ علیہ وسلم
فاقر ذلك ابو بكر رضی اللہ عنہ حياته فلما مات ابو بكر انتقض ذلك فصار على مقتضى الصدقة اخرج به
ابو داود وعنه طاووس قال قال معاذ لابل اليمن يتوفى بعرض ثياب حميص او كبس في الصدقة
مكان الشعير والذرة اهن عليكم وخير اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالمدينة اخرج به
البخاري في ترجمته باب

الباب الثالث في زکوة الفطر عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال فرض رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم زکوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل عبد او حر صغير او كبير ذكرا او انثى من المسلمين
اخرج به الستة وفي رواية فعدل الناس بنصف صاع يروى كان ابن عمر يعطى التمر فاعوزا بل المدينة
التمر فاعطى شعيرا وعنه ابی سعيد رضی اللہ عنہ قال كنا نخرج زکوة الفطر صاعا من تمر او صاعا
من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وحبات السم اقول
ارى ان مد من هذا يعدل مدین اخرج به الستة وعنه عمرو بن شعيب عن ابیہ عن جده عن النبی
قال بعث النبي صلی اللہ علیہ وسلم منا ويا في فجاج مكة الا ان صدقة القلعة واجبة على كل مسلم ذكر
او انثى حر او عبد صغير او كبير عدان من تمخ او سواه او صاع من طعام اخرج به الترمذي الا قاطل
جامد والسم او القمح الحنطة وعنه نافع قال كان ابن عمر رضی اللہ عنہما يعطى زکوة رمضان بمد النسي
صلی اللہ علیہ وسلم وفي كفارة اليمن اخرج به البخاري وعنه قيس بن سعد رضی اللہ عنہما ان رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم لصدقة الفطر قيل ان تنزل الزکوة فلما نزلت ايام ابو الهيثم ونحن نعلم اخرج به الستة

ابی رافع رضی اللہ عنہ قال بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رجلا من بنی مخزوم علی الصدقة فقال
 اصحبتی لعلک تصیب منها معی فقلت حتی اسأل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فسألتہ فقال صلی اللہ
 علیہ وسلم وانا لا تحل لنا الصدقة اخرجہ ابوداؤد والترمذی واللفظ لهما والنسائی قال ابن الاثیر
 والمشہور من المذاہب ان موالی بنی ہاشم والمطلب لا تحرم علیہم الزکوۃ وفي ذلک علی بن ابی الثبانی
 وجہان احدہما لا تحرم لانقاء السبب الذی ہجر علی بنی ہاشم والمطلب ولانقاء النصیب الخمس الذی
 جعل لہم عوضا من الزکوۃ والثانی تحرم لہذا الحدیث ووجہ الجمع بین الحدیث وبنی نفی التحريم انما قال
 ذلک البنی صلی اللہ علیہ وسلم لابی رافع تنزیہا وحالہ علی التنبیہ بجم والاستئذان بفسخہم وعن ابن عمر
 بن العاص رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تحل الصدقة لغنی ولا لاندس
 مرة سوی اخرجہ ابوداؤد والترمذی المرة القوة والشدة والسوی السلیم الخلق التام الاعضاء
 وعن عطاء بن یسار قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تحل الصدقة لغنی الا الخمسة لغناز او عمل
 علیہا او غارم او راجل اشترا بالمالہ او رجل کان لہ جار مسکین فتصدق علی المسکین فابہی المسکین
 للغنی اخرجہ مالک وابوداؤد والغارم الکفیل ومن علیہ دین او اذنت فی غیر حصیۃ ولا اسرا
 الفصل الثانی فین تحل لہ الصدقة وعن زیاد بن الحارث الصدائمی رضی اللہ عنہ قال اتیت رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم فباعیتہ فاتاہ رجل فقال اعطنی من الصدقة فقال ان اللہ تعالی لم یرض بحکم
 بنی ولا غیرہ فی الصدقات حتی حکم فیہا بنفسہ فجزا لما شئتہ اجزا فان کنت منهم اعطیتک اخرجہ ابوداؤد
 وعن ام عطیۃ رضی اللہ عنہا واسمہا نیبۃ قالت تصدق علی بشاء فارسلت الی عائشۃ رضی اللہ عنہا
 بشئ فقال البنی صلی اللہ علیہ وسلم عنہ کم شیئ فقالت عائشۃ رضی اللہ عنہا لا الا ما ارسلت بلسیۃ
 من تلک الشاة فقال ہات فقد بلغت محلہا اخرجہ الشیخان وفي اخری فہما ولابی داؤد والنسائی
 عن انس بنی اللہ عنہ قال اتی البنی صلی اللہ علیہ وسلم لجم تصدق وعلی بریرۃ رضی اللہ عنہا فقال
 ہو علیہا صدقة ولنا بیریہ وعن بشیر بن یسار زعم ان رجلا من الانصار یقال لاسل بن ابی حمزۃ انیرہ
 ان البنی صلی اللہ علیہ وسلم داه مائۃ من اہل الصدقة یعنی دیت الانصار الذی قتل نجر اخرجہ ابوداؤد وفي رواية
 لزیاد عن ابی لاسان البنی صلی اللہ علیہ وسلم حمل علی اہل الصدقة قلت وہو فی صحیح البخاری معلق باللہ

کتاب الزکوۃ والفقر

وفیہ فصلان

الفصل الاول في جهاد الحث عليها عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رجل عنده ما رايت في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله جرس ان خطب ان ينج وان شفع ان يشفع فسكت صلى الله عليه وسلم ثم مراخر فقال صلى الله عليه وسلم ما رايت في هذا فقال رجل من فقهاء المسلمين هذا والله جرس ان خطب لا ينج وان شفع لا يشفع وان قال لا يسمع لقوله صلى الله عليه وسلم هذا خير من بل الارض مثل هذا آخرجه الشيطان وعمن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست الزيادة في الدنيا بتحريم الحلال ولا انصاع المالك ولكن الزيادة ان تكون بما في يد الله تعالى او ثقتك بما في يدك وان يكون في ثواب المصيبة اذا اصبحت بما ارجى منك فيها لو انها بقيت لك آخرجه الترمذي وزاد رزين كان الله تعالى يقول لك لعلك تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم وعمن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شرك الحق بلي فليكنك من الدنيا كزاد الكلب واياك ومجالسة الاغنيا ولا تتخلف في ثوبا حتى ترتقيه آخرجه الترمذي وزاد رزين قال عروة فما كانت عائشة تستجد ثوبا حتى ترفع ثوبها وتمسكه ولقد جاء ابيو ماسن عن معاوية ثمانون الفا فاسمى عنده بدرهم فقالت جارية لها فملا اشترت ثمانين بدرهم لهما فقالت لو ذكرتني لفعلت وعمن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعل رزق محمد قويا وفي آخره كفا آخرجه الشيخان والترمذي الكفاف الذي لا يفعل عن الحاجة وعمن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجني مسكينا وامتنى مسكينا واحشني في زمرة المساكين قالت عائشة رضي الله عنها لم يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انهم يدخلون الجنة قبل الاغنياء اربعين خريفا يا عائشة لا تردى المسكين ويوثق تمره يا عائشة اجبي المساكين وقريهم بغيرك الله تعالى يوم القيمة آخرجه الترمذي والمراد الخريف السنة وفي حديث آخر خمسمائة عام والجمع بينهما ان المراد بالاربعين تقدم الفقير المحرص على الغني المحرص وخمسمائة تقدم الفقير الزاهد على الغني الراغب فكان الفقير المحرص على درجتين من خمس وعشرين درجة من الفقير الزاهد وبالنسبة للاربعين الى خمسمائة وهذا التقدير وامثاله لا يجري على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم حرا فاولا اتقا قابل لسهل ادركه ونسبة احاط بها علمه فانه ما ينطق عن الهوى وعمن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام نصف يوم آخرجه الترمذي وعمن ابي عبد الرحمن الجبلي قال سأل رجل عبد الله بن عمرو بن العاص فقال اكسا من فقراء المهاجرين فقال له اكسا زوجة تادى اليها قال نعم قال الكا

مسکن تسکن قال نعم قال فانت من الانبياء قال فان لي خاوما قال فانت من الملوك اتفقوا على
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال جلست في عصاة من فقر المهاجرين وان بعضهم ليستر بعض من
وقام يقرأ علينا اذا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فسكت القاري فقال ما كنتم تصنعون
قلنا كان قاري يقرأ علينا نستمع كتاب ربنا فقال الحمد لله الذي جعل في استي من امرت ان اصبر
نفسى محم ومجلس وسطنا ليعدل نفسه بنا ثم قال بيده كلفا فتلقوا ابو بركت وتوجهتم له قال فمريت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت منهم احدا غيري ثم قال البشر يا اصحابي كمال المهاجرين يا رسول الله
يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة اخرج ابو داود والبيهقي
العصاة الجماعة من الناس فتلقوا ابي صاروا احاطة مستديرة فخرجت اسامة بن زيد رضي الله عنهما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فكان امامة من دخلها المساكين والاحتياج اليه
محبوسون غير ان اصحاب النار قد امرهم الى النار وقمت على باب النار فاذا امامة من دخلها الناس
اخرجوا الشيطان الحمد المحظ والسعادة وعن ابي سبرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابغوني نفعاكم فانما تنصرون وترزقون ان ينفقوا لكم اخرجوا اصحاب السنين وتسنى "بنو ابي طالب
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبث الله نبي اللات والاسود
انت يا رسول الله قال نعم كنت اربا على قريظة لابل مكة اخرجوا بخاري ومالك ولم يذكر القريظة
وعنه عبد الله بن معقل رضي الله عنه قال جاء جيل فقال يا رسول الله اني احبك فقال انظر
ما تقول قال والله اني لاحبك ثلاث مرات فقال ان كنت تحبني فاعد لنا نقر تهجانا فان الغنم
الى من يحبني من البيل الى بنينا اخرجوا التريدي وعنه رضي الله عنه قال بينا نحن جالس
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا مسعب بن عمير رضي الله عنه ما عليه الا برة مرققة يذو
فلما راه صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة ثم قال كيف لكم اذا عدا احدكم رسلته وراستا
في اخرى ووضع بين يديه صحيفة ورفعت اخرى وسرتم بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا يا رسول الله
نحن يومئذ خير من اليوم مكفى المؤنة ونفقر للعبادة فقال بل انتم اليوم خير منكم يومئذ اخرجوا التريدي
وعنه ابي امامة بن شعابة الانصاري رضي الله عنه قال ذكر واعند النبي صلى الله عليه وسلم النبي
فقال لا تسمعون الا سمعون ان البذاذة من الايمان ان البذاذة من الايمان اخرجوا ابو داود والبيهقي
بينما الف رثاثة الميت وترك الزينة والمراد به التواضع في اللباس وترك التبعج به وعن جابر بن عبد الله
عنه قال ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة وذكر اخر يوسع فقال صلى الله عليه وسلم

لا يبعد عن الورق شيئا من غير ما ذكره في الخبرين عليه السلام في حديثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد حقيقة التقي حتى يسرع مالا باس يحمده الناس بالحق والبر
الفصل الثاني فيما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عليه من الفقر وعظم حاجته رضي الله
 عنها قالت كان يأتي علينا الشهر الا نوقد فيه نارانا هو القود والماء الا ان نوقد بالحجارة اخرجها الشيخان و
 الترمذي وفي رواية ما شيع آل محمد من خبر البراءة حتى مضى اسبيله وفي اخرى ما اكل آل محمد الا كلكم في يوم
 واحد الا احدا منهم وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتا لثياب
 المتابعة والماء لا يجده ون عشاء وكان اكثر خبرهم الشعر اخرج الترمذي وصححه وعنه النعمان بن بشير
 رضي الله عنهما قال ذكر عمر رضي الله عنه ما اصاب الناس من الدنيا فقال لقد رايت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يطلع اليوم يبتوي من الجوع ما يجبر من القل ما يملأ به بطنه اخرج مسلم والذهبي يروي الترمذي
 والحديث ونحوه وعنه ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفتني الله ما لم
 احد واوديتني في الله ما لم يود احد ولقد اتى علي ثلاثون من بين يوم وليلة ومالي ولبلال بن العلام
 الا شئ يواريه ابط بلال اخرج الترمذي وصححه وقال وذلك حين خرج صلى الله عليه وسلم لرباس مكة
 ومع بلال وعنه رضي الله عنه قال مشيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج شعير والاله يستنقه ولقد
 سمعته يقول ما اسي عند آل محمد صلح تمر ولا صاع حب وان عنده يومئذ تسع نسوة اخرج البهاري
 والبيهقي والنسائي الا اله ما اذيب من اشحم واستخ المتغير الرشح وعنه علي رضي الله عنه قال لقد خرجت
 من بيتي في يوم شات والى لشديد الجوع الشمس شيا فمرت يهودى في مال له يسقى بكرة فاطلعت
 عني من ثلثة احاطة فقال مالك يا اعرابي هل لك في دلو تمره قلت نعم فافتح الباب حتى ادخل ففتح فدخلت
 فقلت له دلو فكلنا نزعته دلو اعطاني تمره حتى اذا استلأت كفى ارسالت دلوه وقلت حسبي فاكلتها
 ثم بدت من الماء فمضيت المسجدة اخرج الترمذي وعنه ابن عباس رضي الله عنه قال خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى المسجد فوجدوا بابا مكر وعمر رضي الله عنهما فسألهما عن خروجهما فقال اخرجنا الجوع
 قال وما اخرجني الا الجوع فذهبوا الى ابي اليسر بن القيسان فامرهم شعير فعمل وقام الى شاة فذبحها
 استعذب لهم ما معلقا عندهم في نخلة ثم اتوا بالطعام فاكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال
 لعنه الله عليه وسلم لتسألن عن نعيم هذا اليوم اخرج مسلم ومالك والترمذي استعذب لهم ما
 في تنقي لهم ما عذبا وعنه عتبة بن عروان رضي الله عنه قال لقد رايتني سابع سبعة مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الحبله حتى قرحت اشدا فانا اخرج مسلم

التحلیۃ بضم الحاء وسكون الباء شجر السمر وقیل ہو ثمرة تشبه اللوبیا وقرحت اشتد اقنا اسی طلعت فیہا
کاجرح ونحو ہا و عن ابی طلحہ رضی اللہ عنہ قال شکونا الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الحجج ورفعا
شیابنا عن حجر حجر فرفع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن حجرین اخرجہ الترمذی وعن فضالہ بن عیینہ
رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا صلی نحر رجال من قاصتہم من الخصاصۃ
من اصحاب الصفۃ وکان اذا صلی انصرف الیہم فقال یوتعلون مالکم عند اللہ تعالی لا جبتہم ان
تزدادوا فقر او حاجۃ اخرجہ الترمذی

کتاب الزینۃ

وفیہ سبعة ابواب

الباب الاول فی الملی عن النس رضی اللہ عنہ قال کتب البنی صلی اللہ علیہ وسلم کتابا
فقیل لہ انہم لا یقرون کتابا بالامختوم او محمد خاتما من فضۃ ونقش فیہا محمد رسول اللہ وقال للناس
انی اتخذت خاتما من فضۃ ونقشت فیہ محمد رسول اللہ فلما ینقش احد علی نقشہ وفی رواۃ ان ہوا
صلی اللہ علیہ وسلم لبس خاتم فضۃ فی یمینہ وکان فضۃ حبشیا وکان یجعل فضۃ حمایلی کفہ اخرجہ بخمسۃ
الفصل الحبشی الخزع او العقیق او ضرب منها یكون بالحبشۃ وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال اصطنع
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خاتما من ذهب فصنع الناس خواتم الذہب ثم انہ جلس علی المنبر
فنزعه وقال واللہ لا البسہ ابدا فنبذ الناس خواتیمہم اخرجہ المستبصر و زاد فی رواۃ وجعلہ فی یدہ الیہ
وفی اخری اتخذ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خاتما من ورق فکان فی یدہ ثم کان فی ید ابی بکر ثم فی ید
عمر رضی اللہ عنہما ثم فی ید عثمان رضی اللہ عنہ حتی وقع فی بئر اریس نقشہ محمد رسول اللہ بئر اریس عند مسجد
قبا وعن بریدۃ رضی اللہ عنہ قال جاورجل الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وعلیہ خاتم من حیدر
فقال مالی اری علی احدکم حلیۃ اہل النار ثم جاورہ اخری خاتم من صفر فقال مالی احد منکم یح الا انکم
ثم اتاہ وعلیہ خاتم من ذهب فقال مالی اری علیک حلیۃ اہل الجنة فقال من اسی شی اتخذہ قال
من ورق ولا تمۃ مثقالا اخرجہ اصحاب السنن وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم فی ید رجل خاتما من ذهب فتمۃ وطرحہ وقال یعد احدکم الی حمرة من نار فیطہا
فی یدہ فقیل للرجل بعد ما ذهب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خذ خاتماک انتفع بہ فقال لا والله
لا اتخذہ ابدا وقد طرحہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخرجہ مسلم وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت

قد روت به ايا من النجاشي فيها خاتم من ذهب فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده وبعض اصحابه
معرفا عنه ثم دعا اسامة بنت ابى العاص من بنته زينب فقال تخلي هذه يا غيبة اخرجي البوداود وعن
سعيد بن المسيب قال قال عمر لعصيب رضى الله عنهما مالي ارسى عليك خاتم الذهب فقال قد راه
من هو خير منك فلم يعبه قال من هو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجي النساءى وعن علي
رضى الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجعل خاتمي في هذه او في هذه وأشار الى الوسط
والتي تليها اخرجي الخمسة الا البخاري وفي رواية ابى داود والترمذي نهاني عن القسي والميثة الحمراء وان
البس خاتمي في هذه وفي هذه وأشار الى السبابة والوسط وعنه رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يتختم في يمينه اخرجي البوداود والنسائي وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان الحسن والحسين كانا
يتختمان في اليسار بها اخرجي الترمذي وصححه وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم
في يساره وكان فضة في باطن كفه وكان ابن عمر يفعل اخرجي البوداود وعن انس رضى الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخمار مع خاتمه اخرجي الترمذي وصححه والنسائي وزاد زين وكان في يده
اليسرى وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال انت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
سوارين من ذهب فقال سوارين من نار قالت طوق من ذهب قال طوق من نار قالت قطين
من نار فكان عليها سواران من ذهب فرمت بهما وقالت ان المرأة اذا لم تترين اذ وجها صامت عنده
فقال ما يمنة احدكن ان تصنع قطين من فضة ثم تصفره برحفران او قال بعنبر اخرجي النساءى
من حلى الاذن معروف ووصلت المرأة عندها زوجها اذا لم تخط عنه والعنبر احلاط من الطيب يجمع بالزخرفة
وعن ثوبان رضى الله عنه قال جاءت هند بنت هبيرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدها فم من ذهب
اى خواتم ضخم فجعل صلى الله عليه وسلم يضرب يدها فدخلت على فاطمة رضى الله عنها تشكو اليها فاسترحت
فاطمة رضى الله عنها سلسلة في عنقها من ذهب فقالت هذه اهداها ابو الحسن فدخل صلى الله عليه وسلم ولبسها
في يدها فقال يا فاطمة السيرك ان يقول انية رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدها سلسلة من نار ثم خرج
فلم يقبده فارسلت فاطمة رضى الله عنها بالسلسلة فباعتهما واشترت بهما عبدا فاعنته فحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار اخرجي النساءى الفتح جميع فتحته
وهي حلقه لا فصوص فيها تجعلها المرأة في اصابع رجليها وربما وضعتها في يدها وعن اخى له فاطمة رضى
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء ما لكن في الفضة ما تجلبن ليس لكن
امرأة تخلى ذهبها وتظهره الا عذبت به اخرجي البوداود والنسائي وعنه عتبة بن عامر رضى الله عنه قال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمنع اليه الحلية والمحير ويقول ان كنتم تحبون حلتي المحنة وحريري فاعلموا
في الدنيا اخرجه النساء وفي اخرى لعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن
الذهب الاسقطعا المقطع الشيء اليسير نحو الشنف والنخاتم للنساء وكره الكنية للسرف والنخيل او عدم اخراج
الزكوة منه وعن بنانة سولاة عبد الرحمن بن حيان الانصاري قالت دخل على عائشة رضي الله عنها
بجارية لما دخل فصورتن فقالت لا تدخلها على الا ان تقطعن خلاخلها وقالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس اخرجه ابو داود وعنه عوفية بن اسعد قال
اسبغ النقي يوم الكتاب في الجاهلية فاختذت انفا من ورق فانتن على فامرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اتخذة انفا من ذهب اخرجه اصحاب السنن الكتاب بضم الكاف وتخفيف اللام اسم ماء
كان به يوم معروف من ايام العرب وعنه انس رضي الله عنه ان قبيصة سيفت رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانت من فضة اخرجه ابو داود والترمذي وفي رواية للنسائي عن انس قال كان نعل سيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة وقبيصة سيفه فضة وما بين ذلك حلق الفضة

الباب الثاني في الخضاب عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اليهود والنصارى لا يصنعون فحالفهم اخرجه الخمسة الى الترمذي بهذا اللفظ ولفظ الترمذي
غيره الشيب والاشيب باليهود وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رجل وقد خضب بالحناء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا احسن هذا ومن اخره قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر اخره قد
خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله اخرجه ابو داود والكتم نبت يخلط بالوسمة يخضب به وعنه
ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يصفر لحيته بالصفرة ويقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع بها
ولم يكن احب اليه منها وقد كان يصبغ بها ثيابه اخرجه ابو داود والنسائي وفي رواية للشيخين عن انس قال
ما خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لم يبلغ منه الشيب الا قليلا قال ولوشئت ان اعد شمطات
كن في اسمي لفعلت وكان ابو بكر وعمر رضي الله عنهما يصبغان بالحناء والكتم الشمط الشيب والشمطات
الشعرات البيضاء وعنه كريمة بنت همام ان امرأة سألت عائشة رضي الله عنها عن خضاب الحنا
فقالت لا بأس به لكنني اكرهه لان جدي صلى الله عليه وسلم كان يكرهه اخرجه ابو داود والنسائي وعنه
عائشة رضي الله عنها قالت اومات امرأة من ورائي فوجدت في كتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبض صلى الله عليه وسلم يده فقال ما ادرى ايد رجل ام يد امرأة فقالت بل يد امرأة فقال لو كنت
امرأة لغيرت اظفارك يعني بالحناء اخرجه ابو داود والنسائي وعنه رضي الله عنها ان هند بنت عتبة

قالت يا رسول الله يا عني فقال لا اباليك حتى تغيري كفيك كأنهما كفاسيح أخرجه أبو داود وعنه ابن هريرة
رضي الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنجنت قد خضب يديه ورجليه بالحناء فقال ما بال هذا
قالوا يتشبه بالنساء فأمر به فنفى إلى النقيع فقبل الأتقنك يا رسول الله قال أتى نيت عن قتل المصلين أخرجه
أبو داود والنقيع بالنور مضع بالمدينة كان

الباب الثالث في الخلق عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن تيز عفر الرجل أخرجه الخمسة وقال الترمذي معناه أن يطيب به وعنه رضي الله عنه قال أتى رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه أثر صفرة وكان صلى الله عليه وسلم قل ما يواحيه أحد في وجهه شيء كبير
فلما خرج قال لو أمرتم بهذا أن يغسل عنه هذا أخرجه أبو داود وعنه يعلى بن مرة رضي الله عنه قال رأي
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا متحلقا فقال اذهب فاغسله ثم اغسله ثم لا تعدا أخرجه الترمذي
والنسائي وعنه إلى موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة رجل
في جسده شيء من خلق أخرجه أبو داود والخلق ضرب من الطيب لون يقال تخلق أو الطلبي

الباب الرابع في الشعور شعر الرأس الترمذي عن أبي قتادة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
إن لي نمة فأرجو أن أقام وأكرما فكان أبو قتادة ربما وهما في اليوم مرتين من أجل قوله صلى الله
عليه وسلم نعم وأكرما أخرجه مالك والنسائي الترمذي تسريح الشعر وعنه ابن هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له شعر فليكرمه أخرجه أبو داود وعنه عطاء بن يسار قال أتى رجل
النبي صلى الله عليه وسلم ثم أثار الرأس واللحية فأشار إليه صلى الله عليه وسلم كأنه يأمره بإصلاح شعره
ففعل ثم رجع فقال صلى الله عليه وسلم اليس هذا خير من أن يأتي أحدكم ثم أثار الرأس كأنه شيطان أخرجه
مالك ثم أثار الرأس أي شعث الشعر بعيد العمد بالدهن والتزجيل وعنه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عن التزجيل لا نأبأ أخرجه أصحاب السنن الغب مرة في أيام كالا سبوع
الخلق عن نافع ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القرع قيل
وما القرع قال إذا خلق رأس الصبي تركها هنا وهناك وأشار الراوي إلى ناصيته وجانبى رأسه أخرجه
الخمسة إلا الترمذي وعنه عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حمل أبل جحر
حين أتى نعمة تلاءم آباءهم فقال لا تبكوا على أخي بعد اليوم ثم قال ادعوا إلى بني أخي فحي بنا كالأفخ
فقال ادعوا إلى أخلاق فأمره فخلق رؤسنا أخرجه أبو داود والنسائي وعنه علي رضي الله عنه قال
نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن تخلق إلى أمة رأسنا أخرجه النسائي الوصل عن أسماء رضي الله عنها

قالت سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابنتي اصابها الحصة فامرق شعرا وان ذواتها
 افاضل فقال صلى الله عليه وسلم لعين انما الواصلة والمستوصلة وفي رواية الموصولة اخرجها شيخان وانما
 وفي اخرى الستة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان معاوية حج فخطب الناس على المنبر وتناول قصة
 من شعر كانت في يد جرسى فقال يا اهل المدينة اين علمكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ي
 عن مثل هذه قال انما ملك بنو اسرائيل حين اتخذوا نساءهم الحرس واحدا عرس وهم خدم السلطان
 المرتبون لحفظه وحراسته السدل والفدق عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل الكتاب
 يستلون اشعارهم وكان المشركون ينفقون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب يؤفقه
 اهل الكتاب فيما لم يؤمر به فسدل ناصيته ثم فرق بعد اخرجه الخمسة الا الترمذي تهافت الشيب عن عمرو
 بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعتصموا الشيب
 فانه ما من مسلم شيب شيعة في الاسلام الا كانت له نور اليوم القيمة اخرجها اصحاب السنن فاللفظ لا ي
 وفي رواية كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة قصص الشارب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الشارب واعفوا للمحرم اخرجها الستة وفي رواية ثمانية
 قال من الفطرة خلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب وفي اخرى خالفوا المشركين وفروا للمحرم
 واحفوا الشارب التمسك والاحفار المبالغة في القص واعفوا للمحرم تركها لا تقص حتى تعفوا حتى تكثر
 وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يأخذ من شاربه فليس
 اخرجها الترمذي ومحمد النسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقص من شاربه ويقول ان ابراهيم خليل الرحمن كان يفعل وعن ابن عمر بن العاص رضي الله عنهما
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ من لحيته من عرس ضما وطولما اخرجها الترمذي
 الباب الخامس في الطيب والدهن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حبب الى الطيب والنساء وجعلت قرة عين في الصلوة اخرجها النسائي وعن ابن السيب
 انه كان يقول ان الله تعالى طيب يحب الطيب تطيب يحب النظافة كرم يحب الكرم جواد يحب
 الجود وقطفوا افئنتكم ولا تشبهوا باليهود اخرجها الترمذي ورفعوا بعضهم عن عامر بن شعيب عن ابيه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من عرس عليه طيب فلا يروده فانه طيب الريح خفيف الحمل اخرجها مسلم والبوداود والنسائي
 وعن ابي عثمان النهدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل

فلما رده فانه خرج من الحجرة وعمن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثه لا تروا الوسادة والذهبن والطيب اخرجها الترمذي وعمن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يستجرا بالابوة فيمطرانها وبكافور يطرحه مع الابوة ويقول هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجرا اخرجها مسلم والنسائي الا يستجرا بها البخور وهو استفعال من الحجرة وهي التي توضع فيها النار والابوة يفتح المزة وضمها العود الذي يتجربه والمطرة العود والمنزني بالطيب وعمن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه اخرجها الترمذي والنسائي وعمن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيب بذكارة الطيب المسك والعنبر ويقول اطيب الطيب المسك اخرجها الترمذي ذكارة الطيب مالالون له وعمن ابى موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عین : اینه وان المرأة اذا استعطرت ثم مرت بالمجلس في زانية اخرجها اصحاب السنن استعطرت استفعلت من العطر وهو الطيب وعمن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة اصابته بخور افلا تشهد معنا العشاء الاخره اخرجها مسلم والبو داود والنسائي

الباب السادس في امور من الزينة مستعد بها لعمن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحذاء وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط اخرجها الستة الاستحذاء وحلق العانة ونحو ذلك من التلطيف الذي تحتاج المرأة اليه وعمن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك والاستنشااق والمضمضة وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتفاص الماء يعني الاستنشااق البراجم عقد الاصابع الظاهرة وعمن انس رضي الله عنه قال وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة اكثر من اربعين ليلة اخرجها النخعي الا البخاري وعمن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختن ابراهيم صلى الله عليه وسلم بالقدم وقال بعضهم خفقا وهو ابن ثمانين سنة اخرجها الشيخان القدموم بالتخفيف اليه البخاري والتشديد باسم موضع وقيل بالعكس وعمن يحيى بن سعيد انه سمع سعيد بن المسيب يقول كان ابراهيم عليه السلام اول الناس ضيف الضيف واول الناس اختن واول الناس قص شاربه واول الناس راعى بالشيب فقال يا رب ما هذا قال قال رب زدني وقار اخرجها مالك وزاد زين وهو ابن مائة سنة وعشرين وعاش بعد ذلك ثمانين

وعنه ابن جبر قال كل ابن عباس رضي الله عنهما مثل من انت حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نايوسه فمختون قال وكانوا لا يجتنون الرجل حتى يدرك آخرجه البخاري وعنه ام عطية رضي الله
عنها ان امرأة كانت تختن النساء فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكلي فان ذلك اخطي للمرأة
واحسب للبعث آخرجه ابو داود وصحفه ورواه رزين النخعي ولا تنكلي فان ذلك اخطي للمرأة واهل عند البرص
وعنه ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة آخرجه الشيخان والنسائي وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال لعنت الواصلة
والمستوصلة والنامصة والمتنصصة والواشمة والمستوشمة من غير آخرجه ابو داود وقال الواصلة التي
تصل الشعر للنساء والمستوصلة التي يعمل بها ذلك والنامصة التي تنقش الحاجب حتى ترقه والمتنصصة
التي يعمل بها والواشمة التي يجعل الخيلان في وجهها كحل او داء والمستوشمة التي يحمل بها عظم الى الحسين
بن قسبي قال سمعت ابا رجالة رضي الله عنه يقول نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشرة من المشركين
والوشم والتف وعن مكامة الرجل الرجل بغير شعار وعن مكامة المرأة المرأة بغير شعار وان يجعل الرجل
في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم وان تجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النخعي وعن ركب النوى
ولبوس الخاتم الالدي سلسنان آخرجه ابو داود والنسائي الوشمان تجدد المرأة ثمانا ويرققها
والماكامة ان تجمع الرجلان او المرأة في ازار واحد لا حاجر بينهما والشار الثوب الذي يلي حبل النساء
وقوله وعن ركب النوى حبلودا ويحتمل ان يكون نهي عنهما لما في ركوبهما من الزينة والخيلا او لعدم
وباغمالان المراد شعرا وهو لا يقبل الدباغ وقوله الالدي سلطان لانه لا يغيره يكون زينة محض لا حاجة
ولا لارب سواها وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره عتق
الصخرة يعني الخلق وتغيير الشيب وجرا الازار والتعتم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلهما والضرب
بالكعاب والرقى بغير المعوذات وعقد التامم وعزل الماعن محله فساد الصبي غير محرمة آخرجه ابو داود
والنسائي الخلق انما يكره للرجال دون النساء والتبرج المذموم اظهار الزينة للاجانب بالزينة فلا
وتغيير الشيب انما يكره بالسواد اما بالحمر والصفرة فلا والتعتم بالذهب انما يحرم على الرجال دون النساء
والضرب بالكعاب اللعب بها وهي من انواع القمار وعقد التامم تعليق التعاويذ والحروز على النساء
وعزل الماعن محله اى يعزل الرجل ماله عن فح المرأة الذي هو محل الما وقوله فساد الصبي هو ان
يطأ الرجل امرأته الموضع فاذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي ويسمى بالغيلة وقوله
غير محرمة اى كره هذه الخصال جميعا ولم يبلغ بها حد التحريم وعنه علي رضي الله عنه قال نهى في رسول الله

صلوات الله عليه وسلم عن التخنم بالذهب وعن لباس القسي وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لبس المعصفر
 آخرجه الستة الا البخاري وزاد الترمذي والنسائي وعن الميمنة الحمر وعن البجعة وهو شراب يتخذ بمصر
 من الشعير او الحنطة وزاد في رواية ابو داود ولا اقول نهالكم وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال نهانا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن سبع عن خواتيم الذهب وعن ابية الذهب والفضة وعن المياثر والقيسة
 والايقيرق والديبلج والحرير آخرجه الخمسة الا ابا داود وفيه الفظ النسائي وعن عمران بن حصين
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركب الا رجوان ولا لبس المعصفر ولا لبس
 المكففت بالحرير واما الحسن بن محبوب فقصه قال وقال الا وطيب الرجال ربح لالون له وطيب
 النساء لالون له قال بعض الرواة نهانا اذا خرجت اما اذا كانت عند زوجها فلتطيب بما شئت
 آخرجه ابو داود والارجوان سبع احمر شديد الحمرة وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم الحياء والتعطر والسواك والنكاح من سنن المرسلين آخرجه الترمذي وعن جابر رضي الله
 عنه قال راى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا راسه شعثا فقال اما وجهه فاما ليسكن به شعره وراى
 اخر عليه ثياب وسخنة فقال اما كان يدايمه ما يغسل به ثوبه وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال
 راى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راو حلة النيسة فيها خيوط عمن حمرة فقال الا ارى نهانا خمسة
 قد علمتم فتناسرا قالوا نعم صلى الله عليه وسلم حتى نغير عجن البنا فنهانا الا كسبة عنهما آخرجهما ابو داود والترمذي
 صوف مصبوغ وقيل الصوف مطلقا وعن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري رضي الله عنه اخبره
 انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فامر ساديه لاتبقيين في رقية بغير قلادة من وتلا
 وقلادة الا قطعت قال مالك ارى ذلك من العين آخرجه الثلاثة واليوداود

الباب السابع في النقوش والصور والستور ذم المصورين بحجر بن عمر رضي الله عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين يصنعون هذه الصور وفي رواية ان اصحاب نهال الصور
 يعذبون يوم القيمة يقال لهم اخيوا ما خلفتم آخرجه الشيخان والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها
 قالت قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقديرت جموعة لي لقرام فيه تاشيل فلما راه
 يتكلم وتلون وجهه وقال يا عائشة اشهد الناس عذابا يوم القيمة الذين يصنعون بخلق الله قالت
 فقطعناه فجعلنا منه وسادة ابو سادتين آخرجه الثلاثة والنسائي السورة الكوفة النافذة بين
 الدارين وقيل هي الصفة بين يدي البيت وقيل هي صفة صغيرة كالحدود والقرام الستور المضاهة
 المشابهة والمائلة وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه اتاه رجل فقال اني اصور هذه الصور فافتنى

فقال اذن سني فذني ثم قال اذن فذني متى وضع يده على راسه وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل الله تعالى له بكل صورة صورته انفسا فتعذب به في جهنم وقال ان كنت لا بد قاعلا فاصنع الشجر والانس له اخرج الشيطان والنسائي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صور صورة عذبه الله بها يوم القيمة حتى ينفض فيها الروح وما هو بياض اخرج البخاري والترمذي والنسائي كراهية الصور والصور حتى ابي طلحة الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل اخرج النخعي واللفظ المسلم والترمذي وعنه سفيان بن عيينة رضي الله عنه قال دعا علي رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طعام فحاربه فنهج يده على عضاوتي الباب فرأى القرام قد ضربت في ناحية البيت فرجع فقبل له في ذلك فقال انه ليس ببنى ان يدخل بيتا مزوقا اخرج ابو داود والترمذي وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام فقال ايتيك البقرة فلم يمنعني ان ادخل الا انه كان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب وعلى الباب تماثيل الرجال فمر راس التماثيل فيقطع فيميد كهيئة الشجرة ومرا القرام فجعل منه دساذمان توطان وبالكلب فيخرج ففعل ذلك اخرج النخعي والبخاري وهذا الفضا الى داود والترمذي وعنه علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا جنب ولا كلب اخرج ابو داود والنسائي وعنه ابن عباس بنى الله عنهما قال لما راى النبي صلى الله عليه وسلم الصور في البيت لم يدخل حتى امر بانفخت وراى صورة ابراهيم واسماعيل بايديهما الا لهما فقال قلتم الله والله ان استقسما بالالزام قط اخرج البخاري حروف السين وفيه خمسة كتب السني السفر السابق السؤال السحر

كتاب السجادة الكرم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السني قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار والنجيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار وتجايل سني حسب الى الله من ما به نجيل اخرج الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال بعد الله لا تغنيها نفقة سني الليل والتمار ارايتم بالنفق منه خلق السموات والارض فانه لم يعض ما في بطنه وكان عته

على الماء بيده الميزان تخفض ويرفع أخرجه الشيمان والترنزي لا تقيضها أي لا تنقصها وقوله سحاي لا يقطع
 سحاي أو بكسب المظروعه عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخر شيئا الغدا أخرجه الترمذي
 وحدث جبير بن مطعم رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير قافلا من حنين فعلق بالاعراب
 يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف فقال اعطوني ردائي فلو كان لي عدد بقره الغنائة
 نعم القسمة بينكم ثم لا تجدوني سبيلا ولا لكة ابا ولا جبارا أخرجه البخاري وعنه عتبة بن الحرث رضي الله عنه
 قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسرعوا قبل يتيق الناس حتى دخل بئيه فحبب الناس
 من سرعته ثم لم يكن باوشاك من ان خرج فقال انه ذكرت شيئا من تبركان عندي فخشيت ان تجلسني
 فقسمت أخرجه البخاري والنسائي التبرك لم يقرب دناير من الذهب وعن انس رضي الله عنه قال لما قدم
 المهاجرون المدينة لم يكن بايديهم شيء وكانت الانصار اهل الاراضي والعقار فقاموا سموهم على انصاف ثمار
 اسودهم كل عام ويكفونهم العمل والموتة وكانت ام انس اعطت رسول الله صلى الله عليه وسلم عداقا
 كان لما قلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من قتال اهل خيبر والمهاجرون الى الانصار منايعهم ورد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ام انس فداها أخرجه الشيمان الغداق جمع فداق بفتح الفين
 وهو النخلة بما عليها من الحمل والنباتات الحطية

كتاب السفر وأوابه

وسبعة عشرة النوع

النوع الاول في الخروج عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قل يا كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يخرج الى سفر الا يوم الخميس أخرجه ابو داود وعنه صخر بن وداعة الغامدي رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتني في بكوري وكان صلى الله عليه وسلم اذ بعث
 سرية اوجيشا بعثهم اول النهار وكان صخر تاجر افكان بعثت تجارتها اول النهار فاشري وكثر ماله
 أخرجه ابو داود والترمذي

النوع الثاني في الزفقة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علم الناس
 من الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده أخرجه البخاري والترمذي وعنه سعيد بن المسيب قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان يهيم بالواحد والاثنين فاذا كانوا ثلاثة لم يهيم بهم أخرجه مالك
 وعنه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراكب

شيطان والركبان شيطانان والثلاثة راكب آخرجه مالك والبوداؤد والترندي وعمن ابى هيرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج ثلاثة في سفر فليؤموا احدهم آخرجه بوداؤد

النوع الثالث في السير والنزول وعمن ابى هيرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حطبها من الارض واذا سافرتم في الخصب فاسرعوا فيها السير وبادروا بها نقيها واذا عرستم فاجتنبوا الطريق فانما موى الدواب بالليل آخرجه مسلم والبوداؤد والترندي وزاد بوداؤد ولاتعدوا المنازل المتقى مع العظام والتعريس نزول المسافر اخر الليل ساعة للامانة وعمن خالد بن معدان يرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق ويرضى به ويعين عليه ما لا يعين على العنف فاذا كبتم نذره الدواب العجم فانزلوه لسانا فان كانت الارض حذية فاسخوها نقيها عليكم سير الليل فان الارض تطوى بالليل بالانطوى بالنهار وبالك والتقى على الطريق فانما طريق الدواب وما دوى الحيات آخرجه مالك وعمن ابى قتادة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عرس ليل ضطجع على يمينه واذا عرس قبل الصبح نصب ذراعه ووقع راسه على كف آخرجه مسلم وعمن ابى ثعلبة الخشني رضى الله عنه قال كان الناس اذا نزلوا منزلا نظر قوا في الشعاب والادوية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تفركم نذر من الشيطان فلم تزلوا بعد الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم وعمن سهل بن معاذ الجهني عن ابيه رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فنزل منزلا فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث صلى الله عليه وسلم سرايا فتاوى في الناس من خيقت منزلا او قطع طريقا فلا جباله آخرجه بوداؤد

النوع الرابع في امانة الرفيق وعمن ابى سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعذبه على من لا ظهر له ومن كان له فضل زوا فليعذبه على من لا زاد له فذكر اصنافا من المال حتى راينا ان لاحق لاحد منها في فضل آخرجه مسلم والبوداؤد وعمن جابر رضى الله عنه قال لراد النبي صلى الله عليه وسلم الغزو فقال يا معشر المهاجرين والانصار ان من اخوانكم من ليس له مال ولا عشرة فليغنم احدكم اليه الرحاين والثلاثة تقسمت الى اثنين او ثلاثة ومالي الا عقبه كعقبه احدكم من حملي وعنه رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تحلف في السير فيزجي الضعيف ويردف ويدعوهم آخرجه بوداؤد رضى الله عنه بالضعيف بالزماى يسوقه ليحقة بالرفاق

النوع الخامس في سفر المرأة وعمن ابى هيرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله ورسوله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة الا معها محرم لها آخرجه الستة

الماحق ثم لما وقرى الفلك فيه موافق لتبتخوا من فضله آخريه رزين قلت واخرجه البخاري في تاريخه
والله اعلم بما اخرج باخره وبنو البحريه

النوع التاسع في تلقى السامع السائب بن بريد رضى الله عنهما قال ذهبتا تنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع مقدره من غزوة تبوك آخريه البخاري والبوداود والترذمي وعن عائشة رضى الله عنهما قالت قدم زيد بن حارثه ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فخرج النبا فقام اليه صلى الله عليه وسلم عريانا بغير ثوبه والله ما رايت عريانا قبلها ولا بعد باق اعنقه وقبله آخريه الترمذي وعن الشعبي قال تلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفي بن ابي طالب فالتزمه وقبله عريانا بغير ثوبه النوع العاشر في ركعتي القدر وعن ابن عمر وكعب بن مالك رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قتل من سفر يدا بالسيوف فركع فيه ركعتين ثم انصرف الى بيته قال تافح وكان ابن عمر يفعل ذلك آخريه ابوداود

كتاب السبق والرمي

وفيه فصلان

الفصل الاول في احكامها عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في ثغف او حافر او فصل آخريه اصحاب السنن والكراد باخف الابل وبالحافر الخيل والفصل السهم والسبق يفتح الباء الجعل وباسكانها مصدر سبقت اسبق سبقا وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيف الخيل يسابق بها آخريه ابوداود وعنه رضى الله عنه قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل وفصل القرح في الغاية آخريه ابوداود وعنه رضى الله عنه قال اجري رسول الله صلى الله عليه وسلم باضمير من الخيل من الحفيا الى ثنية الوداع وبالمضمير من الثنية الى مسجد بني اريق آخريه السنن وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل فرسا بين فرسين وهو لا يراى من ان يسبق فليس يقار ومن ادخل فرسا بين فرسين وقد امن ان يسبق فهو قمار آخريه ابوداود وعن انس رضى الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقه تسمى الغضبا لما سبق فجا اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين فقال صلى الله عليه وسلم حق على الله ان لا يرفع شي من الدنيا الا وضعه آخريه البخاري والبوداود والنسائي وعن فقيهم النخعي قال قلت لعقبة بن عامر رضى الله عنهما تختلف بين يدين العرضين وانت خج كبير

وليثق عليك فقال لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اعانة سمعته ليقول من تعلم
الرمي ثم تركه فليس منفا وقد عصى آخرجه مسلم ومعاذاه الشئ سقاساته وملا بسته وعمن عتبة بن عامر بن
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صاحب السهم صاحب
الخير والمهدي به والمهدي به وتلى رواية ومثله فارموا واركبوا واحب الى ان ترموا من ان تركبوا كل ابو باطل
ليس من اللوم محمود الا ثلاثة تاديب الرجل قرسه وملا عيته اياه ورميته بقوسه وبسلة فاشن من الحق ومن
ترك الرمي بعد ما عمله فانما نعمة تركها او قال كفرا آخرجه اصحاب السنن وهذا لفظ ابى داود والكنيل الذي
يناول الرمي النبيل ليرمي به وهو المحدث به وقوله كفرا اي حجة با وعمن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتقلون بالسوق فقال ارموا بنى امية فان
اباكم كان راسيا ارموا وانا مع بنى قلدان فامسك احد الفريقين بايديهم فقال ما لكم لا ترمون فقالوا كيف
نرمي وادانت سمعهم فقال ارموا وانا معكم كلكم آخرجه البخاري

الفصل الثاني في اعيان صفات الخيل عن ابى وهيب الحشمي رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم من الخيل بكل كبيت الخيل او اشقر او مجمل او ادم او مجمل قيل لابي وهيب
لم فضل الاشقر قال لان ابني صلى الله عليه وسلم بعث سرية فكان اول من جاز بالفتح صاحب اشقر
آخرجه ابو داود والنسائي وعمده ارتبطوا بالخيل واسمحو ابنوا صيها واكفهاها وقلدها ولا تقلدها
الا وتار وسعني لا تقلدها الا وتار انهم كانوا يقلدون خيلهم الا وتار من العين فاعلمهم ان ذلك لا يرد
من قدر الله شيئا وقيل معناه لا تطلبوا عليها الدخال التي وترتم بها في الجاهلية وعمن ابى قتادة رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الخيل الا وهم الا قرح الا ثم ثم الا قرح الخيل طلقوا
فان لم يكن ادم فكيت على هذه الشية كل لون خالف معظم لون الخيل وغيره وعمن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخيل في شقرا آخرجه ابو داود واليمن الكبر
وعمن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل وهو
ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى اويده اليمنى ورجله اليسرى وقيل الشكال
ان تكون ثلاث قوائم مجلدة واحدة مطلقة او الثلاث مطلقة واحدة مجلدة ولا يكون الشكال الا
في رجل وقيل هو اختلاف الشية بين يمين في خلاف آخرجه الخمسة الا البخاري وعمن عروة بن الخجعة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمنعم الي
يوم القيمة آخرجه الخمسة الا ابا داود وعمن عتبة بن عبد الله السلمي رضى الله عنه قال قال رسول الله

صلی اللہ علیہ وسلم لا تصدقوا لیس الخیل فان الخیر معقود فی نواصیہا ولا اعرافہا فان تباہوا فاطموا
 فانما مذاہبا آخرہ ابوداؤد وعمر بن عبد ربیع رضی اللہ عنہ قال رايت البني صلي اللہ علیہ وسلم یروی ناصیۃ فرس
 باصبعہ ویقول الخیل معقود بنواصیہا الخیر الی یوم القيمة الآخر والغنیمة آخرہ مسلم والنسائی وعمر بن عبد ربیع
 بن سعید قال راى البني صلي اللہ علیہ وسلم یمسح وجه فرسه برذائه فتصیل له فی ذلک فقال انی عوثت
 اللیلۃ فی الخیل آخرہ مالک وعمر بن ابی ذر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلي اللہ علیہ وسلم امر
 فرس عوی الا یؤذن له عند کل حجر کلبات یعدوا بین اللہم خذنی ما خولتني من بنی آدم وجعلتني له
 قاجعلتني من احب الہلہ ومالہ الیہ آخرہ النسائی وعمر بن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال کان البني صلي اللہ
 علیہ وسلم یسبی الانثی من الخیل فرسا آخرہ ابوداؤد وعمر بن سہل بن سعد رضی اللہ عنہ قال کان
 رسول اللہ صلي اللہ علیہ وسلم فرس فی حائطنا یقال لہ للخیفہ آخرہ البخاری ویروی بالحدیث بالحدیث
 وکبر او مصغرا وعمر بن علی رضی اللہ عنہ قال اہدی للبني صلي اللہ علیہ وسلم بغلۃ فربھا فقلت لہ یوحنا
 البحر علی الخیل فکانت کنا مثل ہذہ فقال انما یفعل ذلک الذین لا یعلمون آخرہ ابوداؤد والنسائی

کتاب السوال

عمر بن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلي اللہ علیہ وسلم دعونی ما ترککم فانما ملک من کان
 قبلكم کثرۃ سواہم واختلافہم علی انبیائہم فاذا نبیتکم عن شیء فاجتنبوہ واذا امرتکم بشیء فاتوا منہ ما استطعتم
 آخرہ الشیخان والترمذی وعمر بن سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلي اللہ علیہ
 وسلم ان اعظم المسلمین فی المسلمین جرما من سال عن شیء لم یحرم علی الناس فحرم من اجل مسالئہ
 آخرہ الشیخان وابوداؤد وعمر بن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلي اللہ علیہ وسلم لا یسأل
 الناس لیسألونکم عن العلم حتی یقولوا ہذا اللہ خالق کل شیء فمن خلق اللہ آخرہ الشیخان وابوداؤد
 وزاد قال ابو ہریرۃ وسواہم یبذر رجل صدق اللہ ورسولہ قد سألنی اثنان وہذا الثالث ولہ فی آخری
 فاذا قالوا ذلک فقولوا اللہ احد اللہ الصمد لم یلد ولم یولد ولم یکن لہ کفو احد ثم لیقل عن یسارہ
 ثلاثا ولیست عند من الشیطان وعمر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلي اللہ علیہ وسلم لا یسألون
 الذین یسألون عن شر المسائل کی یغلطوا ابیہا العلماء آخرہ زرین وعمر بن ابی ثعلبۃ انخشی رضی اللہ
 عنہ قال قال رسول اللہ صلي اللہ علیہ وسلم ان اللہ فرض فرائض فلا تضیعوا واحدا منہم وادفلا
 نعتہ وادعوا من اشیا فلا تقر بواو تہک اشیا عن غیر نسیان فلا تجثوا آخرہ زرین

كتاب الشرب

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عقد عقدة ثم نكثها فمات
موتة ميتة من تعلق بشئ وكل اليه آخرجه النساء وعن صفية بنت أبي عبيد عن بعض الزوار
عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى عرافة فساله عن شئ فصدقه
فمات ميتة ميتة من يوم آخرجه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن نكث يمينه فمات ميتة ميتة من فعل الشئ وما فعله حتى إذا كان ذات يوم وهو عنده من دعا الله ثم دعاه ثم قال
اشترت يا عائشة ان الله تعالى قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني
رجلان فقعدا معي هما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجد الرجل قال يطلبون قال
ومن طلبه قال لبيد من الاخصم اليهودي من بني زريق قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجبت طلبة ذكر
قال فابن سبوق قال في سيرة وان قد سبب صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البيرة فماتوا ميتة ميتة
ثم جئنا مع الى عائشة فقالت والله لكان ما بانعاثة الحنا وكان ثلثها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله
انما قد جئت قال لا امانا فقد عافاني الله تعالى وشفاني وخشيت ان اثير على الناس منه شر او امر بها فماتت
انكرها الشين من الطيب المسحور والمشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط وانجفت وما الطلح وعشادة
الذي سبب كنهه وذكروا ان بيرة بني زريق وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال عمر النبي صلى الله عليه وسلم
تأشكي لذلك اياما فاما جبريل فقال ان رجلا من اليهود سحر عقد لك عقد اتي بركة او كذا فاقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه فاستخرجها فمات ما فقام صلى الله عليه وسلم كانا نشط
من محال فما ذكر ذلك لذلك اليهودي ولاراه في وجهه قط آخرجه النساء حروف الشين فيه
ثلاثة كتب الشرب الشربة اشهر

كتاب الشرب

وفيه بابان

الباب الاول في اوابه وفيه ستة فصول الفصل الاول في الشرب قال ابو ازه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من ماء زمزم فشرب وهو قائم
آخرجه الخمسة الا ابا داود في رواية متقدمة وهو عند البيت فابته بدلو وزاد في رواية فماتت

ما كان يومئذ الا على بيعه وفي رواية للترمذي والنسائي شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم وهو قائم وعمره
ابن عمر يعني الله عنهما قال كنا ناكل على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قياما فخرج
الترمذي وصححه وعنه مالك انه بلغه ان عمر وعثمان وعليهما رضي الله عنهما كانوا يشربون قياما ما يمنع منه وعنه
النسائي رضي الله عنه قال بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب قائما قيل لانس قال كل قال ذلك
اشد او قال شروا خبثا خرجه مسلم والترمذي واخرجه ابوداود ودون ذكر الاكل وعنه ابى هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشرب احدكم قائما من نسي فليستقه اخرج مسلم
الفصل الثاني في الشرب من افواه الاسقية جوازها خرج كشيته الانصارية رضي الله عنهما قالت دخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فشرب من في قرية معاينة قائما فقلت الى فما فقطعته اخرج الترمذي ورواه تيز
فاتخذته ركوة اشرب فيها الزكوة وله صغير يشرب منه وعنه عيسى بن عبيد الله جل من الانصار عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا يوم احد باذوة فقال اخذت قم الاذوة ففعلت فشرب
من فيها اخرج ابوداود والاذوة كالكزكوة وقيل هي السطحة المنع منه عن ابى سعيد رضي الله عنه قال
بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اخذناث الاسقية ان يشرب من افواهها واخذناثا ان يقلب
راسها فيشرب منه اخرج النخعي والنسائي

الفصل الثالث في النفس عند الشرب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم لا تشربوا احد الكثر البعير ولكن اشربوا ثلثي وثلاث وسموا الله تعالى اذا انتم شربتم
واحمدوا الله اذا انتم فمتم اخرج الترمذي وروى النخعي والنسائي عن انس رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يتنفس ثلاثا ورواه مسلم والترمذي ويقول انه اروي واربعا وامرا وعنه ابى قتادة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاثنا اخرج النخعي والنسائي
ابوداود وعنه ابن المشي الجيني قال دخل ابو سعيد على مروان فقال له سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عن النفخ في الاثنا قال نعم وسال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لا اروي من نفس
واحد فقال صلى الله عليه وسلم فإني القدح عن فيك ثم تنفس قال فاني اري القدادة فيه قال فافترقا
اخرجهم الاربعة الا النسائي

الفصل الرابع في ترتيب الشايعين عن انس رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقيق
لبن فشرب وعنه يساره ابو بكر رضي الله عنه وعنه يمينه اعرابي فاعتنى الاعرابي ففعله وقال لا يبالغ في
اخرجهم الستة الا النسائي وعنه سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب فشرب

وعنه يمينه فلام وعنه يساره الاشياخ فقال للعلام ان اذن لي ان اعطى هؤلاء فقال للعلام والله يا رسول الله لا اؤثر نصيبى منك احدا فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيده آخرجه الشيطان وزاد رزين وكان للعلام الفضل بن العباس وعنه ابي اوفى وابي قتادة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساقى القوم آخرهم شرابا آخرجه البوداؤد وعن الاول والترمذي عن الثاني

الفصل الخامس في تغطية الاناخرن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا الاناؤاؤ وكوا السقا آخرجه الشيطان والبوداؤد وزاد مسلم فان في الستة ليلة ينزل فيها وبالايمر بانايمس عليه غطاؤ وسقا ليس عليه وكا الانزل في ذلك البوا قال الليث فالاعاجم عنده ما يتقنون ذلك في كانوا الاول وفي رواية لهما استسقى صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله انفسيك تبيها قال بل فيجاة بقدح فقال صلى الله عليه وسلم الاخرة ولو ان تعرض عليه عودا وشرب ولم علم عن ابي حميد انما امرنا بانكار السقا ليللا وبالاؤاؤ بان تغلق ليللا

الفصل السادس في احاديث متفرقة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب له الماء من بيوت السقيا قال قتيبة بن عيين بنينا وبين المدينة يومان آخرجه البوداؤد وعن جابر رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم حائط رجل من الانصار وهو يحول الباء في حائطه فقال صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ما بات هذه الليلة في شنة والاكرعنا فقال بعندي ما بارد فانتلق الى العرش فكب في قدح ثم حلب عليه من واجن له فشرب آخرجه البخاري والبوداؤد الكرخ الشرب بالفم من التمر او الساقية والعريش معروف وعنه النس رضي الله عنه قال كان لام سليم قدح فقالت سقيت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الشراب الماء والعسل واللبن والنبذ آخرجه النسائي **الباب الثاني** في الخمر والانبذة وفيه ستة فصول **الفصل الاول** في تحريم كل سكر عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام آخرجه الستة وفي رواية سئل عن التبع فقال كل شراب اسكر فهو حرام التبع نبيذ العسل وفي اخرى الماي داؤد كل سكر حرام وما اسكر منه الفرق فحلا الكف منه حرام وفي اخرى للترمذي فالحسوة منه حرام الفرق بفتح الذر وسكونها ايسح ستة عشر رطلا والحسوة الجرة من المار وعنه ابي موسى رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله عليك وسلم افنتا في شرابين كنا نضعهما باليمن التبع وهو من العسل يبيذ حتى يشد والمز وهو من الذرة والشعير يبيذ حتى يشد فقال صلى الله عليه وسلم اني عن كل سكر اسكر عن الصلوة آخرجه الخمسة الا الترمذي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال سأل رجل رسول الله

صلی اللہ علیہ وسلم عن الماشریة قال اجتنب کل مسکرنیش قلیله وکثیره اخرجہ النسائی بنی عن ای یحییٰ عن ابن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہم قال نئی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الخمر والمیسر والکویہ والغیرہ وقال کل مسکر حرام قیل الغیرہ السکرۃ یعمل من الذرة شراب تعدل الخبثۃ اخرجہ ابو داؤد والکویہ یطبل

صغیر مخصرہ وارا سین

الفصل الثانی فی تحریم المسکر و ذم شاربه عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کل مسکر خمر وکل مسکر حرام ومن شرب الخمر فی الدنیا ومات وہو ید منها لم یشیر بہا فی الآخرة اخرجہ الستہ قال الخطابی معنالم لیشیر بہا فی الآخرة لم یدخل الجنة وعنه رضی اللہ عنہ ان عمر رضی اللہ عنہ قال علی المنبر النبی صلی اللہ علیہ وسلم اما بعد ایہا الناس انہ نزل تحریم الخمر وہی خمسۃ من العنب والتمر والحسل والحنظلة والشعیر والخمر ما خمر الحقل اخرجہ الخمسة وعن جابر رضی اللہ عنہ قال ان علی اللہ عہد لمن شرب السکر ان یسقیہ من طینۃ الخبال قیل وما طینۃ الخبال قال عرق الابل انا اخرجہ مسلم والنسائی وعن انس رضی اللہ عنہ قال لعن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الخمر عشرة عاصرا ومحتصرا وشارہا وساقیہا وماملہا والمحمولۃ الیہ وبالعیہا وتباعہا وواہیہا واکل ثمنہا اخرجہ الترمذی وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ انہ کان یقول ما ابالی شربت الخمر وعبدت ہذہ الساریۃ دون اللہ تعالیٰ اخرجہ النسائی

الفصل الثالث فی تحریمہا ومن اسی شربہا عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال حرمت الخمر علیہا قلیلہا وکثیرہا وما سکر من کل شراب اخرجہ النسائی وعن النعمان بن بشیر رضی اللہ عنہما قال قتال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان من العنب خمر او ان من التمر خمر او ان من الحسل خمر او ان من البیر خمر او ان من الشعیر خمر او انہا کم عن کل مسکر اخرجہ ابو داؤد والترمذی وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الخمر من باتین الشجرین النخلۃ والعنبۃ اخرجہ الخمسة الا البخاری وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال نزل تحریم الخمر وان بالمدنیۃ یومئذ الخمسة اشربہا فیہا شراب العنب اخرجہ البخاری وعن ابی سعید رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ تعالیٰ یعرض بالخمر فمن کان عنده شیء منها فلیبعہا وینتفع بہا فالبینا الالیسیر حتی قال صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ تعالیٰ حرّم الخمر فمن ادر کتہ ہذہ الآیۃ وعنده نہاشی فلا یشربہا ولا یبعہا ولا ینتفع بہا فاقبل الناس بما عندهم من اطرق المدنیۃ فسفکوا ما اخرجہ مسلم وعن الحسن بن علی عن امیر رضی اللہ عنہما قال کان لی شارف من نصیبی یوم بدر واعطانی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شارف من الخمس فبینا شارفای مناختان الی حجرۃ رجل من الانصار فحبست فاذا اشار فی قد حبست اسمتہا وبقرت

خو اصرها واحد من الكباد هما فلم يملك عيني حين رايت ذلك للنظر فقلت من فعل هذا قالوا فاعله حمزة وسم
في هذا البيت في شرب من الاصاب عنه قينة فقالت في عنائها

| | |
|----------------------------|---------------------|
| الاياحمر كالسرف النوار | وهي معقلاات بالفتار |
| فزع المسكين في اللغات منها | وعجل من متديدا وسوا |

فوثب حمزة الى السيف فاحسب استنهما وتقر بطونهما واخذ من الكباد هما قال فانطلقت فدخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف في وجهي الذي لقيت فقال مالك فقلت
يا رسول الله ما رايت كاليوم فدا حمزة على ناقتي فاحسب استنهما وتقر حواصرها وها هو ذا في البيت معه
شرب فدا صلى الله عليه وسلم برائه فارتدا ثم انطلق بيثي واتبعناه حتى جاز البيت فاستازن فاذن له
فاذا هم شرب فطفق صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة في فعله فاذا حمزة مثل حمزة عينا فظفر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصعد النظر ثم قال وها انتم الاعبيد لابي فعرف صلى الله عليه وسلم انه قد مثل فنكص
على عقبيه حتى خرج وخرجنا معه وذلك قبل تحريم الخمر اخرج الشبخان والبوداود وليس عندهم من الشعر الا نصف
البيت الاول والله اعلم الشارف الناقية المسنة الكبيرو النور السماء والتجب القطع والبقر شق البطن
والشرب يفتح الشين وسكون الراء الجماعة الذين يشربون الخمر وتل الشارب اذا اخذ منه الخمر فتغير وكهر
على عقبيه جمع الى ورائه ماشيا

الفصل الرابع فيما سجل من الالة واما يحرم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من سهره ان يحرم
ان كان محرما محرما الله فليحرم البنية وفي رواية قال له قيس بن وهب ان لي جارية انشبه فيها حتى اذا
غلا وسكن شربته قال منكم فما شراك قال منذ عشرين سنة قال طال ماترون عود فاكس من الخمر
اخرج النسائي وعنه ابى هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما علمت
قدمه تخيفت وصور له نبيه صنعت في ديار اتيته به فاذا هو نيش ويغلي فقال اضرب به الحما لك فان هذا
شراب من لا يوم من بالله ولا باليوم الاخر اخرج البوداود والنسائي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما
قال جازيل النبي صلى الله عليه وسلم بان فيه شراب فرفعه الى فيه فوجده شديدا فمروه فقال جل
احرام هو يا رسول الله فقال علي بالرجل فاخذ منه القدر ثم دعا بما فصبته عليه ثم رفعه الى فيه فقطب
ثم دعا بما ايضا فصبته فيه ثم قال اذا اخلت عليكم هذه الالة عية فالسر واقوتها بالماء اخرج النسائي
وقال هذا الحديث ليس بالمشهور ولا يحتاج به قطب وجهه اذا عيس وجمع جلده من شيء يكرهه واخلت
اشتهت واضطربت وذلك عند الغليان وعنه عائشة رضي الله عنها قالت كنا ننبذ لرسول الله

صلی اللہ علیہ وسلم غدوة فی سقار فیشرب غشیة وغشیة فیشرب غدة غدة قالت وکنا نغسل السقار غدوة وغشیة
مرتين فی یوم أخرجه اصحاب السنن وعمر بن عباس رضی اللہ عنہما قال کنا ننقع لرسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم الزبيب یشربه الیوم والغد وبعد الغد الی مسار الثالثة فثم مامر به فیسقے او یهراق أخرجه مسلم
وابوداؤد والنسائی وعمر بن جابر رضی اللہ عنہ قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یخلط الزبيب
والتمر والبسر والتمر جمیعاً وقال لا یتبذوا الزبيب والتمر جمیعاً ولا الرطب والبسر جمیعاً أخرجه الخمسة
وعمر بن ابی قتادة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یتبذوا الزبيب والرطب جمیعاً
ولا یتبذوا الرطب والزبيب جمیعاً ولكن ابتذوا کل شیء علی حدته أخرجه مسلم ومالك وابوداؤد والنسائی
وعمر بن النضر رضی اللہ عنہ قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یخلط الزبيب والتمر ثم یشرب وکان
عامته غمورهم حین حرمت الخمر أخرجه مسلم والنسائی وعمر بن جابر بن زید وعمر بنان البصر
وحده وایتخذ ان ذلک عن ابن عباس رضی اللہ عنہما أخرجه ابوداؤد وعمر بن عائشة رضی اللہ عنہما قالت
کذا نبیذ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم زبیباً فیلقے فیہ تمر او فی اخری کنت اخذ قبضة من زبيب قبضة
من تمر فالقیہ فی انا قمره ثم اسقیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم أخرجه ابوداؤد وعمر بن سوید بن غفلة
قال قرأت کتاب عمر الی ابی موسی اما بعد فانه قدم علی غیر من الشام کحل شرباً علی طاس سود کطلماً لال
والی سالتهم علی ان یطبخونه فاجبرونی انهم یطبخونه علی الثلثین ذهب ثلثاه الاخبثان ثلث بریحه
ثم یسقیه فمر من قبلک یشربونه أخرجه النسائی وفي رواية له قال عبد اللہ بن زید ان خطمی کتب الینا
عن عمر رضی اللہ عنہ اما بعد فاطبخوا شراً یکم حتی یدهب منه نصیب الشیطان فان له اثین ولکم واحد
والمراد یسقیه او اه وشدة وعمر بن ابن عباس رضی اللہ عنہما انه سألہ رجل عن العصیر فقال یشرب
ما کان طریاً قال الی اطبخه وفي نفسی منه شیء فقال کنت شاربہ قبل ان تطبخه قال لا قال فالتار
لا تحل شیء حرّم أخرجه النسائی

الفصل الخامس فی الظروف وما یحل منها وما یحرّم عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال نہی رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم عن نبذ البجرة وعن الدباؤی القرمعة وعن المزفت وهو المقیه وعن النقیه وی الخلاء
تفسیح نسخاً ونقر نقر او امر ان یتبذ فی الا سقیه وعمر بن بريدة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم کنت نیتکم عن الظروف فاشربوا فی کل وعاء غیر ان لا تشرّبوا مسکراً أخرجه الخمسة الا البخاری
الفصل السادس فی لواحق الباب عن النضر رضی اللہ عنہ قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم عن الخمر ان یتخذ خلا أخرجه مسلم والترمذی وعمر بن ابی ہريرة رضی اللہ عنہ قال قال النبی صلی اللہ

عليه وسلم أتته ليلة أسري لي بقدرين من خمر ولبن فاخذت اللبن فقال الملك الحمد لله الذي يهلك
اللفظرة ولو اخذت الخمر غوت امك اخرجها النسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اطيب الشراب فقال بالحلق البارد اخرجها الترمذي

كتاب الشكر

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انما انا الله فاعبدوا
ما لم تكن احدما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينيما اخرجها ابو داود وناورزين وجار الشيطان وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال اشكرت انا وعمار وسعد فيما نصيب يوم بدر فاجابهم باسيرين ولم اجب انا وعمار بشي اخرجها
ابو داود والنسائي وعن زهرة بن معبد عن عبيد الله بن هشام وقد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
وذهب به امة زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا ليعه فقال هو صغيير فسمع راسه
ووجاله بالبكرة وكان بعد اذا اشترى الطعام بليقاء بن عمرو ابن الزبير فيقولان اشكرنا فان النبي صلى الله
عليه وسلم وعالمك بالبكرة فيشرككم فربما اصاب المراهلة كما هي فيبعث بها الى المنزل اخرجها البخاري
وعن السائب بن ابي السائب رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدوا ثنيون عابدين وكرو
فقال صلى الله عليه وسلم انا علمكم به فقلت قد صدقت يا ابي انت وامى كنت شرى ففهم الشريك كنت
لانه ارس ولا شمارى خريه بودا والدياه المداقة والمهارة للمجولة

كتاب الشجر

عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر حكمة اخرجها
البخاري وابو داود وفي رواية له عن ابن عباس رضي الله عنهما جارا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل يكلم بكلام فقال صلى الله عليه وسلم ان من البيان حمران من الشجر حكما وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف احدكم قبحا حتى يريه خيره من
ان يمتلي شعرا اخرجها الخمسة الا النسائي وفي اخرى لمسلم عن ابي بصير بن ابي النبي صلى الله عليه وسلم
او عرض شامو نيش فقال صلى الله عليه وسلم خذوا الشيطان او اسكوا الشيطان وذكر نحوه الفصح
الصدي الذي يسيل من الدمل والجرح ومعنى بربه ياكله وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يرفع لحنان رضي الله عنه منبراني المبيد يقوم عليه يفاخر او ينافع عن رسول الله

صلی اللہ علیہ وسلم وكان يقول ان النبي يوحسان بروح القدس ما نأفح او فافزع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج البخاري وابوداؤد والترمذي النافحة المصمتة والتأييد التقوية وروح القدس هو جبرئيل عليه السلام وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ا فقال هل معك من شعراية ابن ابي الصلت قلت نعم قال هية فانشده بيتا فقال هية حتى انشده مائة بيت اخرج مسلم وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال جالست النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مائة مرة فكان اصحابه يتناشدون الشعر ويتناكرون اشيا من امر الجاهلية وهو ساكت وربما تبسم بهم اخرج الترمذي وعن الترمذي رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة في عمرة القضاء وعبد الله بن رواحة يشته بين يديه وهو يقول شعرا

| | |
|--------------------------|---------------------------|
| خلوا بنة الكفار عن سبيله | اليوم نصنه لكم على تنزيله |
| ضربا نزيل السام عن عقيله | ونيدل الحنليل عن خليله |

فقال عمر رضي الله عنه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله تقول الشعر فقال صلى الله عليه وسلم خل عنه يا عمر فلي امرع فيهم من تنفع النبل اخرج الترمذي وصححه والنسائي تنفع النبل المرحى به وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاديقا له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رو يدك يا انجشة لا تكسير القوارير او سوقك بالقوارير يعني صفحة النساء اخرج الشيخان وقوله رو يدك ارفق ومان ونحو ذلك وشبه النساء بالقوارير لان اقل شئ يؤثر فيه من الحداد الغنا او ردان النساء لا قوة لمن على رعة السير والحداد ما يبيع الابل ويحبها على السير وسرعه فيضرك بالفساد اللاتي عليهن وعن الميثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اخاك لم لا يغوت الرفث يعني ابن رواحة قال

| | |
|-------------------------------|------------------------------|
| انا رسول الله ميتلوا كتابه | اذا انشق معروف من الفجر ساطع |
| ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا | به سورات ان ماتال واقع |
| بييت بحافي جنبه عن فراشه | اذا استقلت بالمشركين المضاح |

اخرج البخاري الرفث الفحش في القول وعن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم دريطة لحسان بن ثابت ارج المشركين فان جبرئيل معك اخرج الشيخان وعن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن حسان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجاء المشركين فقال صلى الله عليه وسلم ليف بنسبي فقال لا سلناك منهم كما تسئل الشعرة من العجين اخرج الشيخان ورواه مسلم في رواية فقال

| | |
|---|--|
| وان سنام المجيد من آل هاشم | بنو انبت محروم ووالدك العبد |
| سنام كل شئ اعلاه والحمد الشرف والعلو والفخر والسود وما اشبهه عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هجاءهم يعني المشركين حُت ان قشقه واشتقه قال حُتان رضي الله عنه | |
| <p>هجوت محمد افاجبت عنه هجوت محمد ابر القيس فان اسبه ووالده وعرضي تكلت بشي ان لم تزوبا بتارتن الاغت مصعدات تطل جياونا مستطرات فان اعرضتموا عن اعتمنا والا فاصبر والضراب يوم وقال الله قد ارسلت عبدا وقال الله قد مسرت جنبا لما قتل كل يوم من محبة فمن هجوا رسول الله منكم وجب بيل رسول الله فينا</p> | <p>وعند الله في ذاك الجزاء رسول الله شيمته الوفاء لعبد بن محمد منكم وقاء تغير النقع مورد با كداء على اکتاف الاسل الظهار تطم من باخسر النساء وكان الفسح واكشف الغطاء يعبر الله فيه من يشار يقول الحق ليس به خفاء هم الانصار عن ختم اللقاء سياب او قتال او هجاء ويمدحه وينصروه سواء وروح القدس ليس له كفاء</p> |
| <p>اخرجه مسلم والباراة المجارة والمسايفة والاسل الرماح والظما جمع ظامي وهو العطشان جعلها عطاشا الى ورود الدمار استعارة متمطرات اي مسرعة عرضتها يقال فلان عرضة لكذا اذا كان مستعالا ومتعرضا له وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها شاكركم بيبس الاكل شئ ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم اخرجه الشيخان والترمذي وعن عائشة رضي الله عنها انها سئلت بل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي بشي من الشعر فقال كان يمشي بشي رويته ويقول عيناك بالخبار من لم تزود اخرجه الترمذي وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصابه حجر فغتره ميت اصبعه فقال سمع انت الا ابع وميت + وفي سبيل الله ما القيت اخرجه الشيخان حرف الصاد وفيه عشرة كتب الصلاة الصوم الخبير الصدق الصدقة صلاة الرحم</p> | |

اصحیۃ الصدوق النبی الصفات

کتاب الصلوة

وسیۃ مان

القسم الاول فی الفرائض فی تسعة ابواب

الباب الاول فی فضل الصلوة بحسن الی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ارا تہم لو ان نہر ابواب احدکم یفتل فیہ کل یوم خمس مرات ما یقولون یقی ذلک من ذنوبہ قالوا لا یقی ذلک من ذنوبہ شیأ قال فذلک مثل الصلوات الخمس بحوالہ اللہ بہا اعطایا آخر حیا الخمسة الا ابادا وواللہ ان الوسخ وخنس سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ قال کان رجلا من اخوان فہماک احدہما قبل صاحبہ باربعین لیلة فذکرت فضیلة الاول منہما عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم الم یکن الآخر مسلما قالہ ابی وکان لا یاس بہ فقال صلی اللہ علیہ وسلم وایدیکم ما بلغت بہ صلاتہ بعدہ انما مثل الصلوة کمثل نہر عذب بغم باب احدکم یفتح فیہ کل یوم خمس مرات فماترون ذلک یقی من ذنوبہ فانکم لاتدرون ما بلغت بہ صلاتہ آخر حیا مالک النعم یفتح الغین العجمۃ اکثر ویتعم فیہ یدخلہ ویلقی فیہ فیہ وحن الی امامہ بنی اللہ عنہ قال بنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی المسجد وخن سعدا جبارا علی فقل یارسول اللہ انی اصبت حدا فاقمہ علی فسکت عنہ ثم اعاذ فسکت واقیمت الصلوة فلما انصرف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تبعہ الرجل واتبعہ الطرماذیری علیہ فقال لہ ارایت حین خرجت من بیتک الیس قد توضأت فاحسنت الوضوء قال بلی یارسول اللہ قال ثم شددت الصلوة معا قال نعم یارسول اللہ قال فان اللہ تعالی قد غفر لک حدک او قال ذنباک آخر حیا مسلم وابوداؤد وحن النس رضی اللہ عنہ قال کنت عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم فجاء رجل فقال یارسول اللہ انی اصبت حدا فاقمہ علی فلم یألہ وحضرت الصلوة فصلى مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فلما قضی النبی صلی اللہ علیہ وسلم الصلوة قام الیہ الرجل فقال یارسول اللہ انی اصبت حدا فاقمہ فی کتاب اللہ تعالی قال الیس قد صلیت معا قال نعم قال اذہب فان اللہ قد غفر لک ذنباک او قال حدک آخر حیا الشیخان وحن عاصم بن سفین ایہم عروا نزاتہ السلاسل فقامتہم العد وقرابطوا ثم راجعوا الی معاویۃ وعندہ ابو ایوب وعقبہ بن عامر فقال عاصم یا ابا ایوب فاما العد والعامر وقد اخبیرنا انہ من صلی فی الساجد ما رعبہ غفر لہ ذنبہ فقال یا ابن اخی مالک نلی الیس من ذلک ان سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من توضا کما امر و صلی کما امر غفر لہ اثم

من عمل لك يا عتبة قال نعم اخرج النساءى وعنه عتبة بن عامر بنى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا عتبة بن ركب من راعي غنم في راس شطية الجبل يؤذن بالصلاة ويصلي فيقول الله تعالى انظر واوصي عتبة بن جهم بن قيس بن عدي وادخلته الجنة اخرج ابو داود والنسائي
الشطية قطعت مرتفعة في راس الجبل وعنه مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اتقى الله وتقى الله تعالى واخرجته الصلاة ولا يمسح على الوضوء الا مؤمن وعنه عتبة بن ركب بنى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرجنا من على اخرجنا ابو داود وخرجه بالبار والنون اى نزل به ووقعه في الخرن وعنه عتبة بن سلمان بن ركب من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال جازعيل يوم خمير الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد سحبت اليوم رجلا من اهل هذا الودى قال وسحبت ما رجحت ما زلت ابيع وابيع حتى رحت ثمانمائة اوقية فقال صلى الله عليه وسلم افلا انيتك بخير يرحم فقال يا رسول الله قال ركعتين بعد الصلاة اخرج ابو داود وعنه انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي الطيب وجبت قرة عيني في الصلاة اخرج النساءى وعنه ربيعة بن كعب بن مالك بنى الله عنه قال كنت اتيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته يومئذ وبجاجة فقال لي سلتى قلت فاني اسالك مراقتك في الجنة فقال او غير ذلك قلت هو ذلك قال فاعطني على نفسك بكثرة السجود واخرج مسلم وابو داود وعنه سعدان بن ابى طلحة بنى الله عنه قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنه فقلت اخبرني بعمل عملته يخلني الجنة او قلت يا حب الاعمال الى الله تعالى فسكت ثم سالت فسكت ثم سالت الثالثة فقال سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود فانك لا تسجد لله تعالى سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة قال سعدان ثم سالت اياه واخبرته فقال مثل ما قال لي ثوبان اخرج مسلم والنسائي

الباب الثاني في وجوب الصلاة اذ اوردوه عن انس بن مالك بنى الله عنه قال سأل رجل نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم فرض الله على عباده من الصلوات قال افرض الله على عباده صلوات خمساً فحلفت الرجل لما يري عليها شيئاً ولا ينقص منها شيئاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صدق لبي خلت الجنة اخرج مسلم والترمذي والنسائي وفيه لفظ النساءى وقد اخرج مسلم والترمذي في جملة حديث طويل مذكور في كتاب الايمان وعنه انس بن مالك بنى الله عنه قال فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة ارسى به الصلوات خمساً ثم نقصت ثم جعلت خمساً ثم نودى يا محمد انه لا يبدل القول لربى وان لك بهذه الخمس خمسين اخرج ابن خزيمة والابا داود وبنو القطان والترمذي وعنه ابن عباس بنى الله عنه

قال فرض الله الصلوة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر والبعث وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة أخرجه مسلم وابوداؤد والنسائي وعنه ما كتبه رضي الله عنهما قالت فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين ثم اتفقا في السفر واقرت صلوة السفر على الفريضة الاولى أخرجه الستة للإمام الترمذي وعنه عمر رضي الله عنه قال صلوة الاضحى ركعتان وصلوة الفطر ركعتان وصلوة المسافر ركعتان وصلوة الجمعة ركعتان تمام غير قصر على لسان النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه النسائي وعنه عبد الله بن فضالة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فيما علمني حافظ على الصلوات الخمس قال قلت من هذه ساعات لي فيها اشغال فمرني بامر جامع اذا ما فعلته اجزأ عني فقال حافظ على العصرين وما كانت تعيننا قلت وما العصران قال صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروبها أخرجه ابوداؤد وعنه سيرة بن عبيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا الصبي بالصلوة اذا بلغ سبع سنين فاذا بلغ عشرة سنين فاخرجه عليه أخرجه ابوداؤد والترمذي ونقطة علماء الصبي الصلوة ابن سبع واخرجه عليه ابن عثيمين وعنه ابن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلوة وهم ابنا سبع واخرجه عليهم عليها وهم ابنا عشرة وفرقوا بينهم في المضاجع أخرجه ابوداؤد وله في اخرى لم يروها صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك فقال اذا عرف يمينه من شماله فمروه بالصلوة وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة فلم يجزني وعرضني يوم ائخذق وانا ابن خمس عشرة فاجازني قال تافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته بهذا الحديث فقال ان هذا الحديث بالكبير فكتب الى عماله ان يفتنوا من بلغ خمس عشرة وما كان دون ذلك فاجعلوه في العيال أخرجه الخمسة وعنه الناس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك أخرجه الخمسة وفي اخرى للشيخين باذنه احدكم عن الصلوة او غفل فليصلها الا ذكرها فان الله عز وجل يقول واقم الصلوة لذكرى وعنه ابى قتادة رضي الله عنه قال سماع النبي صلى الله عليه وسلم ليلية فقال لبعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلوة فقال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فخلبته عينا فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت فقال ما اقيت على نومي مثلما قلت قال ان الله قبض ارواحكم حين ثابا بلال قم فاذن الناس بالصلوة فتوضا فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصل بالناس جماعة أخرجه الخمسة واللفظ للبخاري والنسائي وعنه ابى داؤد فاما اللفظ الاخر فقاموا وساروا هيتة ثم نزلوا فبوضوا واذن بلال

فصلوا ركعتي الفجر ثم صلوا الفجر وركبوا شحم قال بعضهم لبعض قد فرطنا في صلاتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تقرب في النوم انما التقرب في اليقظة فاذا بي احدكم عن صلاة فليصلها حين يذكره ومن الغد للوقت وفي اخرى له فقمنا ولبين لصلاتنا فقال صلى الله عليه وسلم رويدا رويدا يا ايها الناس عليكم حتى اذا تعاليت الشمس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم يريد ركع ركعتي الفجر فليركعهما فقام من كان يريد ركع ركعتي الفجر فركعهما ثم امر ان ينادى بالصلاة فتودى بها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلت بنا فلما انصرف قال الا انما سمعتم انكم كنتم في شيء من امور الدنيا شغلنا عن صلاتنا ولكن انما كانت بيد الله تعالى فارسلنا الي شافعين ادرك منكم صلاة العداة من غدا صليها فليقض بها شملها وفي اخرى له وللتردي والنسائي فقال اما انه ليس في النوم تقرب انما التقرب على من لم يصل الصلاة حتى يدخل وقت صلاة الاخرى وفي رواية لمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لياخذ كل رجل براس راحلته فان نزل حفرة نافية الشيطان قال ففعلنا وفي اخرى لابن داود عن ابي هريرة رضي الله عنه الصنف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحولوا على مكانكم الذي اصابتكم فيه الغفلة التعريس نزول المسافر اخر الليل للاستراحة والنوم والبول والفرج والرجب ومعنى رويدا الامر بالثاني والتامل وعمن ابن عباس رضي الله عنهما قال دبح رسول الله صلى الله عليه وسلم شحم عنقه فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس او بعضها فلم يصل حتى اتفقت فصلة وهي صلاة الوسطى اخرج النسائي ولما لك عن زيد بن اسلم فقال ان الله قبض ارواحنا ولو شاء لردنا علينا في حين غير ذلك ثم انفتحت بواب الله على الله عليه وسلم الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقال ان الشيطان اتى بلالا وسوقا لم يصلي فاصحبه فلم يزل يديه كما بهذا الصبي حتى نام ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاخبر بلال رسول الله صلى الله عليه وسلم شمل الذي اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه فقال ابو بكر انك رسول الله الاول الحج بالتحفيف اليه من اول الليل وبالتشديد من آخره وعمن جابر رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه جاز يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قرش وقال يا رسول الله ما كنت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب فقال صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضاوا للصلاة وتوضاوا فصلة العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعد المغرب اخرجنا خمسة الا ابا داود بطحان اسم واد بالمدينة وعمن ابن مسعود رضي الله عنه ان المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق عن اربع صلوات حتى ذهب من الليل باشار الله فامر بلالا فاذن ثم قام فصلى الظهر ثم قام فصلى العصر ثم قام فصلى المغرب ثم قام فصلى العشاء اخرج الترمذي والنسائي وعمن نافع ان عبد الله

بن عمر رضی اللہ عنہما غمی علیہ فذہب عقلہ فلم یقیض الصلوۃ آخرجہ مالک وقال وذلک فیما تری ہذا اللہ علم ان الوقت ذہب واما من افاق وہونی وقت الصلوۃ فانیصلہ وعن نافع الیمان ابن عمر رضی اللہ عنہما قال من نسی صلاۃ فلم یدکرہ الا وہو مع الامام فاذا سلم الامام فلیصل الصلوۃ التی نسی ثم یصل بعد الصلوۃ الاخری آخرجہ مالک وعن جابر رضی اللہ عنہ انہ سمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول بین الرجل و بین الشکر ترک الصلوۃ آخرجہ مسلم واللفظ لہ وابوداؤد والترمذی ونفقہ بن الکفر والیمان ترک الصلوۃ وفی اخری لہ ولابی داود بین العبد و بین الکفر ترک الصلوۃ وعن بريدہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الحمد الذی بیننا و بینہم الصلوۃ فمن ترکہا فقد کفر آخرجہ الترمذی وصحہ والنسائی وعن عبد اللہ بن شقیق قال کان اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یرون شیئا من الاعمال ترکہ کفر الا الصلوۃ آخرجہ الترمذی وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الذی تقوتہ صلوۃ العصر کانتا وتراہہ وما لہ آخرجہ السنہ وتراہی نقص وعن ابی الیاس قال کنا مع بريدہ فی غزاة فی یوم ذی غیم فقال بکرہ الصلوۃ العصر فان البتہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من ترک صلوۃ العصر فقد حبط عمله آخرجہ البخاری والنسائی ومعنی بکرہ وایادہ والیمان فی اول بلوغا تھا ومعنی

حبط عمله اسے بطل

الباب الثالث فی المواقیت عن ابی موسی رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اتاہ سائل فسأله عن موقیت الصلوۃ فلم یرد علیہ شیئا قال وامر بالافاقام الفجرین الشفق الفجر والناس لا یكاد تعرف بعضهم بعضا ثم امرہ فاقام الظہرین زالت الشمس والقائل یقول قد اتمصفت النہار وہو کان اعلم منهم ثم امرہ فاقام بالعصر والشمس من رقتہ ثم امرہ فاقام بالمغربین وقعت الشمس ثم امرہ فاقام بالعشاء حین غاب الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتی انصرف منها والقائل یقول قد طلعت الشمس او کادت ثم اخر الظہر حتی کان قریبا من وقت العصر بالاسم ثم اخر العصر حتی انصرف منها والقائل یقول قد اتمصفت الشمس ثم اخر المغرب حتی کان عند سقوط الشفق وفي رواية فصلی المغرب قبل ان یغیب الشفق فی الیوم الثانی ثم اخر العشاء حتی کان ثلث اللیل الاول ثم اصبح فدعا السائل فقال الوقت بین ہین وآخرجہ مسلم واللفظ لہ وابوداؤد والنسائی وفي رواية لابی داؤد فاقام الفجر حین کان الرجل لا یعرف و بہ صاحبه وان الرجل لا یعرف من الی جنبہ ثم اخر العصر حتی انصرف منها وقد اصفرت الشمس قال فی اخرہ ورواہ بعضهم فقال ثم صلی العشاء الی شطر اللیل وعن بريدہ رضی اللہ عنہ ان رجلا سأل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن وقت الصلوۃ فقال لصل معنا ہین الیومین فلما زالت الشمس امر بالافاقام

ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس تفتت بين يديها فبقيت ثم امره فاقام المغرب بين غابت الشمس
ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره
فابرد بالظهر والنعم ان يبرو بها وصلى العصر والشمس تفتت اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان
يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت
الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله فقال وقت صلاتكم بينا رايتهم اخرجوا مسلم والترمذي والنسائي الا ابراهيم
انكسار الوجع والحرق وتعني النعم اطال الا براد وعثمان بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا مني جبرئيل عليه السلام عند البيت مرتين فصلى الظهر في الاولى منها حين كان الفجر مثل الشراك ثم صلى
العصر حين كان كل شيء مثل ظله ثم صلى المغرب حين غابت الشمس وافتطر الصائم ثم صلى العشاء حين غاب
الشفق ثم صلى الفجر حين برق الفجر وحرم الطعام على الصائم وصلى المرأة الثانية الظهر حين كان ظل كل شيء
مثلاً لوقت العصر بالاس ثم صلى العصر حين كان ظل كل شيء مثليه ثم صلى المغرب لوقت الاول ثم صلى
العشاء الآخرة حين ذهب ثلث الليل ثم صلى الصبح حين اسفرت الارض ثم التفت الى جبريل فقال
يا محمد بها وقت الانبياء عليهم الصلاة والسلام من قبلك والوقت فيما بين نهدين الوقتين اخرج ابو داود
وترمذي وهذا القبط وفي رواية للنسائي عن جابر ثم اتاه حين امته الفجر وادخله النجوم باذنه شهيدته فصنع كما صنع
بالاس فصلى العشاء وفي اخرى فصلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفجر قد ركب الشراك ثم صلى العصر حين كان
الفجر مثل الشراك وظل الرجل ثم صلى المغرب حين غابت الشمس ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الفجر
حين طلع الفجر ثم صلى العشاء الظهر حين كان الظل طويل الرجل ثم صلى العصر حين كان ظل الرجل مثليه ثم صلى
المغرب حين غابت الشمس ثم صلى العشاء الى ثلث الليل او نصف الليل ثم صلى الفجر فاسفر والمراد بالشراك
اخذ سيور النعل وعثمان بن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للصلوة
اولا واخراد ان اول وقت صلاة الظهر حين تزول الشمس واخر وقتها حين يدخل وقت العصر واول
وقت صلاة العصر حين يدخل وقتها وان آخر وقتها حين تصفر الشمس وان اول وقت المغرب حين
تغرب الشمس وان آخر وقتها حين يغيب الافق وان وقت العشاء حين يغيب الافق وان آخر وقتها
حين ينصف الليل وان اول وقت الفجر حين يطلع الفجر وان آخر وقتها حين تطلع الشمس اخرجها الاربعة
الا ابا داود وهذا القبط الترمذي وفي رواية بالك عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة انه سأل ابا هريرة
عن وقت الصلوة فقال ابو هريرة انا اخبرك صلى الظهر اذا كان ظلك مثلك والعشاء اذا كان ظلك
مثليك والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء ما بينك وبين ثلث الليل وصلى الصبح عيش يعني العلس

وعن مالك قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى عماله ان اهتم اموركم عندى الصلوة من حفظها وحافظت عليها
 حفظ دينه ومن نهيها فهو لما سواها اضيع ثم كتب ان صلوا الظل اذا كان الفجر اذا حال ان يكون ظل
 احدكم مثله والعصر والشمس ترفع بميزان بقيته قدر ما يسير الراكب فرسخين او ثلاثة قبل مغيب الشمس والمغرب
 اذا غربت الشمس والعشاء اذا غاب الشفق الى ثلث الليل فمن نام فلا نامت عليه فمن نام فلا نامت عليه
 فمن نام فلا نامت عليه والصبح والنجوم يادية مستيكاة وفي اخرى له ان عمر كتب الى ابي موسى وذكر مثله
 وقال واقرأ فيما امي في صلوة الصبح لبورتين طويلتين من المفصل وفي اخرى نحوه وفيها وان صلى
 العشاء فيما بينك وبين ثلث الليل فان اخرت فالى شطر الليل ولا تكن من الغافلين وعن ابن عمر
 بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الظل اذا زالت الشمس وكان
 ظل الرجل كظلوه مالم تحضر العصر ووقت العصر مالم تصغر الشمس ووقت المغرب مالم يغب الشفق ووقت
 صلوة العشاء الى نصف الليل الا وسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر الى ان تطلع الشمس فاذا طلعت
 فامسك عن الصلوة فانما تطلع بين قرني شيطان اخرج به مسلم وهذا الفظه والوداؤد والنسائي وعن
 ابي الشمال قال دخلت انا وابي علي بن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه فقال له ابي كيف كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الجهر التي تدعوها الا على حين تدحض الشمس
 ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحلتي في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان
 نستحب ان يؤخر العشاء التي تدعوها العتمة وكان يكره التوم قبلها والحديث بعدا وكان يقبل من صلوة
 العداة حين يعرف المرء جليسه ويقرب بالستين الى المائة اخرجها الخمسة الا الترمذي وفي رواية ولما بالي
 بتأخير العشاء التي ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وهذا الفظه الشيخين قوله والشمس حية اي مرتفعة عن
 المغرب لم يتغير لونها بقارية الافق وعن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال قدم الحجج
 المدينة فكان يؤخر الصلوات فسالنا جابر بن عبد الله فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلي الظهر بالماجرة والعصر والشمس نفية والمغرب اذا وجبت الشمس والعشاء احيانا يؤخرها و احيانا
 يعجل اذا راهم مجتمعوا عجل واذا راهم الباطل واخر الصبح كان يصليها بغلس اخرجها الخمسة الا الترمذي
 وفي اخرى للنسائي عن انس ويصلي الصبح الى ان تبيض البصر وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان
 قد رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر في السيف ثلاثة اقدام الى خمسة اقدام وفي العشاء
 خمسة اقدام الى سبعة اقدام اخرجها البوداؤد والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كن نساء
 المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر متلفعات بمروط من ثم يقيمن

الى يوم تفس حتى يقضين الصلوة لا يعرفن احد من الغلس آخرجه الستة التلغف والاتفاق والتعطى والمروط
الأكسية والغلس ظلمت آخر الليل قبل طلوع الفجر واول طلوعه وعنه ما رضى الله عنها قالت ما رايت رجلا
كان أشد تعجلا للظهر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من ابى بكر ولا من عيسى الله عنهما آخرجه الترمذي
وله في اخرى عن ام سلمة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد تعجلا للظهر منكم
وانتم أشد تعجلا للعصر منه وعنه حباب رضى الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند الرضا فلم يشكنا قال زهير لابي اسحق في الظهر قال نعم قلت انى تعجلا قال نعم آخرجه مسلم والنسائي
الترمذي في شدة الحر على وجه الارض وقوله فلم يشكنا اى لم نزل شكوانا وعنه انس رضى الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل منزلا لم يحل حتى يصلى الظهر قال له رجل وان كان نصف النهار
قال وان كان نصف النهار آخرجه ابو داود والنسائي وعنه عائشة رضى الله عنها قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر والشمس واقعة في حجرى زادنى رواية ابى داود ولم تظهر آخرجه الخمسة
وعنه انس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى العصر والشمس مرتفعة حتى فيذهب
الذاهب الى العوالي فتاتيهم والشمس تفرقة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال آخرجه الستة
الترمذي وفي رواية فيذهب الذاهب منا الى قبا وفي اخرى قال سعد بن سهل بن جيف صلينا
مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلى العصر فقلت يا عمر ما هذه
الصلوة التى صليت قال العصر وهذه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم التى كنا نصلى معه وفى اخرى
قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما انصرف اتاه رجل من بنى سلمة فقال يا رسول الله
انا زيدا ان نخرج من الناء وانا بحسب ان يحضرنا قال نعم فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجوز ولم نخرج من
ثم قطعتم ثم طبع مننا ثم اكلنا قبل ان تغيب الشمس وعنه سلمة بن الاكوع رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلى المغرب اذا غربت الشمس وتوارت بالحباب آخرجه الخمسة الا النسائي
وفى رواية ابى داود وساعة تغرب الشمس اذا قاب جابها وعنه رافع بن خديج رضى الله عنه قال كنا
نصلى المغرب مع النبى صلى الله عليه وسلم فبينما هم امامنا واذا له بغيره واقع نزل آخرجه الشيخان والانسائي
عنه رجل من اسلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يصلون مع النبى صلى الله عليه وسلم
المغرب ثم يجيئون الى البيهيم الى اقصى المدينة يرمون بيصرون مواقع سباعهم وعنه عمر بن عبد الله
ايبرلى قال قدم علينا ابو ايوب غازيا وعقبته بن عامر يومئذ على مصر فاخر عقبته المغرب فقام اليه ابو ايوب
فقال يا ايوب ما فعلت قال لما شغلنا قال اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان نزل

بخير او قال على الفطرة بالم يومئذ والمغرب الى ان تشتبك النجوم آخرجه ابو داود واشتباك النجوم موقوف على ما
 حتى لا يخفى منها شيء وعنه علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يا علي تلكم الا تؤخرها
 الصلوة اذا دخل وقتها والجماعة اذا حضرت والاشتم اذا وجدت لما كذا آخرجه الترمذي وعنه ابي هريرة
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد
 ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر آخرجه الترمذي بهذا اللفظ
 وفي اخرى للبخاري والنسائي اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته وانما
 ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته الا النسائي قال اول سجدة في الموضعين وعنه
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيج جهنم آخرجه
 الترمذي بهذا اللفظ وفي رواية لما لك ان النار اشتكت الى ربها فاذن لها في كل عام نفسين نفث في الشتاء
 ونفس في الصيف وعنه ابي ذر رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاذن المؤمنون
 ان يؤذن المظفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوهم ابردا ان يؤذن فقابل بالابر حتى يراى انهم
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيج جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة آخرجه الترمذي الا انك
 الفيج اللفظ والورج وعنه القاسم بن محمد قال ما ادركت الناس الا يصلون المظفر بعشي آخرجه مالك وعنه
 ابي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الحر ابردوا بالصلوة واذا كان البارد
 جعل آخرجه النسائي وعنه علي بن شيبان قال قد منا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يؤذن الله
 ما دامت الشمس سبعة اقية آخرجه ابو داود وعنه النضر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا قدم العشاء فايدوا به قبل صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشاءكم آخرجه الخمسة الا ابا داود وعنه الترمذي
 رضي الله عنه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قيمت الصلوة وحضر العشاء فادوا بالعشاء
 الشبان وعنه ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع عشاء احدكم فليقيم
 الصلوة فادوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يضع له الطعام وتقام الصلاة فلما ياتها
 حتى يفرغ غداة يسمع قراءة الامام آخرجه الستة الا النسائي وفي اخرى لابن داود وعنه عبد الله بن علي
 بن عمر قال كنت مع ابي في زمان ابن الزبير الى جنب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال عباد بن عبد الله
 بن الزبير اننا سمعنا ان رجلا قال بالصلوة فقال عبد الله بن عمر وسبحك ما كان عشاءهم تراوكان
 مثل عشاء بياك وعنه جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤذوا بالصلوة
 طعام ولا غيره آخرجه ابو داود وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال انتم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولاعنه غروباً آخر جبه الشمس والنسائي وعنه عبد الله الصنابحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس
تطلع ومعاقرن الشيطان فاذا اترفت فارقها ثم اذا استوت قاربها فاذا انا لت فارقها فاذا اذنت للغروب
قاربها فاذا غربت فارقها وثي شئ الصلاة في تلك الساعات آخر جبه الكلب والنسائي وعنه عمرو بن عتبة
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله يل من ساعة اقرب من الله عز وجل من الاخرى قل نعم ان اقرب
ما يكون الرب من العبد جوف الليل الاخر فان انقطعت ان تكون ممن يذكر الله عز وجل في تلك الساعات
فكن فان الصلاة محضورة مشهودة الى طلوع الشمس فانما تطلع بين قرني شيطان وهي راحة محضورة لئلا
قدح الصلاة حتى ترتفع قيد ربح وذهب شعاعها ثم الصلاة محضورة مشهودة حتى تعتدل الشمس بعد
الصبح بنصف النهار فانما ساعة تفتح فيها ابواب جهنم وتغلق فيها ابواب الجنة ثم الصلاة محضورة
مشهودة حتى تغيب الشمس فانما تغيب بين قرني شيطان وهي صلاة الاعداء يحريه ابوداود والنسائي وفي
السنن في الليل الاخر هو ثلثة الاخر والاول والسادس الخامس من اسباب التاييل وقوله مشهودة اي تشهد
الملائكة يكتب اجر المصلي وقيد ربح كسب القاف اي قده ونا الف اي اربع من جانب الغرب اسكن
جانب المشرق وعنه ابى سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح حتى
ترافع الشمس من الصلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس آخر جبه الشيطان والنسائي وفي اخرى للنسائي عن ابن عباس
رضي الله عنه قال قال محمد بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلم عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس واذا بقوله حتى تشرق الشمس
وتغرب الشمس وانما تأخر عن نصرته عبد الرحمن بن عبيد معاذ انه طاف مع ساذين فخر فلم يصلي فقلت الاصل فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس
آخر جبه النسائي وعنه عائشة رضي الله عنها انها قالت او هم عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
لا تحروا الصلاة بطلوع الشمس ولا غروبها فانما تطلع بين قرني شيطان آخر جبه مسلم والنسائي وراى مسلم
فلم يدرع رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر بعثت بنسب ابن السكن البخاري وهو
ابو ذر رضي الله عنه انه قال وقد صعد على دابة الكعبة من عرفة فقلت يا رسول الله اني قد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس
الا بركة الا بركة الا بركة رزين وعنه علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهي عن الصلاة بعد العصر والاول والآخر من تفتح آخر جبه ابوداود والنسائي وعنه انما ان يكون الله
نقية وعنه ابى بصرة الغفاري رضي الله عنه قال صلى بن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخص صلاة العصر

فقال ان هذه الصلوة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلوة بعدها
حتى يطلع الشاهد والشاهد انهم اخرجوه مسلم والنسائي وعنه السائب بن يزيد رضي الله عنه انه سمي عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يضرب المنكر في الصلوة بعد العصر اخرجها لك وعنه ابى قتادة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يكره الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تحرق الا يوم الجمعة اخرجه ابو داود
وعنه العلامة ابن عبد الرحمن انه دخل على انس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره
بجنب المسجد قال فلما دخلت عليه قال اصليت العصر فقلت له انما انصرفنا الساعة من الظهر قال
فصلوا العصر فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلوة للمنافق
يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها ربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا اخرجته
الا البخاري وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال ما ريت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة غير
ميقاتها الا صلواتين جميع بين المغرب والعشاء جميع وصلى الظهر يومئذ قبل ميقاتها اخرجته الشيخان وفي اخرى
للبخاري عن عبد الرحمن بن يزيد قال حج ابن مسعود فأتينا المزدلفة حين الاذان بالعبادة او قريبا من ذلك
قام رجلا فاذن ثم قام ثم صلى المغرب وصلى بعد ركعتين ثم دعا بعشاء فتعشى ثم امره فاذن واما ثم صلى
عشاء ركعتين فلما كان حين طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي بهذه الساعة الا بهذه
الصلوة في هذا المكان في هذا اليوم قال عبد الله بن مسعود ان نخلان عن وقتها صلوة المغرب بعد ما يأتي
الناس والفجر حين ينزع الفجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ثم وقف حتى سقر ثم قال
هو ان امير المؤمنين يعني عثمان رضي الله عنه افاض الان اصاب النسيء فما ادرى اقله كان اسرع ام
وفى عثمان فلم ينزل لي حتى مضى حجرة بعقبة

الباب الرابع في الاذان والاقامة وفيه فروع الصلوة الاول في فضله وعنه ابى هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو علم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لا يسجدوا الا ان يستموا عليه
لا استموا اخرجته الشيخان الاستماء بالافتراء وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة
او بر الشيطان له صراط حتى لا يسمع التأذين حتى اذا انقضى التشويب اقبل حتى يخطو من المروة ونفسه يقول اذكر
كنا اول كفة المالكين نيك من قبل حتى يطل الرجل ما يدري كم صلى اخرجته الترمذي وفي اخرى لمسلم ان
الشيطان اذا سمع النداء بالصلوة اعمال له صراط حتى لا يسمع صوته فاذا انتهت رجع فوسوس فاذا سمع
الاقامة ذهب حتى لا يسمع صوته فاذا انتهت رجع فوسوس نها الفقه والبخاري نحوه والمراد بالتشويب هنا
اقامة الصلوة ومعنى حال تحول عن موضعه وعنه جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم يقول انه الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروح قال الراوي والروح جالس الى يمينه
على ستة وثلاثين ميلا اخرجيه مسلم وعمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقام بلال
بن رباح فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل هذا يقيناً دخل الجنة اخرج النسائي وعمر بن
ابن عمر بن العاص رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم النداء فقولوا مثل
ما يقول ثم صلوا على فانه من صلى على صلاة صلى الله عليه بواحدة ثم صلوا الله على الوسيلة فانه منزلة في الجنة
لا تنبغي لعبده من عباد الله وارجوا ان يكون اما هو فمن سال الى الوسيلة حلت له الشفاعة اخرج النخعي
وعمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلوة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة والبعثة مقام محمود الذي وعدته وفي رواية كما وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيمة اخرج النخعي وعمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم اذا قال اشهد ان لا اله الا الله
قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمداً رسول الله قال اشهد ان محمداً رسول الله ثم قال حي
على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال
الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة اخرج مسلم
وابوداود وعمر بن سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع
المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله خفيت بالله رباً ومحمداً رسولاً
وفي رواية نبيا وبالسلام دينا غفر له ذنبه اخرج النخعي والبخاري وعمر بن ابى امامة اسعد بن سهل قال سمعت
معاوية بن ابى سفيان وسهول بن جابر بن المغيرة بن اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر
الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله قال معاوية وانا قال اشهد ان لا اله الا الله قال معاوية وانا قال
اشهد ان محمداً رسول الله قال معاوية وانا قال اشهد ان محمداً رسول الله قال معاوية وانا فلما انقضى
التأذين قال يا ايها الناس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر حين اذن المؤذن يقول
مثل ما سمعتم من مقالتي اخرج البخاري وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا اخرج ابو داود وعمر بن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن اخرج الترمذي وعمر بن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن سبع سنين محتسباً كتب الله له براءة من النار اخرج الترمذي
المحتسب طالب الاجر والثواب على من فعله من الله تعالى وعمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال للمؤذن يغفر له مدأصوته ونشد له كل رطب ويابس وشاء الصلوة في الجماعة يكتب له خمس وعشرون
صلوة ويكفر عنه ما بين ما أخرجه ابوداؤد والنسائي وفي رواية بعد كل رطب ويابس له مثل اجر من صلى المدا لا مد
والغاية والمعنى انه يستوفى ويتكامل مغفرة الله اذا استوفى وسعته في رفع صوته فيبلغ الغاية من المغفرة اذا بلغ
الغاية من المغفرة اذا بلغ الغاية من الصوت وقيل غير ذلك وعمن البراءة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله ولما تكلمه يصلون على الصف المقدم والمؤذن يغفر له مدأصوته ويصدقه من بعده رطب
ويابس وله مثل اجر من صلى معه أخرجه النسائي وعمن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رجلا قال
يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال قل مثل ما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه أخرجه ابوداؤد وعمن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حصعة ان ابا سعيد رضي الله عنه قال له اراك تحب الغنم والباوية فاذا كنت
في غنمك او باويةك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدأصوت المؤذن حين ولا الناس
ولا شئ الا شهده يوم القيمة قال ابو سعيد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه البخاري ومالك والنسائي
وعمن معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمؤذنون اطول الناس
اعتنا في يوم القيمة أخرجه مسلم وعمن عاصم بن زيد قال مر رجل على زين جبيش وهو يؤذن فقال يا اباكم
اتؤذن اني لا ارجب بك عن الاذان فقال نرا مرغيبا عن الفضل والله لا اكلك أخرجه زين وعنه
لا ينجب بك اي لا كره لك

الفرع الثاني في بديته وثبت ابن عمر رضي الله عنهما قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يتجمعون
فيتحينون الصلوة وليس ينادي لها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا قوسا مثل ناقوس المسلمين
وقال بعضهم قرأنا مثل قرن اليهود فقال عمر رضي الله عنه اول ما تبشرون رجلا ينادي بالصلوة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة أخرجه الخمسة الا ابوداؤد والتحسين طلب الحين والوقت وعمن
ابي عمير بن النضر عن عجمته له من الانصار قال اهتم رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلوة كيف تجمع الناس لها
فقيل انجب راية عند حضور الصلوة فاذا راوا اذن بعضهم بعضا فلم يجبه ذلك فذكر القوس وشبه اليهود
فلم يجبه ذلك فقال نهاسن امر اليهود فذكر له ذلك الناقوس فقال هو من امر النصارى فالنصرى
عبد الله بن زيد الانصاري وهو متهم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فامري الاذان في منارة خرب اليهود
وفي اخرى له جابر بن جيل من الانصار فقال يا رسول الله اني لما رجعت لما رايت من اهتمامك رايت رجلا
كان عليه ثوبين اخضر بن فقام على المسجدين فاذن ثم قعد قعدة ثم قام فقال شلهما الا انه يقول قد قامت
الصلوة ولولا ان يقول الناس لقلت اني انت يقطنا غيرنا ثم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقد اباك الله خير اقرء بالاقليوون فقال رضي الله عنه انا لقد رايت مثل الذي راى ولكنى لما سبقت فحببت
 و قال فيه فاستقبل القبلة قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
 محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله مرتين حي على الصلوة مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر
 لا اله الا الله ثم حمل بنيتة ثم قام فقال شكيا لا اله الا الله زاد بعد ما قال حي على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت
 الصلوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا بل لا فاذن بها بلال الشهور البيوق وعمن عبد الله بن زيد
 رضي الله عنه قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس ليحمل ليضرب به للناس يجمع الصلوة طاعت
 وانا نائم يحمل نا قوسا في يده فقلت يا عبد الله اتبع الناقوس قال وما تحمل به قلت نداء جواب الى الصلوة
 قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك قلت لم يلى فقال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
 الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة
 حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله قال ثم سألته عنى غير بعيد ثم قال تقول اذا قامت
 الصلوة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
 الصلوة قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فلما أصبحت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فأنبأته بما رايت فقال انما يريد الحق ان شاء الله تعالى فقم مع بلال فالتق عليه ما رايت فليوون به فاذننا
 صوتا منك فقممت مع بلال فجعلت القية عليه ويوون به فسمع ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو
 في بيته فخرج وهو يحمر داه يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رايت مثل الذي راى فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا الحمد لله البوداؤد والترندى وذكر قصة الاذان مشني ومشني والاقامة حمرة
 وفي اخرى له كان اذان رسول الله صلى الله عليه وسلم شفعا شفعا في الاذان والاقامة وعمن نفس رضي الله
 عنه قال لما كثر الناس ذكره وان يعلموا وقت الصلوة بشي يعرفونه فذكروا ان يوروا انما ويضربون نا قوسا فاجاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال ان يشفع الاذن وان يوتر الاقامة الا الاقامة اخرجها الخمسة وعمن ابى
 رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان قال فسمع مقدم راسه قال تقول الله اكبر الله اكبر
 الله اكبر الله اكبر ترفع بها صوتك ثم تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
 رسول الله اشهد ان محمد رسول الله تخفض بها صوتك ثم ترفع بها صوتك بالعبادة اشهد ان لا اله الا الله
 اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله ستة
 على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح فان كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير
 من النعم الصلوة خير من الله ثم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اخرجها الخمسة ان البخاري وفي رواية

وعلمني الاقامة مرتين الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله
اشهد ان محمدا رسول الله حي على التسلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الشاكب الله اكبر لا اله الا الله قال عبد الزاق فاذا اتممت الصلوة فقلنا مرتين قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة سمعت قال
وكان ابو مخنف في رواية لا يخرجنا صيته ولا يفرقنا لان ابني صلى الله عليه وسلم مسح عليهما وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال انما كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه كان يقول
قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة يثني قال فاذا سمعنا الاقامة توضعنا ثم خرجنا الى التسلوة اخرج ابو داود
والنسائي وعنه مالك انه بلغه ان المؤذن جابر رضي الله عنه يؤذنه لصلوة الصبح فوجده فانهما فقال الصلوة
خير من النوم فامرهم ان يجعلها في هذا الصبح وعنه مجاهد قال دخلت مع ابن عمر رضي الله عنهما مسجد او قد اذن
فيه ونحن نريد ان يصل في ثوب المؤذن فخرج عبد الله من المسجد وقال اخرج بنا من هذا المبتدع ولم يصلي
اخرجه ابو داود والترمذي وقال وقدر روى عن ابن عمر انه كان يقول في اذان الفجر الصلوة خير من النوم
وفي رواية الى داود قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنهما فثوب رجل في الظلم والعصاة فقال اخرج بنا فان هذه
بدعة التشويب الرجوع في القول مرة بعد مرة فكل داع مشوب والتشويب في اذان الفجر قول المؤذن
الصلوة خير من النوم مرتين واحدة بعد اخرى وعنه بلال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشوب
في شيء من الصلوة الا في صلوة الفجر اخرج الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال لي الاذان الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله اخرج النسائي

الفرع الثالث في احكام تتعلق بالاذان والاقامة وعنه ابن عمر رضي الله عنهما ان مؤذنا لعمر اذن بليل
قامه ان يعيد الاذان اخرج ابو داود والترمذي في اخرى عنه ان بلال اذن قبل طلوع الفجر فقامه النبي صلى الله
عليه وسلم ان ينادي الا ان العبد قد نام وعنه بلال رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر كذا ومدييه عرضا اخرج ابو داود وعنه انس رضي الله عنه ان سائلا سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن وقت الصبح فامر بلال فاذا ن حين طلع الفجر قلما كان من الغدا اخر الفجر حتى اسفر ثم امره
فاقام ثم قال نها وقت لصلوة اخرج النسائي وعنه زياد بن الحارث الصدائي رضي الله عنه قال لما كان
اول اذان الصبح امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ن فجلت اقول اقيم يا رسول الله فجعل ينظر
في ناحية المشرق الى الفجر فيقول لا حتى اذا طلع الفجر فبزع ثم انصرف الى وقد تلاحق اصحابه فتوضا وادبل بال
ان يقيم الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاصدا راؤن ومن اذن فهو يقيم فاقمت اخرج
ابو داود والنسائي واللفظ لابن داود وعنه سماك بن حرب قال كان بلال يؤذن اذا حضرت الشمس

قال القسيم بن جريح النخعي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلوة حتى تراه اخرجيه مسلم والافضل له والبر داود
والله يدعي وعنه بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذان بلال وابن ابي بكر
الاخي اخرجيه مسلم بالاعانة وعنه جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سجد لله سجدة
فيسر الله به احدى اذنيه فانه واجل من اذانك واذا نكس قدمه ما يفرغ الاكل من اكله والشاب من شربه
والمتحضر اذا دخل فصلا حاجته قال ولا تقصروا حتى تروني اخرجيه الترمذي في المعجم الا انه في غيره ان ياتي الفاضل
اقتضانا حاجته وعنه امرأة من بني النجار قالت كان يني من طول بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن عليه
ان يخرجني اتي سجد فجلس على البقيع يركب الوقت فاذا رآه سجد ثم قال اللهم اني ارجو واستعينك على قرشي
ان تقبره اوتيناك ثم يؤذن قالت والله ما علمته ترك هذه الكلمات ليلة واحدة اخرجيه ابو داود وعنه جابر بن
عمر رضي الله عنه قال لا ينادي بالصلوة الا من رضي اخرجيه الترمذي وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تؤذن الا متوضيا قال والا اول اصبح وعنه عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه قال ان من اخرجني
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتخذ مؤذنا لا ياخذ علي اذانه اخرجيه ابو داود والترمذي والافضل له
وعنه ابى بكر رضي الله عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فكان ما يردد من الاذان
بالصاوة او حر كه بر عليه اخرجيه ابو داود وعنه ابى امامة جوي لانه عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ساء الاذان في الاقامة قال ان قال قد قامت الصلوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامها الله
واذانها قال في سائر الاقامة كنحو بيت عمر رضي الله عنه المذكور في فقه كل الاذان اخرجيه ابو داود وعنه
ناقع ان بن عمر رضي الله عنهما كان لا يريد صلى الاقامة في السفر الا في الصبح فانه كان ينادي فيها القسيم كان
يعول ما قال الاذان للامام الذي يجمع اليه الناس اخرجيه مالك وعنه ابى جحيفة رضي الله عنه انه راى بلال يقول
قال جعلت آتبع فاه بلالها ويايتها بالاذان اخرجيه الخمسة وفي الفقه النيسابوري واخرجيه في اذنيه
وعنه ابى داود وعنه مالك في على الصلوة حتى على علاج لوتين قديما وسالاه لم يتد

فصل في استقبال القبلة عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدبر المشرق
والمغرب قبله اخرجيه الترمذي وعنه ناقع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ما بين المشرق والمغرب
قبله الا اربعة قبل البيت اخرجيه مالك فانه علم

الباب الخامس في كيفية الصلوة وله كاهل وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يكون اخذ ومنكبيه ثم يكبر فاذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك وادوا
رفع يديه من الركوع فعل مثل ذلك ولا ينادي حين يرفع يديه من السجود اخرجيه الترمذي وفي اخرى لا ينادي

حتیٰ کانت الحیال منکبیه وعاذی بابا سید اذینہم کبرونی اخری راہ صلی اللہ علیہ وسلم رفع یدینہ کبیرۃ
 وونی اخری رفع یدینہ سید بن الحارث بن المصلی قال صلی اللہ علیہ وسلم
 رضی اللہ عنہ فحضر بالمکبیر حین رفع راسہ من السجود وحسن سجدہ یدین رفع من الركعتین وقال عند ما یسجد
 صلی اللہ علیہ وسلم آخرہ الخاری وعمن سطرقت بن عبد اللہ قال صلیت خلف علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ
 انا وعمر بن حصین فکان اذا سجد کبر واذ ارفع راسہ کبر واذ انفض من الركعتین کبر آخرہ الخاری
 وعنہ النسائی فکان یکبر فی کل تحفیف ورفیع وتجمد الركوع وعمن علی رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ
 علیہ وسلم کان اذا قلم الی الصلوۃ المکتوبۃ کبر ورفیع یدیه حد و منکبیه ویصنع مثل فکک اذا قضی قراۃ
 وراوان رکع ویصنعہ او ارفع من الركوع ولا یرفع یدیه فی شیء من صلوۃ وھو قاعد واذا قام علی سجدۃ
 رفع یدیه کذلک وکبر آخرہ ابو داود وعمن ابی ظاہر ان مالک بن حویرہ شہد رضی اللہ عنہ راوی الترمذی صلی اللہ
 علیہ وسلم یرفع یدیه اذا کبر واد رفع راسہ من الركوع حتی یبلغ فیہا فروع اذنیہ آخرہ جامعہ السنۃ
 والنسائی فی اخری واد سجد واد رفع راسہ من السجود وعمن المنذر بن کثیر السعدي قال صلی اللہ علیہ وسلم
 عبد اللہ بن طاووس فی مسجد الخیف فکان اذا سجد السجدۃ الاولی فرفع یدیه منہا رفع یدیه فی کل سجدة
 فانکرت ذلک فقلت لایوب بن خالد فقال وھیب تصنع شیئا لم تراہ اصنعہ فقال ابن طاووس
 رايت ابی یصنعہ وقل الی یایہ ابن عباس یصنعہ ولا اعلم الا انہ قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم
 یصنعہ آخرہ ابو داود والنسائی وعمن یحییٰ بن النعمان انہ راى عبد اللہ بن الزبیر صلی اللہ علیہ وسلم یصنعہ
 حین یقوم وھین رکع وھین یسجد وھین ینفض للقیام فیقوم فیشیر یدیه قال فانطلقت الی ابن عباس
 رضی اللہ عنہما فوصفت لہ بذہ الاشارة فقال ان احببت ان تنظر الی صلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 وسلم فاقصد بصلوۃ عبد اللہ بن الزبیر آخرہ ابو داود وعمن عمر بن الخطاب بن الحصین رضی اللہ عنہما قال کانت
 فی نواسیہ فسال النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن الصلوۃ فقال صل قائما فان لم تستطع فقامدا فان لم تستطع
 فجلی جنب آخرہ الخمسة الا مستأثرا فی اخری انہ سال النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن صلوۃ الخمری قاعد
 قال انہ یصل قائما فھو افضل ومن صلی قاعدا فھو مثل نصف ابراہیم ومن صلی قائما نصف ابراہیم
 النعمان قال الخطابی ان لم تکن لفظۃ تامة حجة فی الحدیث من بعض الرواة فاعلم ان ذلک علی صلوۃ
 الساعۃ وصلوۃ المہربن اذا لم یقع علی القعود فتكون صلوۃ القاعد المتطوع قائما جائزۃ والحدیث
 وعمن عبد اللہ بن شقیق قال قلت لعائشۃ رضی اللہ عنہا بل کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی ہو
 قاعد فانت اقم بعد ما طمأن الناس او قال السن آخرہ الخمسة وونی اخری ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

وسلم كان يصلي جالساً فاذا بقي من قنوتة نحو من ثلاثين اداءه حين آتية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع ثم سجد فجلس في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته فان كنت يقطعت حديثي وان كنت نائمة فسطع في الركعة للنسائي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بترجاء قال النسائي ولا احسب هذا الحديث للاختصار وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت ما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان اكثر صلواته جالساً الا الكسوف وكان احب الاعمال اليه اوداه وان قل لا ترجع النسائي وعنه حقة رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في سجدة قاعداً حتى كان قيل وفاته بجام فكان يصلي في سجدة قاعداً وكان يصلي بالسجدة في ركعها حتى تكون اطول من الطول منها الراوي بالجمعة هنا التافله جامعة وترسل القنوتة بين السجدة وترك العجكة فيها وعنه ابن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلاة الرجل قاعداً على نصف الصلاة قال فانيته فوجدته يصلي جالساً فوضعت يدي على راسه فقال مالك يا عبد الله بن عمر وقلت حدثت يا رسول الله انك قلت صلاة الرجل قاعداً على نصف الصلاة وانت تصلي قائماً قال بلى ولكنني لست كما حدثتكم اخرجوا مسلم ومالك والترمذي والنسائي وعنه محارب بن دثار قال نظرته في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقيم ظهراً فلما فرغ قال له يا كرمك قال لا قال لو انك مت على حالك هذه مس من الله لنته رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا رزين قالت وهو في البخاري يلقظ راى خذيفة رجلاً لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له خذيفة ما سالت وانت مت على غير سنة عمر صلى الله عليه وسلم وانت اعلم وعنه ابي حازم قال قال سهل بن سعد رضي الله عنهما ما كان الناس يوم يرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على زائدة اليسرى في الصلاة قال ابو حازم لا اعلم الا بشي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا البخاري ومالك وعنه ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع اليمنى على اليسرى فخرجه ابو داود واللفظه والنسائي وعنه وايل بن حجر رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان قائماً في الصلاة قبض يمينه على شماله اخرجوا النسائي وعنه السمعيل بن امية قال سالت منافقاً عن الرجل يصلي وهو مسك يديه فقال سمعت بن عمر رضي الله عنهما يقول تلك صلاة الله ربكم اخرجوا البهري ورواه ذكرار بن ان ابن عمر رضي الله عنهما راى رجلاً سلك على آتية يده اليسرى وهو قاعداً في الصلاة فقال له لا تجلس بكناؤك ان بكناؤك تجلس الذين ابنه بون وعنه ابي حنيفة رضي الله عنه عن ابي ابي حنيفة رضي الله عنه قال ان الله وضع الكف على الكف في الصلاة وسمعها تحت السجدة اخرجوا سنين وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال نبي النبي صلى الله عليه وسلم من الاحصاء في الصلاة اخرجوا

الشمسية وفي أخرى للبخاري عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تكرر أن تجعل الرجل يده في خمارته تقول
 ان اليسود تفعله وفي أخرى ذكرها رزين قال بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاختصار في الصلاة وغيره
 وعن زياد بن صبيح الخنفي قال صليت الى جنب ابن عمر رضي الله عنهما فوضعت يدي على خمارتي فلما سلم
 قال تب الصواب في الصلوة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يني عنه أخرجه ابوداود واللقطلة والنسائي
 وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه رأى رجلاً يصلي قد صفت بين قدميه فقال خالفت السنة لوراوت
 بينهما كان افضل أخرجه النسائي وعن أم قيس بنت محسن رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لما سن وحمل اللؤلؤ يتخذه عبوداً في مصلاه يصلي عليه أخرجه ابوداود واللقطلة والنسائي
 رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح قراءته بسم الله الرحمن الرحيم أخرجه ابن
 عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والي باروخ وعثمان بن
 عثمة فلم يسمع احداً منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم أخرجه ابن عثمة وابن عثمة
 سمعني لي وانا اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فقال اي بني محمد شياك والحمد لله وقبح مايتت بولاه
 عليه الله عليه وسلم ومع ابى بكر ومع عمر ومع عثمان رضي الله عنهم فلم يسمع احداً منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
 صليت فقل الحمد لله رب العالمين أخرجه الترمذي وهذا لفظه والنسائي الحديث الامر بالحديث الى
 لم تات بسنة وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض في الصلاة
 الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت أخرجه مسلم وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرأ فيها بسم الله الرحمن الرحيم فمضى حياءً ثلاثاً غير تام فقبل
 لابي هريرة رضي الله عنه انا نكون وراي الامام فقال افرأيت في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبيدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي
 ولعبيدي ما سال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله عز وجل حمدني عبيدي وذا قال
 الرحمن الرحيم قال انني على عبيدي واذ قال مالك يوم الدين قال الحمدني عبيدي واذ قال ياك
 نعبد وياك نستعين قال هذا بيني وبين عبيدي ولعبيدي ما سال واذ قال اهدنا الصراط المستقيم
 صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبيدي ما سال أخرجه الستة
 الا البخاري وفي أخرى لابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فنادى في المنية
 انه لا صلوة الا بقرآن ولو بغير آية الكتاب فما زاد وفي رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لا صلوة الا بقرآن فما اعلن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلنا لكم وما اخفاهنا

اخفينا عنكم فقال له زيل ايات يا ابا هريرة ان لم اذ على ام القرآن فقال قد سئل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال ان اتيست اليها اجزاك وان نزلت عليها فهو خير وافضل ان يمدح النفس وام القرآن سورة الفاتحة
 لانها اوله وعليها منبأه وام الشئ اعلاه ومعظمه والمراد بقوله قسمت الصلوة اى القراءة لتفسيرها اياها فى الحديث بها
 واتجيدا للتعظيم والتشريف وعنه الى سعيد بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان نزلت الفاتحة الكتاب وما تيسر اخرج ابو داود
 وعنه جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فاصلى المائتين يكون ربه يومئذ لا يضره
 وعنه اهل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من قرأ الفاتحة المكيمة
 قال آية من آيات الله تعالى رواه ابن ماجه في صحيحه ابو داود والترمذي وعنه بلال بن رباح عن النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم قال لا تسبقنى بآية من آيات القرآن اخرج ابو داود وقصاها ما عمن الى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اذا من الله فاستوفاه من وافق تامين تامين الملائكة غفر له ما تقدمه من ذنبه قال
 ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آية من آيات الله وفى اخرى للخارجى اذا من الله فاستوفاه
 فاستوفاه الملائكة تامين فمن وافق تامين تامين الملائكة غفر له ما تقدمه من ذنبه السورة عمن ابيه بنده
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى صلوة الغداة ما بين الستين الى المائة اخرج النسائي
 وعنه عمر بن حريث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من قرأ الفجر او الشمس كورت اخرجه
 مسلم وابو داود والنسائي واللفظ له وعنه عبد الله بن السائب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم فى صلوة الغداة
 الصبح بكاء فاستفتح سورة المؤمن حتى جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى شك الراوى اخذته مسعدة فركع اخرجه
 الخمسة الا الترمذي وبهذا اللفظ البخارى لكنه اخرجه تعليقا وعنه جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم كان يقرأ فى الفجر بقاء والقرآن المجيد ونحوها وكانت صلوة الى التحف اخرج مسلم وعنه ابن ابي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى صلوة الغداة ما بين الستين الى المائة اخرج النسائي
 على الانسان حين من الدهر وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى صلوة الغداة ما بين الستين الى المائة اخرج النسائي
 اخرجه الخمسة الا البخارى ولم يذكر الترمذي الفصل الاخير منه وعنه ابو داود ان ابا بكر بن عبد الله بن رباح عن النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم رافقه بسورة البقرة فى الركعتين عليه السلام اخرجه مالك وعنه انفاضة بن عمر بن الخطاب قال ما اخذت
 سورة يوسف الا من انزلت شحات بن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأ فى صلوة الصبح من كثرة ما كان يروى واما اخرجه
 مالك وعنه ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأ فى الاولى من الصبح باربعين آية من القرآن وفى الثانية
 بسورة من المفضل اخرجه ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأ فى الثانية من الصبح باربعين آية من القرآن وفى الثانية
 روى عنه الصبح فقرأه بسورة بوقت وسورة الحج فقرأه بوقت قبله اذا كان فى صلاة كان يتلو حين يطلع الفجر

قال جابر آخره بالک وعمن معاوية بن عبد الله الجعفی ان رجلا من جهنم اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصبح اذا نزلت في الركعتين كلتيهما قلادري انسى ام قرأ ذلك سجدة اخبره ابو داود وسلمة بن ابراهيم والعصر عن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بأم الكتاب وسورة تين وفي الركعتين الاخيرين بأم الكتاب وسمعت انا في احيانا ويطول في الركعة الاولى بالاطيل في الثانية وكذا في العصر والصبح اخبره النخعي الا انه يروي زاد ابو داود وفي رواية فطنت انه يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة الاولى وعمن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا ادري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر ام لا اخبره ابو داود وعمن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر في الظهر بالليل اذا يغشي وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك اخبره مسلم وابو داود والنسائي وعمن ابيه رضي الله عنه قال كنا نصل خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فسمع منه الآيات بعد الآيات من لقمان والذاريات اخبره النسائي وعمن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة ثم قام فكب فقرأ انه قرأ الم تنزل السجدة اخبره ابو داود وصلاة المغرب عن مروان بن الحكم قال قال زيد بن ثابت رضي الله عنه مالک تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولي الطويلين اخبره البخاري وابو داود والنسائي وزاد ابو داود قلت وما طولي الطويلين قال لما قرأت قلت والثانية الانعام والشمس وعمن ام الفضل بنتي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب والمرسلات عرفانهم ما صلوا لنا بعد ما حتى قبضه الله اخبره الستة وعمن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب بسورة الاعراف فقرأ في الركعتين اخبره النسائي وعمن جابر بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور اخبره الستة الا انه يروي وعمن ابي غرارة انه يروي قال يثبت مع ابن مسعود المغرب فقرأ قل هو الله احد اخبره ابو داود وعمن عبد الله بن عبدة بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة المغرب بحم الدعاء اخبره النسائي وعمن ابي عبد الله الصنائعي قال تورث الله نية في صلاة الى بكر رضي الله عنه فثبتت زكاة المغرب فقرأ في الركعة الاولى بين بأم القرآن وسورة مودة من قصا المفصل ثم قام في الثالثة فقرأت منه حتى ان ثيابي كبروا ان تمس ثيابي فقرأت القرآن بهذه الآية ربنا انزع علونا بعد او بيقا وبها من ذلك روي انك تقرأ الوهاب اخبره مالك صلاة العشاء عن بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء من نحو ما اخبره الهادي والنسائي وعمن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفره على العشاء فقرأ في احد ركعتين باليتين واليتين اخبره الستة

وسلم کلکم قد اصاب آخرجه ابوداؤد وعمر بن الخطاب رضی اللہ عنہما قال ان ابی بنی صلی اللہ علیہ وسلم خرج علی الناس وهم یصلون وقد علمت اصواتهم بالقرآن فقال ان الصلوة یناجی ربہ فلینظر یناجیہ ولا یجربکم علی بعض بالقرآن آخرجه ابی
وعمر بن الخطاب رضی اللہ عنہما قال كانت قرآۃ ابی صلی اللہ علیہ وسلم باللیل یرفع طورا ینخفض طورا آخرجه
ابوداؤد وعمر بن الخطاب رضی اللہ عنہما قال سمعت نسیج عمر رضی اللہ عنہ وانا فی آخر الصفوف یقرأ انما شکوا نئی وخرنی
الی اللہ آخرجه البخاری النسیج صوت یترو فی الخلق والصلو وعمر بن الخطاب رضی اللہ عنہما قال حفظت ین
فی الصلوۃ سکتہ اذا کبر الامام وسکتہ اذا فرغ من فاتحۃ الکتاب وسکتہ عند الركوع قال فانکر ذلک علیہ عمر
بن حصین فکتبوا فی ذلک الی ابی فصدق سمرۃ آخرجه ابوداؤد واللفظ للترمذی وفی اخری وسکتہ
اذا فرغ من القرآۃ وفی اخری اذا استفتح واذا فرغ من القرآۃ الا اعتدال عن ابی مسعود البدر
رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تجزئ صلوۃ احدکم حتی یتیم ظہرہ فی الركوع والسجود
آخرجه اصحاب السنن وعمر بن الخطاب بن مرة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال یاترون فی الشارب الکرا
والسارق وذلک قبل ان تنزل فیہم الحمد وقالوا اللہ ورسولہ اعلم قال من فوجش فہین معقوبہ واسو
السرقة الذی یرق صلوۃ قالوا کیف یرق صلوۃ یا رسول اللہ قال لا یم رکوعا ولا سجودا آخرجه مالک
وعمر بن سالم البراد قال اتینا ابن مسعود فقلت لہ حدثنا عن صلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقام من یدینا
فأبصر رکوع وضع راحتیہ علی رکتیہ وجعل اصابعہ اسفل من ذلک وجانی مرفعیہ حتی استوی کل شیء لہ ثم قال
سمع اللہ من حمزہ فقام حتی استوی کل شیء لہ ثم آخرجه ابوداؤد والنسائی المجاہد ان یرفع یدیه عن جنبیہ
ولا یصقما وعمر بن الخطاب رضی اللہ عنہما ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اعتد لوا فی السجود ولا یسطن
احکم ذراعیہ انبساط الکلب آخرجه ائمتہ وعمر بن الخطاب رضی اللہ عنہما ان ابی صلی اللہ علیہ وسلم قال اقیمو الركوع
والسجود فواللہ انی لاراکم من بعدی ویربما قال من بعد ظہری اذا رکعتم وسجدتم آخرجه الشیخان والنسائی وعمر
مالک بن الحویرث رضی اللہ عنہما ان قال لا اصحابہ الا انکم یصلو بملوۃ ابی صلی اللہ علیہ وسلم قال ابو قلابہ فیصل بنا
صلوۃ شیخنا الی ینید فکان ابو ینید اذا رفع راسہ من السجدة الاخیرۃ من الركعة الاولی والثانیۃ توی قاعدا
ثم ینفض آخرجه البخاری وابوداؤد والنسائی معتد ار الركوع والسجود وعمر بن الخطاب رضی اللہ عنہما
انفس بن مالک رضی اللہ عنہما یقبل باصلیت ویرا احد بعد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اشیہ صلوۃ
بصلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من نداء الفنی یعنی عمر بن عبد العزیز قال فخرنا رکوعہ بکثیرات
وہجودہ مثلہ آخرجه ابوداؤد والنسائی وعمر بن الخطاب رضی اللہ عنہما ان قال رقت رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم فی صلوۃ فکان یمکن فی رکوعہ وسجودہ قدر ما یقول سبحان اللہ وسجدہ ثلثا آخرجه ابوداؤد

وعن محمد بن علي الكوفي عن ابن الأشعث مطر بن ناجية قاهر ابا عبيدة بن عبد الله بن ابي
 بالناسك فكان اذا رفع راسه من الركوع قام قداما قول اللهم ربنا ولك الحمد ملا السموات ولما الارض
 ولما ما شئت من شيء بعد اهل الشنا والمجد لا مانع لما اعطيت ولا مسطح لما منعت ولا يفتح ذاك الجند لك
 قال الحكم فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن ابي ليلى فقال سمعت البراء بن عازب يقول كانت صلوة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قيامه وركوعه واذا رفع راسه من الركوع والسجود وما بين السجدين قريبا من السواقل
 شعبة فذكرته لعمر بن مرة فقال قد رايت ابن ابي ليلى قائما تكلم بصلوة بكذا اخرجوه الخمسة وفي اخرى للشيباني قال
 كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدين واذا رفع راسه من الركوع ما حلا القيام
 والقعود قريبا من السواقل وعن زيد بن وهب قال راى حذيفة بن ابي اسحق قطعت فقال له حذيفة فذكرت
 بده الصلوة قال متذرعين شاة قال باصليت منذ اربعين سنة ولو است و انت تصلي بده الصلوة تمت
 على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال ان الرجل يخفف ويتم ونحوه اخرجوا البخاري والنسائي واللفظ له
 وعن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب واقتراش البسج وان
 يوطن الرجل بالمكان في المسجد كما يوطن البعير اخرجوه ابوداؤد والنسائي نقرة الغراب المتابعة بين السجدين
 من غير طمانينة بينهما واقتراش البسج ان يضع ساعديه على الارض في السجود كالكلب وغيره من السباع
 وقوله ان يوطن الرجل بالمكان كما يوطن البعير معناه ان يلف مكانا معلوما من المسجد يصلي فيه لا يبعده
 كالبعير لا ياتى من عطن الابل الا الى مكان قد اعتاده هيئة الركوع والسجود وعن ابن مسعود
 رضي الله عنه قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة فكله ورفع يديه فلما ركب طبق يديه بين يديه
 قال فبلغ ذلك سعدا فقال صدق اخي كنا نفضل هذا ثم امرنا بهذا يعني الامساك على الركبتين اخرجوه
 ابوداؤد والنسائي وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سنت لكم الركب فامسكوا بالركب اخرجوه الترمذي
 والنسائي وعن ابي اسحق قال وصفت لنا البراء بن عازب السجود فوضع يديه واعتمر على ركبتيه ورفع
 عجزته وقال كذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد وفي اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا صلى خرج اخرجوه ابوداؤد والنسائي ومعنى جرح اى جاني يديه عن جنبه فصار له مثل الجرح وعن البراء
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك اخرجوه مسلم
 والترمذي وفي رواية الترمذي قال قلت للبراء بن كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع وجهه اذا سجد قال
 بين كفيه وعن عبد الله بن مالك ابن سبينة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فرج بين يديه
 حتى يبدو بياض البطية اخرجوه الشيخان والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال اذا سجد احدكم فلا يفتش ذراعيه افتراش الكلب اخرج الترمذي وعنه عن عامر بن سعد عن ابي بصير عن النبي
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع اليد من وضعت اليد من اخرج الترمذي وعنه عن ابي حميد الساعدي
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع اعتدل ولم يصيب راسه ولم يقنعه ووضع يديه على
ركبتيه واذا اسوى الى الارض ساجدا جأ في محضه عن ابي طه عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد ما كان انفه وجهه من الارض وجأ في يديه عن جنبيه
ووضع كفيه عند ركبتيه اخرج الترمذي وعنه عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ووضع كفيه عند ركبتيه اخرج الترمذي وعنه عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
فلما سجد وضع وجهه بين كفيه واذا نهض نهض على ركبتيه واعتمد على فخذه وعنه عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يركب كفاه كركب البعير يضع يديه على ركبتيه اخرج اصحاب
السنن وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يركب كفاه كركب البعير يضع يديه على ركبتيه اخرج اصحاب
لك ما اكره لنفسه فلا تقع بين السجدين اخرج الترمذي الاقمار في الصلوة ان يلمس ركبتيه بالارض ويضع
ساقيه ويضع يديه بالارض كما يقعد الكلب في بعض حالاته والاقمار عند الفقهاء ان يضع ركبتيه على عقيقه
بين السجدين وعنه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلوة
ويؤتمد على يديه اخرج ابو داود وفي اخرى ان يركب الرجل على يديه اذا نهض من الصلوة وعنه عن ابي بصير
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يركب يديه في الصلوة على صدره ورقديه اخرج ابو داود وعنه
مالك بن النخعي انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلواته لم ينهض حتى يستوي على
اخرجه الخمسة الا مسألاً وعنه نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا سجد وضع كفيه على الذي يضع عليه يديه
ولقد رايت في يوم شديداً البرد وانه يخرج كفيه من تحت برنس له حتى يضعهما على اخصب اخرج مالك وعنه
مخزاة بن زهير بن حبل بن اصحاب الشجرة اسمه ابيان بن اوس وكان يشك ركبتيه فكان اذا سجد جعل
تحت ركبتيه وسادة اخرج البخاري وعنه نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول اذا لم يستطع الركوع
السجود او ما باسده اياماً لم يرفع الى جهة شياً اخرج مالك اعطاء السجود وعنه ابن عباس رضي الله
عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نسجد على سبعة اعضاء ولا نكف شعراً ولا ثوباً الى جهة واحدة
والركبتين والرجلين اخرج الخمسة وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على
سبعة اعضاء الى جهة واحدة واليد بين والركبتين والاطراف القدمين ولا نكف الثياب
ولا الشعر ولا الفم الا الشحين الكف جمع الثوب باليد بين عند الركوع والسجود وعنه ابن عمر

رضي الله عنه ما يرفعه قال ان اليد من تسجد ان كما تسجد الوجه فاذا وضع احدكم وجهه فليضعها وان رفعه فليرفعهما
 اخرج به ابو داود والنسائي القنوت عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
 سبعين رجلا ساجدة يقال لهم القنوت ففرض له حيان من سليم على وذكوان عنده بريقا لهما بئر معونة فقال
 القوم والله ما اياكم اريدوا انما نحن مجتازون في حاجتنا النبي صلى الله عليه وسلم فقلوبهم قد عا النبي صلى الله عليه
 وسلم عليه ثم راني في صلاة الغداة وذلك يوم القنوت وما كنا نقنت فقال رجل انما من القنوت ابعد
 الركوع او عند فترغ القراءة قال لا بل عند فراغ القراءة اخرج به الخمسة الا الترمذي وفي رواية اخرى
 بعد الركوع وفي اخرى قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهر بعد الركوع في صلاة الصبح وسلم ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قنت شهر بعد الركوع في صلاة الفجر يدعو على عصيته وللبخاري قال كان القنوت
 في المغرب والفجر وفي رواية ابى داود والنسائي قنت شهر ثم تركه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
 قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر امتا بعد في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلاة الصبح في شهر
 كل صلاة اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الاخيرة يدعو على احياء من سليم على رجل وذكوان وعصيته
 ويؤمن من خلفه اخرج به ابو داود وعن خفاف بن ابي الثخاري رضي الله عنه قال ركع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثم رفع راسه فقال غفار غفر الله لنا واسلم مالمنا الله وعصيته عصت الله ورسوله
 اللهم العن بني الحياض والعن رجلا وذكوان ثم وقع ساجدا اخرج به مسلم وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما انه سمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
 وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله عليه ليس لك من الامر شيء او يتوب
 عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون اخرج به البخاري والترمذي والنسائي وعن الحسن ان عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه سمع الناس على ابي ابن كعب فكان يصلي اعم عشرين ليلة ولا يقنت بهم الا في النصف الباق
 فاذا كانت العشرة الاخرى خلفه فصل في بنية وكانوا يقولون الباق ابي اخرج به ابو داود وعمر بن الخطاب
 بن ابي طالب رضي الله عنهما قال عني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر اللهم
 فيم بن يريت وعافني فيم بن عافيت وتولني فيم بن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما تقصيت
 فانك تقضي ولا يقضي عليك وان لا يذاب من واليت تباركت ربنا وتعاليت احسنه جه اصحابه
 وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره
 اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احمي
 ثار عليك انت كما انيت على نفسك احسنه جه اصحاب السنن وعمر بن الخطاب رضي الله عنه

قال انفسل الصلوة طول القنوت اخرجہ مسلم والترمذی والمراد بالقنوت هنا القيام التشہد عن ابن مسعود
رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم التشہد کفی بین کفیه کما یعلنی السورة من القرآن التحیات
والسلام علیا والعلیبات۔ السلام علیک ایہا النبی ورحمۃ اللہ وبرکاتہ السلام علینا وعلی عباد اللہ الصالحین
اشہد ان لا الہ الا اللہ واشہد ان محمد رسول اللہ قال فی رواۃ بعد عباد اللہ الصالحین فانکم اذا قلتم
ذلك فقد سلمتم علی کل عبد صالح فی السماء والارض ولی اخری ثم تخیر من النار ما تشاء اخرجہ الخمسة ویز القبط
الشیخین وفی رواۃ ابی داؤد واشہد ان محمد عبده ورسوله ثم تخیر احدکم من الدعا بالعجب الیہ فیسعد عواذہ
والابی داؤد فی اخری کان یعلنا ہن امی ہذہ الدعوات کما یعلنا التشہد اللهم الف بین قلوبنا واصلمح کنا بیننا
واہدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات الی النور وجہنا الفواحش ما ظہر منہا وما بطن وبارک لنا فی سماءنا
وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وذریاتنا وتب علینا انک انت التواب الرحیم وجعلنا شاکرین نعمتک شہیدین
قابلیہا واثمنا علینا ولی فی رواۃ اخری بعد واشہد ان محمد رسول اللہ اذا قلت ہذا وقضیت ہذا فقد قضیت
صلواتک ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد ولی اخری للنسائی قال کما اذا صلینا
مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم نقول السلام علی اللہ السلام علی جبریل ومیکائیل فقال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم لا تقولوا السلام علی اللہ فان اللہ هو السلام ولكن قالوا التحیات الحدیث عن ابن عباس
رضی اللہ عنہما قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعلنا التشہد کما یعلنا السورة من القرآن فكان
یقول التحیات المبارکات الصلوات الطیبات تشہد السلام علیک ایہا النبی ورحمۃ اللہ وبرکاتہ
السلام علینا وعلی عباد اللہ الصالحین اشہد ان لا الہ الا اللہ واشہد ان محمد رسول اللہ اخرجہ الخمسة
الا البخاری ویز القبط مسلم وعند الترمذی سلام علیک سلام علینا بغير الف والسلام والنسائی عن ابی ہریرۃ
رضی اللہ عنہ اشہد ان لا الہ الا اللہ وحده لا شریک لہ وان محمد عبده ورسوله ولی فی اخری عن جابر
رضی اللہ عنہ قال تعلنا التشہد کما تعلنا السورة من القرآن بسم اللہ وباللہ التحیات وذكر الحدیث وفیہ
بعد عبده ورسوله اسأل اللہ الجنة واخوذہ من النار وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما عن رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم فی التشہد التحیات اللہ والصلوات والطیبات السلام علیک ایہا النبی ورحمۃ اللہ
قال ابن عمر رضی اللہ عنہما زدت فیہا وبرکاتہ السلام علینا وعلی عباد اللہ الصالحین اشہد ان لا الہ
الا اللہ قال ابن عمر زدت فیہا وحده لا شریک لہ واشہد ان محمد عبده ورسوله اخرجہ مالک والبیہقی
وانعطلہ وفی الموطا ان ابن عمر رضی اللہ عنہما کان یتشہد بسم اللہ التحیات اللہ والصلوات تشہد ان لا الہ الا اللہ
السلام علی النبی ورحمۃ اللہ وبرکاتہ السلام علینا وعلی عباد اللہ الصالحین شہدت ان لا الہ الا اللہ

شهدت ان محمدا رسول الله يقول هذا في الركعتين الاولىين ويدعو اذا قضى تشمده بما يداك واذا اراد ان يسلم قال التسليم على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم يقول السلام عليكم عن محمد بن زيد بن علي المامقاني سلم عليه احد عن يساره روى عليه زاذرين وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره بذلك ولما لك في اخرى عن القاسم بن محمد ان عائشة رضى الله عنها كانت تقول اذا تشدبت الثياب الطيبات الزاقيات لله اشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهدان محمدا عبدا ورسولا التسليم عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ^{عليكم} وعنه ابن مسعود رضى الله عنه انه كان يقول من السنة اخفا التشبه بآخريه ابو داود والترمذي في مجلس عن علي بن عبد الرحمن المصاوي قال راي بن عمر رضى الله عنهما وانا اغيب بالحصا في الصلوة فلما انصرف زناي وقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع كان اذا جلس في الصلوة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها واشار باصبعه التي تلي الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى آخريه السنة الا البخاري ونها القطاسم روى اخرى عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ويده اليسرى على كعبته باسطها عليها وفي اخرى عنه ووضع يده اليمنى على كعبته اليمنى وعقده ثلثا وخمسين واشار بالسبابة وفي اخرى للنسائي عن علي بن عبد الرحمن قال صليت الى جنب ابن عمر فقلت احصا فقال لي لا تقلب احصا فان تقلب احصا من الشيطان وافعل كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل قلت وكيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل قال هكذا ونصب اليمنى واخرج اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار بالسبابة وفي اخرى باصبعه التي تلي الابهام في القبلة وروى بصره اليماوي عن ابن الزبير رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلوة جعل قدمه اليسرى تحت فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى وفيه كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها وفي اخرى لا يجاوز يده اشارة ويحتمل بيده اليسرى على فخذه اليسرى آخريه ابو داود واللفظ والنسائي وعنه وايل بن حجر رضى الله عنهما قال افترش رسول الله صلى الله عليه وسلم رجله اليسرى ورفع يده اليمنى على فخذه اليسرى ونصب اليمنى وآخريه الترمذي ومحمّد والنسائي وعنده ووضع ذراعيه على فخذه اليمنى واشار بالسبابة يدعو وعنه ابي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب النبي بين كفي يدي وخضعتما بين فخذي فزناي الى فقال كنا نفعله قنصيا عنه واهمنا ان نضع ايدينا على الركبتين آخريه الخمسة الا الترمذي وعنه عاصم بن كليب البجلي عن ابيه عن حمزة واسمه شهاب بن الجنون قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي وقد وضع يده اليسرى على فخذه اليسرى

ووضع يده اليمنى على فخذة اليمنى وقبض باصبعها على السبابة وهو يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على
دينك أخرجه الترمذي وكن في أخرى عن أبي حميد الساعدي جالس يعني للثقة فافترش رجله اليسرى
واقبل بيمينه اليمنى على قبلته والنسائي إذا كان في الركعة التي تنقضي فيها الصلوة أخرجه رجله اليسرى
وقعد على شقه متوركاً ثم سلم وكن في أخرى رافعا أصبعه السبابة قد حناها شيئا وعن عبيد الله بن عبد الله
بن عمر قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يراجع في الصلوة إذا جلس ففعلته يومئذ ولما حدثت السن فنهانته
وقال أما سنة الصلوة أن تنصب ركبك اليمنى وتمشي اليسرى فقلت أناك تفعل ذلك فقال
إن رجلا من أصحابي أتبعني في آخره البخاري وهذا النسائي ومالك والنسائي وفي رواية النسائي أن تنصب يمينك
اليمنى واستقباله باصبعها القبلة والجلوس على اليسرى وعن طاووس قال قلت لابن عباس في الاعتناء
على القدمين فقال هي السنة فقلنا لا أنا زاف جفا بالرجل فقال بل هي سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم
أخرجه مسلم والبوداؤد والترمذي وهذا القطب مسلم وزاد البوداؤد وبعد على القدمين في السجود وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس في الركعتين الأولى كان على اليمين
حتى يقوم أخرجه أصحاب السنن أترصف يسكون الفساد بالمعجمة جمع رصفة وهي الحجارة المحلاة السلام
عن عامر بن سعد عن أبيه رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه
وعن يساره حتى أرى بياض فخذة أخرجه مسلم والنسائي وعن ابن مسعود رضى الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله والسلام عليكم ورحمة الله
أخرجه أصحاب السنن وزاد البوداؤد بعد قوله شماله حتى ترى بياض فخذة وزاد النسائي حتى ترى بياض
فخذة من اليمين وبياض فخذة من الشمال وفي أخرى إلى يداؤد وعن وائل بن حجر كان يسلم عن يمينه
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله وكن في أخرى عن مسرة
بن جندب ثم سلموا على قاربكم وعلى أنفسكم وعن جابر بن سمرة رضى الله عنهما قال كنا إذا صلينا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا يا ديننا السلام عليكم ورحمة الله وأشار بيده إلى الجانبين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تؤمنون باید یکم ملی اری اید یکم کانهما اذنا بخیل شمس
اسکنوا فی الصلوة وانما يكفي احدکم ان یضع کفه علی فخذة ثم یسلم علی اخیه من عن يمينه وشماله
أخرجه مسلم والبوداؤد والنسائي الشمس بضم الشين المعجمة وسكون الميم جمع شمس يفتح الشين
وهي النفور من الدواب التي لا تستقر نفورا وحدها وعن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم أنت السلام وملكك السلام تباركت

ياؤا الجبال والاکرام أخرجه مسلم والترمذي وعنه سمرق بن جندب رضى الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
 ان نرود على الامام وان نتحاب وان يسلم بعضنا على بعض أخرجه ابو داود واحاديث جامعة لا ومما ائتم
 من اعمال الصلوة عن ابى حمزة ساعدي وكان قاضيا... انح نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اعلمكم بصلوة على الله عليه وسلم قالوا
 فلم فوالله ما كنت باكثر ناله تبعا ولا اقله مناله صحبة قال بل تاوا فاعرض قال كان اذا قام الى الصلوة يرفع يده
 حتى يجاذى بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عظم في موضعه معتد لا ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يجاذى بهما
 ثم يكبر ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل ولا يصوب راسه ولا يفتح ثم يرفع راسه ثم يقول سمع الله من
 ثم يرفع يديه حتى يجاذى بهما منكبيه معتد لا ثم يقول والله اكبر ثم يمضي الى الارض فيجاني يديه عن جنبيه
 ثم يرفع راسه ويثني رجل اليسرى ويعتمد عليها ويفتح اصابع رجله اذا سجد ويسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع
 يديه على اليسرى فيقعدها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم يضع في الآخرة مثل ذلك ثم اذا قام من
 الركعتين كبر ورفع يديه حتى يجاذى بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلواته حتى
 اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخرج رجل اليسرى وقعد متوركاً على شقه اليسرى قالوا صدقت هكذا كان
 يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه البخاري مختصراً وابوداؤد والترمذي وعنه رفاعه بن رافع
 رضى الله عنه قال بينما نحن في المسجد اذ جاء رجل كالبدوي فجلس فاحف صلوة ثم انصرف فسلم على النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك فارح فصل فانك لم تصل فرجع فصل ثم جاء
 فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له عليك فارح فصل فانك لم تصل ففعل ذلك مرتين او ثلاثاً ثم قال
 يقول ارجع فصل فانك لم تصل فحاف الناس وكبر عليهم ان يكون من اخف صلوة لم يصل فقال الرجل
 في اخر ذلك فارني وعلمني فأتانا بالبشر اصيب وخطي فقال اجل اذا نمت الى الصلوة فتوضا كما امر الله
 ثم تشد قائم فان كان سحابة قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وكبره ولبله ثم اركع فاطمئن راکعاً ثم اعتدل قائماً
 ثم اسجد واعتدل ساجداً ثم اجلس فاطمئن جالساً ثم قم فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلواتك فانتقصت
 منه شيئاً فقد انتقصت من صلواتك قال فكان ايهون عليهم ان من انتقص من ذلك شيئاً انتقص
 من صلواته ولم يذهب كما ما أخرجه اصحاب السنن وعنه علي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم من فصل الصلوة الطمور وتحميها التكبير وتحليلها التسليم أخرجه ابو داود والترمذي في طول
 الصلوة وقصرها عن ابى سعيد رضى الله عنه قال كنا نخرج قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الظهر والعصر فخرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قد ألم السجدة وخبرنا قيامه في الاخر

بين قدر النصف من ذلك وحررتا قيامه في الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاثنتين من الظهر وفي الاخيرين من العصر على النصف من ذلك آخرجه مسلم وابوداؤد والنسائي وعنه رضي الله عنه قال لقد كانت تقام صلوة الظهر فيه سبب الذاهب الى البقيع فيقضي حاجته ثم يتوضأ ثم يأتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى مما يطولها آخرجه مسلم والنسائي وعنه رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاطال حتى هممت بامر سوقيل واما قال هممت ان اجلس وادع آخرجه الشيخان وعنه الفضل بن العباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مثني تشهد في كل ركعتين وتخشع وتمسك وتقفن يديك يقول ترفعهما الى ربك تعالئ مستقبلا بطلونهما وجهك ويقول يارب يارب يارب ومن لم يفعل فمى خراج آخرجه الترمذي وعنه عثمان بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل لينصرف من صلوته وما كتب له منها الا عشرة اتمها ثمنها سبعها سدسها ربعها ثلثها نصفها آخرجه ابوداؤد

ثم اطلق الصلوة وهي ثمانية احدى بطهارة الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول آخرجه مسلم والترمذي الطبري فتح الطاء والماء وضربها المصدة وكذا الوضوء والغلول الخيانة في الغنمة والنسرة فمنها وعنه الى هيرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة احدكم اذا حدث حتى يتوضأ آخرجه ابوداؤد والترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه آخرجه ابوداؤد وعنه انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلوة قيل كيف كنتم تصنعون قال يجزئ احدنا الوضوء بالمسح حدث آخرجه الخمسة الاسلماء وعنه بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم افتح الصلوات كلها بوضوء واحد فقال له عمر فقلت يا رسول الله شيئا لم تكن تفعل فقال عدا فعلته يا عمر آخرجه الخمسة الا البخاري وعنه عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في صلوته فليصرف فان كان في صلوة جماعة فليأخذ بالنف ولا يصر في آخرجه ابوداؤد وانما امره ان ياخذ بالنف ليومهم القوم ان به عافا وهو من نوع الادب في ستر العورة واحقا البقيع وعنه مالك انه بكفه ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يرغف في الصلوة فيخرج ويغسل القدم ثم يرجع فيسبني على ما قد صلى وله في اخرى عن ابن المسيب فذكر مثله وعنه ابن عمرو بن العاص

رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حدث الرجل وقد جلس الاخر صلوة قبل
ان يسلم فمكة جازت صلوة اخرجه الترمذي وقال ليس اسناده بالقوي وقد اضطررنا في اسناده
ثانيها طهارة اللباس عن معاوية رضي الله عنه انه سأل اخته ام حبيبة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي كان يجامع فيه
فقلت نعم ما لم يرقه اذى اخرجه ابو داود والنسائي والمراد بالاذى ههنا الرطوبة من الجماع وعن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في ملاحتنا اخرجه اصحاب السنن
وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يرق في ثوب وهو جنب ثم يصلي فيه اخرجه مالك وعنه ابى حمزة
رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه في نعليه اذ خلاهما فوضعهما عن يساره
فلما راى ذلك اصحابه انقوا نعليهما فقامتني صلوة قال ما حملكم على خلع نعالكم قالوا رايناك خلعت
فخلصنا فقال ان جبرئيل عليه السلام اتاني فاخبرني ان فيهما قدرا فاذا اجازكم الى الصلاة فليتنظروا
فان راى في نعليه قدرا او قال اذى فليمسحه وليصل فيها اخرجه ابو داود والمراد بالاذى النجاسة
ثالثها ستر العورة عن بهر بن حكيم عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله عورتا
ما تاتي منها وما تذر قال احفظ عورتك الا من زوجك او ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله فاركل
يكون مع الرجل قال ان استطعت ان لا يراها احد فافعل قلت الرجل يكون خاليا قال الله حق
ان يستحي منه من الناس اخرجه ابو داود والترمذي وعنه ابى سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يقضي الرجل
الى الرجل في الثوب الواحد ولا تقضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد اخرجه مسلم وابو داود والترمذي
والمراد من قوله لا يقضي الى اخره اى لا يلصق جسده بجسده وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يقضي الرجل
الى اهله فاستحيوهم واكرمواهم اخرجه الترمذي التعري التجرد من الثياب وعن ابن عمر بن العاص
رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زوج احدكم امته عبده او ابنته فليتنظروا
الى عورتها اخرجه ابو داود وعنه علي رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا علي تبرئ نفسك
ولا تنظر الى فخذى والاميت اخرجه ابو داود وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انقضت عورة اخرجه الترمذي وعنه ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء اخرجه الترمذي

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه
أخرجه البخاري وأبو داود وعنده فليخالف بطرفيه على عاتقه وعنه أيضا رضي الله عنه قال كل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في الثوب الواحد فقال يا ولكلكم ثوبان أخرجه الستة إلا الترمذي وعنه
عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد وقد خالف بين طرفيه أخرجه الستة
إلا الترمذي وعنه عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله تعالى
صلوة المحائض إلا بخمار أخرجه أبو داود والترمذي وعنه عبدة الله الخولاني وكان في حجر ميمونة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت ميمونة تصل في الدرع الواحد والخمار ليس عليها إذا أخرجها مالك
وعنه محمد بن زيد بن قنفذ عن أمه أنها سألت أم سلمة ما إذا تصل في ثوب واحد من الثياب قالت تصل
في الخمار والدرع السابغ إذا غيب ظهركم بها أخرجه مالك وأبو داود وعنه عائشة رضي الله عنها قالت
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة لها علام فظن أني أعلاها نظرة فقال لزموا أنجيصتي بهذه إلى أبي جهنم واتوني
بأنجانيته فأنما المتني أنفا عن صلوتي أخرجه الستة إلا الترمذي وفي رواية مالك وأبو داود كنت أنظر لها
وأنا في الصلوة فإخاف أن تفتني إلا أنجانيته كسار الحمل وقيل هو الغليظ من الصوف ومعنى المتني شغلتي
وقوله أنفا أي الآن وعنه عتبة بن عامر رضي الله عنه قال أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمروج حرير
فلبسه ففصل فيه ثم انصرف فرمى به فاشد به كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين أخرجه النسائي والفروع والقباب
الذي له شق من خلفه وعنه عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب
ولبعنه على أخرجه أبو داود وله عن ميمونة رضي الله عنها مثل

رابعها أكنة الصلوة وما يصل فيه عن الشريفة رضي الله عنه أن جدته بليكة وعنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم طعام صنعتة فاكل منه ثم قال قوموا فاصلي لكم قال الشريفة فقلت لي حصية لنا قد استودع من طير
مالبس فتصحت بها فقام عليه وشففت أنا واليتيم وراه والجوز من ورائنا فضلي لئلا كعتين ثم انصرف أخرجه
الستة وعنه ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا أحدها عائشة ورجاء
أصابني ثوبه إذا سجد وكان يصلي على الخمرة أخرجه الخمسة إلا الترمذي والخمرة هي ما يضع عليه الرجل وجهه
في سجوده من حصير ونسجه خوص ونحوه من الثياب وقد يطلق على الكبير من نوحها وعنه عائشة رضي الله عنها
قال كنا نصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يكبر جسته من الازم
بسط ثوبه فضلي عليه أخرجه الخمسة وعنه البراء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خشي الله
انغم ولا تصلوا في عطن الأبل فأنما من الشياطين أخرجه أبو داود وعنه ابن عمر رضي الله عنهما إذا

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في سبعة مواطن المنيابة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحما
ومعاطن الابل وفوق ظهري بيت الله الحرام اخرج الترمذي وعنه ابن هبيرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد اخرج النخعي الا الترمذي
زاودني داود في رواية عن عائشة رضي الله عنها قالت ولو لا ذلك لابرز قبره وعنه عطاء بن يسار
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد الله غضب الله على قوم اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد اخرج مالك وعنه علي بن ابي رضى الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصلي
في المقبرة وان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة اخرج ابو داود وقال الخطابي في اسناد هذا الحديث
مقال ولا اعلم احدا من العلماء اخرج الصلوة بارض بابل فان صح فيكون على الخصوص على رضى الله
عنه انذار منه بالتقي من المجنة بالكوفة وهي من ارض بابل وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه ويومئ براسه وكان ابن عمر يفعل اخرج الستة
زاودني اخرجي مسلم كان صلى الله عليه وسلم يسبح على ظهر الراحلة ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة
زاود ابو داود في اخرجي كان صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته ثم كبر ثم صلى
حيث وجهه بكاه التبعي بها صلوة النافلة وعنه جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطورا اينما ادرك رجل من امتي الصلوة صلى اخرج النسائي وعنه ابراهيم
بن يزيد اليميني قال كنت اقرأ على ابني القرآن في الشدة فاذا قرأت السجدة سجدت يا ابت تسجد
في الطريق فقال ابني سمعت اباذر رضي الله عنه يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل
سجد وضع على الارض فقال المسجد الحرام فقلت ثم اسي قال المسجد الا قضى قلت لم كان بينهما قال
اربعون عاما ثم الارض لك مسجد فحيث ما ادركتاك الصلوة فصل فان الفضل فيه اخرج الشيخان
والنسائي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلوا في بيوتكم من صلواتكم لا تتخذوا
قبورا اخرج النخعي ومسلم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى العزم الصلوة
في المسجد فليجعل بيته نصيبا من صلوة فان الله جاعل في بيته من صلوة خير او عن معاذ بن جبل
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب الصلوة في المحيطان يعني البساتين اخرج الترمذي
خامسها ترك الكلام عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنا نكلم في الصلوة يكلم الرجل منا
صاحبه وهو اي جنته حتى نزلت وقوموا الله فانتين فامرنا بالسكوت فنهينا عن الكلام اخرج النخعي
وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نكلم على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فيرو علينا فلما

من عند النجاشی سلمنا علیه فلم یرد علینا فقلنا یا رسول اللہ کنا نسلم علیک فی الصلوة فیرد علینا فقال ان فی صلواتی
شغلا آخرجه الخمسة الا الترمذی وعمن معاویة بن الحکم السلمی رضی اللہ عنہ قال بیانا اصلی مع رسول اللہ صلی اللہ
علیه وسلم او عطس رجل من القوم فقلت یرحمک اللہ فرماني القوم بالبصار هم فقلت وانکمل ایادیا شاکم
منظرون الی فجلوا یضربون بایدیهم علی افخاذهم یصمتونی فلما قضی صلی اللہ علیہ وسلم الصلوة یابی وروی
ارایت معلما قبلہ ولا بعده احسن تعلیما منه قوالہ فی ولاضربنی ولا شتمنی ولكن قال ان نبرہ الصلوة
لا یصلح فیہا شیء من کلام الناس انما ہی التبویع والتکبیر وقراءة القرآن فقلت یا رسول اللہ انی حدیث محمد
بجاہلیہ وقد عباد اللہ تعالی بالاسلام وان منار جبالا یاتون الکمان قال فایاتا تم قلت ومنار جبال تطیرون
قال ذاک شیء یجرونہ فی صدورهم فلا یصدہم قلت ومنار جبال یخطون قال کان بنی من الانبیاء
یخط فمن دافق خطہ فذاک قلت وانه کانت لی جاریۃ ترعى غنما قبل احد الجوانب فاطلعت ذات یوم
فاذا الذئب قد سبب بشاة من غنمہا وانا رجل من بنی آدم آسف کما یاسفون فصککتہا صککۃ قال
فعظم ذلک علی قلت افلا اعتقہا قال یتنی بہا فاتیتمہ بہا فقال لہا این اللہ قالت فی السماء قال
من انا قالت انت رسول اللہ قال اعتقہا فانما مؤمنۃ آخرجه مسلم والبوداود والنسائی الکلم الذہبی والنسائی
والتطیر النشأ من الشیء والخط هو الذی یفعل المنجم فی الدمل باصابعہ ویحکم علیہ ویخرج بہ الصبر والاعف
الغضب والصلک الضرب والاعف عن بنی الذہار رضی اللہ عنہ قال قام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
یصلی فسمعناہ یقول اعوذ باللہ منک ثم قال العنک بلعنة اللہ تلک ما ویط یدہ کانه یبنا ولسیما فلما غر
من الصلوة قانا یا رسول اللہ لسمعناک تقول شیئا لم نسمعک تقوله قبل ذلک ورأناک یسبک
قال ان عدو اللہ ابلیس جابر شہاب من الیجلاء فی وجہی فقلت اعوذ باللہ منک ثلاث مرات
ثم قلت العنک بلعنة اللہ التامة فلم یستأخر ثلاث مرات فاروت ان آخذہ فواللہ لولادعوة
اخى سلیمان لا یصح موثقا یلعب بہ ولدان اہل المدینۃ آخرجه مسلم والنسائی ارادہ دعوة سلیمان قوله
رب ہب لی ملکا لایۃ ومن جملة ملکہ تسخیر الجن لہ وانقیادہم
سادسہا ترک الافعال عن معقب رضی اللہ عنہ قال سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
عن تسویۃ التراب حیث یسجد المصلی وفي رواية الترمذی عن معقب رضی اللہ عنہ فقال ان کنت
ولابد فاعلا فواحدة آخرجه الخمسة وفي رواية للاربعة عن ابی ذر رضی اللہ عنہ اذا قام احکم الی الصلوة
فلایمس الحصى فان الرخمة تواجدہ وعمن ابی ذر رضی اللہ عنہ ایضا قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم لا یرال اللہ مقبلا علی العبد یردہ فی صلوۃ ما لم یلقفت فاذا التفت انصرف عنہ آخرجه

ابو داود والنسائي وعنه عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد أخرجه الشيخان والنسائي الاختلاس لاخذ يسيرة وعنه السنن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بال أقوام فيكون لصلواتهم إلى السماء في الصلاة فاشتد قوله في ذلك ثم قال فيتمن عن ذلك أو تحفظن البصائر هم أخرجه البخاري وابو داود والنسائي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني لا يكرك الالتماس في الصلاة فإنه يلكه فإن كان لا بد ففعل التطوع لما في الفريضة أخرجه الترمذي وعنه مسلم بن الحنفية رضي الله عنه قال ثوب بالصبح فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يلتفت إلى الشعب كان يرسل فارسا إلى الشعب من الليل يحرس أخرجه ابو داود وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مسجد قبا فحاشا الانصار يسلمون عليه وهو يصلي فقلت لبلال كيف يأتيهم حين كان يسلمون عليه وهو يصلي قال بكذا وبسط كفه وجعل يطنه اسفل وظهره الى فوق وأخرجه اصحاب السنن وعنه ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء أخرجه النخاسة وعنه عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائية تنجح فدل كما بنعله اليسرى أخرجه مسلم وابو داود والنسائي وعنه ابى داود وفرق تحت قدمه اليسرى وذلك بنعله وآله في اخرى عن ابى بصرة وبزق في ثوبه وحك بعنقه ببعض تنجح الانسان اذا رمى شخاعته وهي النخامة التي تخرج من اصل الحلق وعنه عائشة رضي الله عنها قالت حيث يوبا من خارج ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في البيت والباب عليه يفتح يستقيت فقدم وفتح لي ثم رجع القهقرى الى مصلاة ووصفت ان الباب كان في القبلة أخرجه اصحاب السنن وعنه ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتتلوا في الصلاة في العزب والعزب أخرجه اصحاب السنن وعنه ام سلمة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم فلماذا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك أخرجه الترمذي وعنه ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السدل في الصلاة وان يغطي الرجل رجليه أخرجه ابو داود والترمذي السدل المنى عنه في الصلاة ان يلتحف الرجل بثوبه ويدخل يديه من اجله في يديه ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعل فمني عنه قوله وان يغطي الرجل فاه يعني التلثم بالعمامة على الفم بمنزلة العرب تفعل فموا عنه في الصلاة فان تشاب المصلي فليغط فاه فقد جاز فيه حديث سابق بما قبله المصلي عن عائشة رضي الله عنها اذ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي

من الليل وأنا سترت بينه وبين القبلة كما عترض بالجنابة فإذا أراد أن يوترأ يقطنني فأوترت آخرجه
الستة إلا الترمذي وفي أخرى للشيخين ذكر عند عائشة ما يقطع الصلوة فذكر الكلب والحمار والمرأة فقال
لقد شبهتمونا بالحمار والكلاب والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا على السرير بينه وبين القبلة
مضطجعة فتبديروني إلى الحاجة فأكروه أن اجلس فأودى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنسل من قبل عليه
وفي أخرى لأبي داود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حُبْتُ أنا وعلام من بني عبد المطلب على حمار رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي فنزل ونزلت وتركنا الحمار أمام الصف فما بالاه وجاهت بجارتان من بني عبد
فدخلتا بين الصف فما بالاذلك وفي أخرى له أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم إلى
غير الستة فإنه يقطع صلوة الحمار والنخري واليهودي والمجوسي والمرأة ونخري عنه إذا مر وأبين يديه
على قد فسيح وفي أخرى يقطع الصلوة الحائض والكلب وعمن الفضل بن العباس رضي الله عنهما قال
زارنا النبي صلى الله عليه وسلم في يادتي لنا ولنا كلبته ومارة فصلة النبي صلى الله عليه وسلم العصر وهما بين
علم يجرأ ولم يؤخر آخرجه ابوداؤد والنسائي وعمن كثيرين كثيرين إلى وداعة عن جده أنه رأى النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي مما يلي باب بني سهم والناس يمرون بين يديه وليس بينه وبين الكعبة سترة آخرجه ابوداؤد
والنسائي وعمن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شيء
وأدروا ما استطعتم فإنما هو شيطان آخرجه الستة إلا الترمذي وفي رواية لأبي داود ومن استطاع أن يحول
بينه وبين القبلة فليفعل وفي أخرى للبخاري قال صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس
فأراد أحد أن ينمى بين يديه فليدفعه فان إلى فليقاتله فإنما هو شيطان وعمن بشر بن سعيد بن زيد
بن خالد أرسله إلى أبي جهم يسأله ماذا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الماربين يدي المصلي فقال
قال صلى الله عليه وسلم لو يعلم الماربين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمر
بين يديه قال أبو النصر لأدري أربعين يوماً وشهر أو سنة آخرجه الستة وعمن يزيد بن عمران قال سمعت
رجلاً يتبوك مقتداً فذكر أنه مر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار وهو يصلي فقال اللهم
اقطع أثره قال فما شئت عليها بعد وفي رواية قطع صلواتنا قطع الله أثره آخرجه ابوداؤد وعمن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقصدا خلف النيام ولا المتخلفين ولا المنحذين
آخرجه ابوداؤد وعمن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم
فليجعل تلقاء وجهه شيئاً فإن لم يجد فليجنب عصاً فإن لم يجد فليخط خطاً ثم لا يضره ما مرأاه آخرجه
ابوداؤد وقال قالوا النخط بالطول وقالوا بالعرض مثل السلال وعمن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

یوم قوباً قاتمت الصلاة فانه يبدي قبل ان يركع الركعة الاولى صلى الله عليه وسلم يقول في الركعة الاولى
 ووجبا حاكم الخلافة عليه آية قبل صلواته اربعاً وبنه الفطال المترد

فصل في السجرات سجود السجود عن عبد الله بن مالك بن عبيدة رضى الله عنهما عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر ثم جلس بين يديه فقرأ في صلاة سجدة سجدة ثم سجد ثم سجد ثم سجد ثم سجد
 ثم رجع اليه واللفظ للشيخين وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
 في صلاة فشككت في ثلاث اذ اربع واكثر فذلك على اربع تشهدات ثم سجدة سجدة ثم وائتة بالسجدة قبل
 ان تسلم ثم تشهدت ايضاً ثم تسلم آخرها ايوداود وقال قد روى عنه ولم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
 وعن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاة
 فليذكر صلى الله عليه وسلم اربعاً فليطرح الشك وليبين على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان
 صلى خمساً شفعن له صلاته وان كان صلى تماماً اربعاً كانت رعية للشيطان لا تحجب التماما البخاري رحمه
 الشيطان الصاق انفة بالرقام وسوا التراب ولا وعن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم في صلاة فلم يدرك واحدة صلى او اثنتين فليبين على واحدة فان لم يثبتين
 صلى اثم ثلاثاً فليبين على اثنتين فان لم يدرك اثم اربعاً فليبين على ثلاث وسجدة سجدة ثم يركع ركعتين
 المترد عن ابن مسعود رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقل
 ذوالبيد بن اقصر الصلاة اتم نيت يا رسول الله فقال بالصدق ذوالبيد بن فقالوا نعم فصل اثنتين
 اخريين ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سجد سجدتين ثم رفع اربعاً الستة وفي رواية صلى الله عليه وسلم
 صلواتي الحسنى قال محمد واكثر ثلثي اما العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليه
 وفيهم ابو بكر وعمر فما به ان يكلماه وخرج سرعان الناس ورجل يدعوه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلسوا
 فقال يا رسول الله اقصر الصلاة اتم نيت فقال نعم انس ولم تقصر الصلاة فقال لي قد نيت قال
 صدق ذوالبيد بن فقام فصلي كحنتين ثم سلم ثم سجد سجدتين سجوداً او اطول ثم رفع راسه وكبره بان مكان
 او اليم ومقدم ومحمد وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم فركع او انقص فقل
 يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا اصليت كذا وكذا فثنى رجليه وانقلب القبلة
 وسجد سجدتين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدثت في الصلاة شيء بناكم ولكن خبر الشك فيفسد
 فاذا نيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاة فليطرح الضوابط وليبين عليه ثم يسجد سجدتين آخرها خمسة
 وعن النخيرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الركعة فذكر

قبل ان يستوى قائما فليجلس وان استوى قائما فلا يجلس وليسجد سجدة في السجود اخرج ابو داود والترمذي
 وعنه مالك انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانسى او انسى لاسن سجودا للتلاوة عن
 ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى يجر
 احدنا مكانا لموضع جيبته في غير وقت الصلوة اخرج الشيخان وابوداود وعنه يعقوب بن عبد الله بن جعفر
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى جاء بالسجدة فنزل وسجد وسجد الناس حتى
 اذا كانت الجمعة القابلة قرأها حتى اذا جاء بالسجدة قال يا ايها الناس انما نخرج بالحيث من سجدة فقد اصابت من
 ثم سجدة فداثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه اخرج البخاري ومالك وفي رواية للبخاري ان الله لم يفرض علينا
 السجود الا ان شاء وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن آدم
 السجدة بعد اعتزال الشيطان سجد يقول يا ويلتا امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فانبت
 اكل النار اخرج مسلم وعنه ابي تيمية الجعفي قال كنت اقص بعد صلوة الصبح فاسجد فيها فنهاني ابن عمر رضي الله
 عنهما وقال عقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم يسجدوا حتى
 الملع السراة ثم جابوا وادوا تفصيل سجود القرآن عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال اقرأت رسول الله
 اثنى عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان اخرج ابو داود وعنه ابن عباس
 رضي الله عنهما قال ليست قس من غرائم السجود وقد مايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ويقول
 سبحان الله او عليه السلام نبيه ونسجد ما شكر اخرج النخبة الاسلام وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال
 اقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانحجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان شيخان قد يشا خذ كفاس تجاب
 فرفعه الى جيبته وقال كفيته هذا قال ابن مسعود فلقدر اتيه بعد قتل كافر او هو اميته بن خلف اخرج النخبة
 ابو التمردي وبنو القطان بناري وعنه زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وانحجم فلم يسجد فيها فخرج النخبة وعنه ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قرأ سورة اذا السماء انشقت فسجد فيها
 اتمثال بار البرية المراك تسجد قال لولم ارا النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد اخرج الستة الا الترمذي وعنه
 يعقوب بن عبد الله بن جعفر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك الذي خلق جزء
 ثلثة من البخاري وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال لم يسجد النبي صلى الله عليه وسلم في شيء من المفصل
 الا انما الى المدينة اخرج ابو داود وعنه عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يتبع في سجود القرآن بالليل يسجد وحبي للذي خلقه وصورة وشق سمعه وبصره بحوله وقوته اخرج
 الصحاح السنن زادني رواية الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما فقال جابر بن عبد الله قال يا رسول الله

رايتني الطليعة وانا نائم كاني اصلي خلف شجرة قسجدت فسمعت الشجرة تسجد في سمعتها تقول اللهم اكمل لي بها
اجرا وحط عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبليها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال ابن عباس
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سجدة فقال فيما شئنا اخبره الرجل عن قول الشجرة سجود الشكر
عن ابى بكر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جله اسير وراوليسه بغير صاحب
شاكر الله تعالى آخريه ابو داود والترمذي وعنه سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا ببعض الطريق رفع يديه فمد الله وخر ساجدا ثم مكث طويلا
ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا ففعل ذلك ثلاثا ثم قال اني سألت ربي وتشفعت لاسي فاعطاني
ثلاث اسي فخرت لربي ساجدا شاكرا ثم رقت راسي فسألت ربي لاسي فاعطاني ثلث اسي فخرت لربي ساجدا
شاكرا ثم رقت راسي فسألت ربي لاسي فاعطاني الثلث الاخر فخرت لربي ساجدا شاكرا فاجابوا

الباب السادس في صاوة الجماعة وفيه خمسة فصول الفصل الاول في فصلها عن
ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة ضعف على
صلوته في بيته وسوقه خمس وعشرين ضعفا وذلك انه اذا اتوا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرج
الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحطت عنه خطيئة فاذا صلى لم ينزل الملائكة فليعلم المسلم ان يصلي عليه
مادام في صلاة اللهم صلى عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة آخرة السنة الا التماسي
وهذا اللفظ البخاري وفي اخرى للشيخين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الجماعة افضل من صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة الفذ الفرد وعنه ابى موسى رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة البعد بهم فالبعدهم ثم شئ والذي ينظر
الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام آخريه رزين قلت وسبوني في سجدة الجمار
والله اعلم وعنه عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء
في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله آخريه مسلم وما كان ابو داود
والترمذي وعنه ابى بن كعب رضي الله عنه قال كان رجل لا يعلم احدا البعد منه من المسجد وكانت لا تخطأ
صلوة فقتل له لو اشترت حمرا فركبته في الظلما او في الرضا فقال ما يسرني ان تنزلي الى جنب المسجد اني اريد
ان يكتب لي بمشاي الى المسجد ورجوعي الى ابني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ثلثا
ذلك كله آخريه مسلم وابو داود

الفصل الثاني في وجوبها والمحافظة عليها عن ابى هريرة رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يخص به فخص به فلما ولي دواءه صلى الله عليه وسلم فقال له هل تسمع النفاق قال نعم قال فاجب آخرجه
 مسلم والنسائي وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النفاق
 فلم يمنع من اتباعه عند التقبل سنة الصلاة التي صلاها قبيل وما العذر قال خوف او مرض بالخرجه ابو داود
 وعنه ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل صلوة على المنافقين صلوة
 العشار وصالوة الفجر ولو يعلمون ما فيها لاثابوا ولو حبوا لافترسوا ثم استأذنتهم من امرهم صلى الله عليه وسلم
 بالناس ثم انطلق حتى برى بال معهم حرم من خطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم فخرجوا
 الجحوش المشي على الايدي والركب وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال لقد رايتنا وما يتخلف عن الصلاة
 الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض لم يشي بين الرجلين حتى ياتي المسجد للصلاة آخرجه مسلم
 وابوداؤد وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى الصلاة
 في المسجد الذي يؤذن فيه زاد ابو داود وما سلم من احد الا اوله مسجد في بيته ولو صليتم في بيوتكم وتركتم
 مساكنكم تركتم سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم ولو تركتم سنة نبيكم لكفرتم وعنه ابن عباس رضي الله عنهما
 وسئل عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد الجمعة ولا الجمعة فقال هذا من اهل النار آخرجه الترمذي
 وعنه ام الدرداء قالت دخل على ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما غضبك فقال والله ما عرف من امر

محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يملون جميعا آخرجه البخاري

الفصل الثالث في تركها للحد عن عتبة ابن مالك رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
 ان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فاحب ان تاتي فصيل في مكان من بيتي اتخذ مسجد فقال
 صلى الله عليه وسلم ستفعل فلما اباه قال ابن تزي فاشار الى ناحية من البيوت فقام صلى الله عليه وسلم
 فصفتنا خلفه فصلى بباركعتين آخرجه الثلاثة والنسائي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يامرنا بوزن في الليلة البارده او ذات المطر في السفر ان يقول الا صلاة
 في ربنا لكم آخرجه الستة الا الترمذي

الفصل الرابع في صفة الامام عمن ابى مسعود البصري رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم القوم اقراؤهم كتاب الله فان كانوا في القراءة سوا فاعلمهم بالسنة فان كانوا
 في السنة سوا فاقدمهم بحجة فان كانوا في الهجرة سوا فاقدمهم سوا ولا يوم الرجل في سلطانه ولا مجلس
 على تكبره الا بانه آخرجه الخمسة الا البخاري التكملة موضع جلوس الرجل الخاص من قرأه او سهر

وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلثة فليخبرهم احدكم ما هم فيهم
بالامانة او اوهم اخرجهم مسلم والنسائي وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليؤذن لكم خياركم وليؤذنبكم اقرؤكم اخرجهم ابوداؤد وعنه عمرو بن سلمة قال اجئت قومي وانا ابن ست
او سبع سنين وكنت اكثرهم قرأنا اخرجهم البخاري وابوداؤد والنسائي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال
لما قدم المهاجرون فزروا موضعاً لبقا قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كان يومهم سالم مولى ابي حذيفة
وكان اكثرهم قرأنا اخرجهم البخاري وابوداؤد وعنه عائشة رضي الله عنها انها كان يؤمها عبد يادوكوان لم يصح
اخرجهم البخاري في ترجمته باب وعنه انس رضي الله عنه قال اتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن مكنوم يوم الناس وهو اعمى اخرجهم ابوداؤد وعنه جابر رضي الله عنه ان معاذ رضي الله عنه كان
يصل مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة ثم يرجع الى قومه فيصل بهم تلك الصلوة اخرجهم الخمسة
وعنه ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يقبل الله تعالى
صلواتهم من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دياراً والاراءن ياتيها بعد ان تقوته ومن اعتبه
محرره اخرجهم ابوداؤد واعتبه محرره اي استرقه بعد ان حرره اي اعتقه وعنه ابي امامة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تجاوز صلواتهم اذ انهم العبد السابق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها
ساخط وامام قوم وهم له كارهون اخرجهم الترمذي وعنه جابر رضي الله عنه كان معاذ بن جبل رضي الله عنه
يصل مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي فيؤم قومه فيصل ليلته مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه
فافتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له انا فقت يا فلان قال لا والله ولا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا خيرة فانه فقال يا رسول الله انما اصحاب نواصي نعل بالتمار وان معاذ
اصل معك العشاء ثم اتانا فاستفتح بسورة البقرة فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ قال
اقتان انت يا معاذ اقرا الشمس وضئها والضحى والليل اذا يغشى وسمع اسم ركب الا على اخرجهم الخمسة
الناس صحيح البعير يستقي عليه وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والمريض وذا الحاجة واذا صلى لنفسه فليطل ما انا اخرجهم
الستة وعنه انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ادخل في الصلوة وانا
اريد ان اطيعها فاستمع بكاء الصبي فاستخوذ في صلوتي لما علم من وجبانه من بكاء اخرجهم الخمسة
الوجها لخرن وعنه ابي اوفى رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض القبضة
الاولى من الظهر حتى لا يسمع وقع قدمه اخرجهم ابوداؤد وفي اخرى عن سالم ابي النضر كان حياً

في المسجد اذا راىهم قليلا جلس واذا راىهم جماعة صلى وعمن الميعر بن شعبة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي الامام في موضعه الذي صلى فيه المكتوبة حتى يتحول آخرجه ابوداؤد وله في اخرى عن ابى هريرة العجز احدكم ان يتقدم او يتاخر عن ميمنه او عن شماله وعمن ام سلمة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم يكث في مكانه ليسير ان يرى والله اعلم ان مكثه لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن الرجال اخرجه البخارى وابوداؤد والنسائي وعمن ثوبان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يخل لاصدا ان يفعلن لا يؤمن الرجل قوما فيخص نفسه بالدار ونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد خانهم ولا يصلي ويحتمل حتى تخفف اخرجه ابوداؤد والترمذى المحققين وهو الذى يرفع ليله

الفصل الخامس في احكام الماسوم وترتيب الصفوف وشرائط الاقتداء واداب الماسوم عن ابن مسعود البه دى رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلوة ليقول استودوا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم اولوا الاصلاح والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود فانتم اليوم اشد اختلافا اخرجه مسلم وابوداؤد والنسائي وعمن ابن مسعود رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليليني منكم اولوا الاصلاح والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم واياكم وبهيات الاسواق اخرجه مسلم وابوداؤد والترمذى النهى بالعقول الابواب وبهيات الاسواق الاختلاط وكثرة اللفظ وعمن ابن عباس رضى الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فتمت عن يساره فاخذ بزي ابنى فجعلني عن يمينه اخرجه الستة وعمن علقمة والاسود انهما قال الا استاذنا على ابن مسعود رضى الله عنه فاذا نلتا ثم قام فقام على يميني وبمينه ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا فعل اخرجه مسلم وابوداؤد والنسائي وعمن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وشرها اولها اخرها الخمسة الا البخارى وعمن النعمان بن بشير رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسودن صفوفكم اوليها الفتن الذين قلوبكم او قال وجوبكم اخرجه الخمسة وعمن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلوة اخرجه الخمسة الا الترمذى وعمن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسددوا السحل ولبثوا بايديهم اخوانكم ولا تنزروا في راي الشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع قطع الله اخرجه ابوداؤد بطوله والنسائي من قوله ومن قطع قطع الله الى اخره فرجات الشيطان هي الخلل التي تكون بين الصليين في الصف

وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم اليكم من اكل في الصلوة آخره
ابوداود وعنه والبيهقي بن معمر رضي الله عنه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يسجد خلف الصف
وحده فامر به باعادة الصلوة اخرجه ابوداود والترمذي وعنه ابى سعيد رضي الله عنه قال راى النبي صلى الله
عليه وسلم في اصحابه آخره فقال تقدر موافقتموا ابى وليا تم كرم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله
وعنه جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصفون كما تصف الملائكة
عليهم السلام عند ربهم تعالى قلنا وكيف تصف الملائكة قال يقيمون الصفوف المقدمة ويترافعون
في الصف آخرجه ابى داود والنسائي والترمذي والبيهقي والاصحاح والانتظام قال الله تعالى كأنهم بيان حمود
ابى مقبل بعضه بعض وعنه ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون
ما في الصف الاول لكانت قرة آخرة مسلم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد
آخرجه الخمسة الا الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم اذا رفع
راسه من ركوع او سجود قبل الامام ان يتجمل الله راسه راس حمار او صورة صورة حمار آخرجه الخمسة
وعنه رضي الله عنه قال الذي يرفع راسه ويخفقه قبل الامام انما نصيبه بيد شيطان آخرجه مالك بن
البراء رضي الله عنه قال كنا ننصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم نخن منا احد
ظهرة حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض آخرجه الخمسة وعنه ابى هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة كلها
آخرجه الثلاثة وابوداود ولفظ مالك من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة ومن فاتته قراءة ام القرآن
فقد فات خير كثير وعنه ابى سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اتى احدكم والامام
على حال فليصنع الامام آخرجه الترمذي وعنه همام بن الحارث ان حذيفة رضي الله عنه امر الناس بالمسح
على دكان فاخذ ابو مسعود يقيمه فجزبه فلما فرغ من صلوة قال الم تعلم انهم كانوا يهتفون عن ذلك
قد ذكرت حين جذبتني آخرجه ابوداود وعنه ابى حازم بن دينار ان لقرا جاءوا الى سهل بن سعد يذكرون
في المنبر من ابي عود هو فقال اما والله اني لاعرف من ابي عود هو ومن علمه وامي يوم جلس عليه
ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة من الانصار ان مري غداك البخاري لم يعمل له احوا
اكلهم الناس عليها فعل هذه الثلاثة درجات ثم امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توضع المنبر
ففي من طرفة الغاية فقام عليه صلى الله عليه وسلم فكبركم وكبر الناس وراه وهو على المنبر ثم ركع فترك القوم

حتى سجد في اصل المنبر ثم ما دحتي فرغ من صلوة ثم اقبل على الناس فقال انما صنعت هذا لتمويلي
وتعلموا صلوتي اخرجيه الخمسة الا الترمذي وعمن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل في حجرة وهدار الحجرة قصير فراى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام اناس لصلوات
بصلوة فاصبحوا فتحدثوا فقاموا ففعلوا ذلك ثلاثا فلما كان بعد ذلك جالس فلم يخرج
فلما اصبح ذكر ذلك فقال اني خفت ان تكتب عليكم صلوة الليل اخرجيه البخاري والبوداؤد وعمن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة
وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فمادركتم فصلوا وما فاتكم فامضوا اخرجيه الستة وعمن اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء من كانت تنكح ثوبا من بالثد واليوم الآخر
فلما ترفع ما سها حتى يرفع الرجال رؤوسهم كرايته ان يرين عورات الرجال اخرجيه البوداؤد وعمن عباد بن الصامت
رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في بعض الصلوات التي يجبر فيها التبست عليه
القرآن فلما انصرف قال بل تقرون اذا جهرت فقال بعض القوم انما نفعل ذلك قال فلا تفعلوا انما اتوا
بالي انما نزع القرآن فلا تقروا بشيء اذا جهرت الا باسم القرآن اخرجيه اصحاب السنن وعمن عمران بن حصين
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر فاجعل رجل يقرأ خلفه يسج اسم ربك الاسئلة
فلما انصرف قال ايكم القاري قال الرجل انما قال قد ظننت ان بعضكم فاجتمعا اخرجيه مسلم والبوداؤد والنسائي
وعمن المسور بن يزيد المالكى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلوة فترك شيئا لم يقرأه
فقال له رجل يا رسول الله تركت اية كذا وكذا قال فما اذكر منها اذ اذني رواية كنت اري انها نسحت
وعمن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتح على الامام في الصلوة اخرجيه
البوداؤد وعمن بشر بن مجاشع عن ابياته كان في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن بالصلوة
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى وخرج ومجاشع في مجلسه فقال ما منعك ان تصلي مع الناس الست
رجل مسلم قال بلى ولكنني كنت قد صليت مع ابي فقال له اذا جئت الى المسجد واقمت الصلوة فصل
مع وان كنت قد صليت اخرجيه مالك والنسائي وعمن ابن عمر رضي الله عنهما وسأل رجل فقال اني
اصلي في بيتي ثم اورك الصلوة مع الامام فاصلي معه فقال نعم قال الرجل فانيهما اجعل صلوتي فقال
وذلك اليك انما ذلك الى الله يجعل اتيها شاء اخرجيه مالك وعمن سليمان بن موسى يميونة عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا صلوة في يوم من اخرجيه البوداؤد والنسائي وعمن نافع
ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول من صلى المغرب والصبح ثم ادركهما مع الامام فلا يعدهما اخرجيه مالك

او عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قیمت الصلوۃ فلا صلوة الا المکتوبۃ
 اخرجه النخعی الا البخاری وعن ربیعۃ بن ابی عبد الرحمن قال کان ابن عمر رضی اللہ عنہما اذا جاء السجود وقد صلی
 الناس بداء بالمکتوبۃ ولم یصل قبلہا شیئا اخرجه مالک وعن ابن عمر بن العاص رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم اذا قضی الامام الصلوۃ وتشہد فحدث قبل ان یتکلم فقد تمت صلوۃ وصلوۃ من خلفہ من
 اتکم الصلوۃ اخرجه ابوداؤد وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلون لکم
 فان اصابوا فکم وان اخطاوا فکم وعلیہم خیرہ البخاری

الباب السابع فی صلوۃ الجمعة وفيه خمسة فصول الفصل الاول فی فضلہا وجوبہا واحکامہا عن
 ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اغتسل یوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح
 الی الجمعة فکان ما قرب بہ من راح فی الساعة الثانیة فکان ما قرب بقرہ ومن راح فی الساعة الثالثہ فکان ما
 قرب کبشا ومن راح فی الساعة الرابعہ فکان ما قرب دجاجة ومن راح فی الساعة الخامسة فکان ما قرب
 بقیعة فاذا خرج الامام حضرت الملائکۃ لیستمعون الذکر اخرجه الستہ وکیروا یتہ اذا کان یوم الجمعة کان
 علی کل باب من ابواب المسجد ملائکۃ یکتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا یتمعون
 الذکر وعن اوس بن اوس الثقفی رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من غسل وغسل
 وکبر واتکرمشی ولم یرکب ودنی من الامام ولم یبلغ واستمع کان لہ کل خطرة اجر عمل سنۃ صلیاھا وقیاھا
 اخرجه اصحاب السنن وقال ابوداؤد سئل عن غسل وغسل فقال غسل راسہ وحبدہ وكذلك
 قال سعید بن عبد العزیز قولہ غسل ای جامع امراتہ فاحوجہا الی الغسل وذلك یمکن بعض لطرفۃ اذا خرج
 الی الجمعة وغتسل یمسح بالجماع وقیل غسل سبع الوضوء والماء ثم غتسل بعدہ للجمعة وکبر ای الی الصلوۃ
 فی اول وقتہا وابتکرا درک اول الخطبہ وعن ابن عمر بن العاص رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ
 علیہ وسلم یحضر الجمعة ثمانۃ نفر فرجل حفرہا یبلغوا فذلک خطۃ منہا ورجل حفرہا یدعوا فہو رجل دعا اللہ ان یشاء
 اغطاہ وان شاء منعہ ورجل حفرہا بانصات وسکوت ولم یتحطرقبہ مسلم ولم یؤذ احدہ فی کفارة لہ
 الی یوم الجمعة التي تليها وزيادة ثمانۃ ايام وذلك ان اللہ تعالی يقول من جاء بالخمسة فله عشر اشالہا
 وعن علی رضی اللہ عنہ قال وهو علی المنبر فی الکوفة یخطب اذا کان یوم الجمعة فحدث الشیاطین
 برایاتہا الی الاسواق فیرمون الناس بالرابیث او قال بالرابیث ویلبطونہم عن الجمعة وتعد والملائکۃ
 علیہم السلام فجلسون علی ابواب المسجد یکتبون الرجل من ساعۃ الرجل من ساعتین حتی ینجی اللہ
 فاذا جلس الرجل مجلسا یتکلم فیہ من الاستماع والنظر فانصت ولم یبلغ کان لہ کفلاان من الاجر

قال كنا نضلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القابلة آخره الخمسة الا للنسائي وفي اخرى
كنا نقبل ولا نتعدى الا بعد الجمعة وفي اخرى للخمسة الا للترمذي عن سلمة بن الاكوع ثم ينصرف من الجمعة
وليس للحيطان ظن نستظل به وعن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال كان النذر يوم الجمعة اوله اذا جلس
الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والى بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان عثمان وكثر الناس
زاد المدة الثالثة على الزوا فثبتت الامر على ذلك آخره الخمسة الا للنسائي

الفصل الثالث في الخطبة وما يتعلق بها عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب خطبتين كان يلبس اذا صعد على المنبر حتى يفرغ الموذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم
فيخطب آخره الخمسة وهذا لفظ ابى داود والنسائي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين
قائما وكان يفصل بينهما بجلوس وتسلم والنسائي عن كعب بن جحزة انه دخل المسجد وعبد الرحمن بن ابي بكر
يخطب قاعدا فقال انظروا الى هذا الجنيث يخطب قاعدا والله تعالى يقول واذا راوا تجارة او اموا
انقصوا اليها وتركوك قائما وعن حمارة بن ربيعة انه راى بشير بن مروان يخطب على المنبر افعاء به
فقال قبح الله قبحا كبيرا القصة بين لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يزيد عليه
ان يقول بيده هكذا واشار باليمين المبيت آخره الخمسة الا للنسائي وعن جابر رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلامة بيته وانتهى حديثه في الصلاة
تقول صبحكم ومساءكم ويقول بعثت انا والساعة كما بين يدي من قبلي والباقي والله اعلم
فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشرا ما مورث ما تورث به من بعده
ثم تقول انا اولي بكل مؤمن من نفسه فمن ترك ما افلا به ومن ترك ديناه ضياعا قال وفي اخرى سلم
والنسائي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشدد قال
الحمد لله استعينه نستغفره ونعوذ بالله من شرور النفس من يسه الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة
ومن يطمع الله ورسوله فقد تشبه من يعصهما فانه لا يضره الله ولا يضر الله شيئا آخره ابو داود
في رواية اذا تشدد يوم الجمعة وساق الحديث وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كانت صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قصدا وخطبة قصدا آخره الخمسة الا للنسائي القصص العدل والسواكن
ابى وائل قال خطبتا عمار فاوجزوا واملح فلما نزل قلنا يا ابا القيسان لقد ابلغت واوجزت فلو كنت
تنتفست فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصرها

ميئنة من فقهه فاقصر والخطبة واطيلوا الصلوة اخرجهم مسلم وابوداؤد وتنفس الرجل في قوله اى اطلال ميئنة بفتح الميم
 وكسر الهمزة ونون مشددة اى علامة من فقه الرجل وعمن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد ففى كاليه الحمد ما اخرجهم ابوداؤد والترمذى وفى اخرى لابى داؤد
 كل كلام لا يدوقه بحمد الله تعالى فهو اجنهم ومعنى اجنهم اى مقطوع وعمن سمرة بن جندب رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الذكر وادنو من الامام فان الرجل لا يزال يتابعه حتى
 يؤخر فى الجنة وان دخلها اخرجهم ابوداؤد وعمن ابى رفاعه العمري رضى الله عنه قال ايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ويخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب يسأل عن دينه لا يدري ما دينه فاقبل
 على وترك خطبته حتى انتهى الى فاتي بكبرى من خشب قوائم حديد فتعذر عليه وجعلنى مما يكلمه الله تعالى ثم اتى
 الخطبة فاشتم اخرجهم مسلم والنسائى وعمن عثمان رضى الله عنه كان يقول فى خطبته اسمعوا وانصتوا فان
 كلمت الذى لا يسمع من الخطبة مثل المنصت السامع اخرجهم مالك وعمن ابى هريرة رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة والامام يخطب انصت فقد لغوت اخرجهم
 الفصل الرابع فى القراءة فى الصلوة والخطبة وعمن عبيد بن رافع قال اتخلفت مردان ابى هريرة على
 المدينة فصلة ابى هريرة الجمعة وقرأ بعد الحمد سورة الجمعة فى الاولى واذا جاك المنافقون فى الثانية وقال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها اخرجهم مسلم وابوداؤد والترمذى وعمن سمرة بن جندب رضى الله
 عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الجمعة بسم الله ربك الاعلى وهل تاك حديث الغاية
 اخرجهم ابوداؤد والنسائى وعمن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى
 يوم الجمعة الم تنزل فى الاولى وفى الثانية بل اتى وفى صلوة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين اخرجهم
 الى البخارى وعمن ام هانم بنت حارثة بن النعمان قالت ما اخذت ق والقرآن المجيد الا من لسان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يقرأ بها على المنبر فى كل جمعة اخرجهم مسلم وابوداؤد والنسائى وعمن يعلى بن امية
 رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر وادوايا مالک اخرجهم الخمسة الا النسائى
 الفصل الخامس فى ادب الدخول فى الجامع والجلوس فيه وعمن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يصلى احدكم بظهر الحرة خيرا له من ان يقعد حتى اذا قام الامام يخطب
 رقاب الناس يوم الجمعة اخرجهم مالك ولله تدرى عن معاذ بن انس مرفوعا من تحطى رقاب
 الناس يوم الجمعة اتخذ حسرا الى جهنم وعمن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم لا يقسم احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقع فيه ولكن يقول افسحوا اخرجهم مسلم وعمن

قال سمعت بن عمر رضي الله عنهما يقول نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل الرجل من مجلسه
ويجلس في ذيل لسانه في الجمعة قال في الجمعة وغيره بالخرجة الشبان وعمن معاذ بن ابي نضرة رضي الله عنه قال نبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجبوة يوم الجمعة ^{مخطب آخرجه البوداود والترندي وعمن شداد}
بن اوس رضي الله عنه قال شهدت مع معاوية بيت المقدس فجمع بنا فذكرت فاذا رجل من بني المسيحية
من اعمار رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يهتفون والامام يخطب آخرجه البوداود وعمن عمر بن شعيب
عمن ابيه عن ابيه رضي الله عنه قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحلق يوم الجمعة قبل الصلوة
آخرجه بن زرين وعمن جابر رضي الله عنه قال لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر
قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود وبوباب المسجد فجلس فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قال
يا عبد الله بن مسعود آخرجه البوداود وعمن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انطلقتم
يوم الجمعة فليتحلق من مجلسه ذلك آخرجه الترندي وصححه وعمن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اول
جمعة بعد جمعة نبي مسعود رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجو اثناسن البحر من آخرجه
النجاسة والبوداود

الباب الثامن في صلوة المسافر وفيه ثمانية فصول الفصل الاول في القصر عن النسخ رضي الله
عنه قال لما بنا الطهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعة ارجاء وخرج يريد مكة فصلة نبي بالحقيقة
العصر ركعتين آخرجه النخسة وعنه رضي الله عنه وقد سئل عن قصر الصلوة فقال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثمانية اسيال او ثمانية فراع شك شعبه صلى ركعتين آخرجه مسلم والبوداود
وعمن مالك انه بلغه ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يقصر الصلوة في مثل ما بين مكة والطائف وفي
ما بين مكة وعسفان وفي مثل ما بين مكة وجدة قال مالك وذلك اربعة برده البو جميع بريرة والبربر ثمانية
ميلا وقيل ستة اسيال وعمن ابن عباس رضي الله عنهما قال يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المدينة الى مكة لا يخاف الا رب العالمين فصلى ركعتين آخرجه الترندي وصححه النسائي
وعمن النسائي رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي
ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قبل ان نكمل ثمانية اسيال قال اقمنا با عشرة ارجاء خمسة وعشر ارجاء
رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشرة بقصر الصلوة وكذا اذا سافرنا ثمانية عشرة
تاوان زونا ثمانية ارجاء خمسة الا مسلا وفي اخرى للابن داود سبع عشرة وفي اخرى للنسائي اقام
مام الفتح تسعة عشرة بقصر الصلوة وعمن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال شهدت عام الفتح

وعجل العشاء قال وانا اظن ذلك وفي اخرى لمسلم صلى الله عليه وسلم جميعا والمغرب والعشاء جميعا من غير خوف ولا سقر وقال مالك الرمي ذلك في المطر

الفصل الثالث في صلوة النوافل في السفر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اراه يسبح في السفر وقال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقال ابن عمر لو كنت سجدا لاتممت صلوتي اخرجني الله وعمن البراءة رضي الله عنه قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا فانا ترك ركعتين اذنا غرت الشمس قبل الظهر اخرجني ابو داود والترندي وعمن نافع قال كان بن عمر يري ولده عبد الله يتنفل في السفر فلا ينكر عليه اخرجني مالك وعمن عائشة رضي الله عنها قالت اعترت مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة حتى اذا قدمت مكة فقلت يا بني انت وامي يا رسول الله قصرت واتممت واقطرت وصممت قال احسنت يا عائشة وما فاب علي اخرجني النسائي

باب في صلوة الخوف عن سهل بن ابي حمزة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالبحاء في الخوف نصف خلفه صفين فصلي بالذين يليونه ركعة ثم قام فلم ينزل قائما حتى صلى الذين خلفه ركعة ثم تقدموا بماخر الذين كانوا قد اتموا فصلية بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين خلفه اركعة ثم سلم اخرجني الستة وفي اخرى لمالك صلوة الخوف ان يقوم الامام ومعه طائفة من اصحابه وطائفة مواجهة العدو فيركع الامام ركعة ويسجد بالذين معه ثم يقوم فاذا استوى قائما ثبت واثموا لانفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون وينصرفون والامام قائم فيكونون وجها العدو ثم يصلي الآخرون الذين لم يصلوا فليكون وراء الامام فيركع بهم ويسجد ثم يسلم فيقومون فيركعون لانفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون وعمن جابر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة طليحة تركنا بالنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فانخرطه فقال تخافني فقال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهوده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقامت الصلوة فصلي بطائفة ركعتين ثم اتوا وصلي بالطائفة الاخرى ركعتين فكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان اخرجني الشيخان والنسائي اخرجني السيف اذا استل من عمره وعمن ابي عياش الرزقي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فضلينا الظهر فقال المشركون لقد اتينا غنمة لو كنا حملنا على ظهورهم في الصلوة فنزلت آية القصر بين الظهر والعصر فلما حضرت الصلوة قام صلى الله عليه وسلم مستقبلا القبلة والمشركون امامه نصف خلفه نصف ونصف بعد ذلك الصف صف آخر فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكعوا جميعا وسجد وسجد معه الصف الذي يليه ثم قام الآخرون يسجدون ثم قاموا فليصلوا سجدتين

وقاموا سجدا لآخرين الذين كانوا خلفهم ثم تآخروا الصف الذي يليه الى مائة اخرين و قد تم ذلك ثم كبر وكبروا جميعا ثم سجدوا سجدة واحدة والحمد لله الذي يليه سجدة لآخرين ثم جلسوا جميعا اخرين بعد اذوا والنسائي وعنه ابن تيمية انه لما قال صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف باحدى الطائفتين بركة واحدة والطائفة الاخرى بركة واحدة و ثم انصرفوا وقاموا في مقام اصحابهم مقبلين على العدو ووجه اولئك فصلوا بركعة ثم ثلث بركعة و بركعة اخرى الستة وعنه ابن تيمية رضي الله عنه قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حنين و فناء فقال المشركون لمؤلا صلوة هي احب اليهم من اباؤهم واما نعم وهي العصر فاجمعوا امركم في ذلك اليه في صلاة واحدة وان يبرئ عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فانه ان يتركهم اجمعين فيصلي بهم في صلاة واحدة اخرى وراهم ولياخذوا حذرهم و اسلمة فيكون لهم ركعة: النبي صلى الله عليه وسلم كعتان اخرجهما كما بينت واللفظ لغير الترمذي وعنه عبد الله بن انيس رضي الله عنه قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو خالد بن ليث بن العدي ان اتملكه وكان نحو عزة وعرفات فزايته وحضرت صلاة العدة فماتت الى ان ماتت ان يكونا بيني وبينه ما يوتر الصلاة فانطلقت نحوه امشي وانما اسلي واوتى ايا قلما تتهتة قال من امتة استه جبل من العرب بلغني انك تجمع لهذا الرجل فجتك في ذاك فقال اني لفي ذاك فشيئت به ساعة حتى اذا امكنني علوية بالسيف حتى يرد اخرجه ابو داود

القسم الثاني من كتاب الصلاة في النوافل

وفيها بيان

الباب الاول في النوافل المقرونة بالالوقات وفيه ستة فصول الفصل الاول في روتب المفراقة الخمس والجمعة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كعتين قبل الظهر وكعتين بعدا وكعتين بعد الجمعة وكعتين بعد المغرب وكعتين بعد العشاء فاما المغرب في العشاء ففي بيته اخرجه الستة وعنه عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من ثابر على ثلثي عشرة ركعة السنة بنا الله له بيتا في الجنة اربع ركعات قبل الظهر وكعتين بعدا وكعتين بعد المغرب وكعتين بعد العشاء وكعتين قبل الفجر اخرجه الترمذي والنسائي المشابة للمواظبة وعنه رضي الله عنها قالت صلوات الله عليه وسلم سر او اعلانية في سفر ولا حضر كعتان قبل الصبح وكعتان بعد العصر اخرجه الترمذي وعنه علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في كل صلاة بمائة ركعتين الا الفجر والعصر اخرجه ابو داود وعنه عائشة رضي الله عنها قالت

کہیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی شئی من التوافل اشد تعادرا منه علی رکعتی الفجر فخرجا الخمسة و فی قولہ
 لا یی داود و عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال لا تدعوہا و لو طردکم الخیل و فی ماخری للنسائی رکعتان قبل الفجر
 غیر من الدینا جمیعاً و عنہما رضی اللہ عنہما قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی رکعتین خفیفتین
 بین السدا و الاقامۃ من صلوۃ الصبح اخرجه التتبع الا الترمذی و فی ماخری کان یخففہما حتی یقول ھل قرأنیما
 بام القرآن و فی ماخری للنسائی کان اذا سکت الموزن بالاذن الاول من صلوۃ الفجر قام مع رکعتین
 خفیفتین قبل صلوۃ الفجر بعد ان تستبیین الفجر ثم تضطجع علی شقہ الا یمن و عن ابن عباس رضی اللہ عنہما
 قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کثیراً یقرأ فی رکعتی الفجر فی الاولی منہما قولوا آمنا باللہ و ما انزل الیہا
 الایۃ و فی الثانیۃ بالقی فی آل عمران قل یا اہل الکتاب تعالوا الی کلمۃ سوا ربنا و بیکم الایۃ اخرجه مسلم و
 ابو داود و النسائی و عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کثیراً یقرأ فی رکعتی
 الفجر فی الاولی منہما قولوا آمنا باللہ و ما انزل الیہا الایۃ و بیکم الایۃ ربنا آمنا ما انزلت و اتبعنا الرسول
 فما کتبنا مع الشاہدین اخرجه ابو داود و عنہ رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرأ فی رکعتی
 الفجر قل یا ایہا الکافرون و قل ھو اللہ احد اخرجه مسلم و ابو داود و النسائی و الترمذی و عن ابن مسعود قال
 رمقت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شہراً و کان یقرأ فی رکعتین قبل الفجر قل یا ایہا الکافرون و قل ھو اللہ احد
 و للنسائی رمقت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عشرین مرۃ یقرأ فی رکعتین بعد المغرب و فی رکعتین
 قبل الفجر قل یا ایہا الکافرون و قل ھو اللہ احد و عن عائشہ رضی اللہ عنہا قالت کان رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم اذا صلی رکعتی الفجر فان کنت مستیقظۃ حدثنی و الا الا تضطجع حتی یؤذن بالصلوۃ اخرجه التتبع
 الا النسائی و عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا صلی احد کلم رکعتین
 قبل الصبح فلیضطجع علی یمینہ اخرجه ابو داود و الترمذی و عن محمد بن ابی اییم عن جبرۃ قیس قال خرج رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم فاقیمت الصلوۃ فصابت معہ الصبح ثم انصرف فوجد فی الصلی فقال سلایا قیس
 اصلاتان معاً فقلت انی لم اکن رکعت رکعتی الصبح قال فلا اذا اخرجه ابو داود و الترمذی و عن عائشہ
 بن مالک بن نجیبۃ قال راى رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رجلاً و قدھا قیمت الصلوۃ یصلی رکعتین قال
 الصبح اربعاً الصبح اربعاً اخرجه الشیخان و النسائی و عن عبد اللہ بن حبیب رضی اللہ عنہ قال دخل
 رجل المسجد و رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی صلوۃ العداۃ فصلی رکعتین فی جانب المسجد ثم دخل مع رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم فلما انصرف قال یا فلان بائى الصلوۃ یتین عتدت بصلواتک و حدک لم بصلواتک
 اخرجه مسلم و ابو داود و النسائی و عن ابی سلمۃ قال سمع قوم الاقامۃ یقاموا یصلون فخرج علیہم النبی

صلى الله عليه وسلم فقال أصلاتان معا أصلا إن معا وذلك في صلاة الصبح أخرجه مالك وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصل ركعتي الفجر فليصلها بعد ما تطلع الشمس أخرجه الترمذي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما أنه فاتته ركعتا الفجر فقضاها بعد أن طلعت الشمس أخرجه مالك بإسناد آتية الظاهر عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل قبل الظهر أربعاً وبعد أربعين أخرجه الترمذي وفي آخره عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لم يصل أربعاً قبل الظهر صلاتاً بعد أربعين أخرجه الترمذي رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قبل الظهر أربعاً وبعد أربعاً حرمة الله على النار أخرجه أصحاب السنن وفي رواية من حافظ على أربع قبل الظهر وأربع بعد حرمة الله على النار وعنه أبي أيوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليمة فمن البواب السماء أخرجه أبو داود وعنه عبد الله بن السائب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل أربع ركعات بعد أن تزول الشمس قبل الظهر وتقول أما ساعة فتفتح فيها البواب السماء وأما ان تصعد فيهما عمل صالح أخرجه الترمذي وعنه علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع قبل الظهر وبعد الزوال تحسب بمثل من في السجود ما من شيء إلا يسبح الله تعالى تلك الساعة ثم قرأ تبياناً لطلالته عن أبيه وعن أبيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر ركعتين أخرجه أبو داود وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قبل العصر أربعاً أخرجه أبو داود والترمذي وعنه علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر أربعاً بفصل بينهما بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين أخرجه الترمذي وعنه عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي في يوم من بعد العصر إلا صلى ركعتين وفي رواية ما ترك ركعتين بعد العصر عندي قط أخرجه الخمسة إلا الترمذي وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال إنما صلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر لأنه اشتغل بقسمة مال أتاه عن الركعتين اللتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم لم يجد لهما أخرجه الترمذي وعنه المختار بن فلفل قال سألت أنس رضي الله عنه عن المظروع بعد العصر فقال كان عمر رضي الله عنه يضرب الأيدي عن صلاة بعد العصر وكنا نصل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب وكان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا أخرجه مسلم وآتية المغرب عن أنس رضي الله عنه قال كان إذا أذن المؤذن لصلاة المغرب قام ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعتقدون أن السوارى حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون قبل المغرب أخرجه الشيخان والترمذي

وزاد مسلم حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلوة قد صليت من كثرة من يصليها وعمر بن الخطاب
 بن مفضل المزني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا
 قبل المغرب ركعتين لمن شاء خشيته ان يتخذ الناس سنة اخرجوه ابو داود بهذا اللفظ وفي اخره للشيخين قال
 صلوا قبل صلوة المغرب ثم قال في الثالثة لمن شاكر ابيته ان يتخذها الناس سنة وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما
 قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد المغرب في بيته اخرجوه الترمذي ومحمد وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما
 يعني الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد بني عبد الاشهل المغرب فلما قضوا صلواتهم بالسمع يحون
 بعد ما فقال هذه صلوة البيوت اخرجوه ابو داود والنسائي وعنده عليكم بهذه الصلوة في البيوت وعمر بن الخطاب رضي الله
 يرفعه من صلى بعد المغرب قبل ان يتكلم ركعتين وفي رواية اربع ارفعت صلواته في عليين وعمر بن الخطاب رضي الله
 عنه نحوه وزاد وكان يقبل عجلا الركعتين بعد المغرب فانها يرفعان مع المكتوبات اخرجهم ابن ربيعة العشاء
 عمر بن شرح بن هاني قال سالت عائشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
 اصل العشاء قط دخل على الاصل اربع ركعات اوست ركعات ولقد طرنا مرة من الليل فطرنا انظروا فلما كان
 انظر الى نقب فيه يمشي منه المار ومارا اية متقيا الارض شي من ثيابه قط اخرجوه ابو داود ربيعة اجمعه مع عمر بن جابر
 رضي الله عنه قال دخل رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له صلى الله عليه وسلم صليت قال لا قال
 فصل ركعتين وفي رواية ثم فارك ركعتين اخرجهم الخمسة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعد اربع ركعات في رواية فان عجل بك شي فصل ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجع
 اخرجهم مسلم وابو داود والترمذي وعمر بن نافع ان بن عمر رضي الله عنهما راى رجلا يصلي ركعتين يوم الجمعة في مقام
 قد فقه وقال الصلوة الجمعة اربع ركعات كان يصلي يوم الجمعة ركعتين في بيته ويقول كذا فعل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اخرجهم الخمسة واللفظ لابي داود وعمر بن الخطاب قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا صلى الجمعة بكاه تقدم
 فصل ركعتين ثم تقدم فيصل اربع ركعات اذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصل ركعتين ولم يصل في المساجد
 فقيل له كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل اخرجهم ابو داود والترمذي

الفصل الثاني في صلوة الوتر عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا قال لئلا تأخذوا اخرجهم ابو داود وعمر بن الخطاب رضي الله عنه قال الوتر ليس بختم كصلوة
 المكتوبة ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر فاودعوا يا اهل القرآن اخرجهم
 السنن وعمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان الله وتر يحب الوتر فاودعوا يا اهل القرآن اخرجهم
 قال الكنا في فسالت عبادة بن الصامت رضي الله عنه فقال كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله تعالى على العباد فمن جاهدهن ولم يصنع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخل الجنة ومن لم يأت بهن فليس عند الله عهد ان شاء الله عزبه وان شاء دخل الجنة آخره به
الاربعة الا الترمذي ابو حمزة من الاضاحية صحبه وقول عبادة كذب ابو حمزة اي خطأ ولا يجوز ان يكذب في شيء من
الاضاحية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلواتكم بالليل وتر اخرجه الخمسة الا الترمذي ولما لك عن
ابن مسعود اجعلوا اخر صلواتكم بالليل وتر اخرجه الى ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليصل ومن احب ان يوتر بثلاث فليصل ومن احب ان يوتر
بواحدة فليصل اخرجه ابو داود وبنو القطان والنسائي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوتر بثلاث عشرة فلما كبر مضعت ابو تربيع اخرجه الترمذي والنسائي وزاد الترمذي فقال وقال
الحق بن ابراهيم معني ما روي انه كان يوتر بثلاث عشرة انه كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر
فنسبت صلوة الليل الى الوتر وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة
من اخر الليل اخرجه الستة الا ابا داود وبنو القطان مسلم وفي رواية للنسائي صلوة الليل ثلثي ثلثي فاذا اردت
ان ينصرف فارك ركعة يوتركها ما قصليت وعنه عبد العزيز بن جرير قال سألنا عائشة رضي الله عنها
بأي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الاولى بسم ربك الا علم في الثالثة
بقل يا ايها الكافرون وفي الثانية بقل هو الله احد والمعوذتين اخرجه اصحاب السنن وعنه خارجة بن خنافة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكركم الله بصلوة هي خير لكم من حمر النعم وبها الوتر فجعلها
الله لكم فيما بين العشاء الاخرة الى طلوع الفجر اخرجه ابو داود والترمذي حمر النعم خيار الابل واغلاها قيمه وعنه
عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قدا وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل او وسطه
واخره وانتهى وتره الى السحر اخرجه الخمسة وعنه جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خاف ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله ثم ليرقد ومن طمع ان يقوم من اخر الليل فان صلوة اخر الليل
مشهودة محفوظة وذلك افضل اخرجه مسلم والترمذي وعنه ابى قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يكرهني الله عنه متى توتر فقال من اول الليل وقال لعمر رضي الله عنه متى توتر
فقال اخر الليل فقال لا يكرهني الله عنه واخذ بها يعني عمر بالقوة اخرجه مالك والبوداود وعنه ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل والنهار ثلثي ثلثي اخرجه اصحاب السنن
وعنه ابى سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسيه فليصل
اذا ذكره او اذا استيقظ اخرجه ابو داود والترمذي وعنه ابى حمزة قال سألت عائشة بن عمر وكان من اصحابها

الشجرة رضى الله عنه بل ينقص الوتر قال اذا وترت من اوله فلا وتر من آخره أخرجه البخاري في صحيحه
 رحمه الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ في ليلة وعمن نافع قال كنت مع ابن عمر في ليلة
 ختمها بكثرة الصلاة فخشى الصبح فوتر بواحدة ثم انكشف الغيم فرأى بان عليه ليلا فشق بواحدة ثم صلى ركعتين
 ركعتين فلما انشأ الصبح وتر بواحدة أخرجه مالك وعمن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا ينام في ركعتي الوتر أخرجه النسائي وعمن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى
 عليه وسلم في الركعتين من الوتر حتى يامر ببعض حاجته أخرجه البخاري ومالك وله في أخرى فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل المغرب وتر النار وعمن علي رضى الله عنه قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول في وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك و
 اعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك أخرجه اصحاب السنن
 الفصل الثالث في صلاة الليل عمن بلال رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما يكتم قيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وقربة الى ربكم ومنها عن الثمام وكثير السيات ومطوية
 للدار عمن الجسد أخرجه الترمذي وعمن ابن عمر بن العاص رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام
 بالف آية كتب من المقنطرين أخرجه ابو داود وله في أخرى عن عبد الله بن حبشي قال سئل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل قال طول القيام وعمن عباد بن الصامت رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعازى من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
 ولا الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قال
 اللهم اغفر لي ابد ما استجيب له فان توتأ وصلى قبلت صلوة أخرجه الشيخان تعارفاً استيقظ وعمن
 المغيرة بن شعبه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقبل له
 قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا يكون عبداً شكوراً أخرجه الخمسة الا ابداً داود وعمن عائشة
 رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدرى قيام الليل وكان اذا مضى اوى
 صلى قاعداً أخرجه ابو داود وعمن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله
 جللاً قام من الليل فصلى وايقظ امراته فان ابنته فضح في وجهها لما رجم الله امرأته تورمت من الليل فجلت
 وايقظت بها فان ابنته فضحت في وجهها لما رجم ابو داود والنسائي وعنه رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الشيطان على قافية راسه كمد ذنبه ثلاث عقدة يضرب على كل

عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقه فان استيقظ فذكر انك انخلت عقده فان توصلت انخلت عقده فان
 صليت انخلت عقده كلها فان خيمت عليك النفس والا اصبح خبيثا بالنفس كسلان آخرجه الستة الا الترتيب
 قافية الراس مؤخره ومنه قافية الشعر وقيل وسطه والمراد جميع الراس فكفى بعقده عن كله وعن ابن مسعود
 رضي الله عنه قال ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقبل بازال ثأما حتى اصبح ما قام الى الصلوة فقال
 صلى الله عليه وسلم ذلك رجل بال الشيطان في اذنه آخرجه اثنان والنسائي وعنه عائشة رضي الله عنها
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يكون له صلوة من الليل فعليه عليها نوم الا كتب له
 اجر صلوة وكان نومه عليه صدقة آخرجه الاربعة الا الترمذي وعنه رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم يقطع الله تعالى من الليل فما بقي السحر حتى يفرغ من حزنه آخرجه ابو داود وعنه سروق
 قال سألت عائشة رضي الله عنها اى العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الدائم
 قلت و اى حين كان يقوم من الليل قالت كان يقوم اذا سمع الصلوات تغنى الديك آخرجه الخمسة الا الترمذي
 وعنه عائشة رضي الله عنها قالت كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل عشرة ركعات ويوتر
 بسجدة ويركع ركعتي الفجر فتلك ثلاث عشرة ركعة آخرجه الستة وبذا لفظ مسلم وابي داود وعنه ابى هريرة رضي
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليفتح صلوة بركعتين خفيفتين آخرجه
 مسلم وابو داود و زاد ثم يطول بعد انشاء

الفصل الرابع في صلوة النضح وعنه عائشة رضي الله عنها قالت ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بسجدة النضح قط واني لا سمع آخرجه الستة الا الترمذي وعنه عبد الرحمن بن ابى ليلى قال ما حدثنا احدنا راى
 ابنى صلى الله عليه وسلم يصلي النضح غير ام هاني فانما قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
 فاعتسل وصلى ثماني ركعات فلم يصلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والجمود آخرجه الستة وعنه ابى هريرة
 رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بصيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي النضح وان اقرب
 ان ارقه آخرجه الخمسة وعنه ابى ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل
 سلامي من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تليد صدقة وكل كبيرة صدقة واد بجر
 صدقة ونهى عن الفلكر صدقة ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما العبد من النضح آخرجه مسلم وابو داود وعنه
 بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فليان
 عن كل مفصل منه بصدقة قالوا من يطيق ذلك قال اتوا في المسجد ففهموا والشيء ينحى عن الطريق
 فان لم يجد ركعتان يركعهما من النضح آخرجه ابو داود وعنه ابى ذر وابى الدرداء رضي الله عنهما قال قال رسول الله

صلی اللہ علیہ وسلم قال اللہ تعالیٰ ابن آدم اربع رکعات اول النہار الکفک آخرہ آخرہ النہر
وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من حافظ علی شفقتہ الضعیف غفرت ذنوبہ
وان کانت مثل ذبہ البحر آخرہ الترمذی وعن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
من صلی الضعیف ثلثی عشرۃ رکعۃ بنی اللہ تعالیٰ له قصر فی الجنۃ من ذہب آخرہ الترمذی وعن عائشۃ رضی اللہ
عنہا قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی الضعیف اربع رکعات ویزید ما شاء اللہ وعن زید بن ارقم
رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلوة الاوابین حین یرض الفصال من الضعیف آخرہ مسلم
القصل الخامس فی قیام رمضان صلوة التراويح عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم یغیر فی قیام رمضان من غیر ان یامرہم بعزمتہ فیقول من قام رمضان ایمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبہ فتوفی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والامر علی ذلک ثم کان الامر علی ذلک خلافتہ
ابی بکر وصدر اسن خلافتہ عمر و فی رواۃ من قام لیلة القدر ایمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبہ آخرہ الترمذی
وآخرہ البخاری المرفوع سنہ فی قیام رمضان وقیام لیلة القدر وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت
کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یجتہد فی رمضان ما لا یجتہد فی غیرہ و فی العشر الاواخرہ و کان یحیی
لیلہ ویوقظ اہلہ ویشد میزارہ آخرہ البخاری الخمسة شد المیزر کنا یتبعہ عن اجتناب النساء وعن الجہد والاجتہاد
فی العمل وعن انس رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقوم فی رمضان فحجت فحمت
الی جنبہ فجاء رجل اخر فقام ایضا حتی کنا یطاف لہا حسنا فاعلمہ جعل یجوز فی صلوتہ ثم دخل حلیہ فصلی صلوة
لا یصلیہا عندنا فقلت لہین اصحبت افطنت لنا اللیلة قال ذلک الذی حملتی علی صنعت آخرہ مسلم
التجوز الاسراع فی العمل وتخفيفہ وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
فی المسجد فصلی بصلوتہ ناس کثیر ثم صلی من القابلۃ فکثر وانتم اجتہدوا من اللیلة الثالثۃ فلم یخرج الیہم قلما
اصبح قال قد رايت صنیعکم فلم یمنعنی من الخروج الیکم الا انی خشیت ان یقرض علیکم و ذلک فی رمضان
آخرہ السنۃ الا الترمذی وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی الناس
فی رمضان وہم یصلون فی ناحیۃ المسجد فقال یا ہولاء قیل اناس لیس یحرم قرآن والی بن کعب رضی اللہ
عنہ یصلی بہم فقال اصابوا ونعم ما صنعوا آخرہ ابوداؤد وقال ہذا الحدیث لیس بالقوی وعن ابی ذر
رضی اللہ عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول یقیم بنا حتی یقی سبع من الشر فقام بنا حتی ذہب
فت البیل ثم لم یقیم بنا فی السادسة وقام فی الخامسة حتی ذہب شطر اللیل فقلنا لا یوفقنا بقیۃ لیاتنا ہ
فقال انہ من قام مع الانام حتی ینصرف کتب قیام لیلۃ ثم لم یقیم بنا حتی یقی ثلاث من الشر فصلی بنا فی الثالثۃ

ووعا له ونسائه وقام بها حتى خشيها ان يفوتها الفلاح قيل وما الفلاح قال السحرة اخرجوا اصحاب السنن
 وصححوا الترمذي السحرة بفتح السين ما يسحرون به وباسم الله تعالى نفسه وعن محمد بن عبد الله بن ابي بكر قال سمعت ابي
 رضي الله عنه يقول كنا ننصرف في رمضان من القيام فنستعمل الخدم بالطعام مخافة فوت السحرة اخرجوا مالك
 الفصل السادس في صلاة العيدين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها اخرجها الخمسة وعثن بن عائشة بنى الله عنهما قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الخط الا ان في الاذان سبع تكبيرات في الثانية خمسة تكبيرات
 سوى تكبيرتي الركوع اخرجها ابو داود وعثن بن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يكبر في العيدين في الاولى سبعاً قبل القراءة وفي الثانية خمساً قبل القراءة اخرجها الترمذي عن
 جابر بن سمرة رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة بغير اذان
 ولا اقامة اخرجها مسلم وابو داود والترمذي وعثن بن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهما يصلون العيدين قبل الخطبة اخرجها الخمسة الا ابا داود
 وعثن بن جابر رضي الله عنه قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدأ بالصلاة قبل
 الخطبة بلا اذان ولا اقامة ثم قام متوكئاً على بلال رضي الله عنه فامر بيقوى الله وحث على طاعته
 وعظ الناس وذكرهم ثم اتى الناس فخطبهم وذكرهم وقال تصدقن فان اكثرهن حطب جهنم
 فقالت امرأة من سطة النساء سفعاً الخدين فقالت لم يارسول الله قال لا تكن تكثرن الشكاوى وتكثرن
 الحسرة فحبلن تصدقن من نبيهن يفتين في ثوب بلال اخرجها الخمسة الا الترمذي سطة النساء او سطن
 حسبا ونسبا والشفعة سواد في اللون والشكاى بفتح الشين الشكوى والعشيرة الزوج وعثن بن محمد بن
 بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال سال عمل باوقد الليثي رضي الله عنهما ما كان يقرأ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في الاضحية والقطر قال كان يقرأ فيها بقات والقرآن المجيد واقرت الساعة
 وانشق القمر اخرجها الستة الا البخاري وعثن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسم الله ربك الاعلى واهل آتاك حديث الغاشية
 وربما اجتمعاني يوم واحد فقرأ بها اخرجها الستة الا البخاري اجتمع العيدين والجمعة عن ابي هريرة
 بنى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع في يومكم عيدان فمن شاء اخرجهم بالجمعة
 اخرجها ابو داود وعثن بن ابي سعيد بن عبيدة انه شهد العيد مع عمر رضي الله عنه فصلى
 اذاناً ثم خطب الياس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين يومين

اما احد ہما فیوم فطرکم من صیامکم واما الاخر فیوم تاكلون فیہ من نسککم قال ابو عبیدہ و شہدہ مع عثمان فیصلی قبل ان ینخطب وکان ذلک یوم جمعة فقال لاہل العوالی من احب ان ینتظر الجمعة فلیفعل ومن حب ان یرجع الی اہله فقد اذنا لہ اخرجہ الشیخان وعمن عطاء بن ابی رباح قال صلی بن ابی ذر رضی اللہ عنہما یوم عید فی یوم جمعة اول التمار ثم رخصا الی الجمعة فلم یخرج الینا وعلینا وحادانا وکان ابن عباس فیہما عنہما بالطائف فلما قدم ذکرنا لہ فقال اصاب الستة و فی رواية اجمع یوم الجمعة ویوم الفطر علی عبد بن الزبیر فقال عید ان اجتمعنا فی یوم واحد فجمعہما جمیعاً فصلا بہما رکعتین بکرة لم یرز علیہما حتی صلی العصر اخرجہ ابو داود والنسائی وعمن النضر بن رضی اللہ عنہ قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا یخیر و الی الصلوة یوم الفطر حتی یاکل تمرات ویاکل من و ترا اخرجہ البخاری والترمذی وعمن علی رضی اللہ عنہ قال سئلت ان ینخرج الی العید ماشیاً وان تاكل شیئاً قبل ان تخرج اخرجہ الترمذی وعمن سیدہ رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا ینخرج یوم الفطر حتی یطعم ولا یطعم یوم الاضحی حتی یصلی اخرجہ الترمذی وعمن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یأخذ یوم العید فی طریق ثم یرجع فی طریق اخر ی اخرجہ ابو داود وعمن ام عطیة رضی اللہ عنہا قالت امرنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان ینخرج فی عید العواتق وذوات الخدور والحیض فاما الحیض فتستہجن باللیلین ودعائہم ویغتزلن مصلاً ہم اخرجہ النخعی وعمن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ینخرج الخنزرة یوم الفطر ویوم الاضحی یرکزہا فیصلی الیہا اخرجہ النسائی الغنوة شہ العکازة یوسے مثل نصف الریح او اکثر قليلاً ولما سنان کسان الریح وعمن ثعلبة بن زہرہم ان سلیار رضی اللہ عنہ استخلف اباسعود رضی اللہ عنہ علی الناس فخرج یوم عید فقال یا ایہا الناس انہ لیس من الستة ان یصلی قبل الامام اخرجہ النسائی

الباب الثاني في النوافل المقررة بالاسباب وفيه اربعة فصول الفصل الاول
 في الكسوف عمن عائشة رضی اللہ عنہا قال کسفت الشمس علی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقام فصلى بالناس فاطال القراءة ثم رکع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القراءة وهي دون قراته الاولى ثم رکع فاطال الركوع وهو دون ركوعه الاول ثم رفع راسه ثم سجد سجدتين ثم قام فركع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس ثم قام فخطب الناس فقال ايها الشمس والقمر لا تكسفان لموت احد ولا حياة ولكنهما آيتان من آيات الله تعالى يربيا عبادة فاذا رايتهم ذلك فافزعوا الی الصلوة اخرجہ الستة

اذ اهلينا الوقتما اخرجهم مالكا وللبخاري في ترجمته باب بغير اسناد كان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي
 عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وعن عائشة رضي الله عنها انها لما مات سعد بن ابى وقار
 رضي الله عنه قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلي عليه فانكروا لك عليها فقالت ما اسرع بالناس والله
 لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضا في المسجد و اخرجهم اخرجهم الستة الى البخاري وعن
 ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى على عمر رضي الله عنه في المسجد اخرجهم مالكا وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له وفي نسخة فلا شيء عليه اخرجهم
 ابو داود وعنه ابى هريرة رضي الله عنه ان امرأة سودا كانت تقم المسجد ففقد بها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فسأل عنها فقالوا ماتت فقال افلا كنتم اذ تموتوني فكانتم صغروا امرها فقال دلوني على قبرها
 فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على الهما وان الله ينور بها لهم بصلاواتي عليهم اخرجهم الشيخان
 واللفظ لمسلم وابوداود والنسائي والاعلام وعن النضر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى على قبر اخرجهم مسلم وعنه ابن المسيب ان ام سعد رضي الله عنها ماتت والبنى صلى الله عليه وسلم
 فابت فلما قدم صلى عليها وقد مضى لذلك شهر اخرجهم الترمذي وعنه عتيبة بن عامر رضي الله عنه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى اعداء ثمان سنين كالمودع للاصيار والاسوات اخرجهم
 ابو داود والنسائي وعنه جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال توفي اليوم رجل صالح
 من الحبش فملموا فصلوا عليه قال فصفنا فكنيت في الصف الثاني او في الثالث فصلى عليه اخرجهم
 الشيخان والنسائي وعنه ابى برزة الاسلمي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصلي على ابي
 بن مالك ولم يمه عن الصلوة عليه اخرجهم ابو داود وعنه ابى هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك له نية قضاء فان حدث انه ترك
 وقام صلى والا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ولا يسأل ان كان
 يقول انا اولي بالمؤمنين من انفسهم فمن ترك دنيا او كلا او شيئا عافا لي وعلى ومن ترك مالا فلورثته
 اخرجهم النخبة الا ابو داود الكل الثقل والدين والظياع بفتح الضاد والعيال وعنه جابر بن سمرة
 رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل قتل نفسه فلم يصلي عليه اخرجهم مسلم والترمذي
 والنسائي وعنه عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت تصلي على
 امة من المسلمين بلغين مائة كلمة يشنعون له الا شفعوا فيه اخرجهم مسلم والترمذي والنسائي وعنه
 ابن حبان رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت

فیقوم علی جنازۃ یرعون رجلاً لا یشکرکون بالشہدین الا شفعہم اللہ تعالیٰ فیما اخرجہ مسلم والبوداؤد وعن مالک بن نمیرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من مسلم بموت فیصلی علیہ ثلاثۃ صفوف من المسلمین الا اوجب نکاح مالک رضی اللہ عنہ اذا استقل اہل الجنائزۃ خراہم ثلاثہ صفوف

لہذا الحدیث اخرجہ البوداؤد والترندی

الفصل الرابع فی صلوۃ متفرقة تحت المسجد عن ابی قتادۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا دخل احدکم المسجد فایس رکعتین قبل ان یجلس اخرجہ الترمذی وعن کعب بن مالک رضی اللہ عنہ قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا قدم من سفر یأبى المسجد فیصلی فیہ رکعتین ثم یجلس للناس اخرجہ البوداؤد صلوۃ الاستخارۃ عن جابر رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسأل فی الاستخارۃ فی الامر کلما یعلن السورۃ من القرآن یقول اذا ہم احدکم بالامر فلیس رکعتین من غیر الظنۃ ثم یقول اللہم انی استخیرک بعلمک واستقدرک بقدرتک واسألك من فضلك العظیم فانک تدر ولا اقدر ولا اعلم ولا اعلم وانت علام الغیوب اللہم ان کنت تعلم ان ہذا الامر خیر لى فی دینی ومعاشی وعاقرہ او قال عاجل امری و آجلہ فاقدہ لى ویسر لى ثم یبارک لى فیہ اللہم وان کنت تعلم ان ہذا الامر شر لى فی دینی ومعاشی وعاقرہ امری او قال فی عاجل امری و آجلہ فاصرفہ عنی واصرفنی عنہ واقدہ لى بالخیر حیث کان ثم رضی بہ ویسمی حاجتہ اخرجہ النجاشۃ الاسلام صلوۃ الحاجۃ عن عبد اللہ بن ابی اوفی رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من کانت لہ لى اللہ تعالیٰ حاجۃ او لى احد من بنی آدم فلیتوضأ ویحسن الوضوء ثم یصل رکعتین ثم یمش علی اللہ تعالیٰ ویصل علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم یقول لا الہ الا اللہ الحلیم الکریم سبحان اللہ رب العرش العظیم الحمد للہ رب العالمین اسألك موجبات حجتک وغنائم مغفرتک والعصمۃ من کل ذنب والقیۃ من کل یروۃ السلاۃ من کل باثم لا تدع لى ذنباً الا غفرۃ ولا ہما الا فرجتہ ولا حاجۃ ہى لک رضی الا قضیتہا یا ارحم الراحمین اخرجہ الترمذی وغنائم المغفرۃ الا الباقی التى تزعم للعبد الغفران وتحققہ صلوۃ التسبیح عن ابن عباس رضی اللہ عنہما ابی رافع رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال للعباس بن عبد المطلب رضی اللہ عنہ یا عباس یا عماء الا أعطیک الا انخاک الا اجوک الا افعل بک عشر خصال اذا انت فعلت ذلک غفر اللہ لک ذنبک اولہ وآخرہ یکبیرہ وعبدیہ خطاہ وعبدیہ صغیرہ وکبیرہ سرہ وعلانیہ عشر خصال ان تصلى اربع رکعات تقرأ فی کل رکعۃ فاتحۃ الکتاب وسورۃ فاذا فرغت من القراءة قلت سبحان اللہ والحمد للہ ولا الہ الا اللہ واللہ اکبر عشرۃ مرۃ ثم کتب قلوبنا وانت راکع عشر ثم ترفع راسک من الركوع فتقول ہما عشر ثم تہوی ساجداً فتقول ہما وانت ساجداً

ثم ترفع راسك من السجود فتقول يا عشرين ثم تسجد فتقول يا عشرين ثم ترفع راسك فتقول يا عشرين فذلك خمسون
 في كل ركعة تفعل ذاك في أربع ركعات ان استطعت ان تصلها في كل يوم مرة فافعل ولا تفعل كل
 جمعة مرة فان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل ففي عمرك مرة آخره ابو داود
 وعنه ابن عبياس والترمذي وعنه ابى رافع التميمي العتيبي احاديث تضمن معنى متعلق بالصلوة
 عنه ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوة يرسله ان حقا عليه
 ان لا ينصرف الا من يمينه ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره اخرجه البخاري
 وعنه عائشة رضي الله عنها قالت ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب قائما وقاعا وليصلي جافيا متعلما
 وينصرف عن يمينه وعنه شمال اخرجه النسائي وعنه ابن عبياس رضي الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر حين
 ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الخمسة الا الترمذي وعنه
 ابى رزمة رضي الله عنه قال ادرك رجل مع النبي صلى الله عليه وسلم التكبيرة الاولى فلم سلم النبي صلى الله عليه
 وسلم قام الرجل الذي ادرك معه التكبيرة الاولى من الصلوة ليشفع فوثب عمر رضي الله عنه فاخذ بمنكبيه فمزقه
 ثم قال اجلس انه لم يملك اهل الكتاب الا انه لم يكن لهم فصل بين صلواتهم فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده
 وقال اصاب الله بك يا ابن الخطاب اخرجه ابو داود وعنه ابى الشعثا قال كنا قعودا في المسجد
 الى بريرة رضي الله عنه فاذا المودن فقام رجل يمشي فاتبعه ابو بريرة بصرة حتى خرج من المسجد فقال المذا
 فقه عصي يا القاسم صلى الله عليه وسلم اخرجه الخمسة الا البخاري وعنه سماك بن حرب قال قلت لجابر
 بن سمره رضي الله عنه اكننت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا كان لا يقوم من صلاته الا ان
 يصل في الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يجذبون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اخرجه الخمسة الا البخاري وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظلمكم
 الاعراب على اسم صلواتكم الا انما البعثا ويعتقون بجلاب الابل اخرجه مسلم وابوداود والنسائي وعنه
 عبد الله بن معقل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغلبكم العرب على اسم صلواتكم
 المغرب قال وتقول الماعز ابى العتاهية اخرجه البخاري وعنه ابى بريرة الاسلمي رضي الله عنه قال كان رسول
 صلى الله عليه وسلم كره ان يركب قبل العشاء والحديث تعد اخرجه الخمسة الا النسائي وعنه عمر رضي الله
 عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر مع ابى بكر في الامر من امور المسلمين وانا معها اخرجه
 الترمذي وعنه جيل من خراة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليته في صليت
 فاسترحت فكانت عالوا ذاك اليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتم الصلوة بلال

وارخا بہاؤ فی روایت لعلی اصلی فاستریح قال فانکر ذاک علیہ فقال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 یقول قم یا بلال فارخا بہا یعنی الصلوۃ اخرجہ ابو داؤد و معنی ارخا بہا ای لنفسہ یصح باہیاء عن شغل القلب
 و عن عثمان بن ابی العاص رضی اللہ عنہما قال قلت یا رسول اللہ ان الشیطان قد حال بینی و بین
 صلوۃ و بین قرأتی یلبسہا علی فقال صلی اللہ علیہ وسلم ذاک شیطان یقال لہ خرب فاذا احسنہ
 فتعوذ باللہ تعالیٰ منہ و اتفل عن یسارک ثلثا ما قال ففعلت ذاک فاذهب اللہ تعالیٰ عنی آخرہ برسل

کتاب الصوم

و فیہ ثلاثۃ ابواب

الباب الاول فی فضلہ و فضل شہر رمضان عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم کل عمل ابن آدم یضاعف الخسۃ عشرۃ امثالہا الی سبعۃ ضعف قال اللہ تعالیٰ
 الا الصوم فانی و انا اجری بہ یدع شہوتہ و طعامہ من اہلی للصائم فرحتان فرحۃ عند فطرہ و فرحۃ عند لقاء
 ربہ یخلوف فم الصائم اطیب عند اللہ من ریح المسک و فی روایت الصیام حنبہ فاذا کان یوم صومکم
 فلا یرفث ولا یصحب فان شاتمہ احد او قاتلہ فلیقتل الی صائم انی صائم اخرجہ الستہ قول الصوم علی اسے
 لم یثارتہ فیہ احد ولا عبد بہ غیرہ فان سائر العبادات قد عبدت بہا الکفار المتہان فانما حیثہذا خری بہ
 علی قدر اختصاصہ بی و انا اتولی الجزاء علیہ نفسی و لا اکلہ الی غیرہ یخلوف بضم الخاء تغیر یریح فم الصائم
 من ترک الاکل و الشرب و آلفت مخاطبۃ الرجل و المرأۃ یا یریدہ منہا و قیل ہو التصریح بذكر الجماع و ہو
 المحرم فی الحج علی المحرم و اما الرفث فی الكلام اذ الم یکن مع امرأۃ فلا یجزم لکن نستحب ترکہ و اصحب الضبۃ
 و الجلبۃ و عنہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صام یوما فی سبیل اللہ تعالیٰ
 جعل اللہ بینہ و بین النار فمہم ما بین السماء و الارض اخرجہ الترمذی و عن ابی امامۃ رضی اللہ عنہ قال
 قلت یا رسول اللہ مرنی بامر ینفعنی اللہ تعالیٰ یہ فقال علیک بالصوم فانہ لا عدل لہ اخرجہ النسائی
 و عن سہل بن سعد رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان فی الحجۃ یا ایھا الذین
 لا یدخلہ الا الصائمون فاذا دخلوا اقلع منکم یدخل منہ احد اخرجہ الخمسۃ الا ابداؤد و زاد الترمذی و یخرج
 لا یظلم ابدا و عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من فطر سائما کان لہ
 مثل اجرہ غیر انہ لا ینقص من اجر الصائم شیئا اخرجہ الترمذی و عنہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنۃ و غلقت ابواب النار و سلسلت الشیاطین

بالحج و غیرہ

أخرج الستة إلا أبا داود وفي أخرى للنسائي ويناوي متادل ليله يا باغي الخير لهم يا باغي الشر أقصر وعنه
 ابن عمر رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصوم أفضل بعد رمضان قال شعبان
 تعظيم رمضان وإي الصدقة أفضل قال في رمضان أحسنها للتركة

الباب الثاني في واجبات الصوم ونسبه وأحكامه عمن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفتطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقروا له
 أخرج الستة إلا الترمذي وفي رواية للجاري فان غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين وتسلم والنسائي عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما غم عليكم الحى غطاه شيء من سحاب أو غيم أو غيره فلم يظفر
 حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة
 ثم صوموا حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة أخرج أبو داود والنسائي وعنه عائشة رضي الله عنها قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظ من شعبان ما لا يحفظ من غيره ثم يصوم لروية رمضان فان غم
 عليه عد ثلاثين يوما ثم صام أخرج أبو داود وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل عن أبي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 عليه وسلم فقال انى رايت الهلال يعني بلال فقال أشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال أشهد ان
 محمد رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس ان يصوموا هذا أخرج أصحاب السنن وعنه
 ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل عن الناس الهلال فاجبت رسول الله صلى الله عليه وسلم انى رايت فصام
 وأمر الناس بصيامه أخرج أبو داود وعنه حسين بن الحارث التميمي عن الحارث بن حاطب رضي الله
 عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نترك لروية فان لم تروه وشهد شاهد بعد فلكنا بشهائنا
 أخرج أبو داود والبيهقي بننا الصوم وعنه أبي عمير بن النضر عن عموته أم من الحجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم ان ركبنا التوار رسول الله صلى الله عليه وسلم يشدون انهم نزلوا الهلال بالأسس فامرهم ان يفتطروا
 ونزلوا بهم ان يغدوا الى مصلاهم أخرج أبو داود والنسائي وعنه كريب قال استسمل على رمضان بالعام
 وايت الهلال يوم الجمعة ثم قدمت المدينة في آخر الشهر فسألني ابن عباس متى رايت الهلال قلت يوم الجمعة
 وراه الناس وصاموا وصام معاوية رضي الله عنه فقال لكنا راينا ليلة السبت فلا يزال يصوم حتى يكمل
 ثلاثين أو نراه قلت أو لا تفتطروا معاوية وصيامه فقال لا أبدا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرج
 الخمسة إلا البخاري وذكرنا هو في كتاب الحميدي يوم الجمعة وكلهم قالوا ليلة الجمعة وهو الصحيح وكذا هو في جامع
 الأصول ليلة الجمعة وعنه أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم
 يوم تصومون والفتطرون والامحى يوم تفخون أخرج أبو داود والترمذي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر كذا وكذا او كذا وكذا حتى يريه مرتين بكل اصابعهما وتقص في حنيفة
الثالثة اربعاً علم يعني اربعاً ليس في اخرجها الخمسة الا الترمذي وفي رواية سلمة النسائي انما هي امية لا تكتب ولا ياب
الشهر كذا وكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثمانين وعثمان بن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهر اعيد لا ينقصان من رمضان وذا الحجة اخرج الخمسة الا النسائي قيل انما يريد ان ينقص
العمل في عشرة ذي الحجة وانه لا ينقص في الايام من غير شهر رمضان

فصل في اركان الصوم النية عن حنيفة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له اخرج به اصحاب السنن وعثمان بن عائشة وحنيفة يعني الله تعالى انما قال الصيام
الا من لم يجمع الصيام قبل الفجر اخرج بالاك والنسائي في نية صوم التطوع وعثمان بن عائشة رضي الله عنه قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بل عندكم شيء قلت لا قال فاني صائم فخرجت اريد بيتاً فوجدت
فلما جازت قلت يا رسول الله اريد بيتاً فوجدت بيتاً فقلت لا قال فاني صائم فخرجت اريد بيتاً فوجدت بيتاً
صائماً قال مجاهد رحمه الله تعالى انما ذلك بمنزلة رجل يخرج الصدقة من ماله فانه شاة او شاة او ان شاة
اسكها اخرجها الخمسة الا البخاري وعثمان بن ابي الدرداء رضي الله عنه ياتي بها لا يقبل عندهم
طعام فان قلنا لا قال اني صائم يومى هذا ففعلوا بطيخة والبوسيرة واذن عباس رضي الله عنهما اخرج
البخاري في ترجمة الامساك عن المصطبرات عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ذرعه القمى فليس عليه قضاء ومن استاعه فليس عليه اخرج ابو داود والترمذي في ترجمة القمى
او عليه من غير استماع وعثمان بن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتل
الصائم الحجامة والقمى والاحتلام اخرج الترمذي وعثمان بن سعد بن طحمة ان ابا الدرداء رضي الله عنه حدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فافطروا له سال ثوبان رضي الله عنه عن ذلك فقال صدق انما صيت
الوصور اخرج ابو داود والترمذي وعثمان بن ابي سعيد رضي الله عنه قال اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو محرم واجتمع وهو صائم اخرج الخمسة الا النسائي وعثمان بن ابي سعيد رضي الله عنه قال ما كنا ندع الحجارة للصائم
الا لكانت اجماع اخرج البخاري والترمذي وعثمان بن ابي ليلى عن رجل صحابي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الحجامة والمواصاة البقاء على اصحابه اخرج ابو داود وعثمان بن ابي سعيد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افطروا الحاجم فافطروا من ذرعه القمى وافطروا من ذرعه القمى وافطروا من ذرعه القمى
شاهدين اوس رضي الله عنهما ومعنى افطروا الحاجم فافطروا من ذرعه القمى الى ان الحجامة لا تفتل انما
تعرضنا لافطروا اما المحرم فللضعف الذي لم يثبت من ذلك وشواهده واما الحاجم فلا يسن وصول شيء من الحجارة

الى سلقه فيبليه ونحو ذلك وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال جابر بن جابر فقال يا رسول الله ان عيني اشتكت افأقبل
 وناصمكم قال نعم آخرجه الترمذي وعنه ابن النعمان عن ابي عبد الله عن جده قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالاشد المروح عند الصوم وقال يتيقن الفقه ان آخرجه ابوداؤد المروح بالحار الملهمة المطيب بالمسك
 القبلية والمباشرة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل
 بعض بزواجه وبوصائه فمشمحت وفي آخره وبوصائه وكان الملك لم يراه آخرجه الستة الى النساء
 وبذا لفظ الشيخين الارباب بكلمة الله وسلكون الراركة كبرياء بفتح الحاء وللراو بيا بفتح الحاء والجماع وعن
 جابر رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله صنعت اليوم امر عظيم اقبلت وانا
 صائم قال ارايت لو مضمضت بالماء قلت لا يا رسول الله قال فمما أخرجه ابوداؤد قوله في أي فمما أخرجه ابوداؤد
 وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المباشرة لاصائم ثم ذكر
 فأنه أخرجهما وكان انه في حفص بن شيخانير او الله في بناءه شابا أخرجه ابوداؤد وعن نافع ان عبد الله
 بن عمر رضي الله عنهما كان يني عن القبلة والمباشرة لاصائم آخرجه مالك المفسر ناسيا وعن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وبوصائه فاكل او شرب فليتم صومه
 فأنما طعمه الله وسقاه أخرجه الخمسة الى النساء في زمان الصوم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى يظن انه لا يصوم منه ويصوم حتى يظن انه لا يفطر منه شيئا وكان
 لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الارائيه ولا تشاء ان تراه نائما الارائيه أخرجه الشيخان والترمذي وعنه
 ابن عباس رضي الله عنهما قال ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان أخرجه
 الشيخان والنسائي عاصم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام
 يوم عاشوراء في احتساب على الله في كل سنة التي قبله أخرجه الترمذي ومعه وعنه عائشة رضي الله عنها
 قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان كان من شأه صام ومن شاء فطر أخرجه
 الستة الى النساء في وقت ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
 فزار اليهود وتصوم يوم عاشوراء فقال ما بنا قال يوم مباح بنحي الله تعالى فيه موسى عليه السلام و
 بني اسرائيل من عدوهم فصامه فقال صلى الله عليه وسلم ما حق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه
 أخرجه الشيخان وابوداؤد وعنه قيس بن سعد بن عباد رضي الله عنهما قال كنا نصوم عاشوراء
 بنودي زكاة الفطر فلما نزل رمضان لم نؤمر به ولم ننه عنه وكنا نفعله أخرجه النسائي رجب عن عباد
 بن سيف قال سالت سعيد بن جبير عن صوم رجب فقال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما

يقول كان صلى الله عليه وسلم يصوم حتى لا يقول لا يفطر ويفطر حتى يقول لا يصوم أخرجه الشيخان والبوداؤد
 شعبان عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى يقول لا يفطر
 ويفطر حتى يقول لا يصوم وماريته استكمل صيام شهر قط إلا رمضان وماريته في شهر أكثر صيا ما منه في شعبان
 أخرجه الستة وعنه أم سلمة رضي الله عنها قالت ما رايته يصوم حتى يقول لا يفطر ولا يصوم حتى يقول لا يفطر
 إلا شعبان ورمضان أخرجه أصحاب السنن واللفظ لا تردى النسائي وعنه أسامة بن جندب رضي الله عنه قال
 قلت يا رسول الله لم أرك تصوم من شهر من الشهور الا تصوم من شعبان قال ذلك شهر يغفل عنه الناس
 بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الأعمال الى رب العالمين فأحب ان يرفع علي وانا صائم أخرجه
 النسائي ست من شوال وعنه أبي أيوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من صام رمضان واتبعت ست من شوال كان كصيام الدهر أخرجه مسلم والبوداؤد والترمذي وعنه
 موسى بن الحنفية عن عمار بن خالد عن امرأة عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من الشهر خميس أخرجه ابوداؤد والنسائي وعنه القاسم بن محمد قال كانت عائشة رضي الله عنها تصوم
 يوم عرفة ولقد رايتها عشيته عرفة يرفع الامام ثم تقف حتى يمينها ويمين الناس من الائمة
 بالشرب فقطع أخرجه مالك وعنه أبي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام
 يوم عرفة الى احتساب على الله تعالى ان يكفر السنة التي قبله بالسنة التي بعده أخرجه الترمذي ايام الاسبوع
 عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم يوم الاثنين والخميس أخرجه الترمذي
 والنسائي التحريم القصص عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض للامال
 على الله تعالى يوم الاثنين والخميس فأحب ان يعرض علي وانا صائم أخرجه الترمذي ايام البيض وعنه
 عبد الملك بن قنادة بن لمعان القيسي عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يامر ان تصوم ايام البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وكان هو كعبته الدهر أخرجه ابوداؤد والنسائي
 وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر ايام البيض في حجة ولا في
 أخرجه النسائي وعنه معاوية بن وهب قال سألت عائشة رضي الله عنها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصوم كل شهر ثلثة ايام قالت نعم قلت من اى ايام الشهر كان يصوم قالت لم يكن يباي من اى ايام
 يصوم أخرجه مسلم والبوداؤد والترمذي وعنه أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من صام من كل شهر ثلثة ايام فذلك صيام الدهر فانزل الله تعالى تصديق ذلك في كتابه من جاو

بالحسنة فله عشر مثا لها اليوم بعشرة ايام اخرج الترمذي والنسائي وعنه عامر بن مسعود رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنيمه الياردة الصوم في الشتاء اخرج الترمذي وعنه ابن مسعود رضي الله عنه
 قال قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الايام شيئا قالت لا كان عجل
 وميته واكرم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق اخرج الشيخان الدائمة المطر الدائم في سكون تشبه
 به الاعمال الدائمة مع القصد والرفق الا ايام التي يحرم صومها وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلح الصيام في يومين يوم الفطر ويوم النحر اخرج النخعي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ويوم النحر
 نقط مسامحة وعنه عتبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ويوم النحر
 وايام التشريق عنه ما ابل ما سلام وهي ايام اكل وشرب اخرج اصحاب السنن وصححه الترمذي وعنه عتبة بن عامر
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله تعالى اخرج
 مسلم ايام التشريق ثلثة ايام بعد يوم النحر سميت بذلك لانهم كانوا يشترقون فيها يحومون الاضاحي في الشمس
 وعنه صله بن زفر قال كنا عند عامر رضي الله عنه في اليوم الذي يشك فيه من شعبان او رمضان فاقبنا بشاة
 مصليته فتعني بعض القوم فقال اني صائم فقال عامر من صام هذا اليوم فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه
 وسلم اخرج اصحاب السنن وصححه الترمذي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما برفعه قال من صام الاربعة فلا صام
 ولا افطر اخرج النخعي وعنه ابي بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتصف
 شعبان فلا تصوموا اخرج ابو داود والترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يتقدم احدكم رمضان يصوم يوم ويؤجل الا ان يكون رجلا كان يصوم صوما فليصمه فخرجه
 وعنه ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صوم يوم عرفة اخرج ابو داود وعنه
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم من احدكم يوم الجمعة الا ان تصوم يوما
 قبله او يوابعه اخرج النخعي والنسائي وفي رواية لمسلم لم تخطوا البيات اجمعت بقيام
 من بين الليالي ولا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصوم احدكم وعنه عتبة بن
 بن يسر السلمي عن اخته الصمارة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا يوم السبت
 الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا ما عتبه او عود شجرة فليصمه اخرج ابو داود وقال انه حديث منسوخ
 و. ترمذي وحسنه تبارك فيه قشر باسنن الصوم عن النسيء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تسحروا فان السحور بركة اخرج النخعي والترمذي وعنه عمرو بن العاص رضي الله عنه ما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكله السحور اخرج النخعي والترمذي

و عن زید بن ثابت رضی اللہ عنہ قال تسحرنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم قمنا إلى الصلوة قبل أن یصل
 ذلک قال ثم خمسين آية أخرجه النخعي الأبا داود وعنه سهل بن سعد رضی اللہ عنہ قال كنت أسمعني أبي
 ثم يكون بي سرعة أن أدرك صلوة الفجر مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم أخرجه البخاري وعنه زید بن جابر
 قال قلنا نحذيفة رضی اللہ عنہ أي ساعة تسحرت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال هو النهار ما إن
 لا تطاع أخرجه النسائي وعنه طلق بن علي رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم كلوا ثم
 ولا يبيدكم الساطع المصعد حتى يعترض لكم الأحمر أخرجه البوداؤد والترمذي ولشيوخ عن ابن مسعود رضی اللہ عنہ
 قال هو المعترض وليس بالمستطيل لا يبيدكم أي لا يترككم الفجر المستطيل فإنه الصبح الكذاب قلنا فتعصا به
 عن الأكل والشرب وعن أبي هريرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم إذا سمع
 أحدكم النداء أو الأذان على يده فلا يدعه حتى يقضي منه حاجته أخرجه البوداؤد وقت الأقطار عن عمر رضی اللہ عنہ
 قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم إذا قبل الليل من هنا وأدبر النهار من هنا وغربت الشمس
 فقد افطر الصائم أخرجه النخعي والنسائي وعنه حميد بن عبد الرحمن عن عمر وعثمان رضی اللہ عنہما كانا
 يصبيان المغرب حتى ينظران إلى الليل الأسود قبل أن يفطرا ثم يقطران بعد الصلوة وذلك في وقتنا
 أخرجه مالك بن عبد الله بن مسعود رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا يزال
 الناس بخير ما عجلوا الفطر أخرجه النخعي والترمذي وعنه مالك أنه سمع عبد الكريم بن أبي المخارق يقول
 من عمل القنوة تعجيل الفطر والاستينا بالسحور الاستينا الثاني والتاخير وعنه انس رضی اللہ عنہ قال كان
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم يقطر قبل أن يصل على طباط فان لم يكن فعلى تمرات فان لم يجد حسنة
 من ما أخرجه البوداؤد والترمذي واللفظ له وعنه معاوية بن زهرة قال بلغني أن رسول اللہ صلی اللہ علیہ
 وسلم كان إذا فطر قال اللهم لك صمت وعلى إزقك افطرت أخرجه البوداؤد وعنه مروان بن مسلم
 عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال كان النبي صلي اللہ علیہ وسلم يقول إذا افطر سبب الظما وإتلت العروق
 وثبت الأجران ثمار الدنيا أخرجه البوداؤد وزاد زكريا في رواية أحمد بن حنبل وعنه انس رضی اللہ عنہ
 النبي صلي اللہ علیہ وسلم في آخر شهر رمضان فدا على الناس يبلغه ذلک فقال يا رسول الله يا رسول الله
 وصا لا يدع المتعقون تعقكم في است مثلكم في أطعمتكم ربي وليستيني أخرجه البخاري والترمذي
 أن يصوم يومين أو ثلاثة فيفطروا ويتعق الكسابة ومجاورة صومهم في ما مروا به من
 وتيقوني عليه في ذلك بمنزلة الطعام والشراب لكم وعنه أبي بكر بن عبد الرحمن بن ميمون
 أن عائشة واما سلمة بنی اللہ عنہما أخرجه ابن النبی صلي اللہ علیہ وسلم في ما مروا به من

من غير علم فيقتسل ويصوم آخره الستة وعشرون من ربيعة رضى الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مالا معه ولا احصى لستاك وهو صائم آخره البخاري والبوداؤد والترنذى وعنه ابن عمر رضى الله عنهما انه قال لستاك الصائم اول النهار وآخره البخاري ربيعة وعنه ابن سيرين رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يمس عقال الزود غفل فليس الله اعلم حاجته في ان يمس طعامه وشرا به آخره البخاري والبوداؤد والترنذى وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم آخره مسلم البوداؤد والترنذى وعنه عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل بقومه نزل يصوم من الا باذنه آخره الترندى قال منكرا نعرف احدا رواه من الثقات غير هشام بن عروة وعنه ام عمار بنت كعب رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقدمت له طعاما فقال لها كلى فقالت انى مما تمة فقال ان الصائم اذا اكل طعامه سات عليهم الملائكة نيامهم السلام حتى يفرغوا حتى يروا ان الصائم اذا اكل عنه الفطيرة صلت عليه الملائكة آخره الترندى وعنه ابن سيرين رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اقم المرأة ولا يعلم ما شاب الا باذنه آخره النخبة الا للنساء وزاد البوداؤد في غير مصنفات والحمد لله

الباب الثالث في ايات الفطر واحكامه عن جابر رضى الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كثر من الغنيم فصام الناس ثم دعا بقدر من ما فطره حتى نظر الناس اليه ثم ثرب فليل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة اولئك عصاة آخره مسلم والترندى وعنه انس رضى الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فمنا الصائم ومننا المفطر ففزعنا من منزلا في يوم خارا اننا باطلنا صاحب الكساوس من تبقى الشمس بيده فشقوا الصوام وقام المفطر وان فطره الا نية وسقوا الركائب فقال صلى الله عليه وسلم ذسب المفطرون يومه يا ابراهيم رضى الله عنه والسناني وعنه جابر رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سنة من ذسب امة بدمية عليه الناس وقد ظلل عليه قتل ما فطرنا لوارجل صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابراهيم اسيرت تصومون في السفر وفي رواية ليس من البر الصوم في السفر آخره النخبة

الترندى وعنه عائشة رضى الله عنها قالت سألت حمزة بن عمرو الاسلمي رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر فحياتك يا رسول الله قال انك نسافرس مع النبي صلى الله عليه وسلم فمنا الصائم ومننا المفطر فافطروا يا ابراهيم رضى الله عنه على الصائم آخره النخبة يود وعنه ابن الدرداء رضى الله عنه

قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان في حشد يد حتى ان كان احدنا يضع يده على راسه
من شدة الحر وما فينا من الايام الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن ربيعة بنى الله عنه اخرج الشبان والوداد
وعن عمرو بن ابيته الضمري رضي الله عنه قال قدرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر فقال انظر
الغدا يا ابا امية قلت يا رسول الله اني صائم قال اذا اخبرك عن المسافر ان الله تعالى وضع عنه الصيام
ونصفت الصلوة اخرج النسائي وعنه رجل من بني عبد الله بن كعب بن مالك اسماء بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وضع ثقل الصلوة عن المسافر واخرخص له في الاخطاء
واخرخص فيه للموضع والصلوات اذا فاتها على ولد يها اخرج صاحب السنن وعنه محمد بن كعب قال انبت الشبان
بن مالك رضي الله عنه في رمضان وهو يريد سفر او قد علمت له راحلته وليس ثياب سفره فذما بطعام
فاكل فمات له سنة قال نعم ثم كسب اخرج الترمذي وعنه مالك انه بلغه ان عمر رضي الله عنه اذا كان في سفر
يمضات فعلم انه دخل المدينة من اول يومه دخل وهو صائم وعنه منصور الكلبي ان وحيت بن حليقة رضي الله
عنه خرج من كسشق الى مقدار ثمانية اسيال في رمضان فافطر وافطر معه ناس كثير وكره اخرون ان يقطروا
فقال والله لقد رايت اليوم امراما كنت اظن اني اراه ان قومارعبوا عن يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه الا لم اقبضني اليك اخرج البوداود وعنه عبيد بن جبر قال كنت مع ابي بصرة الغفاري صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه في سفينة في رمضان ففطر عداوه فقال اقرب قلت است
يرى البيوت قال اترغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل واكلت اخرج البوداود وعنه
سائس بن المحقق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك رمضان في السفر وله
حمولة تاوى به الى شيع فليصم رمضان حيث ادركه اخرج البوداود والحمولة بالضم الاحمال والفتح بلا الابل
يحمل عليها اي من كان صاحب احمال يسافر بها موجب الا فطار عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
كان يقول يصوم رمضان فتابعنا من افطره من مرض او سفره وعنه ابن شهاب ان ابا هريرة وعنه ابن عمر
رضي الله عنهما اختلفا في قضاء رمضان فقال احدهما يفرق بينه وقال الاخر لا يفرق لا ادرى ايها قال
لا يفرق اخرجهما مالك وعنه عائشة رضي الله عنهما قالت كان يكون على الصوم من رمضان فما استطاع
ان اقضي الا في شعبان وذلك لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج الستة وعنه ابي رضي الله عنهما
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يصوم صام عنه وليه اخرج الشيخان والبوداود
قيل صام عنه وليه على ظاهره وهو قول الشافعي القديم وقيل المراد به الكفارة فعمرهما بالصوم او كانت تارة
ونليه اكثر الفقهاء وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت

ان احمى ماتت وعليها صوم مئذرا فاصوم عنها قال ارايت لو كان علي اكل دين فحقته اكان يودي في لأك
 عنها قالت نعم قال فصومي عن اكل اخرجه الخمسة وعش مالأك انه بلغه ان ابن عمر كان ينكر ان يكوم
 احد عن احد او يصلي احد عن احد وعنه عائشة رضي الله عنها قالت كنت انا وحنة صائمتين فابدي لنا
 طعام فاكلنا منه فخل النبي صلى الله عليه وسلم فقالت حفصة وبردني بالكلام ومانت بنت ابي راسول ان
 ابني ابحت انا وعائشة صائمتين متطوعتين فابدي لنا طعام فافطرنا عليه فقال صلى الله عليه وسلم قنينا
 سكانه يوما اخر اخرجه مالأك والبوداود والترقي وعنه اسما بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت افطرنا على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قبل شتام فامروا بالقضاء قال ويد من قنينا اخرجه
 البخاري والبوداود وعنه اسلم قال فعل ذلك عمر يعني القضاء وقال الخطيب يسير وقد اجتهدنا اخرجه
 مالأك الخطيب الامر والشان وعنه ابني هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر
 من رمضان من غير مرض ولا خصمة لم يقضه صوم الدهر كله وان صامه اخرجه البخاري تعابقا والبوداود والبيهقي
 في الكفارة عن ابني هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 هلكت قال مالأك قال وقعت على ابلي وانا سائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تحب رقية
 تعقها قال لا قال هل تستطيع ان تصوم شهر من متتابعين قال لا قال هل تحب اطعام ستين مسكينا قال
 لا قال فاجلس فينا نحن على ذلك اذ اني صلى الله عليه وسلم يعرق فيه ثم فقال ابن السائل قال انا
 قال فخذ بذا فتصدق به قال على افقر مني فوالله ما بين لابتيما اهل بيت افقر منا فتضحك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثم قال اطعمه املك والعرق الزبيل اخرجه الستة الى النساء اللاتي الارض ذات الحجارة
 السود الكثيرة وهي الحرة ولا بتلوم مدنية حر قال من جابتيها بعن مالأك انه بلغه ان النس بن مالأك رضي الله
 عنه كبر حتى كان لا يقدر على الصيام فكان يقته يوعنه انه بلغه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سئل عن السائل
 اذ اخافت على ولد باهتد عليها الصيام فقال تظلم وتطعم مكان كل يوم مسكينا من حنطة بد النبي صلى الله عليه وسلم
 وعنه ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم مكان كل يوم كذا
 اخرجه الترمذي وصح وقفه عن بن عمرو وعنه القاسم بن محمد ان كان يقول من كان عليه قضاء رمضان فليقيمته وهو قوي
 على صيامه حتى يار رمضان اخر فانه يطعم مكان كل يوم مسكينا من حنطة وعليه من ذلك القضاء اخرجه مالأك
 قال مولف عامه الله تعالى يخفف الطاف واقه الفراع من اختصاره فحي يوم الخميس الرابع عشر من شهر صفة من
 سنة ثمان وعشرين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة والسلام